

# دراسات لأسلوب القرآن الكريم

أول دراسة تقوم على استقراء أسلوب القرآن في جميع رواياته  
تجلوزت الآيات والقراءات في هذا البحث أو أشبه بها  
( ٢٨٧٠٠ )

القسم الثاني

الجزء الرابع

تأليف

محمد عبد الخالق عيسى  
الأستاذ بجامعة الأزهر

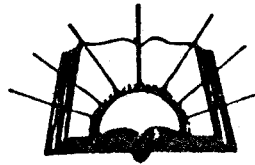
دار الحديث

محقق الطبع محفوظة للنشر

دار الطبع

المطبعة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهرة القائد أمام جامعة الأزهر

تليفون : ٩١٦٦٩٧ - ٩١٨٧١٤ - ٩٢٦٥٠٨



## لمحات عن دراسة

### صيغ المبالغة

- ١ - أكثر الصيغ وقوعاً في القرآن صيغة ( فعَّال ) .  
٢ - وصف الله تعالى نفسه بعالم وعلِيم وَعَلَّام ، وهذان للمبالغة ، وقد أدخلت العرب الهاء لتأكيد المبالغة في علامة ، ولا يجوز وصفه به تعالى .  
والمبالغة بأحد الأمرين : إما بالنسبة لتكرير وقوع الوصف ، سواء اتحد متعلقه أم تكثر ، وإما بالنسبة إلى تكثير المتعلق ، لا تكثير الوصف ، ومن هذا الثاني المبالغة في صفات الله تعالى ، لأن علمه تعالى واحد لا تكثير فيه .  
البحر ١ : ١٣٦ .

- ٣ - وَهوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ : [٢: ٢٥٥ ، ٤: ٤٢]  
إذا وصف الله تعالى بالعلو فمعناه: أنه يعلو أن يحيط به وصف الواصفين ، بل علم العارفين . المفردات وانظر .  
البحر ٢ : ٢٨٠ .

- ٤ - وَلِيٌّ : [١١: ١٣]  
فعل للمبالغة ، وهو أكثر في الاستعمال ؛ ولذلك لم يجيء في القرآن ( وإل )  
إلا في سورة الرعد ، لمؤاخاة الفواصل .  
البحر ١ : ٣٤٥ .

- ٥ - كثر في القرآن توالي صيغتين من صيغ المبالغة ، بعطف وبغير عطف ، وعلى وزن واحد أو على وزنين .  
فما جاء على وزن واحد :

- ﴿ كَلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصِرٍ ﴾ [٣٧: ٣٨] . ﴿ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمِ آخَرِينَ ﴾ [٤١: ٥] . ﴿ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِتَمِيمٍ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ ﴾ [١٢: ١١ ، ٦٨] .  
﴿ كَلَّ كَفَّارٍ عَنِيْدٍ . مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ ﴾ [٢٥: ٢٤ ، ٥٠] . ﴿ ظَلُمَا جَهُولًا ﴾ [٧٢: ٣٤] . ﴿ لَعَفُوْا غَفُوْرًا ﴾ [٦٠: ٢٢ ، ٢: ٥٨] . ﴿ عَفُوْرًا غَفُوْرًا ﴾ [٩٩: ٤٣ ، ٤] .

﴿ فَيُؤَسِّ قَنُوطٌ ﴾ [٤٩:٤١] . ﴿ لَيُؤَسِّ كَنْوَرٌ ﴾ [٩:١١] . ﴿ الْعَلِيمُ ﴾  
 ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ [٣٢:٢] . ﴿ عَلِيماً حَكِيماً ﴾ [١١:٤] . ﴿ عَلِيماً خَبِيراً ﴾  
 [٣٥:٤] . ﴿ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [١٢٧:٢] . ﴿ سَمِيعاً بَصِيراً ﴾ [٥٨:٤] ،  
 ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [٤:١٤] . ﴿ عَلِيماً حَكِيماً ﴾ [١١:٤] . ﴿ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾  
 [٢٥٥:٢] . ﴿ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾ [٧٣:١١] . ﴿ مِنْ وِلْيِّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [٧٤:٩] .  
 ومما جاء على وزنين مختلفين : ﴿ أَفَّاكَ أُتِيمٌ ﴾ [٧:٤٥] . ﴿ التَّوَّابُ ﴾  
 ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ [١٢٨:٢] . ﴿ كَانَ تَوَّاباً رَحِيماً ﴾ [١٦:٤] . ﴿ كُلُّ كَفَّارٍ غَنِيْدٌ ﴾  
 [٢٤:٥٠] . ﴿ جَبَّاراً عَصِيْباً ﴾ [١٤:١٩] . ﴿ جَبَّارٍ غَنِيْدٌ ﴾ [٥٩:١١] ،  
 [١٥:١٤] . ﴿ خَتَّارٍ كَنْوَرٌ ﴾ [٣٢:٣١] . ﴿ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾ [٨١:٣٦] .  
 ﴿ خَوَّانٍ كَنْوَرٌ ﴾ [٣٨:٢٢] . ﴿ خَوَّاناً أُتِيماً ﴾ [١٠٧:٤] . ﴿ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴾  
 [٣٧:٢٦] . ﴿ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ﴾ [٣١:٣١] . ﴿ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴾ . ﴿ لَرَعُوْفٌ ﴾  
 ﴿ رَحِيْمٌ ﴾ [٧:١٦] . ﴿ لَظْلُوْمٌ كَفَّارٌ ﴾ [٣٤:١٤] . ﴿ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ ﴾ [٩:١١] .  
 ﴿ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ ﴾ [٢٢٥:٢] . ﴿ حَلِيْماً غَفُوْراً ﴾ [٤٤:١٧] .

٦ - أكثر ما جاء في القرآن تقديم الوصف بالعلم على الوصف بالحكمة .  
 البحر ١: ١٤٨ .

٧ - ما جاء على صيغة ( فعَّال ) في القرآن :

أَفَّاكَ . أَكَّالُوْنٌ . أَمَّارَةٌ . أَوَّابٌ . لِلأَوَّابِيْنَ . لِأَوَّاهٍ . بِنَاءٌ . التَّوَّابُ . التَّوَّابِيْنَ .  
 ثَجَّاجاً . جَبَّارِيْنَ . حَلَّافٌ . خَتَّارٌ . الْخَرَّاصُوْنَ . الْخَلَّاقُ . الْخَنَّاسُ . خَوَّانٌ .  
 الرِّزَّاقُ . سَحَّارٌ . سَمَّاعُوْنَ . صَبَّارٌ . طَوَّافُوْنَ . بَظْلَامٌ . عَلَّامٌ . فَسَّاقٌ . لَغْفَّارٌ .  
 غَوَّاصٌ . الْفَتَّاحُ . فَعَّالٌ . الْقَهَّارُ . قَوَّامُوْنَ . كَفَّارٌ . لَوَّاحَةٌ . اللَّوَّامَةُ . مَشَّاءٌ .  
 مَنَّاعٌ . نَزَّاعَةٌ لِلشَّوْىِ . نَضَّاحَتَانِ . النَّفَّاثَاتُ . الْوَهَّابُ . وَهَّاجاً .

٨ - وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ [١٨٢:٣]

لو قيل: لا يلزم من نفي الظلم الكثير نفي الظلم القليل فالجواب :

( أ ) فعَّال لا يراد منه الكثرة وقد جاء كذلك في قول طرفه :

وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً .

( ب ) ظَّلام هنا للكثرة لأنه مقابل للعباد ، وفي العباد كثرة ، وإذا قوبل بهم



الظلم كان كثيراً .

( ج ) إذا نفى الظلم الكثير انتفى الظلم القليل ضرورة ، لأن الذى يظلم إنما يظلم لانتفاعه بالظلم ، فإذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه فى حق من يجوز عليه النفع والضرر وكان للظلم القليل المنفعة أترك .

( د ) ظَلَامٌ : صيغة نسب . العكبرى ١ : ٩٠ .

٩ - فُعَالٌ : فى قوله تعالى : ﴿ وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كَبِيرًا ﴾ [٢٢:٧١]  
الكُبَّارُ أبلغ من الكَبِيرِ .

والكُبَّارُ أبلغ من الكَبَّارِ ، وكذلك طَوِيلٌ ، طُوَالٌ طُوَالٌ .

الكشاف ٤ : ٦١٩ والمفردات .

١٠ - فِعِيلٌ :

الصَّدِيقُ . صِدِّيقَةٌ . الصَّدِيقُونَ . قِسِّيِّينَ .

وقرىء فى السبع : ( دِرْءِ ) وهى قراءة أبى عمرو والكسائى .

١١ - مِفْعَالٌ : مدراراً . مرصاداً .

وفى البحر ٨ : ٤١٣ : « مِفْعَالٌ للمذكر والمؤنث بغير تاء ، وفيه معنى النسب ، أى ذات رصد وكل ما جاء من الأسماء والصفات على معنى النسب فيه التكرير واللزوم » .

١٢ - مِفْعِيلٌ :

مسكين ، وهو أبلغ من الفقير .

١٣ - ما جاء من ( فَعُولٌ ) للمبالغة :

بَغِيًّا ، جَهُولًا ، جَزُوعًا ، حَصُورًا ، خَذُولًا ، ذَلُولًا ، لِرَعُوفٍ ، زَهْوَاقًا ، شَكُورًا ، طَهُورًا ، ظَلُومًا ، غَبُوسًا ، عَجُولًا ، لِعَفْوٍ ، العُرُورُ ، غَفُورًا ، فَخُورًا . قَتُورًا . قَنُوطٌ . كَفُورٌ . لَكَنُودٌ . مَنُوعًا . نَصُوحًا . وَدُودٌ . هَلُوعًا . قَيُّوسٌ .

١٤ - قرىء فى السبع فى رعوف رَعُوفٌ على وزن نُدُسٌ فى جميع القرآن النشر

٥٢٣/٢ كما قرىء ( نُصُوحًا ) بفتح النون وضمها . وتكون بالضم مصدرًا .

١٥ - ما جاء من ( فَعِيلٌ ) للمبالغة :

أثيم . بشير . بصير . بليغاً . حبيب ( أحباؤه ) حسيباً . حفيظاً . حفيى . الحكيم ،

حميم ، خبير ، خصيم .

دليلاً ، رفيع ، الرقيب ، السميع ، شهيد ، العزيز ، عصياً ، عليم ، العلى ،  
لَعَوَى ، قدير ، كظيم ، مجيد ، مرید ، المسيح ، ملك ، نسياً ، نصيراً ، تقياً ، ولى .

١٦ - فَعِلَ : بَلَّ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ . [٥٨:٤٣]

البحر ٨: ٢٥ .

الْحُطْمَةُ ، هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ .

١٧ - الْفَعْلَةُ .

الْقُدُّوسُ ، وِفْتَحِ الْقَافِ .

١٨ - فُعُولٌ .

عُتِلَ : الشَّدِيدِ الْخِصْمَةِ بِالْبَاطِلِ .

١٩ - فُعَلٌ .

## صيغ المبالغة من الثلاثي

١ - جبار : من جَبَرَهُ على الأمر بمعنى أجبره ، الكشاف ١: ٦٢٠ .  
وفي المحتسب ٢: ٣٤٩ : « جاء ( فَعَّالٌ ) من أَفْعَلُ ( من أَفْعَلُ ) في أحرف : جَبَّارٌ .  
دَرَّكٌ ، سَارٌ ، وأقصر عن الشيء فهو قَصَّارٌ » .

الكشاف ٤: ١٦٤ .

٢ - طهوراً : قال بعض أصحاب الشافعي : الطهور بمعنى المطَّهر ، وذلك لا يصح من جهة اللفظ لا يبنى فِعُولٌ من أَفْعَلُ أو فَعْلٌ ، المفردات .  
٣ - بشيراً ونذيراً : نذير من أنذر وسوغ ذلك عطفه على بشير ، قد يسوغ في الكلمة مع الاجتماع مالا يسوغ فيها إذا انفردت .

البحر ١: ٣٦٧ .

٤ - قرىء في السبع بفاعِلٍ وفَعَّالٌ ، ساجِرٌ وسَحَّارٌ ، عَالِمٌ ، عَلَامٌ ، النَّفَّاتٌ ، النَّافِئَاتٌ وفي الشواذ كثير .

٥ - إعمال صيغ المبالغة : دخلت اللام على المفعول وأضيفت إلى المفعول في بعض الآيات وقدر المفعول محذوفاً في بعضها واحتملت بعض الصيغ أن تكون مضافة للمفعول وللفاعل على أنها صفة مشبهة .

## صيغ المبالغة

### فَعَّالٌ

١ - تَنْزُلٌ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ . [٢٢٢:٢٦]

= ٢ .

الإفك : كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه . المفردات .

٢ - أَكَّالُونَ لِلسُّخْتِ [٤٢:٥]

الأكول ، والآكال : الكثير الأكل . المفردات .

٣ - إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ [٥٣:١٢]

٤ - وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ [١٧:٣٨]

. ٥ =

( ب ) فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا [٢٥:١٧]

الأواب : كالتَّوَّاب ، وهو الراجع لله تعالى بترك المعاصي وبفعل الطاعات .  
المفردات .

٥ - إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ [١١٤:٩]

. ٢ =

الأواه : الذى يكثُر التَّأوهُ ، وهو أن يقول : أُوهُ ، وكل كلام يدل على حزن يقال له : التَّأوهُ ، ويعبر بالأواه عن من يظهر خشية الله تعالى . المفردات .  
وقال الزجاج ٥٢٥:٢ : « الأواه : الدعاء ، ويروى أن الأواه الفقيهه » .

٦ - وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بِنَاءٍ وَغَوَاصِدٍ [٣٧:٣٨]

٧ - فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [٢٧:٢]

. ٨ =

( ب ) إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا [١٦:٤]

. ٣ =

( ج ) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ [٢٢٢:٢]

التواب : العبد الكثير التوبة ، وذلك بتركه كل وقت بعض الذنوب . ويقال لله ذلك لكثرة قبوله توبة العباد حالاً بعد حال ، المفردات .

٨ - وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَّجَّاجًا [١٤:٧٨]

ثج الماء : انصب بكثرة . الكشاف ٦٨٦:٤ . وقال ابن قتيبة : ٥٠٨ : « أى سيالاً » .

٩ - وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ [٥٩:١١]

. ٥ =

( ب ) وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا [١٤:١٩]

. ٣ =

(ج) - إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ [٢٢:٥]

في المفردات : « الجبار : في صفة الإنسان يقال لمن يجبر نقيصته بادعاء منزلة من التعالي لا يستحقها ، وهذا لا يقال إلا على طريق الذم .

ويقال لقاهر غيره : جبار .. فأما في وصفه تعالى ﴿ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ ﴾ [٢٣:٥٩] . فقد قيل : سمي بذلك من قولهم : جبرت الفقير ، لأنه هو الذي يجبر الناس بنقائص نعمه . وقيل : لأنه يجبر الناس ، أي يقهرهم على ما يريد ، ودفع بعض أهل اللغة ذلك من حيث اللفظ .

فقال : لا يقال في ( أفعلت ) : فعال ، فأجيب عنه بأن ذلك من لفظ جبر المروى في قوله : ( لا جبر ولا تعويض ) لا من لفظ الإجبار .  
وفي الكشاف ١: ٦٢٠ : « الجَبَّارُ : فعَّالٌ من جبره على الأمر ، بمعنى أجبره عليه » .

وقال الزجاج ٢: ١٧٨ : « تأويل الجبار من الآدميين : العاتى الذى يجبر الناس على ما يريد » .

١٠ - وَلَا تُطِغْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ [١٠:٦٨]  
المكثار للحلف . المفردات .

١١ - وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ [٣٢:٣١]  
الختار : غدر يختر فيه الإنسان ، أى يضعف ويكثر لاجتهاده فيه . المفردات .

١٢ - قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ [١٠:٥١]  
في المفردات : « قيل : لعن الكذابون ، وحقيقة ذلك أن كل قول مقول عن

ظن وتخمين يقال له : خرص ، سواء كان مطابقاً للشيء ، أو مخالفاً له ، من حيث إن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن ولا سماع ، بل اعتمد فيه على الظن والتخمين » .

وفي الكشاف ٤: ٣٩٧ : « الخراصون : الكذابون . المقدرون مالا يصح ، وهم أصحاب القول المختلف » . ابن قتيبة ٤٢١ .

١٣ - إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ [٨٦:١٥]

. ٢ =

١٤ - مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ [٤:١١٤]

في المفردات : « أى الشيطان الذى يخنس ، أى ينقبض إذا ذكر الله تعالى » .

١٥ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ [٣٨:٢٢]

( ب ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا [١٠٧:٤]

١٦ - إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ [٥٨:٥١]

في المفردات : « فهذا محمول على العموم ، والرزاق يقال لخالق الرزق ، ومعطيه والمسبب له ، وهو الله تعالى » .

١٧ - يَا تُورُوكُ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ [٣٧:٢٦]

في الكشاف ٣: ٣١١ : « جاءوا بكلمة الإحاطة وصفة المبالغة ليظامنوا من نفسه ويسكنوا بعض قلقة .

١٨ - وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ [٤١:٥]

. ٤ =

١٩ - يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ [١٠:١٢]

السيارة : جمع سيار ، وهو الكثير السير فى الأرض . البحر ٥: ٢٨٤ .

٢٠ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ [٥:١٤]

في المفردات : ( الصبور : القادر على الصبر ، والصبار يقال إذا كان فيه ضرب من التكلف والمجاهدة ) .

في البحر ٥: ٤٠٦ : ( صبار وشكور : صيغتا مبالغة ) .

٢١ - طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ [٥٨:٢٤]

٢٢ - وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [١٨٢:٣]

. ٥ =

في العكبرى ١: ٩٠ : « فإن قيل : بناء ( فَعَالٌ ) للتكثير ، ولا يلزم من نفى الظلم الكثير نفى الظلم القليل ، فلو قال ( بظالم ) لكان أدل على نفى الظلم قليله وكثيره . فالجواب عنه من ثلاثة أوجه :

أحدها : أن ( فعالا ) قد جاء لا يراد منه الكثرة ، كقول طرفه .

وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التَّلَاعِ خَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أُرْفِدُ  
لا يريد هنا أنه قد يحل التلاع قليلا ، لأن ذلك يدفعه قوله ؛ متى يسترفد القوم  
أرقد .

وهذا يدل على نفي البخل في كل حال ، ولأن تمام المدح لا يحصل بإعادة الكثرة .  
والثاني : أن ظلما هنا للكثرة لأنه مقابل للعباد ، وفي العباد كثرة ؛ وإذا قوبل  
بهم الظلم كان كثيرا .

والثالث : أنه إذا نفي الظلم الكثير انتفى الظلم القليل ضرورة ؛ لأن الذي يظلم  
إنما يظلم لانتفاعه بالظلم ؛ فإذا ترك الظلم الكثير ، مع زيادة نفعه في حق من يجوز  
عليه النفع والضرر كان للظلم القليل المنفعة أترك .

وفيه وجه رابع ، وهو أن يكون على النسب . البحر ٣ : ١٣١ .  
٢٣ - إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ [١٠٩:٥]

. ٤ =

في المفردات ، ( وقوله (علام الغيوب) فيه إشارة إلى أنه لا يخفى عليه خافية ) .  
٢٤ - هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ [٥٧:٣٨]

( ب ) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا . إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا [٢٥،٢٤:٧٨]

المفردات : «الغساق : ما يقطر من جلود أهل النار» . ابن قتيبة : ٣٨١ .

٢٥ - وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا [٨٢:٢٠]

. ٤ =

( ب ) اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا [١٠:٧١]

٢٦ - وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بِنَاءٍ وَغَوَّاصٍ [٣٧:٣٨]

في المفردات « الغوص : الدخول تحت الماء ، وإخراج شيء منه . والغواص :  
الذي يكثر منه ذلك » .

٢٧ - ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ [٢٦:٣٤]

في المفردات : « فتح القضية فتاحاً : فصل الأمر فيها ، وأزال الإغلاق عنها ..  
ومنه الفتاح العليم » .

٢٨ - إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ [١٠٧:١١]

٢ =  
٢٩ - أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ [٣٩:١٢]

٦ =  
في المفردات « القهر : الغلبة والتذليل » .

٣٠ - الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ [٣٤:٤]

( ب ) كَوْنُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ [١٣٥:٤]

يقومون عليهم أمرين ناهين ، كما يقوم الولاة على الرعايا ..

الكشاف ١ : ٥٠٥ .

(قوامين بالقسط ) مجتهدين في إقامة العدل ، حتى لا تجوروا .. الكشاف ١ : ٥٧٥ .

٣١ - وَاللَّهُ لَا يُجِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ [٢٧٦:٢]

٤ =

( ب ) وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا [٢٧:٧١]

( ج ) فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ [٤٥:٥]

في المفردات : « الكفار أبلغ من الكفور ، لقوله : ﴿ كُلُّ كَفَّارٍ غَنِيْدٌ ﴾

[٢٤:٥٠] . ( كفار أثيم ) ، ( فاجراً كفاراً ) . وقد أجرى الكفار مجرى الكفور

في قوله ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ [٣٤:١٤] . الكفارة : ما يغطي الإثم » .

٣٢ - لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ [٢٩:٧٤]

في الكشاف ٤ : ٦٥٠ : « من لوح الهجير .. قيل : تلفح الجلد لفحة ، فتدعه

أشد سواداً من الليل » .

٣٣ - وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ [٢:٧٥]

في المفردات : قيل : هي النفس التي اكتسبت بعض الفضيلة ، فتلوم صاحبها

إذا ارتكب مكروهاً ، فهي دون النفس المطمئنة . وقيل : بل هي النفس التي قد

اطمأنت في ذاتها وترشحت لتأديب غيرها ، فهي فوق النفس المطمئنة » .

وقال ابن قتيبة : ٤٩٩ : « أى تلوم نفسها يوم القيامة » .

٣٤ - مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ [١١:٦٨]

يكنى بالمشى عن التهمة .



[٢٥:٥٠]

٣٥ - مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ

. ٢ =

في المفردات : « رجل مانع ومانع : بخيل » .

[١٦:٧٠]

٣٦ - كَلَاءٌ إِنَّهَا لَطِيٌّ . نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى

في الكشاف ٤: ٦١٠ : « الشوى : جلدة الرأس ، تنزعها نزاعاً فتنبتكها

( تقطعها ) » .

[٦٦:٥٥]

٣٧ - فِيهِمَا عَيْنَانِ تَضَاحَتَانِ

في الكشاف ٢٤: ٤٥١ : « فوارتان بالماء ، والنضح أكثر من النضح لأن النضح

ابن قتيبة ٤٤٣ .

بغير المعجمة مثل : الرش » .

[٤:١١٣]

٣٨ - وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

في المفردات : « النفث : قذف الريق القليل ، وهو أقل من التفل » .

[٨:٣]

٣٩ - وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

في المفردات : « يوصف الله بالواهب ، والوهاب ، بمعنى أنه يعطى كلا على

استحقاقه » .

[١٣:٧٨]

٤٠ - وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا

في المفردات : « الوهج : حصول الضوء والحر من النار ( سراجاً وهَّاجاً ) أى

مضيئاً » .

وقال ابن قتيبة ٥٠٨ : « أى وقاداً : يعنى الشمس » .

[١١:٦٨]

٤١ - هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ

في المفردات : « همز الإنسان : اغتيابه .. يقال : رجل هامز ، وهماز ، وهمزة » .

## إعمال صيغة (فَعَال)

١ - دخلت لام التقوية على المفعول به في قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ . [١٠٧:١١] . ﴿أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [٤٢:٥] .

٢ - أضيف (فَعَال) في قوله تعالى ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [٤:١١١] . في البحر ٥٢٦:٨ : « حمالة : خير مبتدأ محذوف ، أو صفة لامرأة ، لأنه مثال ماض ، فيعرف بالإضافة ، و (فعال) أحد الأمثلة الستة ، وحكمها كاسم الفاعل » .

من المضاف (سميع الدعاء) .

٣ - عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ . أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَنَبِينٍ [١٤:٦٨-١٤] في البحر ٣١٠:٨ : « (أن كان ذا مال) قال أبو علي : يجوز أن يعمل فيها (عتل) وإن كان قد وصف .

وهذا قول كوفى ، ولا يجوز ذلك عند البصريين . وقيل : (زيم) » .

الكشاف ٥٨٨:٤ .

٤ - رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو العَرْشِ [١٥:٤٠] رفيع : صيغة مبالغة ، فيكون مضافاً إلى مفعوله أو صفة مشبهة فمضاف لمرفوعه . البحر ٤٥٤:٧ ، الكشاف ١٥٦:٤ .

٥ - وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ [٨٦:١١ ، ١٠٤:٦] المفعول محذوف ، أى وما صيرناك تحفظ عليهم أعمالهم ، وهذا يؤيد سيبويه في إعمال فاعيل . العكبرى ١٤٤:١ .

## فُعال

١ - وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبْرًا [٢٢:٧١]

فى المفردات : « الكُبَّارُ أبلغ من الكبير ، والكُبَّارُ : أبلغ من ذلك » .  
وفى الكشاف ٤: ٦١٩ : « الكُبَّارُ : أبلغ من الكبير ، والكُبَّارُ : أكبر من  
الكُبَّارِ ، ونحوه : طُوَالٌ ، وطُوَالٌ » .

وفى البحر ٨: ٣٤١ : « قرأ الجمهور ( كُبَّاراً ) وهو بناء فيه مبالغة كثير ، قال  
عيسى بن عمر : هى لغة يمانية ، وعليها قول الشاعر :  
والمرءُ يُلجِّعُه بفتيانِ النَّدى      خلُقَ الكِرَامِ ولَيْسَ بالوَضَاءِ

### فِعِيل

١ - يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ أَفْتِنَا [٤٦:١٢]

( ب ) وَادْكُرْ فِى الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا [٤١:١٩]

= ٢ .

( ج ) أَوْلَيْكَ هُمُ الصَّدِيقُونَ [١٩:٥٧]

( د ) أَوْلَيْكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ [٦٩:٤]

( هـ ) وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَّا بِاِكْلَانِ الطَّعَامِ [٧٥:٥]

فى المفردات : « الصديق : من كثر منه الصدق . وقيل : بل يقال لمن لم  
يكذب قط .. وقيل : لمن صدق بقوله واعتقاده ، وحقق صدقه بفعله » .

وفى الكشاف ٣: ٥٣٠ : « الصديقون : أفاضل صحابة الأنبياء الذين تقدموا فى

تصديقهم كأبى بكر الصديق - رضى الله عنه - ، وصدقوا فى أقوالهم وأفعالهم » .

٢ - ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيِينَ وَرُهْبَانًا [٨٢:٥]

فى المفردات : « القس والقسيس : العالم العابد من رءوس النصارى ، وأصل

القس تتبع الشىء وطلبه بالليل ، يقال : تقست أصواتهم بالليل ، أى تتبعها .

٣ - كَانَتْهَا كَوَكَبٌ دُرَّى [٣٥:٢٤]

قرأ أبو عمرو والكسائى ( دِرِّىء ) بكسر الدال مع المد والهمزة .

النشر ٢: ٣٣٢ ، غيث النفع : ١٨١ ، الشاطبية ٢٥٥ .

وفى البحر ٤: ٣ : « القس : بفتح القاف : تتبع الشىء ، ويقال : قس الأثر :

تبعه .

وقصه أيضاً . والقس : رئيس النصارى فى الدين والعلم ، وجمعه : قسوس ،  
سمى بالمصدر ؛ لتبعه العلم والدين ، وكذلك القسيس ، وجمع فعيل كالشريب ،  
وجمع القسيس بالواو والنون .  
أيضاً على قساوسة :  
وزعم ابن عطية أن القس ، بفتح القاف وكسرهما ، والقسيس اسم أعجمى عرب .  
وفى سيويه ٢: ٢١٠ : « وأما ( الفعيل ) فنحو الشريب والفسيق ، تقول :  
شريبون «فسيقون» .

## مَفْعَال

[٦:٦]

١ - وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا

. ٣ =

فى المفردات : «المدرار : المغزار» .  
وفى البحر ٤: ٦٦ : « المدرار : المتتابع ، يقال : مطر مدرار ، وعطاء مدرار ،  
وهو فى المطر أكثر . ومدرار : مفعال من الدر للمبالغة كمذكار ومقتات ومهذار  
للكثير ذلك منه » .

[١٤:٨٩]

٢ - إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمُرْصَادِ

[٢١:٧٨]

( ب ) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا

فى المفردات : « المرصد : موضع الرصد .. والمرصاد نحوه ، لكن يقال  
للمكان الذى اختص بالترصد . قال تعالى ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ . تنبيهها  
أن عليها مجاز الناس » .

وفى البحر ٨: ٤١٣ : « مرصاد : مفعال من الرصد ترصد من حقت عليه كلمة  
العذاب .

وقال مقاتل : مجلساً للأعداء ، وممرأً للأولياء . ومفعال للمذكر والمؤنث بغير  
تاء ، وفيه معنى النسب ، أى ذات رصد ، وكل ما جاء من الأخبار والصفات  
على معنى النسب فيه التكثير واللزوم » .

## مَفْعِيلٌ

١ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةً طَعَامُ مِسْكِينَ [١٨٤:٢]

. ٨ =

( ب ) فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا [٤:٥٨]

فى المفردات : « والمسكين : هو الذى لا شىء له ، وهو أبلغ من الفقير » .

## فُعْلَةٌ

١ - كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ . وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ [٥٠٤:٤]

فى الكشاف ٧٩٦:٤ : « فى النار التى من شأنها أن تحطم كل ما يلقى فيها ، يقال للأكول : إنه لحطمة » .  
البحر ٥١٠:٨ .

٢ - وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ [١:١٠٤]

فى المفردات : « اللمز : الاغتياب وتتبع المعاب ، ورجل لماز ، ولمزة : كثير اللمز » .

وفى الكشاف ٧٩٤:٤-٧٩٥ : « الهمز : الكسر كالهزم ، واللمز : الطعن ، يقال : لمزه ولهزه : طعنه ، والمراد : الكسر من أعراض الناس والعصّ منهم واغتيالهم والطعن فيهم » .

وبناء ( فعلة ) يدل على أن ذلك عادة منه قد ضرى بها ، ونحوهما : اللعنة والضحكة » .

وفى البحر ٥١٠:٨ : فعلة : من أبنية المبالغة » .

٣ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ [٦٠:٥]

فى البحر ٥١٩:٣ : « وقرأ عبد الله فى رواية ( وعبد ) على وزن حطم ، وهو بناء مبالغة » .  
العكبرى ١:١٢٢ ، ١٢٣ .

## فَعُول

[٢٣:٥٩]

١ - الملكُ القُدُوسُ

. ٢ =

قرىء بالضم والفتح فى ( القدوس ) : البليغ فى النزاهة عما يستقبح . ونظيره  
الكشاف ٤: ٥٠٩ .  
السبوح .

## فُعَل

[١٣:٦٨]

١ - عُمَّلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَزِيمٍ

فى المفردات : « العتل : الأخذ بمجامع الشئء وجره بقهر كعتل البعير .  
والعتل : الأكل المنوع الذى يعتل الشئء عتلاً » .  
وفى الكشاف ٤: ٥٨٧ : « عتل : غليظ جاف ، من عتله : إذا قاده بعنف  
وغلظة » .  
وفى البحر ٨: ٣٠٥ : « العتل : قال الكلبى والفراء : الشديد الخصومة  
بالباطل .  
وقال معمر : الفاحش اللئيم : « وقيل : الذى يعتل الناس ، أى يجرهم إلى حبس  
أو عذاب » .  
وقال ابن قتيبة : ٤٧٨ : « العتل : الغليظ الجافى » .

## فَيَعُول

[٢٥٥:٢]

١ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

قيوم : وزنه فَيَعُول ، وأصله قَيُّوم من صيغ المبالغة .  
البحر ٢: ٢٧٧ ، الجمل ١: ٢٠٧ .

## قراءات ( فاعل ) و ( فَعَّال )

### فى السبع

١ - يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ . [١١٢:٧]

فى النشر ٢: ٢٧٠-٢٧١ : « واختلفوا فى ( بكل ساحر ) فى الأعراف ، وفى يونس .

فقرأ حمزة والكسائى وخلف ( سَحَّار ) على وزن ( فَعَّال ) : وقرأ الباقون فى السورتين ( ساحر ) على وزن ( فاعل ) واتفقوا على حرف الشعراء بأنه ( سَحَّار ) لأنه جواب لقول فرعون فيما استشارهم به من أمر موسى بعد قوله ﴿ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [١٠٩:٧ ، ٣٤:٢٦] . فأجابوه بما هو أبلغ من قوله ؛ رعاية لمراده .

الإتحاف ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٣٣١ ، غيث النفع ١٠٦ ، ١٢٦ ، الشاطبية ٢٠٨ .

النشر ٢: ٢٨٦ ، البحر ٤: ٣٦٠ ، ١٨٢:٥ .

٢ - قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُم مِّنْ عَالَمٍ مَّغْشُوبٍ [٣:٣٤]

فى النشر ٢: ٣٤٩ : « واختلفوا فى عالم الغيب ) : فقرأ المدنيان وابن عامر وحمزة والكسائى : ( عَلام ) بتشديد اللام .

الإتحاف ٣٥٧ ، غيث النفع ١٠٧ ، الشاطبية ٢٦٨ ، البحر ٧: ٢٥٨ .

٣ - هَذَا فَلْيُدْفُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ [٥٧:٣٨]

فى النشر ٢: ٣٦١ : « واختلفوا فى ( عساق ) هنا صاد ( وعساقاً ) فى النبأ :

فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بتشديد السين فى الموضعين وقرأ الباقون

بتخفيفهما .

الإتحاف ٣٧٣ ، غيث النفع ٢١٩ ، الشاطبية ٢٧٣ .

وفى البحر ٧: ٤٠٦ : « بتشديد السين ، إن كان صفة فيكون مما حذف

موصوفها ، وإن كان اسماً ففعال قليل فى الأسماء .. وقرأ باقى السبعة بتخفيف السين ،

اسماً .

٤ - وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ [٤:١١٣]  
 في النشر ٢: ٤٠٤-٤٠٥ . « واختلف عن رويس في ( النفاثات ) فروى عنه  
 النفاثات بألف بعد النون وكسر التاء مخففة من غير ألف بعدها .. وروى عنه بتشديد  
 الفاء وفتحها وألف بعدها ، من غير ألف بعد النون وبذلك قرأ الباقون » .  
 الإتحاف ٤٤٥ ، البحر ٨: ٥٣١ .

## قراءات ( فاعل ) و ( فَعَال ) وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا [١٤:٧٨]  
 في ابن خالويه ١٦٧ : « ( ثجاجاً ) بالجيم في الأولى وبالخاء في الثانية ،  
 عكرمة » .  
 وفي البحر ٨: ٤١٢ : « قرأ الأعرج ( ثجاجا ) بالخاء آخراً . ومساجح الماء :  
 مصابه » .

٢ - جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا [٣٦:٧٨]  
 في المحتسب ٢: ٣٤٩ : « ومن ذلك قراءة ابن قطيب : ( عطاء حساباً ) .  
 قال أبو الفتح : طريقه عندي - والله أعلم - عطاء مُحْسِبًا ، أى كافيًا ، يقال :  
 أعطيته ما أحسبه ، أى ما كفاه ، إلا أنه جاء بالاسم من ( أفعل ) على ( فَعَال ) .  
 وقد جاءت منه أحرف : قالوا : أُجْبِرَ فهو جَبَّارٌ ، وأدرك فهو دَرَّكٌ ، وأسأر من  
 شرابه فهو سَأرٌ ، وأقصر عن الشيء فهو قَصَّارٌ » .

وفي البحر ٨: ٤١٥ : « وقرأ شريح بن يزيد الحمصي وأبو البرهشم بكسر  
 الحاء وشد السين وهو مصدر مثل كِذَابًا ، أقيم مقام الصفة ، أى إعطاء محسباً .  
 الكشاف ٤: ٦٩٠ .

٣ - وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ [٤:١١١]  
 في ابن خالويه ١٨٢ : « ( حاملة الحطب ) أبو قلابة » .  
 وفي البحر ٨: ٥٢٦ : « وأبو قلابة ( حاملة الحطب ) على وزن ( فاعلة )  
 مضافاً .



٤ - إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ [٨٦:١٥]

في ابن خالويه ٧١ : « (هو الخالق) مالك بن دينار وسليم التيمي  
والجحدري » .  
الإتحاف ٢٧٦ ، البحر ٥ : ٤٦٥ .

٥ - وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ [٨١:٣٦]

في ابن خالويه ١٢٦ : « (وهو الخالق العليم) الحسن والجحدري ومالك  
ابن دينار » .  
الإتحاف ٣٦٧ ، البحر ٧ : ٣٤٩ .

٦ - سَبِيلَ الرَّشَادِ [٣٨،٢٩:٤٠]

في ابن خالويه ١٣٢ : « (سبيل الرشاد) بتشديد الشين ، معاذ بن جبل . قال  
ابن خالويه : الرشادُ لله تعالى » .

وفي الكشاف ٤ : ١٦٤ : « وقرئ (الرشاد) : فعَّال من رَشِد ، بالكسر ، أو  
من رَشَد بالفتح . وقيل ، هو من أُرشد كجَبَّار من أجبِر ، وليس بذلك ؛ لأن  
(فعَّالاً) من أفعال لم يجيء إلا في عدة أخرى ؛ نحو ، دَرَاك ، وسَار وقصَّار وجَبَّار ،  
ولا يصح القياس على القليل ، ويجوز أن يكون نسبة إلى الرُّشد كعَوَاج وبِتَات .  
في البحر ٧ ، ٢٢٢ .

٧ - إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ [٥٨:٥١]

في ابن خالويه ١٤٥ : « (إن الله هو الرزاق) النبي ﷺ وابن محيصة » .  
الإتحاف ٤٠٠ ، البحر ٨ : ١٤٣ .

٨ - وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ [٣٢:٣٥]

في ابن خالويه : ١٢٤ : « (سَبَاق) أبو عمران الجوني » . البحر ٧ : ٣١٣ .

٩ - وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ [١٥:١٢]

في البحر ٥ : ٢٨٤ : « قرأ ابن هرمز (غِيَابَات) بالتشديد والجمع ، والذي  
يظهر أنه سمي باسم الفاعل الذي للمبالغة فهو وصف في الأصل ، وألحقه أبو علي  
بالاسم الجائي على (فعَّال) » .  
ابن خالويه ٦٢ .

وفي المحتسب ١ : ٣٣٣ : « ومن ذلك قراءة الأعرج (غِيَابَات الجب)  
مشددة ، وقرأ الحسن في غيبة الجب .

قال أبو الفتح ؛ أما غِيَابَةٌ فهو اسم جاء على (فعَّالة) وكان أبو علي يضيف

إلى ما حكاه سيويه من الأسماء التي جاءت على ( فعَّال ) وهو الجَبَّار والكَلَاء والقيَاد  
لذَكَرِ البوم ووجدت أنا غير ذلك ، وهو التَّيَّار للموج ، والفَخَّار للخزف ، والحَمَّام  
والجَبَّار ؛ السَّعال ، والكرار ؛ كبش الراعى » .

١٠ - وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ [٢٦:٣٤]

في ابن خالويه ١٢٢ : « وهو ( الفاتح العليم ) عيسى » .

البحر ٢٨٠:٧ .

١١ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ [٢:٣]

في ابن خالويه ١٩ : « ( الحي القيوم ) عمر بن الخطاب رضى الله عنه » .

البحر ٣٧٧:٢ .

وفي الإتحاف ١٦١ : « عن المطوعى ( القيوم ) » . ٢٥٥:٢ .

وفي البحر ٢٧٧:٢ : « قرأ ابن مسعود وابن عمر وعلقمة والنخعي والأعمش

( القيوم ) ٢٥٥:٢ .

الكشاف ٣٠٠:١ .

١٢ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ [٣:٣٩]

في ابن خالويه ١٣١ : « كذاب كفار ) الجحدري » .

وفي البحر ٤١٥:٧ : « قرأ أنس بن مالك والجحدري والحسن والأعرج وابن

يعمر ( كذاب كفار ) .. وقرأ زيد بن علي ( كذوب كفور ) » .

١٣ - أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ [٧٩:١٨]

في البحر ١٥٣:٦ : « قرأ على كرم الله وجهه ( مَسَاكِينَ ) بتشديد السين ، جمع

مَسَّاكٍ فقيل : المعنى ؛ ملاحين ، وقيل ؛ دبغة المسوك ، وهى الجلود » .

١٤ - مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٣:١]

( مَلَأَك يَوْمَ الدِّينِ ) عن على بن أبى طالب .

النشر ٤٨:١ ، البحر ٢٠:٣ ..

## فُعَال ، فُعَال

١ - وَمَكَّرُوا مَكْرًا كُبَّارًا [٢٢:٧١]  
 فى ابن خالويه ١٦٢ ، « مَكْرًا كُبَّارًا » عيسى وأبو السمال ( كِبَّارًا ) ابن  
 محيصن .

وفى الكشاف ٦١٩:٤ : « قرىء بالتخفيف والثقل ، والكُبَّار ، أكبر من  
 الكبير ، والكُبَّار أكبر من الكُبَّار » .

وفى البحر ٢٣٤١:٨ : « قرأ الجمهور ( كُبَّارًا ) بتشديد الباء ، وهو بناء فيه  
 مبالغة كثير ، قال عيسى بن عمر : هى لغة يمانية . وعليها قول الشاعر :

والمرء يُلجِّه بفتيان الندى      تُخلِّق الكِرَامَ وليس بالوُضَاءِ  
 وقول الآخر :

يُضَاءُ تصطادُّ القلوب وتَسْتَبِي      بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْوُضَاءِ

ويقال : حُسَّانٌ وطَوَّالٌ وجُمَّالٌ . وقرأ عيسى وابن محيصن وأبو السمال بخف  
 الباء ، وهو بناء مبالغة . وقرأ زيد بن على وابن محيصن ( كِبَّارًا ) بكسر الكاف  
 وفتح الباء ، وقال ابن الأنبارى : هو جمع كبير ، كأنه جعل مكرًا مكان ذنوب  
 أو أفاعيل ، فلذلك وصفه بالجمع .

٢ - إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ . [٥:٣٨]

فى ابن خالويه ١٢٩ : « ( عَجَابٌ ) على بن أبى طالب والسلمى » .

وفى البحر ٣٨٥:٧ : « قرأ الجمهور ( عَجَابٌ ) وهو بناء مبالغة ، كرجل طَوَّالٌ  
 وسَّرَاعٌ فى طويل وسريع . وقرأ على والسلمى وعيسى وابن مقسم بشد الجيم ،  
 يقال : رجل كَرَامٌ ، وطعام طَيَّابٌ . وهو أبلغ من فُعَالِ المخفض . وقال مقاتل :  
 عَجَابٌ ، لغة أزد شنوءة » .  
 الكشاف ٧٣:٤ .

## فَعِيل

[٣٥:٢٤]

١ - الرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَّكَبَ دُرِّي

في النشر ٣٣٢:٢ : « واختلفوا في ( درى ) ، فقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز . وقرأ حمزة وأبو بكر بضم الدال والمد والهمز .. وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز » .

الإتحاف : ٣٢٤ ، غيث النفع : ١٨١ ، الشاطبية : ٢٥٥ .

في البحر ٤٥٦:٦ : « قرأ الجمهور من السبعية نافع وابن عامر وحفص وابن كثير ( دُرِّي ) بضم الدال وتشديد الراء والياء . والظاهر نسبة الكوكب إلى الدر . وقرأ قتادة وزيد بن علي والضحاك كذلك ، إلا أنهما فتحا الدال .. وقرأ الزهري كذلك إلا أنه كسر الدال .

وقرأ حمزة كذلك ، إلا أنه همز من الدرء ، بمعنى الدفع ، أى يدفع بعضها بعضاً .. ووزنها ( فُعِيل ) قيل ، ولا يوجد ( فُعِيل ) إلا قولهم ، مُرِّيقٌ للعصفر . ودرى فى هذه القراءة ..

وقرأ أبو عمرو كذلك ومعه الكسائي ، إلا أنه كسر الدال ، وهو بناء كثير فى الأسماء ، نحو ، سكين ، وفى الأوصاف ، نحو سكير .

وقرأ قتادة كذلك إلا أنه بفتح الدال . قال ابن جنى : وهذا عزيز لم يحفظ منه إلا السكينة ، بفتح السين وشد الكاف « . العكبرى ٨٢:٢ .

وفى المحتسب ١١٠:٢ : « قال أبو الفتح ، الغريب من هذا درى ، بفتح الدال ، وتشديد الراء والهمز ، وذلك لأن ( فُعَيْلاً ) بالفتح وتشديد العين عزيز ، إنما حكى منه السكينة ، بفتح السين وتشديد الكاف ، حكاها أبو زيد » .

وفى سيبويه ٣٢٦:٢ : « ويكون على ( فُعِيل ) وهو قليل فى الكلام ، قالوا : المُرِّيقُ حدثنا أبو الخطاب عن العرب ، وقالوا : كوكب درى ، وهو صفة » .

٢ - ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِّيتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ [٢٦:٩]  
في البحر ٢٥ : « قرأ زيد بن علي ، ( سَكِّيتَهُ ) بكسر السين وتشديد الكاف ،  
مبالغة في السكينة ، نحو ، شريب ، وطبيخ » .

٣ - إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا [٤١:١٩]  
في البحر ٦:١٩٣ ، « وقرأ أبو البرهشم ، ( إنه كان صادقاً ) » .

٤ - إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ [١٧١:٤]  
في ابن خالويه ٣٠ : « ( إنما المسيح ) بكسر الميم والسين وتشديدها جعفر بن  
محمد ، في وزن ( سَكِّيت ) وهو كثير السكوت » .  
الكشاف ١:٥٩٢ ، البحر ٣:٤٠٠ .

### فُعُول ، فَعُول

١ - الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ [٢٣:٥٩]

( ب ) الملك القُدُّوس [١:٦٢]

في ابن خالويه ١٥٤ : « ( القُدُّوس ) بفتح القاف ، أبو السمال » .  
وفي ابن خالويه ١٥٦ : « القُدُّوس ، بالتخفيف ، أبو الدينار الأعرابي » .  
وفي البحر ٨:٢٥١ : « وأبو السمال وأبو دينار الأعرابي ( القُدُّوس ) بفتح  
القاف » .

وفي البحر ٨:٢٦٦ : « وأبو الدينار وزيد بن علي ، ( القُدُّوس ) بفتح القاف ،  
والجمهور بالضم » .

### فَعْلَةٌ ، وَفَعْلَةٌ

١ - وَيَلُّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لَمَزَةٌ [١:١٠٤]

في ٨:٥١٠ : « قرأ الجمهور بفتح الميم فيهما . والباقون بسكونها » .  
الكشاف ٤٩٥،٤ .

٢ - لَيَتَبَدَّنَ فِي الْحُطْمَةِ . وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ [٥،٤:١٠٤]

في ابن خالويه ، ١٧٩ : « عن بعضهم الحاطمة » .  
وفي البحر ٨ : ٥١٠ : « وقرأ زيد بن زيد : ( في الحاطمة . وما أدراك ما  
الحاطمة ) وهي النار التي من شأنها أن تحطم كل ما يلقي فيها » .

## فَعْلٌ

[٣:١٠٨]

١ - إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

في البحر ٨ : ٥٢٠ : « قرأ الجمهور ( شانتك ) وابن عباس ( شنيك ) بغير  
ألف . فقيل : مقصور من شأني ، كما قالوا : بر في بار . ويجوز أن يكون بناء  
على ( فعل ) وهو مضاف للمفعول ، إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال ، وإن  
كان بمعنى الماضي فتكون إضافته لا من نصب على مذهب البصريين ، وقد قالوا :  
حذر أموراً ومزقون عرض ، فلا يستوحش أن يكون مضافاً للمفعول » .

[٤:١١٣]

٢ - وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

في النشر ٢ : ٤٠٥ : « وقرأ أبو الربيع والحسن أيضاً ( النَّفَّاثَاتِ ) بغير ألف ،  
وتخفيف الفاء وكسرها » . الإتحاف : ٤٤٥ - ٤٤٦ ، ابن خالويه : ١٨٢ .

وفي البحر ٨ : ٥٣١ : « نحو الحذرات » .

[٥٨:٤٣]

٣ - بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ

في الكشف ٤ : ٢٦٠ : « لد شداد الخصومة » .

وفي البحر ٨ : ٢٥ : « شديد الخصومة واللجاج و ( فعل ) من أبنية المبالغة » .

[٥٦:٢٦]

٤ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ

في النشر ٢ : ٣٣٥ : « واختلفوا في ( حاذرون ) : فقرأ الكوفيون وابن ذكوان  
بألف بعد الحاء .. وقرأ الباقون بغير ألف » .

الإتحاف : ٣٣٢ ، غيث النفع : ١٨٦ ، الشاطبية : ٢٥٨ .

وفي البحر ٧ : ١٨ : « وقرأ باقي السبعة ( حاذرون ) من غير ألف ، وهو  
المتيقظ .. وقال أبو عبيدة : رجل حاذر ، وحذر ، وحذر بمعنى واحد ، وذهب  
سيبويه إلى أن ( حذراً ) يكون للمبالغة ، وأنه يعمل كما يعمل حاذر ، فينصب

المفعول به .. وقد نوزع فى ذلك .

### فُعْلَة

١ - وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ [١٨٤:٢٦]

فى ابن خالويه ١٠٧ : « (والجبلّة الأولين) (والجبلّة) بالضم الحسن وأبو حصين . الإتحاف : ٣٣٤ .

وفى البحر ٣٨:٧ : « قرأ السلمى : (والجبلّة) بكسر الجيم وسكون الباء وفى نسخة عنه فتح الجيم وسكون الباء ، وهى من جبلوا على كذا ، أى خلقوا .  
وقرأ أبو حصين والأعمش والحسن بضمهما وتشديد اللام فى القراءتين فى  
بناعين للمبالغة .

## فَعُولٌ لِلْمِبَالِغَةِ

١ - قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا [٢٠:١٩]

(ب) مَا كَانَ أَبِيكَ امْرَأً سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا [٢٨:١٩]

في الكشاف ١٠:٣ : « البغي : الفاجرة التي تبغى الرجال ، وهي ( فعول ) عند الميرد فأدغمت الواو في الباء . وقال ابن جنى في كتاب ( التمام ) : هي فعيل ، ولو كانت ( فعولاً ) ل قيل بغو ؛ كما قيل : فلان ينهو عن المنكر » .

وفي العكبري ٥٩:٢ : « لام الكلمة ياء ، يقال : بغت تبغى . وفي وزنه وجهان : أحدهما : هو فعول .. ولذلك لم تلحق تاء التأنيث ؛ كما لم تلحق في امرأة صبور وشكور .

والثاني : هو فعيل بمعنى فاعل ، ولم تلحق التاء أيضاً للمبالغة ؛ وقيل : لم تلحق لأنه على النسب ، مثل طالق وحائض .

وفي البحر ١٨١:٦ : « وقيل : البغي بمعنى مفعول كعين كحيل ؛ أي مبيغة بطلبها أمثالها » .

٢ - وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا [٧٢:٣٣]

الكشاف ٥٦٥:٣ . البحر ٢٥٣:٧-٢٥٤ .

لم يزد عن كلام الكشاف .

٣ - إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا [٢٠:٧٠]

٤ - إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِبَيْحِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا [٣٩:٣]

في المفردات : « الحصور : الذي لا يأتي النساء ، إما من العنة ، وإما من العفة والاجتهاد في إزالة الشهوة . والثاني أظهر في الآية ؛ لأنه بذلك يستحق المحمدة » .

وفي الكشاف ٢٦٠:١ : « الحصور : الذي لا يقرب النساء ، حصراً لنفسه ، أي منعاً لها من الشهوات . وقيل : هو الذي لا يدخل مع القوم في الميسر فاستعير



لمس لا يدخل في اللعب واللهو . البحر ٢: ٤٤٨ .

٥ - وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا [٢٩:٢٥]

في المفردات : « أى كثير الخذلان » .

٦ - قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ [٧١:٢]

( ب ) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذَلُولًا [١٥:٦٧]

( ج ) فَاسْأَلْكَ سَبِيلَ رَبِّكَ ذُلًّا [٦٩:١٦]

في المفردات : « ذَلَّت الدابة بعد شماس ذلاً ، وهى ذلول ، أى ليست بصعبة » .

وفي البحر ١: ٢٤٩ : « الذلول : الريض الذى زالت صعوبته . يقال : دابة ذلول : بينة الذل ، بكسر الذال ، ورجل ذليل : بين الذل بضم الذال ، والفعل ذَلَّ يذَلُّ » .

وفي البحر ٨: ٣٠٠ : « ( جعل لكم الأرض ذلولاً ) الذلول : فعول للمبالغة ، أى مذلولة فهى كركوب وحلوب ، قاله ابن عطية ، وليس بمعنى مفعول لأن فعله قاصر يتعدى بالهمزة وبالتضعيف » .

٧ - إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَعُوفٌ رَحِيمٌ [١٤٣:٢]

= ١١ .

في البحر ٦: ٤١٨ : « الرأفة والرحمة متقاربان فى المعنى . وقيل : الرأفة أشد من الرحمة . واسم الفاعل جاء للمبالغة على ( فعول ) كضروب ، وجاء على ( فعل ) كحذر ، وجاء على فعل كندس ، وجاء على فعل كصعب » .

٨ - قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا [٨١:١٧]

فى الكشاف ١: ٦٨٩ : « زهق الباطل : ذهب وهلك : ( زهوقاً ) كان مضمحلاً غير ثابت فى كل وقت » .

٩ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ [٥:١٤]

= ٩ .

( ب ) إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا [٣:١٧]

فى المفردات : « وقوله : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِى الشُّكُورُ ﴾ [١٣:٣٤] . فيه

تنبه أن توفية شكر الله صعب ؛ ولذلك لم يشن بالشكر من أوليائه إلا على اثنين :  
قال في إبراهيم عليه السلام : ﴿ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ ﴾ [١٦:١٢] . وقال في نوح : ﴿ إِنَّهُ  
كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [٣:١٧] .

وإذا وصف الله بالشكر في قوله : ﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾ [١٧:٦٤] . فإنما  
يعنى به إنعامه على عباده وجزاؤه بما أقاموا من العبادة .

وفي البحر ٤٠٦:٥ : « ( صَبَّارٌ وَشَكُورٌ ) صيغتا مبالغة ، وهما مشعرتان بأن  
أيام الله المراد بها بلاؤه ونعماؤه ، أى صبار على بلائه شكور لنعمائه .

١٠ - وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا  
[٤٨:٢٥]  
٢ =

في المفردات : « والطهور قد يكون مصدرًا على ما حكى سيويه .. ويكون اسماً  
غير مصدر كالطهور . ويكون صفة كالرسول ، ونحو ذلك من الصفات ، وعلى  
هذا ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾ [٢١:٧٧] .. قال أصحاب الشافعي :  
الطهور ؛ بمعنى المطهر ، وذلك لا يصح من حيث اللفظ ؛ لأن ( فعولاً ) لا يبنى  
من ( أفعل ) و ( فعل ) وإنما يبنى من فعل .

وفي الكشاف ٢٨٤:٣ : « بليغاً في طهارته » .  
١١ - إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ  
[٣٤:١٤]

٢ =  
١٢ - إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا

في المفردات : « العبوس ، قطوب الوجه من ضيق الصدر » .

١٣ - وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا

١٤ - إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ غَفُورٌ

٢ =

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا

٣ =

١٥ - وَلَا يَغْرُنْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ

٣ =

في المفردات : « الغرور ، كل ما يغر الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان ، وقد فسر بالشیطان ؛ إذ هو أخبث الغارين وبالذنيا » .

١٦ - إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
[١٧٣:٢] = ١٧ .

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً  
[٢٣:٤] = ٢٠ .

١٧ - إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ  
[١٠:١١] = ٣ .

( ب ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً

في المفردات : « ورجل فإخر وفخور وفخير على التكثير » .  
١٨ - وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوراً  
[١٠٠:١٧]

في المفردات : « القتر ، تقليل النفقة ، وهو بإزاء الإسراف . وكلاهما مذمومان .. ورجل قنور ومقتر . وقوله : ( وكان الإنسان قتوراً ) تنبيه على ما جبل عليه الإنسان من البخل » .

وفي الكشاف ٦٩٦:٢ : « ضيقاً بخيلاً » . البحر ٨٤:٦ .  
١٩ - وَإِنَّ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُتَوَسَّ قَنُوطٌ  
[٤٩:٤١]

في الكشاف ٢٠٥:٤ : « بولغ فيه من طريقتين ، من طريق بناء ( فعول ) ومن طريق التكرير . والقنوط ، أن يظهر عليه أثر اليأس ، فيتضاءل وينكر ، أي يقطع الرجاء من فضل الله وروحه » .

٢٠ - إِنَّهُ لَيُتَوَسَّ كُفُوراً  
[٩:١١] = ٨ .

( ب ) وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُوراً  
[٢٧:١٧] = ٤ .

في المفردات : « الكفور ، المبالغ في كفران النعمة » .  
وفي الكشاف ٣٨١:٢ : « عظيم الكفران » .

٢١ - إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ  
في المفردات : « أى لكفور لنعتمه ، من قولهم ، أرض كنود ، إذا لم تنبت شيئاً » .

وفي الكشاف ٤: ٧٨٨ : « الكنود : الكفور » .

٢٢ - وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً  
٢٣ - تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً

وصف التوبة بالنصوح على سبيل الإسناد المجازى . والنصح صفة التائبين .  
الكشاف ٤: ٥٩٦ .  
البحر ٨: ٢٩٣ .  
من أمثلة المبالغة .

٢٤ - ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ  
في الكشاف ٢: ٤٢٢ : « ودود ، عظيم الرحمة للتائبين ، فاعل بهم ما يفعل بليغ المودة بمن يوده من الإحسان والإجمال » .

٢٥ - إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً  
في الكشاف ٤: ٦١٢ : « الهلع ، سرعة الجزع عند مس المكروه ، وسرعة المنع عند مس الخير » .

٢٦ - وَلَئِن أَدَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤَسُّ كُفُورًا [٩:١١]  
= ٢ .

( ب ) وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُؤُوساً [٨٣:١٧]  
في الكشاف ٢: ٣٨١ : « شديد البأس من أن تعود إليه مثل تلك النعمة المسلوبة ، قاطعاً رجاءه عن سعة فضل الله من غير صبر ولا تسليم لقضائه والاسترجاع » .

## قراءات ( فَعُول )

١ - إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَعُوفٌ رَجِيمٌ  
 [١٤٣:٢] في النشر ٢: ٢٢٣ : « واختلفوا في ( رعوف ) حيث وقع : فقرأ البصريان والكوفيون سوى حفص بقصر الهمزة من غير واو . وقرأ الباقون بواو بعد الهمزة » .  
 الإتحاف ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ .  
 غيث النفع : ٥١ ، ٦٣ ، ١١٨ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢٥٧ ، النشر ٢: ٣٢٧ .  
 وفي البحر ١: ٤٢٧ : « وقرأ باقي السبعة ( رَعُوفٌ ) مهموزاً على وزن نُدُسَ . قال الشاعر :

يرى للمسلمين عليه حقاً  
 كحق الوالد الرُّؤف الرحيم  
 وقرأ أبو جعفر ( لرؤف ) بغير همز ، وكذلك سهل كل همزة ساكنة كانت أو متحركة في كتاب الله . الإتحاف ٤١٣ .

٢ - تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً  
 [٨:٦٦] في النشر ٢: ٣٨٨-٣٨٩ : « واختلفوا في ( نصوحاً ) : فروى أبو بكر بضم النون . وقرأ الباقون بفتحها » . غيث النفع : ٢٦٢ ، الشاطبية : ٢٨٨ ، الإتحاف : ٤١٩ .

وفي البحر ٨: ٢٩٣ : « قرأ الجمهور ( نصوحاً ) بفتح النون ، وصفا للتوبة ، وهو من أمثلة المبالغة كضروب وقتول .

وقرأ الحسن والأعرج وعيسى وأبو بكر عن عاصم وخارجة عن نافع بضمها ، وهو مصدر وصف به ، وصفها بالنصح على سبيل المجاز ، إذ النصح صفة التائب ، وهو أن ينصح نفسه بالتوبة ، فيأتي بها على طريقها ، وهي خلوصها من جميع الشوائب المفسدة لها ، من قولهم : غسل ناصح ، أي خالص من الشمع ، أو من النصيحة ، وهي الخياطة ، أي قد أحكمها وأوثقها كما يحكم الخياط الثوب بخياطته » .

٣ - وَلَا يَغْرَبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ

[٥:٣٤ ، ٣٣:٣١]

في البحر ٧:١٩٤ : « قرأ سماك بن حرب وأبو حيوة ( الغرور بالضم ، وهو مصدر ، والجمهور بالفتح ، وفسره ابن مجاهد والضحاك بالشیطان ، ويمكن حمل قراءة الضم عليه جعل الشيطان نفس الغرور مبالغة » .

وفي الكشاف ٣:٥٠٤ : « قرىء بضم الغين ، وهو مصدر غره غروراً ، وجعل الغرور غاراً ، كما قيل : جَدَّ جَدُّهُ ، أو أريد زينة الدنيا لأنها غرور » .

وفي البحر ٧:٣٠٠ : « قرأ أبو حيوة وأبو السمال بضم الغين ، جمع غار أو مصدر » . . .

٤ - يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ

[٤٨:٣٤]

في البحر ٧:٢٩٢ : « ( الغيوب ) بالضم والكسر والفتح . أما الضم فجمع غيب . وأما الكسر فكذلك ، استقلوا ضمتين وواواً فكسروا لتناسب الكسرة مع الياء .. وأما الفتح ففعال للمبالغة كصبور ، وهو الشيء قد غاب وخفى جداً » .

وفي الكشاف ٣:٥٩١ : « وقرىء ( الغيوب ) بالحركات الثلاث : فالغُيوب كاليُيوب والغُيوب كالصُّبور ، وهو الأمر الذي غاب وخفى جداً » .

[٣:٣٩]

٥ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ

في البحر ٧:٤١٥ : « قرأ زيد بن علي : ( كذوب كفور ) » .

## فَعِيلٌ لِلْمَبَالِغَةِ

١ - وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ . [٢٧٦:٢]

. ٦ =

( ب ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا

[١٠٧:٤]

(كفار أثيم) صيغتنا مبالغة لتغليظ أمر الربا. النهر ٣٣٦:٢ .

٢ - وَهَذَا بَلَدٌ الْأَمِينِ

[٣:٩٥]

للمبالغة ، أى أمن فيه من دخله ، أو من أمن الرجل أمانه فهو أمين ، ويجوز

أن يكون بمعنى مفعول لأنه مأمون الغوائل . البحر ٤٩٠:٨ .

٢ - أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ

[١٩:٥]

. ٥ =

( ب ) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

[١١٩:٢]

. ٤ =

فى البحر ٢٦٧:١ : عدل إلى ( فعيل ) للمبالغة ، لأن ( فعيلاً ) من صفات

السجايا ، والعدل فى ( بشير ) للمبالغة مقيس عند سيويه ، إذا جعلناه من بشر ،

لأنهم قالوا بشر مخففاً ، وليس مقيساً فى ( نذير ) لأنه من أنذر ، ولعل محسن

العدل فيه كونه معطوفاً على ما يجوز ذلك فيه ، لأنه قد يسوغ فى الكلمة مع

الاجتماع مع ما يقابلها ما لا يسوغ فيها لو انفردت . النهر ٣٦٧ .

٣ - وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

[٩٦:٢]

. ٣٦ =

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا

[٥٨:٤]

. ١٥ =

في البحر ١: ٣١٦: « أتى هنا بصفة بصير ، وإن كان الله تعالى منزهاً عن الجارحة ، إعلماً بأن علمه بجميع الأعمال علم إحاطة ، وإدراك للخفيات .  
( ج ) فَارْتَدُّ بِصِيرًا [٩٦:١٢]

في البحر ٥: ٣٤٦: « فعيل هنا ليس للمبالغة ؛ إذ فعيل الذي هو للمبالغة هو معدول عن ( فاعل ) لهذا المعنى ، وأما ( بصير ) هنا فهو اسم فاعل من بصر ، بالشيء ، فهو جار على قياس ( فَعُل ) كظُرْف ، ولو كان كما زعم بمعنى مبصر لم يكن للمبالغة ، لأن ( فَعِيلًا ) بمعنى مفعول ليس للمبالغة ، نحو أليم وسميع .  
٤ - وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا [٦٣:٤]

في الكشاف ١: ٥٢٧: « قولاً يبلغ منهم ، ويؤثر فيهم » .  
وفي العكبري ١: ١٠٤: « ( في أنفسهم ) يتعلق بقل لهم ، وقيل : يتعلق بيلغياً ، أي يبلغ في نفوسهم ، وهو ضعيف ؛ لأن الصفة لا تعمل فيما قبلها » .  
وفي البحر ٣: ٢٨١: « القول البليغ : هو الزجر والردع .. معمول الصفة لا يتقدم على الموصوف عند البصريين » .

٥ - وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا [٦:٤]

في البحر ٣: ١٧٤: « أي كافياً في الشهادة عليكم ، ومعناه : محسباً ، من أحسبني كذا ، أي كفاني ، فيكون ( فعيلًا ) بمعنى ( مُفْعِل ) أو محاسباً أو حاسباً لأعمالكم يجازيكم بها ، وحسب : فعيل بمعنى مفاعل كجليس وخليط ، أو بمعنى ( فاعل ) حول للمبالغة في الحسبان » .

٦ - وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ [١٠٤:٦]

( ب ) وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا [٨٠:٤]  
في المفردات : « ﴿ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ﴾ [٤:٥٠] أي حافظ لأعمالهم ، فيكون حفيظ بمعنى حافظ ، نحو : ﴿ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦:٤٢] أو معناه : محفوظ لا يضيع » .

وفي العكبري ١: ١٤٤: « ( عليهم ) يتعلق بحفيظ ، ومفعوله محذوف ، أي



وما صبرناك تحفظ عليهم أعمالهم ، وهذا يؤيد قول سيوييه في إعمال ( فعيل ) .  
﴿ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴾ . [ ٢١ : ٣٤ ] . حفيظ للمبالغة عدل عن  
حافظ وإما بمعنى محافظ كجليس و خليل . البحر ٧ : ٢٧٤ .

٧ - يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا

( ب ) سَأَسْتَعْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا

في المفردات : « الحفي : العالم بالشيء .. والحفي : البر اللطيف » .  
وفي العكبري ١ : ١٦٢ : « حَفِيٌّ بِمَعْنَى مَحْفُوفٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ( فَعِيلًا ) بِمَعْنَى  
فاعل » .

وفي الكشاف ٢ : ١٨٤ : « كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِهَا ، وَحَقِيقَتُهُ : كَأَنَّكَ بَلِيغٌ فِي السُّؤَالِ  
عَنْهَا لِأَنَّ مَنْ بَالِغٌ فِي الْمَسْأَلَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَالتَّنْقِيرِ عَنْهُ اسْتَحْكَمَ عِلْمُهُ فِيهِ وَرَصَنَ وَهَذَا  
تَرْكِيْبُ مَعْنَاهُ الْمُبَالَغَةُ » .

وقال في ٣ : ٢١ : « الحفي : البليغ في البر والإلطاف » .

وفي البحر ٤ : ٤٣٥ : « أَيْ مَحَبُّ لَهُ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : كَأَنَّكَ يَعْجَبُكَ سُؤَالُهُمْ  
عَنْهَا ، وَعَنْهُ : كَأَنَّكَ مَجْتَهِدٌ فِي السُّؤَالِ مَبَالِغٌ فِي الْإِقْبَالِ عَلَى مَا تَسْأَلُ عَنْهُ . وَقَالَ  
ابْنُ قَتِيْبَةَ : كَأَنَّكَ طَالِبٌ عِلْمِهَا » .

وفي البحر ٦ : ١٩٦ : « الحفي : المكرم المحتفل الكثير البر والإلطاف » .

٨ - إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

= ٨١ .

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

= ١٦ .

في العكبري ١ : ١٦ : « الحكيم : بمعنى الحاكم ، أو بمعنى المحكم » .

وفي البحر ١ : ١٤٨ : « أَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمُ الْوَصْفِ بِالْعِلْمِ عَنِ الْوَصْفِ  
بِالْحِكْمَةِ » .

٩ - وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

= ١٢ .

( ب ) إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا [٤٤:١٧]  
في البحر ٢: ١٨٠ : « إطماع في سعة رحمته ، لأن من وصف نفسه بكثرة  
الغفران والصفح مطموع فيما وصف به نفسه » .

١٠ - لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ [٧٠:٦]  
١٢ =

( ب ) وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا [١٥:٤٧]  
٢ =

( ج ) مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ [١٨:٤٠]  
٥ =

( ب ) وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا [١٠:٧٠]  
في المفردات : « الحميم : الماء الشديد الحرارة » .  
والحميم : القريب المشفق الذى يحتد حماية لذويه » .

١١ - وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ [٢٣٤:٢]  
٣٣ =

( ب ) إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا [٣٥:٤]  
١٢ =

في المفردات : « خبير : أى عالم بأخبار أعمالكم . وقيل : أى عالم ببواطن  
أمرركم . وقيل : خبير : بمعنى مخبر » .  
وفي البحر ٢: ٢٢٥ : « ( خبير ) للمبالغة ، وهو العلم بما لطف والتقصى له » .

١٢ - خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ [٤:١٦]  
٢ =

( ب ) وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِتِينَ خَصِيمًا [١٠٥:٤]  
في المفردات : « الخصيم : الكثير المخاصمة ( فإذا هو خصيم مبين ) » .

وفي البحر ٥: ٤٧٤ : « الخصيم : من صفات المبالغة ، من خصم ، بمعنى  
اختصم ، أو بمعنى : مخاصم كالخليط والجليس » .

١٣ - وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا [٤٥:٢٥]

في المفردات : « أصل الدلالة مصدر كالكتابة والإمارة ، والدال من حصل منه ذلك . والدليل في المبالغة كعالم وعليم وقادر وقدير » .

١٤ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [١:١]

. ٩٥ =

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا [١٦:٤]

. ٢ =

في العكبرى ٣:١ : « الرحمن من أبنية المبالغة ، وفي الرحيم مبالغة أيضاً ، إلا أن ( فعلان ) أبلغ من فعيل » .

وفي البحر ١٥:١ : « الرحيم : من أبنية المبالغة » .

١٥ - رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ [١٥:٤٠]

في البحر ٧:٤٥٤-٤٥٥ : « احتمل أن يكون ( رفيع ) للمبالغة على فعيل من رافع فيكون الدرجات مفعولة ، أى رافع درجات المؤمنين ومنازلهم في الجنة . واحتمل أن يكون ( رفيع ) فعيلاً من رفع الشيء : علا فهو رفيع ، فيكون من باب الصفة المشبهة » . وانظر الكشاف ٤:١٥٦ .

١٦ - فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ [١١٧:٥]

. ٣ =

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا [١:٤]

. ٢ =

في البحر ٣:١٥٠ : « الرقيب : فعيل للمبالغة ، من رقب يرقب رقياً ورقوباً ورقباناً : أحد النظر إلى أمر ليتحققه على ما هو عليه ويقترن به الحفظ » .

١٧ - إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [١٢٧:٢]

. ٤٣ =

( ب ) إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ [٣٨:٣]

( ج ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا [٥٨:٤]

في المفردات : « إذا وصف الله تعالى بالسمع فالمراد به علمه بالسموعات ، وتخريه بالمجازات بها » .

١٨ - وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ  
[٢٨٢:٢] . ١٥ =

( ب ) وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً  
[١٤٣:٢] . ٢٠ =

في البحر ٣٤٥:٢ : « لفظ ( شهيد ) للمبالغة ، وكأنهم أمروا بأن يستشهدوا من كثرت منه الشهادة ، فهو عالم بمواقع الشهادة وما يشهد فيه لتكرير ذلك منه ، فأمرُوا بطلب الأكمل » .

١٩ - إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
[١٢٩:٢] . ٩٢ =

( ب ) عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ  
( ج ) أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ  
[١٢٨:٩] \* [٥٤:٥]

في المفردات : « العزيز : الذى يقهر ولا يقهر » .

وفي البحر ٣٩٣:١ : « العزيز الغالب ، أو المنيع الذى لا مثل له » .

٢٠ - وَلَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيًّا  
[١٤:١٩] في البحر ١٧٧:٦ : « ( عصياً ) أى عاصياً ، كثير العصيان ، وأصله ( فعول ) للمبالغة ، ويحتمل أن يكون ( فعيلاً ) وهى من صيغ المبالغة » .

٢١ - وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
[٢٩:٢] . ١٤٠ =

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا  
[١١:٤] . ٢٢ =

في البحر ١٣٦:١ : « ( علم ) قد ذكرنا أنه من أمثلة المبالغة . وقد وصف الله تعالى نفسه بعالم وعليم وعلام ، وهذان للمبالغة ، وقد أدخلت العرب الهاء لتأكيد المبالغة فى علامة ، ولا يجوز وصفه به تعالى .

والمبالغة بأحد أمرين : إما بالنسبة لتكرير وقوع الوصف ، سواء اتحد متعلقه أم تكثر ، وإما بالنسبة إلى تكثير المتعلق ، لا تكثير الوصف ، ومن هذا الثاني المبالغة في صفات الله تعالى ، لأن علمه تعالى واحد لا تكثير فيه .

٢٢ - وَلَا يُؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ [٢٥٥:٢]

. ٨ =

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا [٣٤:٤]

. ٣ =

في المفردات : « وإذا وصف الله تعالى به فمعناه : أنه يعلم أن يحيط به وصف الواصفين ، بل علم العارفين . »

وفي البحر ٢: ٢٨٠-٢٨١ : « قيل : العلي : الرفيع فوق خلقه المتعالى عن الأشباه والأنداد .. وقيل : القاهر الغالب للأشياء .. وقال الزمخشري : العلي : العظيم الملك والقدرة . »

٢٣ - قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُّبِينٌ [١٨:٢٨]

في البحر ٧: ١١٠ : « لكونك كنت سبياً في قتل القبطى أمس قال له ذلك على سبيل العتاب والتأنيب . » . النهر ١٠٨ .

٢٤ - إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٢٠:٢]

. ٣٩ =

( ب ) وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا [١٣٣:٤]

. ٦ =

في المفردات : « القدير : هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة ، لا زائداً عليه ، ولا ناقصاً عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى . »

٢٥ - وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ [٨٤:١٢]

. ٣ =

في البحر ٥: ٣٣٨ : « الكظيم . إما للمبالغة ، وهو الظاهر اللائق بحال يعقوب . أى شديد الكظم ؛ كما قال ( والكاظمين الغيظ ) ، ولم يشك يعقوب إلى أحد ،

وإنما كان يكتمه في نفسه ، ويمسك همًا في صدره ، فكان يكظمه أى يرده إلى قلبه ، ولا يرسله بالشكوى .

وإما أن يكون ( فعيلًا ) بمعنى مفعول ، وهو لا ينقاس « .  
( ظَلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ) .

في البحر ٥: ٥٠٤ : « يحتمل أن يكون للمبالغة ويحتمل أن يكون بمعنى مفعول ، لقوله : ( وهو مكظوم ) ويقال : سقاء مكظوم . أى مملوء مشدود القم « .

٢٥ - إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ [٧٣:١١]  
٤ =

في الكشاف ٢: ٤١١ : « ( مجيد ) كريم كثير الإحسان إليهم « .

البحر ٥: ٥٤٥ : « نفس كلام الزمخشري « .

٢٦ - وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا [٩١٧:٤]

( ب ) وَيَتَّبِعُ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ [٣:٢٢]

في النهر ٣: ٣٥١ : « ( مريداً ) فعيل للمبالغة في اسم الفاعل الذى هو مارء من مرد ؛ أى عتا وعلا في الخذاقة وتجرد للشر والغواية « .

٢٧ - اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ [٤٥:٣]  
١١ =

في البحر ٢: ٤٥٩-٤٦٠ : « وسمى المسيح لأنه مسح بالبركة .. أو بالدهن الذى يمسح به الأنبياء ، خرج من بطن أمه ممسوحاً به ، وهو دهن طيب الرائحة .. أو بالتطهير من الذنوب أو يمسح جبريل له بجناحيه .. أو لمسحه من الأقدار التى تنال المولودين ، ويكون ( فعيل ) بمعنى مفعول ، والألف واللام للقلبة .

وقال ابن عباس : سمي بذلك لأنه كان لا يمسح بيديه ذا عاهة إلا برىء ، فعلى هذا يكون ( فعيل ) مبنياً للمبالغة كعلم ، ويكون من الأمثلة التى حولت من فاعل إلى فعيل للمبالغة .

وقيل : هو ( مَفْعِل ) من ساح يسيح من السياحة « .

٢٨ - فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ [٥٥:٥٤]

٢٩ - إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا [١١٩:٢]

انظر رقم (٢) .

٣٠ - وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا [٦٤:١٩]

٣١ - وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ [١٠٧:٢]

= ١١ .

( ب ) وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا [٤٥:٤]

= ١٣ .

في البحر ١: ٣٤٥ : « أتى بصيغة ( ولى ) وهو فعيل للمبالغة .. وأتى بنصير على وزن ( فعيل ) لمناسبة ( ولى ) في كونها على ( فعيل ) ومناسبة أواخر الآى ، ولأنه أبلغ من فاعل » .

وفي البحر ٦: ٧٣ : « ﴿ وَاجْعَل لِي مِنْ لَدُونِكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ [١٧: ٨٠] نصير : مبالغة ناصر ، وقيل : فعيل بمعنى مفعول ، أى منصور » .

البحر ٨: ١٢٢ : من الكشاف .

٣٢ - وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَرِزْقًا وَكَانَ تَقِيًّا [١٣:١٩]

في البحر ٦: ١٧٧ : « قال قتادة : لم يهم قط بكبيرة ولا صغيرة ؛ ولا هم بامرأة ، وقال ابن عباس : جعله متقياً له لا يعدل به غيره » .

٣٣ - وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ [١٠٧:٢]

= ٢٠ .

( ب ) وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا [٤٥:٤]

في البحر ١: ٣٤٥ : « أتى بصيغة ( ولى ) وهو فعيل للمبالغة ، ولأنه أكثر في الاستعمال ، ولذلك لم يجيء في القرآن ( وَاِل ) إلا في سورة الرعد ، لمؤاخاة الفواصل » .

وفي المفردات : « والولى والمولى : يستعملان في ذلك كل واحد منهما يقال في معنى الفاعل ، أى الموالى ، وفي معنى المفعول ، أى الموالى » .

## لمحات عن دراسة

### الصفة المشبهة

- ١ - جاء في الألوان حَضِرًا والأخضر .
- ٢ - لم تجيء صفة على ( فعلى ) بكسر الفاء ، عند البصريين ، ولذلك قالوا في ضيزى أصلها ( فعلى ) .
- ٣ - الوصف على ( فعل ) جاء في العشر والشواذ ( لبدأ ) .
- ٤ - الوصف على ( فعل ) جاء في الشواذ .
- ٥ - قال أبو حيان : تتبع ما ذكره التصريفيون من صفات ( فعِل ) اللازم فلم يذكروا من بينها ( فعلاً ) .  
البحر ٧: ٤٩٠ .
- ٦ - ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ : [ ١١٧: ٢ ، ١٠١: ٦ ] من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها . الكشاف ١: ١٨١ .  
وقال أبو حيان : المجرور مشبه بالمفعول ، أصله الأول بديع سمواته ، ثم شبه الوصف ، فأضمر فيه فنصب السموات ثم جر من نصب ، فهو عندنا من باب إضافة المشبهة إلى منصوبها ، والصفة عندنا لا تكون مشبهة حتى تنصب أو تخفض ، فأما إذا رفعت ما بعدها فليست عندنا صفة مشبهة ، لأن عمل الرفع في الفاعل يستوى فيه الصفات المتعدية وغير المتعدية . البحر ١: ٣٦٤ .
- وفي البحر ٢: ٨١ : ﴿ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [ ١٩٦: ٢ ] من إضافة الصفة إلى الموصوف والإضافة والنصب أبلغ من الرفع .
- ٧ - من المضاف : ﴿ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ [ ١٦٥: ٢ ] ، ﴿ سَفِيهًا ﴾ [ ٤: ٧٢ ] ، ﴿ سَيِّدَهَا ﴾ [ ٢٥: ١٢ ] ، ﴿ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [ ٤: ٥ ] ، ﴿ غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾ [ ١٥٩: ٣ ] ، ﴿ كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ﴾ [ ٣١: ٥٤ ] .
- ٨ - ( رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ) [ ١٥: ٤٠ ] : احتمال أن يكون ( فعيل ) للمبالغة



على ( فَعِيل ) من رافع ، فيكون الدرجات مفعوله : أى رافع درجات المؤمنين في الجنة .  
واحتمل أن يكون ( رَفِيع ) فعلاً من رفع الشيء علا فهو رفيع ، فيكون من  
باب الصفة المشبهة .

والدرجات : مضاعف الملائكة .. أو يكون ذلك عبارة عن رفعة شأنه وعلو  
سلطانه .. وبنحو هذا فسره ابن زيد فقال : عظيم الصفات .

البحر ٧: ٤٥٤-٤٥٥ .

٩ - الصفة المنقولة من الاسم لا تطابق في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.  
( أ ) ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ) [١٤٣:٢] : وَسَطًا صفة وهي اسم  
لوسط الشيء ، ولذلك استوى فيها الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث .

الكشاف ١: ١٩٨ ، البحر ١: ٤١٨ .

( ب ) ( وَالجَّارِ الجُنْبِ ) [٣٦:٤] : الجُنْبِ يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر  
والمؤنث لأنه اسم جرى مجرى المصدر الذى هو الإجناب . الكشاف ١: ٥١٤ .  
وفي البحر ٣: ٢٥٦ : « ما ذكره الزمخشري هو المشهور في اللغة والفصح ، وقد  
جمعه فقالوا : قوم جُنُبون وأجناب » .

( ج ) ( سَيِّئَةٌ ) : فى حكم الأسماء بمنزلة الذنب والإثم ، ثم زال عنها حكم  
الصفات .

وقرىء ( كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ) [٣٨:١٧] .

الكشاف ٢: ٦٦٨ ، البحر ٦: ٣٨ .

( د ) ( وَهِيَ رَمِيمٌ ) [٧٨:٣٦] : اسم غير صفة كالرمة والرفات ، فلا يقال :  
لم تؤنث وهى خبر عن مؤنث .. الكشاف ٤: ٣١ ، البحر ٧: ٣٤٨ .  
نقل كلام الزمخشري .

( هـ ) ( كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ) [٣٨:٧٤] : ليست بتأنيث رهين لأنه  
فعلياً بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث ، وإنما هى اسم بمعنى الرهن ،  
كالشتيمة بمعنى الشتم . الكشاف ٤: ٦٥٤ ، البحر ٨: ٣٧٩ .

( و ) ( وَالطُّيْحَةُ ) [٣:٥] فعيلة بمعنى مفعول ، صفة جرت مجرى الأسماء ،  
فوليت العوامل ، ولذلك ثبتت فيها الهاء . البحر ٣: ٤١٠ .

## فِعْلُ الصِّفَةِ

أَسِفًا ، أَشِيرَ ، خَضِرًا ، صَعِقًا ، عَسِيرَ ، عَمُونِ ، عَمِينِ ، لَقِرِحَ ، فَرْحُونِ ، فَكِهِينِ ،  
مَلَكًا ، نَجِسَاتٍ ، نَكْدًا وَجِلَةً ، وَجَلُونِ .

## فَعْلَةٌ

حَمِيَّةٌ ، نَخْرَةٌ .

## فَعْلٌ

بَحْسٌ ، الْبَرُّ ، الْأَبْرَارُ ، جَمًّا ، حَسْبُكَ ، حَظٌّ ، الْحَيُّ ، أَحْيَاءٌ ، رَطْبٌ ،  
رَهْوًا ، شَيْخٌ ، صَفَا ، صَلْدًا ، الْعَبْدُ ، عَذَبٌ ، فَرْدًا ، فَظًّا ، وَكَهَلًا .

## فَعْلَةٌ

عَوْرَةٌ ، وَرْدَةٌ .

## فَعْلٌ

إِدَاً ، إِمْرًا ، يَكْرُ ، يَدْعَاً ، يَذْبِحُ ، وَصَبِغٌ ، ضَعْفًا ، كَفْلِينِ .

## فُعْلٌ

الْحُرُّ ، نَكْرًا .

## فَعْلٌ

حَرَضًا ، رَصْدًا ( اسم جمع للراصد ) مثل الحرس .

الكشاف ٤: ٦٢٤ .

زَعْدًا ، زَلَقًا ، سَرَبًا ، الصمد ( فَعَلَ بمعنى مفعول ) .

الكشاف ٤ : ٨١٨ ، البحر ٨ : ٥٢٧ .

عَرَضَ ، غَدَقًا ، وَسَطًا .

## فُعَلَ

الجُرُزُ ، الجُنُبُ ، فُرُطًا ، كُفُؤًا ، نُكْرُ .

وفي البحر ٨ : ١٧٥ : « قرأ الجمهور ( نُكْرًا ) بضم الكاف ، وهو صفة على

( فُعَلَ ) ، وهو قليل في الصفات ، ومنه : رجل شلل : خفيف في الحاجة وناقة

أجد . ومشية سحج ، وروضة أنف » .

## أفعل في الصفات

الأبتر ، الأبرص ، أبكم ، الأبيض ، الأسود ، أجدر ، أحوى ، الآخر .

الأخضر . الأصم . الأعمى ، الأعرج . الأكمه .

( أولى ) بمعنى أخرى ، وعيد بمعنى ويل لهم . أفعل من القرب ، وعاد عليهم

بأن يليهم المكروه . وفعل عند الأصمعي ، بمعنى قاربه ما يهلكه . أو اسم أو

اسم فعل . الكشاف ٤ : ٤٦٤ . البحر ٨ : ٧١ .

## فَعْلَاء الوصف

بيضاء ، دكاء ، صفراء .

## فَعْلَان الوصف

الرحمن . حيران . الظمان . غضبان .

## فَعَال الوصف

عوان . قواماً .

## فَعَالُ الوصف

دهاقاً . لزماً ، بمعنى مَفْعَلٌ أو مصدر .  
الكشاف ٣ : ٩٦ .

## فُعَالُ الوصف

أجاج . رخاء رُكاماً . عُجاب . فُرات .

## فَيَعِلُ

اليائي العين : بين ، بينة ، ضيقاً . الطيب ، طيبة ، ليناً ، هين .  
الواو العين : ثياب . السوء . سيئة سيئاً . سيدها . كصيب الميت .

## فُعَلَى

الأنثى : الأنثيين . ضيزى .

## فَعُولُ الوصف

الحرور . ذنوب . رسول . الزبور . السُموم . صعوداً . عجوز .  
عدو : يكون للواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، وقد جمع فقيلاً أعداء  
وأنت فقيلاً : عدوة .  
البحر ١ : ١٥٩ - ١٦٠ .

## فَعُولَةٌ

حُمولة : الكبيرة .

## فَعِيلُ الوصف

أمين . بئيس . برىء . برِيثون . بعيد . بهيج من بهج .

﴿ فَازْتَدَّ بِصِيرًا ﴾ [٩٦:١٢] فعيل هنا ليس للمبالغة ؛ إذ فعيل الذى هو للمبالغة هو معدول عن فاعل لهذا المعنى ، وأما بصير هنا فهو اسم فاعل من بصر بالشىء ، فهو جار على قياس ( فَعَّلَ ) كظرف : ولو كان بمعنى ( مُبْصِر ) لم يكن للمبالغة أيضاً ، لأن ( فَعِيلاً ) بمعنى مفعول ليس للمبالغة ، نحو أليم وسميع .

تبعاً ، ثقيلاً ، جميل . حديث . حديد . حريص . حقيق . حنقاء ، الخيث . الخيثون . خفيفاً ، خفى . خليلاً ، الأخلاء . وليلاً . رحيق . رشيد . رفيع ، رفيقاً . رميم . رهين . رهينة . زعيم . زكياً ، زكية . زنيم ، سحق . سديداً . سريع . سريراً . سعيد ، سفيهاً . سليم ، سمين ، سمياً ، السوى . لشديد . شفيح . شفى . صيبا .

صديد ( مصدود عنه البحر ٥:٤١٣ ) صديق . صغير . ضعيفاً . بضنين . طرياً ، طويلأ ، ظليل . عتيد ، عجيب . عريض . عسير ، عظيم ، عقيم . عميق . غليظ ، غنى فرياً ، فقير .

القديم . قريب . قصياً . قليل ، قليلون . قوى . كبير ، كثير ، كريماً ، كفيلاً . اللطيف ، لفيقاً . متين ، هنيئاً مريئاً .. مريج . المريض ، رضى . مكين ، مليا . منى . مهين . نبي . ندياً . نصيب . التعم . نقياً . ويلاً . وجيهاً . رصيذاً . هشيماً . هضم . اليتيم . اليتامى . السيد .

### استواء المذكر والمؤنث والمفرد والجمع

الرفيق : كالصديق والخليط فى استواء الواحد والجمع والمذكر والمؤنث .  
الكشاف ١:٥٣١ ، البحر ٣:٢٨٨ .

الصديق : يكون واحداً وجمعاً ، وكذلك الخليط والقطين ، والعدو .  
الكشاف ٣:٢٥٧ .

القديم : لم يرد فى القرآن ولا فى الآثار الصحيحة وصف الله تعالى بالقديم والتكلمون يستعملونه ويصفونه به . المفردات .

## فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ

- أليم : ذو للمبالغة .  
البحر ١: ٥٣ .  
بديع .  
حسيباً : أى محسباً أو محاسباً .  
البحر ٣: ١٧٤ .  
( بشيراً ونذيراً ) من أنذر .  
البحر ٦: ٤٨٠ ، ٨: ١٧٠ وصف أو مصدر .

## فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفَاعِلٍ

- شريك . ظهير . عنيد . قرين . قعيد . نجياً ، وزيراً على أنه من المؤازرة .

## قراءات الصفة المشبهة

- ١ - قراءات فاعل ، فَعِلَ في السبع ، وفي الشواذ .
- ٢ - قراءات فَعِلَ ، فَعَّلَ في السبع ، وفي الشواذ .
- ٣ - قراءات فَعَّلَ ، فَعَّلَ في الشواذ .
- ٤ - قراءات فُعِّلَ ، فَعَّلَ في الشواذ .
- ٥ - قراءات فَعَّلَ ، فَعَّلَى .
- ٦ - قراءات فَعَّلَ ، فَعَّلَاءَ .
- ٧ - قراءات فَيَعَّلَ ، وَفَعَّلَ في السبع والشواذ .
- ٨ - قراءات فَيَعَّلَ ، فَعَّلَ في الشواذ .
- ٩ - قراءات فَيَعَّلَ ، فَعَّلَ ، وَفَعَّلَ في الشواذ .
- ١٠ - قراءات فَيَعَّلَ ، وَفَعَّلَ .
- ١١ - فَيَعَّلَ ، فَيَعَّلَ في السبع .
- ١٢ - فَيَعِّلُ ، فَعَّلَ في السبع .

- ١٣ - فَعَلَ ، فَعِلَ فِي الشَّوَاذِ .  
 ١٤ - فَعَلَ ، فَعِلَ فِي الشَّوَاذِ .  
 ١٥ - مَصْدَرٌ أَوْ وَصْفٌ .

### ( فَعِلَ ) الصِّفَةُ

١ - وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِيفًا قَالَ [١٥٠:٧]

= ٢ .

في المفردات : « الأسف : الحزن والغضب معاً ، وقد يقال لكل واحد منهما على انفراد ( غضبان أسفاً ) . الأسف : الغضبان » .

٢ - أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ

[٢٦٠:٥٤-٢٦٦]

في المفردات : « الأشير : شدة البطر ، وقد أشيرَ يَأشُرُ أَشْرًا ، الْأَشْرُ أَبْلَغُ مِنَ الْبَطْرِ ، وَالْبَطْرُ أَبْلَغُ مِنَ الْفَرَحِ » .

وفي الكشاف ٤: ٤٣٧ : « أشر : بطر متكبير » .

٣ - فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا

[٩٩:٦]

في الكشاف ٢: ٥١ : « شيئاً غَضاً أَخْضَرَ ، يُقَالُ : أَخْضَرَ وَخَضَرَ ، كَأَعْوَرَ وَعَوْرٌ ، وَهُوَ مَا تَشَعَّبَ مِنْ أَصْلِ النَّبَاتِ الْخَارِجِ مِنَ الْحَبَّةِ .

وفي البحر ٤: ١٨٩ : « أَى مِنَ النَّبَاتِ غَضاً نَاضِراً طَرِيّاً » .

٤ - وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا

[١٤٣:٧]

في الكشاف ٢: ١٥٥ : « صَعِقَ مِنْ بَابِ فَعَّلْتَهُ ففَعَلَ ، يُقَالُ : صَعَقْتَهُ فَصَعِقَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا الصَّاعِقَةُ ، مِنْ صَقَعَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَمَعْنَاهُ : خَرَّ مَغْشَأً عَلَيْهِ غَشِيَةً كَالْمَوْتِ » .

٥ - يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمَ عَسِيرٍ

[٨:٥٤]

في المفردات : « يوم عسير : يتصعب فيه الأمر » .

[٦٦:٢٧]

٦ - بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ

[٦٤:٧]

( ب ) إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ

في الكشاف ١١٥:٢ : « عمين : عمى القلب ، غير مستبصرين » .

٧ - إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ  
[١٠:١١]

( ب ) وَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ  
[٥٠:٩]

= ٣ .

( ج ) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
[١٧٠:٣]

= ٢ .

في المفردات : « الفرح : انشراح الصدر بلذة عاجلة ، وأكثر ما يكون ذلك

في اللذات البدنية » .

٨ - وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ  
[٣١:٨٣]

في الكشاف ٧٢٤:٤ : « ( فكهين ) متلذذين بذكرهم والسخرية منهم ،

ينسبون المسلمين إلى الضلال » .

٩ - أَبْعَثْنَا لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
[٢٤٦:٢]

= ٢ ، الملوك .

في المفردات : « الملك : هو المتصرف بالأمر والنهي في الجمهور ، وذلك

يختص بسياسة الناطقين ، ولهذا يقال : ملك الناس ، ولا يقال : ملك الأشياء » .

١٠ - فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ  
[١٦:٤١]

في الكشاف ١٩٣:٤ : « ( نَحِسَاتٍ ) قرىء بكسر الحاء وسكونها ، ونَحْسٌ

نَحْسًا : نقيض سَعْدٌ سَعْدًا وهو نحس ، وأما ( نَحْسٌ ) فإما مخفف نحس أو صفة

على فعل كالضخم وشبهه أو وصف بالمصدر » .

وفي البحر ٤٩٠:٧ : « قرأ الحرميان وأبو عمرو ( نَحِسَاتٍ ) بسكون الحاء ،

فاحتمل أن يكون مصدرًا وصف به ؛ واحتمل أن يكون مخففًا من ( فعل ) قال

الزمخشري :

وتبعت ما ذكره التصريفيون مما جاء صفة من ( فِعْلٌ ) اللّازم ، فلم يذكروا

فيه ( فَعْلًا ) بسكون العين ، قالوا : يأتي على فعل ، كفرح وهو فرح ، وعلى



(أفعل) كحور وهو أحور ، وعلى (فعلان) شبع وهو شبعان وقد يجيء على (فاعل) سلم فهو سالم ، وبلى فهو بال ، وقرأ باقي السبعة بكسر الحاء ، وهو القياس ، وفعله (نحس) على فعل « .

١١ - وَالَّذِي نَحَبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا [٥٨:٧]

في المفردات : « النكد : كل شيء خرج إلى طالبه بتعسر ، يقال : رجل نكد ، ونكد » .

وفي الكشاف ١١٢:٢ : « النكد : الذي لا خير فيه » .

١٢ - قَالُوا إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ [٥٢:١٥]

(ب) وَقَلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ [٦٠:٢٣]

في المفردات : « الوجل : استشعار الخوف » .

وفي الكشاف ٥٧٠:٢ : « وجلون : خائفون » .

### (فَعْلَةٌ) الصفة

١ - وَجَدَهَا تَعْرُبُ فِي عَيْنِ حِمِيَةٍ [٨٦:١٨]

في الكشاف ٧٤٣:٢ : « قرىء (حَمِيَةٌ) من حمات البئر : إذا صار فيها الحمأة ، وحامية بمعنى حارة » .

وفي المفردات : « الحَمَأُ : طين أسود منتن ؛ قرىء (في عين حَمِيَةٍ) ذات حمأ » .

٢ - أَيُّدًا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً [١١:٧٩]

من قولهم : نَخِرَتِ الشجرة : أي بليت . المفردات .

### (فَعْلٌ) الوصف

١ - وَشَرَّوهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَارِهِمْ مَعْدُودَةٌ [٢٠:١٢]

في المفردات : « وشروه بثمان بخص ( قيل : معناه : باخص ؛ أي ناقص ، وقيل مبخوس : أي منقوص » .

وفى الكشاف ٤٥٢:٢ : « بخس : مبخوس . ناقص عن القيمة نقصاناً ظاهراً ،  
أو زيف ، ناقص العيار .

وفى البحر ٢٩١:٥ : « بخس : مصدر وصف به ، بمعنى مبخوس ، وقال  
مقاتل : زيف ناقص العيار » .

[٢٨:٥٢]

٢ - إِنَّهُ هُوَ الْبِرُّ الرَّجِيمُ

[١٤:١٩]

( ب ) وَبِرًّا بَوَالِدَيْهِ

. ٢ =

الأبرار .

فى المفردات : « البر :خلاف البحر ، وتصور منه التوسع ، فاشتق منه البر ،  
أى التوسع فى فعل الخير ، وينسب ذلك إلى الله تارة ، نحو ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْبِرُّ  
الرَّجِيمُ ﴾ وإلى العبد تارة ، فيقال : بر العبد ربه ، أى توسع فى طاعته » .

[٢٠:٨٩]

٣ - وَتُجِبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا

فى المفردات : « أى كثيراً من جملة الماء ، أى معظمه ومجمعه الذى جم فيه الماء  
عن السيالان ، وأصل الكلمة من الحمام ، أى الراحة للإقامة وترك تحمل التعب » .

[٦٢:٨]

٤ - وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ

. ٢ = حسبه : حسبهم : حسبى .

فى المفردات : « حسب : يستعمل فى معنى الكفاية ( حسبنا الله ) : كافينا » .

[١٧٦،١١:٤]

٥ - لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ

. ٤ = حظاً .

[٢٥٥:٢]

٦ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ

. ١٤ =

[١٥:١٩]

( ب ) وَيَوْمَ يُنْعَثُ حَيًّا

. ب . أحياء .

فى المفردات : « الحياة التى يوصف بها البارى فإنه إذا قيل فيه تعالى ( حى )

فمعناه : لا يصح عليه الموت .

٧ - وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ  
الرطب : خلاف اليابس . المفردات .  
[٥٩:٦]

٨ - وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًّا

في المفردات : « ( رهواً ) : ساكناً وقيل : سعة من الطريق ، وهو الصحيح » .  
وفي الكشف ٤: ٢٧٥ : « الرهو : فيه وجهان : أحدهما : أنه الساكن ، قال  
الأعشى :

يَمْشِينَ رَهَوًّا فَلَا الْأَعْجَازُ حَادِلَةٌ      وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ  
أى مشياً ساكناً ، على هينة .. الثاني : أن الرهو : الفجوة الواسعة ، أى اتركه  
مفتوحاً على حاله منفرجاً » .

قال ابن قتيبة ٤٠٢ : « واترك البحر رهواً ، أى ساكناً » .

٩ - وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ  
شياً = ٢ .  
[٢٣:٢٨]

١٠ - وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا  
٧ = .  
[٤٨:١٨]

في المفردات : « الصف : أن تجعل الشيء على خط مستو كالناس والأشجار ،  
ونحو ذلك ..

﴿ ثُمَّ اتَّوُوا صَفًّا ﴾ [٦٤:٢٠] .  
يحتمل أن يكون مصدرأ ، وأن يكون بمعنى  
الصافين ..

١١ - فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا  
[٢٦٤:٢]

في المفردات : « أى حجراً صلباً ، وهو لا ينبت ، ومنه قيل : رأس صلد : لا  
ينبت شعراً » .

وفي الكشف ١: ٣١٢ : « أجرد نقياً من التراب الذى كان عليه » .

١٢ - الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ  
[١٧٨:٢]

١٠ = عبدا = ٦ . عبده = ٧ ..

١٣ - هَذَا عَذَبَ فُرَاتٌ

[٥٣:٢٥]

. ٢ =

ماء عذب : طيب بارد . المفردات .

١٤ - وَيَأْتِينَا قَرْدًا

[٨٠:١٩]

. ٣ =

في المفردات : « الفرد : الذى لا يختلط به غيره ، فهو أعم من الوتر ، وأخص من الواحد ، وجمعه فرادى ، ﴿ لَا تَذَرْنِي قَرْدًا ﴾ [٨٩:٢١] أى وحيداً » .

١٥ - وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ

[١٥٩:٣]

في المفردات : « الفظ : الكريه الخلق ، مستعار من الفظ ، أى ماء الكرش ، وذلك مكروه شربه ، لا يتناول إلا فى أشد الضرورة » .

١٦ - وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا

[٤٦:٣]

في الكشاف ١: ٣٦٤ : « بمعنى ويكلم الناس طفلاً وكهلاً ، بمعنى : ويكلم الناس فى هاتين الحالتين كلام الأنبياء ، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة التى يستحكم فيها العقل ، ويستنبأ فيها الأنبياء » .

### ( فَعْلَةٌ ) الوصف

١ - يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ

[١٣:٣٣]

فى المفردات : « العورة : سوءة الإنسان ، وذلك كناية ، وأصلها من العار .. ولذلك سمى النساء عورة .. ( إن بيوتنا عورة ) أى متخرقة ممكنة لمن أرادها ، ومنه قيل : فلان يحفظ عورته ، أى خلله » .

٢ - فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ

[٣٧:٥٥]

فى المفردات : « وقيل : فى صفة السماء إذا احمرت احمراراً كالورد ، أمانة للقيامة : فكانت وردة كالدهان ) » .

فى الكشاف ٤: ٤٤٩ « وردة : حمراء . كالدهان : كدهن الزيت » .

### ( فِعْلٌ ) الصفة

[٨٩:١٩]

١ - لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا

في المفردات : « أى أمراً منكراً يقع فيه جلبه ، من قولهم : أدت الناقة تمد : إذ رجعت حينها ترجيعاً شديداً » .

٢ - لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْرًا [٧١:١٨]

في المفردات : « أى منكراً ، من قولهم : أمر الأمر : أى كبير وكثر ، كقولهم استفحل الأمر » .

٣ - إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ [٦٨:٢]

في المفردات : « هى : التى لم تلد ، وسميت التى لم تفتض بكراً ، اعتباراً بالثيب لتقدمها عليها » .

٤ - قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ [٩:٤٦]

في المفردات : « قيل معناه : مبتدعاً ، لم يتقدمنى رسول ، وقيل : مبدعاً فيما أقوله » .

وفي الكشاف ٤: ٢٩٧ : « البدع بمعنى البديع ، كالخف بمعنى الخفيف » .

وفي البحر ٨: ٥٦ : « البدع والبديع من الأشياء ما لم ير مثله » .

٥ - وَقَدَيْتَاهُ يَذْبَحُ عَظِيمٌ [١٠٧:٣٧]

الذبح : المذبح . المفردات .

وفي الكشاف ٣: ٥٥ : « الذبح : اسم ما يذبح ، وعن ابن عباس : هو

الكيش » . البحر ٧: ٣٧٠-٣٧١ .

٦ - تَثَبَّتْ بِالذُّهْنِ وَصَبِغٌ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]

في المفردات : « أى آدم لهم ، وذلك من قولهم : أصبغت بالخل » .

وفي الكشاف ٣: ١٨١ : « الصبغ : الغمس للإندام » .

وفي البحر ٦: ٤٠١ : « الصبغ : الغمس والإندام ، وقال مقاتل : الصبغ :

الزيتون ، والدهن : الزيت » .

٧ - قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ [٣٨:٧]

( ب ) إِذَا لَأَذُقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ [٧٥:١٧]

( ج ) فَأَتَيْهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ [٣٨:٧]

في الكشاف ٦٨٤:٢-٦٨٥ : « الضعف يوصف به ، نحو قوله : ( فاتهم عذاباً ضعفاً ) بمعنى مضاعفاً ، فكأن أصل الكلام : لأذقناك عذاباً ضعفاً في الحياة وعذاباً ضعفاً في الممات ، ثم حذف الموصوف ، وأقيمت الصفة مقامه ، وهو الضعف ، ثم أضيفت الصفة إضافة الموصوف ، فقيل : ( ضعف الحياة ) » .  
البحر ٦٥:٦ .

٨ - وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ  
في المفردات : « الكفل : الكفيل » .  
وفي الكشاف ٤٨٢:٤ : « أى نصيبين » .  
وفي البحر ٢٢٩:٨ : « قال أبو موسى الأشعري : كفلين : ضعفين ، بلسان الحبشة » .

### ( فَعَلَ ) الصفة

١ - الحُرُّ بِالْحُرِّ  
الحر : خلاف العبد .  
المفردات .  
٢ - أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا تُكْرَأُ  
= ٣ .  
في الكشاف ٧٣٦:٢ : « قرىء بضميتين ، وهو المنكر . وقيل : التُّكْرُ أَقْلُ مِنَ الإِمْر ، لأن قتل النفس الواحدة أهون من إغراق أهل السفينة » .  
البحر ١٥٠:٦-١٥١ .

### ( فَعَلَ ) الصفة

١ - فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا  
( ب ) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
= ١٨ .  
٢ - حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا  
[٢٣٧:٣]  
[٢٤٥:٢]  
[٨٥:١٢]

المرصد : مالا يعتد به ولا خير فيه .

٣ - فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَيْهَاباً رَصِداً

[٩:٧٢]

= ٢ .

في المفردات : « الرصد : يقال للراصد الواحد ، وللجماعة الراصدين ، وللمرصود ، واحد كان أو جمعاً » .

وفي الكشاف ٤: ٦٢٤-٦٢٥ : « الرصد : مثل الحرس اسم جمع المراصد » .

٤ - وَكَلَّأَ مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا

[٣٥:٢]

= ٣ .

في المفردات : « عيش رغد ورغيد : طيب واسع » .

وفي الكشاف ١: ١٢٧ : « وصف للمصدر ، أى أكلاً رعداً واسعاً رافهاً » .

وفي البحر ١: ١٥٥ : « رَعْدًا : أى واسعاً .. وتميم تسكن العين ، وزعم بعض

الناس أن كل اسم ثلاثي حلقى العين صحيح اللام يجوز فيه تحريك عينه وتسكينها ؛

مثل : بَحْرٌ وَبَحْرٌ وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ ، فأطلق هذا الإطلاق وليس كذلك ، بل ما وضع

من ذلك على ( فَعَلٌ ) بفتح العين لا يجوز فيه التسكين ، نحو السَّحَرُ ، وإنما الكلام

في ( فَعَلٌ ) المفتوح الفاء الساكن العين ، وذهب البصريون إلى أن فتح ما ورد من

ذلك مقصور على السماع ، وهو مع ذلك مما وضع على لغتين ، وذهب إلى أن

بعضه ذو لغتين . وبعضه أصله التسكين ثم فتح ، وقد اختار أبو الفتح مذهب الكوفيين » .

وقال في ص ١٥٧ : « وقال ابن كيسان : هو مصدر في موضع الحال ورد عليه .

٥ - فَتُصْبِحُ صَعِيداً زَلَقاً

[٤٠:١٨]

في الكشاف ٢: ٧٢٣ : « أرض بيضاء يزلق عليها للامستها . زلقاً وغوراً كلاهما

وصف بالمصدر » .

وفي البحر ٦: ١٢٩ : « الزلق : الذى لا تثبت فيه قدم .. وقال الحسن : الزلق :

الطريق الذى لا نبات فيه ، وقيل : الخراب ، وقيل : الأرض السبخة » .

٦ - نَسِيًا حُوْتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا

[٦١:١٨]

في المفردات : « السرب : الذهاب في حدور . والسرب : المكان المنحدر » .

وفي البحر ٦: ١٤٥ : « وشبه بالسرب مسلك الحوت في الماء حين لم ينطبق الماء

بعده ، بل بقى كالطاق . وقال الجمهور : بقى موضع سلوكه فارغاً .  
وقال قتادة : ماء جامداً ، وعن ابن عباس : حجراً صلباً .

٧ - الله الصَّمَدُ [٢:١١٢]

في المفردات : « الصمد : السيد الذى يصمد إليه في الأمر » .  
وفي الكشاف ٤: ٨١٨ : « الصمد : فعل بمعنى مفعول ، من صمد إليه : إذا قصده ، وهو السيد المصمود إليه في الحوائج » .

وفي البحر ٨: ٥٢٧ : « الصمد : فعل بمعنى مفعول ، من صمد إليه : إذا قصده ، وهو السيد المصمود إليه في الحوائج » .

وقال في ص ٥٢٨ : « قال ابن الأنبارى : لا خلاف بين أهل اللغة على أن الصمد هو السيد الذى ليس فوقه أحد الذى يصمد إليه الناس في أمورهم وحوائجهم » .

٨ - تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٩٤:٤]

. ٥ =

( ب ) لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ [٤٢:٢٩]

العرض : مالا يكون له ثبات .

٩ - وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا [١٦:٧٢]

في المفردات : « أى غزيراً : ومنه : غدقت عينه تغدق » .

الغدق ؛ بفتح الدال وكسرهما : الكثير .

الكشاف ٤: ٦٢٩ ، البحر ٨: ٣٥٢ .

١٠ - وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا [١٤٣:٢]

في المفردات : « الوسط : تارة يقال فيما له طرفان مذمومان ، يقال : هذا

أوسطهم حسباً : إذا كان في واسطة قومه ، وأرفعهم محلاً » .

وفي الكشاف ١: ١٩٨ : « وسطاً : خياراً ، وهى صفة بالاسم الذى هو وسط

الشيء ، ولذلك استوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث » .

وفي البحر ١: ٤١٨ : « الوسط : اسم لما بين الطرفين ، وصف به ، فأطلق على

الخيار من الشيء ، لأن الأطراف يسارع إليها الخلل ، ولكونه اسماً كان للواحد

وللجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد » .



## ( فُعْل ) الصفة

١ - أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ [٢٧:٣٢]

( ب ) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرْزاً [٨:١٨]

في المفردات : « ( صعيداً جرزاً ) أى منقطع النبات من أصله ، وأرض مجروزة : أكل ما عليها . »

وفى الكشاف ٧٠٤:٢ : « يعنى : مثل أرض بيضاء لا نبات فيها بعد أن كانت خضراء معشبة . »

وقال فى ٥١٦:٣ : « الجرز : الأرض التى جرز نباتها ، أى قطع ، إما لعدم الماء ، وإما لأنه رعى وأزيل ، ولا يقال للتى لا تثبت كالسباح : جرز . »

٢ - وَالْجَارِ الْجُنْبِ [٣٦:٤]

. ٢ =

( ب ) وَلَا جُنْباً إِلَّا غَابِرِ سَبِيلِ [٣٤:٤]

. ٢ =

فى الكشاف ٥٠٩:١ : « ( الجار الجنب ) الذى جواره بعيد ، وقيل : الجار القريب النسب والجار الجنب : الأجنبى . »

وقال فى ص ٥١٤ : « الجنب : يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ، لأنه اسم جرى مجزى المصدر الذى هو الإجناب . »

وفى البحر ٢٥٦:٣ : « الذى ذكره ( الزمخشرى ) هو المشهور فى اللغة والفصح وبه جاء القرآن وقد جمعه جمع سلامة ، قالوا : قوم جنبون ، وقالوا : قوم أجناب ، وأما تثنيته فقالوا : جنبان . »

٣ - وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً [٢٨:١٨]

أى إسرافاً وتضييعاً .

وفى الكشاف ٧١٨:٢ : « فرطاً : متقدماً للحق والصواب ، نابذاً له وراء ظهره ، من قولهم : فرس فرط : متقدم للخيل » .

وفى البحر ١٢٠:٦ : « ( فرطاً ) قال مجاهد : ضياعاً ، وقال مقاتل : سرفاً ، وقال الفراء : متروكاً ، وقال الأخفش : مجاوزاً للحد » .

معاني القرآن ١٤٠:٢ .

٤ - وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ [٤:١١٢]

فى البحر ٥٢٧:٨ : « الكُفُو : النظير .. يقال : له كُفُو ، بضم الكاف وكسرها وفتحها مع إسكان الفاء وبضم الكاف والفاء ..

٥ - فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ [٦:٥٤]

النكر : الأمر الصعب الذى لا يعرف .

وفى الكشاف ٤٣٢:٤ : « منكر : فظيع تنكره النفوس ؛ لأنها لم تعهد بمثله ، أو هو هول يوم القيامة » .

وفى البحر ١٧٥:٨ : « قرأ الجمهور ( نُكْر ) بضم الكاف ، وهو صفة على ( فعل ) وهو قليل فى الصفات ، ومنه : رجل هلال ، أى خفيف فى الحاجة ، وناقاة أجد ، ومشية سحج ، وروضة أنف » .

### قراءة فُعَل

حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا [٨٥:١٢]

عن الحسن ضم الحاء والراء لغة . الإتحاف ٢٦٧ ، ابن خالويه ٦٥ .  
وفى الكشاف ٣٣٩:٢ : « صفة كجنب » .

### أفعل الصفة

١ - إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ [٣:١٠٨]

فى المفردات : « أى المقطوع الذكر ، وذلك أنهم زعموا أن محمداً صلى الله عليه وسلم ينقطع ذكره إذا انقطع عمره لفقدان نسله ، فبه تعالى أن الذى ينقطع

ذکره هو الذى یشنؤه .

[٤٩:٣]

٢ - وَأَبْرِيءُ الْأُكْمَةِ وَالْأَبْرَصَ

. ٢ =

الكشاف ١: ٣٦٤ .

[٧٦:١٦]

الأكمة : الذى ولد أعمى .  
٣ - أَحَدُهُمَا أَبِكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ

[١٨:٢]

( ب ) ضَمُّ بِكُمْ عُمَى

. ٤ = . بكما .

الأبكم : هو الذى يولد أحرس . المفردات .

٤ - وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ [١٨٧:٢]

٥ - الْأَغْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ [٩٧:٩]

فى البحر ٥: ٩٠ : « أجدر : أحق » .

[٥٠،٤:٨٧]

٦ - وَالَّذِي أُخْرِجَ الْمَرْعَى . فَجَعَلَهُ غَنَاءً أُخْوَى

فى المفردات : « الحوة : شدة الخضرة . أخوى : شديد السواد » .

[٢٧:٥]

٧ - فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ

. ١٥ =

آخر : بمعنى غير . البحر ٢: ٣٤ ، ٤: ٤١ ، المقتضب ٣: ٢٤٥-٢٤٦ .

[٨٠:٣٦]

٨ - الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا

خضر ، خضراً .

فى المفردات : « الخضرة : أحد الألوان بين البياض والسواد وهى إلى السواد

أقرب ، ولهذا سمي الأخضر أسود ، والأسود أخضر » .

[١٨٧:٢]

٩ - حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ

[٢٤:١١]

١٠ - مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ

صم ..

فى المفردات : « الصم : فقدان حاسة السمع ، وبه يوصف من لا يصفى إلى

الحق » .

١١ - لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ [٢٤:٦١]

= ٢ .

١٢ - هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ [٥٠:٦]

= ١٣ . عمى ، عمياً ، عمياناً .

في المفردات : « الأعمى : يقال في افتقاد البصر والبصيرة . ويقال في الأول : أعمى ، وفي الثاني : أعمى وعم .. وعلى الثاني ما ورد من ذم العمى في القرآن » .

١٣ - وَأُبْرِيءُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ [٤٩:٣]

في المفردات : « الأكمة : هو الذى يولد مطموس العين ، وقد يقال لمن تذهب عينه » .

١٤ - فَأُولَىٰ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ [٤٧:٢٠]

( ب ) أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ [٣٥-٣٤:٧٥]

في المفردات : « ويقال : فلان أولى بكذا ، أى أخرى . قال تعالى : ﴿ التَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ [٦:٣٣] .. وقيل : ( أولى لك فأولى ) من هذا ، معناه . العقاب أولى لك وبك وقيل : هذا لقل المتعدى بمعنى القرب ، وقيل : معناه : انزجر » .

وفي الكشاف ٤: ٣٢٤ : « ( فأولى لهم ) وعيد بمعنى : فويل لهم ، وهو أفعال من الولى ، وهو القرب ، ومعناه : الدعاء عليهم بأن يليهم المكروه » .

وقال في ص ٤٦٤ : « ( أولى لك ) بمعنى ويل لك ، وهو دعاء عليه بأن يليه المكروه » .

وفي العكبرى ٢: ١٤٦ : « وزن أولى فيه قولان : أحدهما فعلى والألف للإلحاق ، لا للتأنيث . والثانى : هو أفعال ، وهو على القولين هنا علم ؛ فلذلك لم ينون ، ويدل عليه ما حكى عن أبى زيد فى النوادر : هى أولاة بالتاء ، غير مصروف . وقيل : إنه اسم فعل مبنى » .

وفى البحر ٨: ٧١ : « قال صاحب الصحاح : قول العرب : أولى لك : تهديد وتوعيد ، ومنه قول الشاعر :

فأولى ثم أولى ثم أولى  
وهل للدارِ يجلب من مرّة

واختلفوا أهو اسم أو فعل . فذهب الأصمعي إلى إنه بمعنى : ما يهلكه ، أى نزل فيه وأنشد .

تعدى بين هاديتين منها وأولى أن يزيد على الثلاث

أى قارب أن يزيد . وقال ثعلب : لم يقل أحد فى ( أولى ) أحسن مما قال الأصمعي . والأكثر على أنه اسم : فقيل : مشتق من الولى ، وهو القرب ؛ وقال الجرجاني : هو ما حول من الوليل ، فهو أفعال منه ، لكن فيه قلب .

وقال فى ص ٨١ : « قال قتادة : كأنه قال : العقاب أولى لهم .. فعلى قول الجمهور إنه اسم يكون مبتدأ والخبر ( لهم ) .. وعلى قول الأصمعي : إنه فعل يكون فاعله مضمراً يدل عليه المعنى ، وأضمر لكثرة الاستعمال ، كأنه قال : قارب لهم هو ، أى الهلاك » .

### ( فَعْلَاء ) الصفة

١ - وَتَرَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ [١٠٨:٧]

. ٦ =

٢ - فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ [٩٨:١٨]

فى المفردات : « ودكت الجبال دكاً : أى جعلت بمنزلة الأرض اللينة .. وأرض دكاء : مسواة ، والجمع دك ، وناقه دكاء : لا سنام لها ؛ تشبيهاً بالأرض الدكاء » .

٣ - إِنَّهُ يَقُولُ : إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا [٦٩:٢]

### ( فَعْلَان ) الصفة

١ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [١:١]

. ٥٧ =

فى المفردات : « والرحمن الرحيم : نحو » . ندمان ونديم ، ولا يطلق الرحمن إلا على الله تعالى » .

وفى الكشف ٦:١ : « ( الرحمن ) فعلان : من رحم كغضبان وسكران ، وفى الرحمن من المبالغة ما ليس فى الرحيم .. ولم يستعمل فى غير الله تعالى » .

وفى البحر ١٦:١-١٧ : « ( الرحمن الرحيم ) قيل دلالتها واحدة ، نحو : ندمان ونديم ، وقيل : معناهما مختلف ، فالرحمن أكثر مبالغة ، وكان القياس الترقى ، كما تقول : عالم نحير ، وشجاع باسل ، لكن أردف الرحمن الذى يتناول جلائل النعم وأصولها بالرحيم ليكون كاللتمة والرديف ، ليتناول مآدق منها وما لطف ، واختاره الزمخشري . وقيل : الرحيم أكثر مبالغة . والذى يظهر أن جهة المبالغة مختلفة ، فلذلك جمع بينهما ، فلا يكون من باب التوكيد ، فمبالغة فعلان مثل غضبان وسكران من حيث الامتلاء والغلبة ، ومبالغة فعيل من حيث التكرار والوقوع بمحال الرحمة ولذلك لا يتعدى ( فعلان ) ويتعدى ( فعيل ) » .

٢ - كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ [٧١:٦]

فى المفردات : « يقال : حار يحار حيرة فهو حائر وحيران ، وتحير واستحار : حيران : تأثراً ضالاً عن الجادة لا يدري كيف يصنع » .

٣ - كَسْرَابٍ بَقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً [٣٩:٢٤]

الظما : العطش . ظمى يظمأ . المفردات .

٤ - وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِيفاً قَالَ [١٥٠:٧]

. ٢ =

الغضب : ثوران دم القلب ، إرادة الانتقام . المفردات .

### ( فَعَالٍ ) الصفة

١ - قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ [٦٨:٢]

فى المفردات : « العوان » المتوسطة بين السنين ، وجعل كناية عن المسنة من النساء ، اعتباراً بنحو قول الشاعر :

فإن أتوك فقل إنها نصف فإن أمثل نصفها الذى ذهباً

وفى البحر ٢٤٨:١ : « العوان : النصف ، وهى التى ولدت بطناً أو بطنين ،

وقيل : التي ولدت مرة .. جمع على عون .

٢ - وَكَانَ يَبِينُ ذَلِكَ قَوَاماً [٦٧:٢٥]

في الكشف ٢٩٣:٣ : « القوام : العدل بين الشئيين ؛ لاستقامة الطرفين واعتدالهما ، ونظير القوام من الاستقامة : السواء من الاستواء .  
وفي البحر ٥١٤:٦ : « القوام : الاعتدال بين الحالتين » .

### ( فِعال ) الصفة

١ - وَكَأْساً دِهَاقاً [٣٤:٧٨]

في المفردات : « أى مفعمة ، ويقال : أدهقت الكأس فدهق » .  
وفي الكشف ١٧٩:٤ : « الدِّهَاق : المترعة ، وأدهق الحوض : ملأه حتى قال قطنى » .

وفي البحر ٨ : « الدهاق ؛ الملاً مأخوذ من الدهق ، وهو ضبط الشئ ، وشده باليد ، كأنه لامتلأته انضغط . وقيل : الدهاق ؛ المتتابعة » .

وقال ابن قتيبة ؛ ٥١ : « أى مترعة ملأى » .

٢ - وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً [١٢٩:٢٠]

في المفردات «وقوله» ( فسوف يكون لازماً ) أى لازماً » .  
وفي الكشف ٩٦:٣ : « إما مصدر ( لَازَمَ ) وَصِفَ بِهِ ، وإما فِعَالٌ بمعنى مَفْعَلٌ ، أى مَلْزَمٌ ، كأنه آلة اللزوم لفرط لزومه ، كما يقال لزاز خصم » .  
البحر ٢٨٩:٦ .

أخذ كلام الزمخشري .

### ( فُعَال ) الصفة

١ - وَهَذَا يَلْحُ أَجَاجٌ [٥٣:٢٥]

٢ =

( ب ) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجاً [٧٠:٥٦]

في المفردات : « شديد الملوحة والحرارة ، من قولهم ؛ أجيح النار » .  
وفي الكشف ٢٨٦:٣ : « نقيض الفرات » البالغ في الملوحة .  
النهر ٥٠٢:٦ .

٢ - فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً [٣٦:٣٨]

في المفردات : « الرخاء ، اللينة من قولهم ، شيء رخو » .  
وفي الكشف ٩٥:٤ : « رخاء ، لينة طيبة لا تزعزع » .  
وفي البحر ٣٩٨:٧ : « الرخاء ، قال ابن عباس : مطيعة ، وقال مجاهد : طيبة » .  
النهر ص ٣٩٤ .

٣ - ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا [٤٣:٢٤]

في المفردات : « الركام ، ما يلقي بعضه على بعض .. والركام يوصف به الرمل  
والجيش » .

وفي الكشف ٢٤٥:٣ : « الركام ، المترام بعضه فوق بعض » .  
وفي البحر ٤٦٤:٦ : « (ركاماً) أى متكافئاً يجعل بعضه إلى بعض » .

٤ - أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إلهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ [٥:٣٨]

في الكشف ٧٣:٤ : « أى بليغ في العجب ، وقرئ (عُجَاب) بالتشديد .  
وفي البحر ٣٨٥:٨ : « قرأ الجمهور (عُجَاب) وهو بناء مبالغة كرجل طُوَال  
وسُرَاع في طويل وسريع » .

٥ - هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ [٥٣:٢٥]

. ٢ =

(ب) وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا [٢٧:٧٧]

في المفردات : « الفرات ، الماء العذب ، يقال للواحد وللجمع » .  
وفي الكشف ٢٨٦:٣ : « الفرات البليغ العذوبة ، حتى يضرب إلى الحلاوة » .



## فِعْلُ الصِّفَةِ

١ - لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ [١٥:١٨]

( ب ) سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ [٢١١:٢]  
= ١٩ . بينات = ٥٢ .

في المفردات : « البينة ، الدلالة الواضحة ، عقلية كانت أو محسوسة » .

٢ - نِيَّاتٍ وَأُبْكَارًا [٥:٦٦]

في المفردات : « الثيب ، التي تثوب عن الزوج » .

وفي البحر ٢٩٢:٨ : « يقال : ثابت تثوب ثوبياً ، وزنه فعمل كسيد » .

٣ - اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ [٤٣:٣٥]  
= ٢ .

( ب ) خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا [١٠٢:٩]

( ج ) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا [٣٨:١٧]

( د ) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ [٨١:٢]

= ٢٢ . السيئات . سيئاتكم .

في المفردات : « السيئة ، الفعلة القبيحة ، وهي ضد الحسنه » .

وفي الكشاف ٦٦٨:٢ : « ( كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً ) ، قرىء

سيئة . فإن قلت : كيف قيل : سيئة مع قوله : ( مكروهاً ) ؟ قلت : السيئة في

حكم الأسماء بمنزلة الذنب والإثم زال عنه حكم الصفات ؛ فلا اعتبار بتأنيته ،

ولا فرق بين من قرأ سيئاً وسيئة ؛ ألا تراك تقول : الزنا سيئة والسرقه سيئة ؛ فلا

تفرق بين إسنادها إلى مذكر ومؤنث .

وانظر البحر ٣٨:٦ .

فقد ارتضى كلام الزمخشري .

[٣٩:٣]

٤ - وَسَيْدًا وَحَصُورًا

[٣٥:١٢]

( ب ) وَالْفَيَا سَيْدَهَا لَدَى الْبَابِ

سادتنا .

في الكشاف ١: ٣٦٠ : « السيد . الذى يسود قومه ، أى يفوقهم فى الشرف .

[١٩:٢]

٥ - أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ

فى المفردات : « ؛ السحاب المختص بالصوب ، وهو فيعل من صابه

يصوبه » .

وفى الكشاف ١: ٨١ : « الصيب ؛ المطر الذى يصوب ، أى ينزل ويقع . وقرىء

( كصائب ) والصيب أبلغ » .

وفى العكبرى ١: ١٢ : « وأصل صيب صَيَّبَ .. وقال الكوفيون : أصله

صَوَّبَ على فيعل ، وهو خطأ ، إذ لو كان كذلك لصحت الواو كما صحت

فى طويل » .

وفى البحر ١: ٨٣ : « الصيب : المطر ، يقال : صاب يصوب فهو صيب ،

إذا نزل وزنه فيعل عند البصريين ، وهو من الأوزان المختصة بالمعتل العين ، إلا

ما شذ فى الصحيح من قولهم ، صيقل ، بكسر القاف علم لامرأة ، وليس وزنه

فصيلاً ، خلافاً للفراء ، ونسب هذا المذهب للكوفيين » .

[١٢٥:٦]

٦ - وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا

. ٢ =

[١٢٧:١٦]

( ب ) وَلَا تَكُ فِي ضَيِّقٍ مِمَّا يَمَكُّونَ

فى الكشاف ٢: ٦٤٥ : « الضيق ، تخفيف الضيق ، أى فى أمر ضيق ، ويجوز

أن يكون الضيق والضيق مصدرين كالقيل والقول » .

وفى البحر ٥: ٥٥٠ : « هما مصدران كالقيل والقول عند بعض اللغويين ، وقال

أبو عبيدة ، بفتح الضاد مخفف من ضيق وقال أبو على ، الصواب أن يكون الضيق

لغة فى المصدر ، لأنه إذا كان مخففاً من ضيق لزم أن تقام الصفة مقام الموصوف

إذا تخصص الموصوف من نفس الصفة ، كما تقول ، رأيت ضاحكاً ، فلو قلت :  
رأيت بارداً لم يحسن .

٧ - حَتَّى يَمِيزَ الْحَيْثُ مِنَ الطَّيِّبِ  
[١٧٩:٣] . ٧ =

( ب ) كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّباً  
[١٦٨:٢] . ٦ =

( ج ) هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً  
[٣٨:٣] . ٩ =  
الطيبون . الطيبات . طيباتكم .

في المفردات : « أصل الطيب ما تستلذه الحواس وما تستلذه النفس » .  
٨ - فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا  
[٤٤:٢٠]

في المفردات : « اللين ؛ ضد الخشونة ، ويستعمل ذلك في الأجسام ، ثم يستعار  
للخلق وغيره من المعاني » .

٩ - يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ  
[٢٧:٣] . ١٢ =  
ميتون . ميتين .

( ب ) أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ  
[١٢٢:٦] . ٥ =

( ج ) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ  
[١٧٣:٢] . ٦ =

في البحر ٤٨٦:١ : « قرأ أبو جعفر ( الميِّتة ) بتشديد الياء في جميع القرآن ،  
وهو أصل للتخفيف ، وهما لغتان جيدتان ، وقد جمع بينهما الشاعر في قوله :  
لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتِرَاحَ بِمَيْتِ  
إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ  
٢ =

( ب ) وَيَحْسَبُوهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ  
[١٥:٢٤]

في المفردات : « الهوان على وجهين : أحدهما تذلل الإنسان في نفسه لما لا يلحق به غضاضة فيمدح به ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ [٦٣:٢٥] . ومن قوله عليه السلام : ( المؤمن هين لين ) .

الثاني : أن يكون من جهة متسلط مستخف به فيدم به ، ﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ [٩٣:٦] . ويقال : هان الأمر على فلان ، سهل . قال تعالى : ( هو على هين ) وتحسبونه هينا .

### ( فُعَلَى ) الصفة

١ - وَالْأُنثَى بِالْأُنْثَى [١٧٨:٢] = ١٨ .

( ب ) لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ [١١:٤] = ٦ .

( ج ) إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا [١١٧:٤] = ٦ .

٢ - تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى [٢٢:٥٣] في الكشاف ٤٢٣:٤ : « جائرة ، من ضازه يضيظه ، إذا ضامه ، والأصل ضوزى ففعل بها ما فعل ببيض لتسلم الياء » .

وفي العكبرى ١٣٠:٢ : « أصله ضوزى مثل طوبى ، كسر أولها ، فانقلبت الواو ياء ، وليست ( فُعَلَى ) في الأصل ، لأنه لم يأت من ذلك شيء إلا ما حكاه ثعلب من قولهم : رجل كيصى ، ومشية جيكى » .

وفي البحر ١٥٤:٨ : « الضيزى ، الجائرة ، من ضازه يضيظه ، إذا ضامه ، وأصلها ضوزى على وزن ( فُعَلَى ) نحو حُبلى وأنثى ورُيا ، ففعل بها ما فعل ببيض لتسلم الياء ، ولا يوجد ( فُعَلَى ) بكسر الفاء في الصفات ، كذا قال سيبويه وحكى ثعلب ، مشية جيكى وزجل كيصنى ، وحكى غيره ، امرأة عِزهى ، وامرأة

سِغْلَى ، والمعروف عِزْهَاءَ وَسِغْلَاءَ . قال الكسائي . ضاز يضيض ضيزى وضاز  
يضوز ضوزى .

وقال فى ص ١٦٢ : « الظاهر أنه صفة على وزن ( فعلى ) بضم الفاء ، كسرت  
لتصح الياء ، ويجوز أن يكون مصدرأ على وزن فعلى كذكرى » .

### فَعُولُ الصِّفَةِ

١ - وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحَرُورُ  
[٢١:٣٥] الحرور ، الريح الحارة . المفردات .

وفى الكشاف ٦٠٨:٣ : « الحرور ، السموم إلا أن السموم يكون بالنهار ،  
والحرور بالليل والنهار ، وقيل : بالليل خاصة » . البحر ٣٠٨:٧ .

٢ - فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ  
[٥٩:٥١] استعير للنصيب ، كما استعير له السجل . المفردات .

٣ - أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ  
[٨٧:٢] = ١١٦ .

رسولاً = ٢٣ ، رسولكم = ٢ . رسولنا = ٤ . ورسوله = ٨٤ . رسولهم = ٣ .

فى المفردات : « ومنه الرسول المنبعث . وتصور تارة منه الرفق ، وتارة  
الانبعاث فاشتق منه الرسول . والرسول يقال تارة للقول المحتمل . وتارة لمحتمل  
القول والرسالة . والرسول يقال للواحد وللجمع ﴿ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ ﴾  
[٤٧:٢٠] » .

٤ - وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ  
[١٠٥:٢١]

( ب ) وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا  
[١٦٣:٤] = ٢ .

( ج ) جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ  
[١٨٤:٣] = ٦ .

في المفردات : « زبرت الكتاب ، كتبت كتابه غليظة ، وخص الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام » .

٥ - وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ .  
[٢٧:١٥] = ٣ .

في المفردات : « السموم ، الريح الحارة التي تؤثر تأثير السم » .

٦ - سَأْرَهَقُهُ صَعُوداً  
[١٧:٧٤]

في المفردات : « الصعود الذهب في المكان العالي ، والصعود والحذور : لمكان الصعود والانحدار ، وهما بالذات واحد .. ( وسأرهقه صعوداً ) أى عقبة شاقة » .

وفي الكشاف ٤: ٦٤٨ : « سأغشيه عقبة شاقة المصعد ، وهو مثل لما يلقي من العذاب الشاق الصعد الذي لا يطاق » .

٧ - أَلِدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ  
[٧٢:١١] = ٢ .

( ب ) إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَائِبِينَ  
[١٧١:٢٦] = ٢ .

في المفردات : « العجوز سميت لعجزها في كثير من الأمور » .

٨ - وَقَلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ  
[٣٦:٢] = ٢٥ .

( ب ) قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ  
[٩٧:٢] = ١٦ ، عدوكم ، عدوهم ، عدوى ، أعداء .

في البحر ١: ١٥٩-١٦٠ : « العدو : من العداوة ، وهى مجاوزة الحد ، ويقال : عدا فلان طوره : إذا جاوزه .. والعدو يكون للواحد وللأثنين والجمع والمذكر والمؤنث ، وقد جمع فقيل : أعداء وقد أنث ، فقيل : عدوة » .

### فَعُولَةُ الصِّفَةِ

وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ  
[١٤٢:٦] الحمولة : لما يحمل المفردات

وفى الكشاف ٧٣:٢ : « قيل : الحمولة : الكبار التى تصلح للحمل ،  
والفرش : الصغار » .

### فَعِيلُ الصِّفَةِ

١ - وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ  
[٦٨:٧] = ١٤ .

فى الكشاف ١١٧:٢ : « أى عرفت فيما بينكم بالنصح والأمانة ، فما حقى ،  
أو أنا لكم ناصح فيما أدعوكم إليه ، أمين على ما أقول لكم لا أكذب فيه » .  
البحر ٣٢٤:٤ .

٢ - وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ  
[١٦٥:٧] فى الكشاف ١٧٢:٢ : « بئيس : شديد ، يقال : بؤس يبؤس بأساً : إذا  
اشتد » .

وفى العكبرى ١: ١٦٠ : « فيه وجهان :  
أحدهما : هو نعت للعذاب ، مثل شديد .  
والثانى : هو مصدر مثل النذير ، والتقدير : بعذاب ذى بأس ، أى ذو شدة » .  
وفى البحر ٤: ٤١٢ : « قال مجاهد : بئيس : شديد موجه ، وقال الأخفش :  
مهلك » .

٣ - إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ  
[١٩:٦] = ٩ .

( ب ) وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا [١١٢:٤]

( ج ) أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ [٤١:١٠]

٤ - وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ  
[١٧٦:٢] = ١٩ .

( ب ) وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا [٣٠:٣]

. ٦ =

فى المفردات : « البعد : ضد القرب ، وليس لهما حد محدود ، وإنما ذلك بحسب اعتبار المكان بغيره ، يقال فى المحسوس وهو الأكثر ، وفى المعقول » .  
وفى البحر ١ : ٤٩٦ : « ووصف الشقاق بالبعد ، إما لكونه بعيداً عن الحق ، أو لكونه بعيداً عن الألفة أو كنى به عن الطول ، أى فى معاداة طويلة » .

٥ - وَأُنْبِتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَيْهِيحٌ . [٥:٢٢]

. ٢ =

فى المفردات : « البهجة : حسن اللون وظهور السرور ، وقد بهج فهو بهيج .. ولا يجيء منه بهوج » .

وفى الكشاف ٣ : ١٤٥ : « البهيج : الحسن السار للنظر إليه » .  
وفى البحر ٦ : ٣٤٦ : « البهيج : الحسن السار للنظر ، يقال : فلان ذو بهجة ، أى حسن ، وقد بهج ؛ بالضم بهاجة وبهجة فهو بهيج » .

فى البحر ٥ : ٣٤٦ : « فعيل هنا ليس للمبالغة ، إذ فعيل الذى هو للمبالغة هو معدول عن (فاعل) لهذا المعنى ، وأما (بصير) هنا فهو اسم فاعل من بصُرَ بالشيء ، فهو جار على قياس (فعل) كظُرْفَ ، ولو كان كما زعم بمعنى مبصر لم يكن للمبالغة أيضاً ، لأن (فَعِيلاً) بمعنى مُفْعِلٍ ليس للمبالغة ، نحو : أليم وسميع » .

٧ - ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا [٦٩:١٧]

فى المفردات : « التبيع : خص بولد البقر إذا تبع أمه » .  
وفى الكشاف ٢ : ٦٨٠ : « التبيع : المطالب ، من قوله : ﴿ فَاتَّبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [١٧٨:٢] . أى مطالبة » .

وفى البحر ٦ : ٦٠-٦١ : « التبيع : قال ابن عباس : النصير وقال الفراء : طالب الثأر ، وقال أبو عبيدة : المطالب ، وقال الزجاج : من يتبع بالإنكار » .  
وفى معانى القرآن ٢ : ١٢٧ : « يقال : ثائراً وطالباً . فتبيع فى معنى تابع » .  
وقال ابن قتيبة ٢٥٩ : « أى من يتبعنا بدمائكم ، أى يطالبنا » .



٨ - إنا سئلفى علفك قولاً ثقللاً

[٥:٧٣]

= ٢ .

فى الكشاف ٤: ٦٣٧ : « يعنى بالقول الثقيل القرآن وما فىه من الأوامر والنواهى التى هى تكاليف شاقه ، ثقيله على المكلفين ، خاصة على رسول الله ﷺ ، لأنه متحملها بنفسه ومحملها أمته فهى أثقل عليه وأبهظ له .

فى البحر ٨: ٣٦٢ : أقوال كثيرة .

٩ - فصبرٌ جمبل

[١٨:١٢]

= ٣ .

( ب ) وأسرُّحكُنُّ سراحاً جمبلاً

[٤٩:٣٣]

يقال : جمبل ، وجمال ، وجمال على التكثير . المفردات .

١٠ - فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حدبٍ غيره

[١٤٠:٤]

= ١٨ .

( ب ) ولا يكتنون الله حدباً

[٤٢:٤]

= ٥ .

فى المفردات : وكل كلام يبلغ الإنسان من جهة السمع أو الوحى فى يقظته أو فى منامه يقال له حدب ﴿ وإذ أسرَّ التَّبىُّ إلى بعض أرواحه حدباً ﴾ [٣:٦٦] . ﴿ هل أتاك حدبُ العاشية ﴾ [٤:٨٨] . ﴿ وعلمتنى من تأويل الأحادب ﴾ [١٠١:١٢] . أى ما يحدث به الإنسان فى نومه . وسمى كتابه تعالى حدباً فقال : ﴿ فلبأئوا بحدبٍ مثله ﴾ [٣٤:٥٢] . ﴿ أفمن هذا الحدبِ تغجبون ﴾ [٥٩:٥٣] . ﴿ فما هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حدباً ﴾ [٧٨:٤] .

١١ - فكشفتنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حدباً

[٢٢:٥٠]

فى المفردات : « ثم يقال لكل ما دق فى نفسه من حيث الحلقة أو من حيث المعنى كالبصر والبصرة : حدب ، فقال : هو حدب النظر ، وحدب الفهم .. ولسان حدب ، نحو لسان صارم وماض ، وذلك إذا كان يؤثر تأثير الحدب .

١٢ - عزيرٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم

[١٢٨:٩]

فى البحر ٥: ١١٨-١١٩ : « حريص على إيصال الخير لكم فى الدنيا والآخرة .

وقال الفراء : الحريص : هو الشحيح ، والمعنى : أنه شحيح عليكم أن تدخلوا النار .

وقيل : حريص على دخولكم الجنة .

معاني القرآن : ٤٥٦:١ : « الشحيح أن تدخلوا النار » .

١٣ - حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ [١٠٥:٧]

في المفردات : « قيل معناه : جدير » .

وفي النهر ٣٥٥:٤ : « معنى حقيق : جدير وخلق » .

١٤ - بَلْ مِثْلَ مِثْلٍ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا [١٣٥:٢]

. ١٠ =

( ب ) حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ [٣١:٢٢]

. ٢ =

في المفردات : « الحنف : هو ميل عن الضلال إلى الاستقامة . والجنف : ميل

عن الاستقامة إلى الضلال ، والحنيف : هو المائل إلى ذلك وجمعه حنفاء » .

وفي الكشاف ١٩٤:١ : « الحنيف : المائل عن كل دين باطل إلى دين الحق » .

١٥ - وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَيْبَةَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ [٢٦٧:٢]

. ٧ =

( ب ) الْهَيْبَاتُ لِلْحَيْبِينَ وَالْحَيْبُونَ لِلْحَيْبَاتِ [٢٦:٢٤]

. ٢ =

( ج ) وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ [١٥٧:٧]

( د ) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ [٢٦:١٤]

١٦ - فَلَمَّا تَشَاءَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا [١٨٩:٧]

الحنيف : بإزاء الثقيل . المفردات .

١٧ - يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ [٤٥:٤٢]

( ب ) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا [٣:١٩]

في الكشاف ٣٣١:٤ : « ( من طرف خفي ) أى يتدبىء نظرهم من تحريك

لأجفانهم ضعيف خفى بمسارقة ، كما ترى المصور ينظر إلى السيف ، وهكذا نظر الناظر إلى المكاره لا يقدر أن يفتح أجفانه عليها ، ويملاً عينيه منها .

وفي البحر ٦: ١٧٢ : « وصف نداءه بالخفى ، قال ابن جريح : لثلا يخالطه رياء ، وقال مقاتل : لثلا يعاب بطلب الولد في الكبر » .

١٨ - وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا

[١٢٥:٤]

. ٣ =

( ب ) الْأَجْلَاءُ يَوْمئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ . [٦٧:٤٣]

وفي الكشف ١: ٥٦٩ : « الخليل : الخال ، وهو الذى يخالك ، أى يوافقك فى خللك ، أو يسايرك فى طريقك من الخل ، وهو الطريق فى الرمل ، أو يسد خللك ، كما تسد خلله ، أو يداخلك خلال منازلك وحجبتك » .

وفي البحر ٣: ٣٤٨ : « الخليل : فعيل من الخلة ، وهى الغافة والحاجة ، أو من الخلة وهى صفاء المودة ، أو من الخلل » .

١٩ - ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا

[٤٥:٢٥]

للمبالغة كعالم وعلیم ، وقادر وقدير . المفردات .

٢٠ - يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ

[٢٥:٨٣]

الرحيق : الشراب الخالص الذى لا غش فيه . الكشف ٤: ٧٢٣ .

وفي البحر ٨: ٤٣٨ : « الرحيق : قال الخليل : أجود الخمر ، وقال الأخفش والزجاج : الشراب الذى لا غش فيه » .

٢١ - أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ

[٨٧:١١]

. ٣ =

فى الكشف ٢: ٤٦٢ : « الأمر الرشيد : الذى فيه رشد » .

﴿ وَمَا أَمْرٌ فَرَعُونَ بِرَشِيدٍ ﴾ [٩٧:١١]

يحتمل أن يكون بمعنى راشد ، أو بمعنى : مرشد إلى الخير . البحر ٥: ٢٥٨ .

٢٢ - رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ

[١٥:٤٠]

فى البحر ٧: ٤٥٤-٤٥٥ : « احتمل أن يكون ( رفيع ) للمبالغة على ( فعيل )

من رافع ، فيكون الدرجات مفعولة ، أى رافع درجات المؤمنين ومنازلهم في الجنة ..  
 واحتمل أن يكون ( رفيع ) فعلاً من رفع الشيء : علا فهو رفيع ، فيكون من  
 باب الصفة المشبهة ، والدرجات : مصاعد الملائكة إلى أن تبلغ العرش ، أضيفت  
 إليه ، دلالة على عزة سلطانه ، أى درجات ملائكته ، كما وصفه بقوله : ﴿ ذِي  
 الْمَعَارِجِ ﴾ [٣:٧٠] . أو يكون ذلك عبارة عن رفعة شأنه وعلو سلطانه ؛ كما  
 أن قوله ﴿ ذُو الْعَرْشِ ﴾ [١٥:٨٥] . عبارة عن ملكه ، وبنحوه فسره ابن يزيد  
 قال : عظيم الصفات .

٢٣ - وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا [٦٩:٤]

في الكشاف ١: ٥٣١ : « الرفيق : كالصديق والخليط في استواء الواحد والجمع  
 فيه ، ويجوز أن يكون مفرداً بين به الجنس في باب التمييز .

وفي العكبرى ١: ١٠٥ : « هو واحد في موضع الجمع » .

وفي البحر ٣: ٢٨٨ : « الرفيق : الصاحب ، سمي بذلك للارتفاق به ، وعلى هذا  
 يجوز أن ينتصب على الحال من أولئك أو على التمييز ، وإذا انتصب على التمييز فيحتمل  
 أن لا يكون منقولاً ؛ فيجوز دخول ( من ) عليه ، ويكون هو المميز وجاء مفرداً ،  
 إما لأن الرفيق مثل الخليط والصديق يكون للمفرد وللثنى والجمع بلفظ واحد ،  
 وإما لإطلاق المفرد في باب التمييز ، اكتفاء ويراد به الجمع . ويحتمل أن يكون منقولاً  
 من الفاعل ، فلا يكون هو المميز ، والتقدير : وحسن رفيق أولئك ؛ فلا تدخل  
 عليه ( من ) » .

٢٤ - قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ [٧٨:٣٦]

. ٢ =

في الكشاف ٤: ٣١ : « الرميم : اسم لما بلى من العظام غير صفة كالرمة  
 والرفات ، فلا يقال : لم لم يؤث وقد وقع خبراً عن مؤث ؟ ولا هو فعيل بمعنى  
 فاعل أو مفعول » .

نقله في البحر ٧: ٣٤٨ .

٢٥ - كُلُّ امْرِيءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ [٢١:٥٢]

( ب ) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ [٣٨:٧٤]

في المفردات : « قيل : في قوله : ( كل نفس بما كسبت رهينة ) إنه فعيل بمعنى فاعل ، أى ثابتة مقيمة ، وقيل : بمعنى مفعول ، أى كل نفس مقامة في جزاء ما قدم من عمله » .

وفي الكشاف ٤: ٤١١ : « رهين : مرهون ، كأن نفس العبد رهن عند الله بالعمل الصالح الذي هو مطالب به ؛ كما يرهن الرجل عبده بدين عليه ، فإن عمل صالحاً فكها وخلصها وإلا أوبقها » .

وقال في ص ٦٥٤ : « رهينة : ليست بتأنيث رهين ، لأنه لو قصدت الصفة لقليل رهين ، لأن فعلاً بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث ، وإنما هي اسم بمعنى الرهن ، كالشئمة بمعنى الشتم ، كأنه قيل : كل نفس بما كسبت رهن » .  
وفي البحر ٨: ١٤٩ : « رهين : مرتهن » .

وقال في ص ٣٧٩ : « رهينة بمعنى الرهن كالشئمة بمعنى الشتم ، وليست بمعنى مفعول ، لأنها بغير تاء للمذكر والمؤنث ، نحو : رجل قتيل ، وامرأة قتيل ، فالمعنى : كل نفس بما كسبت رهن .. وقيل : الهاء في ( رهينة ) للمبالغة ، وقيل : على تأنيث اللفظ ، لا على الإنسان . والذي أختاره ، أنها بما دخلت فيه التاء ، وإن كان بمعنى مفعول في الأصل كالنطيحة ، وبدل على ذلك أنه لما كان خيراً عن المذكر كان بغير هاء . قال تعالى : ﴿ كُلُّ امْرِيءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ ﴾ [٢١:٥٢] . فأنت ترى حيث كان خيراً عن المذكر كان بغير هاء وأنه حيث كان خيراً عن المؤنث أتى بالتاء » .

٢٦ - وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ جِمْلٌ بَعِيْرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيْمٌ [٧٢:١٢]

. ٢ =

في الكشاف ٢: ٤٩٠ : « وأنا بحمل البعير كفيل ، أوديه لمن جاء به » .  
وقال في ٤: ٥٩٣ : « ( زعيم ) أى قائم به وبالاحتياج لصحته . كما يقوم الزعيم المتكلم عن القوم المتكفل بأمرهم » .

٢٧ - قَالَ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا [١٩:١٩]

( ب ) أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ  
زكية . طاهرة من الذنوب . الكشاف ٧٣٦:٢ .

٢٨ - عَتُلُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ [١٣:٦٨]

في المفردات : « الزنيم والمزئم : الزائد في القوم وليس منهم ، تشبيهاً بالزئمتين من الشاة ، وهما المتدلّيتان من أذنهما من الحلق .. وهو العبد زلّة وزئمة ، أى المنتسب إلى قوم هو معلق بهم ، لا منهم » .

وفي الكشاف ٥٨٧:٤ : « زنيم . دعى » .

وقال ابن قتيبة ٤٧٨ : « الزنيم : الدعى » .

٢٩ - أَوْتَهَوِيَ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ [٣١:٢٢]

سحيق : بعيد .

٣٠ - فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا [٩:٤]

= ٢ .

السديد من القول . هو الموافق للحق منه . البحر ١٥٢:٣ .

٣١ - وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ [٢٠:٢]

= ١٠ .

في المفردات : « السرعة : ضد البطء ، ويستعمل في الأجسام والأفعال ، يقال :

سرع فهو سريع » .

٣٢ - قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا [٢٤:١٩]

في المفردات : « أى نهراً يسرى . وقيل : بل من السرو ، أى الرفعة ، يقال : رجل سرو وأشار بذلك إلى عيسى عليه السلام وما خصه به من سروه » .

الكشاف ١٢:٣-١٣ .

٣٣ - فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ [١٠٥:١١]

الشقى : الذى وجبت له النار ، والسعيد من وجبت له الجنة .

الكشاف ٤٢٩:٢ .

٣٤ - فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيحاً أَوْ ضَعِيفاً [٢٨٢:٢]

( ب ) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيحُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً [٤:٧٢]

في الكشاف ١: ٣٢٥ : « سفيحاً : محجوراً عليه لتبذيره وجهله بالتصرف .

وفي المفردات : « السفه خفة في البدن .. واستعمل في خفة النفس لنقصان العقل

وفي الأمور الدنيوية والأخروية .. قال في السفه الدنيوي : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ

أَمْوَالَكُم ﴾ [٥:٤] . وقال في الأخرى ﴿ وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيحُنَا عَلَى اللَّهِ

شَطَطاً ﴾ [٤:٧٢] . فهذا من السفه في الدين ) .

٣٥ - فَتَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ [٨٩:٣٧]

أى مشارف للسقم ، وهو الطاعون . الكشاف ٤: ٤٩ .

٣٦ - يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ [٨٩، ٨٨: ٢٦]

. ٢ =

في المفردات : « السلامة : التعرى من الآفات الظاهرة والباطنة . قال : ( بقلب

سليم ) أى متعر من الدغل فهذا في الباطن » .

٣٧ - فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ [٢٦:٥١]

السمن : ضد الهزال . المفردات .

٣٨ - إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا [٧:١٩]

في الكشاف ٣: ٥٠ : « قيل : للمثل : سمى ، لأن كل متشاكلين يسمى كل واحد

منهما باسم المثل » .

وفي المفردات : « وقوله : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ سَمِيًّا ﴾ [٦٥:١٩] . أى نظيراً له يستحق

اسمه . وموصوفاً يستحق صفته على التحقيق ، وليس المعنى : هل تجد من يتسمى

باسمه » .

البحر ٦: ١٧٥ .

٣٩ - فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ [١٣٥:٢٠]

( ب ) قَالَ آيَتُكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا [١٠:١٩]

. ٤ =

في المفردات : « السوى : يقال فيمن يصاب عن الإفراط والتفريط من حيث القدر

والكيفية .

وفي البحر ١٧٦:٦ : « سوياً : حال ، أى لا تكلم في حال صحتك ، ليس بك خرس ولا بكم . وعن ابن عباس : ( سوياً ) عائد على الليالي ، أى كاملات مستويات ، فتكون صفة لثلاث » . الكشاف ٧:٣ .

٤٠ - وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ [١٦٥:٢]

. ٤١ =

( ب ) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا [٥٦:٣]

. ١١ =

﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ [٨:١٠٠]

في المفردات : « الشديد : البخيل ؛ يجوز أن يكون بمعنى مفعول ، كأنه شد ، كما يقال غل . ويجوز أن يكون بمعنى فاعل فالتشدد كأنه شد صبرته » .

( شديد العقاب ) في البحر ٨١:٢ : « من باب إضافة الصفة للموصوف . والإضافة والنصب أبلغ من الرفع لأن فيها إسناد الصفة للموصوف ، ثم ذكر من هى له حقيقة ، والرفع إنما فيه إسنادها لمن هى له حقيقة فقط دون إسناد للموصوف » .

٤١ - لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ [٥١:٦]

. ٥ =

٤٢ - فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ [١٠٥:١١]

( ب ) وَلَمْ أَكُنْ بِدَعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا [٤:١٩]

٤٣ - وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا [١٢:١٩]

. ٢ =

٤٤ - وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ [١٦:١٤]

في المفردات : « الصديد : ما حال بين اللحم والجلد من القيح ، وضرب مثلاً لمطعم أهل النار » .

وفي البحر ٤١٣:٥ : « قيل : صديد بمعنى مصدود عنه ، أى لكرهته يصد



عنه ؛ فيكون مأخوذاً من الصد « .  
٤٥ - فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ . وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .  
[١٠١:٢٦] [١٠٠:٢٦]

( ب ) أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ  
في الكشاف ٢: ٢٥٧ : « فما معنى ( أو صديقكم ) ؟ قلت : معناه : أو بيوت  
أصدقائكم والصديق يكون واحداً وجمعاً ؛ وكذلك الخليط والقطين والعدو » .  
وقال في ص ٣٢٣ : « وأما الصديق ، وهو الصادق في وداك الذي يهيمه ما  
أهمك فأعز من بيض الأنوق » .

٤٦ - وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ  
[٥٣:٥٤]  
( ج ) وَلَا تَسْأُمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ  
[٢٨٢:٢]

( د ) وَلَا يُتَّفِقُونَ تَفَقَّةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً  
٤٧ - فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا  
[٢٨٢:٢]  
الضعف : في العقل والرأى ، ضعف فهو ضعيف . المفردات .

٤٨ - وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْعَيْبِ بِضَنِينٍ  
[٢٤:٨١]  
في المفردات : « الضنين : البخيل . والضنة : هي البخل بالشئ النفيس » .  
٤٩ - وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا  
[١٤:١٦]

في المفردات : « أى غضا جديدا من الطراء والطرأوة » هو السمك . الكشاف .  
٥٠ - إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا  
[٧:٧٣]

يقال : طويل وطووال ، وعريض وعراض . المفردات .  
٥١ - لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُعْنَىٰ مِنَ اللَّهَبِ  
[٣١:٧٧]  
( ب ) وَنَدْخَلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا  
[٥٧:٤]  
في المفردات : « وظل ظليل : فائض ، وقوله ( وندخلهم ظللاً ظليلاً ، كناية  
عن غضارة العيش » .

وفي الكشاف ١: ٩٣: « ( ظليلاً ) صفة مشتقة من لفظ الظل لتأكيد معناه ، كما يقال : ليل أليل ويوم أيوم وما أشبه ذلك » .

٥٢ - مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ [٢٣:١٨:٥٠]  
. ٢ =

عتيد : حاضر . الكشاف ٤: ٣٨٥ ، البحر ٨: ١٢٤ .  
٥٣ - وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ [٢٩:٢٢]  
. ٢ =

في المفردات : « العتيق : المتقدم في الزمان أو المكان أو الرتبة » .  
العتيق : القديم ، لأنه أول بيت وضع للناس ، وعن قتادة أعتق من الجيابرة .  
الكشاف ٣: ١٥٣ .

٥٤ - إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ [٧٢:١١]  
. ٢ =

٥٥ - وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ [٥١:٤١]  
في المفردات : « العرض : خلاف الطول ، وأصله أن يقال في الأجسام ، ثم يستعمل في غيرها » .

٥٦ - فَذَلِكَ يَوْمًا يَوْمُ عَسِيرٍ [٩:٧٤]  
يوم عسير : يتصعب فيه الأمر . المفردات .

٥٧ - وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ [٧:٢]  
. ٨٥ =

( ب ) أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا [٢٧:٤]  
. ٢٢ =

في البحر ١: ٤٦: « عظيم : اسم فاعل من عظم ، غير مذهب به مذهب الزمان .

وفعيل : اسم وصفة ، الاسم مفرد ، نحو قميص ، وجمع نحو كليب ؛ ومعنى نحو سهيل والصفة .. كبرى . وسرى . واسم فاعل من ( فعل ) ككريم ، وللمبالغة

من فاعل كعليم ، وبمعنى أفعال كشميط ، وبمعنى مفعول كجريح ، ومعتل كسميع  
واليم ، وتفعّل كوكيد ، ومفاعل كجليس ، ومفتعل كسعر ومستفعل كمكنين ،  
وفعل كرتيب ، وفعل كعجيب وفعل كصحيح ، وبمعنى الفاعل والمفعول  
كصرخ ، وبمعنى الواحد والجمع كخليط .

٥٨ - أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ .  
[٥٥:٢٢] . ٣ =

( ب ) وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا  
العقيم من النساء : التي لا تقبل ماء الفحل ، عقت المرأة والرحم . ربح عقيم :  
بمعنى الفاعل أو المفعول . المفردات .

وفي البحر ٦: ٣٨٣ : « سمي يوم القيامة عقيماً ، لأنه لا ليلة ؛ بعده ولا يوم » .  
٥٩ - يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ  
[٢٧:٢٢]

في المفردات : « عميق : أى بعيد ، وأصل العمق ، البعد سفلأ ، يقال : بئر  
عميق وعميق : إذا كانت بعيدة القعر ..

٦٠ - وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ  
[١٥٩:٣] . ٥ =

( ب ) وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا  
غليظ القلب : قاسيه . الكشف ١: ٤٣١ .

وفي البحر ٣: ٩٨ : « غليظ القلب : عبارة عن كونه خلق صلباً لا يلين ولا  
يتأثر » .

٦١ - وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ  
[٢٦٣:٢] . ١٧ =

( ب ) وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ  
[٦:٤] . ٣ =

في البحر ٢: ٣٠٨ : « أى غنى عن الصدقة » .  
٦٢ - يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا قَرِيًّا  
[٢٧:١٩]

الفرى : البديع ، وهو من فرى الجلد . الكشاف ١٤:٣ .

وفي المفردات : « قيل : معناه : عظيماً ، وقيل : عجبياً ، وقيل : مصنوعاً » .

٦٣ - الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ [١٨١:٣]

. ٣ =

( ب ) وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ [٦:٤]

. ٢ =

في المفردات : « أصل الفقير . هو المكسور الفقار ، يقال : فقرته فاقرة ، أى

داهية تكسر الفقار » .

٦٤ - قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ [٩٥:١٢]

. ٣ =

في المفردات : « لم يرد في شيء من القرآن والآثار الصحيحة القديم في وصف الله تعالى والمتكلمون يستعملونه ويصفونه به ، وأكثر ما يستعمل القديم باعتبار الزمان » .

٦٥ - وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَأِنِّي قَرِيبٌ [١٨٦:٢]

. ١٧ =

( ب ) لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ [٤٢:٩]

. ٩ =

٦٦ - فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا [٢٢:١٩]

في الكشاف ١١:٣ : « قسيًا : بعيداً من أهلها وراء الجبل ، وقيل : أقصى

الدار » .

٦٧ - مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ [١٩٧:٣]

. ١٣ =

( ب ) وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً [٤١:٢]

. ٥٦ =

( ج ) إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ [٥٤:٢٦]

( د ) كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ [٢٤٩:٢]

٦٨ - إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ [٥٢:٨]

. ١٠ =

( ب ) وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا [٢٥:٢٣]

٦٩ - قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ [٢١٧:٢]

. ١٩ =

( ب ) وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ [٢٨٢:٢]

. ١٧ =

لكبيركم . كبيرهم . كبراءنا . كبيرة . كباثر .

٧٠ - وَدُّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ [١٠٩:٢]

. ١٧ =

( ب ) يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا [٢٦:٢]

. ٤٦ =

( ج ) أضعافاً كَثِيرَةً [٢٤٥:٢]

. ١١ =

٧١ - وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ [٤:٨]

. ٢٣ =

( ب ) وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا [٣١:٤]

= ٤ كراماً . كرام .

في المفردات : « إذا وصف بالكرم الله تعالى فهو اسم لإحسانه وإنعامه المتظاهر ، نحو قوله ﴿ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ [٤٠:٢٧] . وإذا وصف به الإنسان فهو اسم للأخلاق والأفعال المحمودة التي تظهر منه ، ولا يقال : هو كريم ، حتى يظهر ذلك منه » .

٧٢ - وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا [٩١:١٦]

كفيلاً : شاهداً ، ورقياً ، لأن الكفيل مراعى لحال المكفول به ، مهيمن عليه .  
الكشاف ٢: ٦٣٠-٦٣١ ، البحر ٥: ٥٣١ .

٧٣ - وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ [١٠٣:٦]

( ب ) إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا [٣٤:٣٣]  
 في المفردات : « وقد يعبر باللطائف عما لها الحاسة تدركه ، ويصح وصف الله تعالى به على هذا الوجه ، وأن يكون لمعرفته بدقائق الأمور ، وأن يكون لرقته بالعباد في هدايتهم » .  
 البحر ٤ : ١٩٦ .

٧٤ - فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةَ جِئْنَا بِكُمْ لَقِيفًا [١٠٤:١٧]  
 في المفردات : « أى منضمماً بعضكم إلى بعض » .

٧٥ - وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ [١٨٣:٧]  
 ٣ =

في المفردات : « متن : قوى متنه ، فصار متيناً ، ومنه قيل : حبل متين » .  
 ٧٦ - فَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا [٤:٤]

الكشاف ١ : ٤٧١ : « الهنيء والمرىء : صفتان من هنؤ الطعام ومرؤ : إذا كان سائغاً لا تنغيص فيه . وقيل : الهنيء : ما يلذه الأكل . والمرىء : ما يحمد عاقبته .. وهما وصف للمصدر ، أى أكلاً هنيئاً مريئاً أو حال من الضمير » .

وفي البحر ٣ : ١٥٢ : « هنيئاً مريئاً : صفتان من هنؤ الطعام ومرؤ : إذا كان سائغاً لا تنغيص فيه . إذا لم تذكر هنأني قلت : أمرأني رباعياً ، واستعمل مع هنأني ثلاثياً للإتباع . قال سيبويه : هنيئاً مريئاً صفتان نصبوهما نصب المصادر المدعو بها » .

٧٧ - بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ [٥:٥٠]

في المفردات : « أصل المرج : الخلط ، والمروج : الاختلاط ، يقال : مرج أمرهم : اختلط ومرج الخاتم في إصبعي فهو مارج ، ويقال : أمر مريج : أى مختلط » .

وفي الكشاف ٤ : ٣٨٠ : « مريج : مضطرب ، يقال : مرج الخاتم في إصبعه » .  
 وفي البحر ٨ : ١٢١ : « مختلط . وقال قتادة : مختلف ، وقال الحسن : ملتبس وقال أبو هريرة : فاسد . وقال ابن عباس : المريج : الأمر المنكر ، وعنه أيضاً : مختلط ،

والأصل فيه الاضطراب والقلق .

[٦١:٢٤]

٧٨ - وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ

. ٢ =

( ب ) فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [١٨٤:٢]

. ٣ =

[٤٣:٤]

( ج ) وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ

[٥٤:١٢]

٧٩ - قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

. ٤ =

المفردات .

أى متمكن ذو قدر ومنزلة .

الكشاف .

وفي البحر ٥: ٣١٩ : « أى ذو مكانة ومنزلة » .

[٤٦:١٩]

٨٠ - وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا

في الكشاف ٣: ٢٠-٢١ : « ملياً : زماناً طويلاً ، من الملاوة أو ملياً بالذهاب

عنى والهجران قبل أن أتخذك بالضرب ، حتى لا تقدر أن تبرح ، يقال : فلان ملي

بكذا : إذا كان مطيقاً له مضطرباً به » .

[٣٧:٧٥]

٨١ - أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُُمْتَى

في المفردات : « المنى : التقدير : والمنى : الذى قدر به الحيوانات » .

[٨:٣٢]

٨٢ - ثُمَّ جَعَلْ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ

. ٤ =

في الكشاف ٤: ٥٨٦ : « ﴿ وَلَا يُطِغِ كُلَّ جَلْفٍ مَهِينٍ ﴾ [١١:٦١] . من

المهانة ، وهى القلة والحقارة ، يريد القلة فى الرأى والتميز ، أو أراد الكذاب لأنه

حقير عند الناس » .

[٢٤٦:٢]

٨٣ - إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهْمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا

. ٤٣ =

[٣٩:٣]

( ب ) وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا

في المفردات : « النبى ، بغير همز : قال النحويون أصله الهمز ، فترك همزه ،

واستدلوا بقولهم : مسيلمة نبيء سوء . وقال بعض العلماء : هو من النبوة ، أى

الرفعة ، وسمى نبياً لرفعة محله عن سائر الناس ، فالنبي ، بغير همز - أبلغ من النبي بالهمز لأنه ليس كل منبىء رفيع القدر والمحل .

٨٤ - أَيْ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً وَأُحْسِنَ نَدِيّاً

[٧٣:١٩]

في الكشاف ٣: ٣٦ : « الندى المجلس ومجتمع القوم حيث يتدون » .

٨٥ - أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا

[٢٠:٢]

. ٩ =

( ب ) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ

[٢٣:٣]

. ٨ =

في المفردات : « النصيب : الحظ المنسوب ، أى المعين » .

٨٦ - وَلَاذُخْلَنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ

[٦٥:٥]

. ١٦ =

( ب ) ثُمَّ رَأَيْتُ نَعِيماً

[٢٠:٧٦]

المفردات .  
النعيم : النعمة الكثيرة .

٨٧ - وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً

[١٢:٥]

في الكشاف ١: ٦١٥ : « النقيب : الذى ينقب عن أحوال القوم ويفتش عنها ،

كما قيل له : عريف ، لأنه يتعرفها » .

٨٨ - فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلاً

[١٦:٧٣]

في المفردات : « طعام وبيل ، وكلاً وبيل : يخاف وباله » .

وفي الكشاف ٤: ٦٤١ : « وبيلاً : ثقيلاً غليظاً من قولهم : كلاً وبيل : وخم

لا يستمرأ لتفله » .

٨٩ - اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

[٤٥:٣]

المفردات .  
فلان وجيه : ذو جاه .

٩٠ - ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيداً

[١١:٧٣]

في الكشاف ٤: ٦٤٧ : « ( وحيداً ) حال من الله عز وجل على معنيين :

أحدهما : ذرني وحدي فأنا أجزيك في الانتقام منه عن كل منتقم .



والثاني : خلقته وحدي ، لم يشركني في خلقه أحد ، أو حال من المخلوق على معنى ؛ خلقته وهو وحيد فريد ، لا مال له ولا ولد .

٩١ - فَاصْبِحْ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ [٤٥:١٨]

( ب ) فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ [٣١:٥٤]

في البحر ١٤١:٦ : « الهشيم : اليابس ، قاله الفراء ، واحده هشيمة ، وقال الزجاج وابن قتيبة : كل شيء كان رطباً وييس ، ومنه ( كهشيم المحتظر ) وهشيم الثريد ، وأصل الهشيم : المتفتت من يابس العشب . »

٩٢ - وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ [١٤٨:٢٦]

في المفردات : « الهضم : شدخ ما فيه رخاوة ، هضمته فانهضم ( ونخل طلوعها هضم ) أى داخل بعضه في بعض كأنما شدخ . »

وفي الكشاف ٣:٣٢٨ : « الهضم : اللطيف الضامر ، ومن قولهم كشح هضم ، وطلع إناث فيه لطف ، وفي طلع الفحاحيل جفاء . »

البحر ٣٤:٧ .

٩٣ - وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [١٥٣:٦]

. ٥ =

( ب ) وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا [٨:٧٦]

. ٣ . يتيمين . اليتامى .

في المفردات : « اليتيم : انقطاع الصبي عن أبيه قبل بلوغه ، وكل منفرد يتيم . »

٩٤ - ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ [٦٥:١٢]

. ٨ =

( ب ) وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا [٣٠:٤]

. ٧ =

في المفردات : « اليسير والميسور : السهل . واليسير : يقال في القليل . »

## فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ

١ - وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ [١٠:٢]

. ٥٨ =

( ب ) أُولَئِكَ أُعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا [١٨:٤]

. ١٤ =

فى الكشاف ١: ٦٠ : « يقال : ألم فهو أليم كوجع فهو وجيع .. والألم فى الحقيقة للمؤلم » .

وفى البحر ١: ٥٣ : « أليم : فعيل من الألم ، بمعنى مفعول ، كاليسميع بمعنى المسموع أو للمبالغة » .

وفى النهر ٥٨—٥٩ : « أليم إما للمبالغة ، ووصف العذاب به مجاز ، وهو من مجاز التركيب ، أو معناه مؤلم ، جاء فعيل من أفعل ، وهو من مجاز الأفراد » .  
وفى العكبرى ١: ١٠ : « هو فعيل بمعنى مفعول ، لأنه من قولك : ألم فهو مؤلم ، وجمعه ألماء وإلام مثل شريف وشرفاء وشراف » .

٢ - بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [١١٧:٢]

. ٢ =

فى المفردات : « الإبداع : إنشاء صنعة بلا احتذاء ولا اقتداء .. وإذا استعمل فى الله تعالى فهو إيجاد الشئ بغير آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان ، وليس ذلك إلا لله . والبديع يقال للمبدع نحو قوله بديع السموات والأرض ) ويقال للمبدع ، نحو ركبة بديع » .

وفى الكشاف ١: ١٨١ : « يقال : بدع الشئ فهو بديع .. ( بديع السموات ) من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها ، أى بديع سماواته وأرضه . وقيل البديع بمعنى المبدع ، كما أن السميع بمعنى المسموع » .

وفى العكبرى ١: ٣٣ : ﴿ ( بديع السموات ) أى مبدعها ؛ كقولهم : سمع بمعنى مُسْمِع ، والإضافة هنا محضة ، لأن الإبداع لهما ماض .

وفى البحر ١: ٣٦٤ : ﴿ هو من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ، فالمجرور مشبه به لمفعول وأصله الأول بديع سماواته ثم شبه الوصف فأضمر فيه ، فنصب السموات ثم جر ما نصب ، وفيه أيضاً ضمير يعود على الله تعالى .

وقال الزمخشري : هو من إضافة الصفة المشبهة إلى منصوبها ، والصفة عندنا لا تكون مشبهة حتى تنصب أو تخفض ، وأما إذا رفعت ما بعدها فليست عندنا صفة مشبهة ، لأن عمل الرفع فى الفاعل يستوى فيه الصفات المتعدية وغير المتعدية ﴿ وفعل بمعنى مفعول لا ينقاس .

٣ - وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا . [٦:٤]

= ٤ .

فى الكشاف ١: ٤٧٦ : ﴿ أى كافياً فى الشهادة عليكم بالدفع والقبض أو محاسباً فعليكم بالتصادق ﴿ وإياكم والتكاذب .

وفى البحر ٣: ١٧٤ : ﴿ أى كافياً فى الشهادة عليكم ، ومعناه : محاسباً من أحسبني كذا ، أى كفانى ، فيكون ( فعيل ) بمعنى مفعول أو محاسباً ، أو حاسباً لأعمالكم يجازيكم بها وحسب ( فعيل ) بمعنى مفاعل كجلس وخليط ، أو بمعنى ( فاعل ) حول للمبالغة فى الحسبان .

والقرآن الحكيم ١: ٣٦ : ﴿ فعيل بمعنى مفعول ، وأما للمبالغة من حاكم ، وإما بمعنى النسب ، أى ذى حكمة . البحر ٧: ٣٢٣ ، الجمل ٣: ٤٩٨ .

٤ - أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ [١٩:٥]

= ٣١ .

( ب ) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا [٧٩:٢]

= ١٢ . نذر النذر .

وفى البحر ٥: ١٩٤ : ﴿ ﴿ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذِيرُ ﴿ [١٠:١٠١] . النذر : جمع نذير ، إما مصدر فمعناه الإنذارات ، وإما بمعنى منذر ، فمعناه المنذرون . وفى البحر ٦: ٤٨٠ : ﴿ ﴿ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿ [١:٢٥] . الظاهر أن نذير

بمعنى منذر ، وجوزوا أن يكون مصدرأ .

وفي البحر ٨ : ١٧٠ : ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾ النذير : مصدر أو اسم فاعل من أنذر ، ولا يتقاسان ، والنذر جمع للمصدر أو لاسم الفاعل .

وفي البحر ١ : ٣٦٧ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [١١٩:٢] .  
عدل إلى فاعيل للمبالغة .

### ( فَعِيلٌ ) بِمَعْنَى ( مُفَاعِلٌ )

١ - لَا شَرِيكَ لَهُ [١٣٦:٦]  
= ٣ .

٢ - وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ : حفيظ للمبالغة عدل عن فاعل أو بمعنى مفاعل كجلس وخلق .  
البحر ٧ : ٢٧٤ .

٢ - وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا [٦:٤]  
يحتمل أن يكون ( فعيلأ ) بمعنى مفاعل .  
البحر ٣ : ١٧٤ .

٣ - وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ [٢٢:٣٤]  
= ٢ .

( ب ) وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا [٥٥:٢٥]  
= ٤ .

في المفردات : « ظهير : بمعنى معين ( وكان الكافر على ربه ظهيرأ ) أى معينا للشيطان على الرحمن .

وقال أبو عبيدة : الظهير هو المظهر به ، أى هينأ على ربه كالشئ الذى خلفته من قولك . ظهرت بكذا : أى خلفته « ولم ألتفت إليه » .

وفي البحر ٦ : ٥٠٧ : « والظهير والمظاهر كالمعين والمعاون .. وفعيل بمعنى مفاعل كثير ، والمعنى : أن الكافر يعاون الشيطان على ربه بالعداوة والشريك ..

وفي الكشاف ٢٨٧:٣ : «الظهير والمظاهر كالعوين والمعاون ، وفعل بمعنى مفاعل غير عزيز .»

٤ - وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ  
[٥٩:١١] . ٣ =

( ب ) إِنَّهُ كَانَ لآيَاتِنَا عَنِيداً  
[١٦:٧٤] في المفردات : « والعنيد : المعجب بما عنده ، والمعاند : المياهي بما عنده .  
وفي البحر ٤١٢:٥ : ﴿ وَحَابَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ [١٥:١٤] : العنيد :  
المعاند كالخليط بمعنى المخالط .»

٥ - قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ  
[٥١:٣٧] . ٣ =

( ب ) وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا  
[٣٨:٤] في البحر ٢٤٨:٣ : « القرين هنا : فعيل بمعنى مفاعل كالجلس والخليط ، أى  
المجالس والمخالط .»

٦ - إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ  
[١٧:٥٠] في البحر ١٢٣:٨ : « قعيد مفرد فاحتمل أن يكون معناه : مقاعد ؛ كما تقول :  
جلس وخليط ، أى مجالس ومخالط ، وأن يكون عدل من فاعل إلى فعيل للمبالغة  
كعلم .»

قال الكوفيون : مفرد أقيم مقام الاثنين . والأجود أن يكون حذف من الأول  
لدلالة الثاني عليه . ومذهب الفراء أن لفظ — ( قعيد ) يدل على الاثنين والجمع ،  
فلا يحتاج إلى تقدير .»

وفي معاني القرآن ٧٧:٣ : « فجعل القعيد جمعاً ؛ كما تجعل الرسول للقوم  
واللائين . وإن شئت جعلت القعيد واحداً اكتفى به من صاحبه .. »

٧ - فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا  
[٨٠:١٢] ( ب ) وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا  
[٥٢:١٩]

في البحر ٥: ٣٣٥ : « (خلصوا نجياً) : انفردوا من غيرهم يناجى بعضهم بعضاً » .

والنجى : فعيل بمعنى مفاعل كالخليط والعشير .. وهو لفظ يوصف به من له نجوى واحداً كان أو جماعة ، مؤنثاً أو مذكراً ، فهو كعدل ويجمع على أنجية » .  
وفي البحر ٦: ١٩٩ : « (وقربناه نجياً) نجى : فعيل من المناجاة ، بمعنى مناج كالجليس وهو المنفرد بالمناجاة ، وهي المسارة بالقول » .

٨ - وَأَجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ [٢٩:٢٠]

وفي الكشف ٣: ٦١ : « الوزير : من الوزر لأنه يتحمل عن الملك أوزاره ومؤنه أو من الوزر لأن الملك يعتصم برأيه ويلجئ إليه أمره . أو من المؤازرة .

وهي المعاونة . عن الأصمعي : كان القياس أزيْراً ، فقلبت الهمزة إلى الواو ووجه قلبها أن فعلاً جاء في معنى مفاعل مجيئاً صالحاً ، كقولهم : « عشير وجليس وقعيد وخليل وصديق ونديم ، فلما قلبت في أخيه قلبت فيه ، وحمل الشيء على نظيره ليس بعزيز » .  
البحر ٦: ٢٣٩ .

### فَعِيْلَةٌ

١ - مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيْرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ [١٠٣:٥]

في الكشف ١: ٦٨٤ : « كانت العرب إذا أنتجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر بحروا أذنفا ، أى شقوها ، وحرموا ركوبها » .

٢ - أَوْلَيْكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ [٦:٩٨]

. ٢ =

في البحر ٨: ٤٩٩ : « البرية : جميع الخلق ، والجمهور بشد الياء ، فاحتمل أن يكون أصله الهمز ثم خفف ، واحتمل أن يكون من البرا ، وهو التراب » .

٣ - وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ [٢٦:١٤]

الكلمة الخبيثة « كلمة الشرك . وقيل « كل كلمة قيحة .

الكشاف ٥٥٢:٢ .

٤ - كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ [٣٨:٧٤]

فى النهر ٢٧٧:٨ : « رهينة بمعنى مرهون ، كالمنطوحة بمعنى المنطوح ..  
وانظر البحر ٢٧٩:٨ ، الكشاف ٦٥٤:٤ .

٥ - أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ [٧٤:١٨]

طاهرة من الذنوب . الكشاف .

٦ - أَوْ تَقْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً [٢٣٦:٢]

٦ =  
فرض الفريضة : تسمية المهر . الكشاف .

٧ - كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ [٢٤٩:٢]

٨ - فَيُضَاعَفْ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً [٢٤٥:٢]

١١ =  
٩ - وَالْمُتَرَدِّدِيَّةِ وَالنَّطِيجَةِ [٣:٥]

فى المفردات : « النطيحة : ما نطح من الأغنام فمات » . الكشاف .  
وفى العكبرى ١٦:١ : « والنطيحة بمعنى المنطوحة ، دخلت الهاء فيها لأنه  
لم تذكر الموصوفة معها ، فصارت كالاسم ، فإن قلت : شاة نطيح لم تدخل  
الهاء » .

وفى البحر ٤١٠:٣ : « النطيحة » : هى التى ينطحها غيرها فتموت بالنطح ،  
وهى فعيلة بمعنى مفعول ، صفة جرت مجرى الأسماء ، فوليت العوامل ، ولذلك  
ثبتت فيها الهاء » . النهر : ٤٢٣ .

## قراءات الصفة المشبهة

### قراءات فاعل ، فَعِلَ

#### من السبع

١ - فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ [١٥:٤٧]  
في النشر ٢: ٣٧٤ : « واختلفوا في ( غير آسن ) فقرأ ابن كثير بغير مد بعد  
الهمزة .

وقرأ الباقون بالمد ، واختلف عن البزى .. غيث النفع ٢٤٠ .  
الشاطبية ٢٨١ ، الإتحاف ٣٩٣ ، البحر ٨: ٧٩ .

٢ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ [٥٦:٢٦]  
في النشر ٢: ٣٣٥ : « واختلفوا في ( حازرون ) : فقرأ الكوفيون وابن ذكوان  
بألف بعد الحاء واختلف عن هشام . وقرأ الباقون من غير ألف » .

الإتحاف ٣٣٢ ، غيث النفع ١٨٦ ، الشاطبية ٢٥٨ .  
في النشر ٢: ٣١٤ : « واختلفوا في ( حازرون ) : فقرأ نافع وابن كثير  
والبصريان وحفص بغير ألف بعد الحاء وهمز الياء . وقرأ الباقون بالألف وفتح الياء  
من غير همز » .

الإتحاف ٢٩٤ ، غيث النفع ١٥٩ ، الشاطبية ٢٤٢ .  
٣ - حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ [٨٦:١٨]  
وفي البحر ٦: ١٥٩ ، « وقرأ عبد الله .. ( حامية ) بالياء ، أى حارة » . وقرأ  
ابن عباس وباقي السبعة .. ( حمئة بهمزة مفتوحة ، يقال : حمئت البئر تحماً حمأ  
فهى حمئة ، وحماتها : نزعت حماتها ، وأحماتها : أبقيت فيها الحمأة ، ولا  
تنافى بين الحامية والحمئة إذ تكون العين جامعة للوصفين . وقال أبو حاتم : وقد  
يمكن أن تكون حامية مهموزة بمعنى ذات حمئة ، فتكون القراءتان بمعنى ، يعنى  
أنها سهلت الهمزة بإبدالها ياء » .



الكشاف ٢: ٧٤٤ .

٤ - وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ  
فى النشر ٢: ٣٣٦ : « واختلفوا فى ( فارهين ) : فقرأ الكوفيون وابن عامر  
بالف بعد الفاء . وقرأ الباقون بغير ألف » .

الإتحاف ٣٢٣ .

فى البحر ٧: ٣٥ : « باقى السبعة بغير ألف ، ومجاهد ( متفرهين ) إسم فاعل  
من تفره ، والمعنى : نشطين مهتمين .

وفى الكشاف ٣: ٣٢٨ : « قرىء ( فارهين ) و ( فرهين ) . والفراهة : الكيس  
والنشاط ، ومنه خيل فرهة ، استعير لامثال الأمر » .

٥ - إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ  
فى النشر ٢: ٣٥٤-٣٥٥ : « واختلفوا فى ( فاكهون ) و ( فاكهين ) وهو فى  
( يس ) و ( الدخان ) و ( والطور ) و ( المطففين ) : فقرأهن أبو جعفر بغير ألف  
بعد الفاء ، وواقعة حفص فى المطففين » .

الإتحاف ٣٣٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ، النشر ٢: ٣٧٧ ، البحر ٨ ، ٣٦ ، ٤٤٣ .

٦ - لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا  
فى النشر ٢: ٣٩٧ : « اختلفوا فى ( لابثين فيها ) : فقرأ حمزة وروح ( لبتين )  
بغير ألف : الباقون بالألف .

الإتحاف ٤٣١ ، غيث النفع ٢٧٢ ، الشاطبية ٢٩٤ .

وفى البحر ٨: ٤١٣ : « ( فاعل ) يدل على من وجد منه الفعل ، و ( فعل )  
على من شأنه ذلك كحاذر وحذر » .

٧ - مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ  
[٤:١]

فى الإتحاف ١٢٢ : « واختلف فى ( مالك ) : فعاصم والكسائى ويعقوب  
وخلف بالألف ، على وزن ( سامع ) اسم فاعل من ملك ملكا ، بالكسر ، وافقهم  
الحسن المطوعى : والباقون بغير ألف على وزن سمع صفة مشبهة : أى قاضى  
يوم الدين » .

النشر ١: ٢٧١ .

٨ - إِذْذَا كُنَّا عِظَامًا نَّجْرَةً  
[١١:٧٩]

في النشر ٣٧٩:٢ : « واختلفوا في ( نخرة ) فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ورويس ( ناخرة ) بالألف . وقرأ الباقون بغير ألف » .  
 الإتحاف ٤٣٢ ، غيث النفع ٢٧٣ ، الشاطبية ٢٩٤ ، البحر ٤٢٠:٨ — ٤٢١ .

## قراءات ( فاعل ) و ( فِعْل )

### إحدى القراءتين من الشواذ

١ - قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا [١٦:٤٧]  
 وفي البحر ٧٩:٨ : « قرأ الجمهور ( آنفا ) على وزن ( فاعل ) وابن كثير على وزن ( فعل ) .

لا نعلم أحداً من النحويين عد ( آنفاً ) ظرفاً .

٢ - يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ  
 في المحتسب ٣٥٠:٢ : « قراءة أبي حيوه ( في الحفيرة ) بفتح الحاء وكسر الفاء ، بغير ألف .

قال أبو الفتح : وجه ذلك أن يكون أراد الحافرة ؛ كقراءة الجماعة ، فحذف الألف تحقيقاً ..

وفيه وجه آخر ذو صنعة ، وهو أنهم قد قالوا : حفرت أسنانه إذا ركبها الوسخ من ظاهرها وباطنها ، فقد يجوز أن يكون أراد الأرض الحفرة ، أي المنتنة ؛ لفسادها بأخبائها ، وبأجسام الموتى فيها . وعليه فسروا قراءة من قرأ ( صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ ) [١٠:٣٢]م بالصاد من التن ، ورواها أحمد بن يحيى : ( صللنا ) .

وفي البحر ٤٢٠:٨ : « وقيل : هما بمعنى واحد » . ابن خالويه ١٦٨ .

٣ - فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ [٨٣:٩]

في ابن خالويه ٥٤ : « ( مع الخلفين ) بلا ألف ، مالك بن دينار » .

وفي البحر ٨١:٥ : « وقرأ مالك بن دينار وعكرمة : ( مع الخلفين ) وهو مقصور من الخالفين » .

٤ - وَكُلُّ أُنثَى دَاخِرِينَ [٨٧:٢٧]

- في ابن خالويه ١١١ : « (دخرين) بلا ألف ، الحسن » .  
الكشاف ٣: ٢٨٦ ، البحر ٧: ١٠٠ .
- ٥ - وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا [١٤٣:٧]  
في ابن خالويه ٤٥ : « (وخر موسى صاعقاً) عن بعضهم » .
- ٦ - قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ [٨١:٤٣]  
في ابن خالويه ١٣٧ : « (العبدین) أبو عبید الله واليماني » .  
في البحر ٨: ٢٨ : « قرأ السلمى واليماني : (العبدین) قراءة ذكرها الخليل بن أحمد في كتاب العين (العبدین) بإسكان الباء تخفيف العبدین » .  
الكشاف ٤: ٦٢ .
- وفي المحتسب ٢: ٢٥٧ : « قال أبو الفتح : معناه ، والله أعلم : أول الأنفين ، يقال : عبدت من الأمر أعبد عبداً : أى أنفت منه » .
- ٧ - وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ [١٨٧:٢]  
في ابن خالويه ١٢ : « (عكفون) من غير ألف » .  
في البحر ٢: ٥٣ : « وقرأ قتادة : (وأنتم عكفون) بغير ألف » .
- ٨ - عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ [٢١:٧٦]  
في ابن خالويه ١٦٦ : « (عليهم) بضم الهاء من غير ألف ، مجاهد وابن سيرين (عاليتين) ابن مسعود » .
- وفي البحر ٨: ٣٩٩ : « جمهور السبعة عاليهم ، بفتح الياء . وابن عباس والأعرج بسكونها .. وقرأ (عليهم) حرف جر ، ابن سيرين ومجاهد وقتادة . وقرأت عائشة - رضی الله عنها - ، (عَلْتَهُمْ) ببناء التانيث ، فعلاً ماضياً » .
- ٩ - إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ [٦٤:٧]  
في ابن خالويه ٤٤ : « (قوماً عامين) عيسى بن سليمان » .  
وفي البحر ٤: ٣٢٣ : « (عمين) من عمى القلب ، أى غير متبصرين ، ويدل على ثبوت هذا الوصف كونه جاء على وزن (فعل) ولو قصد الحدوث لجاء على فاعل ، كما جاء ضائق في (ضيق) وثاقل في ثقل ، إذا قصد به حدوث الضيق والثقل » .
- ١٠ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ [٧٦:٢٨]

في ابن خالويه ١١٤ : « ( الفارحين ) حكاه عيسى بن سليمان الجحدري » .

البحر ٧ : ١٣٣ .

١١ - قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ [٥٥:١٥]

في ابن خالويه ٧١ : « ( من القنطين ) بغير ألف ، يحيى والأعمش والجعفي عن

أبي عمرو » . البحر ٥ : ٤٥٩ .

١٢ - وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ [٣٦:٢٢]

في ابن خالويه ٩٥ : « ( المعتري ) بالياء ، الحسن » .

وفي الكشاف ٣ : ١٥٨ : « وقرأ الحسن : ( والمعتري ) وعره ، وعراه ، واعتراه

واعتر بمعنى . وقرأ أبو رجاء ( والقنيع ) وهو الراض لا غير » .

وفي البحر ٦ : ٣٧٠ : « وقرأ أبو رجاء ( القنيع ) بغير ألف ، أي القانع ، فحذف

الألف ، كالحذر والحاذر . وقرأ الحسن ( والمعتري ) اسم فاعل من اعترى وقرأ

عمرو وإسماعيل : ( والمعتر ) بكسر الراء دون ياء هذا نقل ابن خالويه . وقال

أبو الفضل الرازي في كتاب ( اللوامح ) : أبو رجاء بخلاف عنه وابن عبيد

( والمعتري ) على ( مفتعل ) وعن ابن عباس : ( والمعتر ) أراد هو ( والمعتري ) لكنه

حذف الياء تخفيفاً ، واستغناء بالكسرة عنها » .

١٣ - وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ [١٠٤:١٣]

في ابن خالويه ٩٩ : « ( كلحون ) من غير ألف ، أبو حيوة :

وفي البحر ٦ : ٤٥٢ : « وقرأ أبو حيوة وأبو بجرية وابن أبي عبلة ( كلحون )

بغير ألف » .

١٤ - فَيُضِجُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ [٥٢:٥]

في ابن خالويه ٣٣ : « ( نادمين ) بلا ألف عبد الله بن الزبير . قال ابن خالويه :

النادم والفارح يكون حالاً وفيما يستقبل . والندم والفرح لا يكونا إلا حالاً لازمة » .

١٥ - وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ [٢٢:٧٥]

في البحر ٨ : ٣٨٨ : « قرأ الجمهور ( ناضرة ) بالألف ، وزيد بن علي ( نضرة )

بغير ألف » .

## فاعل و ( فَعَلَ )

- ١ - مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ [٤:١]  
فى البحر ٢٠:١ : « قرأ ( مَلَكٌ ) على وزن سهل أبو بكر وعن عاصم  
والجحدرى ، ورواها الجعفى وعبد الوارث عن أبى عمرو وهى لغة بكر بن  
وائل .  
الكشاف ١١:١ .

## قراءات ( فَعَلَ )

- ١ - إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ [١٠:١١]  
فى ابن خالويه ٥٩ : « ( لفرح ) بضم الراء عن بعضهم » .  
وفى البحر ٢٠٦:٥ : « قرأ الجمهور ( لفرح ) بكسر الراء ، وهى قياس اسم  
الفاعل من ( فعل ) اللازم ، وقرأت فرقة بضم الراء ، وهى كما تقول : ندس  
ونطس » .  
٢ - إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ [٥٥:٣٦]  
فى البحر ٣٤٢:٧ : « ( وقرىء فأكهون ) بضم الكاف ، يقال : رجل فأكه  
وفأكه ، نحو ندس ونديس » .  
٣ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ [٦٠:٥]  
فى البحر ٥١٩:٣ : « قرأ ابن وثاب والأعمش وحزمة ( وَعَبَدَ ) على وزن  
يُعْظَ ونُدَسَ » .  
العكبرى ١٢٢:١-١٢٣ .

## فَعَلَ ، فَعِلَ

- ١ - فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي أَيَّامٍ نَجَسَاتٍ [١٦:٤١]

فى النسر ٢: ٣٦٦ : « واختلفوا فى ( نחסات ) : فقرأ أبو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء . وقرأ الباقون بإسكانها » .

الإتحاف : ٣٨٠—٣٨١ ، غيث النفع : ٢٢٦ ، الشاطبية : ٢٦:٧ .

وفى البحر ٧: ٤٩٠ : « بسكون الحاء احتمال أن يكون مصدراً وصف به واحتمل أن يكون مخففاً من ( فعل ) . وقال الزمخشري : مخفف نحس أو صفة على ( فعل ) أو وصف بالمصدر . وتتبع ما ذكره التصريفيون مما جاء صفة من فعل اللزم ، فلم يذكروا فيه ( فعلاً ) بسكون العين .

الكشاف ٤: ١٩٣ .

٢ - إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً فى يوم نحسٍ مُستمرٍ [١٩:٥٤]  
قرأ الحسن بتنوين ( يوم ) وكسر الحاء ، جعله صفة كقوله : ( فى أيام نحسات ) .

البحر ٨: ١٧٩ .

٣ - يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة [١٣:٣٣]

فى البحر ٧: ٢١٨ : « قرأ ابن عباس .. ( عورة ) و ( بعورة ) بكسر الواو فيهما ، والجمهور بإسكانها . قال الزمخشري : يجوز أن يكون تخفيف عورة ، وقيل : مصدر وصف به » .

وفى المحتسب ٢: ١٧٦ : « قال أبو الفتح : صحة الواو فى هذا شاذة عن طريق الاستعمال وذلك أنها متحركة بعد فتحة ، فكان قياسها أن تقلب ألفاً ، فيقال : عارة .. فكان عورة أسهل من ذلك شيئاً ؛ لأنها كأنها جارية على قولهم : عور الرجل » .

## فَعْل ، فَعَل

١ - وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا [٣٥:٢]

( ب ) فَكَلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَعْدًا [٥٨:٢]

فى الكشاف ١: ١٢٧ : « وصف بالمصدر ، أى أكلاً رعداً واسعاً رافهاً » .

وفى البحر ١: ١٥٥ : « تميم تسكن العين ، وزعم بعض الناس أن كل اسم ثلاثى حلقى العين صحيح اللام يجوز فيه تحريك عينه وتسكينها . مثل بخر وبخر ونهر ونهر ، فأطلق هذا الإطلاق وليس كذلك .. وإنما الكلام فى ( فعل ) المفتوح الفاء الساكن العين .. » .

٢ - إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ [٢٨:٩]

فى ابن خالويه ٥٢ : « ( نجس ) بسكون الجيم عن بعضهم » .  
وفى الكشاف ٢: ٢٦١ : « نجس : مصدر .. وقرئ ( نَجَس ) بكسر النون وسكون الجيم على تقدير حذف الموصوف ، وهو تخفيف نجس ، نحو كبد » .  
البحر ٥: ٢٧-٢٨ .

## فُعْل ، فَعْل

١ - وَالْجَارِ الْجُنْبِ [٢٦:٤]

فى ابن خالويه ٢٦ : « ( والجار الجنب ) المفضل عن عاصم » .  
الإتحاف : ١٩٠ .  
وفى البحر ٣: ٢٤٥ : « وقرأ عاصم فى رواية المفضل عنه ( والجار الجنب ) بفتح الجيم وسكون النون ، ومعناه البعيد » .

٢ - سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ [٢٦:٥٤]

فى البحر ٨: ١٨٠ : « وقرأ مجاهد الثانى ( الأشر ) بثلاث ضمات وتخفيف الراء يقال : أشير ، وأشّر كَحَدَّرَ وَحَدَّرَ فضمة الشين ( فى لفظ الأشر ) لغة ، وضم الهمزة ، تبع لضمة الشين » .

وفى المحتسب ٢: ٢٩٩ : « وأما الأشرُّ بضم الشين وتخفيف الراء فعلى أنه من الأوصاف التى اعتقب عليها المثالان اللذان هما ( فِعْل ، وفَعْل ) فأشير وأشّر كَحَدَّرَ وَحَدَّرَ ، وَيَقِظُ وَيَقُظُ ، وَرَجُلٌ حَدِيثٌ وَحَدِيثٌ : حسن الحديث ، ووظيف عَجْرٌ ، عَجْرٌ ، أى صلب ، والضم أقوى معنى من الكسر » .

## فَعَلَى ، فَعَلَى

١ - وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً [١٢٤:٢٠]

في ابن خالويه ٩٠ : « ( ضنكى ) بلا تنوين ، الحسن » .

الإتحاف : ٣٠٨ .

وفي البحر ٢٨٧:٦ : « وقرأ الحسن ( ضنكى ) بألف التانيث ، ولا تنوين ، بناء صفة على فعلى من الضنك » .

## فَعَلَاء ، فَعَلَاء

فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آثِيًّا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً [١١:٤١]

في ابن خالويه ١٣٣ : « ( طوعاء أو كرها ) ابن عباس وسعيد بن جبير » .

## فِيَعِل ، فَيَعِل

١ - دِيناً قِيماً مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً [١٦١:٦]

في النشر ٢٦٧:٢ : « واختلفوا في ( ديناً قيمياً ) فقرأ ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة ، وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة » .

الإتحاف : ٢٢٠ ، غيث النفع : ١٠٠ ، الشاطبية : ٢٠٤ .

وفي البحر ١٧٠:٣ : « فأما ( قيم ) فمصدر كالقيام قاله الكسائي والفراء

والأخفش ، وليس مقصوراً من ( قيام ) » .

٢ - وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً . قِيماً [٢٠:١٨]

في ابن خالويه ٧٨ : « قيمياً ، أبان بن تغلب » .

## فَيَعِل ، فَيَعِل

١ - فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ [٧٠:٥٥]



فى ابن خالويه ١٥٠ : « ( خيرات ) بالتشديد أبو عثمان النهدي » .  
وفى البحر ٨ : ١٩٨ : « وقيل : مخفف من خيرة ، وبه ( خيرات ) قرأ بكر  
بن حبيب ، وأبو عثمان النهدي وابن مقسيم ، أى بشد الياء . وروى عن أبي عمرو  
( خيرة ) بفتح الياء ، كأنه جمع خايرة جمع على ( فعلة ) ..

### فِعَال ، فِيعِل

١ - جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ النَّيْتَ الحَرَامَ قِيَاماً لِلنَّاسِ [٩٧:٥]  
فى البحر ٤ : ٢٦ : « قرأ الجحدري ( قِيماً ) وهو كسيد اسم يدل على ثبوت  
الوصف من غير تقييد بزمان » .

٢ - وَذَلِكَ دِينُ القِيَمَةِ [٥:٩٨]  
قرأ عبد الله ( وذلك الدين القيمة ) فالهاء فى هذه القراءة للمبالغة ، أو أنت  
على معنى أنه عنى بالدين الملة » .

### فَعِيل ، فَعَل

١ - لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً قَرِيّاً [٢٧:١٩]  
فى ابن خالويه ٨٤ : « ( فريثاً ) بالهمز ، أبو حيوة » .  
وفى البحر ٦ : ١٨٦ : « وقرأ أبو حيوة فيما نقل ابن عطية ( قرياً ) بسكون الراء  
وفى ما نقل ابن خالويه ( فريثاً ) بالهمز » .

٢ - إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ [٣٧:٩]  
فى ابن خالويه ٥٢ : « النسى ، ابن كثير ، النسيء ، النسء ، عن ابن كثير  
أيضاً .

وفى الكشاف ٢ : ٢٧٠ : « النسيء : مصدر نساءه : إذا أخره ، يقال : نساء ،  
نساء ونساء ونسيئاً ، وقرئ بهن .

وفى البحر ٥ : ٣٩ - ٤٠ : « قرأ جعفر بن محمد النسئى مثل التديى ، وقرأ  
السلمى وطلحة النسء بسكون السين ، وقرأ مجاهد النسوء على وزن ( فعول ) بفتح

الفاء «

٣ - فَسْتَعْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى [١٣٥:٢٠]

في ابن خالويه ٩١ : « السَّوِيُّ ، أبو مجلز » .  
وفي الكشاف ٣: ١٠٠ : « قرىء السَّوَاءُ بمعنى الوسط والجيد ، والسَّوِّءُ والسَّوْأَى ، والسَّوِيُّ تصغير السوء » .

وفي البحر ٦: ٢٩٢ : « قرأ أبو مجلز وعمران بن حديد ( السَّوَاءُ ) أى الوسط ، وقرأ الجحدري وابن معمر ( السَّوْأَى ) على وزن فُعْلَى » .

### فَعِيل ، فَعِل ، فَيَعِل

١ - وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ [١٦٥:٧]

في الإتحاف ٢٣٢ : « اختلف في ( بئيس ) : فنافع وأبو جعفر .. بكسر الباء الموحدة وياء ساكنة بعدها من غير همز ( بيسر ) .

وقرأ ابن ذكوان وهشام كذلك إلا أنه بالهمز الساكنة بلا ياء ( بيسر ) ، على أنه صفة على ( فعل ) كجذر ، نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ، ثم سكنت . ووجه قراءة نافع كذلك ، ثم أبدل الهمز ياء ، واختلف عن أبي بكر .. فالجمهور بياء مفتوحة ثم ياء ساكنة ، ثم همزة مفتوحة ، على وزن ضيغم ، صفة على فاعل ، وهو كثير في الصفات ..

وروي بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن ( رئيس ) وصف على ( فعيل ) كشديد للمبالغة ، وبه قرأ الباقون » .

النشر ٢: ٢٧٢-٢٧٣ ، غيث النفع : ١٠٩ ، الشاطبية : ٢١٠ .

وذكر في البحر ٤: ٤١٢-٤١٣ : « اثنتين وعشرين قراءة » ..

وانظر المحتسب ١: ٢٦٤-٢٦٧ .

[٨٦:١١]

٢ - يَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ

في البحر ٥: ٢٥٢ : « قرأ إسماعيل بن جعفر عن أهل المدينة ( بَقِيَّةٌ ) بتخفيف الياء قال ابن عطية : هي لغة ، وذلك أن قياس ( فَعِل ) اللازم أن يكون على وزن ( فعل ) نحو : سجيت المرأة فهو سجية فإذا شددت الياء كان على وزن فعيل للمبالغة . وقرأ الحسن ( تَقِيَّةٌ ) بالتاء .

الكشاف : ٢: ٤١٩ ، الإتحاف : ٢٥٩ .

٣ - فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ [٩:٧٤]

في ابن خالويه ١٦٤ : « ( عَسِير ) بلا ياء الحسن » .

٤ - فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ [١١٦:١١]

في النشر ٢: ٢٩٢ : « واختلفوا في ( بَقِيَّة ) : فروى ابن جمار بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء .. وقد ترجمها أبو حيان بضم الباء فوهم ، وقرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء .

الإتحاف : ٢٦١ .

وفي البحر ٥: ٢٧١ : « وقرأت فرقة : ( بَقِيَّة ) بتخفيف الياء ، اسم فاعل من بقى ، نحو : سَجِيتَ فهي سَجِيَّة . وقرأ أبو جعفر وشيبة ( بَقِيَّة ) بضم الياء وسكون القاف ، وزن ( فَعْلَةٌ ) وقرىء ( بَقِيَّة ) على وزن ( فِعْلَةٌ ) للمرة من بقاء بقيقه : إذا رقبه وانتظره » .

٤ - قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ [٢١٩:٢]

في النشر ٢: ٢٢٧ : « اختلفوا في ( إثم كبير ) : فقرأ حمزة والكسائي ( كثير ) بالتاء المثناة . وقرأ الباقون بالياء الموحدة » .

وفي البحر ٢: ١٥٧ : « وصف الإثم بالكثرة ، إما باعتبار الآثمين ، فكأنه قيل : فيه للناس آثام ، أى لكل واحد من تعاطيها إثم ، أو باعتبار ما يترتب على شربها من توالى العقاب » .

٥ - أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ [٦١:٢٤]

في ابن خالويه ١٠٣ : « ( صَدِيقِكُمْ ) بكسر الصاد ، حكاة حميد الخراز » .

وفي البحر ٤٧٤:٦ : « قرىء بكسر الصاد ، إتباعاً لحركة الدال » .

## فُعْل ، فُعْل

١ - يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لِبْدَأُ [٦:٩٠]

في النشر ٤٠١:٢ : « اختلفوا في ( ما لا لبداً ) : فقرأ أبو جعفر ( لبداً ) بتشديد الباء ، وقرأ الباقر بتخفيفها » .

وفي الإتحاف ٤٣٩ : « وعن الحسن ( لبداً ) ضمها مخففة » .  
وفي ابن خالويه ١٧٤ : « بالتشديد أبو جعفر ، وبضمين ابن أبي الزناد ومجاهد » .

وفي البحر ٤٧٦:٨ : « وعن زيد بن علي ( لبداً ) بسكون الباء . ومجاهد وابن أبي الزناد بضمهما » .

وفي المحتسب ٣٦١:٢ : « وقرأ أبو جعفر ( ما لا لبداً ) .  
قال أبو الفتح : يكون بلفظ الواحد نحو زمل وجتأ ، يكون جمع لا بد كقائم وقوم وصنائم وصوم » .

وفي المحتسب ٣٣٤:٢ : « ومن ذلك قراءة الجحدري والحسن ( لبداً ) مشددة ( ما لا لبداً ) قال أبو الفتح : هذا وصف علي فعل كالجتأ والزمل اللبد : الكثير يركب بعضه بعضاً ، حتى يلبد من كثرته .

وروي عن عاصم الجحدري ( لبداً ) بضم اللام والباء .  
قال أبو الفتح : هذا من الأوصاف التي جاءت علي ( فُعْل ) كرجل طلق وناقاة سرح » .

## فُعْل ، فِعْل

١ - لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى [٥٨:٢٠]

فى ابن خالويه ٨٨ : « ( سوى ) من غير تنوين ، الحسن ، ( سويى ) من غير تنوين وبكسر السين ، عيسى » .

وفى الكشاف ٧١:٣ : « قرىء ( سويى ) و ( سويى ) بالكسر والضم منونا وغير منون ، ومعناه : منصفاً بيننا وبينك ، وعن مجاهد : هو من الاستواء لأن المسافة من الوسط إلى الطرفين مستوية لا تفاوت فيها ، من لم ينون فوجهه أن يجرى الوصل مجرى الوقف » .  
البحر ٢٥٣:٦ .

وفى المحتسب ٥٨:٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن ( مكاناً سويى ) غير منون .  
قال أبو الفتح : ترك صرف ( سويى ) هنا مشكل ، وذلك أنه وصف على ( فَعَلَ )  
وذلك مصروف عندهم كمال لَبَد ورجل حُطَمَ ودليل حُتَع وسُكَع ، إلا أنه ينبغي  
أن يحمل عليه أنه محمول على الوقف عليه فجاء بترك التنوين » .

### فَعَلَ ، فَعِلَ

١ - قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاً مِنَ الرُّسُلِ [٩:٤٦]

فى ابن خالويه ١٣٩ : « ( بِدَعَاً ) مجاهد وأبو حيوة » .  
وفى الكشاف ٢٩٧:٤ : « قرىء بِدَعَاً ، بفتح الدال ، أى ذا بدع ، ويجوز  
أن يكون صفة على فَعَلَ كقولهم : دين قِيم ولحم زِيم » .

وفى البحر ٥٦:٨ : « وقرأ عكرمة وأبو حيوة وابن أبى عبلة بفتح الدال جمع  
بدعة ، وهو على حذف مضاف ، أى ذا بدع . وقال الرمخشى .

وهذا الذى قاله إن لم ينقل استعماله عن العرب لم نجزه ؛ لأن ( فِعْلًا ) فى  
الصفات لم يحفظ منه سيبويه إلا عِدَى » .

وفى المحتسب ٢٦٤:٢ : « ومن ذلك قراءة عكرمة وابن أبى عبلة وأبو حيوة  
( بِدَعَاً من الرسل ) ، قال أبو الفتح : هو على حذف مضاف ، أى ما كنت صاحب  
بدع ، ولا معروفة منى البدع .. وما أكثر هذا المضاف فى القرآن وفصيح الكلام

## وصف أو مصدر

١ - ومن يُرَدُّ أن يُضِلَّهُ يجعل صدره ضيقاً حرجاً [١٢٥:٦]  
في النشر ٢: ٢٦٢: « واختلفوا في ( حرجاً ) فقرأ المدنيان وأبو بكر بكسر  
الراء .. وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٢١٦ ، غيث النفع ٩٥ ، الشاطبية ٢٠٠ .

وفي البحر ٤: ٢١٨: « قرأ نافع وأبو بكر ( حرجاً ) بفتح الراء . وهو مصدر  
أي ذا حرج ، أو جعل نفس الحرج ، أو بمعنى حرج ، بكسر الراء » .  
في الإتحاف ٢١٦ ، وفي غيث النفع والشاطبية أن قراءة كسر الراء لنافع  
وشعبة .

٢ - وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا [٣٧:١٧]  
في ابن خالويه ٧٦: « ( مَرِحًا ) بكسر الراء ، يحيى بن يعمر » .  
وفي البحر ٦: ٣٧: « وقرأت فرقة فيما حكى يعقوب ( مَرِحًا ) بكسر الراء  
وهو حال » .

٣ - وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى [٤٤:٤١]  
في ابن خالويه ١٣٣: « عَمٍ ، ابن عباس » .

وفي البحر ٧: ٥٠٢-٥٠٣: « قرأ الجمهور عَمَى بفتح الميم منوناً ، مصدر  
عَمَى ، وقرأ ابن عمر وابن عباس ( عَمٍ ) بكسر الميم وتوينه . وقال يعقوب  
القاري ، وأبو حاتم : لاندرى نونوا أم فتحوا الياء ، على أنه فعل ماض ، وبغير  
تنوين رواها عمرو بن دينار ..

٤ - لِأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا [١٦:٧٢]  
في ابن خالويه ١٦٣: « ( غَدِقًا ) بكسر الدال ، عاصم في رواية الأعشى » .

البحر ٨: ٣٥٢ .

[١٤:١٩]

٥ - وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ

[٣٢:١٩]

( ب ) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ

فى الإتحاف ٢٩٨ : « وعن الحسن ( بَرًّا ) فى الحرفين ، بكسر الباء ، أى ذا بر ، أو على المبالغة . » . ابن خالويه ٨٤ .

وفى البحر ٦: ١٧٧ : « وقرأ الحسن وأبو جعفر فى رواية وأبو نهيك وأبو مجلز (وَبَرًّا) فى الموضوعين بكسر الراء ، أى وذابر . » .

وفى البحر ٦: ١٨٧ : « على حذف مضاف أو على المبالغة . » .

٦ - وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ [٢٦:٤٣]

فى ابن خالويه ١٣٥ : « (إنى برىء) فى موضع (إنى براء) الأعمش . » . الإتحاف ٣٨٥ .

وفى البحر ٨: ١١ : « وقرأ الزعفرانى عن أبى جعد وابن المناذرى عن نافع (بُراء) بضم الباء ، والأعمش : برىء ، وهى لغة نجد ، ويجمع ويؤنث ، وهذا نحو : كريم وكرام وطويل وطوال . » .

## لمحات عن دراسة

### أفعل التفضيل

١ - فَيَّ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً [٧٤:٢]

فعل القسوة مما يتأتى منه التعجب والتفضيل دون مساعد ، يقال : ما أقساه ، وقلبه أقسى من الحجر ، فجاء التفضيل فى الآية بعد أشد ، لكونه أبين وأدل على فرط القسوة .  
الكشاف ١: ١٥٥ .

٢ - التمييز بعد أفعل التفضيل محول عن المبتدأ .

البحر ١: ٢٦٢-٢٦٣ .

٣ - لا يصاغ التعجب والتفضيل إلا مما يقبل الزيادة والنقص ، فلا يقال : زيد أموت الناس ؛ لذلك كانت ( الوسطى ) مأخوذة من وسط القوم : إذا فضلهم ، لا من وسط فلان يسط : إذا كان وسطاً بين شيئين .  
البحر ٢: ٢٤٠ .

٤ - أجاز سيويه بناء فعل التعجب من ( أفعل ) وعلى هذا يجوز أن يأتى أفعل التفضيل من أفعل عند سيويه ، ويحتمل ذلك قوله تعالى :

١ - أَى الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا . [١٢:١٨]

( أحصى ) فعل ماض أو اسم تفضيل من صيغة ( أفعل ) كما قالوا : أعدى من الحرب وأفلس من ابن المزلق .

الكشاف ٢: ٧٠٥-٧٠٦ ، العكبرى ٢: ٥٢ ، البحر ٦: ١٠٤ .

( ب ) ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ . [٢٨٢:٢]

( أقسط ) أفعل تفضيل من أقسط : إذا عدل . وحكى ابن السكيت عن أبى عبيدة : قسط : بمعنى عدل وكذلك ذكر ابن القطاع فى أفعاله .

البحر ٢: ٣٥١ ، الكشاف ١: ٣٢٧ .



٥ - وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى . [٧٢:١٧]

( أعمى ) من عمى القلب ، أو من عمى العين ، وأريد الوصف ، أى فى الآخرة أعمى كما كان فى الدنيا .  
المقتضب ٤: ١٨٢ .

٦ - آخر : التى لا تنصرف بمعنى غير ، لا يجوز أن يكون ما اتصل به إلا من جنس ما قبله تقول : مررت بك وبرجل آخر ، ولا يجوز : اشترت هذا الفرس وحماراً آخر .  
البحر ٢: ٣٤ .

فإذا تقدم ( آخر ) على الوصف لا يعتبر جنس وصف الأول ، تقول : جاءنى رجل مسلم وآخر كافر ، ومررت برجل قائم وآخر قاعد ، ليس من شرط ( آخر ) إذا تقدم أن يكون من جنس الأول بقيد وصفه ومنه قوله تعالى ( أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ) .  
البحر ٤: ٤١ .

٦ - أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شِقَا جُرْفٍ . [١٠٩:٩]

لا شركة بين الأمرين فى الخيرية ، إلا على معتقد بائى مسجد الضرار .  
البحر ٥: ١٠٠ .

٧ - أفعل التفضيل لا يرفع الاسم الظاهر إلا فى مسألة الكحل المعروفة ، ولم يقع ذلك فى القرآن كذلك لا ينصب أفعل التفضيل المفعول به وقوله تعالى :

١ - إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ . [١١٧:٦]

( من ) اسم موصول منصوب بفعل محذوف يدل عليه أعلم ، والتقدير : يعلم من يضل . ولا يجوز أن تكون ( من ) فى محل جر بالإضافة لأن أفعل التفضيل بعض ما يضاف إليه ، فيصير المعنى : هو أعلم الضالين ، فيلزم أن يكون سبحانه وتعالى ضالاً .  
البيان ١: ٢٣٦-٢٣٧ ، العكبرى ١: ١٤٥ .

وجعل الفراء ( من ) اسم استفهام مبتدأ . معانى القرآن ١: ٣٥٢ .

( ب ) الله أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ [١٢٤:٦]

( حيث ) مفعول به على السعة ، منصوبة بتقدير فعل محذوف .

وقال أبو حيان : ( حيث ) من الظروف التي لا تنصرف ، فيمتنع نصبها على المفعول به ، لا على السعة ولا على غيرها ، فهي ظرفية مجازية ، وضمن ( أعلم ) معنى ما يتعدى إلى الظرف . أي هو نافذ العلم في الموضع الذي يجعل فيه رسالته . البحر ٤ : ٢١٦ .

٨ - أفعال التفضيل وقع خيراً عن ( من ) الاستفهامية في ٢٦ . موضعاً ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَتَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ [١١٤:٢] ، ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ ﴾ ، [٩٣:٦] ولا يدل على أن أحد هؤلاء أظلم من الآخر ؛ كما أنك إذا قلت : لا أحد أفقه من زيد وعمرو وبكر لا يدل على أن أحدهم أفقه من الآخر ، بل نفى أن يكون أحد أفقه منهم ، وهذه الآيات كلها في الكفار ، فهم متساوون في الأظلمية . النهر ١ : ٣٥٦ .

٩ - خير ، وشر : جاء في جميع القراءات المتواترة بحذف الهمزة ، وقال أبو الفتح : إن الإتمام من الأصول المرفوضة . وقرئ في الشواذ ﴿ مِنَ الْكُذَّابِ الْأَشِيرِ ﴾ . [٢٦:٥٤] المحتسب ٢ : ٢٩٩ .

وقال أبو حاتم : لا تكاد العرب تتكلم بالأخير والأشرف إلا في ضرورة الشعر .

١٠ - فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا [٢٠٠:٢]

( أشد ) منصوبة ذكروا لها توجيهات ثلاثة ، ومجرورة ذكروا لها وجهين . ويرى أبو حيان أن ( أشد ) حال صفة لذكرًا تقدمت . وفصل بين حرف العطف والمنعطف بالحال لأنها شبيهاً بالظرف .

البحر ٢ : ٢٠٣-٢٠٤ .

وكذلك يرى في قوله تعالى :

﴿ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾ . [٧٧:٤]

١١ - أفعال التفضيل المجرد من أل والإضافة يلزم الإفراد والتذكير ، ولو كان خبيراً عن مؤنث أو جمع .

خبر عن مؤنث : ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ [١٧:٨٧] . ﴿ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ﴾ [١٠٧:٥] . ﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ ﴾ [٣٢:٦] . ﴿ وَاللَّذَارِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ ﴾ [١٦٩:٧] . ﴿ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [٨٦:١١]

﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ [٣٠:١٦] . ﴿ وَاللآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ ﴾ [٤:٩٣] . ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [٣:٩٧] . ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ [١٩١:٢]

﴿ وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ﴾ [٤٨:٤٣].  
 خير عن مشى أو جمع : ﴿ وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾  
 [٢٤:٩]. ﴿ لِيُؤْسَفُوا وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا ﴾ [٨:١٢] ، ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ ﴾ [٦٢:٩]. ﴿ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾  
 [٥٧:٣]. ﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا ﴾ [٤٦:١٨] ، [٧٦:١٩].  
 ﴿ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾ [١١:٤٩]. ﴿ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ﴾  
 [١١:٤٩]. ﴿ أَنْ يُدَلَّهٖ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ [٥:٦٦]. ﴿ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ  
 أَوْلِيَّتِكُمْ ﴾ [٤٣:٥٥]. ﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ ﴾ [٦٩:٩]. ﴿ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ ﴾  
 [٨٢:٤٠]. ﴿ هُوَ أَلْهَدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴾ [٥١:٤]. ﴿ لَكُنَّا أَهْدَى  
 مِنْهُمْ ﴾ [١٥٧:٦].

. ١٢ =

١٢ - أفعال التفضيل المجرد من أل والإضافة تكون معه ( من ) جارة للمفضل عليه .  
 ويجوز حذفها مع المفضل عليه ، ويحسن الحذف إن وقع أفعال التفضيل خيراً .  
 وفي البحر ١: ٢٢٣ : « حسن حذفها كون أفعال التفضيل خيراً ، فإن وقع غير  
 خير كونه حالاً أو صفة قل الحذف » .  
 الحذف في القرآن هو الكثير الغالب ، فقد جاء حذفها فيما يقرب من (٢٥٠)  
 موضعاً .

وجاء الحذف في غير الخبرية في قوله تعالى :

﴿ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾ [١٧٠:٤]. ﴿ انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ ﴾ [١٧١:٤]. ﴿ وَلَا  
 يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ [٣٢:٢٥]. ﴿ كَذَّبْتُمْ أَبَاءَكُمْ  
 أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ [٢٠:٢]. ﴿ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ﴾  
 [٧٧:٤]. ﴿ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ ﴾ [٧:٥٨]. ﴿ فَأَرَدْنَا  
 أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ [٨١:١٨].

١٣ - أكثر الحذف في القرآن كان أفعال التفضيل فيه خيراً للمبتدأ ، وجاء خبر الناسخ  
 في قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا ﴾ [٢٦:٤٨] ، ﴿ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾  
 [٣:١١٠] ، [٤٧] ، [٢١] ، [٤٩] ، [٤٥] ، [٤٦] ، [٦٦] . ﴿ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ ﴾

[٧٤:٩] ﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ وَأَكْثَرُ أَمْوَالًا ﴾ [٦٩:٩] .  
﴿ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً ﴾ [٨٢:٤٠] . ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [٩:٥٣] .

﴿ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا ﴾ [٦٦:٤] . ﴿ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَى ﴾ [٥٢:٥٣] . ﴿ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [٥٣:٦] ، ﴿ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾ [١٠:٢٩] .

وجاء مفعولا ثانيا في قوله تعالى :  
﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ [٦٠:١٧] . ﴿ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾ [٢٠:٧٣] .

١٤ - أفعال التفضيل المحلى بأل يطابق في التذكير والتأنيث :  
الحسنى . الدنيا . السفلى . السوأى . العليا ، القصوى . الكبرى . المثل .  
الوثقى . الوسطى . الأولى .

وفي التثنية : الحسين . الأوليان .  
١٤ - ويطابق في الجمع ، جاء جمع المذكر في آيات كثيرة وجمع التكسير في كلمتين .

أما جمع المؤنث لأفعال التفضيل فلم يقع في القرآن .  
جمع المذكر : الأخصرون . بالأخسرين . الأذلين . الأردلون . الأسفلين .  
الأعلون . الأقدمون . الأقربون . الأقربين . الأولون . الأولين .

وجاء جمع التكسير في قوله تعالى :  
﴿ السَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾ [٤:٢٠] . ﴿ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى ﴾ [٧٥:٢٠] . الكبر .  
١٥ - تقلب لام الفعلية ياء ، إن كانت واواً . الدنيا . العليا .

وشذ في القياس القصوى . سيويه ٣٨٤:٢ ، المقتضب ١٧١:١ .  
واستعمالها أكثر من استعمال القصيا .  
الكشاف ٢٢٣:٢ .

١٦ - أفعال التفضيل المضاف لمعرفة يجوز فيه الإفراد وغيره .  
من الإفراد قوله تعالى : ﴿ لَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ ﴾ [٩٦:٢] .  
﴿ أَوْلَيْكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ [٧:٩٨] . ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبِكْمُ ﴾ .

[٢٢:٨] . إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٨:٥٥﴾ .

وجمع في قوله تعالى :

﴿ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا ﴾ [٢٧:١١] . البحر ٥: ٢١٤ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُجْرِمِيهَا ﴾ [١٢٣:٦] . أكابر مجرميها المفعول الأول ، والمفعول الثاني ( في كل قرية ) .

وأنت في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ ﴾ [٣٩:٧] . ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهُمَا ﴾ [٥:١٧] .

قرى في الشواذ : ﴿ لِأُولَانَا وَأَخْرَانَا ﴾ [١١٤:٥] . في أذاني الأرض ﴿ [٣:٣٠] . ﴿ خِيَارُ الْبَرِيَّةِ ﴾ [٧:٩٨] . جمع خير أو خير ضد الشر أو أفعال التفضيل .

المحتسب ٢: ٣٦٩ .  
﴿ أَكْثَرُ مُجْرِمِيهَا ﴾ [١٢٣:٦] . ﴿ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ [١٢٨:٩] . ﴿ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ . ﴿ سَوْءُ عَمَلِهِ ﴾ [٣٧:٤٠] . أَسْوَأُ عَمَلِهِ .

١٧ - أفعال التفضيل المضاف لنكرة : إذا أضيفت لنكرة غير صفة فأفعل يبقى مفرداً مذكراً ، والنكرة تطابق ما قبلها ، نحو زيد أفضل رجل ، هند أفضل امرأة ، أفضل رجلين ، الزيدون أفضل رجال .

وإن أضيف إلى نكرة هي صفة وتقدم أفعال التفضيل جازت المطابقة وجاز الإفراد ، كقوله :

وإذا هو طعموا فالأم طاعم وإذا هو جاعوا فشر جياع

وإذا أفردت النكرة الصفة وقيل أفعال التفضيل جمع فهو عند النحوين متأول : الفراء يقدر ( من ) محذوفة وغیره يقدر وصفاً لمفرد يؤدي معنى الجمع والتقدير : فالأم فريق طاعم ، وحذف الموصوف ، وقامت الصفة مقامه : وعلى هذا قوله تعالى ﴿ وَلَا تَكُونُوا أُولَِّ كَافِرٍ بِهِ ﴾ [٤١:٢] .

البحر ١: ٧٧ ، معاني القرآن ١: ٣٢-٣٣ ، الكشاف ١: ١٣١ .

١٨ - المضاف لنكرة : ﴿ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [٤:٩٥] ، ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [١١:٣] . ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [٥:٩٥] . ﴿ وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴾ [٥٥:٣٨] ، ﴿ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ ﴾ [٢١:١٧] ،

- ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [٥٤:١٨] .
- ١٩ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ﴾ [٦٤:١٢] . قرىء في السبع : حَفِظًا وفي الشواذ حَافِظٌ بالجر .
- ﴿ مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ﴾ [١٣٥:٢٠] . قرىء في الشواذ ( السَّوِيُّ ) والصراط يذكر ويؤنث .
- ٢٠ - يخرج أفعال التفضيل عن بابه ، فلا يدل على الاشتراك والزيادة وإنما يكون بمعنى الوصف .
- تعين ذلك في بعض الآيات واحتمل في كثير منها .
- ١ - ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ [٢٢٨:٢] . غير الزوج لا حق له .  
البحر ١٨٨:٢ .
- ٢ - ﴿ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ ﴾ [٥٤:٢] : خير من العصيان ، هو مثل العسل أحلى من الخل .  
البحر ٢٠٩:١ .
- ٣ - ﴿ لَمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ [١٠٣:٢] :  
البحر ٣٣٥:١ .
- ٤ - ﴿ وَلَا مَآئِمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ ﴾ [٢٢١:٢] : لا يجوز نكاح المشركة فهو على غير بابه .  
البحر ١٦٤:٢ .
- ٥ - ﴿ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ [٥٩:٤] : لا خير في الرد إلى غير الكتاب والسنة .  
النهر ٣٧٩:٣ .
- ٦ - ﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ ﴾ [٣٢:٦] : لاشتراك بين المؤمن والكافر في أصل الخير .  
البحر ١٠٩:٤ .
- ٧ - ﴿ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ ﴾ [١٥:٢٥] : لا دلالة على التفضيل .  
البحر ٤٨٦:٦ .
- ٨ - ﴿ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ [٣٣:١٢] : هذان شران فآثر أحدهما .  
البحر ٣٠٦:٥ .
- ٩ - ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً ﴾ [٢٤:٢٥] : لا خير في مستقر أهل النار .  
البحر ٤٩٣:٦ .
- ١٠ - ﴿ اللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يُشْرِكُونَ ﴾ [٥٩:٢٧] : لا شركة في الخيرية بين الله

تعالى وبينهم . الظاهر بقاء التفضيل على بابه وأن الاستفهام يجيء لبيان ما عليه الخصم وتنبه على خطئه ، وإلزامه الإقرار بحصر التفضيل في جانب واحد . البحر ٧ : ٨٨ .

١١ - ﴿ أذْكَرٌ خَيْرٌ أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْمِ ﴾ [٦٢:٣٧] . لا شركة في الخيرية .  
البحر ٧ : ٣٦٣ .

١٢ - ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [٤:٤١] : لا اشتراك في الخيرية .  
البحر ٧ : ٥٠٠ .

١٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [٢٧:٣٠] : لا تفاوت عند الله في الشأتين : الإبداء والاعادة .

البحر ٧ : ١٦٩ ، الكشاف ٣ : ٤٧٧ .

١٤ - ﴿ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا أُخْدُودًا بِأَحْسَنِهَا ﴾ [١٤٥:٧] : قيل المعنى : بحسبها .  
الكشاف ٢ : ١٥٨ ، البحر ٤ : ٣٨٨ .

١٥ - ﴿ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾ [٥٧:٦] : قضاء الله لا يشبه قضاء ، ولا يفصل كفصله أحد .  
البحر ٤ : ١٤٣ .

وشواهد كثيرة ذكرناها .

. ٥٠ =

٢١ - من خواص أفعال التفضيل أنه يتعلق به حرفاً جر من جنس واحد ، وليس أحدهما معطوفاً على الآخر ، ولا بدلاً منه ، بخلاف سائر العوامل .

البحر ٣ : ١١٠ .

٢٢ - إذا بنيت أفعال التفضيل من الحب أو البغض تعدى إلى الفاعل المعنوي بإلى ، وإلى المفعول المعنوي باللام أو بقى . فإذا قلت : زيد أحب إلى من بكر كان معناه : أنك تحب زيدا أكثر من بكر ، فالمتكلم هو الفاعل ، وكذلك إذا قلت : هو أبغض إلى منه كان معناه : أنت المبغض .

وإذا قلت : زيد أحب لي من عمرو ، أو أحب في منه كان معناه . أن زيدا يحبني أكثر من عمرو ، وكذلك : زيد أحب في منه .

وعلى هذا جاءت الآية الكريمة : ﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأُخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا ﴾ [٨:١٢] .  
الجملة ٢ : ٤٣٠ ، البحر ٥ : ٢٨٢ .

## اسم التفضيل المجرد من أل والإضافة

### آخر

معنى آخر فى الأصل أشد تأخراً ، ثم استعمل بمعنى مغاير ، ممنوع من الصرف للوصف ووزن الفعل ، ومثاه (آخران ) وجمعه ( آخرون ، آخريين ) ممنوعان من الصرف أيضاً ولكن لا يظهر عليهما أثر منع الصرف ، لإعرابها بالحروف .

وأخرى مؤنث آخر بمعنى مغاير ممنوعة من الصرف لألف التانيث .

وأخر جمع أخرى مؤنث آخر بمعنى مغاير ممنوعة من الصرف للوصفية والعدل .

[٩٦:١٥]

١ - الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

[٢٢:١٧]

٢ - لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

[٣٩:١٧]

٣ - وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

[١٤:٢٣]

٤ - ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ

[١١٧:٢٣]

٥ - وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ

[٦٨:٢٥]

٦ - وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

[٢١٣:٢٦]

٧ - فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

[٨٨:٢٨]

٨ - وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

[٢٦:٥٠]

٩ - الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

[٥١:٥١]

١٠ - وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

[١٠٧:٥]

١ - فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا

[١٠٢:٩]

٢ - وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ

. ٥ =

[٩١:٤]

٣ - سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ

. ١٧ =

[١٣:٣]

١ - فَتَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ



- ٢ - وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا [١٠٢:٤]  
 ٣ - لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةٌ أُخْرَى [١٩:٦]  
 ٤ - وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى [١٦٤:٦، ١٥:١٧، ١٨:٣٥]  
 ١ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [١٨٥، ١٨٤:٢]  
 ٢ - مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ [٣:٧]  
 ٣ - وَأُخَرَ يَابِسَاتٌ [٤٦، ٤٣:١٢]

وفي البحر المحيط ٢: ٣٤: «أخر: وهي جمع أخرى، مقابلة آخر، وآخر مقابل آخرين، لا جمع أخرى بمعنى آخرة، مقابلة الآخر المقابل للأول؛ فإن آخر جمع أخرى بمعنى آخرة مصروفة، وقد اختلفا حكماً ومدلولاً.

أما اختلاف الحكم فلأن تلك غير مصروفة، وأما اختلاف المدلول فإن مدلول أخرى التي جمعها آخر التي لا تنصرف مدلول غير. ومدلول أخرى التي جمعها ينصرف مدلول متأخرة، وهي مقابل للأولى. قال تعالى ﴿وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ﴾ [٣٨:٧].. فهي بمعنى الآخرة، كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَأْتِيَنَّكُمْ بِاللَّخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ [١٣:٩٢].

وأخر الذي مفرده أخرى مؤنث آخر التي لا تنصرف بمعنى غير لا يجوز أن يكون ما اتصل به إلا من جنس ما قبله، تقول: مررت بك ورجل آخر، ولا يجوز: اشتريت هذا الفرس وحماراً آخر، لأن الحمار ليس من جنس الفرس، فأما قوله:

صَلَّى عَلَى عِزَّةِ الرَّحْمَنِ وَابْتَهَا  
 لَيْلِي وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْأُخَرَ  
 فإنه جعل ابتها جارة لها، ولولا ذلك لم يجز.

وانظر المقتضب ٣: ٢٤٤.

أو آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ [١٠٦:٥]

في البحر ٤: ٤١: «قال أبو جعفر النحاس: هذا يبنى على معنى غامض في العربية، وذلك أن معنى (آخر) في العربية من جنس الأول، تقول: مررت بكرم وكريم آخر، فتقول (آخر) يدل على أنه من جنس الأول، ولا يجوز عند أهل العربية: مررت بكرم وخسيس آخر، ولا مررت برجل وحمار آخر؛ فوجب من

هذا أن يكون معنى قوله : ( أو آخرا من غيركم ) أى عدلان ، والكفار لا يكونون عدولا .

وما ذكره فى المثل صحيح ، إلا أن الذى فى الآية مخالف للمثل التى ذكرها النحاس فى التركيب لأنه مثل بآخر ، وجعله صفة لغير جنس الأول ، وأما الآية فمن قبيل ما تقدم فيه ( آخر ) على الوصف ، واندرج آخر فى الجنس الذى قبله ، ولا يعتبر جنس وصف الأول . تقول : جاءنى رجل مسلم وآخر كافر ، ومررت برجل قائم وآخر قاعد ، واشتريت فرساً سابقاً وآخر مبطناً ، فلو أخرت ، ( آخر ) فى هذه المثل لم تجز المسألة ، لو قلت : جاءنى رجل مسلم وكافر آخر ومررت برجل قائم وقاعد آخر ، واشتريت فرساً سابقاً ومبطناً آخر لم يجز . وليست الآية من هذا القبيل ؛ لأن التركيب فيها جاء ﴿ اثنان ذوا عدلٍ منكم أو آخرا من غيركم ﴾ [١٠٦:٥] . فأخرا من جنس قوله : ( اثنان ) ولا سيما إذا قدرته رجلان اثنان ، فأخرا هما من جنس قولك : ( رجلان اثنان ) ولا يعتبر وصف قوله : ( ذوا عدل منكم ) وإن كان مغايراً لقوله : ( من غيركم ) كما لا يعتبر وصف الجنس فى قولك : عندى رجلان اثنان مسلمان وآخرا كافران ؛ إذ ليس من شرط ( آخر ) إذا تقدم أن يكون من جنس الأول بقيد وصفه .

- ٢ - وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى [٧١:٢٠]  
( ب ) وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى [٧٣:٢٠]  
( ج ) وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى [١٢٧:٢٠]  
( د ) وَرَزَقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى [١٣١:٢٠]  
( هـ ) وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى [٣٦:٤٢ ، ٦٠:٢٨]  
( و ) وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى [١٧:٨٧]

- ٣ - وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ [٢٤:٩]  
( ب ) إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا [٨:١٢]  
( ج ) رَبِّ السُّجُنِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ [٣٣:١٢]  
وفى البحر ٥: ٢٢ : « وفى الكلام حذف ، أى أحب إليكم من امتثال أمر الله تعالى ورسوله فى الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام » .

- ٤ - وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حَبِئَةً [١٣٨:٢]  
 ( ب ) فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا [٨٦:٤]  
 ( ج ) وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ [١٢٥:٤]  
 ( د ) وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا [٥٠:٥]  
 ( هـ ) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ [٢٣:٤٤]  
 ٥ - ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا [١٢:١٨]

في معاني القرآن : ١٣٥:٢-١٣٦ : « رفعت أيا بأحصى .. وأما ( أحصى ) فيقال أصوب ، أى أيهم قال بالصواب . »

وفي العكبري ٥٢:٢ : « وفي أحصى وجهان : أحدهما هو فعل ماض وأمدأ مفعول .. والوجه الثاني : هو اسم ، وأمدأ منصوب بفعل دل عليه الاسم ، وجاء أحصى على حذف الزيادة ؛ كما جاء هو أعطى للحال . »

وفي البحر ١٠٤:٦ : « جوز الحوفي وأبو البقاء أن تكون ( أحصى ) فعلاً ماضياً ، و ( ما ) مصدرية ، و ( أمدأ ) مفعول به وأن يكون أفعال تفضيل وأمدأ تمييز ، واختار الزجاج والثيريزي أن يكون أفعال تفضيل . »

وفي الكشاف ٧٠٥:٢-٧٠٦ : « ( أحصى ) فعل ماض ، أى أيهم ضبط أمد الأوقات لبيهم . فإن قلت : فما تقول فيمن جعله من أفعال التفضيل ؟ . قلت : ليس بالوجه السديد ، وذلك أن بناءه من غير الثلاثي المجرد ليس بقياس ، ونحو : أعدى من الجرب ، وأفلس من ابن المزلق شاذ ، والقياس على الشاذ في غير القرآن ممتنع فكيف به . »

- ٦ - وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ [٢٤٧:٢]  
 ( ب ) فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا [١٠٧:٥]  
 ( ج ) قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ [١٣:٩]

في البحر ١٦:٥ : « لفظ الجلالة مبتدأ خبره أحق ، ( وأن تخشوه ) بدل من الله ، ويجوز أن يكون في موضع نصب أو جر على الخلاف إذا حذف حرف الجر ، وتقديره : بأن تخشوه ، أى أحق من غيره بأن تخشوه . وجوز أبو البقاء

أن يكون ( أن تخشوه ) مبتدأ ، و ( أحق ) خبره قدم عليه ، وجوز ابن عطية العكس .

( د ) وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ  
[٦٢:٩] كالسابقة .  
العكبرى ٩:٢ .

٧ - وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى  
من الإسناد المجازي ، ووصف العذاب بالخرى أبلغ من وصفهم به .  
الكشاف ١٩٣:٤ .

٨ - وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى  
في الكشاف ٥٢:٣ : « وأخفى منه ، وهو ما ستسره فيها ، وعن بعضهم أن أخفى فعل بمعنى : يعلم أسرار العباد وأخفى عنهم ما يعلمه » .  
العكبرى ٦٢:٢ ، البحر ٢٢٦:٦ .

٩ - مَا تُنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا  
في البحر ٣٤٤:١ : « الظاهر أن ( خير ) هنا أفعل تفضيل ، والخيرية ظاهرة ، لأن الماتى به إن كان أخف من المنسوخ أو المنسوء فخيرته بالنسبة لسقوط أعباء التكاليف ، وإن كان أثقل فخيرته بالنسبة لزيادة الثواب » .

١٠ - فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ  
[١٨٤:٢] في البحر ٣٨:٢ : « ( خيراً ) مفعول به على إسقاط الحرف ، أى بخير ، ويحتمل أن يكون ضمن ( تطوع ) معنى فعل متعد ، فانتصب ( خيراً ) على أنه مفعول به ، وتقديره : فعل متطوعاً خيراً ، ويحتمل أن يكون انتصابه على أنه نعت لمصدر محذوف ، أى تطوعاً خيراً ( خيراً له ) خير ( فهو ) وهو هنا أفعل تفضيل ، والمعنى : أن الزيادة على الواجب إذا كان يقبل الزيادة خير من الاقتصار عليه » .

١١ - وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ  
[١٨٤:٢] أى خير لكم من الفطر والفدية .  
البحر ٣٨:٢ .

١٢ - وَإِنْ تُخْفُوا وَتُوتُوها الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ  
[٢٧١:٢]

في البحر ٢: ٣٢٤: « ويحتمل أن يكون ( خير ) هنا أريد به خير من الخيور و ( لكم ) في موضع الصفة ، فتعلق بمحذوف .  
والظاهر أنه أفل تفضيل ، والمفضل عليه محذوف لدلالة المعنى عليه ، وهو الإبداء . »

١٣ - وَأَنْ تُصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ [٢٨٠:٢]

في البحر ٢: ٣٤١: « أى وأن تصدقوا على الغريم برأس المال أو ببعضه خير من الإنظار وقيل : وأن تصدقوا فالإنظار خير لكم من المطالبة ، وهذا ضعيف ؛ لأن الإنظار للمعسر واجب على رب الدين ، فالحمل على فائدة جديدة أولى ، ولأن أفل التفضيل باق على أصل وضعه . »

١٤ - قُلْ أَوْثِقُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ [١٥:٣]

وفي البحر ٢: ٣٩٩: « ( خير ) هنا أفل تفضيل ، ولا يجوز أن يراد به خير من الخيور ويكون ( من ذلكم ) صفة لما يلزم في ذلك من أن يكون ما رغبوا فيه بعضاً مما زهدوا فيه . »

١٥ - وَلَكِنْ قَاتِلْهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتْمَ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْتَمِعُونَ [١٥٧:٣]

في البحر ٣: ٦٩: « ( خير ) هنا على بابها من كونها أفل تفضيل ، وهو خير عن ( لمغفرة ) . »

١٦ - وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ [١٩١:٣]

في البحر ٣: ١٤٨: « فيحتمل أن يكون المفضل عليه بالنسبة للأبرار ، أى خير لهم بالنسبة لما هم فيه من الدنيا ، وإليه ذهب ابن مسعود ، وجاء : لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها . ويحتمل أن يكون بالنسبة إلى الكفار ، أى خير لهم مما يتقلب فيه من المتاع الزائل . »

وقيل : ( خير ) هنا ليست للتفضيل ؛ كما أنها في قوله تعالى ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا ﴾ [٢٤:٢٥] . والأظهر ما قدمناه ، و ( للأبرار ) متعلق

خَيْرٌ .

١٧ - وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ [٢٥:٤]

ظاهره الإخبار عن صبر خاص ، وهو غير نكاح الإماء .. وقيل : المراد : وأن تصبروا عن الزنا بنكاح الإماء خير لكم ، وعلى هذا فالخيرية ظاهرة .

البحر ٢٢٤:٣ .

١٨ - أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَقَا جُرْفٍ [١٠٩:٩]

في البحر ١٠٠:٥ : « لا شركة بين الأمرين في خير إلا على معتقد بانى مسجد الضرار ، فبحسب ذلك المعتقد صح التفضيل » .

١٩ - قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ [١٢:٧]

٢٠ - وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ [٢٦:٧]

البحر ٤٨٢:٤-٤٨٣ ، العكبرى ١٥١:١ .

٢١ - ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [٨٥:٧]

في البحر ٣٣٧:٤ : « ( خير ) أفعل تفضيل ، أى من التطفيف والبخس والإفساد ، لأن خيرية هذه لكم عاجلة جداً ، منقضية عن قريب » .

٢٢ - وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ [٢٢:٦]

خير من الدنيا

٢٣ - وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ [١٦٩:٧]

أى ولثواب دار الآخرة خير من تلك الرشوة الخبيثة .

٢٤ - هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ [٥٨:١٠]

٢٥ - بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [٨٦:١١]

البقية : ثواب الله ، أو ما أبواه الله حلالاً لكم ، ولم يحرمه عليكم ، أو إبقاء الله عليكم .

٢٦ - الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٣٩:١٢]

٢٧ - وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا [٥٧:١٢]

في البحر ٢٣٠:٥ : « ثم ذكر أن أجر الآخرة خير لأنه الدائم الذى لا

يفنى . »

٢٨ - فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا [٦٤:١٢]

( حافظاً ) تميز ، وقال الزمخشري : حال ، وليس بجيد ؛ لأن فيه تقييد خير بهذه الحال .  
البحر ٥: ٣٢٢-٣٢٣ .

وفي الكشاف ٢: ٤٨٥ : « ( حافظاً ) تمييز ؛ كقولك ؛ هو خيرهم رجلاً ، والله دره فارساً ، ويجوز أن يكون حالاً » .

٢٩ - وَلِدَارِ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا [١٠٩:١٢]

٣٠ - وَلِدَارِ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ [٣٠:١٦]

٣١ - إِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [٩٥:١٦]

٣٢ - وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ [١٢٦:١٦]

في البحر ٥: ٥٤٩ : « الظاهر عود الضمير على المصدر الدال عليه الفعل ، أى لصبركم » .

٣٣ - وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٣٥:١٧]

٣٤ - هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا [٤٤:١٨]

٣٥ - وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا [٤٦:١٨]

في البحر ٦: ١٣٣ : « معنى ( خير عند ربك ثواباً ) : أنها دائمة باقية ، وخيرات الدنيا منقرضة ثانية ، والدائم الباقي خير من المنقرض المنقضى .

( وخير أملاً ) : أى وخير رجاء ، لأن صاحبها يأمل في الدنيا ثواب الله ونصيب

في الآخرة ، دون ذى المال والبنون العارى من الباقيات الصالحات فإنه لا يرجو ثواباً » .

٣٦ - قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ [٩٥:١٨]

أى ما بسط الله لى من القدرة والملك خير من خرجكم . البحر ٦: ١٦٤ .

٣٧ - أئى الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا [٧٣:١٩]

٣٨ - وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا [٧٦:١٩]

٣٩ - وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى [٧٣:٢٠]

رد على قوله : ﴿ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ [١٧:٢٠] . أى وثواب الله وما أعدّه لمن آمن به .

البحر ٦: ٢٦٢ .

٤٠ - وَرَزَقَ رَبُّكَ خَيْرَ وَأَبْقَى [١٣١:٢٠]

٤١ - أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجَ رَبُّكَ خَيْرٌ [٧٢:٢٣]

أَمْ تَسْأَلُهُمْ عَلَى هِدَايَتِكَ لِمِ قَلِيلًا مِنْ عَطَاءِ الْخَلْقِ ، وَالكَثِيرِ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ خَيْرٌ .

الكشاف ٣: ١٩٦ ، البحر ٦: ٤١٥ .

نفس كلام الزمخشري .

٤٢ - ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [٢٧:٢٤]

ذلكم الاستئناس والتسليم خير لكم من تحية الجاهلية .

البحر ٦: ٤٤٦ .

٤٣ - وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَهُنَّ [٦٠:٢٤]

وأن يستغفرن عن وضع الثياب ويتسترن كالشباب أفضل لمن .

البحر ٦: ٤٧٣ .

٤٤ - يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ [٧٠:٨]

٤٥ - لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا [٣٦:١٨]

٤٦ - فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ [٤٠:١٨]

٤٧ - فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً [٨١:١٨]

٤٨ - إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ [١٠:٢٥]

٤٩ - عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ [١١:٤٩]

٥٠ - وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ [١١:٤٩]

٥١ - أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ [٥:٦٦]

٥٢ - عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا [٣٢:٦٨]

٥٣ - عَلَى أَنْ تُبَدَّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ [٤١:٧٠]

٥٤ - أُنْمِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ [٣٦:٢٧]

٥٥ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا [٨٩:٢٧]

٥٦ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا [٨٤:٢٨]



- ٥٧ قال أنا خير منه خلقتني من نارٍ وخلقته من طين [٧٦:٣٨]
- ٥٨ - وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ [٣٢:٤٣]
- ٥٩ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين [٥٢:٤٣]
- ٦٠ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَاكُمْ [٤٣:٥٤]
- ٦١ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التَّجَارَةِ [١١:٦٢]
- ٦٢ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى [٤:٩٣]
- ٦٣ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ [٣:٩٧]
- ٦٤ - وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيئًا [٦٦:٤]

و البحر ٣: ٢٨٥ : « وأما إذا كان المعنى على أن الباء للسببية ، فيحمل إذ ذاك اللفظ على الظاهر ويصح المعنى ، ويكون التقدير : ولو أنهم فعلوا الشيء الذي يوعظون بسببه أى بسبب تركه ، ودل على حذف تركه قوله ( ولو أنهم فعلوا ) ويبقى لفظ يوعظون على ظاهره . ( لكان خيراً لهم ) : أى يحصل لهم خير الدارين ؛ فلا يكون أفعال تفضيل ، ويحتمل أن يكونه ، أى لكان أنفع لهم من غيره وأشد تثيئاً ؛ لأنه حق فهو أبقى وأثبت » .

- ٦٥ - إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ [٧٠:٨]
- ٦٦ وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا [٣٦:١٨]
- ٦٧ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ [٤٠:١٨]
- ٦٨ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا [١٨:١٨]
- ٦٩ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ [١١:٤٩]
- ٧٠ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ [١١:٤٩]
- ٧١ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ [٥:٦٦]
- ٧٢ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا [٣٢:٦٨]
- ٧٣ وَلَا أُذْنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ [٧:٥٨]

البحر ٨: ٢٨٥ .

- ٧٤ إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ [١٠:٧٣]

البحر ٨: ٣٩٦ .

٧٥ - تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ [٩٢:١٦]

٧٦ - وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ [١٩١:٢]

٧٧ - كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً [٦٩:٩]

٧٨ - مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا [٧٨:٢٨]

٧٩ - كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً [٢١:٤٠، ٤٤:٣٥، ٩:٣٠]

٨٠ - مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً [١٥:٤١]

٨١ - أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً [١٥:٤١]

٨٢ - فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا [٨:٤٣]

٨٣ - فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً [٧٤:٢]

في الكشاف ١: ١٥٥: « فإن قلت : لم قيل : أشد قسوة ، وفعل القسوة مما يخرج منه أفعل التفضيل وفعل التعجب ؟ قلت : لكونه أبين وأدل على فرط القسوة .

ووجه آخر : هو وهو أن لا يقصد معنى الأقسى ، ولكن قصد وصف القسوة بالشدّة ، كأنه قيل : اشتدت قسوة الحجارة ، وقلوبهم أشد قسوة » .

وفي البحر ١: ٢٦٢-٢٦٣ : « انتصاب قسوة على التمييز ، وهو من حيث المعنى تقتضيه الكاف ، ويقتضيه أفعل التفضيل ؛ لأن كلاً منها ينتصب عنه التمييز ، تقول : زيد كعمرو حليماً ، وهذا التمييز المنتصب بعد أفعل التفضيل منقول من المبتدأ ، وهو نقل غريب ، فتؤخر هذا التمييز ، وتقيم ما كان مضافاً إليه مقامه ، تقول : زيد أحسن وجهاً من عمرو ، وتقديره : وجه زيد أحسن من وجه عمرو ، فأخرت وجهاً وأقمت ما كان مضافاً إليه مقامه ، فارتفع بالابتداء .. ولما تأخر أدى إلى حذف وجه من قولك : وجه عمرو وإقامة عمرو مقامه ، فقلت : من عمرو وإنما كان الأصل ذلك لأن المتصف بزيادة الحسن حقيقة ليس الرجل ، إنما هو الوجه .. وأفرد أشد ، وإن كان خيراً عن جمع لأن استعمالها هنا بمن لكنها حذفت » .

٨٤ - فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا [٢٠٠:٢]

في البحر ٢: ٢٠٣-٢٠٤ : « وجوزوا في إعراب ( أشد ) وجوها اضطروا إليها ،

لاعتقادهم أن ( ذكراً ) يعد أشد تمييز بعد أفعال التفضيل ، فلا يمكن إقراره تمييز إلا بهذه التقادير التي قدرها ، وجه إشكال كونه تمييزاً أن أفعال التفضيل إذا انتصب ما بعده فإنه يكون غير الذي قبله ، تقول : زيد أحسن وجهاً لأن الوجه ليس زيداً ، فإذا كان من جنس ما قبله انخفض ، نحو : زيد أفضل رجل ، فعلى هذا يكون التركيب في مثل : اضرب زيدا كضرب عمر وخالد أو أشد ضرب ، بالجر لا بالنصب ، لأن المعنى أن أفعال التفضيل جنس ما قبله ، فجوزوا إذ ذاك النصب على وجوه :

أحدها أن يكون معطوفاً على موضع الكاف في كذكركم لأنها عندهم نعت لمصدر محذوف ، أى ذكراً كذكركم آباءكم أو أشد ، وجعلوا الذكر ذكراً على جهة المجاز ، كما قالوا : شعر شاعر ، قاله أبو علي وابن جنى .

الثاني : أن يكون معطوفاً على آباءكم قاله الزمخشري .. وهو كلام قلق ..

الثالث : أنه منصوب بإضمار جعل الكون ، والكلام محمول على المعنى ، التقدير : أو كونوا أشد ذكراً له منكم لآباءكم . قاله أبو البقاء ، وهذا أسهل من حمله على المجاز ..

وجوزوا الجر في ( أشد ) على وجهين :

أحدهما : أن يكون معطوفاً على ذكركم ، قاله الزجاج وابن عطية وغيرهما ، فيكون التقدير : أو كذكر أشد ذكراً ..

الثاني : أن يكون معطوفاً على الضمير المجرور في كذكركم ، قاله الزمخشري .. وفي كلام الزمخشري العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار ..

فهذه خمسة وجوه من الإعراب كلها ضعيف .. وقد ساغ لنا حمل الآية على هذا المعنى بتوجيه واضح ذهلوا عنه ، وهو أن يكون ( أشد ) منصوباً على الحال ، وهو نعت لقوله ذكراً لو تأخر ، فلما تقدم انتصب على الحال .. ويكون إذ ذاك ، أو ذكراً أشد معطوفاً على محل الكاف من كذكركم فيه فصل بالحال بين حرف

العطف ومعطوفه ، والحال كالظرف .

معاني القرآن للزجاج ١: ٢٦٤ ، العكبري ١: ٤٩ ، الكشاف ١: ٢٤٨ .

٨٥ - يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً [٧٧:٤]

قد يصح نصب ( خشية ) ولا يكون تمييزاً .. وقد ذكرنا هذا في ( أو أشد ذكرأ ) .

البحر ٣: ٢٩٨ ، الكشاف ١: ٥٣٦ .

٨٦ - هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ [٦٠:٥]

( ب ) أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ [٧٢:٢٢]

٨٧ - وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ [١١٤:٢]

= ١٥ .

وقع أفعال التفضيل خيراً عن ( من ) الاستفهامية في ستة وعشرين موضعاً وأريد بالاستفهام فيها معنى النفي .

في النهر ١: ٣٥٦ : « وهو نفي للأظلمية ، ونفي الأظلمية لا يستدعي نفي الظلمية ، وإذا لم يدل على نفي الظلمية لم يكن في تكرير ( ومن أظلم ) تناقض لأن فيها إثبات التسوية في الأظلمية ، وإذا ثبتت التسوية فيها لم يكن أحد ممن وصف بذلك يزيد على الآخر ، وصار المعنى : لا أحد أظلم ممن منع ، ومن افترى ومن ذكر ، ولا يدل على أن أحد هؤلاء أظلم من الآخر ؛ كما أنك إذا قلت : لا أحد أفقه من زيد وعمرو وبكر لا يدل على أن أحدهم أفقه من الآخر ، بل نفي أن يكون أحد أفقه منهم .

لا يقال : إن من منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها ولم يفتر على الله الكذب أقل ظلماً ممن جمع بينهما ، فلا يكون مساوياً في الأظلمية ، لأن هذه الآيات كلها في الكفار ، فهم متساوون في الأظلمية .. وإذا اختلف طريق الأظلمية فكلها سائرة إلى الكفر .

٨٨ - يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ [٩٢:١١]

٨٩ - أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا [٣٥:١٨]

٩٠ - أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد [١٠:٥٧]

٩١ - إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله [١١٧:٦]

( من ) في موضع نصب بفعل دل عليه أعلم ، لا بنفس أعلم ؛ لأن ( أفعل ) لا يعمل في الاسم الظاهر النصب ، والتقدير : يعلم من يضل ، ولا يجوز أن يكون ( من ) في موضع جر بالإضافة ؛ لثلا يصير التقدير : هو أعلم الضالين ، فيلزم أن يكون سبحانه ضالاً .  
العكبرى ١: ١٤٥ ، البيان ١: ٢٣٦-٢٣٧ .

وجعل الفراء ( من ) اسم استفهام مبتدأ خير يضل .

معاني القرآن ١: ٣٥٢ .

وفي البحر ٤: ٢١ : « وقال أبو الفتح في موضع نصب بأعلم بعد حرف الجر ، وهذا ليس بجيد ، لأن أفعل التفضيل لا يعمل النصب في المفعول به . وقال أبو علي : في موضع نصب بفعل محذوف .. وقال الكسائي والمبرد والزجاج ومكي في موضع رفع ، وهى استفهامية مبتدأ ، والخبر ( يضل ) والجملة في موضع نصب بأعلم .. وهذا ضعيف لأن التعليق فرع عن جواز العمل ، وأفعل التفضيل لا يعمل في المفعول به ، فلا يعلق عنه ، والكوفيون يميزون إعمال أفعل التفضيل في المفعول به » .

٩٢ - الله أعلم حيث يجعل رسالته [١٢٤:٦]

في العكبرى ١: ١٤٦ : « حيث : مفعول به ، والعامل محذوف ، والتقدير : يعلم موضع رسالته ، وليس ظرفاً لأنه يصير التقدير يعلم في هذا المكان كذا وكذا وليس المعنى عليه » .

وفي البحر ٤: ٢١٦ : « قالوا حيث لا يمكن : بقاؤها على الظرفية هنا . قال الحوفي : لأنه تعالى لا يكون في مكان أعلم منه في مكان آخر فإذا لم تكن ظرفاً كانت مفعولاً على السعة ، والمفعول على السعة لا يعمل فيه ( أعلم ) لأنه لا يعمل في المفعولات ، فيكون العامل فيه فعل دل عليه أعلم . وقال أبو البقاء ..

النحاة نصوا على أن ( حيث ) من الظروف التى لا تتصرف ، وشذ إضافة

( لدى ) إليها وجرها بالباء وفي ، ونصوا على أن الظرف الذى يتوسع فيه لا يكون إلا متصرفاً ، وإذا كان الأمر كذلك امتنع نصب ( حيث ) على المفعول به ، لا على السعة ، ولا على غيرها . والذى يظهر لى إقرار ( حيث ) على الظرفية المجازية ، على أن تضمن ( أعلم ) معنى ما يتعدى إلى الظرف ، فيكون التقدير : والله أنفذ علماً حيث يجعل رسالته ، أى هو نافذ العلم فى الموضوع الذى يجعل فيه رسالته ، والظرفية هنا مجاز .

٩٣ - وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا [١٧:٧٢]  
 فى المقتضب ٤: ١٨٢ : « فإن قال قائل : فقد جاء فى القرآن : ( ومن كان فى هذه أعمى ، فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ) قيل : له فى هذا جوابان كلاهما مقنع :

أحدهما : أن يكون من عمى القلب ، وإليه ينسب أكثر الضلال ، لأنه حقيقة كما قال : ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ [٤٦:٢٢] . فعلى هذا تقول : ما أعماه ، كما تقول : أحمقه .

والوجه الآخر : أن يكون من عمى العين ، فيكون ( فهو فى الآخرة أعمى ) لا تريد به أنه أعمى من كذا ، ولكنه فى الآخرة أعمى كما كان فى الدنيا .  
 البحر ٦: ٦٣-٦٤ .

- ٩٤ - وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا [٢٨:٣٤]  
 ٩٥ - هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ [٣:١٦٧]  
 ٩٦ - قُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا [١٨:٢٤]  
 ٩٧ - فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً [١٨:٨١]  
 ٩٨ - يَدْعُوا لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ [٢٢:١٣]  
 ٩٩ - وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ [٥٠:١٦]  
 ١٠٠ - وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ [٥٦:٨٥]  
 ١٠١ - إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَىٰ رَبِّي

١٠٢ - ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ [٢٨٢:٢]

(ب) اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ [٥:٣٣]

في الكشاف ١: ٣٢٧: « فَإِن قُلْتَ : مِم بَنَى أَفْعَالًا التَّفْضِيلَ ، أَعْنَى أَقْسَطُ وَأَقْوَمُ ؟ قُلْتَ : يَجُوزُ عَلَى مَذْهَبِ سَيَّبِيهِ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيَّينَ مِنْ أَقْسَطِ أَقَامَ ، وَأَنْ يَكُونَ أَقْسَطُ مِنْ قَاسَطٍ عَلَى طَرِيقَةِ النَّسْبِ بِمَعْنَى ذِي قَسَطٍ ، وَأَقْوَمُ مِنْ قَوِيمٍ . »

وفي البحر ٢: ٣٥١: « وَأَقْسَطُ أَعْدَلُ . قِيلَ وَفِيهِ شِدْوُذٌ لِأَنَّهُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ الَّذِي عَلَى وَزْنِ ( أَفْعَلٍ ) يُقَالُ : أَقْسَطَ الرَّجُلُ ، أَيْ عَدَلَ ، وَمِنْهُ ( وَأَقْسَطُوا ) وَقَدْ رَامُوا خُرُوجَهُ عَنِ الشِدْوُذِ الَّذِي ذَكَرَهُ ، بِأَنْ يَكُونَ أَقْسَطُ مِنْ قَسَطٍ عَلَى طَرِيقَةِ النَّسْبِ بِمَعْنَى ذِي قَسَطٍ .. »

والذي ينبغي أن يحمل عليه أقسط هو أن يكون مبنياً من قسط الثلاثي ، بمعنى عدل ، قال ابن السيد في الاقتضاب ما نصه : حكى ابن السكيت في كتاب الأضداد عن أبي عبيدة : قسط : جار قسط : عدل وأقسط بالألف : عدل لا غير . وقال ابن القطاع : قسط قسوطاً وقسطاً : جار وعدل ضد .

في أفعال ابن القطاع ٣: ٢٢: « قسط قسوطاً وقسطاً : جار وعدل ضد . »

١٠٣ - وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ [٢١٧:٢]

١٠٤ - وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا [٢١٩:٢]

١٠٥ - فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ [١٥٣:٤]

١٠٦ - وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ [٦١:١٠]

(ب) وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ [٣:٣٤]

١٠٧ - لَمَفَتْ اللَّهُ أَكْبَرَ مِنْ مَفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ [١٠:٤٠]

١٠٨ - لَخَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ [٥٧:٤٠]

١٠٩ - وَمَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا [٤٨:٤٣]

١١٠ - فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ [١٢:٤]

١١١ - أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا [٣٤:١٨]

١١٢ - وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا [٩:٣٠]

- ١١٣ - كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً [٨٢:٤٠]
- ١١٤ - وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ [٧:٥٨]
- ١١٥ - وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ [١١١:٩]
- ١١٦ - النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ [٦:٣٣]
- ١١٧ - هُوَ الَّذِي أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا [٥١:٤]
- ١١٨ - لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ [١٥٧:٦]
- ١١٩ - فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا [٤٩:٢٨]
- ١٢٠ - لِيَكُونَنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ [٤٢:٣٥]
- ١٢١ - قَالَ أَوْلَاؤُا جِئْتَكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ [٢٤:٤٣]
- ١٢٢ - وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ [١٦٥:٢]

في الجمل ١: ١٣٢: « أرى بأشد متوصلاً به إلى أفعال التفضيل من مادة الحب لأن حب مبنى للمفعول ، والمبنى للمفعول لا يتعجب منه ، ولا يبنى منه أفعال التفضيل » .

وانظر البحر ١: ٤٧١ .

وقولهم : ما أحبه إلى شاذ .

- ١٢٣ - وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى [٢٣٧:٢]
- ( ب ) اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى [٨:٥]

أقرب : يتعدى باللام وبإلى ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ ﴾ [٥٨:٥٦] ؛ فلا يقال : إن اللام بمعنى إلى ولا إن اللام للتعليل ، بل هي على سبيل التعدية لمعنى المفعول به المتوصل إليه بحرف الجر المفضل عليه محذوف .. أى من ترك العفو .  
البحر ٢: ٢٣٨ ، العكبرى ١: ٥٦ .

- ١٢٤ - هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ [١٦٧:٣]

أقرب : هنا أفعال تفضيل ، وهو من القرب المقابل للبعد ، ويتعدى باللام وبإلى وبمن ، فيقال : زيد أقرب لكذا وإلى كذا ومن كذا من عمرو . فمن الأولى ليست التي يتعدى بها أفعال التفضيل مطلقاً ، نحو زيد أفضل من عمرو ، وحرفاً الجر هنا



يتعلقان بأقرب ، وهذا من خواص أفعال التفضيل أنه يتعلق به حرفاً جرّاً من جنس واحد ، وليس أحدهما معطوفاً على الآخر ، ولا بدلاً منه ، بخلاف سائر العوامل ، فإنه لا يتعلق بها حرفاً جرّاً من جنس واحد إلا بالعطف أو على سبيل البدل ، فتقول : زيد بالنحو أبصر منه بالفقه .

البحر ٣: ١١٠ ، العكبري ١: ٨٧ ، الجمل ١: ٣٣٤ .

١٢٥ - ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَاماً عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ [١٥٤:٦]

أحسن : فعل ، وقال بعض الكوفيين : يصح أن يكون اسماً ، وهو أفعال تفضيل . وهو مجرور صفة للذي ، وإن كان نكرة من حيث قارب المعرفة ؛ إذ لا يدخله (أل) ؛ كما تقول العرب : مررت بالذي خير منك ، ولا يجوز : بالذي عالم ، وهذا سائغ على مذهب الكوفيين في الكلام ، وهو خطأ عند البصريين .

البحر ٤: ٢٥٥ .

١٢٦ - إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مَتَّأ [٨:١٢٢]

في البحر ٥: ٢٨٢ : « أحب : أفعال تفضيل ، وهو مبنى من المفعول شذوذاً ، ولذلك عدى بإلى ، لأنه إذا كان ما تعلق به فاعلاً من حيث المعنى عدى إليه بإلى ، وإذا كان مفعولاً عدى إليه بفي . وتقول : زيد أحب إلى عمرو من خالد ، فالضمير في أحب مفعول من حيث المعنى ، وعمرو هو المحب ، وإذا قلت : زيد أحب في عمرو من خالد كان الضمير في أحب فاعلاً ، وعمرو هو المحبوب ، ومن خالد في المثال الأول ، وفي الثاني فاعل » .

وفي الجمل ٢: ٤٣ : « وإذا بنيت أفعال التفضيل من مادة الحب والبغض تعدى إلى الفاعل المعنوي بإلى وإلى المفعول المعنوي باللام أو بفي ، فإذا قلت : زيد أحب من بكر كان معناه : أنك تحب زيداً أكثر من بكر ، فالتكلم هو الفاعل ، وكذلك إذا قلت : هو أبغض إلى منه كان معناه : أنت المبغض ، وإذا قلت : زيد أحب لي من عمرو أو أحب في منه كان معناه أن زيداً يحبني أكثر من عمرو ، وعلى هذا جاءت الآية الكريمة ، فإن الأب هو فاعل المحبة » .

١٢٧ - نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمْتِعُونَ بِهِ [٤٧:١٧]

في البحر ٤٣:٦ : « وما كان في معنى العلم والجهل ، وإن كان متعدياً لمفعول بنفسه فإنه إذا كان في باب أفعال في التعجب ، وفي أفعال التفضيل تعدى بالباء . تقول : ما أعلم زيداً بكذا ، وما أجهله بكذا ، وهو أعلم بكذا وأجهل بكذا ، بخلاف سائر الأفعال المتعدية لمفعول بنفسه فإنه يتعدى في أفعال في التعجب وأفعال التفضيل باللام . تقول : ما أضرب زيداً لعمره ، وزيد أضرب لعمره من بكر » .

١٢٨ - رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ .. وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٧:٥٣-٥٤]

في البحر ٥٠:٦ : « بمن : متعلق بأعلم ؛ كما تعلق ( بكم ) قبله بأعلم ، ولا يدل تعلقه به على اختصاص علميته تعالى بما تعلق به ؛ كقولك : زيد أعلم بالنحو ، لا يدل ذلك على أنه ليس أعلم بغير النحو من العلوم . وقال أبو علي : الباء تعلق بفعل تقديره علم بمن . قال : لأنه لو علقها بأعلم لاقتضى أنه ليس بأعلم بغير ذلك ، وهذا لا يلزم ، وأيضاً فإن ( علم ) لا يتعدى بالباء ، إنما يتعدى لواحد بنفسه ، لا بواسطة حرف الجر » .

١٢٩ - قَرَّبَكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا [١٧:٨٤]

في العكبري ٥١:٢ : « يجوز أن يكون أفعال من هدى غيره ، وأن يكون من اهتدى على حذف الزوائد .

أو من هدى بمعنى اهتدى فيكون لازماً » .

١٣٠ - قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [٢٨:٨٥]

في البحر ١٣٦:٧ : « ( من ) منصوب بإضمار فعل ، أي يعلم من جاء بالهدى . ومن أجاز أن يأتي أفعال بمعنى فاعل وأجاز مع ذلك أن ينصب به جاز أن ينتصب به ؛ إذ يؤول بمعنى عالم ويعطيه حكمه من العمل » .

العكبري ٩٤:٢ ، الجمل ٣٦٤:٣ .

١٣١ - وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ [٣٤:٣]

في البحر ٧: ٢٥٨ : « من ذلك : ليس متعلقاً بأفعل ، بل هو تبيين ، لأنه لما حذف المضاف إليه أبهم لفظاً ، فبينه بقوله ( من ذلك ) ، أى أعنى من ذلك . وقد جاءت ( من ) مع كونه أفعل التفضيل مضافاً في قول الشاعر :

نحن بغيرسِ الودى أعلمنا      منا برخصِ الجيادِ في السدِّفِ

### حذف ( من ) الجارة للمفضل عليه

- ١ - وَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى [٧١:٢٠]
- ٢ - وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى [١٢٧:٢٠]
- ٣ - وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى [٣٦:٤٢ ، ٦٠:٢٨]
- ٤ - وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى [١٧:٨٧]
- ٥ - ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٥٩:٤]
- ٦ - وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [١٥٢:٦]
- ٧ - لِيَلْبُوكُمُ آبَاكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا [٢:٦٧ ، ٧:١١]
- ٨ - وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [١٢٥:١٦]
- ٩ - وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [٣٤:١٧]
- ١٠ - ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٣٥:١٧]
- ١١ - وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [٥٣:١٧]
- ١٢ - لِيَلْبُوكُمُ آبَاكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا [٧:١٨]
- ١٣ - أَى الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًا [٧٣:١٩]
- ١٤ - هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِئِيًا [٧٤:١٩]
- ١٥ - اذْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ [٩٦:٢٣]
- ١٦ - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَيْرٌ يَوْمَئِذٍ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا [٢٤:٢٥]
- ١٧ - وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا [٣٣:٢٥]
- ١٨ - وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [٤٦:٢٩]

- ١٩ - اذْفَعْ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ [٣٤:٤١]
- ٢٠ - لِيَلْبُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا [٢:٦٧]
- ٢١ - وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ [٢٢٨:٢]
- ٢٢ - فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ [٨١:٦]
- ٢٣ - أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ [١٣:٩]
- ٢٤ - وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ [٦٢:٩]
- ٢٥ - لَمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ [١٠٨:٩]
- ٢٦ - أَمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ [٣٥:١٠]
- ٢٧ - وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ [٣٧:٢٣]
- ٢٨ - وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا [٢٦:٤٨]
- ٢٩ - أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ [٦١:٢]

في البحر ١: ٢٣٤: « حذف ( من ) ومعمولها بعد قوله ( خير ) كما ذكرنا في قوله أدنى من وقوع أفعال التفضيل خبراً ، وتقديره : منه » .

وفي البحر ١: ٢٣٣: « أدنى : أفعال تفضيل ، و ( من ) وما دخلت عليه حذفاً للعلم ، وحسن حذفهما كون أفعال التفضيل خبراً فإنه وقع غير خبر مثل كونه حالاً أو صفة قل الحذف ، وتقديره: أدنى من ذلك الطعام الواحد، وحسن حذفهما أيضاً ، كون المفضل عليه مذكوراً بعد ذلك وهو قوله: ( بالذی هو خير )» .

٣٠ - وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

- [٤١:٩]
- ٣١ - وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ [١٠٣:٢]
- ٣٢ - فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ [١٨٤:٢]
- ٣٣ - وَإِنْ تُخَفُّوهَا وَتُوْتُوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [٢٧١:٢]
- ٣٤ - وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ [١٩٨:٣]
- ٣٥ - وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ [٢٥:٤]
- ٣٦ - ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٥٩:٤]

- ٣٧ - وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى [٧٧:٤]
- ٣٨ - وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ [٢٦:٧]
- ٣٩ - ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [٨٥:٧]
- ٤٠ - وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ [١٦٩:٧]
- ٤١ - وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [١٩:٨]
- ٤٢ - فَإِنْ تَبِمَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [٣:٩]
- ٤٣ - أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شِقَا جُرْفٍ [١٠٩:٩]
- ٤٤ - الْأَرْبَابُ مُتَّفِقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ [٣٩:١٢]
- ٤٥ - وَلَا تُجْرُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا [٥٧:١٢]
- ٤٦ - فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا [٦٤:١٢]
- ٤٧ - وَلَذَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا [١٠٩:١٢]
- ٤٨ - وَلَذَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ [٣٠:١٦]
- ٤٩ - إِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [٩٥:١٦]
- ٥٠ - ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٣٥:١٧]
- ٥١ - هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا [٤٤:١٨]
- ٥٢ - قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ [٩٥:١٨]
- ٥٣ - أَى الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا [٧٣:١٩]
- ٥٤ - وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا [٧٦:١٩]
- ٥٥ - وَخَيْرٌ مَرَدًّا [٧٦:١٩]
- ٥٦ - وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى [٧٣:٢٠]
- ٥٧ - وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى [١٣١:٢٠]
- ٥٨ - وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ [٣٠:٢٢]
- ٥٩ - فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ [٧٢:٢٣]
- ٦٠ - ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ [٢٧:٢٤]

- ٦١ - وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَهُمْ [٦٠:٢٤]
- ٦٢ - قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جِنَّةُ الْخُلْدِ [١٥:٢٥]
- ٦٣ - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا [٢٤:٢٥]
- ٦٤ - وَأَحْسَنُ مَقِيلًا [٢٤:٢٥]
- ٦٥ - اللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يُشْرِكُونَ [٥٩:٢٧]
- ٦٦ - وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى [٦٠:٢٨]
- ٦٧ - ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا [٨٠:٢٨]
- ٦٨ - ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ [١٦:٢٩]
- ٦٩ - ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ [٣٨:٣٠]
- ٧٠ - أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ [٦٢:٣٧]
- ٧١ - وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى [٣٩:٤٢]
- ٧٢ - وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا [٥٨:٤٣]
- ٧٣ - أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ [٣٧:٤٤]
- ٧٤ - ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ [١٢:٥٨]
- ٧٥ - ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ [٩:٦٢، ١١:٦١]
- ٧٦ - وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ [٩:٦٢]
- ٧٧ - تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا [٢٠:٧٣]
- ٧٨ - وَأَعْظَمَ أَجْرًا [٢٠:٧٣]
- ٧٩ - وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى [١٧:٨٧]
- ٨٠ - وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ [١١٠:٣]

أفعل تفضيل أى مما هم عليه . البحر ٣:٣٠ .

٨١ - وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ [٤٦:٤]

البحر ٣:٢٦٤ .

٨٢ - وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا [٦٦:٤]

البحر ٣:٢٨٥ .

٨٣ - فَاٰمَنُوْا خَيْرًا لَّكُمْ

[١٧٠:٤]

٨٤ - اٰتَتْهُمُوْا خَيْرًا لَّكُمْ

[١٧١:٤]

البحر ٤٠٠:٣ .

٨٥ - فَاِنْ يُّتُوْبُوْا بِكَ خَيْرًا لَّهُمْ

[٧٤:٩]

٨٦ - فَلَوْ صَدَقُوا اللّٰهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ

[٢١:٤٧]

٨٧ - وَلَوْ اَنْتُمْ صَبَرْتُمْ حَتّٰى تَخْرُجَ اِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ

[٥٠:٤٩]

٨٨ - وَاَقْرَبَ رُحْمًا

[٨١:١٨]

٨٩ - اٰمَنَ يُّلَقٰى فِى النَّارِ خَيْرًا اَمْ مِّنْ يَّاتِىْ اٰمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

[٤٠:٤١]

٩٠ - وَقَالُوا اَللّٰهُتَّنَا خَيْرٌ اَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوْهُ لَكَ اِلَّا جَدَلًا

[٥٨:٤٣]

البحر ٢٥:٨ .

( هو ) يعود إلى عيسى عليه السلام .

٩١ - وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَّابْقٰى

[١٧:٧٨]

٩٢ - ذَلِكُمْ اَقْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاَقْوَمٌ لِلسَّهَادَةِ وَاُذْنٰى اَنْ لَا تَرْتَابُوْا

[٢٨٢:٢]

في البحر ٣٥٢:٢ : « والمفضل عليه محذوف ، وحسن حذفه كونه أفعال تفضيل وقع خيراً للمبتدأ ، وتقديره : الكتب أقسط وأقوم وأدنى لكذا من عدم الكتب ، وقدر أدنى لأن لا ترتابوا وإلى أن لا ترتابوا من أن لا ترتابوا ، ثم حذف حرف الجر ، فبقى منصوباً أو مجروراً على الخلاف » .

٩٣ - ذَلِكْ اُذْنٰى اَنْ لَا تُعْوَلُوْا

[٣:٤]

في البحر ١٦٥:٣ : « أى أقرب أن لا تعولوا ، أى تميلوا عن الحق .. والظاهر أن المعنى أن اختيار الحرة الواحدة أو الأمة أقرب إلى انتفاء الجور » .

٩٤ - ذَلِكْ اُذْنٰى اَنْ يَّاتُوْا بِالسَّهَادَةِ عَلٰى وَجْهِهَا

[١٠٨:٥]

٩٥ - ذَلِكْ اُذْنٰى اَنْ تَقَرَّ اَعْيُنُهُنَّ

[٥١:٣٣]

ذلك التفويض إلى مشيئتكم أدنى إلى قرّة عيونهن وانتفاء حزنهن .

البحر ٢٤٣:٧ .

٩٦ - ذَلِكْ اُذْنٰى اَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَ

[٥٩:٣٣]

[٩:٥٣]

٩٧ - فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

وكان مقدار مسافة قرب منه مثل قاب قوسين .. أو أدنى على تقدير كم .

البحر ١٥٨:٨ .

[٧:٥٨]

٩٨ - وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ

البحر ٢٣٥:٨ .

[٤٦:٥٤]

٩٩ - بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ

في البحر ١٨٣:٨ : « الساعة : أدهى : أى أفظع وأشد . والداهية : الأمر المنكر الذى لا يتهدى لدفعه ، وهى الرزية العظمى تحمل بالشخص . وأمر بن المرارة ، استعارة لصعوبة الشئ على النفس » .

[٢٣٢:٢]

١٠٠ - ذَلِكَمُ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ

في البحر ٢١١:٢ : « أى التمكن من النكاح أركى لمن هو بضدد العضل لئله في امتثال أمر الله من الثواب ، وأطهر للزوجين لما يخشى عليهما من الريبة إذا منعا من النكاح وذلك بسبب العلاقات التى بين الرجال والنساء » .

[١٩:١٨]

١٠١ - فَلْيَنْظُرْ أَهْيَا أَرْكَى طَعَاماً

أحل ذبيحة وأطهر ، أو أحل طعاماً ، أو أجود وأطيب .

البحر ١١١:٦ .

[٢٨:٢٤]

١٠٢ - وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَرْكَى لَكُمْ

في البحر ٤٤٦:٦ : « أى الرجوع أطهر لكم ، وأتمى خيراً لما فيه من سلامة الصدر والبعد عن الريبة » .

[٣٠:٢٤]

١٠٣ - وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ

[٢١:١٠]

١٠٤ - قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا

في البحر ١٣٦:٥ : « أفعل تفضيل ، ومعنى وصف المكر بالأسرعية أنه تعالى قبل أن يديروا مكايدهم قضى بعقابكم ، وهو موقعه بكم واستدرجكم بإمهاله قال ابن عطية : أسرع من سرع ، ولا يكون من أسرع يسرع .. وفي بناء التعجب



من أفعال ثلاثة مذاهب .

[٧٤:٢]

١٠٥ - فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً

البحر ١: ٢٦٣ .

حسن الحذف وقوعه خيراً .

[١٦٥:٢]

١٠٦ - وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

[٢٠٠:٢]

١٠٧ - كَذَكَرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدُّ ذِكْرًا

[٨٤:٤]

١٠٨ - وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا

[٨١:٩]

١٠٩ - قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا

[٩٧:٩]

١١٠ - الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا

[٦٩:٩]

١١١ - أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا

[٧٨:٢٨]

١١٢ - وَأَكْثَرُ جَمْعًا

[١١:٣٧]

١١٣ - فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا

[٨٢:٤٠]

١١٤ - وَأَشَدُّ قُوَّةً

[٦:٧٣]

١١٥ - إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا

[٦٠:٥]

١١٦ - أَوْلَيْكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ

[٧٧:١٢]

١١٧ - قَالَ أَأَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا

[٧٥:١٩]

١١٨ - فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَعُفُ جُنْدًا

[٣٤:٢٥]

١١٩ - أَوْلَيْكَ شَرُّ مَكَانًا

[٢٢٢:٢]

١٢٠ - ذَلِكَمُ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ

[٧٨:١١]

١٢١ - هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ

[٥٣:٣٣]

١٢٢ - ذَلِكَمُ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ

[١٢:٥٨]

١٢٣ - ذَلِكَمُ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ

[٥٢:٥٣]

١٢٤ - وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى

[٢٠:٩]

١٢٥ - وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ

[٣٠:٧٣]

١٢٦ - تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا

[١٤٠:٢]

١٢٧ - أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ

- ١٢٨ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ [٣٦:٣]  
 ١٢٩ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ [٦١:٥]  
 ١٣١ - أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ [٥٣:٦]  
 ١٣٢ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ [٥٨:٦]  
 ١٣٣ - إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ [١١٩:٦]  
 ١٣٤ - وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُنْفِيذِينَ [٤٠:١٠]  
 ١٣٥ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ [١٢٥:١٦، ١١٧:٦]  
 ١٣٦ - اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ [٣١:١١]  
 ١٣٧ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ [١٠١:١٦]  
 ١٣٨ - إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ [١٢٥:١٦]  
 ١٣٩ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ [٢٥:١٧]  
 ١٤٠ - نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ [٤٧:١٧]  
 ١٤١ - رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ [٥٤:١٧]  
 ١٤٢ - وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [٥٥:١٧]  
 ١٤٣ - قَرُّبُكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا [٨٤:١٧]  
 ١٤٤ - رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ [٢١:١٨]  
 ١٤٥ - قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ [٢٢:١٨]  
 ١٤٦ - قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا [٢١:١٨]  
 ١٤٧ - ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا [٧٠:١٩]  
 ١٤٨ - نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ [١٠٤:٢٠]  
 ١٤٩ - فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ [٦٨:٢٣]  
 ١٥٠ - رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ [١٨٨:٢٦]  
 ١٥١ - رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ [٨٥، ٣٧:٢٨]  
 ١٥٢ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ [٥٦:٢٨]  
 ١٥٣ - أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ [١٠:٢٩]

- ١٥٤ - نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا [٣٢:٢٩]
- ١٥٥ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ [٧٠:٣٩]
- ١٥٦ - هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ [٨:٤٦]
- ١٥٧ - نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ [٤٥:٥٠]
- ١٥٨ - إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ [٧:٦٨ ، ٣٠:٥٣]
- ١٥٩ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى [٣٠:٥٣]
- ١٦٠ - هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَتَاكُمْ مِنَ الْأَرْضِ [٣٢:٥٣]
- ١٦١ - هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى [٣٢:٥٣]
- ١٦٢ - وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ [١:٦٠]
- ١٦٣ - اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِنَ [١٠:٦٠]
- ١٦٤ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ [٧:٦٨]
- ١٦٥ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ [٢٣:٨٤]
- ١٦٦ - وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى [٢٣٧:٢]
- ١٦٧ - آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً [١١:٤]
- ١٦٨ - اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى [٨:٥]
- ١٦٩ - وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ [٧٧:١٦]
- ١٧٠ - يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ [٥٧:١٧]
- ١٧١ - فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا [٨١:١٨]
- ١٧٢ - فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدْدًا [٣٤:٧٢]
- ١٧٣ - ذَلِكَمُ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ [٢٨٢:٢]
- ١٧٤ - ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ [٥:٣٣]
- ١٧٥ - إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ [٩:١٧]
- ١٧٦ - وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ [٢١٧:٢]
- ١٧٧ - وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ [١١٨:٣]
- ١٧٨ - قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً [١٩:٦]

- ١٧٩ - هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ [٧٨:٦]  
 ١٨٠ - وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ [٧٢:٩]  
 ١٨١ - وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ [٦١:١٠]  
 (ب) وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ [٣:٣٤]  
 ١٨٢ - وَالْآخِرُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ [٤١:١٦]  
 ١٨٣ - وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا [٢١:١٧]  
 ١٨٤ - وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ [٤٥:٢٩]  
 ١٨٥ - وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ [٢٣:٦٨ ، ٢٦:٣٩]  
 ١٨٦ - وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا [٦:١٧]  
 ١٨٧ - نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا [٣٥:٣٤]  
 ١٨٨ - وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ [٤٦:٥٤]

أمر : من المرارة ، استعارة لصعوبة الشيء على النفس . البحر ٨ : ١٨٣ .

- ١٨٩ - إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا [١٣٥:٤]  
 ١٩٠ - وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ [٧٥:٨]  
 ١٩١ - فَأَوْلَىٰ لَهُمْ [٢٠:٤٧]  
 ١٩٢ - أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ [٣٤:٧٥]  
 ١٩٣ - ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ [٣٥:٧٥]

أولى : أفعل من الويل ، وهو القرب .

الكشاف ٤ : ٣٢٤ ، العكبري ٢ : ١٤٦ ، البحر ٨ : ٧١ .

- ١٩٤ - أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا [٢٢:٦٧]  
 ١٩٥ - وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ [٢٧:٣٠]

## أفعل التفضيل ليس على بابه

١ - وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ [٢٢٨:٢]

في البحر ١٨٨:٢ : « وأحق هنا ليست على بابها ، لأن غير الزوج لاحق له ، ولا تسليط على الزوجة في مدة العدة ، إنما ذلك للزوج ، ولاحق لها أيضاً في ذلك ، بل لو أبت كان له ردها ، فكأنه قيل : وبعولتهن حقيقيون بردهن » .

٢ - فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ [٥٤:٢]

في البحر ٢٠٩:١ : « ( خير ) إن كانت للتفضيل فقيل : المعنى : خير من العصيان والإصرار على الذنب ، وقيل : خير من ثمرة العصيان ، وهو الهلاك وكلا هذين الوجهين ليس التفضيل فيها على بابه ؛ إذ العصيان والهلاك غير المتناهي لا خير فيه ، فيوصف غيره بأنه أزيد في الخير عليه ، ولكن يكون على حد قولهم : العسل أحلى من الخل .

ويحتمل ألا يكون للتفضيل بل أريد به خير من الخيور » .

٣ - وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ [١٠٣:٢]

في البحر ٣٣٥:١ : « ( خير ) خير لقوله ( مثوبة ) وليس ( خير ) هنا أفعل تفضيل ، بل هي للتفضيل ، لا للأفضلية ، فهي كقوله : ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ ﴾ [٤:٤١] . و ( خير مستقراً ) فشر كما لخير كما الفداء » .

٤ - وَلَا أُمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعَجَبْتُمْكُمْ [٢٢١:٢]

أمة: مبتدأ ، ( خير ) الخبر ، وقد استدل بقوله ( خير ) على جواز نكاح المشركة ؛ لأن أفعل التفضيل يقتضى التشريك ، ويكون النهى أولاً على سبيل الكراهة ، قالوا والخيرية إنما تكون بين شيئين جائزين . ولا حجة في ذلك لأن

التفضيل قد يقع على سبيل الاعتقاد ، لا على سبيل الوجود ، ومنه ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا ﴾ [٢٤:٢٥] ، والعمل أحلى من الحل ، وقال عمر في رسالته لأبي موسى : الرجوع إلى الحق خير من التماهى في الباطل .

البحر ١٦٤:٢ .

٥ - قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى [٢٦٣:٢]

في البحر ٣٠٨:٢ : « اشترك القول المعروف والمغفرة مع الصدقة التي يتبعها أذى في مطلق الخيرية ، وهى النفع ، وإن اختلفت جهة النفع .. ويحتمل أن تكون الخيرية هنا من باب قولهم . شىء خير من لاشىء » .

٦ - ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٥٩:٤]

في النهر ٢٧٩:٣ : « ( ذلك ) أى الرد إلى الكتاب والسنة . وخير وأحسن لا يراد بهما أفعال التفضيل ؛ إذ لا خير ولا حسن في الرد إلى غير الكتاب والسنة » .

٧ - وَالصُّلْحُ خَيْرٌ [١٢٨:٤]

في البحر ٣٦٣:٣ : « ظاهره أن ( خير ) أفعال تفضيل وأن المفضل عليه هو : من النشوز والإعراض ، فحذف للدلالة ما قبله عليه . وقيل : من الفرقة ، وقيل من الخصومة .. وقيل : خير هنا ليس أفعال تفضيل ، وإنما معناه : خير من الخيور ؛ كما أن الخصومة شر من الشرور » .

٨ - وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ [٣٢:٦]

في البحر ١٠٩:٤ : « ( خير ) هنا أفعال تفضيل ، وحسن حذف المفضل عليه لوقوعه خيراً ، والتقدير : من الحياة الدنيا . وقيل : خير ليست للتفضيل ، وإنما هى كقوله : ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا ﴾ [٢٤:٢٥] . إذ لا اشتراك بين المؤمن والكافر في أصل الخير ، فيزيد المؤمن عليه بل هذا مختص بالمؤمن » .

٩ - وَإِنْ تَتَّبِعُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [١٩:٨]

وإن تتبها عن الكفر .. أو عن عداوة رسول الله ﷺ فهو خير لكم .

البحر ٤: ٤٧٩ .

١٠ - فَإِنْ تَبْتِمُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [٣:٩]

في البحر ٥: ٨ : « فَإِنْ تَبْتِمُمْ عَنْ الشَّرِكِ الْمَوْجِبِ لِتَبْرِئِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْكُمْ فَهُوَ أَى الثَّوَابِ خَيْرٌ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » .

١١ - قُلْ أَذْكَأُ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ [١٥:٢٥]

في البحر ٦: ٤٨٦ : « ( خَيْرٌ ) هُنَا لَيْسَتْ تَدُلُّ عَلَى التَّفْضِيلِ ، بَلْ هِيَ عَلَى عَادَةِ مَا جَرَتْ بِهِ الْعَرَبُ فِي بَيَانِ فَضْلِ الشَّيْءِ وَخُصُوصِيَّتِهِ بِالْفَضْلِ دُونَ مَقَابَلَةِ ؛ كَقَوْلِهِ :

فَشَرُّكُمْ لِيَخَيْرِكُمْ بِالْفِدَاءِ

وَقَوْلِ الْعَرَبِ : آسْتَأْأُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ السَّعَادَةُ ، وَكَقَوْلِهِ ﴿ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ [٣٤:١٢] . قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ : وَمَنْ حَيْثُ كَانَ الْكَلَامُ اسْتِفْهَامًا جَازٍ فِيهِ مَجِيءٌ لِفِظِهِ لِلتَّفْضِيلِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فِي الْخَيْرِ ، لِأَنَّ الْمَوْقِفَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَوْقِفَ مَحَاوِرَهُ عَلَى مَا شَاءَ لِيَرَى هَلْ يَجِبِيهِ بِالصَّوَابِ أَوْ بِالخَطَأِ . وَإِنَّمَا مَنَعَ سَبِيوِيَهُ وَغَيْرِهِ مِنَ التَّفْضِيلِ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ خَيْرًا لِأَنَّ فِيهِ مَخَالَفَةً ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ اسْتِفْهَامًا فَذَلِكَ سَائِعٌ .

وما ذكره يخالف قوله : فَشَرُّكُمْ لِيَخَيْرِكُمْ بِالْفِدَاءِ .

وقوله ﴿ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ ﴾ [٣٣:١٢] . فَإِنْ هَذَا خَيْرٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ :

العسل أحلى من الخلل ..

١٢ - قَالَ رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ [٣٣:١٢]

في البحر ٥: ٣٠٦ : « أَحَبُّ هُنَا لَيْسَتْ عَلَى بَابِهَا مِنَ التَّفْضِيلِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِبْ مَا يَدْعُونَهُ إِلَيْهِ قَطْ ، وَإِنَّمَا هَذَا نَشْرَانُ فَآثِرُ أَحَدِ الشَّرِيحِينَ عَلَى الْآخَرِ » .

١٣ - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً وَأَحْسَنُ مَقِيلًا [٢٤:٢٥]

في البحر ٦: ٤٩٣ : « ( خَيْرٌ ) قِيلَ : لَيْسَتْ عَلَى بَابِهَا مِنَ اسْتِعْمَالِهَا دَلَالَةً عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ ، فَيَلْزَمُ فَمَنْ ذَلِكَ خَيْرٌ فِي مُسْتَقْرَأِ أَهْلِ النَّارِ .

ويمكن إبقاؤها على بابها ، ويكون التفضيل وقع بين المستقرئين والمقيلين باعتبار الزمان الواقع ذلك فيه ، فالمعنى ، خير مستقرأ في الآخرة من الكفار المترفين في الدنيا ، وأحسن مقيلًا في الآخرة من أولئك في الدنيا .

وقيل : خير مستقراً منهم لو كان لهم مستقر ، فيكون التقدير وجود مستقر لهم فيه خير .

١٤ - اللَّهُ خَيْرٌ أُمَّ مَا يُشْرِكُونَ [٥٩:٢٧]

في البحر ٧: ٨٨ : « ( الله ) استفهام فيه توكيد وتوبيخ وتهمك بما لهم وتنبه على موضع التباين بين الله تعالى وبين الأوثان ؛ إذ معلوم عند من له عقل أنه لا شركة في الخيرية بين الله تعالى وبينهم . وكثيراً ما يجيء هذا النوع من أفعال التفضيل حيث يعلم ويتحقق أنه لا شركة فيها ، وإنما يذكر على سبيل إلزام الخصم وتنبهه على خطأ مرتكبه .

وقيل : ( خير ) ليست للتفضيل ، فهي كما تقول : الصلاة خير نعى خيراً من الخيور ، وقيل : التقدير ، ذو خير . والظاهر أن ( خير ) أفعال تفضيل وأن الاستفهام في نحو هذا يجيء لبيان فساد ما عليه الخصم ، وتنبهه على خطئه ، وإلزامه الإقرار بحصر التفضيل في جانب واحد وانتفائه عن الآخرة .

١٥ - أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْمِ [٦٢:٣٧]

في البحر ٧: ٣٦٣ : « عادل بين ذلك الرزق وبين شجرة الرقوم فلاستواء الرزق المعلوم يحصل به اللذة والسرور ، وشجرة الرقوم يحصل بها الألم والغم فلا اشتراك بينهما في الخيرية ، والمراد تقرير قریش والكفار وتوقيفهم على شيئين : أحدهما : فاسد ، ولو كان الكلام استفهاماً حقيقة لم يجز ؛ إذ لا يتوهم أحد أن في شجرة الرقوم خيراً حتى يعادل بينها وبين رزق الجنة ، ولكن المؤمن لما اختار ما أدى إلى رزق الجنة ، والكافر اختار ما أدى إلى شجرة الرقوم قيل ذلك توبيخاً للكافرين ، وتوفيقاً على سوء اختيارهم .

١٦ - أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٤٠:٤١]

في البحر ٧: ٥٠٠ : « لا اشتراك بين الإلقاء في النار والإتيان آمناً ، ولكنه كما قلنا استفهام تقرير كما يقرر المناظر خصمه على وجهين : أحدهما فاسد يرجو أن يقع



في الفاسد فيتضح جهله .

١٧ - وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ [٢٧:٣٠]

في الكشاف ٤٧٧:٣ : « وقيل : الأهون بمعنى الهين . »

وفي البحر ١٦٩:٧ : « وليست ( أهون ) أفعل تفضيل لأن لا تفاوت عند الله في النشاطين الإبداء والإعادة فلذلك تأوله ابن عباس والربيع بن خيثم على أنه بمعنى هين .. وقيل : أهون أفعل تفضيل بحسب معتقد البشر وما يعطيهم النظر في المشاهدة من أن الإعادة في كثير من الأشياء أهون من البداء . »

١٨ - وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَاأَخْذُوا بِأَحْسَنِهَا [١٤٥:٧]

في الكشاف ١٥٨:٢ : « أى فيها ما هو حسن وأحسن كالاقتصاص والعفو ، والانتصار والصبر ، فمرهم أن يحملوا على أنفسهم الأخذ بما هو أدخل في الحسن وأكثر في الثواب ، كقوله تعالى : ﴿ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [٥٥:٣٩] . وقيل : يأخذوا بما هو واجب أو نذب لأنه أحسن من المباح . ويجوز أن يراد : يأخذوا بما أمروا به دون ما نهوا عنه ، على قولك : الصيف أحر من الشتاء . »

وفي البحر ٣٨٨:٤ : « ظاهره أنه أفعل تفضيل ، وفيها الحسن والأحسن كالقصاص والعفو والانتصار والصبر .. وقيل : الأحسن : المأمور به دون المنهى عنه . قال الزمخشري : على قوله : الصيف أحر من الشتاء ، وذلك على تخيل أن في الشتاء حرًا ويمكن الاشتراك فيهما في الحسن بالنسبة إلى الملاذ وشهوات النفس ، فيكون المأمور به أحسن من حيث الامتثال وترتب الثواب عليه ، ويكون المنهى عنه حسنًا باعتبار الملاذ والشهوة ، فيكون بينهما قدر مشترك من الحسن ، وإن اختلف متعلقه .. »

وقيل : أحسن هنا ليست أفعل تفضيل ، بل المعنى : يحسنها كما قال :

يُنَبِّئُ دَعَائِمُهُ أُعْزُّ وَأَطْوَلُ

أى عزيزة طويلة ، قاله قطرب وابن الأنباري ، فعلى هذا أمروا بأن يأخذوا بحسنها ، وهو ما يترتب عليه الثواب دون المناهى التي يترتب عليها العقاب . »

١٩ - وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ [٥٤:٣]

في البحر ٤٧٢:٢ : « أى المجازين أهل الخير بالفضل وأهل الجور بالعدل » .  
وقيل : خير هنا ليست للتفضيل ، بل هى كهى فى ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا ﴾ [٢٤:٢٥] .

وقول حسان : فَشَرُّكُمْ لَخَيْرِكُمْ الْفِدَاءُ .

٢٠ - إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ [٥٧:٦]

خير : أفعل تفضيل على بابها ، وقيل : ليست على بابها لأن قضاء الله تعالى لا يشبه قضاء ، ولا يفصل كفصله أحد ، وهذا الاستدلال يدل على أنها على بابها .  
البحر ١٤٣:٤ .

٢١ - لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا [٣٥:٣٩]

( ب ) وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ [٢٧:٤١]  
فى الكشاف ١٢٨:٤ : « فإن قلت : ما معنى إضافة الأحسن والأسوأ إلى الذى عملوا ؟ » .

وما معنى التفضيل فيما ؟

قلت : أما الإضافة فما هى من إضافة فعل إلى الجملة التى يفضل عليها ، ولكن من إضافة الشيء إلى ما هو بعضه من غير تفضيل ، كقولك : الأشج أعدل بنى مروان .

وفى البحر ٤٢٩:٧ : « والظاهر أن أسوأ أفعل تفضيل ، وإذا كفر أسوأ أعمالهم فتكفير ما هو دونه أخرى .

وقيل : أفعل ليس للتفضيل ، وهو كقولك : الأشج أعدل بنى مروان ، أى عادل فكذلك هذا ، أى سبىء الذى عملوا » .

٢٢ - وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ [٢٠:٤]

فى الكشاف ٢٠٧:١ : « وهو شديد الجدال والعداوة للمسلمين . والخصام : الخصامة . وإضافة ( ألد ) بمعنى ( فى ) .. وقيل : الخصام جمع خصم كصعب وصعاب ، بمعنى : وهو أشد الخصوم خصومة » .

وفي البحر ٢: ١١٤: «أى أشد المخاصمين ، فالخصام جمع خصم ، قال الزجاج : وإن أريد بالخصام المصدر فلا بد من حذف مصحح لجرىان الخبر على المتبدأ ، إما من المتبدأ ، أى وخصامه ما ألد الخصام ، وإما من متعلق الخبر ، أى وهو ألد ذوى الخصام .

وجوزوا أن يراد بالخصام هنا المصدر على معنى اسم الفاعل . وأن يكون ( أفعل ) لا للمفاضلة كأنه قيل : وهو شديد الخصومة .

معاني القرآن للزجاج ١: ٢٦٨ .

٢٣ - وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ [١١٠:٣]

خيراً : أفعل تفضيل : والمعنى : لكان خيراً لهم مما هم عليه ؛ لأنهم إنما آثروا دينهم على دين الإسلام حُبّه في الرياسة واستتباع العوام ، فلهم في هذا حظ دنيوى . وإيمانهم يحصل به الحظ الدنيوى من كونهم يصيرون رؤساء في الإسلام والحظ الأخرى الجزيل بما وعدوه على الإيمان من إيتائهم أجرهم مرتين . قال ابن عطية : لفظه خير أفعل تفضيل ، ولا مشاركة بين إيمانهم وكفرهم في الخير ، وإنما جاز ذلك لما في لفظه خير من الشيعاء وتشعب الوجوه .

وإبقاؤها على معناها الأصلى أولى إذا أمكن ذلك ، وقد أمكن ؛ إذ الخبرية مطلقة ، فتحصل بأدنى مشاركة . البحر ٣: ٣٠ .

٢٤ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ [٤٥:٤]

في البحر ٣: ٢٦١ : « وأعلم : على بابها من التفضيل ، أى أعلم بأعدائكم منكم . وقيل : بمعنى علم » .

٢٥ - وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا [٥٢:٤]

في البحر ٣: ٢٧٢ : « والظاهر أنهم أطلقوا أفعل التفضيل ، ولم يلاحظوا معنى التشريك فيه ، أو قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء » .

٢٦ - وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ [٤٦:٤]

صيغة التفضيل في ( خيراً ) و ( أقوم ) إما على بابها ، واعتبار أصل الفعل في المفضل عليه بناء على اعتقادهم أو بطريق التهكم ، وإما بمعنى اسم الفاعل .

الجملة ١: ٣٧٨ ، العكبري ١: ١٠٢ .

٢٧ - وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا [٦٦:٤]

أى يحصل لهم خير الدارين ، فلا يكون أفعال تفضيل ، ويحتمل أن يكونه ، أى لكان أنفع لهم من غيره وأشد ثباتاً ؛ لأنه حق ، فهو أبقي وأثبت .

البحر ٣: ٢٨٥ ، الجملة ١: ٣٩٨ .

٢٨ - فَرَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٥٩:٤]

أى من التنازع . وقال أبو السعود : إنه ليس على بابه ، فقال المراد بيان اتصافه فى نفسه بالخيرية الكاملة ، والحسن الكامل فى حد ذاته من غير اعتبار فضله على شىء يشاركه فى أصل الخيرية والحسن ، كما تنبىء عنه التحذير بقوله : ( إن كنتم مؤمنين ) .

الجملة ١: ٣٩٥ .

٢٩ - وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا [٨٤:٤]

فى البحر ٣: ٣٠٩ : « الأظهر أن أفعال التفضيل هنا على بابها . وقيل : هو من باب : العسل أحلى من الخل ؛ لأن بأسهم بالنسبة إلى بأسه تعالى ليس بشىء » .

٣٠ - الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ [٢٠:٩]

فى البحر ٥: ٢١ : « وأعظم : يسوغ هنا أن تبقى على بابها من التفضيل ، ويكون ذلك على تقدير اعتقاد المشركين بأن فى سقاتهم وعمارهم فضيلة ، فخطبوا على اعتقادهم ، أو يكون التقدير : أعظم التقدير : أعظم درجة من الذين آمنوا ولم يهاجروا ولم يجاهدوا .

وقيل : أعظم ليست على بابها بل هى كقوله : ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا ﴾ [٢٤:٢٥] . وقول حسان :

فَشَرُّكُمْ لَخَيْرِكُمْ الْفِدَاءِ

وكانه قيل : عظيمون درجة .

٣١ - فَإِنْ تَبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [٣:٩]

في الجمل ٢: ٢٦١ : « أى خير وأحسن من بقائكم على الكفر الذى هو خير في زعمكم ، أو التفضيل ليس على بابه ، والمعنى : فهو خير لكم لا شر . »

٣٢ - إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا [٢١:١٠]

في البحر ٥: ١٣٦ : « ومعنى وصف المكر بالأسرعية أن الله تعالى قبل أن يدبروا مكائدهم قضى بعقابهم . »

قال ابن عطية : أسرع من سرع ، ولا يكون من أسرع يسرع ، حكى ذلك أبو على ، ولو كان من أسرع لكان شاذًا .

وقد قال رسول الله ﷺ في نار جهنم : ( لَهَى أَسْوَدُ مِنَ الْقَارِ ) ..

وقيل : أسرع هنا ليست للتفضيل .

٣٣ - أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ [٣٥:١٠]

في البحر ٥: ١٥٦ : « أحق : ليست أفعال تفضيل ، بل المعنى : حقيق بأن

يتبع . »

٣٤ - قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ [٧٨:١١]

في البحر ٥: ٢٤٦ : « أطهر : ليس أفعال تفضيل ، إذ لا طهارة في إتيان

الذكور . »

٣٥ - نَحْنُ نَقْصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ [٣:١٢]

في البحر ٥: ٢٧٨-٢٧٩ : « والظاهر أنه أحسن ما يقص في بابه ، كما يقال

للرجل : هو أعلم الناس وأفضلهم يراد في فنه .. وقيل : أحسن هنا ليست أفعال

تفضيل ، بل هى بمعنى حسن ، كأنه قيل : حسن القصص من باب إضافة الصفة

إلى الموصوف ، أى القصص الحسن . »

٣٦ - وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [٩٧:١٦]

في البحر ٥: ٥٣٣ : « قيل : ذكر الأحسن ترغيباً في عمله ، وإن كانت المجازاة

على الحسن والأحسن .

وقيل : الأحسن هنا بمعنى الحسن ، فليس أفعال التي للتفضيل .

الجملة ٥٨٨:٢ .

٣٧ - إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ [٩:١٧]

في البحر ١٣٠:٦ : « أقوم : هنا أفعال تفضيل على قول الزجاج ، إذ قدر : أقوم الحالات ، وقدره غيره : أقوم مما عداها ، أو من كل حال . والذي يظهر من حيث المعنى أن أقوم هنا لا يراد بها التفضيل ؛ إذ لا مشاركة بين الطريقة التي يرشد إليها القرآن وطريقة غيرها ، وفضلت هذه عليها ، وإنما المعنى : التي هي قيمة ، أي مستقيمة ، كما قال : ( وذلك دين القيمة ) .

٣٨ - فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا [٣٤:١٨]

الظاهر كون أفعال للتفضيل وأن صاحبه كان له مال ونفر ، ولم يكن سيروتا كما ذكر أهل التاريخ ويدل على ذلك كونه قابله بقوله : ﴿ إِنَّ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا .. ﴾ [٣٩:١٨] .

٣٩ - فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا [٨١:١٨]

في البحر ١٥٥:٦ : « أفعال هنا ليست للتفضيل لأن ذلك الغلام لا زكاة فيه ولا رحمة ، والظاهر أن قوله : ( وأقرب رحما ) أي رحمة والديه .

٤٠ - وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً [٤٦:١٨]

في الجملة ٢٨:٣ : « التفضيل ليس على بابه لأن زينة الدنيا ليس فيها خير أو هو على بابه حيث زعم الجهال أن زينة الدنيا فيها خير » .

٤١ - وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرْدًا [٧٦:١٩]

في البحر ٢١٢-٢١٣ : « وقال الزمخشري : هي خير ثواباً من مفاخرات الكفار وخير مرداً ، أي خير مرجعاً وعاقبة .. فإن قلت : كيف قيل : خير ثواباً أكان لمفاخراتهم ثواباً حتى يجعل ثوابه الصالحات خيراً منه ؟ قلت : كأنه قيل : ثوابهم

النار على طريقة قوله : فاعتبوا بالصيام .. فإن قلت : فما وجه التفضيل في الخير ؟ ..  
قلت : هذا من وجيز كلامهم يقولون : الصيف أحر من الشتاء أى أبلغ في حره  
من الشتاء في برده .

٤٢ - ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمُ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ [٣٠:١٢]

في البحر ٣٦٦:٦ : « الظاهر أن ( خيراً ) هنا ليس أفعال تفضيل .

٤٣ - وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [٥٨:٢٢]

في البحر ٣٨٤:٦ : « والظاهر أن ( خير الرازقين ) أفعال تفضيل ، والتفاوت  
أنه تعالى مختص بأن يرزق بما لا يقدر عليه غيره . » . الجمل ١٧٧:٣ .

٤٤ - أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَيَخْرُجُ رَبُّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [٧٢:٢٣]

( خير الرازقين ) أفعال تفضيل . البحر ٤١٥:٦ .

٤٥ - قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ [٣٠:٢]

أزكى : إما مجرد عن معنى التفضيل ، أو المراد أنه أزكى من كل شيء نافع .  
الجمل ٢٢٠:٣ .

٤٦ - وَلَا يَأْتُوكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا [٣٣:٢٥]

المفضل عليه محذوف ، أى وأحسن تفسيراً من مثلهم . البحر ٤٩٧:٦ .

٤٧ - الَّذِينَ يُخْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا

[٣٤:٢٥]

في البحر ٤٩٧:٦ : « ( شر وأضل ) ليسا على بايها من الدلالة على التفضيل . » .

٤٨ - وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ [٥:٢٧]

في البحر ٥٤:٧ : « الظاهر أن ( الأخسرون ) أفعال تفضيل وذلك أن الكافر

خسر الدنيا والآخرة ، كما أخبر عنه تعالى .. وقال الكرماني : أفعال هنا للمبالغة لا  
للمشاركة ، كأنه يقول : ليس للمؤمن خسران ألبتة ، حتى يشركه فيه الكافر ويزيد  
عليه ، وقد بينا كيفية الاشتراك بالنسبة إلى الدنيا والآخرة .

الجمل ٢٩٩:٣ .

٤٩ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا [٨٤:٢٨ ، ٨٩:٢٧]  
في البحر ١٣٦:٧ : « يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ( خَيْر ) أَفْعَلُ تَفْضِيلًا ، وَأَنْ يَكُونَ وَاحِدَ  
الْخَيْرِ ، أَيْ قَلَّةً خَيْرٌ بِسَبَبِ فَعْلِهَا » .

٥٠ - وَلَنْجَزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ [٧:٢٩]

في البحر ١٤١:٧-١٤٢ : « قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ : فِيهِ حَذْفُ مِضَافٍ تَقْدِيرُهُ : ثَوَابُ  
أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَهَذَا التَّقْدِيرُ لَا يَسُوغُ ، لِأَنَّهُ يَقْتَضِي أَنْ أَوْلَئِكَ يَجْزُونَ  
ثَوَابَ أَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ ، وَأَمَّا ثَوَابُ حَسَنِهَا فَمَسْكُوتٌ عَنْهُ ، وَهِيَ يَجْزُونَ ثَوَابَ  
الْأَحْسَنِ وَالْحَسَنِ ، إِلَّا أَنْ أُخْرِجَتْ ( أَحْسَن ) عَنْ بَابِهَا مِنَ التَّفْضِيلِ » .

٥١ - أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ [١٠:٢٩]

أَعْلَمَ : أَفْعَلُ تَفْضِيلًا ، أَيْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ .

٥٢ - وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ [٤٥:٢٩]

في البحر ١٥٣:٧ : « الظاهر أن ( أكبر ) أفعل تفضيل ، فقال عبد الله وسلمان  
وأبو الدرداء وابن عباس .. معناه : ولذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه ، وقال  
قتادة وابن زيد : أكبر من كل شيء .. » .

٥٣ - أَوْلَئِكَ الَّذِينَ تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا [١٦:٤٦]

بمعنى حسن ، فالقبول ليس مقصوراً على أفضل وأحسن عبادتهم ، بل يعم كل  
طاعتهم ، فاضلها ومفضولها .

٥٤ - أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبِئًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

[٢٢:٦٧]

في البحر ٣٠٣:٨ : « أَهْدَىٰ : أَفْعَلُ تَفْضِيلًا مِنَ الْهَدَىٰ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ نَظِيرُ  
الْعَسَلِ أَحْلَىٰ أَمَّ الْخَلِّ » .

### اسم التفضيل المحلى بأل

١ - وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخِرِ [٢٧:٥]



. ١٥ =

[٦٤:٢٦] ( ب ) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ

. ٢ =

[٢٨٢:٢] ٢ - أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى

[٤٢:٣٩] ( ب ) وَيُرْسِلُ الْآخِرَى

[٩:٤٩] ( ج ) فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي

[٢٠:٥٣] ( د ) وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى

[١٥:٥٠] ٣ - أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ

[٣:٥٧] ( ب ) هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

[١٠٠:٩] ( ج ) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

. ٦ =

[٢٥:٦] ( د ) إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

. ٣٢ =

[٢١:٢٠] ( هـ ) سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى

. ١٧ =

[٩٥:٤] ٤ - وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى

. ١٧ =

[٥٢:٩] ( ب ) هَلْ تَرَبَّصُونَ بَيْنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ

[٩٥:٤] ( ج ) وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى

. الكشاف ٥٥٤:٢ . أى المثوبة الحسنى .

. البحر ٣٢٣:٣ . الحسنى : هنا : الجنة باتفاق .

[٤٥:٧] ( د ) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى

. الكشاف ١٤٩:٢ . الحسنى : تأنيث الأحسن ، صفة للكلمة .

[١٠٧:٩] ( هـ ) وَلَيَخْلُقَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى

. الكشاف ٣١٠:٢ . إلا الخصلة الحسنى ، أو الإرادة الحسنى .

( و ) لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ [٢٦:١٠]  
المثوبة الحسنى .

الكشاف ٢: ٣٤٢ .

الحسنى : عام ، النصره .

البحر ٥: ١٤٦ .

( ز ) إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ [١٠١:٢١]

الخصلة المفضلة في الحسن ، تأنيته الأحسن . الكشاف ٣: ١٣٧ ، البحر ٦: ٣٤٢ .

( ح ) وَ لَئِن رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَىٰ [٥٠:٤٢]

الحالة الحسنى من الكرامة والنعمة .

الكشاف ٤: ٢٠٥ .

( ط ) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ [٦:٩٢]

بالخصلة الحسنى ، أو بالملة الحسنى ، وهى ملة الإسلام ، أو بالثوبة الحسنى .

الكشاف ٤: ٧٦٢ ، البحر ٨: ٤٨٣ .

٥ - لَا جَزَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ [٢٢:١١]

= ٢ . بالأخسرين = ٢ .

لا ترى أحداً أئين خسراناً منهم .

الكشاف ٢: ٣٨٦ .

٦ - فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ [١٦٩:٧]

في البحر ٤: ٤١٦ : « هو ما يأخذونه من الرشا ، والمكاسب الخبيثة ، والعرض :

ما يعرض ولا يثبت » .

( ب ) وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ [٢١:٣٢]

يقابل الأدنى الأبعد ، والأكبر الأصغر ، لكن الأدنى يتضمن الأصغر ، لأنه منقضى

بموت المعذب ، والتخويف إنما يصلح بما هو قريب ، وهو العذاب العاجل .

والأكبر يتضمن الأبعد ، لأنه واقع في الآخرة ، والتخويف بالبعيد إنما يصلح

بذكر عظمته وشدته ، فحصلت المقابلة .

البحر ٧: ٢٠٣-٢٠٤ .

٧ - فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٨٥:٢]

= ١١٥ .

في البحر ١: ٢٨٢ : « الدنيا : تأنيث الأدنى ، وترجع إلى الدنو بمعنى القرب ،

والألف فيه للتأنيث ، ولا تحذف منها الألف واللام إلا في شعر . نحو قوله :

## في سَعَى دُنْيَا طَالَمَا قَدْ مَدَّتْ

والدنيا : تارة تستعمل صفة ، وتارة تستعمل استعمال الأسماء ، فإذا كانت صفة فإلياء مبدلة من الواو ؛ إذ هي مشتقة من الدنو ، وذلك نحو العليا ، ولذلك جرت صفة على الحياة .

وإذا استعملت استعمال الأسماء فكذلك .

وقال أبو بكر بن السراج في المتصور والمدود له الدنيا مؤنثة مقصورة تكتب بالألف هذه لغة نجد وتميم خاصة ، إلا أن أهل الحجاز وبنى أسد يلحقونها بنظائرها من المصادر ذوات الواو فيقولون : دنوى مثل شروى ، وكذلك يفعلون بكل ( فعل ) موضع لامها واو ، يفتحون أولها .

٨ - يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ [٨:٦٣]  
( ب ) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّ [٢٠:٥٨]  
أفعل تفضيل ، أى فى جملة من هو أذل خلق الله تعالى ، لا ترى أحداً أذل منهم .  
البحر ٨: ٢٣٨ .

٩ - قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ [١١١:٢٦]  
البحر ٧: ٣١ .

١٠ - إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ [١٤٥:٤]  
الدرك الأسفل ؛ الطبقة الذى فى قعر جهنم . والنار سبع دركات .  
البحر ٣: ٣٨٠ ، الكشاف ١: ٥٨١ .

١١ - فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ [٩٨:٢٧]

( ب ) نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ [٢٩:٤١]

( ج ) وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى [٤٠:٩]

كلمة الله هى التوحيد ، وقيل : هى أنه ناصره وكلمة الكافرين ما قرروه بينهم من الكيد به ليقتلوه .

١٢ - ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ [١٠:٣٠]

السوأي : مصدر أو أفعل تفضيل .  
العكبري ٩٦:٢ .  
وفي الكشاف ٤٧٠:٣ : « السوأي: تأنيث الأسوأ ، وهو الأقبح ؛ كما أن الحسنى  
تأنيث الأحسن » .

وفي البحر ١٦٤:٧ : « تأنيث الأسوأ .. أو مصدر على ( فعلى ) كالرجعى » .  
١٣ - وَيَجْنِبُهَا الْأَشْقَى

[١١:٨٧]  
( ب ) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى

[١٥:٩٢]  
١٤ - يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ

[٨:٦٣]  
١٥ - وَاللَّهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى

[٦٠:١٦]  
( ب ) لَا تَحْفَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى

[٦٨:٢٠]  
( ج ) وَهُوَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى

[٢٧:٣٠]  
( د ) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى

[٨:٣٧]  
( هـ ) مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى

[٦٩:٣٨]  
( و ) وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى

[٧:٥٣]  
( ز ) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى

[٢٤:٧٩]  
( ح ) سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

[١:٨٧]  
( ط ) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى

[٢٠:٩٢]  
١٦ - وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ

[٣٥:٤٧ ، ١٣٩:٣]  
١٧ - وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

[٤٠:٩]  
١٨ - تُثْرِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى

[٤:٢٠]  
( ب ) فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى

[٧٥:٢٠]  
في المفردات : « وأما قوله : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [١:٨٧] . فمعناه :

أعلى من أن يقاس به أو يعتبر بغيره . وقوله : ( والسماوات العلى ) فجمع تأنيث  
الأعلى ، والمعنى : هي الأشرف والأفضل بالإضافة إلى هذا العالم » .

البحر ٢٢٢:٦ .

[٧٦-٧٥:٢٦]  
١٩ - أَقْرَأْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ

- ٢٠ - لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ [٧:٤]  
 ( ب ) وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ [٧:٤]  
 ( ج ) وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ [٣٣:٤]  
 ( د ) الْوَصِيَّةُ لِلوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ [١٨٠:٢]  
 ( هـ ) مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ [٢١٥:٢]  
 ( و ) وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ [١٣٥:٤]  
 ( ز ) وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ [٢١٤:٢٦]

٢١ - سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى [١:١٧]

٢٢ - إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى [٤٢:٨]  
 في الكشاف ٢: ٢٢٣: « فَإِنْ قُلْتَ : كِلْتَا مَفْعَلِي مِنْ بِنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ يَأْتِ إِحْدَاهُمَا بِالْيَاءِ وَالثَّانِيَةَ بِالْوَاوِ ؟ .

قلت : القياس : هو قلب الواو ياء كالعليا ، وأما القصوى فكالقعود في مجيئه على الأصل .

وقد جاء القصيا ، إلا أن استعمال القصوى أكثر ، كما كثر استعمال استصوب مع مجيء استصاب . والعدوة ، الدنيا : مما يلي المدينة . والقصوى : مما يلي مكة .  
 وفي سيبويه ٢: ٣٨٤: « وقد قالوا : القصوى ، فأجروها على الأصل » .  
 وفي المقتضب ١: ١٧١: « وأما قولهم : القصوى فهذا مما نذكره مع قولهم :  
 الخونة والحوكة » .

وفي تصريف المازني ٢: ١٦١: « وقالوا : القصوى ، فجاجعوا بها على الأصل ؛  
 كما قالوا حيوة ، وصنيون ..  
 المنصف ٢: ١٦١-١٦٣ .

- ٢٣ - يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ [٣:٩]  
 ( ب ) لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ [١٠٣:٢١]  
 ( ج ) وَلَنْذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ [٢٤:٨٨]

- ٢٤ - لثَرِيهٌ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى [٢٣:٣٠]  
 ( ب ) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى [١٦:٤٤]  
 ( ج ) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى [١٨:٥٣]  
 ( د ) فَأَرَادَ الْآيَةَ الْكُبْرَى [٢٠:٧٩]  
 ( هـ ) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى [٣٤:٧٩]  
 ( و ) الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى [١٢:٨٧]  
 ٢٥ - إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ [٣٥:٧٤]

في الكشاف ٤: ٦٥٣ : « الكبر : جمع الكبرى ، جعلت ألفها للتأنيث كناية ، فلما جمعت فعلة على فعل جمعت فعلى عليها ، ونظير ذلك السواقي في جمع السافيا ، والقواصع في جمع القاصعاء ، كأنها فاعلة » .

- ٢٦ - أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ [٣:٩٦]  
 ٢٧ - وَيَذْهَبُ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى [٦٣:٢٠]  
 ٢٨ - فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى [٢٥٦:٢]  
 ( ب ) وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى [٢٢:٣١]  
 ٢٩ - حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى [٢٣٨:٢]

في الكشاف ١: ٢٨٧ : « أى الوسطى بين الصلوات ، أو الفضلى ، من قولهم للأفضل : الأوسط » .

وفي البحر ٢: ٢٤٠ : « الوسطى : فعلى مؤنث الأوسط ، كما قال أعرابي يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا أَوْسَطَ النَّاسِ طُرًّا فِي مَفَاخِرِهِمْ وَأَكْرَمَ النَّاسِ أُمَّا بَرَّةً وَأَبَا

وهو خيار الشيء وأعدله ، كما يقال : فلان من واسطة قومه ، أى من أعيانهم ، وهل سميت الوسطى لكونها بين شيئين من وسط فلان يسط : إذا كان وسطاً بين شيئين ، أو من وسط قومه : إذا فضلهم فيه ، قولان .

والذى تقتضيه العربية أن تكون الوسطى مؤنث الأوسط ، بمعنى الفضلى مؤنث

الأفضل ، وذلك لأن أفعال التفضيل لا يبنى إلا مما يقبل الزيادة والنقص ، وكذلك فعل التعجب ، فكل مالا يقبل الزيادة لا يبينان منه ، ألا ترى أنك لا تقول : زيد أموت الناس ، ولا ما أموت زيدا ، لأن الموت شيء لا يقبل الزيادة ولا النقص . وإذا تقرر هذا فكون الشيء وسطاً بين شيئين لا يقبل الزيادة ولا النقص ، فلا يجوز أن يبنى منه أفعال التفضيل ، لأنه لا تفاضل فيه ، فتعين أن تكون الوسطى بمعنى الأخير والأعدل .

٣٠ - ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى [٤١:٥٣]

٣١ - وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى [١٧:٩٢]

٣٢ - فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ [١٠٧:٥]

في الكشاف ١: ٦٨٨ : « الأوليان : والأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتها » .

٣٣ - سَتُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى [٢١:٢٠]

= ١٧ .

٣٤ - وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ [٥٢:١٩]

( ب ) وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ [٨٠:٢٠]

( ج ) نُودِيَ مِنْ شَاطِئِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ [٣٠:٢٨]

في الكشاف ٣: ٢٣ : « الأيمن : من اليمين ، أى من ناحيته اليمنى ، أو من اليمن

صفة للطور أو للجانب .

وفي البحر ٦: ١٩٩ : « والظاهر أن الأيمن صفة للجانب ، لقوله في آية أخرى :

( جانب الطور الأيمن ) ، بنصب الأيمن ، نعتاً لجانب ، والجبل نفسه لا يمنه له ولا

يسرة ، ولكن كان على يمين موسى بحسب وقوفه فيه .

وإن كان من اليمن احتمال أن يكون صفة للجانب ، وهو الراجح ، فيوافق ذلك

في الآيتين ، واحتمل أن يكون صفة للطور ؛ إذ معناه : الأسعد المبارك » .

### اسم التفضيل مضاف لمعرفة

١ - وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ [١٥٣:٣]

( ب ) قَالَتْ أَخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ [٣٩، ٣٨: ٧]  
في الكشاف ١: ٤٢٧: « في (أخرأكم) : في ساقتم وجماعتكم الأخرى ، وهي  
التأخرة يقال : جئت في آخر الناس وأخرأهم ؛ كما تقول في أولهم وأولاهم ، بتأويل  
مقدمتهم وجماعتهم الأولى . »

(أخرأهم لأولاهم) : في البحر ٤: ٢٩٦: « أخرى هنا : بمعنى آخرة مؤنثة آخر  
فمقابل أول لا مؤنث له . آخر بمعنى غير ، لقوله : ﴿ وَزَرَّ أُخْرَى ﴾ [١٧: ١٥] ،  
[١٨: ٣٥] . »

٢ - وَلَتَجِدَنَّهُمْ أُحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ [٩٦: ٢]  
في النهر ١: ٣١٢: « (أحرص) حال أضيفت لمعرفة ، إن قلنا إن إضافته غير  
محضة يجوز فيه الإفراد كهذا والمطابقة كقوله : ﴿ أَكَابِرُ مُجْرِمِيهَا ﴾ [٦: ١٢٣] .  
وتعين الإفراد ليس بصحيح خلافاً لمن قاله . »

٣ - لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [١٢١: ٩]

( ب ) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ [٣: ١٢]

( ج ) وَلَيَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [٩٧، ٩٦: ١٦]

( د ) فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ [١٤: ٢٣]

( هـ ) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا [٣٨: ٢٤]

( و ) وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ [٧: ٢٩]

( ز ) وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ [١٢٥: ٣٧]

( ح ) اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا [٢٣: ٣٩]

( ط ) وَيَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ [٣٥: ٣٩]

( ي ) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ [٥٥: ٣٩]

( ك ) تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي عَمِلُوا [١٦: ٤٦]

( ل ) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ [١٨: ٣٩]

( م ) وَأَمْرٌ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا [١٤٥: ٧]

٤ - وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ . [٨: ٩٥ ، ٤٥: ١١]



أى أعدل احكام . وأعدلم لأنه لا فضل لحاكم على غيره إلا بالعلم والعدل .  
الكشاف ٢: ٣٩٨ .

٥ - وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

زاد التقوى خيره لبقاء نفعه ودوام ثوابه .

٦ - وَمَكْرُوهًا وَمَكْرًا اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

في البحر ٢: ٤٧٢ : « أى المجازين أهل الخير بالفضل ، وأهل الجور بالعدل » .

٧ - بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ

في البحر ٣: ٧٧ : « لما ذكر أنه مولاهم ، أى ناصرهم ذكر أنه خير ناصر » .

٨ - وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

٩ - إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ

١٠ - فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

١١ - رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

١٢ - فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِرِينَ

في البحر ٤: ٤٠١ : « وكان تعالى خير الغافرين ، لأن غيره يتجاوز عن الذنب طلباً للثناء أو الثواب ، أو دفعاً للصفة الحسيصة عن القلب ، وهى صفة الحقد ، والبارى سبحانه منزه عن أن يكون غفرانه بشيء من ذلك » .

١٣ - فَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

١٤ - أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ

أى المضيفين ، يعنى فى قطره وفى زمانه ، يؤمنهم بذلك .

البحر ٥: ٣٢١ .

١٥ - فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

١٦ - أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

١٧ - رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

أى إن لم ترزقنى من يرثى فأنت خير وارث .

البحر ٦: ٣٣٦ .

- ١٨ - وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [٥٨:٢٢]
- ١٩ - وَأَنْزَلْنَاهُ مِثْرًا مَثَرًا مَبْرُكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ [٢٩:٢٣]
- ٢٠ - فَخَرَّاجٌ رَبُّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [٧٢:٢٣]
- ٢١ - وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ [١١٨:٢٣]
- ٢٢ - إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ [٢٦:٢٨]
- ٢٣ - وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [٣٩:٣٤]
- ٢٤ - وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [١١:٦٢]
- ٢٥ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ [٧:٩٨]
- ٢٦ - غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ [٣-٢:٣٠]

أدنى الأرض : أقربها ، فإن كانت الواقعة في أذرعات فهي أدنى الأرض بالنظر إلى مكة .. وإن كانت بالجزيرة فهي أدنى الأرض بالنظر إلى أرض كسرى .  
البحر ٧: ١٦٢ .

- ٢٧ - وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [١٥١:٧]
- . ٤ =

٢٨ - وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ [٧٠:١٦]

في البحر ٥: ٥١٤ : « أَرْدَلُ الْعُمُرِ : آخِرُهُ الَّذِي تَفْسُدُ فِيهِ الْحَوَاسِ ، وَيَخْتَلِ النُّطْقُ وَالْفِكْرُ ، وَخَصَّ بِالرَّذِيلَةِ ، لِأَنَّهَا حَالَةٌ لَا رَجَاءَ بَعْدَهَا لِإِصْلَاحِ مَا فَسَدَ » .

- ٢٩ - وَمَا تَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِيَ الرَّأْيِ [٢٧:١١]

في البحر ٥: ٢١٤ : « أَرَادَلُ : جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَقِيلَ : جَمْعُ أَرَادَلٍ كَكَلْبٍ وَأَكْلَبٍ وَأَكَالِبٍ ، وَقِيلَ : جَمْعُ أَرَادَلٍ ، وَقِيَاسُهُ أَرَادِيلُ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جَمْعُ أَرَادَلٍ الَّذِي هُوَ أَفْعَلُ تَفْضِيلًا وَجَاءَ جَمْعًا كَمَا جَاءَ ﴿ أَكَابِرٌ مُجْرِمِيهَا ﴾ [١٢٣:٦] ، وَأَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا » .

- ٣٠ - أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ [٦٢:٦]

- ٣١ - لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا [٣٥:٣٩]

- ( ب ) وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ [٢٧:٤١]

٣٢ - وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ [٨٥:٢]

( ب ) لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ [٨٢:٥]

( ج ) أُدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ [٤٦:٤٠]

٣٣ - إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ [٢٢:٨]

( ب ) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا [٥٥:٨]

( ج ) أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ [٦:٩٨]

٣٤ - إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا [١٢:٩١]

٣٥ - وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى [٨٢:٥]

٣٦ - وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى [٢٠:٣٦]

( ب ) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ [٢٠:٢٨]

٣٧ - وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا [١٢٣:٦]

في البحر ٢١٥:٤ : مفعول ( جعلنا ) الأول ( أكبر مجرميها ) و ( في كل قرية ) المفعول الثاني ، وأكبر على هذا مضاف لمجرميها ، وأجاز أبو البقاء أن يكون بدلاً من أكبر ، وأجاز ابن عطية أن يكون ( مجرميها ) المفعول الأول وأكبر المفعول الثاني ، والتقدير : مجرميها أكبر ، وما أجازها خطأ وذهول عن قاعدة نحوية ، وهو أن أفعل التفضيل إذا كان بمعنى ملفوظاً بها أو مقدره أو مضافاً إلى نكرة كان مفرداً مذكراً دائماً ، سواء كان للمذكر أو مؤنث ، مفرد أو مثنى أو مجموع ، فإذا أثنى أو ثنى أو جمع طابق ما هو له في ذلك ولزمه أحد أمرين : إما الألف واللام ، أو الإضافة إلى معرفة . وإذا تقرر ذلك فالقول بأن مجرميها بدل من أكبر أو أن مجرميها مفعول أول خطأ .

٣٨ - وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ [٣٨:١٢ ، ٢٤٣:٢]

٣٩ - وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ [١٠٦:٦]

٤٠ - وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ [١٨٧:٧]

- ٤١ - وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [١٧:١١]  
 ٤٢ - وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ [١٠٣:١٢]  
 ٤٣ - فَأَبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا [٨٩:١٧]  
 ٤٤ - يَقْضُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [٧٦:٢٧]  
 ٤٥ - وَلَقَدْ ضَلَّ قَلْبُهُمْ أَكْثَرَ الْأُولَىٰ [٧١:٣٧]  
 ٤٦ - وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ [٥٩:٥]  
 ٤٧ - وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ [٧٨:٤٣]  
 ٤٨ - بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ [١٠٠:٢]  
 . ٤٥ =

- ٤٩ - إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ [١٣:٤٩]  
 ٥٠ - وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ [٢٠٤:٢]  
 ٥١ - إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ [١٩:٣١]

في البحر ٧: ١٨٩ : « أنكر : أفعال إن بنى من فعل المفعول ؛ كقولهم : أشغل من ذات النحين وبنائه من ذلك شاذ . »

- ٥٢ - فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ [٨٩:٥]  
 ( ب ) قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ [٢٨:٦٨]

في الكشاف ١: ٦٧٣ : « من أقصده ، لأن منهم من يسرف في إطعام أهله ومنهم من يقتير . »

وقال في ٤ : ٥٩١ : « ( أوسطهم ) أعدتهم وخيرهم من قولهم : هو من بسطة قومه وأعطنى من سطات مالك . »

- ٥٣ - إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ [٦٨:٣]

في الكشاف ١: ٣٧١ : « إن أخصهم به وأقربهم منه ، من الولي وهو القرب . »

- ٥٤ - قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ [١٤:٦]  
 ( ب ) وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ [١٦٣:٦]

- ( ج ) وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ [١٤٣:٧]
- ( د ) وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْفَى [٦٥:٢٠]
- ( هـ ) أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ [٥١:٢٦]
- ( و ) وَأَمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ [١٢:٣٩]
- ( ز ) قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ [٨١:٤٣]
- ( ح ) أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ [٢:٥٩]
- ٥٥ - تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا [١١٤:٥]
- ( ب ) قَالَتْ أَخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ [٣٨:٧]
- ( جـ ) وَقَالَتْ أَوْلَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ [٣٩:٧]
- ( د ) فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أَوْلَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ [٥:١٧]
- ٥٦ - وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثُ الْعَنْكَبُوتِ [٤١:٢٩]

## أفعل التفضيل مضاف لنكرة

١ - وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ [٤١:٢]

في الكشاف ١: ١٣١ : « أول من كفر به أو أول فريق أو فوج كافر به ، أو لا يكن كل واحد منكم أول كافر به ، كقولك : كسانا حلة ، أى كل واحد منا » .

في معاني القرآن : ١: ٣٢-٣٣ : « فوحد الكافر وقبله جمع ، وذلك من كلام العرب فصيح جيد في الاسم إذا كان مشتقاً من فعل ، مثل الفاعل والمفعول ؛ يراد به : ولا تكونوا أول من يكفر ، فتحذف ( من ) ويقوم الفعل مقامها ، فيؤدى الفعل عن مثل ما أدت ( من ) عنه من التأنيث والجمع وهو فى لفظ توحيد ، ولا يجوز فى مثله من الكلام أن تقول : أنتم أفضل رجل ، ولا أنتما خير رجل ، لأن الرجل يشئ ويجمع ويفرد ، فيعرف واحده من جمعه ، والقائم قد يكون لشيء ولمن فيؤدى عنهما وهو موحد ، ألا ترى أنك تقول : الجيش مقبل ، والجند منهزم ، فتوحد الفعل لتوحيده ، فإذا صرت إلى الأسماء قلت : الجيش رجال ، والجند رجال ، ففى هذا تبيان وقد قال الشاعر :

وإذا هموا طعموا فالأُم طاعم      وإذا همو جاعوا فشرّ جِياع

فجمعه وتوحيده جائز حسن » .

وفى البحر ١: ١٧٧ : « أفعل التفضيل إذا أضيفت إلى نكرة غير صفة فإنه يبقى مفرداً مذكراً والنكرة تطابق ما قبلها ، فإن كان مفرداً كان مفرداً ، وإن كان تثنية كان تثنية ، وإن كان جمعاً ، فتقول : زيد أفضل رجل ، وهند أفضل امرأة ، والزيدان أفضل رجلين ، والزيدون أفضل رجال ، ولا تخلو تلك النكرة ، المضاف إليها أفعل التفضيل من أن تكون صفة أو غير صفة ، فإن كانت غير صفة فالمطابقة كما ذكرنا ، وأجاز أبو العباس : إخوانك أفضل رجل بالإفراد ، ومنع ذلك

الجمهور ، وإن كان صفة وقد تقدم أفعال التفضيل جازت المطابقة وجاز الإفراد .  
قال الشاعر أنشده الفراء :

وإذا هو طعموا فالأُم طاعم      وإذا هو جاعوا فشر جياع

وإذا أفردت النكرة الصفة ، وقيل أفعال التفضيل جمع فهو عند النحويين متأول :

قال الفراء : تقديره : من طعم ، وقال غيره : يقدر وصفاً لمفرد يؤدي معنى جمع ، كأنه قال : فالأُم فريق طاعم ، وحذف الموصوف وقامت الصفة مقامه وقال بعض الناس : يكون التجوز في الجمع ، فإذا قيل مثلاً : الزيدون أفضل عالم فالعنى : كل واحد من الزيدين أفضل عالم .

النهر ١٧٧ ، ومعاني القرآن للزجاج ١: ٩٢-٩٣ .

٢ - إِنَّ أَوَّلَ نَيْبٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَيْنَكَ

[٩٦:٣]

٣ - جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[٤٨:١٨ ، ٩٤:٦]

( ب ) وَتَقَلَّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[١١٠:٦]

( ج ) وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[١٣:٩]

( د ) إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[٨٣:٩]

( هـ ) وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[٧:١٧]

( و ) قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[٥١:١٧]

٤ - لَمَسْجِدَ أُسَسِّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ

[١٠٨:٩]

( ب ) كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْنَا

[١٠٤:٢١]

٥ - لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

[٤:٩٥]

٦ - كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

[١١٠:٣]

في البحر ٣: ٢٨-٢٩ : خير : مضاف لنكرة ، وهي أفعال تفضيل ، فيجب إفرادها وتذكيرها ، وإن كانت جارية على جمع ، والمعنى : أن الأمم إذا فضلوا أمة أمة كانت هذه الأمة خيرا ، ولم يبين جهة الخيرية في اللفظ ، وهي سبقهم إلى الإيمان برسول الله ﷺ ، وبادرهم إلى نصرته ، ونقلهم عنه علم الشريعة ،

وافتتاحهم البلاد .

٧ - ثُمَّ رَدَّدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ [٥:٩٥]

حال من المفعول ، ويجوز أن يكون نعتاً لمكان محذوف .

العكبري ١٥٦:٢ .

[٥٥:٣٨]

٨ - هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَأْبٍ

البحر ٤٠٥:٧ .

مأب : مرجع .

[٢١:١٧]

٩ - وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ

[٥٤:١٨]

١٠ - وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

[٨٣:٩]

١١ - إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

في البحر ٨١:٥ : « مرة : مصدر ، كأنه قيل : أول خرجة دعيته إليها . وقال

أبو البقاء : أول مرة ظرف يعنى ظرف الزمان وهو بعيد .

وقال الزمخشري : فإن قلت : مرة نكرة وضعت موضع المرات للتفضيل فلم

ذكر اسم التفضيل المضاف إليها ، وهو دال على واحدة من المرات ؟

قلت : أكثر اللغتين هند أكبر النساء ، وهي أكبرهن ، ثم إن قولك : هي كبرى

امرأة لا تكاد تعثر عليه ، ولكن هي أكبر امرأة ، وأول مرة وآخر مرة » .

## قراءات أفعال التفضيل

### المجرد من أل والإضافة

[٦٤:١٢]

١ - فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا

في النشر ٢٩٥:٢-٢٩٦ : « قرأ حمزة والكسائي وخلف وحنص ( حافظاً )

بألف بعد الحاء وكسر الفاء . وقرأ الباقون بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير

ألف » .

الإتحاف ٢٦٦ ، غيث النفع ١٣٧ ، الشاطبية ٢٢٨ .



٢ - وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى [١٤:٥٩]

في البحر ٨: ٢٤٩ : « قرأ الجمهور ( شَتَّى ) بألف التانيث ، وبشر بن عبيد منوناً ، جعلها ألف الإلحاق . وعبد الله ( وقلوبهم أَشَّتْ ) ، أى أشد تفرقاً » .  
ابن خالويه ١٥٤ .

٣ - وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِيهِمَا [٢١٩:٣]

في ابن خالويه ١٣ : « ( أكثر ) بالثاء ، ابن مسعود » .

البحر ٢: ١٥٨ .

( ب ) فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ [١٥٣:٤]

قرأ الحسن ( أكثر ) بالثاء المثناة .

البحر ٣: ٢٨٦ .

## المحلى بأل

١ - فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ [١٦:٥٧]

قرأ ابن كثير ( الأمد ) بشد الدال ، وهو الزمان بعينه الأطول .

البحر ٨: ٢٢٣ .

٢ - فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ [١٣٥:٢٠]

في البحر ٦: ٢٩٢ : « قرأ الجحدري وابن يعمر ( السوأي ) على وزن ( فُعَلَى )  
أنث لتأنيث الصراط ، وهو مما يذكر ويؤنث تأنيث الأسوأ » .

ابن خالويه ٩١ .

٣ - فَسَتَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرُ [٢٦:٥٤]

في المحتسب ٢: ٢٩٩ : « ومن ذلك قراءة أبي قلاية : ( الكذاب الأشير ) قال  
أبو الفتح : الأشير بتشديد الراء هو الأصل المرفوض ، لأن أصل قولهم : هذا خَيْرُ  
منه ، وهذا شَرٌّ منه ؛ هذا أخير منه ، وهذا أشر منه ، فكثر استعمال هاتين  
الكلمتين ، فحذف الهمزة منهما ، وبدل على ذلك قولهم : الخورى والشرى  
تأنيث الأخير والأشير . وقال رؤبة :

بلال خَيْرُ الناسِ وابن الأَخِيرِ

فعلى هذا جاءت هذه القراءة .  
وفي البحر ٨: ١٨٠ : « قال أبو حاتم : لا تكاد العرب تتكلم بالأخير والأشتر إلا في ضرورة الشعر » .  
الكشاف ٤: ٤٢٨ .

## المضاف إلى معرفة

١ - تُكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوْلَانَا وَآخِرِنَا [١١٤:٥]  
في ابن خالويه ٣٦ : « ( لأولانا وأخيرانا ) زيد بن ثابت وابن محيصن واليماني » .

وفي البحر ٤: ٥٦ : « قرأ زيد بن ثابت وابن محيصن والجحدري ( لأولانا وأخيرانا ) أنثوا على معنى الجماعة » .  
الإتحاف ٤: ٢٠٤ .

٢ - فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظاً [٦٤:١٢]  
في ابن خالويه ٦٤ : « ( خير الحافظين ) ابن مسعود » .  
وفي البحر ٥: ٣٢٣ : « قرأ الأعمش ( خَيْرٌ حَافِظٌ ) على الإضافة ، وقرأ أبو هريرة ( خير الحافظين ) كذا نقل الزمخشري » .

٣ - غَلِيَتْ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ [٣-٢:٣٠]  
في ابن خالويه ١١٦ : « ( في أداني الأرض ) بالجمع الكلبى » .  
البحر ٧: ١٦٢ .

٤ - أَوْلَيْكَ هُمْ خَيْرُ البرِيَّةِ [٧:٩٨]  
في ابن خالويه ١٧٧ : « ( خيار البرية ) عامر بن عبد الواحد » .  
وفي البحر ٨: ٤٩٩ : « حميد و عامر بن عبد الواحد ( خِيَارُ البرية ) جمع خير كجيد وجياد » .

وفي المحتسب ٢: ٣٦٩ : « وقال أبو الفتح : يجوز أن يكون ( خِيَار ) جمع خير ، فيكسر ( فَيُعَل ) على فِعَال ؛ كما كسر فاعل على فُعَال ، نحو صائم وصيام وقائم وقِيَام ، ونظيره كَيْسٌ وَكَيْاسٌ ، ويجوز أن يكون جمع خائر . ويجوز أن

يكون جمع خير الذى هو ضد الشر .. ويجوز وجه غير هذه ، وهو أن يكون جمع خير من قولك : هذا خير من هذا ، وأصله أفعال : أخير فيكسر على فعال ، فقد جاء تكسير أفعال فعلاً ، قالوا : أُبْحَلُ وَبُحَالٌ .

٥ - ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ [٥:٩٥]

قرأ عبد الله : ( السافلين ) معرفاً . البحر ٨: ٤٩٠ .

٦ - أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ قَرَآهُ حَسَنًا [٨:٣٥]

فى البحر ٧: ٣٠١ : « قرأ عبيد بن عمير ( أَسْوَأُ عمله ) على وزن أفعال منصوباً .

٧ - وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ [٨٥:٢٠]

فى ابن خالويه ٨٩ : « ( أضلَّهُم ) حكاة أبو معاذ .

وفى البحر ٦: ٢٦٧ : « وقرأ أبو معاذ وفرقة ( وأضلهم ) بوقع اللام مبتدأ وخبر .

٨ - وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا [١٢٢:٦]

فى ابن خالويه ٤٠ : « ( أَكْبَرًا مجرميها ) على ( أفعال ) أبو حيوة .

وفى البحر ٤: ٢١٥ : « قرأ ابن مسلم ( أَكْبَرًا مجرميها ) وأفعال التفضيل إذا أضيف إلى معرفة ، وكان لمؤنث أو مثنى أو مجموع جاز أن يطابق وجاز أن يفرد ﴿ وَتَجِدْنَهُمْ أُخْرِصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ ﴾ . [٩٦:٢]

٩ - لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ [١٦٤:٣]

فى ابن خالويه ٢٣ : « ( أنفسهم ) بفتح الفاء ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن فاطمة رضى الله عنها . قال ابن خالويه : تأويل هذه القراءة من أشرفهم .

وفى البحر ٣: ١٠٤ : « وقرأت عائشة وفاطمة والضحاك وأبو الجوزاء ( من أنفسهم ) بفتح الفاء من النفاسة والشىء النفيس ، وروى عن أنس أنه سمعها كذلك من رسول الله ﷺ .

١٠ - شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ [١٧:٩]

( على أنفسهم ) بفتح الفاء ، أى أشرفهم وأجلهم قدراً .

البحر ١٩:٥ .

١١ - لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ [١٢٨:٩]

وفي المحتسب ١: ٣٠٦ : « ومن ذلك قراءة عبد الله بن قسيط المكي ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم ) قال أبو الفتح : معناه : من خياركم ، ومنه قولهم : هذا أنفوس المتاع ، أى أجوده وخياره ، واشتقه من النفس ، وهى أشرف ما فى الإنسان » .  
ابن خالويه ٥٦ ، البحر ٥: ١١٨ ، الإتحاف ٢٤٦ .

### المضاف إلى نكرة

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا [٦٤:١٢]

فى ابن خالويه ٦٤ : « ( خَيْرٌ حَافِظٌ ) الأعمش ، ( خير الحافظين ) ابن مسعود » .

وفى البحر ٥: ٣٢٣ : « وقرأ الأعمش ( خَيْرٌ حَافِظٌ ) على الإضافة ، فالله تعالى متصف بالحفظ وزيادته على كل حافظ » .

## لمحات عن دراسة

### المقصور والممدود

١ - المقصور الثلاثى الواوى اللام :

الرُّبَا . الصُّفَا . الضُّحَى . عَصَاى .

اليائى اللام :

أذى . الثرى . جنى . الزنا . سدى . سنا . سوى . شفا . الشوى . القرى .

طوى . العمى . فتى . لظى : الثوى . هدى . الهوى .

٢ - ألف المقصور كانت للتأنيث فى مواضع كثيرة .

٣ - وكان المقصور مصدراً فى مواضع كثيرة .

٤ - وكان المقصور صفة .

٥ - وكان المقصور اسم تفضيل فى مواضع كثيرة .

٦ - وكان المقصور مصدراً ميمياً واسم زمان ومكان واسم مفعول .

٧ - وكان المقصور جمع تكسير فى مواضع كثيرة .

### الممدود

١ - همزة الممدود أصلية فى : ضياء . إنشاء . أنباء . وقتائها . وطأء . ( سبعة )

مصدر واطأ .

وكانت همزة الممدود بدلاً من أصل أو زائدة للتأنيث فى مواضع كثيرة ..

٢ - جاء الممدود مصدراً فى آيات كثيرة .

٣ - جاء الممدود وصفاً .

٤ - جاء الممدود جمع تكسير فى مواضع كثيرة .

٥ - قصر الممدود وقع فى السبع عن ابن كثير فى ( شركائى الدين ) فى جميع

القرآن . وثبت هذا عن غير طريق التيسير والشاطبية .

وقصر ( زكريا ) فى جميع القرآن حمزة والكسائى وخلف وحفص ، وجاء

كثيراً في الشواذ فينبغي أن يجوز قصر الممدود في الكلام كما قال أبو حيان في البحر ٥: ٤٨٥-٤٨٦ .

وإن كان قال في البحر ٨: ١٠٢ : « قصر الممدود إنما يكون في الشعر .

٦ - لم يقع في الشواذ ولا في غيرها مد المقصور .

٧ - ليس في القرآن ممدود ثنى أو جمع مذكر سالم أو جمع مؤنث .

## المقصور

### ما فيه ألف التانيث المقصورة

١ - أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى [٢٨٢:٢]

= ٢٣ .

( ب ) وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ [١٥٣:٣]

أخراهم .

٢ - وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى [١٧٨:٢]

= ١٨ الأنثيين .

٣ - وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ [٩٧:٢]

= ١٤ .

( ب ) بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ [١٢:٥٧]

في المفردات : « يقال : للخير السار : البشارة والبشرى » .

وفي المقصور لابن ولاد ١٧ : « وبُشْرَى من البشارة » .

٤ - فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنًا إِلَّا أَنْ قَالُوا [٥:٧]

= ٤ .

٥ - فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [٦٨:٦]

= ٢١ . ذكراها . ذكراهم .

٦ - أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ [٤٣:١٢]

. ٤ =

رؤياك رؤياى = ٢ .

[٨:٩٦]

٧ - إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي

فى المقصور لابن ولاد ٤٨ : « الرجعى : الرجوع » .

[٣٧:٣٤]

٨ - وَمَا أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى

. ٤ =

الكشاف ٥٨٦:٣

محلها النصب ، أى تقربكم قرية .

[١٣:٩١]

٩ - فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا

[٥٧:٢]

١٠ - وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى

. ٣ =

ابن ولاد : ٥٥ .

السلى : طائر .

[٢٧٣:٢]

١١ - تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ

. ٦ =

ابن ولاد : ٥٤ .

السيمى : العلامة .

[٥٣:٢٠]

١٢ - فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ تَبَاتٍ شَتَّى

. ٣ =

[٤٩:٥٣]

١٣ - وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى

ابن ولاد : ٦١ .

الشعرى : اسم نجم .

[٣٨:٤٢]

١٤ - وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ

[٧:٦٩]

١٥ - فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى

[٢٢:٥٣]

١٦ - تِلْكَ إِذَا قَسَمَ ضِيْرَى

ابن ولاد : ٥٧ .

[١١:٩١]

١٧ - كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا

ابن ولاد : ٦٨ .

الطغوى : مقصور .. وهو من الطغيان .

[٢٩:١٣]

١٨ - طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ

[١٠:٩٢]

ابن ولاد : ٧٦ .

[٢٢:١٣]

ابن ولاد : ٧٦ .

[١٥:٩١]

[٨٣:٢]

ابن ولاد : ٩٠ .

[٤٧:١٧]

ابن ولاد : ١١١ .

[٤٤:٢٣]

ابن ولاد : ١٩ .

[٧:٨]

[١٩٧:٢]

[٨:٩١]

[١٧:٤٧]

[٨:٨٧]

ابن ولاد : ١٢٠ .

١٩ - فَنَسِيرَةٌ لِّلْعُسْرَى

العسرى : من العسر .

٢٠ - أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى الدَّارِ

. ٥ =

العقبى : من العاقبة .

( ب ) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا

٢١ - وَذَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

. ١٦ =

الْقُرْبَى من القرابة .

٢٢ - وَإِذْ هُمْ نَجْوَى

= ٦ . نجواكم . نجواهم .

النجوى من التناجى .

٢٣ - ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا ثَمْرَى

من المواترة .

٢٤ - وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ

= ٥ . إحداهما . إحداهن .

٢٥ - وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

. ١٥ =

( ب ) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا

( ج ) وَأَنَاهُمْ تَقْوَاهُمْ

٢٦ - وَيُسْرِكْ لِلْيُسْرَى

. ٢ =

اليسرى : من اليسر .

### المقصود مصدر

[١٩٦:٢]

١ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ



- ٨ = . أذاهم .
- في المفردات : « الأذى : ما يصل إلى الحيوان من الضرر ، إما في نفسه أو جسمه أو تبعاته ، ذنبياً كان أو أخروبياً » .
- ٢ - ناظِرِينَ إِنْهَاءُ  
[٥٣:٣٣] البحر ٢٤٦:٧ .
- وفي ابن ولاد : ٧ : « أى بلوغه وإدراكه » .
- ٣ - فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا  
[٥:٧]
- ٤ = .
- الدعوى : الادعاء . الدعوى أيضاً : الدعاء .
- ٤ - فَلَا تَقْعُدُوا بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
[٦٨:٦]
- ٢١ ، ذكراها . ذكراهم .
- ٥ - أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ  
[٤٣:١٢]
- ٤ = . رؤياك . رؤياى . ٢ = .
- ٦ - إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي  
[٨:٩٦]
- ٧ - وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى  
[٣٧:٣٤]
- ٤ = .
- ٨ - أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى  
[٣٦:٧٥]
- بمعنى مهملاً يكون بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث :  
يظهر أنه صفة لأن المصدر منه قليل .
- ٩ - فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا  
[١٣:٩١]
- ١٠ - تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ  
[٢٧٣:٢]
- ٧٣ = .
- ١١ - وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ  
[٣٨:٤٢]
- ١٢ - كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا  
[١١:٩١]
- ١٣ - طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بَ  
[٢٩:١٣]

[١٠:٩٢]

١٤ - فَسَيَّرَهُ لِلْعُسْرَى

[٢٢:١٣]

١٥ - أُولَئِكَ لَهُمْ عُقُوبَةُ الدَّارِ

. ٥ =

[١٥:٩١]

( ب ) وَلَا يَخَافُ عُقُوبَهَا

ابن ولاد : ٧٦ .

من العاقبة .

[٨٣:٢]

١٦ - وَذِي الْقُرْبَى

. ١٦ =

[٤٧:١٧]

١٧ - وَإِذْ هُمْ نَجْوَى

= ٦ . نجواكم . نجواهم .

[١٩٧:٢]

١٨ - وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

. ١٥ =

[٨:٩١]

( ب ) فَالْتَمَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا

[١٧:٤٧]

( ج ) وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ

[٨:٨٧]

١٩ - وَتُيَسَّرُ لِّلْيَسْرِ

. ٤ =

### المقصور وصف

[٥:٨٧]

١ - فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى

[٥٨:٢٠]

٢ - لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوْىً

[٥٠:٦]

٣ - هَلْ يَسْتَوِى الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ

= ١٣ ، عمى ، عمياناً .

[٤٤:٢٣]

٤ - ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تُتْرَى

### المقصور الثلاثى

[١٩٦:٢]

١ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ

الألف أصلها الياء . المنقوص للفراء : ٣١-٣٢ ، والمقصور لابن ولاد : ١٠ .  
 ٢ - لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى [٦:٢٠]  
 ذكره في القاموس على أنه يأتي اللام ثم قال : هما ثريان وثروان ، والجمع أثراء .  
 وقال الفراء في المنقوص : ١٧ : « الثرى . من الندى مقصور ، يكتب بالياء » .  
 وقال ابن ولاد ٢٠ : « يكتب بالياء لأنهم يقولون في تثنيته : ثريان » .  
 وانظر الأنبارى ٦-١٣ .

٣ - وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ [٥٤:٥٥]

الجنى : المجتنى من الثمر والعسل .  
 المفردات .  
 الألف أصلها الياء . قال ابن ولاد في المنقوص والممدود ٢٣ : « جنى النخل مقصور يكتب بالياء ، لأنه من قولك : جنيت الثمرة أجنيتها » .

٤ - الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ [٢٧٥:٢]

. ٧ =

( ب ) وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُوهَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ [٣٩:٣٠]  
 في كتاب سيبويه ٩٣:٢ : « وأما ربا فربوان ، لأنك تقول : ربوت » .  
 قال ابن ولاد ٤٨ : « الربا ، من ربا الشيء يربو » .

٥ - وَلَا تَقْرُبُوا الرِّبَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً [٣٢:١٧]  
 زنى يزنى من القاموس .

قال ابن ولاد ٥٠ : « الزنا : يمد ويقصر . فمن مده فلأنه جعله فعلاً من اثنين ، كقولك . راميته رماء ، وزانيته زناء ، ومن قصره ذهب إلى أن الفعل من أحدهما ، ومن قصره كتبه بالياء ، لأنه من زنى يزنى . فأصله الياء » .

وذكر في اللسان اللحياني يقول : الزنى ، لغة أهل الحجاز ، والزناء لغة تميم » .

٦ - أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى [٣٦:٧٥]

الألف أصلها الياء من القاموس . قال ابن ولاد ٥٥ : « السدى : المهمل ، يقال :

أسديت الأمر : « إذا أهملته » . قال أيضاً : « السدى على ثلاثة أوجه كلها مقصورة  
تكتب بالياء » .

٧ - يَكَادُ سَنَا بَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ [٤٣:٢٤]

جعلته في القاموس من الياء اللام . قال ابن ولاد ٥٣ : « سنا البرق ، وهو ضوءه  
مقصور يكتب بالألف ، لأنك تقول في تثنيته : سنوان » ومثله في المنقوص للفراء :  
١٧ ، والأنباري : ٤ .

٨ - لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوَى [٥٨:٢٠]

رمز له في القاموس بحرف الواو .

٩ - وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا [١٠٣:٣]  
٢ =

الشفى : حرف كل شيء . رمز له في القاموس بحرف الياء .  
وقال ابن ولاد ٦٠ : « الشفا : يكتب بالألف ؛ لأنك إذا ثنيته قلت :  
شفوان » .

١٠ - تَرَاغَةَ لِلشَّوَى [١٦:٧٠]

الشوى : تحف الرأس رمز له في القاموس بحرف الياء .

في المنقوص للفراء ٣١ : « يكتب بالياء » وقال ابن ولاد ٥٨ : « الشوى  
مقصور ، يكتب بالياء ، وهو جمع شواة ، وهي جلدة الرأس » .

١١ - إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ [١٥٨:٢]

أصل الألف واو . قال الفراء : ١٧ : « الصفا : من الحجارة مقصور يكتب  
بالألف ، ويثنى ، فتقول : صفوان . ويدلك على أنه من الواو قول الله عز وجل :  
﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ » . [١٦٤:٢]

وانظر ابن ولاد ٦٢ .

١٢ - أَوْ أَمِنَ أَهْلَ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى [٩٨:٧]

٣ =

( ب ) وَأُخْرِجَ ضُحَاهَا

[٢٩:٧٩]

. ٣ =

أصل الألف واو . قال ابن ولاد ٦٦ : « ويكتب بالياء والألف » .  
وانظر الأنباري ٢٧ .

[١٢:٢٠]

١٣ - إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى

. ٢ =

أصل الألف ياء . قال الفراء ٣٣ : « طوى ، وطوى : اسم جبل منقوصان  
يكتبان بالياء » .

[٦٠:٢]

١٤ - قُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

= ٦ . عصاه ، عصاي ، عصيهم .

في سيبويه ٩٢:٢ : « وعصا عصوان لأن عصا ما في قفا ، تقول : عصوت  
ولا تميل ألفها » .  
وانظر سيبويه أيضاً ٢٦٠:٢ .

وقال ابن ولاد ٧٤ : « والعصا ، تكتب بالألف ، وهي مقصورة ، لأنك تقول  
في الثنية : عصوان ، وعصوته ضربته بالعصا .

[١٧:٤١]

١٥ - فَاسْتَجَبُوا أَعْمَى عَلَى الْهُدَى

. ٢ =

في سيبويه ٩٣:٢ : « والعمى : كذلك ( من بنات الياء ) تقول عمى وعميان  
وعمى ، وتقول : عميان » .

وقال ابن ولاد ٧٢ : « والعمى ، في البصر مقصور ، يكتب بالياء ، لأنك  
تقول : امرأة عمياء والعمى أيضاً مقصور : الطول ، يقال : ما أحسن عمى هذه  
الناقة ، وهو سمنها » .

[٦٠:٢١]

١٦ - قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ

لفتاه . فتاها .

[٣٦:١٢]

( ب ) وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ قَتِيَانِ

الفتية . فتيانكم . لفتيانه .

في سيبويه ٢: ٩٣ : « وأما الفتى فمن بنات الياء ، قالوا : فتيان وفتية ، وأما الفتوة والندوة فإنما جاءت فيهما الواو لضممة ما قبلهما ، مثل لقضو الرجل من قضيت وموقن ، فجعلوا الياء تابعة » .

وقال الفراء ١٧ : « الفتى : من الفتيان مقصوراً يكتب بالياء ، ويشئ فيكتب بالياء » .

قال الله عز وجل : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ ﴾ وانظر ابن ولاد ٨٣ .  
١٧ - كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى

اللطى كالفتى : النار جعلها في القاموس يائية .  
قال الفراء ٣٥ : « لطى : مقصور يكتب بالياء » . وقال ابن ولاد : ٩٧ :  
« ولطى النار مقصور يكتب بالياء » .

١٨ - إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى  
النوى : جمع نواة التمر ، يائية من القاموس .

قال ابن ولاد : ١١٠-١١١ : « والنوى : جمع نواة ، والنوى : النية يكتب بالياء » .

١٩ - هُدَى لِلْمُتَّقِينَ  
٧٩ . هداها . هداهم . هداى .

في سيبويه ٢: ٩٣ : « والهدى هديان ، لأنك تقول : هديت ، ولأنك قد تميل الألف في هدى » .

وفي المقتضب ٣: ٨٦ : « وقلما تجد المصدر مضموم الأول مقصوراً ، لأن فعلاً قلما يقع في المصادر » .

وسيبويه ٢: ١٦٣ ، ابن ولاد ١١٨ .  
٢٠ - فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى  
= ٤ ، هواه = ٦ .

أصل الألف ياء . قال ابن ولاد ١١٦-١١٧ : « هوى النفس مقصور ، يكتب بالياء » .

قال الله عز وجل : ﴿ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾ [٤١: ٧٩] وأصله الياء من هويت » .

## المقصور اسم تفضيل

- ١ - وَتَعَلَّمْنَا أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى [٧١:٢٠]  
 = ٢ .
- ٢ - وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى [٩٥:٤]  
 = ١٧ .
- ( ب ) هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ [٥٢:٩]  
 أى المثوية الحسنى .
- الكشاف ٥٥٤:٢ ، البحر ٣٣٣:٣ ، ١٤٦:٥ ، ٢٠٥:٤ ، ٤٨٣:٨ .
- ٣ - ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَتَلَّمَّ أَيُّ الْجَزْيَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا [١٢:١٨]  
 ضعف الزمخشري أن يكون اسم تفضيل لأنه يكون مأخوذاً من ( أفعل ) وجعله  
 فعلاً ماضياً .  
 الكشاف ٧٠٥:٢ ، البحر ١٠٤:٦ - ١٠٥ .
- ٤ - وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى [١٦:٤١]  
 جوز الفعلية فى أخفى .
- الكشاف ٥٢:٣ ، البحر ٢٥٦:٦ ، العكبرى ٦٢:٢ .
- ٦ - أُنْتَبِذُوا الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ [٦١:٢]  
 = ١٢ تفضيل .  
 البحر ٢٣٣:١ .
- ٧ - فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٨٥:٢]  
 = ١١٥ .
- ٨ - وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ [٤٦:٥٤]  
 البحر ١٨٣:٨ .
- ٩ - أَنْ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ [٩٢:١٦]  
 البحر ٥٣١:٥ .
- ١٠ - ذَلِكَمُ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ [٢٣٢:٢]  
 = ٤ .  
 البحر ٢١١:٢ .

١١ - وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى [٤٠:٩]

البحر ٤٤:٥ .

١٢ - وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى [١١:٨٧]

. ٢ =

( ب ) إِذِ اتَّبَعَتْ أَشْقَاهَا [١٢:٩١]

١٣ - إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى [٥٢:٥٣]

١٤ - وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى [٦٠:١٦]

. ٩ = الأعلون .

( ب ) وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا [٤٠:٩]

( ج ) وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى [٤:٢٠]

. ٢ =

١٥ - إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى [١:١٧]

. ٣ =

( ب ) وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى [٤٢:٨]

١٦ - لِيُزَيِّنَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى [٢٣:٢٠]

الكشاف ٦٥٣:٤ .

١٧ - وَيَذْهَبَا بِطَرْيْقَتَيْكُمُ الْمُثْلَى [٣٦:٢٠]

١٨ - فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى [٢٥٦:٢]

١٩ - حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى [٢٣٨:٢]

البحر ٢٤٠:٢ ، الكشاف ٢٨٧:١ .

٢٠ - ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى [٤١:٥٣]

٢١ - وَسَيَجْنِبُهَا الْأُتْقَى [١٧:٩٢]

( ب ) إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ [١٣:٤٩]

٢٢ - إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ [٦٨:٣]

. ٦ =



البحر ٤٨٨:٢ ، الكشاف ١:٢٧١ .

[٢١:٢٠]

٢٣ - سَعِيدًا سِيرَتَهَا الْأُولَى

. ١٧ =

[٣٨:٧]

( ب ) قَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ

. ٢ =

[٥:١٧]

( ج ) فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ

[٣٥—٣٤:٧٥]

٢٤ - أُولَى لَكَ فَأُولَى

[١٠٧:٥]

٢٥ - مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ

الكشاف ١: ٦٨٨ .

[٥١:٤]

٣٦ - هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا

. ٧ =

### المقصود مصدر ميمى

### أو اسم زمان أو مكان أو اسم مفعول

[١٩:٣٢]

١ - فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا

. ٤ =

[٢٥:٢٩]

( ب ) وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ

. ٣ =

مأواه . مأواهم .

اسم مكان . المفردات والكشاف .

[١٥١:٣]

٢ - وَيَسَّرَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ

= ٩ . مثواكم . مثواه ، مثواى .

البحر ٢٢٠:٤ ، ٢٩٢:٥ ، الكشاف ٢: ٤٥٤ .

اسم مكان :

[٢١:٤٥]

٣ - سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ

- (ب) قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [١٦٢:٦]  
 مصدر . البحر ٤٧:٨ ، ٢٤٢:٤ ، الكشاف ٢٩٠:٤ .
- ٤ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا  
 [١٨٧:٧] . ٣ =
- محتمل الكشاف ٣٩٤:٢ . البحر ٢٢٥:٥ .
- ٥ - إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي  
 [١:٦٠] مصدر ميمي .
- ٦ - وَالَّذِي أُخْرِجَ الْمَرْعَى  
 [٤:٨٧] (ب) أُخْرِجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا  
 [٣١:٧٩] محتمل . البحر ٤٢٣:٨ ، النهر ص ٤٥٧ ، الكشاف ٦٩٧:٤ .
- ٧ - وَجِئْنَا بِيضَاعٍ مُرْجَاةٍ  
 [٨٨:١٢] اسم مفعول .
- ٨ - إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ  
 [٢٨٢:٢] = ٢١ . اسم مفعول .
- ٩ - وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى  
 [١٥:٤٧] اسم مفعول .
- ١٠ - وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ  
 [٤٧:٣٨] اسم مفعول .
- ١١ - وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى  
 [١٢٥:٢] اسم مكان . البحر ٣٨١:١ ، النهر ٣٨٠ .
- ١٢ - قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى  
 [٣٦:٢٨] = ٢ .
- (ب) قُلْ فَاتُوا بَعْشِرَ سُورٍ مِثْلِهِ مَفْتَرِيَاتٍ  
 [١٣:١١] اسم مفعول .
- ١٣ - عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ  
 [١٤:٥٣]

- . ٢ =  
 مصدر .  
 البحر ٨ : ١٦٨ ، الكشاف ٤ : ٤٢٨ .  
 [٤٤ : ٧٩] ( ب ) إِلَى رَبِّكَ مُتَّهَاهَا  
 مصدر . البحر ٨ : ١٥٩ ، ١٦٨ ، ٤٢٢ ، ٨٢٤ ، الكشاف ٤ : ٤٢٨ .  
 [٤٠ : ٨] ١٤ - وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلَمُوا أَنْ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى  
 = ٧ . مولانا . مولا هم .

### المقصور جمع تكسير

- [٦٧ : ٨] ١ - مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَىٰ حَتَّىٰ يُخْرَجَ فِي الْأَرْضِ  
 . ٢ =  
 البحر ٤ : ٥١٨ .  
 [٨٥ : ٢] ٢ - وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفَادَوْهُمْ  
 سيويه ٢ : ٢١٢ ، شرح الشافية للرضي ٢ : ١٤٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، البحر  
 . ٢٨١ : ١  
 [٣٢ : ٢٤] ٣ - وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ  
 سيويه ٢ : ٢١٤ ، البحر ٦ : ٤٤٣ ، ٤٥١ . إصلاح المنطق : ٣٤١ .  
 [١٤٦ : ٦] ٤ - إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا  
 العكبري ٢ : ١٤٨ ، البحر ٤ : ٢٣٥ .  
 [٥٨ : ٢] ٥ - نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ  
 = ٢ . خطايانا . خطاياهم .  
 البحر ٢ : ٢١٧ - ٢١٨ .  
 [٤٣ : ٤] ٦ - لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ  
 . ٣ =  
 البحر ٣ : ٢٥٥ ، سيويه ٢ : ٣٢٠ .  
 [٥٣ : ٢٠] ٧ - فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ  
 . ٣ =

جمع شتيت الكشاف ٦٩:٣ . كمريض ومرضى .

[١٥٦:٣]

٨ - أَوْ كَانُوا غُرَى

جمع غاز . المفردات .

[٩٤:٦]

٩ - وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى

. ٢ =

العكبرى ١٤٢:١ ، المفردات .

[٩٢:٦]

١٠ - وَلِتَنْدِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا

. ١٩ =

سيبويه ١٨٨:٢ ، شرح الشافية ١٠٢:٢ .

[١٧٨:٢]

١١ - كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى

النهر ١٠:٢ .

[٥:٥٣]

جمع قتيل .  
١٢ - عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى

المفردات .

[١٤٢:٤]

١٣ - وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى

. ٢ =

البحر ٣٧٧:٣ .

[٤٣:٤]

جمع كسل . المفردات .

١٤ - وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ

. ٥ =

[٧٣:٢]

١٥ - كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى

. ١٧ =

شرح الشافية ١٤٤:٢ .

[٦٢:٢]

سيبويه ٢١٣:٢ .

١٦ - وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى

. ١٤ =

سيبويه ٢٩:٢ ، ١٠٣-١٠٤ ، البحر ٢٣٨:١ .

الكشاف ١٤٦:١ .

[٥٤:٢٠]

١٧ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لَأُولَى النُّهَى

. ٢ =

البحر ٢٥١:٦ ، النهر ٢٤٩ ، المفردات .

[٨٣:٢]

١٨ - وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

. ١١ =

## المقصود من الأعلام

[٣٩:٣]

١ - إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِحَيْثُ

. ٥ =

[٣٧:٣]

٢ - وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا

. ٧ =

[١٩:٥٣]

٣ - أَقْرَأْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ

[٨٧:٢]

٤ - وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ

. ٢٥ =

[٥١:٢]

٥ - وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

. ١٣٦ =

## الممدود

### الممدود مصدر

١ - فَمَنْ غُفِيَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاءَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ [١٧٨:٢]

[١٧٧:٢]

٢ - وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

. ٤ =

[٢٦:٤٣]

٣ - إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا

الواحد والاثنتان والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء ابن ولاد ١٣ .

[١١٨:٣]

٤ - قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ

. ٥ =

[٣٣:٢٤]

٥ - وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أُرْدَنْ تَحْصِنًا

٦ - وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ  
١٣ =

( ب ) وَمِنَ آيَاتِهِ مَتَابُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
٧ - وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ  
٦ =

٨ - الَّتِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً  
١٢:٢ [١٢:٢]

٩ - وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا  
٣٠:٥٩ [٣٠:٥٩]

١٠ - فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ  
٢٥:٢٨ [٢٥:٢٨]

١١ - كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ  
١٧١:٢ [١٧١:٢]

١٣ =

١٢ - كَالَّذِي يُتَّفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ  
٢٦٤:٢ [٢٦٤:٢]

٣ =

١٣ - الَّذِينَ يُتَّفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ  
١٥٤:٣ [١٥٤:٣]

٢ =

١٤ - قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ  
٥٧:١٠ [٥٧:١٠]

١٥ - وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ  
١٧٧:٢ [١٧٧:٢]

٩ =

١٦ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً  
٥:١٠ [٥:١٠]

٣ =

الضياء : من الضوء . ابن ولاد : ٦٨ .

١٧ - عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ  
١٠٨:١١ [١٠٨:١١]

٤ = . عطاؤنا .

١٨ - إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ  
١٦٩:٢ [١٦٩:٢]

٧ =

١٩ - فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ  
٤:٤٧ [٤:٤٧]

عن ابن محيصة ( فدى ) ورويت عن ابن كثير .  
الإتحاف ٣٩٣ .

وفي ابن خالويه ١٤٠ : « قال أبو حاتم : لا يجوز قصره ، لأنه مصدر فاديته ، وهذا ليس بشيء فقد حكى الفراء فيه أربع لغات . »

البحر ٧٥:٨ .

٢٠ - وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ

[١٣٨:٦]

. ٢ =

٢١ - وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ

[٧٨:١٠]

. ٢ =

٢٢ - قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ

[٣١:٦]

. ١٧ = لقاءنا = ٤ ، لقائه = ٣ .

٢٣ - وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ

[٤٧:٧]

. ٣ =

٢٤ - فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا

[٢٢:١٨]

مصدر ماريته مرآة وممارة .

ابن ولاد ١٠١ .

٢٥ - وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً

[٣٥:٨]

المكاء الصفير . ابن ولاد ١٠٧ .

٢٦ - يَتَّبِعُونَ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً

[١٧١:٢]

. ٢ =

٢٧ - إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً

[٣٥:٥٦]

٢٨ - وَلَئِنْ أَدْقَنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْنَةٍ

[١٠:١١]

٢٩ - إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً

[٦:٧٣]

قرأ ابن عامر ( وطاءً ) بواو مكسورة وألف ممدودة ، بوزن قتال مصدر واطأ

وابن محيصن بفتح الواو والمد .

الإتحاف ٤٢٦ ، النشر ٣٩٢:٢ ، غيث النفع ٢٦٨ .

الشاطبية ٢٩١ ، البحر ٣٦٣:٨ ، ابن خالويه ١٦٤ .

## الممدود صفة

١ - وَتَزَعُ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ [١٠٨:٧]

. ٦ =

٢ - وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ وَعَوَاصِرِ [٣٧:٣٨]

٣ - فَإِذَا جَاءَ وَعَدُّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ [٩٨:١٨]

قرأ ( دكاء ) بالمد والهمز ممنوع الصرف عاصم وحزمة والكسائي وخلف ،  
والباقون بتنوين الكاف بلا مد ، مصدر دككته .

الإتحاف ٢٩٦ ، غيث النفع ١٥٩ ، البحر ١٦٥:٦ .

٤ - فَسَحَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءَ [٣٦:٣٨]

٥ - يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا [٦٩:٢]

٦ - فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءَ [٤٠:٢٣]

. ٢ =

٧ - هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ [١١:٦٨]

٨ - وَأَخَذَتْهُمُ هَوَاءَ [٤٣:١٤]

## الممدود جمع تكسير

١ - أَوْ آبَائِهِمْ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِمْ [٣١:٢٤]

( ب ) كَذَكَرْكُمْ آبَاءَكُمْ [٢٠٠:٢]

. ٣ =

( ج ) بَلْ تَتَّبِعُ مَا لَمَّعْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا [١٧٠:٢]

. ١٠ = آباءهم = ٧ ، آباءكم = ١٠ ، آباءنا = ١٢ .

٢ - فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ [٦٩:٧]



- المفرد ألى أو إلى . العكبرى ١: ١٥٥ ، الكشاف ٢: ١١٧ .
- ٣ - يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ  
[١١٣:٣] فى المفرد لغات . البحر ٣: ٣٣ ، والقاموس .
- ٤ - إِنَّا بُرَاءَةٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ  
[٤:٦٠] جمع برىء . البحر ٨: ٢٥٤ ، سيويه ٢: ٢٠٧ ، شرح الشافية ٢: ١٣٧ .
- ٥ - نَحْنُ أُنْبَاءُ اللَّهِ وَأَجْبَاؤُهُ  
[١٨:٥] البحر ٣: ٤٠ ، سيويه ٢: ٢٠٧ .
- ٦ - يُدَبِّحُونَ أُبْنَاءَكُمْ  
[٤٩:٢] ٥ = أبناءنا . أبناءهم = ٥ . أبنائكم = ٢ ..
- ٧ - حُنَفَاءَ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ  
[٣١:٢٢] ٢ = جمع حنيف . المفردات .
- ٨ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءُ  
[١٥٤:٢] ٥ = جمع حى ، وحية . شرح الشافية ٢: ١٧٧ .
- ٩ - وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
[٣٤:٣٨] جمع خليط . المفردات .
- ١٠ - وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ  
[٦٩:٧] جمع خليفة سيويه ٢: ٢٠٨ . شرح الشافية ٢: ١٥٠ .
- ١١ - الْأَجْلَاءُ يَوْمَئِذٍ يَبْغِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ  
[٦٧:٤٣] ١٢ - وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ  
[٤:٣٣] « أدعيائهم . جمع دعى . البحر ٧: ٢٦٢ ، سيويه ٢: ٢٠٧ .
- شرح الشافية ٢: ١٣٧ .
- ١٣ - وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ  
[٣٠:٢] دماءكم . دماؤها . البحر ١: ١٣٨ . سيويه ٢: ١٧٨ .
- ١٤ - وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا  
[١٧:٦٩] المفرد رجا . الكشاف ٤: ٦٠١ .

- ١٥ - رُحَمَاءُ يَتَّبِعُهُمْ  
[٢٩:٤٨] . جمع رحيم .  
الكشاف ٤: ٣٤٦ .
- ١٦ - قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ  
[٢٣:٢٨] . جمع راع .  
شرح الشافية ٢: ١٥٢ .
- ١٧ - قَالُوا أَنْتُمْ مَن كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ  
[١٣:٢] . جمع سفیه .  
البحر ١: ٦٢ .
- ١٨ - أُشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ  
[٢٩:٤٨] . جمع شديد .  
الكشاف ٤: ٣٤٦ .
- ١٩ - وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي التَّلْثِ  
[٦٢:٤] = ١٣ . شركاءكم . شركاءهم .  
جمع شريك . المفردات .
- ٢٠ - وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ  
[٢٢٤:٢٦] . جمع شاعر .  
سيبويه ٢: ٢٠٦ ، شرح الشافية ٢: ١٥٧ .
- ٢١ - فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ  
[٥٣:٧] = ٣ . شفعاؤكم . شفعاؤنا .
- ٢٢ - أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ  
[١٣٣:٢] = ١٨ . جمع شهيد .
- ٢٣ - لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمُ تَسْؤُكُمْ  
[١٠١:٥] أشياءهم = ٣ . اسم جمع لشيء عند البصريين . وانظر القلب المكان .
- ٢٤ - وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ  
[٢٦٦:٢] = ٤ . جمع ضعيف .
- ٢٥ - وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ  
[١٠٣:٣] = ٦ . بأعدائكم . جمع عدو .
- ٢٦ - أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
[١٩٧:٢٦] = ٢ .

- ٢٧ - يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ [٢٧٣:٢]  
 = ٤ .
- ٢٨ - وَإِنْ تُخَفُّوهَا وَتَوْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [٢٧١:٢]  
 شرح الكافية ٢: ١٥ .  
 = ٧ .
- ٢٩ - وَقِضْنَا لَهُمْ قُرْنَآءَ [٢٥:٤١]  
 جمع قرن أو قرين . المفردات .
- ٣٠ - إِنَّا أُطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا [٦٧:٣٣]  
 جمع كبير . المفردات .
- ٣١ - وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ [١٥:٤٧]  
 البحر ٨: ٧١  
 جمع معى .
- ٣٢ - ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ [٤٤:٣]  
 = ١٠ ، أنبائكم ، أنبائها .  
 المفرد نبا . المفردات .
- ٣٣ - فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِيضِ [٢٢٢:٢]  
 = ٣٨ . نساءكم ، نساءهم .  
 جمع نسوة .
- ٣٤ - لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ [٢٨:٣]  
 = ٣٤ . أوليائه ، أوليائكم . أولياؤه . المفرد ولى . المفردات للأصبيهانى .
- ٣٥ - وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا [٧٧:٥]  
 = ٣ . أهواءكم . أهواءهم = ١٢ بأهوائهم . المفرد هوى .  
 المفردات .

## الأعلام

[٢٠:٢٣] وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ

## الممدود همزته للتأنيث

البأساء . البغضاء . السراء . الضراء . الفحشاء . الكبرياء . نعماء . بيضاء .

دكاء . صفراء .  
براء . وأحباؤه . حفاء . الخلطاء . خلفاء . الأخلاء . أدياءكم . رحماء .  
السفهاء . أشداء .. شركاء . شركاءهم .. والشعراء . شفعاء . شهداء . أشياء .  
ضعفاء . علماء . أغنياء . الفقراء . قرناء . وكبراءنا . أنبياء . أولياء . طور سيناء .

### الممدود همزته أصلية

ضياء . إنشاء . أنباء . وقتائها . وطأء ( سبعة ) مصدر واطأ .

### الممدود همزته بدل من أصل

أداء . براء . البغاء . ابتغاء . بناء . بناء . جفاء . الجلاء . استحياء . دعاء .  
رثاء . رخاء . أسماء . الشتاء . شفاء . بالعراء . عشاء . غشاء . عطاء . غداءنا .  
غطاء . فداء . افتراء . لقاء . تلقاء . مرأ . مكاء . نداء . مشاء . هواء .  
آباء . آلاء . آناء . أبناء . أحياء . الدماء . دماءكم .. أرجائها . الرعاء .  
أعداء . أمعاءهم . النساء ( جمع نسوة ) . أهواء ، أهواءكم .. وعاء . هباء .  
هواء .

### الألف المحتملة

وراء . وراءكم ، وراءهم ..

### قصر الممدود

- ١ - وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ [٢٧:١٦]  
( ب ) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ [٥٢:١٨]  
( ج ) فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [٧٤،٦٢:٢٨]

في النشر ٣٠٣:٢ : « واتفقوا على ( شركائى الذين ) بالهمز ، وانفرد الدانى

عن النقاش عن أصحابه عن البزى بحكاية ترك الهمز فيه ، وهو وجه ذكره حكاية لا رواية .

وقد روى ترك الهمز فيه وفيما هو من لفظه وكذا ( دعائى ، ورانى ) فى كل القرآن أيضاً ابن فرح عن البزى .

وقد طعن النحاة فى هذه الرواية بالضعف ، من حيث إن الممدود لا يقصر إلا فى ضرورة الشعر . والحق أن هذه الرواية ثبتت عن البزى من الطرق المتقدمة ، لا من طريق التيسير . ولا الشاطبية ولا من طرفنا ؛ فينبغى أن يكون قصر الممدود جائزاً فى الكلام على قلته .

وانظر غيث النفع ١٤٧ ، وشرح الشاطبية ٢٣٥ ، الإتحاف ٢٧٨ .  
وفى البحر ٥: ٤٨٥-٤٨٦ : « قرأ الجمهور : ( شركائى ) ممدوداً مهموزاً مفتوح الياء .

والبزى عن ابن كثير بخلاف عنه مقصوراً .. وروى عن ترك الهمز فى القصص ، والعمل على ترك الهمز فيه .

وقصر الممدود ذكروا أنه من ضرورة الشعر ، ولا ينبغى ذلك لثبوته فى هذه القراءة ، فيجوز قليلاً فى الكلام .

وفى البحر ٦: ١٣٧ : « قرأ الجمهور ( شركائى ) ممدوداً مضافاً للياء .. وابن كثير وأهل مكة مقصوراً مضافاً لها أيضاً .

٢ - وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا [٣٧:٣]

فى النشر ٢: ٢٣٩ : « قرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بالقصر من غير همزة فى جميع القرآن وقرأ الباقون بالمد والهمزة .

الإتحاف ١٧٣ ، ٢٩٧ .

٣ - وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ وَرَائِي [٥:١٩]

( من وراى ) بالقصر ، ابن كثير .

وفى البحر ٦: ١٧٤ : « روى عن ابن كثير ( وراى ) مقصوراً كعصاى .

٤ - إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى  
في ابن خالويه ١٧٤ : « إلا ابتغا بالقصر ، ابن أبي عيلة » .

البحر ٨ : ٤٨٤ .

٥ - أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ  
[٢٩:٤٨]

في ابن خالويه ١٤٢ : « أشدا على الكفار ) يحيى بن يعمر » .  
وفي البحر ٨ : ١٠٢ : « قرأ يحيى بن يعمر ( أشداً ) بالقصر ، وهي شاذة لأن  
قصر الممدود إنما يكون في الشعر ، نحو قوله : لا بد من صنعا وإن طال السَّفرُ .

٦ - فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ  
[٣٥:٦]

في البحر ٤ : ١١٤ : « قرأ نبيح الغنوى ( نافقاً في الأرض ) والنافقاء ممدوداً هو  
أحد مخارج جحر اليربوع » .

٧ - وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ  
[٢٠:٢٣]

في ابن خالويه ٩٧ : « ( من طور سينا ) بغير الهمز الأعمش » .  
وفي الإتحاف ٣١٨ : « وعن المطوعى كسر السين والتنوين بلا مد ، على وزن  
( دينا ) .

٨ - كَزْرَعٍ أُخْرِجَ شَطَّاءُ  
[٢٩:٤٨]

في المحتسب ٢ : ٢٧٦-٢٧٧ : « ومن ذلك قراءة عيسى الهمداني بخلاه  
( شطاءه ) ممدود كالمهموز وقرأ عيسى شَطَّاءُ » .

٩ - وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ  
[٢:٥٩]

عن الحسن ( الجلا ) بلا همز ولا مد . الإتحاف ٤١٣ ، البحر ٨ : ٢٤٤ .

### مد المقصور

يَكَادُ سَنًا يَرْقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ  
[٤٣:٢٤]

في المحتسب ٢ : ١١٤ : « ومن ذلك قراءة طلحة بن مصرف : ( لا يكاد سناء  
برقه ) .

قال أبو الفتح : السناء ممدوداً : الشرف ، يقال : رجل ظاهر النبل والسناء .

والسنا مقصوراً : الضوء ، وعليه قراءة الكافة ( يكاد سنا برقه ) أى ضوء برقه .  
وأما سناء برقه فقد يجوز أن يكون أراد المبالغة فى قوة ضوئه وصفاته ، فأطلق  
عليه لفظ الشرف : كقولك : هذا ضوء كريم ، أى هو فى غاية قوته وإنارته فلو  
كان إنساناً لكان كريماً شريفاً .

## لمحات عن دراسة

### المثنى

- ١ - أكثر المثنيات في القرآن من الثلاثي المجرد فَعْل = ٢٢ فَعْل = ٨ فُعْل = ١ فَعِل = ١ فَعُل = ١ ، ولم يثن من الرباعي المجرد شيء .
- ٢ - ثنى اسم الفاعل = ٥ ، وصيغة المبالغة ( نضاختان ) واسم المفعول ( مبسوطان ) والصفة المشبهة وأفعل التفضيل = ٣ . والمقصور = ٤ ، الثلاثي منها فتيان ، والمنقوص ( المتلقيان ) .
- ٣ - مثل وغير : يوصف بهما المفرد والمثنى والجمع والمؤنث وجاء جمع مثل في القرآن وتثنية .
- ٤ - تثنية المصدر واسم الجنس الجمعي تكون عند اختلاف الأنواع ويوقف عند المسموع .  
سيبويه ٢: ٢٠٠ .
- ٥ - جاء تثنية اسم الجمع في القرآن : الجمعان . الحزبين ، طائفتان . الفتنان . فريقان .
- ٦ - القياس يأبى تثنية الجمع ، لأن الغرض منه الدلالة على الكثرة ، والتثنية تدل على القلة ، وجاءت منه بعض ألفاظ مثناة في كلام العرب ولا يقاس عليها .  
ابن يعيش ٤: ١٥٣ .
- ٧ - الملحق بالمثنى : اثنان ، كلا ، كلتا ، وقد وقع في القرآن .
- ٨ - أقل الجمع اثنان أو ثلاثة : مسألة من مسائل أصول الفقه ، بسط القول في ذلك الآمدى في الإحكام وذكر أدلة الفريقين ورجح أن يكون أقل الجمع اثنين ، واستدل لذلك من الكتاب والسنة وغيرهما وقد لخصت كلامه ، وتكرر من سيبويه قوله : الاثنان جمع ، التثنية جمع ، من الآيات الواضحة في هذا الاستدلال قوله



تعالى : ﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴾ [٧٨:٢١] ﴿ فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴾ [١٥:٢٦] .

٩ - جاء الجمع في موضع المثني في قوله تعالى ﴿ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ﴾ [١٣٠:٢١] ﴿ طَرْفِي النَّهَارِ ﴾ [١١٤:١١] .

١٠ - قد يعود ضمير الجمع على المثني ، وقد يخاطب الواحد بخطاب المثني ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾ [٢٤:٥٠] على احتمال .

١١ - ما في الجسد منه عضو واحد إذا ضم إلى مثله جاز الجمع ﴿ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [٤:٦٦] . وما في الجسد منه عضوان إذا ضم إلى مثله وجبت التثنية ، دفعا للبس ، وقوله تعالى ﴿ فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [٣٢:٥] لما علم أن القطع محله اليمين بالدليل الشرعي وليس في الجسد إلا يمين واحدة جرى مجرى آحاد الجسد . أمالي الشجرى ١: ١١-١٣ .  
١٢ - رحلة الشتاء والصيف : أفرد لأمن اللبس ، ومثل هذا عند سيويه محله الضرورة الشعرية .

١٣ - يغلب المذكر على المؤنث . أبواه ، أبويه . الوالدان والديك ، والديه ..  
طائعين ، دائبين ، الغابرين . القانتين ، ساجدين غلب العاقل على غيره غلب المشرق على المغرب ﴿ يُعَذِّبُ الْمَشْرِقِينَ ﴾ [٣٨:٤٣] .

١١ - غلب ضمير المخاطب على ضمير الغيبة ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ ﴾ [١٨:٧] ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزْأَوْكُمْ ﴾ [٦٣:١٧] ﴿ يَذُرُّكُمْ ﴾ [١١:٤٢] ﴿ أُرْسِلْتُمْ بِهِ ﴾ [٢٤:٤٣، ١٤:٤١، ٣٤:٣٤، ٩:١٤] .

### التثنية

#### فعل ، فعلة

- ١ - وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ [١٢:٣٥]  
( ب ) لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ [٦٠:٦٨]  
٢ - لَقَدْ كَانَ لِسِيَّاءٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ [١٥:٣٤]  
( ب ) جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ [٣٢:١٨]  
( ج ) وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ [١٦:٣٤]

- ٣ - وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ [٢٣٣:٢]
- ٤ - هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ [١٩:٢٢]
- ٥ - حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا [٩٣:٩٨]
- ٦ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ [٩٢:٤]
- ٧ - كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا [١٠:٦٦]
- ٨ - وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ [٢٨:١٨]
- ( ب ) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ [٥٠:٥٥]
- ( ج ) وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ [٨٤:١٢]
- ( د ) لَا تُمَدَّنْ عَيْنِيكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا [١٣١:٢٠]
- ( هـ ) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ [٨:٩٠]
- ٩ - وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الذِّمِّيِّينَ [٨٣:١٨]
- ١٠ - وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ [٣١:٤٣]
- ١١ - مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ [٤:٣٣]
- ١٢ - فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ [٩:٥٣]
- ١٣ - ثُمَّ أَرْجَعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ [٤:٦٧]
- ١٤ - وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ [٦:٥]
- ١٥ - كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ [١٤:١٣]
- ١٦ - الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ [٢٢٩:٢]
- ١٧ - سُنْعِدْبُهُمْ مَرَّتَيْنِ [١٠١:٩]
- ١٨ - فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ [٢٨٢:٢]
- ١٩ - وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ [٢٣:٢٨]
- ٢٠ - وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ [١٠:٩٠]
- ٢١ - فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ [١٢:٢٠]
- ٢٢ - فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [٢٠٣:٢]

## فَعْلٌ

- ١ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشَى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ [٣٥:٢٤]  
 ٢ - قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا [٤٨:٢٨]  
 ٣ - فَأَنْتَ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ [٢٦٥:٢]  
 ٤ - يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ [٢٨:٥٧]  
 ٥ - قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا [١٦٥:٣]  
 ٦ - يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ [١٣:٣]

## أَلْفَاظُ الْعَدَدِ

- ١ - وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَبُوا الْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ [٦٦:٨]  
 ٢ - فَلَهُمَا الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ [١٧٦:٤]  
 ٣ - يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ [٢:٧٣]  
 ٤ - إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَعْلَبُوا مِائَتَيْنِ [٦٥:٨]  
 ٥ - فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَعْلَبُوا مِائَتَيْنِ [٦٦:٨]

## فَعْلٌ

- ١ - أَيُّهَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ [٢٨:٢٨]  
 ٢ - قُلِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّ الْأُتْسِينِ [١٤٣:٦]  
 ٣ - حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا [٩٦:١٨]  
 ٤ - وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ [١١٤:١١]  
 ٥ - وَمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ الْمَلَائِكَةَ [١٠٢:٢]  
 ٦ - وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا [٤٤:٢٧]  
 ٧ - وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ [١٤:٣١]

٨ - وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَيَا

[٣٦:١٢]

### فَعْلٌ

١ - كَانَ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا

[٧:٣١]

### فَعْلٌ

وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا

[١٤٤:٣]

### فَعْلٌ

١ - قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ

[٢٣:٥]

( ب ) فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٍ وَامْرَأَتَانِ

[٢٨٢:٢]

### محذوف اللام

١ - فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

[١٠:٤٩]

٢ - يَخُكُّمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ

[٩٥:٥]

( ب ) وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ

[٢:٦٥]

( ج ) ذَوَاتَا أَفْتَانٍ

[٤٨:٥٥]

( د ) وَبَدَّلْنَا هُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ

[١٦:٣٤]

٣ - أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ

[٩:٩٠]

٤ - فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ

[٤٨:٨]

( ب ) فَذَكَرَ لَكُمْ آيَةً فِي فَتْنِ الْفِتْنَةِ

[١٣:٣]

٥ - يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

[٦٦،٦٥:٨]

٦ - تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ

[١:١١١]

( ب ) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ

[١٠:٢٢]

( ج ) بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ

[٦٤:٥]

- ( د ) يرميل الرياح بُشراً بين يدي رَحْمَتِهِ [٥٧:٧]  
 ( هـ ) مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ [٩٧:٢]  
 ( و ) فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا [٦٦:٢]  
 ( ز ) وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ [٥٠:٣]  
 ٧ - وَأَثَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَتِي آدَمَ بِالْحَقِّ [٢٧:٥]  
 ( ب ) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ [٢٧:٢٨]  
 ٨ - إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ [١٠٦:٥]  
 ( ب ) مِنَ الضَّائِثَيْنِ [١٤٣:٦]  
 ( جـ ) فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ [١١:٤]  
 ٩ - وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ [٢٣:٤]  
 ١٠ - وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ [١٢:١٧]

### تثنية الجمع واسم الجمع

في سيبويه ٢: ٢٠٢ : « واعلم أن من قال أقاويل وأبايت في أبيات وأنايب في أنياب لا يقول : أقوالان ولا أبايتان . قلت : فلم ذلك ؟ .

قال لأنك لا تريد بقولك : هذه أنعام ، وهذه أبيات وهذه بيوت ما تريد بقولك : هذا رجل ، وأنت تريد هذا رجل واحد ؛ ولكنك تريد الجمع ، وإنما قلت : أقاويل ، فبنيت هذا البناء حين أردت أن تكثر وتبالغ في ذلك ؛ كما تقول قطعه وكسره حين تكثر عمله ، ولو قلت : قطعه جاز واكتفيت به ، وكذلك تقول : بيوت ففتحزىء به . وكذلك الحلم والبسر والتمر ، إلا أن تقول : عقلان وبسران تمران ، أي ضربان مختلفان ، وقالوا إبلان لأنه اسم لم يكسر عليه ، وإنما يريدون قطيعين ، وذلك يعنون ، وقالوا : لقاحان سوداوان وإن جعلوهما بمنزلة ذا ، وإنما تسمع ذا الضرب ، ثم تأتي بالعلة والنظائر .

وفي ابن يعيش ٤: ١٥٣ : « قال صاحب الكتاب : « وقد يشئ الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين : أنشد أبو زيد :

لنا إبلان فيهما ما عُلتمو

وفي الحديث : « مثل المنافق كالشاة العائرة ( المترددة ) بين الغنمين ، فأنشد أبو عبيد :

لأصبح القومُ أو بادوا ولم يجدوا - عند التفرُّق في الهيجا جمالين  
وقالوا : لقاحان سودان ، وقال أبو النجم :

بين رماحي مالك ونهشل

قال الشارح : « القياس يأبى تثنية الجمع ، وذلك أن الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة ، والتثنية تدل على القلة ، فهما معنيان متدافعان ، ولا يجوز اجتماعهما في كلمة واحدة ، وقد ورد شيء من ذلك عنهم على تأويل الأفراد ، قالوا إبلان وغمان وجمالان ، ذهبوا بذلك إلى القطيع الواحد وضموا إليه مثله فتوه . »

وفي شرح الكافية للرضي ١٦٥:٢ : « وقد يجوز تثنية اسم الجمع والمكسر غير الجمع الأقصى ، على تأويل فرقتين . قال : لنا إبلان فيهما ما علتمو . وقال : لأصبح القوم .. ولا يجوز : لنا مساجدان . » وانظر الحراة ٣: ٣٨١-٣٨٧ .

### تثنية اسم الجمع في القرآن

١ - قَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا [٤٧:٢٣]

في الكشاف ٣: ٣٣ : « البشر يكون واحداً وجمعاً ﴿ بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ [١٧:١٩] ( لبشرين ) .. ومثل وغير يوصف بهما الاثنان والجمع ، والمذكر والمؤنث ﴿ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ﴾ [٤٠:٤] ﴿ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [٦٥:١٢] ، ويقال أيضاً : هما مثلان ، وهم أمثاله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَالَكُمْ ﴾ [٧:١٩٤] . »

وفي العكبري ٢: ٧٨ : « وإنما لم يش لأن ( مثلاً ) في حكم المصدر ، وقد جاءت تثنيته وجمعه في قوله ﴿ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ ﴾ [٣:١٣] وفي قوله ﴿ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴾ [٤٧:٣٨] . وقيل : إنما وحد لأن المراد المماثلة في البشرية ، وليس المراد الكمية ، وقيل : اكتفى بالواحد عن الاثنين . »

وفي البحر ٦: ٤٠٨ : « البشر : يطلق على المفرد والجمع .. ولما أطلق على

الواحد جازت فلذلك جاء ( لبشرين ) .

و ( مثل ) يوصف به المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث ، ولا يؤنث ، وقد يطابق تثنية وجمعاً .

٢ - يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ [٤١:٨ ، ١٦٦ ، ١٥٥:٣]

( ب ) تَرَاءَا الْجَمْعَانِ . [٦١:٢٦]

في البحر ٣: ٩٠ : « نص النحويون على أن اسم الجمع لا يثنى ، لكنه هنا أطلق يراد به معقولة اسم الجمع ، بل بعض الخصوصيات أى جمع المؤمنين ، وجمع المشركين : فلذلك صحت تثنيته ، ونظير ذلك قوله :

وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هُمَا تَعَاطَى الْقَنَا قَوْمَاهُمَا أَخْوَانٌ فَتَنَى قَوْمًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى الْقَبِيلَةِ .

( ب ) وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ [١٦٦:٣]

هو يوم أحد ، والجمعان : جمع النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش . البحر ٣: ١٠٨ .

( ج ) يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ [٤١:٨]

الجمعان : جمع المؤمنين وجمع الكافرين . البحر ٤: ٤٩٩ : ٤٩٦ : ٤٩٦ .

٣ - لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا [١٢:١٨]

٤ - هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ [١٩:٢٢]

في النهر ٦: ٣٥٨ : « خصم : مصدر وأريد به هنا الفريق ، فلذلك جاء ( اختصموا )

مراعاة للمعنى ، إذ تحت كل خصم منهم أفراد » . البحر ٣٦٠ .

٥ - إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا [١٢٢:٣]

( ب ) وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . [٩:٤٩]

( ج ) أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ [١٥٦:٦]

( د ) وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ . [٧:٨]

٦ - فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ [٤٨:٨]

( ب ) قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا [١٣:٣]

( ج ) فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ . [٨٨:٤]

٧ - فَإِذَا هُمُ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ [٤٥:٢٧]

[٨١:٦]

( ب ) فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ

[٢٤:١١]

( ج ) مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى

[٧٣:١٩]

( د ) أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

في النهر ٨١:٧ : « وجاء ( يختصمون ) على المعنى ، لأن الفريقين جمع ، فإن كان الفريقان من آمن ومن كفرنا فالجمعية حاصلة في كل فريق ، ويدل على أن فريق المؤمن جمع قوله ﴿ بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ [٧٦:٧] فقال ( آمنتم ) وهو ضمير جمع ، وإن كان الفريق المؤمن هو صالح وحده فإنه انضم إلى قومه . والمجموع جمع . وأوثر ( يختصمون ) على ( يختصمان ) ، وإن كان من حيث التثنية جائزاً فصيحاً لأنه مقطع فصل . »

البحر ٨٢ .

### اسم فاعل

[٦٣:٢٠]

١ - قَالُوا إِنْ هَذَا لَسَاحِرٌ رِجَالٌ

[٣٣:١٤]

٢ - وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ

[٢٣٣:٢]

٣ - يُرَضِعَنَّ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ

[١٧:٥٠]

٤ - إِذْ يَتَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ

[٧:٤]

٥ - لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

[٨٣:٢]

( ب ) وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

[١٤:٣١]

( ج ) إِنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ

بوالديه ولوالدي .

### صيغة مبالغة

[٥٦:٥٥]

فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ

### صفة مشبهة

[٦٤:٥٥]

١ - مُدْهَمَّتَانِ

[٢٨٢:٢]

٢ - وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ

[٨٢:١٨]

٣ - وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ



## اسم مفعول

[٦٤:٥]

بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ

## أفعل تفضيل

[١٠٧:٥]

١ - مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ

[٥٢:٩]

٢ - هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ

[١٠٦:٥]

٣ - أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ

## اسم مكان

[٣٨:٤٣]

١ - يَا لَيْتَ بَنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ

[١٧:٥٥]

٢ - رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

## المقصور

[٣٦:١٢]

١ - وَدَخَلَ مَعَهُ السُّجْنُ فَبَيَانَ

[١١:٤]

٢ - لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ

[٥٢:٩]

٣ - هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ

[١٠٧:٥]

٤ - مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ

## المنقوص

[١٧:٥٠]

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ

## اسم ثلاثى مزيد

[٣٨:٦]

١ - وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ

- ٢ - وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ [١٨:١٨]  
 ٣ - وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ [٨٢:١٨]  
 ٤ - فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ [٣٣:٢٨]  
 ٥ - لَا تَتَّخِذُوا آلَهِينِ [٥١:١٦]

### الملحق بالمتنى

- ١ - إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ [١٠٦:٥]  
 (ب) ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ [١٤٣:٦]  
 = ١٠ . اثنتين = ٤ .

فى أمالى الشجرى ٦٩:٢-٧٠: « المحذوف من قولهم اثنان ياء ، فالواحد أصله ثنى ، فَعَلَ من ثنيت بوزن قلم ، لأن الاثنين قد ثنى أحدهما على الآخر . ويجوز أن يكون أصله ثنى كجذع ، وحكى سيبويه أنهم قالوا فى جمعه : أثناء ولا يجوز أن يقطع بأن أصله فعل كجذع دون فعل كجبل ، استدلالاً بكسر التاء من ثنتان ، كما لم يجر أن يحكم بأن أصل ابن بنى ، اعتباراً بكسر الباء من بنت . وأصل مؤنثة ثنية كرقبة ، أو بثنية كسدرة ، لما حذفت لأمهما أسكنت فاؤهما ، وعوض منهما همزة الوصل . »

- ٢ - إِمَّا يَلُفُّنَّ عِنْدَكَ الْكَبِيرَ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفَّ [٢٣:١٧]  
 فى الإتحاف ٢٨٢ : « حمزة والكسائى وخلف ( ييلغانُ بألف التثنية قبل نون التوكيد . »

وفى البحر ٦:٢٦-٢٧ : « قرأ الأخوان : ( حمزة والكسائى ) ( إِمَّا ييلغانُ ) بألف التثنية ونون التوكيد المشددة ، فقيل : الألف علامة تثنية .. وأحدهما فاعل ( أو كلاهما ) عطف عليه .

وهذا لا يجوز لأن من شرط الفاعل فى الفعل الذى لحقته علامة التثنية أن يكون مسنداً إلى متنى ، أو مفرقاً بالعطف بالواو ، نحو : قاما أخواك ، وقاما زيد

وعمره ، على خلاف في هذا الأخير : هل يجوز أو لا يجوز ، والصحيح جوازه ،  
وأحدهما ليس مثني ، ولا مفرق بالعطف بالواو .

وقيل : الألف ضمير الوالدين ، وأحدهما بدل من الضمير ، و ( كلاهما )  
عطف على أحدهما . والمعطوف على البديل بدل .. إذا جعلت أحدهما بدلاً من  
الضمير فلا يكون إلا بدل بعض من كل ، وإذا عطفت عليه ( كلاهما ) فلا جائز  
أن يكون بدل بعض .. ولا جائز أن يكون بدل كل ، لأن المستفاد من ضمير  
الثنية هو المستفاد من كلاهما ، فلم يفد البديل زيادة على المبدل منه .. والذي  
نختاره أن يكون أحدهما بدلا من الضمير ، و ( كلاهما ) مرفوع بفعل محذوف  
تقديره : أو يبلغ كلاهما ، فيكون من عطف الجمل .

معاني القرآن ١٢٠:٢ ، الكشاف ٤٤٤:٢ ، العكبري ٤٨:٢ .

٣ - كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا [٣٣:١٨]

في النهر ١٢٣:٦ : « أي كل واحدة منهما ، فلذلك أفرد في قوله : ( آتت  
أكلها ) وقد راعى معنى الثنية في قوله : ( وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿١٨﴾ [٣٣:١٨] .  
فثنى الضمير ، وهو ضمير الجنتين » .

وفي البحر ١٢٤:٦ : « في مصحف عبد الله : ( كلا الجنتين آتى ) بصيغة  
التذكير ، لأن تأنيث الجنتين مجازي » .

معاني القرآن ١٤٢:٢-١٤٣ .

## أقل الجمع

الاثنان جمع ، تكرر ذلك فى كتاب سيويه ٢٤١:١ ، ٢٠١:٢ ، ٢٩٦ .  
وقد بسط علماء أصول الفقه الحديث فى هذه المسألة وألخص كلام الآمدى  
فى الإحكام ٧٢:٢-٧٦ : « اختلف العلماء فى أقل الجمع : هل هو اثنان أو  
ثلاثة :

مذهب عمر وزيد بن ثابت ، ومالك ، وداود ، والقاضى أبى بكر ، والأستاذ  
أبى إسحاق ، وجماعة من أصحاب الشافعى - رضى الله عنهم - كالغزالي وغيره  
أنه اثنان ..

ومذهب ابن عباس والشافعى وأبى حنيفة ومشايخ المعتزلة ، وجماعة من  
أصحاب الشافعى أنه ثلاثة :

احتج الألوان بحجج من جهة الكتاب والسنة وإشعار اللغة والإطلاق أما من  
جهة الكتاب فقوله تعالى : ﴿ إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴾ [١٥:٢٦] . وأراد به موسى  
وهارون ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا ﴾ [٩:٤٩] . وقوله  
تعالى : ﴿ حِصْمَانِ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ﴾ [٢٢:٣٨] . وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ  
كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ ﴾ [١١:٤] . وأراد به الأخوين ، وقوله تعالى :  
﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ﴾ [٨٣:١٢] . وأراد يوسف وأخاه وقوله  
تعالى : ﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴾ [٧٨:٢١] . وأراد به داود وسليمان وقوله  
تعالى : ﴿ هَذَانِ حِصْمَانِ احْتَصَمُوا ﴾ [١٩:٢٢] . وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى  
اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [٤:٦٦] .

وأما من جهة السنة : ما روى عن النبى ﷺ أنه قال : ( والاثنان فما فوقها  
جماعة ) .

وأما من جهة الإشعار اللغوى فهو أن اسم الجماعة مشتق من الاجتماع وهو ضم  
شئ إلى شئ ، وهو متحقق فى الاثنين كتحقيقه فى الثلاثة ومازاد عليها ،

ولذلك تتصرف العرب وتقول : جمعت بين زيد وعمرو فاجتمعا ، وهما مجتمعان ، كما يقال ذلك في الثلاثة ، فكان إطلاق الجماعة على الاثنين حقيقة .

وأما من جهة الإطلاق فمن وجهين :

الأول : أن الاثنين يخبران عن أنفسهما بلفظ الجمع ، فيقولان : قمنا وقعدنا وأكلنا وشربنا ، كما تقول الثلاثة .

الثاني : أنه يصح أن يقول القائل إذا أقبل عليه رجلان في مخافة أقبل الرجال ، وذلك كله يدل على أن لفظ الجمع في الاثنين حقيقة ، إذ الأصل في الإطلاق الحقيقة .

وقال النافون لذلك :

﴿ إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴾ [١٥:٢٦] . المراد به موسى وهارون وفرعون وقومه . ( وإن طائفتان .. ) الطائفة جمع . ( خصمان ) الخصم يطلق على الواحد وعلى الجمع .

﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ .. ﴾ [١١:٤] . المراد الثلاثة ، وحيث ورثناها السدس مع الأخوين لم يكن ذلك مخالفاً لمنطوق اللفظ ، بل لمفهومه .. ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ﴾ [٨٣:١٢] . يوسف وإخوته وشمعون ، ﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴾ [٧٨:٢١] . داود وسليمان والمحكوم له .

﴿ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [٤:٦٦] . قد يطلق اسم القلوب على ما يوجد للقلب الواحد مجازاً ، فهو مجاز حذراً من اجتماع تثنيتين . والحديث ( الاثنان جماعة ) المراد به حكمهما حكم الجماعة في انعقاد صلاة الجماعة بهما .

حجج القائلين بأن أقل الجمع ثلاثة هي :

- ١ - أهل اللغة فرقوا بين رجلين ورجال .
- ٢ - لو صح إطلاق الرجال على رجلين لصح نعمتهما بما ينعت به الرجال .
- ٣ - أهل اللغة فرقوا بين ضمير التثنية والجمع .
- ٤ - يصح أن يقال : ما رأيت رجلاً بل رجلين .
- ٥ - لو قال : على دراهم لا يقبل تفسيره بأقل من ثلاثة ، وكذا في النذر والوصية . وهذه الحجج ضعيفة . أما الحجة الأولى فهي معارضة بما روى عن زيد بن ثابت أنه قال : الأخوان إخوة ، وروى عنه أنه قال : الجمع اثنان .. .

## الآيات

١ - وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ [٧٨:٢١]

في معاني القرآن : ٢٠٨:٢ : « في بعض القراءة : ( وكنا لحكمهما شاهدين ) وهو مثل قوله : ﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِحْوَةٌ ﴾ [١١:٤] . يريد أخوين فما زاد . فهذا كقوله : ( وكنا لحكمهم شاهدين ) إذا جمع اثنين .  
وفي الكشاف ٥٧٩:٢ : « وجمع الضمير لأنه أرادهما والمتحاكمين إليهما ، وقرىء لحكمهما » .

في البحر ٣٣١:٦ : « ( لحكمهم ) ليس المصدر هنا مضافاً لا إلى فاعل ولا إلى مفعول ، ولا هو عامل في التقدير ، فلا ينحل بحرف مصدرى والفعل ، بل هو مثل له ذكاء ذكاء الحكماء ، وذهن ذهن الأذكىاء ؛ وكأن المعنى : وكنا للحكم الذي صدر في هذه القضية شاهدين ، فالمصدر لا يراد به هنا العلاج ، بل يراد به وجود الحقيقة . وقرأ ( لحكمهما ) ابن عباس فالضمير لداود وسليمان » .

٢ - قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ [١٥:٢٦]

في سيبويه ٢٠١:٢ : « وقد قالت العرب في الشيعيين اللذين كل واحد منهما اسم على حده ، وليس واحد منهما بعض شيء كما قالوا في ذا ، لأن التثنية جمع ، فقالوا كما قالوا : فعلناه وزعم يونس أنهم يقولون : ضع رحالهما غلمانهما ، وإنما هما اثنان . قال الله عز وجل : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ ﴾ [٢٢:٣٨] . وقال : ﴿ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴾ [١٥:٢٦] . وزعم يونس أنهم يقولون : ضربت رأسيهما » .

وفي البحر ٨:٧ : « ( معكم ) قيل : من وضع الجمع موضع المثني ، أى معكما . وقيل هو على ظاهره من الجمع ، والمراد موسى وهارون ومن أرسلنا

إليه ، وكان شيخنا أبو جعفر بن الزبير يرجح أن يكون أريد بصورة الجمع الثنّى ، والخطاب لموسى وهارون فقط ، لأن لفظة ( مع ) تباين من يكون كافراً ، فإنه لا يقال : الله معه ، وعلى أنه أريد بالجمع الثنّى حملة سيبويه - رحمه الله - ، وكأنهما لشرفهما عند الله عاملهما في الخطاب معاملة الجمع ، إذا كان ذلك جائزاً أن يعامل به الواحد لشرفه وعظمته .

وفي القرطبي ٤٨٠٩:٦ : « فأجراها مجرى الجمع لأن الاثنين جماعة ، ويجوز أن يكون لهما ولمن أرسلوا إليه ، ويجوز أن يكون لجميع بني إسرائيل » .

٣ - وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ [١١٤:١١]

( ب ) وَمِنْ آتَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ [١٣٠:٢٠]

في معاني القرآن ١٩٥:٢ : « وإنما للنهار طرفان ، فقال المفسرون : وأطراف النهار : صلاة الفجر والظهر والعصر . ويكون لصلاتين ، فيجوز ذلك أن يكونا طرفين ، فيخرجا مخرج الجماع ، كما قال : ﴿ إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [٤:٦٦] . وهو أحب الوجهين إلى ، لأنه قال : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ [١١٤:١١] .

وفي الكشاف ٥٥٩:٢ : « فإن قلت ما وجه قوله : ﴿ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ﴾ [١٣:٢١] . على الجمع ، وإنما هما طرفان ؛ كما قال : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾

قلت : الوجه أمن اللبس ، وفي الثنّى زيادة بيان ، ونظير مجيء الأمرين في الآيتين مجيئهما في قوله :

ظهما مثل ظهور الترسين

وفي القرطبي ٤٣٠١:٥ : « ( وأطراف النهار ) المغرب والظهر .. والطرف الثالث غروب الشمس » .

وفي البحر ٢٩٠:٦ : « جاء هنا ( وأطراف النهار ) وفي هود ( وأقم الصلاة طرفي النهار ) .

ف قيل جاء على حد قوله : ظهرهما مثل ظهور الترسين .  
جاءت التشية على الأصل والجمع لأمن البس ، إذ النهار ليس له إلا طرفان .

وقيل : هو على حقيقة الجمع ، الفجر الطرف الأول ، والظهر والعصر ، من  
الطرف الثاني . والطرف الثالث المغرب والعشاء ، وقيل : النهار له أربعة أطراف .

٤ - إن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا [٤:٦٦]

( ب ) وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا [٣٨:٥]

في سيويه ٢: ٢٠١ : « هذا باب ما لفظ به مثني كما لفظ بالجمع ، وهو أن  
يكون الشيطان كل واحد منهما بعض شيء مفرد من صاحبه ، وذلك قولك : ما  
أحسن رءوسهما ، وما أحسن عوالهما : وقال عز وجل : ﴿ إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ  
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ ، والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ( فرقوا بين المثني الذي هو  
شيء على حدة وبين ذا . وقال الخليل . نظيره قولك : فعلنا وأنتم اثنان ، فتكلم  
به كما تكلم به وأنتم ثلاثة » .

وقال في ١: ٢٤١ : « وسألت الخليل عن ( ما أحسن وجوههما ) فقال : لأن  
الاثنين جميع ، وهذا بمنزلة قول الاثنين : نحن فعلنا ، ولكنهم أرادوا أن يفرقوا بين  
ما يكون منفرداً وبين ما يكون شيئاً من شيء » .

في معاني القرآن ١: ٣٠٦-٣٠٧ : « وإنما قال أيديهما ؛ لأن كل شيء موحد  
من خلق الإنسان إذا ذكر مضافاً إلى اثنين فصاعداً جمع ، فقيل : قد هشمت  
رءوسهما . وملأت ظهورهما وبطونهما ضرباً . ومثله : ﴿ إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ  
صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [٤:٦٦] .

وإنما اختير الجمع على التشية لأن أكثر ما تكون عليه الجوارح اثنين في الإنسان :  
اليدين ، والرجلين والعينين ، فلما جرى أكثره على هذا ذهب الواحد منه إذا أضيف  
إلى اثنين مذهب التشية : وقد يجوز تثنيتهما . وقد يجوز هذا فيما ليس من خلق  
الإنسان ، وذلك أن نقول للرجلين خليتاً نساءً كما ، وأنت تريد امرأتين ، وخرقنا  
قمصكما .



وإنما ذكرت ذلك من النحويين من كان لا يميزه إلا في خلق الإنسان وكل  
سواء .

وفي الكشاف ٦١٢:١ : « (أيديهما) يديهما ، ونحوه ( فقد صفت قلوبكما )  
اكتفى بثنية المضاف إليه عن ثنية المضاف ، وأريد باليدين اليمينان .

وفي البحر ٤٨٣:٣ : قال الزمخشري .. سوى بين أيديهما وقلوبكما ، وليسا  
بسيين لأن باب صفت قلوبكما يطرد فيه وضع الجمع موضع الثنية ، وهو ما كان  
اثنين من شيئين كالقلب والأنف والوجه والظهر . وأما إن كان في كل منهما اثنان  
كاليدين والأذنين والفخذين فإن وضع الجمع موضع الثنية لا يطرد ، وإنما يحفظ  
ولا يقاس عليه ، لأن الذهن إنما يتبادر إذا أطلق الجمع لما يدل عليه لفظه ، فلو  
قيل : قطعت آذان الزيدين فظاهره قطع أربع آذان ، وهو استعمال اللفظ في مدلوله .

وفي البحر ٢٩٠:٨-٢٩١ : وأتى بالجمع في قوله : ( قلوبكما ) وحسن  
ذلك إضافته إلى مثني . وهو ضميرهما ( والجمع في مثل هذا أكثر استعمالاً من  
المثني ، والثنية دون الجمع كما قال أبو ذؤيب ..

وهذا كان القياس وذلك أن يعبر بالمثني عن المثني ، لكن كرهوا اجتماع ثنيتين ،  
فعدلوا إلى الجمع ، لأن الثنية جمع في المعنى ، والإفراد لا يجوز عند أصحابنا إلا  
في الشعر ، كقوله :

حمامة بطن الواديين ترنمى

يريد بطنى ، وغلط ابن مالك في التسهيل إذ قال : « ونختار لفظ الأفراد على  
لفظ الثنية » .  
النهر ٢٨٨ ، العكبرى ١٣٩:٢ .

وفي ابن يعيش ١٥٥:٤-١٥٧ : « وكان الفراء يقول : إنما خص هذا النوع  
بالجمع نظراً إلى المعنى لأن كل ما في الجسد منه شيء واحد ، فإنه يقوم مقام شيئين ،  
فإذا ضم إلى ذلك مثله فقد صار في الحكم أربعة ، والأربعة جمع وهذا من أصول  
الكوفيين الحسنة ، ويؤيد ذلك أن ما في الجسد منه شيء واحد ففيه الدية كاملة

كاللسان والرأس . وأما ما فيه شيان ففيه نصف الدية .

فإن كان مما في الجسد منه أكثر من واحد ، نحو اليد والرجل فإنك إذا ضمته إلى مثله لم يكن فيه إلا الثنية نحو : ما أبسط أيديهما ، وأخف رجليهما ، لا يجوز فيه غير ذلك . فأما قوله تعالى : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [٣٨:٥] فإنما جمع لأن المراد الأيمان ، وقد جاء في قراءة عبد الله بن مسعود ( فاقطعوا أيمانها ) وكذلك في المنفصل نحو غلام وثوب إذا ضممت منه واحداً لم يكن فيه إلا الثنية ، نحو : غلاميهما وثوبيهما ، إذا كان لكل واحد غلام وثوب ، ولا يجوز الجمع في مثل هذا ، لأنه مما يشكل ويلبس .

وقد حكى بعضهم : وضعاً رحالهما ، شبهوا المنفصل بالمتصل .

شرح الكافية للرضي ٢: ١٦٤-١٦٥ ، الخزانة ٣: ٣٦٩-٣٧٢ .

عرض ابن الشجري لهذا الموضوع في مواضع مختلفة من أماليه تلخص كلامه في الآتي :

١ - العضو المفرد في الجسد إذا ضم إلى مثله جاز جمعه ، جروا على هذا السنن في المنفصل نحو : مَدَّ اللهُ في أعماركم .

٢ - ربما استغنوا بواحد ، ولا يستعمل إلا في الشعر كما يراه سيويه .

٣ - ما في الجسد منه اثنان تثنيته واجبة نحو : فقأ عينيها ، وقطعت أذنيها ، دفعاً للبس .

وقوله تعالى : ﴿ فاقطعوا أيديهما ﴾ لما علم بالدليل الشرعي أن القطع محلّه اليمين ، وليس في الجسد إلا يمين واحدة جرى مجرى آحاد الجسد .

الأمالي ١: ١١-١٣ ، ٢: ٢٠٣ .

وعيناي في روض من الحسن ترتع : أخبر عن الاثنين بفعل الواحد ، لأن العضوين المشتركين في فعل واحد يجري عليهما ما يجري على أحدهما . لك في مثل هذا أربعة أوجه :

١ - عيناي رأته .

٢ - عيني رأته .

٣ - عيناي رأته .

٤ - عيني رأته .

الأمالي ١: ١٢٠-١٢١ .

٥ - رَحْلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]  
في الكشاف ٤: ٨٠٢ : « أراد رحلتي الشتاء والصيف . فأفرد لأمن الإلباس كقوله :

كلوا في بعض بطنكم تعفوا

وفي البحر ٨: ٥١٥ : « وهذا عند سيويه لا يجوز إلا في الضرورة ، مثله :  
حمامة بطن الوادين ترنمى

٦ - وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا [٣٧:١١]

في البحر ٥: ٢٢ : « الضمير هنا كالمفرد في قوله : ﴿ وَثُمَّ صَنَعَ عَلِيُّ عَيْنِي ﴾ [٣٩:٢٠] وجمعت هنا لتكثير الكلاءة الحفظ وديمومتها . وقيل : ويحتمل قوله : (بأعيننا) ، أى بملائكتنا الذين جعلناهم عيوناً على مواضع حفظك ومعونتك ، فيكون اللفظ هنا للجمع حقيقة .

### ضمير المثنى

١ - فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا [٢٣٣:٢]  
البحر ٢: ٢١٧ .  
قرىء ( فإن أرادوا ) .

٢ - إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا [١٢٢:٣]  
قرأ عبد الله : ( والله وليهم ) أعاد الضمير على المعنى لا على اللفظ ، كقوله :  
( وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا .. ) .  
البحر ٣: ٤٧ .

٣ - يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا [٣٣:٥٥]

قرأ زيد بن على : ( استطعتما ) على خطاب تنبيه التحلين .

ومراعاة الجن والإنس ، والجمهور على خطاب الجماعة . البحر ٨: ١٩٤ .

٤ - أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا [٣٠:٢١]

في البحر ٦: ٣٠٨ : « قال الزجاج : السموات جمع أريد به الواحد ، ولهذا

قال : ( كانتا رتقاً ) لأنه أراد السماء الأرض ، ومنه ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ جعل السموات نوعاً ، والأرضين نوعاً ، فأخبر عن النوعين ، ما أخبر عن اثنين .. وقال الحوفي : لأنه أراد الصنفين .. وقال أبو البقاء : الضمير يعود على الجنسين . وقال الزمخشري : إنما قال : كانتا ، دون كن لأن المراد جماعة السموات وجماعة الأرض ، ونحوه قولهم : لقاحان سوداوان ، أراد جماعتان .  
وانظر مجلس لثعلب في الأشباه والنظائر ٣ : ٢٨ .

٥ - إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ  
[٤١:٣٥]  
كآلية السابقة .  
القرطبي ٥ : ٤٣٢٢ .

في الكشاف ٣ : ٩ : « وإنما قيل : كانتا دون كن لأن المراد جماعة السموات والأرض ، ونحوه قولهم : لقاحان سوداوان ، أي جماعتان .

٦ - أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ  
[٢٤:٥٠]  
في معاني القرآن ٣ : ٧٨ : « العرب تأمر الواحد والقوم بما تأمر به الاثنان ، فيقولون للرجل : قوماً عنى ، وأنشدني بعضهم :  
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَجِيسَانَا  
بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاحْتِزِّ شَيْحَاً  
وَأَنشَدَنِي أَبُو تَرَوَانَ :

وإن تَزُجْرَانِي يَا بَنِّ عِفَانَ أَنْزَجِرْ وَإِنْ تَدْعَانِي أُحْمِ عَرْضاً مُنْتَعَاً  
ونرى أن ذلك منهم أن الرجل أدنى أعوانه في إبله وغنمه اثنان ، وكذلك الرفقة أدنى ما يكونون ثلاثة ، فجرى كلام الواحد على صاحبيه ، ألا ترى أن الشعراء أكثر شيء قياً : يا صاحبي ، يا خليلي .. » .

وفي الكشاف ٤ : ٣٨٧ : « خطاب من الله تعالى للملكين : السائق والشهيد ، ويجوز أن يكون خطاباً للواحد على وجهين : أحدهما قول المبرد أن تشية الفعل نزلت منزلة تشية الفاعل لاتحادهما ، كأنه قيل : ألق ألق للتأكيد .

والثاني : أن العرب أكثر ما يرافق منهم اثنان ، فكثير على ألسنتهم أن يقولوا : خليلي ، صاحبي ، قفا ، أسعدا ، حتى خاطبوا الواحد خطاب الاثنين . » .

البحر ١٢٦:٨ ، العكبري ١٢٧:٢ .

## التغليب

- ١ - وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ [١١:٤]  
( ب ) وَأَمَّا الْعَلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ [٨٠:١٨]  
( ج ) كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ [٢٧:٧]  
( د ) وَلَا أَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ [١١:٤]  
( هـ ) آوَى إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ [٩٩:١٢]  
( و ) وَرَفَعَ أَبْوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ [١٠٠:١٢]

( ولأبويه ) غلب لفظ الأب في التثنية ، كما قيل : القمران فغلب القمر لتذكيره على الشمس وهي تثنية لا تنقاس .

البحر ١٨٢:٣ .

( فكان أبواه ) ثنى تغليباً من باب القمرين ، وهي تثنية لا تنقاس .

البحر ١٥٥:٦ .

- ٢ - قَالَ يَا لَيْتَ بَنِيَّ وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ [٣٨:٤٣]  
( ب ) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ [١٧:٥٥]

في الكشاف ٤٨٨:٣ : « يريد المشرق والمغرب ، كما قيل : العمران والقمران » .

وفي البحر ١٦:٨-١٧ : « غلب المشرق ، فثناهما ، كما قالوا : العمران في أبي بكر وعمر ، والقمران في الشمس والقمر ، والموصلان في الجزيرة والموصل والزهدمان في زهدم وكردم ، والعجاجان في رؤبة والعجاج ، والأبوان في الأب والأم ، وهذا اختيار الفراء والزجاج ، ( رب المشرقين ورب المغربين ) : ثنى المضاف إليه لأنهما مشرقا الصيف والشتاء ومغرباهما قاله مجاهد ، وقيل : مشرقا الشمس والقمر ومغرباهما » .

وفي الكشاف ٤٥:٤ : « أراد مشرقى الصيف ومغربيهما .

[٧:٤]

٣ - لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

٣ = الوالدين = ٤ . والديك والديه = ٥ ، والدي = ٢ .  
في البحر ٣:١٧٤ : « وهما أبواهم وسمى الأب والداً ، لأن الولد منه ومن  
الوالدة ، وللإشتراك جاء الفرق بينهما بالتاء » .

[٢٩:١٢]

٤ - إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ

في الكشاف ٢:٣١٦ : « وإنما قال : ( من الخاطئين ) بلفظ التذكير ، تغليباً  
للذكور على الإناث .

وفي البحر ٥:٢٩٨ : « لم يقل من الخاطئات لأنه ينطلق على الذكور والإناث  
بالتغليب يقال : خطيء : إذا أذنب متعمداً » .  
النهر ٢٩٦ .

[٣٣:١٤]

٥ - وَسَحَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ

[٥:١٢]

٦ - وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

في الكشاف ٢:٣٠٢ : « فإن قلت : فلم أجريت مجرى العقلاء في ( رأيتهم  
لي ساجدين ) ؟ .

قلت : لما وصفها بما هو خاص بالعقلاء ، وهو السجود أجرى عليها حكمهم ،  
كأنها عاقلة ، وهذا كثير شائع في كلامهم أن يلبس الشيء الشيء من بعض  
الوجوه ، فيعطى حكماً من أحكامه : إظهاراً لأثر الملاسة والمقاربة » .

البحر ٥:٢٨٠ .

[١١:٤١]

٧ - قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ

في الكشاف ٣:٤٤٦ : « فإن قلت : هلا قيل : طائعين على اللفظ ، أو طائعات  
على المعنى ، لأنها سموات وأرضون ؟ قلت : لما جعلن مخاطبات ومجيبات ،  
ووصفن بالطوع والكره قيل : طائعين في موضع طائعات ، نحو قوله :  
( ساجدين ) » .

الكلام راجع إلى الكواكب . وهي مذكرة .

[٨٣:٧]

٨ - إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْعَابِرِينَ

البحر ٤:٣٣٥ .

التذكير لتغليب الذكور على الإناث .

٩ - وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَاتِنِينَ [١٢:٦٦]

في الكشاف ٤: ١٣٢ : « لم قيل : من القاتنين على التذكير ؟  
قلت : لأن القنوت صفة تشمل من قنت من القبيلين ، فغلب ذكوره على إناثه .  
البحر ٨: ٢٩٥ ، النهر ٣٩٣ ، وانظر الجمل ٤: ٣٦٥-٣٦٦ .

١٠ - وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا [٤١:١١]

في البحر ٥: ٢٢٤ : « قيل : وغلب من يعقل في قوله : ( اركبوا ) وإن كانوا قليلاً بالنسبة لما لا يعقل من حمل فيها . والظاهر أنه خطاب لمن يعقل خاصة ، لأنه لا يليق بما لا يعقل .

١١ - وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا [٤٣:٤]

في البحر ٣: ٢٥٩ : ( فلم تجدوا ماء ) الضمير عائد إلى من أسند إليهم الحكم في الأخبار الأربعة ، وفيه تغليب الخطاب ، إذ قد اجتمع خطاب وغيبة ، فالخطاب ( كنتم مرضى أو على سفر ، أو لامستم ) والغيبة أو جاء أحد .

١٢ - لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ [١٨:٧]

في الخطاب ٤: ٢٧٨ : « ومعنى ( منكم ) منك ومن اتبعك ، فغلب الخطاب على الغيبة ، كما تقول : أنت وإخوتك أكرمكم » .

وفي العكبري ١: ١٥٠ : « ( منكم ) خطاب لجماعة ، ولم يتقدم إلا خطاب واحد ، ولكن نزل منزلة الجماعة لأنه رئيسهم ، أو لأنه رجع من الغيبة إلى الخطاب ، والمعنى واحد » .

١٣ - قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا [٦٣:١٧]

في البحر ٦: ٥٨ : « لما تقدم اسم غائب وضمير خطاب غلب الخطاب ، فقال : ( جزاؤكم ) ، ويجوز أن يكون ضمير ( من ) على سبيل الالتفات » .

١٤ - إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ

وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ  
كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً [٣٥:٣٣]

في البحر ٧: ٢٣٢ : « ( أعد الله لهم ) غلب الذكور فجمع الإناث معهم  
وأدرجهم في الضمير ولم يأت التركيب ( لهم ولهن ) » .

١٥ - جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجاً يَذُرُوكُمْ فِيهِ [١١:٤٢]

في الكشاف ٣: ٣٩٩ : « الضمير في ( يذروكم ) يرجع إلى المخاطبين والأنعام مغلباً  
فيه المخاطبون العقلاء على الغيب مما لا يعقل ، وهي من الأحكام ذات العلتين » .

وفي البحر ٧: ٥١٠ : « ( وهي من الأحكام ذات العلتين ) اصطلاح غريب ،  
يعنى أن الخطاب يغلب على الغيبة إذا اجتمعا ، فتقول : أنت وزيد تقومان ، والعاقل  
يغلب على غير العاقل إذا اجتمعا فتقول : الحيوان وغيرهم يسبحون خالقهم » .

١٦ - قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ [٢٤:٤٣]

في البحر ٨: ١١ : « قالوا إنا بما أرسلتم أنت والرسل قبلك ، غلب الخطاب على  
الغيبة » .

١٧ - وَبَيَّنَّهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ [٢٨:٥٤]

في البحر ٨: ١٨١ : « ( قسمة بينهم ) أى بين ثمود وبين الناقة ، غلب ثمود  
فالضمير في بينهم لهم وللناقة » .



## لمحات عن دراسة

### جمع المذكر السالم

١ - جمع المذكر السالم له مواقع كثيرة جداً في القرآن الكريم ، ولو قارنا هذه الإحصائية بإحصائية المثني السابقة لتبين لنا بجلاء ووضوح كثرة جمع المذكر في القرآن :

- |                            |                                 |
|----------------------------|---------------------------------|
| اسم الفاعل من أفعل = ٥٢ .  | ١ - اسم الفاعل من الثلاثي = ١٥٧ |
| اسم الفاعل من فاعل = ٧ .   | اسم الفاعل من فعل = ١٤          |
| اسم الفاعل من انفعل = ٢ .  | اسم الفاعل من افتعل = ٢٤        |
| اسم الفاعل من تفاعل = ٤ .  | اسم الفاعل من تفعل = ٩          |
| اسم الفاعل من فيعل = ١ .   | اسم الفاعل من استفعل = ١١       |
|                            | اسم الفاعل من افعلل = ١ .       |
|                            | ٢ - الصفة المشبهة = ٩ .         |
|                            | ٣ - صيغ المبالغة = ١٠ .         |
| اسم المفعول من أفعل = ١٩ . | ٤ - اسم المفعول من الثلاثي = ١٨ |
| اسم المفعول من افتعل = ٢ . | اسم المفعول من فعل = ٩          |
| اسم المفعول من فعلل = ١ .  | اسم المفعول من استفعل = ٢       |
|                            | ٥ - اسم التفضيل = ٩ .           |
|                            | ٦ - المنسوب = ٤ .               |
|                            | ٧ - المقصور = ٣ .               |
|                            | ٨ - المنقوص = ٢٦ .              |

لم يجمع جمع تكسير في القرآن شيء من صيغ المبالغة أو اسم الفاعل الزائد عن الثلاثة أو اسم المفعول الثلاثي أو الزائد عن ثلاثة ، وانظر سيويه ٢: ٢١٠ .

٩ - جاءت بعض أسماء الله الحسنى على صورة جمع المذكر . قال الدماميني :  
معنى الجمعية في أسماء الله تعالى ممتنع ، وما ورد منها بلفظ الجمع فهو للتعظيم ،  
يقتصر على محل وروده ولا يتعدى ، فلا يقال : الله رحيمون قياساً على ما ورد  
كوارثون .

الصيان ١ : ١١٣ .

١٠ - يجوز في قليل وكثير جمعها جمع مذكر سالم ، كما يجوز فيهما  
إفادهما ، مع وقوعهما خبراً عن مجموع ، أو الإخبار عنهما بجمع أمالي  
الشجرى .

جاء ( قليل ) مفرداً ومجموعاً في القرآن ، أما كثير فقد لزم الإفراد في القرآن .

١١ - الملحق بجمع المذكر وأهلونا . أهليكم . أولو الأبواب . أولى الأبواب .

البنون ، البنين ، بنى إسرائيل ، بالسنين .

عزين ، عضين ، العالمين ، عليون ، عليين .

من العقود : عشرون ، ثلاثون ، ثلاثين ، أربعين ، خمسين ، ستين ، سبعون ،

سبعين ، ثمانين ، وتسعون .

## جمع المذكر اسم الفاعل من الثلاثى

- ١ - إِنِّى إِذَا لَمِنَ الْآئِمِينَ [١٠٦:٥]
- ٢ - آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ [١٦:٥١]
- ( ب ) وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ [٢٦٧:٢]
- ٣ - وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ [٨٤:٢٦]
- . ١٠ =
- ٤ - قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ [٧٦:٦]
- ٥ - فَإِنَّهُمْ لَا كِيلُونَ مِنْهَا [٦٦:٣٧]
- . ٢ =
- ( ب ) وَصَيِّغٌ لِلْآكِلِينَ [٢٠:٢٣]
- ٦ - الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ [١١٢:٩]
- ٧ - وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ [٢:٥]
- ٨ - وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ [٩٩:١٢]
- . ٨ =
- ٩ - وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ [٢٠:٣٣]
- ١٠ - يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ [١٦:٤٠]
- ١١ - وَالْمَلَائِكَةُ يَاسِطُونَ أَيْدِيهِمْ [٩٣:٦]
- ١٢ - ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ [١٢٠:٢٦]
- ١٣ - إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْعُوهِ [١٣٥:٧]
- ( ب ) لَمْ تَكُونُوا بِالْعِيبِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ [٧:١٦]
- . ٢ =

- ١٤ - أَوِ الثَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ  
[٣١:٢٤]
- ١٥ - إِنَّا لَنَرِيكَ الْهَيْئَةَ لِشَاعِرٍ  
[٣٦:٣٧]
- ( ب ) وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي الْهَيْئَةِ عَنْ قَوْلِكَ  
[٥٣:١١]
- ١٦ - الثَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ  
[١١٢:٩]
- ١٧ - فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ  
[٧٨:٧]
- . ٥ =
- ١٨ - وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا  
[٨:١٨]
- ( ب ) إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ  
[٧:٢٨]
- ١٩ - إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ  
[٨٩:١٢]
- . ٣ =
- ( ب ) أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ  
[٦٧:٢]
- . ٦ =
- ٢٠ - فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ  
[٤٧:٦٩]
- ٢١ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ  
[٥٦:٢٦]
- ٢٢ - وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ  
[٦٢:٦]
- . ٢ =
- ٢٣ - ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
[١٩٦:٢]
- ٢٤ - وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ  
[١١١:٧]
- . ٣ =
- ٢٥ - وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ  
[٧٥:٣٩]
- ٢٦ - وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ  
[١١٢:٩]
- . ٦ =
- ( ب ) وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ  
[٨١:١٢]
- . ٦ =
- ٢٧ - وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ  
[٨٧:٧]

- ٥ =
- ٢٨ - الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ [١١٢:٩]
- ٢٩ - وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ [١٢:٢٩]
- ٣٠ - وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ [١٦٧:٢]
- ٣١ - وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ [٢٢:١٥]
- ٣٢ - كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيِينَ [٦٥:٢]
- ٢ =
- ٣٣ - أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [٢٧:٢]
- ١٤ =
- ( ب ) لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ [٦٤:٢]
- ١٨ =
- ٣٤ - الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ [٢:٢٣]
- ( ب ) - وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ [٤٥:٢]
- ٥ =
- ٣٥ - لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ [٣٧:٧٩]
- ( ب ) إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ [٢٩:١٢]
- ٤ =
- ٣٦ - فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ [٤:٢٦]
- ٣٧ - فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَافِقِينَ [٨٣:٩]
- ٣٨ - وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [٢٥:٢]
- ٢٥ =
- ( ب ) خَالِدِينَ فِيهَا [١٦٢:٢]
- ٤٤ =
- ٣٩ - أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ [٣٥:٥٢]

- ( ب ) فتبارك الله أحسن الخالقين [١٤:٢٣]
- ٤٠ - فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ [٢٩:٣٦]
- ( ب ) حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ [١٥:٢١]
- ٤١ - وَكُنَّا نَحْوُضٍ مَعَ الْخَائِضِينَ [٤٥:٧٤]
- ٤٢ - مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ [١١٤:٢]
- ٤٣ - إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِفِينَ [٥٨:٨]
- . ٣ =
- ٤٤ - فَيَتَقَلَّبُوا خَائِبِينَ [١٢٧:٣]
- ٤٥ - وَهُمْ دَاخِرُونَ [٤٨:١٦]
- . ٣ =
- ( ب ) وَكُلُّ أُنُوفِهِ دَاخِرِينَ [٨٧:٢٧]
- . ٢ =
- ٤٦ - فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ [٢٢:٥]
- ٤٧ - ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ [١٠:٦٦]
- ٤٨ - الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ [٢٣:٧٠]
- ٤٩ - وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا [٣٥:٣٣]
- ( ب ) ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ [١١٤:١١]
- ٥٠ - إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ [٣٨:٣٧]
- ( ب ) فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ [٣١:٣٧]
- ٥١ - وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ [٤٦:٢]
- . ٤ =
- ٥٢ - وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [١٥١:٧]
- . ٦ =
- ٥٣ - إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ [٧:٢٨]
- ( ب ) فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بِرَادَىٰ رِزْقِهِمْ [٧١:١٦]

- ٥٤ - وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [١١٤:٥]  
. ٦ =
- ٥٥ - وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ [٢:٣]  
. ٢ =
- ٥٦ - أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ [٧:٤٩]  
٥٧ - لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ [٨:٢٣]  
. ٢ =
- ٥٨ - إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ [٥٩:٩]  
. ٢ =
- ٥٩ - وَهُمْ رَاكِعُونَ [٢ = ٥٥:٥]  
٦٠ - أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ [٦٤:٥٦]  
٦١ - وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ [٢٠:١٢]  
٦٢ - آيَاتٍ لِلسَّائِلِينَ [٧:١٢]  
. ٣ =
- ٦٣ - وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ [١٠٠:٩]  
. ٤ =
- ( ب ) وما كانوا سابقين [٣٩:٢٩]  
٦٤ - السَّاجِدُونَ [١١٢:٩]  
٦٥ - مِنَ السَّاجِدِينَ [١١:٧]  
. ١٠ =
- ٦٦ - وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُونَ [٧٧:١٠]  
٦٧ - وَإِنْ كُنْتُمْ لَيْمِنَ السَّاجِرِينَ [٥٦:٣٩]  
٦٨ - إِنْكُمْ لَسَارِقُونَ [٧٠:١٢]  
٦٩ - وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ [٧٣:١٢]  
٧٠ - فَجَعَلْنَا هُمُ الْأَسْفَلِينَ [٩٨:٣٧]  
. ٢ =

- ٧١ - وَهُمْ سَالِمُونَ [٤٣:٦٨]
- ٧٢ - وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ [٦١:٥٣]
- ٧٣ - هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ [١١:٥١]
- ٧٤ - السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ [١١٢:٩]
- ٧٥ - فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ \* فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ [٥٥،٥٤:٥٦]
- ٧٦ - سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ [٦٦:١٦]
- . ٣ =
- ٧٧ - فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ [١٠٠:٢٦]
- . ٢ =
- ٧٨ - فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ [٨٠:٢١]
- ٧٩ - وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ [١٤٤:٣]
- . ٩ =
- ٨٠ - وَهُمْ شَاهِدُونَ [١٥٠:٣٧]
- ٨١ - فَانكَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ [٥٣:٣]
- . ٨ =
- ٨٢ - وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ ( ب ) وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ [٦٩:٥]
- [٦٢:٢]
- . ٢ =
- ٨٣ - إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ [٣ = ٦٥:٨]
- ( ب ) إِنْ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ [١٥ = ١٥٣:٢]
- ٨٤ - وَإِنَّا لَصَادِقُونَ [٦ = ١٤٦:٦]
- ( ب ) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [٢٣:٢]
- ٨٥ - إِنْ كُنْتُمْ صَابِرِينَ [٥٠ = ٢٢:٦٨]
- ٨٦ - وَهُمْ صَاغِرُونَ [٢ = ٢٩:٩]
- ( ب ) إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ [٣ = ١٣:٧]



[٣ = ١٦٨:٧]

[٢٦ = ٢٩:٣]

[١٦٣:٣٧]

[٢ = ٥٩:٣٨]

[١٩٣:٧]

[٣٥:٣٣]

[٥ = ٩٠:٣]

[٨ = ٧:١]

[٢ = ٣٥:٥١]

[٤ = ٣٠:٣٧]

[١١:٤١]

[١٢٥:٢]

[٥١:٢]

[٩١ = ٣٥:٢]

[٢ = ٩٧:٤]

[٦:٤٨]

[٢ = ٢٩:٤٠]

[٥ = ١٣٨:٢]

[٤ = ٥٣:٢١]

[٤٣:٤]

[١١٣:٢٣]

[١٣٤:٣]

[٢ = ١٨٧:٢]

٨٧ - مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ

( ب ) وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لِمَنْ الصَّالِحِينَ

٨٨ - إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ

( ب ) إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ

٨٩ - أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ

٩٠ - وَالصَّائِمِينَ

٩١ - أُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ

( ب ) وَلَا الضَّالِّينَ

٩٢ - بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

( ب ) بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ

٩٣ - أَتَيْنَا طَائِعِينَ

٩٤ - أَنْ طَهَّرْنَا بَنِيَّ لِلطَّائِفِينَ

. ٢ =

٩٥ - وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

. ٣٣ =

( ب ) فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ

( ج ) تَتَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

٩٦ - الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ

٩٧ - لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ

٩٨ - وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ

( ب ) وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ

٩٩ - وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ

١٠٠ - فَاسْأَلِ الْعَادِينَ

١٠١ - وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ

١٠٢ - وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ

[٣ = ١٢٥:٢]

( ب ) وَالْعَاكِفِينَ

[٤٣:٢٩]

١٠٣ - وَمَا يُعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ

[٤ = ٤٤:١٢]

( ب ) وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ

[٤ = ١٢١:١١]

١٠٤ - إِنَّا عَامِلُونَ

[٤ = ١٣٦:٣]

( ب ) وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

[١٥:٤٤]

١٠٥ - إِنَّكُمْ عَائِدُونَ

[٧ = ٨٣:٣]

١٠٦ - إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْعَابِرِينَ

[٦٠:٩]

١٠٧ - وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

[١٥٥:٧]

١٠٨ - وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

[٩ = ١٣١:٦]

١٠٩ - وَأَهْلِهَا غَافِلُونَ

[٨ = ١٥٦:٦]

( ب ) وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَعَافِلِينَ

[٦ = ٢٣:٥]

١١٠ - فَإِنَّكُمْ عَائِدُونَ

[٤ = ١١٣:٧]

١١١ - إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيِينَ

[٢ = ٩٤:٢٦]

١١٢ - فَكُبِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُونَ

[١٧٥:٧]

( ب ) فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ

. ٤ =

[٧:٧]

١١٣ - وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ

. ٣ =

[٢٥:٢٦]

١١٤ - وَإِنَّهُمْ لَنَا لَعَائِظُونَ

[٨٩:٧]

١١٥ - وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

[١١٢:٣٧]

١١٦ - مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ

[١٤٩:٢٦]

١١٧ - وَتَنْجُونَ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي أُوتُوا بِهَا رُهْيَانَ

[٩٩:٢]

١١٨ - وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ

. ١٧ =

[٢٦:٢]

( ب ) وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

- . ١٨ =
- [٥٧:٦] ١١٩ - وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ
- [٦١:١٢] ١٢٠ - وَأَنَا لَفَاعِلُونَ
- . ٢ =
- [١٠:١٢] (ب) إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ
- . ٦ =
- [٥٥:٣٦] ١٢١ - فِي شُعْلِ فَاكِهُونَ
- . ٢ =
- [٢٧:٤٤] (ب) كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ
- [٢٠:٩] ١٢٢ - أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
- . ٤ =
- [٢٤:١٠] ١٢٣ - وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا
- . ٥ =
- [٢٥:٦٨] (ب) وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ
- . ٢ =
- [١٤:٧٢] ١٢٤ - وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ
- . ٢ =
- [٩٥:٤] ١٢٥ - لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
- . ٢ =
- [٩٥:٤] (ب) فَضَّلَ اللَّهُ الْمَجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
- . ٤ =
- [١٦٨:٢٦] ١٢٦ - إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ
- [١١٦:٢] ١٢٧ - كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ
- . ٢ =
- [٢٣٨:٢] (ب) وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

. ٤ =

[٥٥:١٥] ١٢٨ - فَلَا تُكْرَهُ مِنَ الْقَائِلِينَ

[١٢٧:٧] ١٢٩ - وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ

[١٨:٣٣] ١٣٠ - وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا

[٣٣:٧٠] ١٣١ - وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

[٢٦:٢٢] ( ب ) وَالْقَائِمِينَ

[٩٤:٢١] ١٣٢ - وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ

[١٠:٨٢] ( ب ) كِرَامًا كَاتِبِينَ

[٢٨:٦] ١٣٣ - وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

. ١٣ =

[٦١:٣] ( ب ) فَتَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ

. ١٣ =

[٥:٨] ١٣٤ - وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُِونَ

. ٦ =

[٨٨:٧] ( ب ) قَالَ أَوْ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ

[١٥:٤٤] ١٣٥ - إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا

[١٣٤:٣] ١٣٦ - وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ

. ٢ =

[٢٥٤:٢] ١٣٧ - وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

. ٣٦ =

[١٩:٢] ( ب ) وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

. ٩٣ =

[٢٣:٧٨] ١٣٨ - لِأَشْيَيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا

[١٥٩:٢] ١٣٩ - وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ

[١٦:٢١] وَمَا يَبْتَهُمَا لِأَعْيُنٍ

- . ٣ =
- [٧٧:٤٣] ١٤٠ - قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ
- [٣:١٨] (ب) مَأْكُونٍ فِيهِ أَبَدًا
- [٥٤:٣] ١٤١ - وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ
- . ٢ =
- [٦٦:٣٧] ١٤٢ - فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ
- . ٢ =
- [٧١:٣٦] ١٤٣ - فَهَمَّ لَهَا مَا لِكُونٌ
- [٢٨:٥١] ١٤٤ - فَنَعَمَ الْمَاهِدُونَ
- [٣١:٥] ١٤٥ - فَأُصْبِحَ مِنَ النَّادِمِينَ
- . ٥ =
- [٦٧:٢٢] ١٤٦ - هُمْ نَاسِكُوهُ
- [١١:١٢] ١٤٧ - وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ
- . ٢ =
- [٢١:٧] (ب) أَنِّي لَكُمْ لَمِنَ النَّاصِحِينَ
- . ٣ =
- [٢٢:٣] ١٤٨ - وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
- . ٨ =
- [٦٩:٢] ١٤٩ - تَسُرُّ النَّاطِرِينَ
- . ٥ =
- [٧٤:٢٣] ١٥٠ - وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاجِبُونَ
- [١٢:٣٢] ١٥١ - وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ
- [١١٢:٩] ١٥٢ - وَالتَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
- [٩٧:٧] ١٥٣ - وَهُمْ نَائِمُونَ
- . ٢ =

- ١٥٤ - وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ [٢٣:١٥]  
 . ٢ =
- ( ب ) وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ [٨٩:٢١]  
 . ٣ =
- ١٥٥ - أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ [٩٨:٢١]
- ١٥٦ - أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ [١٣٦:٢٦]
- ١٥٧ - أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَالِكِينَ [٨٥:١٢]

### اسم الفاعل من أفعل

- ١ - وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ [١٦٥:٤]
- ٢ - وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ [٢٨٥:٢]  
 . ٣٥ =
- ( ب ) وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ [٨:٢]  
 . ١٤٤ =
- ٣ - أَمْ أَيْرُمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ [٧٩:٤٣]
- ٤ - فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ [٢٠١:٧]
- ٥ - أَفْتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ [١٧٣:٧]  
 . ٥ =
- ٦ - أَخَذْنَاَهُمْ بَعَثَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ [٤٤:٦]  
 . ٣ =
- ٧ - وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [٨:٨]  
 . ١٥ =
- ( ب ) وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ [٥٥:٦]  
 . ٣٤ =
- ( ج ) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا [١٢٣:٦]
- ٨ - وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنعَمِ الْمُجِيبُونَ [٧٥:٣٧]

- ٩ - وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ  
 ( ب ) وَسَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ  
 . ٣٣ =
- ١٠ - مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ  
 ١١ - غَيْرَ مُجَلِّى الصَّيْدِ  
 ١٢ - وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ  
 ١٣ - وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ  
 ١٤ - وَتَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ  
 ( ب ) وَاذْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
 . ٧ =
- ١٥ - ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُذْرِبِينَ  
 . ٦ =
- ١٦ - أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ  
 ١٧ - وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ  
 ١٨ - وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ  
 ١٩ - مُمِدِّكُمْ بِالْأَيْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ  
 ٢٠ - إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ  
 ( ب ) إِنَّا مَرْسَلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ  
 ٢١ - ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ  
 . ٣ =
- ( ب ) إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ  
 . ١٠ =
- ٢٢ - فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ  
 . ١٥ =
- ( ب ) وَأَنَا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ  
 . ٢١ =

[٦٠:٢٦ ، ٧٣:١٥]

٢٣ - فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ

[٢٨:٩]

٢٤ - إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ

. ٦ =

[١٣٥:٢]

( ب ) وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

. ٣٦ =

[٢٨:٢١]

٢٥ - وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ

. ٥ =

[٤٩:١٨]

( ب ) فَتَرَى الْمُعْجَمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ

. ٣ =

[٦٦:١٥]

٢٦ - إِنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ

. ٤ =

[١١:٢]

٢٧ - قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ

[١١٧:١١]

( ب ) وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

[١٧٠:٧]

( ج ) إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

[١٩:٢٨]

( د ) أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ

[٣٩:٣٠]

٢٨ - فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضِعُونَ

[٥١:١٨]

٢٩ - وَمَا كُنْتَ تَتَّخِذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا

[٣٧:٣٦]

٣٠ - فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ

[٨٣:٢]

٣١ - وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

. ١٤ =

[٨١:١٥]

( ب ) فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

. ٥ =

[٤٧:٤٠ ، ٢١:١٤]

٣٢ - فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَبَرُونَ

[١٢:٢]

٣٣ - أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

[٩٤:١٨]

( ب ) إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ

[٦٠:٢]

( ج ) وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ



- . ١٨ =
- ٣٤ - وَإِلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [٥:٢]
- . ١٢ =
- ( ب ) فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ [٦٧:٢٨]
- ٣٥ - وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ [١٣:٤٣]
- ٣٦ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِبِينَ [٤٢:٥]
- . ٣ =
- ٣٧ - مُقْبِعِي رُءُوسِهِمْ [٤٣:١٤]
- ٣٨ - وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ [١٦٢:٤]
- ( ب ) وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ [٣٥:٢٢]
- ٣٩ - وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ [٧٣:٥٦]
- ٤٠ - أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ [٤٣:٢٦، ٨٠:١٠]
- ( ب ) وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ [١١٥:٧]
- ٤١ - وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ [٢٠٨:٢٦]
- ٤٢ - فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ [٢١٣:٢]
- . = ٩
- ٤٣ - إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزاً [٣٤:٢٩]
- ( ب ) أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ [٦٩:٥٦]
- ( ج ) وَإِنَّا نَحِيرُ الْمُنْزِلِينَ [٥٩:١٢]
- . ٣ =
- ٤٤ - أَمْ نَحْنُ الْمُنِشِئُونَ [٧٢:٥٦]
- ٤٥ - وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ [١٧:٣]
- ٤٦ - وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ [٥٨:١٢]
- . ٣ =
- ٤٧ - مُنِيبِينَ إِلَيْهِ [٣٣، ٣١:٣٠]
- ٤٨ - وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ [٤٧:٥١]

- ٤٩ - وَالْمُؤْمِنُونَ بِعَهْدِهِمْ [١٧٧:٢]
- ٥٠ - مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ [٢٣:١٤]
- . ٣ =
- ٥١ - إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ [٣١:٢٩]
- ( ب ) وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا [٥٨:١٧]
- ( ج ) وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ [٥٩:٢٨]
- ٥٢ - إِنَّا مُوقِنُونَ [١٢:٣٢]
- ( ب ) وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ [٧٥:٦]
- . ٤ =

### اسم الفاعل من فعل

- ١ - إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ [٢٧:١٧]
- ٢ - فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ [٢١٣:٢]
- . ٤ =
- ٣ - مُخَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ [٢٧:٤٨]
- ٤ - وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ [١٦٦:٣٧]
- ( ب ) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ [١٤٣:٣٧]
- ٥ - يُمِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ [١٢٥:٣]
- ٦ - لَمْ تَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ [٤٣:٧٤]
- . ٣ =
- ٧ - وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ [١:٨٣]
- ٨ - أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا [٥٨:١٧]
- ( ب ) وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا [١٥:١٧]
- . ٥ =
- ٩ - قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ [١٨:٣٣]
- ١٠ - وَمُقَصِّرِينَ [٢٧:٤٨]
- ١١ - أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ [٥١:٥٦]

- [١٣٧:٣] ( ب ) كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ . ٢٠ =
- [٤:٥] ١٢ - وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
- [٣٣:٢٩] ١٣ - إِنَّا مُنْجُواكَ وَآهْلَكَ
- [٥٩:١٥] ( ب ) إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ
- [١٠٩:١١] ١٤ - وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ

### اسم الفاعل من فاعل

- [٩٥:٤] ١ - وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- [٩٥:٤] ( ب ) فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ . ٣ =
- [٥:٥ ، ٢٤:٤] ٢ - مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ
- [٤٦:٢] ٣ - الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ . ٣ =
- [٢٢٣:٢] ٤ - وَاعْلَمُوا أَنكُمْ مُلَاقُوهُ
- [٤٩:٨] ٥ - إِذْ يَقُولُ الْمَتَافِقُونَ . ٨ =
- [٦١:٤] ( ب ) رَأَيْتَ الْمَتَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ . ١٩ =
- [١٠٠:٩] ٦ - وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ . ٥ =
- [٥٣:١٨] ٧ - فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا

### اسم الفاعل من افتعل

- [٥:٥] ١ - وَلَا تَتَّخِذِي أُنْحَادًا

- ٢ - وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ [٣٠:٢٣]  
 ٣ - هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ [٣٩:٢٦]  
 ٤ - الَّذِينَ هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ [٣:٧٨]  
 ( ب ) وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ [١١٨:١١]  
 ٥ - فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ [٥٩:٤٤]  
 ٦ - إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ [١٥:٢٦]  
 ٧ - فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ [٣٩:٤٣، ٣٣:٣٧]  
 ٨ - قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ [٥٤:٣٧]  
 ٩ - وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ [١٠:٩]  
 ( ب ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ [١٩٠:٢]

. ٥ =

- ١٠ - وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ [٩٠:٩]  
 ١١ - إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ [٥٠:١١]  
 ( ب ) وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ [١٥٢:٧]  
 ١٢ - فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ [٤٢:٤٣]  
 ١٣ - وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ [٢٣:٤٣]  
 ١٤ - وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ [١١٣:٦]  
 ١٥ - أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ [٥٣:٤٣]  
 ١٦ - كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ [٩٠:١٥]  
 ١٧ - فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ [١٤٧:٢]

. ٤ =

- ١٨ - وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَنصِرِينَ [٨١:٢٨]  
 ( ب ) وَمَا كَانُوا مُتَنصِرِينَ [٤٥:٥١]  
 ١٩ - قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ [١٥٨:٦]

. ٣ =

- ( ب ) إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ [٧١:٧]

- . ٣ =
- ٢٠ - إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ [٢٢:٣٢]
- . ٣ =
- ٢١ - فَهَلْ أَنتُمْ مُنْتَهُونَ [٩١:٥]
- ٢٢ - وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ [١٧٧:٢]
- . ٥ =
- ( ب ) هُدَى لِلْمُتَّقِينَ [٢:٢]
- . ٤٣ =
- ٢٣ - عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِنُونَ [٥٦:٣٦]
- ( ب ) مُتَّكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ [٣١:١٨]
- . ٧ =
- ٢٤ - وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ [٧٠:٢]
- . ٨ =
- ( ب ) وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ [١٦:٢]
- . ٩ =

### اسم الفاعل من انفعل

- ١ - مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ [١:٩٨]
- ( ب ) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ [١٢٥:٧]
- . ٣ =

### اسم الفاعل من تفعل

- ١ - إِنَّا مَعَكُمْ مُتْرَبِّصُونَ [٥٢:٩]
- ( ب ) إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتْرَبِّصِينَ [٣١:٥٢]
- ٢ - إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ [١٨:٥٧]
- ( ب ) إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ [٣٥:٣٣ ، ٨٨:١٢]

- ( ج ) وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ  
 ٣ - وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ  
 ( ب ) وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ  
 ٤ - الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 ٥ - الَّذِينَ يُتَّفِقُونَ خَيْرًا  
 ٦ - فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ  
 . ٤ =  
 ٧ - وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ  
 ٨ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ  
 ٩ - وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ  
 . ٣ =  
 ( ب ) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

### اسم الفاعل من تفاعل

- ١ - فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ  
 ٢ - فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَاكِسُونَ  
 ٣ - عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ  
 . ٤ =  
 ٤ - وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

### اسم الفاعل من استفعل

- ١ - وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَأْجِرِينَ  
 ٢ - وَلَا مُسْتَأْسِبِينَ لِحَدِيثِ  
 ٣ - وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ  
 ٤ - بَلْ هُمْ يَوْمَئِذٍ مُسْتَسْلِمُونَ  
 ٥ - وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ

- ٦ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ  
 [٢٤:١٥]  
 ٧ - وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ  
 [٥:٦٣ ، ٢٢:١٦]  
 ( ب ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ  
 [٢٣:١٦]  
 ( ج ) مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا  
 [٦٧:٢٣]  
 ٨ - فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ  
 [٢١:٤٣]  
 ٩ - إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ  
 [١٤:٢]  
 ( ب ) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ  
 [٩٥:١٥]  
 ١٠ - وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَقْبِلِينَ

### اسم الفاعل من فيعل

- ١ - أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ  
 [٣٧:٥٢]

### اسم الفاعل من افعل

- يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ مُطْمَئِنِّينَ  
 [٩٥:١٧]

### صيغ المبالغة

- ١ - أَكَاوُنَ لِلْسُّحْتِ  
 [٤٢:٥]  
 ٢ - فَأَنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا  
 [٧٥:١٧]  
 ٣ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ  
 [٢٢٢:٢]  
 ٤ - إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ  
 [٢٢:٥]  
 ( ب ) وَإِذَا بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ  
 [١٣٠:٢٦]  
 ٥ - قَتَلَ الْحَرَّاصُونَ  
 [١٠:٥١]  
 ٦ - سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ  
 [٤١:٥]  
 ٤ =  
 ٧ - طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ  
 [٥٨:٢٤]  
 ٨ - الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ  
 [٣٤:٤]

- [١٣٥:٤] ( ب ) كُونُوا قَوْمِينَ بِالْقُسْطِ  
 [٨:٥] ( ج ) شُهَدَاءَ بِالْقُسْطِ  
 [١٩:٥٧] ٩ - أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ  
 [٦٩:٤] ( ب ) مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ  
 [٨٢:٥] ١٠ - ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسِييُونَ

### الصفة المشبهة

- [٤١:١٠] ١ - أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ  
 [٢٦:٢٤] ٢ - وَالْحَيِّثُونَ لِلْحَيَّاتِ  
 [٢٦:٢٤] ( ب ) الْحَيَّاتُ لِلْحَيِّينَ  
 [٥٨:٤٣] ٣ - بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ  
 [٢٦:٢٤] ٤ - وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ  
 [٢٦:٢٤] ( ب ) وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ  
 [٣٢:١٦] ( ج ) تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ  
 [٦٦:٢٧] ٤ - بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ  
 [٥٠:٩] ٥ - وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ  
 ٣ =  
 [١٧٠:٣] ( ب ) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 [٧٦:٢٨] ( ج ) إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ  
 [٣١:٨٣] ٦ - انْقَلَبُوا فَكَيْهينَ  
 [١٥:٢٣] ٧ - ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ  
 [٣٠:٣٩] ( ب ) وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ  
 [٥٨:٣٧] ( ج ) أَلَمْ نَحْنُ بِمَيِّتِينَ  
 [١٣٦:٢] ٨ - وَمَا أَوْتَى النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ  
 ٣ =  
 [٦١:٢] ( ب ) وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ



[٥٢:١٥]

٩ - قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ

### اسم المفعول من الثلاثي

[٧:١١]

١ - إِنْكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ

. ٧ =

[٢٩:٦]

( ب ) وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

[٥٠:٥٦]

٢ - إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

[١٥:٨٣]

٣ - إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ

[٢٧:٦٨ ، ٦٧:٥٦]

٤ - بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ

[٥٣:٣٧]

٥ - إِنَّا لَمَدِينُونَ

[٨١:٥٦]

( ب ) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ

[١١٦:٢٦]

٦ - لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ

[١٠:٧٩]

٧ - إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ

[٢٤:٣٧]

٨ - وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْتَوْلُونَ

[٤١:٧٠ ، ٦٠:٥٦]

٩ - وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ

[٢٩:٢٦]

١٠ - لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُوعِينَ

[١٥:١٥]

١١ - بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ

[٢١٢:٢٦]

١٢ - إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ

[٤٢:٢٨]

١٣ - وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ

[٤٢:٥٢]

١٤ - فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ

[٦١:٣٣]

١٥ - مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تَقِفُوا أُخِذُوا

[٣٠:٧٠ ، ٦:٢٢]

١٦ - فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

[١٧٢:٣٧]

١٧ - إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ

[٣١:٣٤]

١٨ - وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

## اسم المفعول من أفعال

- ١ - أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ [١٠١:٢١]
- ٢ - فِي قَرْيَةٍ مِنْ تَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا  
( ب ) أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا [٢٣:٤٣، ٣٤:٣٤]  
( ج ) حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ [١٦:١٧]
- ٣ - فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ [٤٠:٥٢]
- ٤ - فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ [١٦:٣٠]
- . ٦ =
- ( ب ) ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ [٦١:٢٨]
- ( ج ) لَكُنْتُمْ مِنَ الْمُحْضَرِينَ [٥٧:٣٧]
- ٥ - أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ [٦٧:٢٧، ٣٥:٢٣]
- ( ب ) وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ [٤٨:١٥]
- ( ج ) لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ [١٦٧:٢٦]
- ٦ - إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ [٢٤:١٢]
- . ٨ =
- ٧ - فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ [١٤١:٣٧]
- ٨ - قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ [٦١:٢٦]
- ٩ - وَأَخْرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ [١٠٦:٩]
- ١٠ - فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ [٥٧:١٥]
- . ٩ =
- ١١ - إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [٢٥٢:٢]
- . ٢٤ =
- ١٢ - إِنَّهُمْ مُعْرِفُونَ [٣٧:١١]
- . ٣ =

[٤٣:١١]

( ب ) فَكَانَ مِنَ الْمُعْرِقِينَ

[٦٦:٥٦]

١٣ - إِنَّا لَمُعْرَمُونَ

[٦٢:١٦]

١٤ - لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمَ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ

[٨:٣٦]

١٥ - فِيهَا إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ

[٢٦:٢١]

١٦ - بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ

. ٣ =

[٢٧:٣٦]

( ب ) وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

[٢٤:٥١]

( ج ) ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ

[٣٥:٤٤]

١٧ - وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ

[٢٠٣:٢٦]

١٨ - هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ

[١٥:٧]

( ب ) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ

. ٦ =

[٢٥:٥١ ، ٦٢:١٥]

١٩ - قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنكَرُونَ

### اسم المفعول من فعل

[٢٦:٢٤]

١ - أُولَئِكَ مُبَرَّعُونَ مِمَّا يَقُولُونَ

[١٧:٥٦]

٢ - وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ

. ٣ =

[٨١:٩]

٣ - فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ

. ٣ =

[١٨٥ ، ١٥٣:٢٦]

٤ - قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

[٧٩:٥٦]

٥ - لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

[١٣٨:٢٦]

٦ - وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ

. ٤ =

[١٧٢:٤]

٧ - وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

. ٤ =

٨ - وَجِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ [٤٥:٢]

. ٤ =

٩ - وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ [٤٥:٣]

. ٣ =

### اسم المفعول من افعل

١ - إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ [٢٣:٤٤ ، ٥٢:٢٦]

٢ - وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ [٤٧:٣٨]

### اسم المفعول من استفعل

١ - وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ [٧:٥٧]

٢ - إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ [٢٦:٨]

( ب ) وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ [٧٥:٤]

. ٤ =

### اسم المفعول من فعلل

مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ [١٤٣:٤]

### اسم التفضيل

١ - وَأَخْرُوجُوا يُذَوِّبِهِمْ [١٠٢:٩]

. ٥ =

( ب ) سَتَجِدُونَ آخِرِينَ [٩١:٤]

. ١٧ =

٢ - وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ [١٠٠:٩]

. ٦ =

( ب ) إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ [٢٥:٦]

[٥:٢٧ ، ٢٢:١١]

[١٠٣:١٨]

[٧٠:٢١]

[٢٠:٥٨]

[١١١:٢٦]

[٩٨:٣٧]

[٢٩:٤١]

[٣٥:٤٧ ، ١٣٩:٢]

[٧٦:٢٦]

[٧:٤]

[١٨٠:٢]

. ٣٢ =

٣ - هُمُ الْأَخْسَرُونَ

( ب ) هَلْ تَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

( ج ) فَجَعَلْنَا هُمُ الْأَخْسَرِينَ

٤ - أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ

٥ - أَنْتُمْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ

٦ - فَجَعَلْنَا هُمُ الْأَسْفَلِينَ

( ب ) لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ

٧ - وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ

٨ - أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ

٩ - مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ

. ٣ =

( ب ) الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ

. ٤ =

## المنسوب

[٧٨:٢]

[٧٥:٣]

[١٤:٦١ ، ٥٢:٣]

[١١١:٥]

[١٤:٦١]

[١٤٦:٣]

[٧٩:٣]

[٦٣، ٤٤:٥]

١ - وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ

( ب ) لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ

. ٣ =

٢ - قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ

. ٣ =

( ب ) وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ

( ج ) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ

٣ - وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ

٤ - وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ

( ب ) الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ

## جمع المقصور

- ١ - وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ [١٠٦:٩]  
 ٢ - وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ [٤٧:٣٨]  
 ٣ - وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ [١٣٩:٢]  
 . ٢ =

## جمع المنقوص

- ١ - يَوَدُّونَ لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ [٢٠:٣٣]  
 ٢ - ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ [١٢٠:٢٦]  
 ٣ - وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ [٣٢:٧٠، ٨:٢٣]  
 ٤ - إِلَّا مَنْ هُوَ صَالُو الْجَحِيمِ [١١٣:٣٧]  
 في قراءة الحسن وابن أبي عبلة.  
 ابن خالويه : ١٢٩ .  
 ( ب ) إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ [٥٦:٣٨]  
 . ٢ =  
 ٥ - بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ [٥٣:٥١]  
 ( ب ) بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ [٣٠:٣٧]  
 ٦ - وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ [١٣٤:٣]  
 ٧ - فَكُفِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ [٩٤:٢٦]  
 ( ب ) فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ [١٧٥:٧]  
 . ٤ =  
 ٨ - إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ [١٦٨:٢٦]  
 ٩ - وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ [١١٢:٩]  
 ١٠ - وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ [١٦٢:٤]

- ١١ - فهل أنتم مُعْتَبَرُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
[٢١:١٤] . ٢ =
- ١٢ - وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ  
[٧٣:٥٦]
- ١٣ - أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ  
[٤٣:٢٦] . ٢ =
- ( ب ) وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونُوا نَحْنُ الْمُطِيعِينَ  
[١١٥:٧]
- ١٤ - وَالْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِمْ  
[١٧٧:٢]
- ١٥ - لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ  
[٤٣:٧٤] . ٣ =
- ١٦ - إِنَّا مُنْجِيُونَكَ وَأَهْلَكَ  
[٢٣:٢٩]
- ( ب ) إِنَّا لَنُنَجِّيهِمْ أَجْمَعِينَ  
[٧٩:١٥]
- ١٧ - وَإِنَّا لَمُوقِنُونَ بِتَصْيِبِهِمْ  
[١٠٩:١١]
- ١٨ - يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ  
[٤٦:٢٠] . ٣ =
- ١٩ - وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوا  
[٢٢٣:٢]
- ٢٠ - وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ  
[١٠:٩]
- ( ب ) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ  
[١٩٠:٢] . ٥ =
- ٢١ - إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ  
[٥٠:١١]
- ( ب ) وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ  
[١٥٢:٧]
- ٢٢ - فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُفْتَرِينَ  
[١٤٧:٢]
- ٢٣ - فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ  
[٩١:٥]
- ٢٤ - وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ  
[٥ = ١٧٧:٢]
- ( ب ) هُدًى لِلْمُتَّقِينَ  
[٤٣ = ٢:٢]
- ٢٥ - وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ  
[٨ = ٧٠:٢]
- ( ب ) وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ  
[٩ = ١٦:٢٠]

## أسماء الله الحسنى التى على صورة جمع المذكر

- ١ - فَنِعَمَ الْمَاهِدُونَ [٢٨:٥١]
  - ٢ - وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ [٧٥:٣٧]
  - ٣ - وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ [٤٧:٥١]
  - ٤ - وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ [٢٣:١٥]
- قال الدمامينى : معنى الجمعية فى أسماء الله تعالى ممتنع ، وما ورد منها بلفظ الجمع فهو للتعظيم يقتصر فيه على محل وروده ، ولا يتعدى ، فلا يقال : الله رحيمون قياساً على ما ورد كوارثون . الصبان ١: ١١٣ .

## جمع قليل وكثير

فى أمالى الشجرى : « يجوز فى قليل وكثير جمعها جمع مذكر سالم ، كما يجوز فيهما إفرادهما ، مع وقوعهما خيراً عن مجموع أو الإخبار عنهما بجمع جاء ( قليل ) مفرداً ومجموعاً فى القرآن .

- ١ - وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِى الْأَرْضِ [٢٦:٨]
  - ٢ - إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ [٥٤:٢٦]
- وانظر النهر ١٧:٧ .

أما ( كثير ) فقد لزم الإفراد فى القرآن :

- ١ - وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ [١٤٦:٣]
- ٢ - وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ [١٦:٥٧ ، ٢٦]
- ٣ - وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ [١٨:٢٢]

## الملحق بجمع المذكر

- ١ - شَعَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا [١١:٤٨]
- ( ب ) مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ [٨٩:٥]



- (ج) قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ [٦:٦٦]
- (د) إِنْ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٥:٣٩ = ٣]
- ٢ - وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ [٢:٢٦٩ = ١٧]
- (ب) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ [٢:١٧٩ = ٣٦]
- ٣ - الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٤:٤٦ = ٤]
- (ب) زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ [٣:١٤ = ١٢]
- (ج) وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيَهُ [٢:١٣٢ = ٤]
- (د) يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ [١٢:٦٧ = ٣]
- (هـ) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ [٢:٤٠ = ٤٩]
- ٤ - وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ [٧:١٣٠ = ١١]
- ٥ - عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عِزِينَ [٧:٣٧ = ٧٠]

في الكشاف ٤: ١٦٠: « (عزير) فرقا شتى ، جمع عزة ، أصلها عزوة ، كأن كل فرقة تعتري إلى غير ما تعتري إليه الأخرى ، فهم مفترقون . »  
 وفي المفردات : « (عزير) أى جماعات فى تفرقة ، واحداها عزة ، وأصله من عزوته فاعتزى ، أى نسبته فانتسب ، فكأنهم الجماعة المنتسب بعضهم إلى بعض ، إما فى الولادة أو المظاهرة ، ومنه الاعتزاء فى الحرب .. وقيل : (عزير) من عزا عزاء فهو عز ، إذا تصبر وتعزى ، فكأنها الجماعة التى يتأسى بعضهم ببعض . »  
 أمالى الشجرى ٢: ٦٥ واللسان .

وفى العكبى ٢: ١٤٢: « عزير : جمع عزة ، والمحذوف منه الواو ، وقيل : الباء ، وهو من عزوته إلى أبيه وعزيته ؛ لأن العزة : الجماعة ، وبعضهم منضم إلى بعض ؛ كما أن المنسوب مضموم إلى المنسوب إليه . »

٦ - الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ [١٠:٩١]

فى الكشاف ٢: ٣٩٨: « (عضير) أجزاء ، جمع عضة ، وأصلها عضوة فعلة من عضى الشاة : إذا جعلها أعضاء .. وقيل : هى فعلة من عضهته : إذا بهته . »  
 وفى المفردات : « عضون : جمع كقولهم : ثبون وظبون فى جمع ثبة وظبة ، ومن هذا الأصل العضو ، والعضو ، والتعضية : تجزئة الأعضاء ، وقد عضيته . »

قال الكسائي : هو من العَضْو ، أو من العَضَّة ، وهى شجر ، وأصل عَضَّة فى لغة : عَضَّه لِقَوْلِهِمْ : عَضَّيْه ، وَعَضْوَةٌ فى لغة ، لِقَوْلِهِمْ : عَضْوَات ، وَرَوَى لَا تَعْضِيَةٌ فى الميراث .

وفى أمالى الشجرى ٦٥:٢ : « وأما قوله تعالى : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ ففیه قولان :

أحدهما : أنه من الواو ؛ لأنه فسر على أنهم فرقوه ، فكأنهم جعلوه أعضاء ، فقال بعضهم : هو شعر ، وقال بعضهم : هو سحر ، وقال آخرون : أساطير الأولين . والقول الآخر : أن الواحد عضه ، مأخوذ من العضية ، وهى الكذب . وانظر سيبويه ٨١:٢ : « والمتصف ٥٩:١ - ٦٠ ، الخصائص ١٧٢:١ ، الكامل ٢٠٦:٦ ، ومجالس ثعلب : ٤٧١ ، ولسان العرب » .

٧ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [٢:١] = ٧٣ .

فى البحر ١٩:١ : « وجمع العالم شاذ لأنه اسم جمع ، وجمعه بالواو والنون أشد للإخلال ببعض الشروط التى لهذا الجمع » .

وفى العكبرى ٣:١ : « العالم ، اسم موضوع للجمع . ولا واحد له فى اللفظ ، واشتقاقه من العلم عند من خص العالم بمن يعقل أو من العلامة عند من جعله جميع المخلوقات » .

٨ - وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلِيُونَ [١٩:٨٣]  
( ب ) كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنِ [١٨:٨٣]

فى الكشاف ٢٣٢:٤ : « ( عليون ) علم لديوان الخير الذى دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين ، منقول من جمع على ( فَعِيل ) من العلو كسَجِين من السَّجْن . سمى بذلك ، إما لأنه سبب الارتفاع إلى أعلى الدرجات فى الجنة ، وإما لأنه مرفوع فى السماء السابعة » .

وفى المفردات : « قيل : هو اسم أشرف الجنان ؛ كما أن سجينا اسم شر النيران ، وقيل : بل ذلك فى الحقيقة اسم سكانها ، وهذا أقرب فى العربية ، إذ كان هذا الجمع يختص بالناطقين ، قال : والواحد على كبطيخ ، ومعناه أن الأبرار فى جملة هؤلاء » .

وفي البحر ٤٤٢:٨ : « (عليون) جمع واحده على مشتق من العلو ، وهو المبالغة ، قاله يونس وابن جنى ، قال أبو الفتح : وسيله أن يقال عليه ؛ كما قالوا للغرفة عليه ، فلما حذفت التاء عوضوا منها الجمع بالواو والنون ، وقيل : هو وصف للملائكة ، ولذلك جمع بالواو والنون ، وقال الفراء : هو اسم موضوع الجمع ولا واحد له من لفظه كعشرين وثلاثين ، والعرب إذا جمعت جمعاً ، ولم يكن له بناء من واحده ، ولا تثنية قالوا في المذكر والمؤنث بالواو والنون ، وقال الزجاج : أعرب هذا الجمع كإعراب الجمع ، هذه فتشرون ، ورأيت قنشرين . عليون : الملائكة أو المواضع العلية ، أو علم لديوان الخير .  
معاني القرآن ٢٤٧:٣ .

- ٩ - إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مَائَتِينَ [٦٥:٨]
- (ب) وَحَمَلَهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا [١٥:٤٦]
- (ج) وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً [١٤٢:٧]
- (د) وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [٤ = ٥١:٢]
- (هـ) فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا [١٤:٢٩]
- (و) كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ [٤:٧٠]
- (ز) فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا [٤:٥٨]
- (ح) فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا [٣٢:٦٩]
- (ط) وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا [١٥٥:٧]
- (ي) فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً [٤:٢٤]
- (ك) إِنْ هَذَا أُخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً [٢٣:٣٨]

## لمحات عن دراسة

### جمع المؤنث السالم

١ - الملحق بجمع المؤنث : أولات ، عرفات . وقد جاء في القرآن الكريم .  
٢ - فُعْلة الاسم الصحيح العين جاء على فعلات بالإتباع : حَسَرَات ، الشَّهَوَات ،  
عَمَرَات ، هَمَزَات .

ب - المضاعف اللام جاء ساكن العين على الأصل : عَمَّاتِك ، مَرَّات .  
ج - المعتل العين لا تحرك عينه بالفتحة : الخَيْرَات ، رَوْضَات ، عَوْرَات ،  
سَوَّاتِكُمْ ..

وقرىء في الشواذ بفتح العين على لغة هذيل بن مدركة وتميم .  
٣ - فُعْلة الاسم الصحيح العين جاء جمعه بالإتباع : الحُجْرَات ، حُرْمَات ،  
حُطُوتَات ، ظَلَمَات ، العُرْفَات ، القُرْبَات .  
ب - جاء تسكين العين فيه ( فُعْلة ) حيث وقع في قراءة خمسة من السبعة ، وذلك  
في الجمع .

ج - جاء فتح العين في ( الحُجْرَات ) قراءة عشرية لأبي جعفر .  
وفي الشواذ جاء الفتح والتسكين في جمع ألفاظ من فُعْلة .  
٤ - فَعْلة ، بفتح العين جاء في الجمع مفتوح العين على الأصل : بَرَكَات ،  
بَقَرَات ، الثَّمَرَات ، خَالَاتِك ، الدَّرَجَات ، الصَّدَقَات ، صَلَّات ، وفي صلوات  
إحدى عشرة قراءة شاذة . ابن خالويه ٩٦ ، البحر ٦ : ٣٧٥ .

٥ - فِعْلة ، بكسر العين جاء في الجمع مكسور العين على الأصل . كَلِمَات ،  
نَحْسَات .

وقرىء في السبع بسكون الحاء في ( نحسات ) مصدر أو مخفف من فعل ،  
وقال الزمخشري : أو وصف على فَعْل ، واستبعده أبو حيان لأن الصرفيين لم

يدكروا لفعل اللآزم وصفآ على ( فعل ) .  
٦ - فَعْلَةٌ جَاءَ الْجَمْعُ مَصْمُومِ الْعَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ الْمَثَلَاتِ صَدَقَاتِهِنَّ . وقرىء  
فى الشوآذ :

المثلاث ، المثلاث ، المثلاث ، وقرىء صدقَاتِهِنَّ .

٧ - اسم الفاعل من الثلاثى الذى جُمِع جمع مؤنث = ٣٦ .

ب - اسم الفاعل من أفعل الذى جُمِع جمع مؤنث = ٩ .

ج - اسم الفاعل من فعل الذى جُمِع جمع مؤنث = ٥ .

د - اسم الفاعل من افتعل الذى جُمِع جمع مؤنث = ٢ .

هـ - اسم الفاعل من فاعل الذى جُمِع جمع مؤنث = ٣ .

و - اسم الفاعل من تفعل الذى جُمِع جمع مؤنث = ٢ .

ز - اسم الفاعل من تفاعل الذى جُمِع جمع مؤنث = ٢ .

٨ - صيغة المبالغة : النَّفَّاثَاتُ .

٩ - اسم المفعول من الثلاثى الذى جمع جمع مؤنث = ٦ .

ب - اسم المفعول من أفعل الذى جمع جمع مؤنث = ٥ .

ج - اسم المفعول من فعل الذى جمع جمع مؤنث = ٣ .

٩ - اسم المكان : مغارات .

١٠ - اسم الجمع : ذرياتنا . ذرياتهم .

١١ - فعالة ، فعالة = ٤ .

١٢ - فعيلة = ٢ .

١٣ - فعيلة = ٤ .

١٤ - سَمَوَاتُ . سُنْبُلَاتُ . أُمَّهَاتِكُمْ .

١٥ - إنا أطعنا ساداتنا : قرىء فى السبع ( ساداتنا ) قال أبو حيان : وهو جمع

لا ينقاس . البحر ٧: ٢٥٢ .

١٦ - المقصور المجموع جمع مؤنث : فِتْيَانِكُمْ . مُفْتَرِيَاتُ .

١٧ - المنقوص المجموع جمع مؤنث : والباقيات . فالجاريات . والذاريات .

راسيات . والعاديات ، فالملقيات . فالموريات .

## جمع المؤنث

### المحذوف اللام

١ - حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ

[٢٣:٤]

[٥٥:٣٣ ، ٣١:٢٤]

( ب ) أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ

[١٢ = ٢٣:٤]

( ج ) وَبَنَاتُ الْأَخِ

[٧٩:١١]

( د ) مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقِّ

[٥٩:٣٣]

( هـ ) وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ

[٧١:٤]

٢ - فَأَنْفِرُوا تُبَاتٍ

في النهر ٣: ٢٩٠ : « لم يقرأ تباتٍ فيما علمناه إلا بكسر التاء ، وحكى الفراء فيها الكسر والفتح أيضاً ، والثبة : الجماعة ، الاثنان والثلاثة في كلام العرب وقيل : هي فوق العشرة من الرجال ، ولأمها قيل : واو وقيل : ياء مشتقة من ثبتت على الرجل : إذا أثبتت عليه ، كأنك جمعت محاسنه ، ومن لامها واو جعلها من ثبات يشبو كحلا يحلو » .

وفي المفردات : « جمع ثبة ، أى جماعة متفردة . قال الشاعر : وقد أغدو على ثبة كرام ، ومنه ثبت على فلان ، أى ذكرت متفرق محاسنه ، ويصغر ثبية ، ويجمع على تبات وتُبين والمحذوف منه الياء .

وأما ثبة الحوض : فوسطه الذى يثوب إليه الماء ، والمحذوف عينه » .

[٦١:٢]

٣ - كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

= ١٤٨ .

[٥٩:٢]

( ب ) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

= ٩٢ .

[٧٣:٢]

( ج ) وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ

[٤١:٢]

( د ) وَلَا تَنْشُرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا

### الملحق بجمع المؤنث

- ١ - وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [٤:٦٥]  
 ( ب ) فَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلْنَ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ [٦:٦٥]  
 ٢ - فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ  
 فى البحر ٢: ٨٣ : « عرفات : علم على الجبل . فقيل : ليس بمشتق ، وقيل :  
 هو مشتق من المعرفة . حكى سيويه : هذه عرفات مباركاً فيها ، وهى مرادفة  
 لعرفة . وقيل : إنها جمع ، فإن عنى فى الأصل فصحيح ، وقال قوم : عرفة :  
 اسم لليوم ، وعرفات : اسم للبقعة ، والتونين فيه تنوين مقابلة . وقيل : تنوين  
 صرف . » . النهر ٩٥ ، العكبرى ١ : ٤٨ ، ٤٩ .

### جمع فعلة

- ١ - كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ [١٦٧:٢]  
 ( ب ) فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ [٨:٣٥]  
 ٢ - زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ [١٤:٣]  
 ( ب ) وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا [٣٧:٤]  
 ( ج ) أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ [٢٩:٩]  
 ٣ - وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ [٩٣:٦]  
 ٤ - رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ [٩٧:٢٣]

### قراءات

[١٦٨:٢]

١ - وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

قرأ أبو السمال بفتح الخاء والطاء . البحر ١: ٤٧٩ ، ابن خالويه ١١ .  
وعن الحسن : فتح الخاء مع سكون الطاء . الإتحاف ٣٢٣ ، ابن خالويه ١١ .

### المضاعف اللام

- ١ - وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ [٢٥:٢]
  - ٢ - وَبَنَاتٍ عَمَّاتِكِ ( ب ) وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ [٥٠:٣٣]
  - ( ج ) أَوْ يُبَيِّنُ أُمَّاتِكُمْ .. أَوْ يُبَيِّنُ عَمَّاتِكُمْ [٢٣:٤]
  - ٣ - وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ [٦١:٢٤]
  - وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ [٥٨:٢٤]
- المضاعف اللام لا تحرك عينه بالفتحة .

### المعتل العين

- ١ - فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ [١٠ = ١٤٨:٢]
- ٢ - وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ [٢٢:٤٢]
- ٣ - أَوْ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ [٣١:٢٤]
- ( ب ) ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ [٥٨:٢٤]

في ابن خالويه ١٠٣ : « ابن أبي إسحاق ( عَوْرَات ) قال ابن خالويه : سمعت ابن الأنباري يقول : قرأ به الأعمش ، وسمعت ابن مجاهد يقول : هو لحن ، فإن جعله لحناً وخطأً من قبيل الرواية ، وإلا فله مذهب في العربية : بنو تميم تقول : جَوْرَات ، وَعَوْرَات ، وسائر العرب بالإسكان ، وهو الاختيار ، لثلاث تنقلب الواو ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها » .

وفي البحر ٦: ٤٤٩ : « قرأ الجمهور ( عَوْرَات ) بسكون الواو ، وهي لغة أكثر العرب ، لا يحركون الواو والياء في هذا الجمع . وروى عن ابن عباس تحريك واو عورات بالفتح ، والمشهور في كتب النحو أن تحريك الواو والياء في مثل هذا الجمع هو لغة هذيل بن مدركة » .



( ثلاث عَوْرَات ) قرأ الأعمش ( عَوْرَات ) بفتح الواو وتقدم أنها لغة هذيل بن مدركة وتميم .

البحر ٤٧٢:٦ .

٢ - قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَاساً يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشاً [٢٦:٧]

( ب ) لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا [٢٠:٧]

( ج ) بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتِهِمَا [٢٢:٧]

( د ) لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا [٢٧:٧]

( هـ ) فَبَدَتْ لهما سَوَاتِهِمَا [١٢١:٢٠]

### فُعْلَةٌ

١ - إِنَّ الَّذِينَ يَتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ [٤:٤٩]

٢ - وَالْحُرْمَاتُ قِصَاصٌ [١٩٤:٢]

( ب ) وَمَنْ يُعْظَمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ [٢٠:٢٢]

٣ - وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ [٤ = ١٦٨:٢]

( ب ) وَمَنْ يَتَّبِعِ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ [٢١:٢٤]

٤ - وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ [٣٣ = ١٧:٢]

٥ - وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ [٣٧:٣٤]

٦ - وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ [٩٩:٩]

( أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ ) [٩٩:٩]

في الإنحاف ٢٤٤ : ( قُرْبَةٌ ) بضم الراء ورش . والباقون بسكونها .

وفي البحر ٩١:٥ : « قرىء في السبعة ( قُرْبَةٌ لهم ) بضم الراء وبسكونها ولم

يختلفوا في ( قُرْبَاتٍ ) أنها بضم الراء ، فإن كان جمع قُرْبَةٌ ، فجاء الضم إبتاعاً ،

وإن كان جمع ( قُرْبَةٌ ) فالضم في الأصل » .

( فُعْلَةٌ ) الاسم الصحيح العين ، غير المضعف ، ولا المعدل اللام فيه ثلاث

لغات :

( أ ) الإبتاع ، وبه قرأ حفص واثان معه .

- ( ب ) تسكين العين في ( حُطَوَات ) حيث وقع ، وبه قرأ خمسة من السبعة .  
 ( ج ) فتح العين في ( الحُجْرَات ) قراءة عشرية لأبي جعفر .  
 شرح الشاطبية ١٥٨ ، غيث النفع ٤٧ ، النشر ٢: ٢٢٤ .  
 الإتحاف ١٥٦ ، ٣٩٧ ، النشر ٢: ٣٧٦ .

### الشواذ

- ١ - حُطَوَات : بفتح الطاء . البحر ١: ٤٧٩ ، ابن خالويه ١١ .  
 ٢ - حُطَوَات : بضم الطاء . البحر ١: ٤٧٩ ، ابن خالويه ١١ .  
 ٣ - ظَلَمَات : تسكين العين عن الحسن وغيره حيث وقع .  
 الإتحاف ١٣٠ ، ٢٠٥ ، ٣١١ ، ٣٢٥ ، ابن خالويه ٢: ٣٦ .  
 وفتح العين . البحر ١: ٨٠ .  
 ٤ - والحُرْمَات : تسكين العين .  
 ابن خالويه ١٢ ، الإتحاف ١٥٥ ، البحر ٢: ٦٩ .  
 ٥ - في العُرْفَات : تسكين العين وفتحها . البحر ٧: ٢٨٦ .  
 التسكين . ابن خالويه ١٢٢ ، الإتحاف ٣٦٠ .  
 ٦ - الحُجْرَات : تسكين العين . ابن خالويه ١٤٣ ، البحر ٨: ١٠٨ .

### فَعْلَةٌ

- ١ - وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَاتُ [٦: ١٣]  
 في ابن خالويه ٦٦ : « ( المثلات ) بضميتين ، عيسى بن عمر » .  
 وفي البحر ٥: ٣٦٦ : « قرأ مجاهد والأعمش ( المثلات ) بفتح الميم والثاء ،  
 وقرأ عيسى بن عمر في رواية الأعمش بضمهما ، وابن وثاب بضم الميم وسكون  
 الثاء وابن مصرف بفتح الميم وسكون الثاء » .  
 وفي المحتسب ١: ٣٥٣-٣٥٤ : « ومن ذلك قراءة عيسى الثقفي ، وطلحة  
 ابن سليمان ( المثلات ) وقرأ ( المثلات ) يحيى بن وثاب .

قال أبو الفتح : رويانا عن أبي حاتم قال : روى زائدة عن الأعمش عن يحيى ( المثلاث ) وأصل هذا كله ( المثلثات ) بفتح الميم وضم التاء ، يقال : أمثلت الرجل من صاحبه إمثالاً ، وأقصصته منه إقصاصاً بمعنى واحد .  
فأما من قرأ ( المثلثات ) فعلى أصله ، كالمثلثات جمع سَمرة .  
ومن قال ( المثلثات ) بضم الميم وسكون التاء احتمل عندنا أمرين :  
أحدهما : أن يكون أراد ( المثلثات ) ثم آثر إسكان التاء ، استقلاً للضمة ، إلا أنه نقل الضمة إلى الميم ، فقال ( المثلثات ) كما قالوا في عَضُد : عَضُد ، وفي عَجُز عَجُز . والثاني : أن يكون خفف في الواحد ، فصار مُثلة إلى مثلة ، ثم جمع على ذلك فقال : ( المثلثات ) فإن قيل : هلا أتبع الضم الضم ، فقيل : المثلثات ، كما تقول في عُرْفَة : عُرْفَات ، وفي حُجْرَة : حُجْرَات ففى ذلك جوابان :

الأول : إنما كره ( المثلة ) مع فتح الميم ، أفيجمع في المثلاث بين ضمتين ، فيصير إلى أثقل مما هرب منه .. ورويانا عن قطرب أن بعضهم قرأ ( المثلثات ) بضميتين ، فهذا إما عامل الحاضر معه فتقل عليه وإما فيها لغة أخرى ، وهى مُثلة ، إما فيها لغة ثالثة ، وهى مُثلة كعُرْفَة .

٢ - وَأَثَرُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً [٤:٤]  
فى ابن خالويه ٢٤ : « ( صَدَقَاتِهِنَّ ) قتادة وأبو السمال . صَدَقَاتِهِنَّ بضميتين أبو وافد . ( صَدَقَاتِهِنَّ ) بضميتين والنصب يحيى بن وثاب ، وروى عن قتادة : ( صَدَقَاتِهِنَّ ) ذكره ابن الأنبارى . »

وفى البحر ٣: ١٦١ : « قرأ الجمهور ( صَدَقَاتِهِنَّ جمع صَدَقَة على وزن سَمرة ) وقرأ قتادة وغيره بإسكان الدال وضم الصاد . وقرأ مجاهد وموسى بن الزبير وابن أبى عبله وفاض بن غزوان وغيرهم بضمهما . »

### فَعَلَةٌ

١ - لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ [٩٦:٧]

- ( ب ) رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ [٧٣:١١]
- ٢ - بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ [٤٦،٤٣:١٢]
- ٣ - فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ [١٦ = ٢٢:٢]
- ﴿ يُجِيبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ ﴾ [٥٧:٢٨] . في ابن خالويه ١١٣ : « بضمين أبان بن  
تغلب ( ثمرات ) بإسكان الميم ، بعضهم . البحر ١٢٦:٧ .
- ٤ - وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ [١٦٨:٧]
- ( ب ) إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ [١١٤:١١]
- ٥ - وَبَنَاتٍ خَالَاتِكَ [٥٩:٣٣]
- ( ب ) وَوَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ [٢٣:٤]
- ( ج ) أَوْ يُبَيِّنُ عَمَّاتِكُمْ .. خَالَاتِكُمْ [٦١:٢٤]
- ٦ - وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ [١٤ = ٢٥٣:٢]
- ٧ - إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ [٧ = ٢٧١:٢]
- ٨ - أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ [٤ = ٢٥٧:٢]
- ( ب ) لَهَدَّمْتُ صَوَامِعُ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ [٤٠:٢٢]
- في ابن خالويه ٩٦ : « فيها إحدى عشرة قراءة » . البحر ٣٧٥:٦ .
- ( ج ) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ [٩:٢٣]
- ٩ - فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ [٢٥:٤]
- ( ب ) وَلَا تُكْرِهُوا قِتْيَاتِكُمْ [٢٣:٢٤]

### فَعْلَةٌ

- ١ - فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ [٨ = ٣٧:٢]
- ( ب ) لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ [٦ = ١١٥:٦]
- ٢ - فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَجَسَاتٍ [١٦:٤١]
- في النشر ٢٦٦:٢ : « قرأ أبو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء ، وقرأ  
الباقون بإسكانها » . الإتحاف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، الشاطبية .  
وفي البحر ٧:٤٩٠ : « احتمال التسكين أن يكون مصدرًا وصف به . وأن يكون

مخففاً من ( فعل ) وقال الزمخشري : مخفف ( فعل ) أو صفة على فعل . أو وصف بالمصدر وتبعته ما ذكره التصريفيون مما جاء صفة من فعل اللازم فلم يذكرها فيه ( فعلاً ) .

### اسم الفاعل من الثلاثي

- ١ - وَالنَّحْلُ بَاسِقَاتٍ [١٠:٥٠]
- ٢ - وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ [٤٦:١٨]
- ٣ - فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا [٣:٣٧]
- ٤ - فَاثْبَاتٍ ثَابِتَةٍ [٥:٦٦]
- ٥ - فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا [٢:٥١]
- ٦ - حَافِظَاتٍ لِّلْغَيْبِ [٣٤:٤]
- ( ب ) وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ [٣٥:٣٣]
- ٧ - فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا [٢:٥١]
- ٨ - وَالْحَاشِيِينَ وَالْحَاشِيَاتِ [٣٥:٣٣]
- ٩ - وَالذَّارِيَاتِ ذُرًوًا [١:٥١]
- ١٠ - وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ [٣٥:٣٣]
- ١١ - وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ [١٣:٣٤]
- ١٢ - فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا [٢:٣٧]
- ١٣ - وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا [٣:٧٩]
- ١٤ - أَنْ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ [١١:٣٤]
- ١٥ - فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا [٤:٧٩]
- ١٦ - عَابِدَاتٍ سَابِحَاتٍ [٥:٦٦]
- ١٧ - وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيًا سَامِيحَاتٍ [٢٧:٧٧]
- ١٨ - وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ [٣٥:٣٣]
- ١٩ - وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ [٤١:٢٤]
- ( ب ) وَالصَّافَاتِ صَفَاً [١:٣٧]

[٣١:٣٨]	٢٠ - إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتِ
[٦١ = ٢٥:٢]	٢١ - وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ
[٣٥:٣٣]	٢٢ - وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ
[٥:٦٦]	٢٣ - تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ
[١:١٠٠]	٢٤ - وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا
[٢:٧٧]	٢٥ - فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا
[٣٣:٢٤]	٢٦ - يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
[٤:٧٧]	٢٧ - فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا
[٣ = ٤٨:٣٧]	٢٨ - وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
[٣ = ٣٤:٤]	٢٩ - فَالصَّالِحَاتِ قَانِتَاتٍ
[٢٨:٣٩]	٣٠ - هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
[٣:٧٧]	٣١ - وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا
[٢:٧٩]	٣٢ - وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا
[١:٧٩]	٣٣ - وَالتَّازِعَاتِ غَرْقًا
[٢٢٣:٢]	٣٤ - وَالْوَالِدَاتِ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
[٤٦، ٤٣:١٢]	٣٥ - وَأُخْرٍ يَأْبَسَاتِ

### اسم الفاعل من أفعال

[٢٢ = ٢٥:٤]	١ - مِنْ قَتِيلَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
[٢٩:٢٣]	٢ - فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أُجْرًا عَظِيمًا
[٣٥:٣٣]	٣ - إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
[٣ = ٢٢١:٢]	٤ - وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا
[١٤:٧٨]	٥ - وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
[٣:١٠٠]	٦ - فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا
[٥:٧٧]	٧ - فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا
[٢٨:٣٩]	٨ - هَلْ هُنَّ مُنْسِكَاتٌ رَحْمَتِهِ

٩ - فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا

[٢:١٠٠]

اسم الفاعل من فعل

[٤٦:٣٠]

١ - وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ

[٣ = ٤٦:٢٤]

٢ - أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ

[٥:٧٩]

٣ - فَالْمُدَبِّرَاتِ أُمْرًا

[١١:١٣]

٤ - لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ

[٤:٤١]

٥ - فَالْمُقَسَّمَاتِ أُمْرًا

اسم الفاعل من فاعل

[٢٥:٤]

١ - مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ

[٥ = ٦٧:٩]

٢ - الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ

[١٠:٦٠]

٣ - إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ

اسم الفاعل من افتعل

[٥:٥]

١ - وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ

[٧٠:٩]

٢ - وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ

[٩:٦٩]

(ب) وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ

اسم الفاعل من تفعل

[٦٠:٢٤]

١ - أَنْ يَضَعَنَّ يَتَابَهُنَّ غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ

[٣٥:٣٣]

٢ - وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ

اسم الفاعل من تفاعل

[٤:١٣]

١ - وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٍ

[٧:٣]

٢ - وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٍ

## صيغ المبالغة

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ [٤:١١٣]

### اسم المفعول من الثلاثي

- ١ - وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ [٦٧:٣٩]
- ٢ - أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ [٣ = ١٨٤:٢]
- ٣ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ [١٤١:٦]
- ٤ - وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ [١٤١:٧]
- ٥ - الْحَجِّ أَشْهُرٍ مَعْلُومَاتٍ [٢٨:٢٢ ، ١٩٧:٢]
- ٦ - حُورٍ مَقْصُورَاتٍ فِي الْخِيَامِ [٧٢:٥٥]

### اسم المفعول من أفعل

- ١ - وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ [٨ = ٢٤:٤]
- ٢ - مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ [٧:٣]
- ٣ - وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا [١:٧٧]
- ٤ - فَاتُّوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ [١٣:١١]
- ٥ - وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ [٢٤:٥٥]

### اسم المفعول من فَعَلَ

- ١ - وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ [٥٤:٧]
- ٢ - آيَاتٍ مُفْصَّلَاتٍ [١٣٣:٧]
- ٣ - وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ [٢٤١، ٢٢٨:٢]



## ( فَعَالَةٌ )

- ١ - إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا [٣٥٨:٤]  
٢ - شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ( ب ) بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ [٨ ، ٦:٢٤]  
٣ - وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ [٣٣:٧٠]  
[١٦:١٦]

## فَعَالَةٌ

- ١ - أُبْلِغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي رسالته . برسالاتي . [٧ = ٦٢:٧]

## فِعِيلَةٌ

- ١ - وَآتَيْنَا عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ [٥٢ = ٨٧:٢]  
٢ - نَبِيَّاتٍ وَأُبْكَارًا [٥:٦]  
٣ - وَكَانَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ سيئاتكم . سيئاتنا . سيئات . سيئاتهم = ٧ . [٢١ = ١٨:٤]  
٤ - كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ [٢٠ = ٥٧:٢]

## فَعِيلَةٌ

- ١ - الْحَبِيبَاتُ لِلْحَبِيبِينَ [٢٦:٢٤]  
٢ - نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ [١٦١:٧]  
٣ - مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا [٢٥:٧١]

## مَفْعَلَةٌ

- لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَعَارِبًا أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٥٧:٩]

## اسم الجمع

[٧٤:٧٥]

١ - وَهَبْنَا لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ  
( ب ) وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ

[٣ = ٨٧:٦]

## مزید

[٤٦ ، ٤٣:١٢]

١ - وَسَبَّحَ سُبُّلَاتٍ خُضِرٍ

[١٩٠ = ٢٩:٢]

٢ - فَسَوَّاهُنَّ سَبَّحَ سَمَوَاتٍ

[٧ = ٢٣:٤]

٣ - حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

[٣ = ٦:٣٣]

( ب ) وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ

## قراءة

[٦٧:٣٣]

إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا

في النشر ٣٤٩:٢ : « قرأ يعقوب وابن عامر ( ساداتنا ) بالجمع وكسر التاء ،  
وقرأ الباقون بالتوحيد ونصب التاء » .

الإتحاف ٣٥٦ ، الشاطبية ١٦٧ ، غيث النفع ٢٠٧ .

وفي البحر ٢٥٢:٧ : « وهو لا ينقاس كسوفات ومواليات » .

## لمحات عن دراسة

### جمع التكسير

١ - تختلف صيغ جمع التكسير قلة وكثرة في وقوعها في القرآن الكريم .  
وجميع هذه الصيغ ذكرت في القرآن إلا صيغة ( فُعْلَةٌ ) فلم تقع في القرآن  
في رواية حفص ولا في رواية غيره من السبعة ، وإنما جاءت انفراداً عن أبي جعفر  
في قوله تعالى : ﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [١٩:٩] .  
قرأ أبو جعفر ( سُقَاةَ الْحَاجِّ ) بضم السين جمع ساق ، ذكر هذه القراءة ابن الجزرى  
في النشر ، ولم يذكرها في الطيبة لأنها انفرادة .

٢ - ذكر سيويه في كتابه ٢: ٢١٠ : « أن تكسير اسم المفعول من الثلاثي ومن  
الزائد على ثلاثة يقتصر على المسموع منه ولا يقاس عليه ، وكذلك اسم الفاعل  
من الزائد على الثلاثة وكذلك صيغ المبالغة : فعال ، وفعال ، فيعل . القياس فيها  
أن تجمع جمع مذكر سالم .

لم يقع في القرآن الكريم تكسير شيء من هذه الأنواع التي ذكرها سيويه : وإنما  
جمعت جمع مذكر أو جمع مؤنث سالم . كل ما وقفت عليه قراءة شاذة ، جمع فيها  
( معقبات ) على معاقب في قوله تعالى : ﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ﴾  
[١١:١٣] .

٣ - يرى سيويه أن المصدر لا يجمع بقياس واطراد قال في كتابه ٢: ٢٠٠ .  
« واعلم أنه ليس كل جمع يجمع ، كما أنه ليس كل مصدر يجمع كالأشغال والعقول  
والحلوم والألباب : ألا ترى أنك لا تجمع الفكر والعلم والنظر » .

ويرى الفراء أن القياس يجري في جمع المصدر ، قال في معاني القرآن ٢: ٤٢٤ :  
وقوله : ﴿ بِمَقَارَاتِهِمْ ﴾ [٦١:٣٩] . جمع ، وقد قرأ أهل المدينة بمفازتهم على

التوحيد ، وكل صواب تقول في الكلام : قد نبين أمر القوم وأمور القوم ، وارتفع الصوت والأصوات ، ومعناه واحد . قال الله تعالى ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ ، ولم يقل أصوات ( الحمير ) ، وكل صواب .

وفي البحر ٧: ٢١٦ : « وإن كان لا يتقاس جمع المصدر إذا اختلفت متعلقاته ، ويتقاس عند غيره » .

وفي البحر أيضاً ٧: ٤٣٧ : « قال أبو علي المصادر تجمع إذا اختلفت أجناسها » .

وفي المحتسب ١: ٨٢ : « فأما التثنية والجمع في نحو قولك : قمت قيامين ، وانطلقت انطلاقين ، وعند القوم أفهام ، وعليهم أشغال ، فلم يثن شيئاً من ذلك ولا يجمع ، ولم يرد ، وهو مراد به الجنس ، لكن المراد به النوع » .  
جمع المصدر الميمي في قوله تعالى :

١ - وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى [١٨:٢٠]

٢ - وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ  
قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ( مَفَازَاتِهِمْ ) بالجمع ومثل ذلك قول الحماسي :

إِنَّا لَنصَفِّحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ

٣ - جمع المصدر في قوله تعالى :

١ - وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى [١٨:٢٠]

٢ - فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ [٦٩:٧]

٣ - وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ [٢١٠:٢]

٤ - قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ [١٠٤:٦]

٥ - مَا أَنْزَلَ هُوَ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ [١٠٢:١٧]

( ب ) بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً [٢٠:٤٥]

٦ - أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا [٣٢:٥٢]

٧ - قَالُوا أَضْعَافُ أُخْلَامٍ . [٤٤:١٢]

- ٨ - بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا [١٩:٣٤]  
 ٩ - وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ [١٠٨:٢٠]  
 ١٠ - وَيُخْرِجُ أَضْعَانَكُمْ [٣٧:٤٧]  
 ١١ - وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا [١٠:٣٣]  
 ١٢ - وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ [١٥:٧٥]  
 ١٣ - عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى [٥:٥٣]  
 ١٤ - يَا أُولَى الْأَلْبَابِ [١٧٩:٢]  
 ١٥ - وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ [٩:٢٢]  
 فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً [٢٤٥:٢]

الضعف بمعنى التضعيف ، كالعطاء بمعنى الإعطاء ، وجمع لاختلاف جهات التضعيف باعتبار الإخلاص .  
 البحر ٢٥٢:٢ .

- ١٦ - فَكَفَّرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ [١١٢:١٦]  
 ١٧ - وَلَكِنْ أَتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ [١٤٥:٢]  
 جمع وإن كان أصله المصدر لاختلاف أغراضهم .  
 البحر ٤٣٣:١ .

١٨ - وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ [٧٧:٥]  
 ٤ - يجوز النحويون في بعض الآيات أن يكون مصدراً مجموعاً مع وضوح أن يكون غير مصدر .

- ١ - وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ [٣٧:٣٦]  
 ١ - جوز الزمخشري وأبو حيان أن يكون مشارب جمع مشرب اسم مكان أو مصدر .  
 الكشاف ٢٨:٤ ، البحر ٣٤٧:٧ .

٢ - وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ [١٢:٢٨]  
 المراضع جمع مرضع أو هي مصدر .

الكشاف ٣٩٦:٣ ، العكبري ٩٢:٢ ، البحر ١٠٨:٧ .

- ٣ - مما يحتمل المصدرية وغيرها : ﴿ رِبَاطِ الْخَيْلِ ﴾ [٦٠:٨] . ﴿ غُدْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾ [٦:٧٧] . جمع مصدران أو جمع مصدرين . مناسكنا : العبادة من الطواف والسعي جمع مصدر ، أو مكان العبادة .

النهى : جمع نية أو مصدر كالهدى .

٥ - يرى سيويه أن تثنية اسم الجمع واسم الجنس الجمعى وجمعهما مما يوقف عند المسموع منه .

قال سيويه فى كتابه ٢:٢٠٠ : « واعلم أنه ليس كل جمع يجمع .. كما أنهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع ، نحو التمر ، وقالوا التمران ، ولم يقولوا : أبرار » .

جاء تثنية اسم الجمع وجمعه فى القرآن كما جاء جمع اسم الجنس الجمعى وذلك فى قوله تعالى :

١ - إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ [٣:١٥٥ = ٤]

٢ - لِنَعْلَمَ أَى الْجَزَيْنِ أَحْصَى [١٨:١٢]

٣ - إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا [٣:١٢٢ = ٢]

( ب ) إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا [٦:١٥٦ = ٢]

٤ - فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئْتَانِ يَنْكَصَ عَلَى عَقِيْبِهِ [٨:٤٨]

( ب ) فَذَكَرْنَا لَكُمْ آيَةَ فِي فِئْتَيْنِ التَّقَاتَا [٣:١٣ = ٢]

٥ - فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ [٢٧:٤٥]

( ب ) فَأُتَى الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ [٦:١٨١ = ٣]

## الجمع

١ - وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ [١١:١٧ = ١١]

٢ - وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شِيَاعَكُمْ [٥٤:٥١]

( ب ) كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ [٣٤:٥٤]

٣ - يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا [٧٨:١٨ = ٢]

٤ - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيْعِ الْأَوَّلِينَ [١٥:١٠]

شيعاً = ٤ .

٥ - وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا [٣٩:٧١]

- ( ب ) وَسَبَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا [٧٣:٣٩]
- ٦ - وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ [٣٨:٦]
- = ١١ . أمماً = ٢ .
- ٧ - وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا [١٣:٤٩]
- ٨ - فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوثٌ بِالْجُنُودِ قَالَ [٢٩٢:٢]
- = ٩ ، جنوداً = ٢ ، جنوده = ٩ ، جنودهما = ٢ .
- ٩ - وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونََ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا [١٣:١٠]
- = ١٠ ، قروناً = ٣ ، والقرن : القوم المقترنون في زمن واحد .
- ١٠ - فَأَعْتَزَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ [٢٢٢:٢]
- جمع نسوة عند سيبويه ٢٢:٢ .
- = ٣٨ .

وجمع اسم الجنس الجمعي في قوله تعالى :

- ١ - أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ = ٢٦٦:٢ .
- = ٨ . أعناباً سيبويه ١٧٩ ، فعل تجمع على أفعال جمع عند سيبويه ١٧٩:٢ ، الشافية ٩٩:٢ .

- ٢ - وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ [١٤:٣]
- = ٢٦ ، أنعاماً = ٢ . أنعامكم = ٣ . أنعامهم .
- ٦ - من غرائب الجمع أفئدة ، بالمد قراءة سبعية .
- من غرائب الجمع سقاية بضم السين قراءة شاذة وتثقل خضر ، وصفر .
- ٧ - كانت لى وقفة في تكسير اسمى الفاعل والمفعول المبدوءين بالميم الزائدة : وجدت الصرفيين يضعون القواعد لتكسير هذه الصفات ، فيقولون : إذا كسر نحو منطلق ، ومستمع ، ومقدم ، ومستخرج .. وابن مالك يقول في الألفية :
- وَالسِّينَ وَالثَّامِيَةَ كَمُسْتَدْعٍ أَزَلْ إِذْ بَيْنَا الْجَمْعَ بِقَاهُمَا مُخِلٌ
- كما وجدت سيبويه يضع قواعد تكسير هذه الصفات فقال في كتابه ١١٠:٤ :
- « تقول في مغتلم : مغيلم ، كما قلت : مغالم .. تقول في المقدم والمؤخر :

مقديم ومؤيخر ، وإن شئت عوضت الياء كما قالوا : مقاديم ومآخير ، والمقاديم  
والمآخر عريية »

وقال فى ص ١١١ : « تقول فى منطلق : مطيلق ومطيليق ، لأنك لو كسرتة  
كان بمنزلة مغتلم .. كما تقول فى مقترب : مقيرب ، فحذفت كما كنت حاذفه  
فى تكسير للجمع لو كسرتة .. وإذا حقرت مستمعاً قلت : مسيمع ، تحذف  
الزوائد ، كما كنت حاذفها فى تكسير كه للجمع لو كسرتة .. وإذا صغرت مردان  
قلت : مزين ، تحذف الدال كما كنت حاذفها لو كسرتة للجمع .. وإذا حقرت  
محمر قلت : محيمر أو محيمير ؛ لأنك لو كسرتة للجمع أذهبت إحدى الراءين .  
وقال المبرد فى المقتضب ٢: ٢٥٢ : « تقول : محامر ، فى محمر ، ومحامير  
فى محمار » .

ثم قال سيبويه ٢: ٢١٠ : « والمفعول نحو مضروب ، تقول : مضروبون غير  
أنهم قد قالوا : مكسور ومكاسير ، وملعون وملاعين ، ومشثوم ومشائيم ،  
ومسلوخة ومساليخ ، شبهوها بما يكون من الأسماء على هذا الوزن .. فأما مجرى  
الكلام الأكثر أن يجمع بالواو والنون ، والمؤنث بالياء وكذلك مفعول ، ومفعيل ،  
إلا أنهم قد قالوا : منكر ومناكير ، ومفطير ومفاطير ، وموسر ومياسير » .

فكيف نوفق بين كلامى سيبويه ؟ ذكرت أن تكسير هذه الصفات لم يقع فى  
القرآن الكريم فى كل رواياته المتواترة وإنما جاء ذلك فى قراءة شاذة فى قوله  
تعالى : ﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴾ قرىء فى الشواذ : ( معاقيب ) ولم أقف  
على غير هذه القراءة .

والذى أراه أن تكسير هذه الصفات لا مجال للقياس فيه ، وإنما يوقف عند  
المسموع ، وما أظن أن أحداً يستسيغ أن يقول فى تكسير مدرس : مدارس ، وفى  
تكسير معلم : معالم وفى تكسير مدير : مداير ، ولا أن يقول فى تكسير مهندس :  
هنادس ..

والقواعد التى تكلم عنها سيبويه والصرفيون إنما تكون عند التسمية بهذه الصفات  
أما إذا بقيت صفات فهى تصغر ولا تكسر عن طريق القياس .



## لمحات عن دراسة

### الجمع

### أفعال

١ - أكثر صيغ جمع التكسير وقوعاً في القرآن هي صيغة (أفعال) فليس هناك صيغة أخرى تشاركها في هذه الكثرة أو تقارب منها .  
= ١١١ .

٢ - أكثر صيغة أفعال في القرآن إنما كان جمع فعل ، بفتح العين .

٣ - هل تكون صيغة (أفعال) مفردة ؟ .

يرى ذلك المبرد قال في المقتضب ٣: ٣٢٩ : « فأما (أفعال) فما يكون منه على مثال الواحد قولهم : برمة أعشار ، وحبل أرام وأقطع وثوب أكياش : متمزق . »  
وانظر الخصائص ٢: ٤٨٢ .

وقال بذلك أيضاً سيويه في ٢: ١٧ : « قال وأما (أفعال) فقد يقع للواحد ، من العرب من يقول : هو الأنعام ، وقال الله عز وجل : ﴿ تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ ﴾ [٦: ١٦] ، وقال أبو الخطاب : سمعت العرب يقولون : هذا ثوب أكياش . »  
هذا ما ذكره سيويه في هذا الموضع ، وهو صريح في أن (أفعالاً) قد تكون مفردة لا جمعاً ولكنه ذكر فيما بعد أن (أفعالاً) لا تكون إلا جمعاً قال في ٢: ٣١٦ :  
« ليس في الكلام أفعال .. ولا (أفعال) إلا أن تكسر عليه اسماً للجمع » .

جاء أفعال) وصفاً لمفرد في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ [٢: ٧٦] . فقال الزمخشري إن أمشاج مفرد كما في قولهم : برمة أعشار .  
الكشاف ٤: ٦٦٦ .

ورد عليه أبو حيان بأن كلامه مخالف لكلام سيويه الذي منع أن يكون (أفعال) مفرداً ، وقال : أمشاج جمع ، ونطفة أريد بها الجنس .

البحر ٨: ٣٩١-٣٩٤ .

٤ - جمع اسم الجمع على أفعال في القرآن : الأحزاب . الأشياء جمع شيعة .  
أفواجاً ، جمع فوج عدو ، يكون للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث ، وجمع  
على أعداء .

وجاء جمع اسم الجنس الجمعي على أفعال : أعناب ، الأنعام جمع نعم .

وقال سيبويه ٢: ٢٠٠ : « واعلم أنه ليس كل جمع يجمع ، كما أنه ليس كل مصدر  
يجمع .. كما أنهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع ، نحو : التمر ، وقالوا : التمران ،  
ولم يقولوا إبرار » .

٥ - قياس تكسير ( فعل ) الاسم الصحيح العين ( أفعل ) في القلة والمضاعف  
والناقص منه كذلك ، وما جاء منه على أفعال فعلی غير القياس هكذا يرى سيبويه ،  
والمراد في كتابيه : المقتضب والكامل .

في سيبويه ٢: ١٧٥-١٧٦ : « أما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان  
( فعلاً ) فإنك إذا ثلثته إلى أن تعشره فإن تكسيره ( أفعل ) وذلك قولك : كلب  
وأكلب ، وكعب وأكعب ، وفرخ وأفرخ . ونسر وأنسر .. والمضاعف يجرى هذا  
المجرى ، وذلك قولك : ضب وأضب وضياب ، كما قلت : كلب وأكلب وِكِلاب ،  
وصك وأصك وصِكاك وصُكوك ، كما قالوا : فرخ وأفرخ وفروخ ، وبت وأبت  
وَبُتوب وبتاب .  
والواو والياء بتلك المنزلة ..

واعلم أنه قد يجيء في فعل أفعال مكان أفعل .. وليس ذلك بالباب في كلام  
العرب ، ومن ذلك قولهم : أفرأخ وأجداد وأفراد ، وأجد عريية ، وهي الأصل ، ورأد  
وأرآد . والرأد : أصل اللحيين » .

وذكر الأرنؤاد الآناف في ص ١٧٦ .

وانظر المقتضب ١: ٢٩ ، ١٣١ ، ٢٣٠ ، ١٩٥: ٢ ، الكامل ١: ٢٠٣-٢٠٤ ،  
والتنبيهات على أغاليلظ الرواة لعلی بن حمزة ، شرح الشافية ٢: ٩٠ ، جاء في القرآن  
جمع فعل المذكور على أفعال في :

بثلاثة آلاف . بخمسة آلاف ( جمع ألف ) . ( وأولات الأحمال ) جمع حمل .  
النهر فيه لغتان : فتح العين ، وهى اللغة العالية ، كما يقول أبو حيان واللغة الأخرى  
تسكين العين والأولى جعل ( الأنهار ) جمعاً لمتحرك العين حتى لا يلزم علة الخروج  
عن القياس إن جعل جمعاً لنهر بسكون العين .

البحر ١: ١٠٩ .

وكذلك تقول فى ( وأشعارها ) .

وفى كل ما فيه لغتان فأكثره إحداهما ( فعل ) .

البحر ٣: ٣٣ .

الآناء : المفرد كظبى ، وفتى ومسعى ، جرو .

النهر ٨: ٧٧ .

( أشراطها ) المفرد شرط أو شرط .

٦ - جاء فعل المضاعف على أفعال فى ( أعمامكم ) ( الأرباب ) .

٧ - تكسير الاسم الذى على ( فعل ) الأجوف على أفعال قياس مطرد .

سيبويه ٢: ١٨٤-١٨٥ .

وكذلك جاء فى القرآن :

الأصوات . أطواراً . أفواجاً . الألواح . الألوان . الأيام .

٨ - فعل الصفة لا يكسر على أدنى العدد عند سيبويه قال ٢: ٢٠٣ - ٢٠٤ :

« أما ما كان فعلاً فإنه يكسر على فعال ولا يكسر على بناء فى العدد .. لأنه لا  
يضاف إليه ثلاثة أو أربعة أو نحوهما إلى العشرة .. فأجرين مجرى الأسماء ، وذلك  
صعب وصعاب ، وعبل وعبال ، وقسل وقسال وخذل وخذال » .

شرح الشافية ٢: ١١٦-١١٧ .

شرح الشافية ٢: ١٧٧ .

جاء فى القرآن أحياء جمع حى ..

الأبرار : جمع بار أو بر . الأخبار : جمع حبر أو حبر . أشتاتاً : جمع شت .

العكبرى ٢: ١٥٨ .

٩ - قياس تكسير ( فعل ) الاسم على أفعال فى القلة .

سيبويه ٢: ١٧٩ ، شرح الشافية ٢: ٩٣ .

جاء منه فى القرآن :

أنفالكم . أجسامهم . الأحزاب . الأحقاف . أحلامهم . الأسباب . أسفاراً .

الأسماء . أضعافاً . أضغاث . أضغانكم . الأطفال . الأكام . أكاناً . أنكلاً .  
أوزارهم . الأذقان . المفرد ذقن بالتحريك أو ذقن بالكسر .  
١٠ - فَعْل الصفة قياسه في القلة أفعال .

سيبويه ٢: ٢٠٥ ، شرح الشافية ٢: ١١٦، ١١٨ .

جاء منه في القرآن .

أبكاراً . أتراباً . أخدان . أمثالها . أنداداً . أنكائاً . ألفافاً . ويحتمله الأخبار .

النهر ٣: ٤٩١ ، أمشاج . البحر ٨: ٣٩١ .

١١ - قياس ( فعل ) الاسم في القلة أفعال .

سيبويه ٢: ١٥٠ ، شرح الشافية ٢: ٩٣ ، ٩٥ .

جاء منه في القرآن :

السواق . أصلابكم . أصوافها . الأعراف . الأغلال . أقطار .

أقفاها : أقواتها . وأكواب . الألباب .

أحقاب : المفرد حقب أو حقب .

الأحلام : المفرد الحلم ، أو الحلم .

الأديار : المفرد دبر ، أو دبر .

١٢ - قياس ( فعل ) الاسم في القلة أفعال صحيحاً أو معتلاً .

سيبويه ٢: ١٧٧-١٧٨ .

أكثر ما جاء من ( أفعال ) في القرآن إنما كان جمع ( فعل ) .

آباء . الأبصار . الأبواب . الأجداث . أخوالكم . الأخبار . الأذقان . الأزلام .

أرجائها . الأسحار . الأسباب . أسفارنا . الأصفاد . أصناماً . أطراف . أعمال .

الأقدام . الأفتان . أفواههم . الأفلام ( لم يجاوزوا هذا الجمع ) .

شرح الشافية ٢: ٩٧ .

الألقاب . الأمثال . أبناء . الأموال . أنساب . الأنصاب . الأنعام . الأنفال .

أوبارها . الأوتاد . الأولاد . الأهواء .

في شرح الشافية ٢: ٩٧ : « لم يأت في قلة المضاعف ولا أكثرته إلا أفعال كأفتان

وأمداد .

## ما يحتمل أن يكون المفرد فعلاً وغيره

آاء : المفرد : كفتى ، وظبى ، وجرو ، وإلى .

آاء : المفرد مثلث الفاء .

الأزلام : المفرد زَلَمَ ، زَلَمَ .

أشراطها : المفرد شَرَطَ ، شَرَطَ .

الأنهار : وأسفارها : المفرد متحرك العين أو ساكنها .

الأوتاد : المفرد وَتَدَ ، وَتَدَ .

١٣ - فَعَلَ الصفة قال سيويّه ٢: ٢٠٤-٢٠٥ : « ربما كسروه على أفعال .. بَطَلَ

وأبطال ، وَعَزَبَ وأعزاب ، وبرم وأبرام » .

. الشافية ٢: ١١٩ .

. البحر ٨: ٣٩١ .

أمشاج : جمع مَشَجٍ أو مَشَجٍ كعدَلٍ أو مَشِيحٍ .

١٤ - قياس فعل الاسم في القلة أفعال .

. سيويّه ٢: ١٧٩ ، الشافية ٢: ٩٩ .

جاء منه القرآن : آذان . أعناق .

والمحتمل : الآفاق : المفرد أفق ، أو أفق ، ومثله أحقاباً ، أحلام الأدبار النصب

نَصَبَ أو نَصَبَ .

١٥ - قياس ( فعل ) في القلة أفعال .

. سيويّه ٢: ١٧٩ ، الشافية ٢: ٩٨ ، في القرآن أعجاز .

١٦ - فعل الاسم قياسه أفعال أيضاً . سيويّه ٢: ١٧٨ ، الشافية ٢: ٩٨ .

جاء منه في القرآن :

الأرحام . أعقابكم . الأوتاد جمع وتد بكسر التاء أشهر من فتحها .

. البحر ٧: ٣٨١ .

١٦ - فى سيبويه ٢: ٢٠٥-٢٠٦ : « وأما ما كان ( فِعْلاً ) فإنه لم يكسر على ما كسر عليه اسماً .. تركوا التكسير وجمعه بالواو والنون ، وذلك خِذرون وعَجَلون ، وَيَقْظُونَ أو نِدْسُونَ .. وقد كسروا أحرفاً منه على أفعال .. قالوا نَجِد وأنجاد وَيَقْظ وَيَقْظ وَأَيْقَظ . وفِعِل بهذه المنزلة .. وقالوا نَكِد وأنكاد » . الشافية ٢: ١١٩ ، ١٢١ .

جاء فى القرآن ﴿ وَتَخَسِبُهُمْ أَيْقَظاً ﴾ [١٨: ١٨] جمع يَقْظ أو يَقْظ .

١٧ - قياس فعل الاسم فى القلة أفعال سيبويه ٢: ١٧٩ ، الشافية ٢: ٩٩ ، جاء منه فى القرآن : أعتاب . أمعاءهم ، وأحتمل آلاء وآناء أن يكون المفرد فِعِل .

١٨ - قياس ( فعل ) أفعال فى القلة والكثرة .

سيبويه ٢: ١٧٩ ، الشافية ٢: ٩٩ .

جاء الأزلام واحتمل أن يكون المفرد زَلَم يفتح العين أو زَلَم كصُرِد .

النهر ٣: ٤٢٤ .

١٩ - فاعل الصفة قال سيبويه ٢: ٢٠٨ ، وقد كسروا منه شيئاً على أفعال كما كسروا عليه فاعلاً نحو شاهد وصاحب » .

وانظر ٢: ٢٠٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ١٠٠ .

جاء جمع صاحب على أصحاب فى القرآن كثيراً .

الكشاف ١: ٤٥٥ .

واحتمل الأبرار أن يكون جمع بار أو بر .

الأشهاد : جمع شاهد عند سيبويه ٢: ٢٠٨ ، جمع شاهد أو شهيد .

الكشاف ، البحر ٥: ٢١٢ .

البحر ٢: ٣٢٣ .

جمع نصير أو ناصر .

٢٠ - فعيل الاسم قياسه فى القلة أفعلة : سيبويه ٢: ١٩٢-١٩٣ ، الشافية ٢: ١٣٨ .

وقال سيبويه ٢: ١٩٥ : « وقالوا يمين وأيمن لأنها مؤنثة ، وقالوا أيمان فكسروها

الشافية ٢: ١٣١ .

على أفعال كما كسروها على أفعال » .

جاء فى القرآن الأيمان جمع يمين بمعنى القسم أو اسم الجارحة .

والأصل جمع أصيل .

٢١ - فعيل الصفة كسروا شيئاً منه على أفعال . يتيم وأيتام ، وشريف وأشراف » .

الشافية ٢: ١٣٨ .

سيبويه ٢: ٢١٠ .

الأشرار : جمع شرير أما شرير فلا يكسر .

الأشهاد : جمع شهيد أو شاهد .

الأمشاج : جمع مشيج .

البحر ٢: ٣٢٣ .

الأنصار : جمع نصير أو ناصر .

٢٢ - في سيبويه ٢: ٢٠٨ : « وعدو وأعداء شبه بهذا ؛ لأن فعلاً يشبهه ( فَعُولٌ )

في كل شيء إلا أن زيادة ( فَعُولٌ ) الواو » .

الشافية ٢: ١٣٣ ، ١٤٠ .

جاء أعداء في سبعة مواضع في القرآن

٢٣ - في سيبويه ٢: ٢١٠ : « ما كان من ( فعل ) فالتكسير فيه أكثر وما كان من

شرح الشافية ٢: ١٧٥ .

( فيعل ) فالواو والنون فيه أكثر » .

الأخيار : جمع خَيْرَ المشدد أو خَيْرَ المخفف . الكشاف ، البحر ٧: ٤٠٢ .

أموات .. مَيّت .. مَيّت .

## أفعل

١ - فعل الصحيح العين تكسيه على ( أفعل ) قياس .

سيبويه ٢: ١٧٥ ، شرح الشافية ٢: ٨٩-٩١-٩٢ .

جاء منه في القرآن : أبُحِر ، أشهُر ، أنْفُس .

٢ - فَعَلُ الأجوف قياسه في القلة أفعال ، وقد جاء على أعين .

سيبويه ٢: ١٨٥ ، شرح الشافية ٢: ٩٠ .

٣ - ربما جمع فعل على أفعل كذئب وأذؤب ، وجاء رَجُلٌ وأرْجُلٌ ، إلا أنهم

لا يجاوزون هذا الجمع ، استغنوا به عن جمع الكثرة كالأكف .

سيبويه ٢: ١٨٠ ، الشافية ٢: ٩٣ .

- ٤ - الأنعم جمع نعمة أو نعم كبؤس وأبؤس .  
 الكشف ٦٣٨:٢ ، البحر ٥٤٢:٥-٥٤٣ .  
 ٥ - الأشد : جمع لا واحد له عند الزمخشري . الكشف ١٤٥:٣ .  
 وذكر في البحر ٢٥٣:٤ : « خمسة أقوال : جمع شدة أو شد أو جمع لا واحد له أو مفرد لا جمع له .  
 ٦ - جمع يد على أيد موافق للقياس لأن أصل يد فعل ، وجمع فعل على أفعل كثير .  
 سيويه ١٠٢:٢ ، المفردات .

### فَعْلَةٌ

- ١ - يرى سيويه أن ( إخوة ) اسم جمع كالجامل والباقر ٢٠٣:٢ كذلك يرى نسوة اسم جمع ٢٢:٢ وجمعها نساء ويرى أبو حيان أن إخوة جمع أخ ، ونسوة جمع قلة لامرأة وكذلك قال الرضى فى شرح الشافية ٩٧:٢ .  
 ٢ - يرى الزمخشري أن ( قِيعَة ) بمعنى القاع أو جمع له .  
 الكشف ٢٤٣:٣ ، البحر ٤٦٠:٦ ويرى الرضى أنه جمع كجيرة . ٩٧:٢ .  
 ٣ - من الجموع على فعلة ( فتية ) جمع فتى ، وفى القرآن مفردة ومثناه وجمعه على فتيان أيضاً .

### أَفْعَلَةٌ

- ١ - فَعَالٌ : قياس جمعه فى القلة أفعله .  
 سيويه ١٩٢:٢ ، شرح الشافية ١٢٥:٢-١٢٦ .  
 جاء منه فى القرآن : آلهة ، أسلحتكم ، ألسنتكم ، جمع لسان على لغة من ذكره .  
 ٢ - ما كان من ( فعال ) من بنات الياء والواو لا يجاوزونه به ( أفعله ) فى القلة .  
 سيويه ١٩٢:٢ .  
 آنية ، أسورة .



- ٣ - فَعَال المضاعف لا يجاوزونه به أفعلة في القلة والكثرة أيضًا .  
 سيبويه ١٩٢:٢ ، شرح الشافية ٢٧:٢ .  
 أئمة ، أكتة ، الأهلة .
- ٤ - فَعَال ، بفتح الفاء قياسه في القلة أفعلة كِفَعَال .  
 سيبويه ١٩٢:٢ - ١٩٣ .  
 إجنحة ، وأمتعتكم .
- ٥ - فَعَال ، بضم الفاء بابه في القلة أفعلة أيضًا .  
 سيبويه ١٩٣:٢ أفدة .  
 وقال الرضى : استغنوا بأفدة عن جمع الكثرة .
- ٦ - فعيل : قياس الصفة منه فعلاء ، وقد جاء شيء على أفعلة ، نحو أشحة .  
 سيبويه ٢٠٧:٢ ، الشافية ١٣٧:٢ .  
 أجنة ، أزلة ، أشحة ، أعزة .
- ٧ - فاعل : كسروا الاسم على ( أفعلة ) ، كراهية الواو لو كسروه على فواعل ، وانضمام الواو أو كسرها لو كسروه على ( فعلان ) أودية .

## فُعَل

- ١ - جُمِع فَعَال على ( فُعَل ) في الكثرة قياس .  
 سيبويه ١٩٢:٢ .  
 وربما استغنى ببناء الكثرة عن بناء القلة نحو : جُدُر وكُتُب .
- سيبويه ١٩٢:٢ .  
 الشافية ١٢٦:٢ .  
 وقال الرضى : لا يقال : أجدره ولا أكتبة .
- ما جاء في القرآن : جُدُر ، حُمُر ، بحُمُرهن ، دُسُر ( جمع دِسَار وهو المسمار ) شُهياً ، فُرُش ، لِلْكُتُب ولغة تميم تسكن العين للتخفيف ( فى فُعَل ) .
- ٢ - فَعَال ، بفتح الفاء يكسر في الكثرة على ( فُعَل ) .  
 سيبويه ١٩٢:٢ - ١٩٣ .

جاء منه الحُرْم .

٣ - فعيل الاسم يكسر في الكثرة على ( فُعَل ) .

سيبويه ١٩٣:٢ ، شرح الشافية ١٣١:٢-١٣٢ .

جاء منه ، سُبِّل ، سُرِّر ، قُبِّلًا .

٤ - فعيل الصفة : كسر شيء منه على ( فُعَل ) ، شبه بالأسماء .

سيبويه ٢٠٨:٢ شرح الشافية ١٣٧:٢-١٣٨ .

التُدْر ، سَعُر .

٥ - الحُبْك : جمع حبيكة أو جَبَاك كمثل ومثل الصحيفة على صُحُف .

٦ - فَعُول الوصف تكسيره في الكثرة فُعَل .

سيبويه ٢٠٨:٢ .

ذَلَلًا ، وَالزُّبُر ، عُرْبًا ( جمع عُرُوب أو عُرُوبَة ) .

٧ - جاء ( فُعَل ) جمعاً لَفُعْلَة حُقْبًا ، وَلَفْعَل سُقْفًا ، وَلَفْعَل حُشْب ، وَلِفْعَال نُصْب

أو هو جمع نصيب .

## فُعَل

١ - أَفْعَل فَعْلَاء يكسر على ( فُعَل ) ولا تثقل عينه إلا في ضرورة الشعر .

سيبويه ٢١١:٢ .

وإن لم يكن على نظام أَحْمَر حَمْرَاء لم يَنْقَسْ جَمْعُهُ . نحو رجل آلى ، وامرأة

البحر ٧٥:١ .

عجزاء .

جاء منه في القرآن: صَمُّ بِكُمْ عُمَى ، بِيضٌ وَحُمْرٌ ، بِحُورٍ ، حُضْرٌ ، زُرْقًا ،

سُودٌ ، صُفْرٌ ، عَيْنٌ شَيْبًا ، غُلْبًا ، غُلْفٌ ، لُدًّا ، الهيم .

في الشافية ١٠٧:٢ .

٢ - البدن : جمع بدنة .

وجاء على ( فُعَل كِبْدَن ) .

٣ - الأجوف من فُعَل يقال فيه فُعَل في التكسير ، دار ودُور ، ساق وسُوق ،

سيبويه ١٨٧:٢ الشافية ٩٤:٢ .

ناب ونيبٌ للناقة .

في القرآن بالسُّوق ، سُوقِهِ .

- ٤ - الفلک جاء مفرداً أو جمعاً فى القرآن .  
 ٥ - بُوراً جمع بائر ، أو مصدر . الكشاف ٣: ٢٧٠ ، البحر ٦: ٤٨٩ .  
 ٦ - هُود : جمع هائد كعائد وعُوذٌ ، وهو جمع لا ينقاس .  
 النهر ١: ٣٤٩ ، الكشاف ١: ١٧٧ .

## فُعَل

- ١ - جُمِع ( فُعَلَة ) على ( فُعَل ) قياس ، سواء كانت صحيحة أو ناقصة أو مضاعفة أو من الأجوف .  
 سيويه ٢: ١٨١-١٨٢ .  
 جاء منه : وزُلُفًا زُمَرًا ، شُعَب ، العُقَد ، غُرَف ، التُّهَى جمع تُهْيَة أو مصدر المضاعف جَدٌّ ، وجُدَّدَ وَالْفِعَال كثير فيه .  
 سيويه ٢: ١٨٢ .  
 جاء منه : أُمَم ، جُدَّدَ ، سُنن ، ظُلَّل ، القَوَى ، وجاء من الأجوف سُور ، صُورُكُمْ .  
 وفى شرح الشافية ٢: ١٠٥ : « قد يُقْتَصَرُّ الأجوف على فُعَل ، نحو ، سُور ، دُور .  
 ٢ - جاء جمع ( فُعَلَة ) على فُعَل فى الواوى ثُوبَة وثُوب ، دُورَة دُور ، والياء قرية وقُرى ، جاء القرى فى القرآن .  
 ٣ - فَعَلَى أَفْعَل ، قياسها فُعَل .  
 سيويه ٢: ١٩٥ .  
 جاء منه : العُلَى ، الكُور .  
 أما رُطَب فهو اسم جنس جمعى يفرق بينه وبين واحده بالهاء ، هو مذكر ، ويصغر على لفظه بخلاف تُحَم .  
 ٤ - جمع اسم الجمع فى زُمَر ، أُمَم .

## فَعَلَى

- ١ - فعيل بمعنى مفعول : يستوى فى المذكر والمؤنث ، ولا يجمع بالواو والنون

- وتكسيره فعل .  
 سيويه ٢: ٢١٣ ، الشافية ٢: ١٤١ ، ١٤٤ .  
 جاء منه قَتَلَى ، أُسْرَى ، صَرَعَى .  
 ٢ - قال سيويه ٢: ٢١٣ : « وإنما قالوا : مَرَضَى ، وهَلَكَى ، ومَوْتَى ، وجَزِبَى  
 وأشباه ذلك لأن ذلك أمر يتلون به ، وأدخلوا فيه وهم له كارهون ، وأصيوا به » .  
 فى القرآن : مَرَضَى ، المَوْتَى ، جاء شَتَى جمع شَتَيْت .

## فُعُول

- ١ - فعل الاسم الصحيح تكسيره فى الكثرة فعال ، وفُعُول .  
 سيويه ٢: ١٧٥ ، شرح الشافية ٢: ٩١ .  
 جاء منه فى القرآن : أُجُورَكُم ، أُصُولُهَا ، أَلُوفٌ ، الأُمُور ، بُطُونٌ ، جُنُوبِكُمْ ،  
 دُنُوبِهِمْ ، رُعُوسٌ ، رُجُومًا ، وَزُرُوعٌ ، سُهُولُهَا ، شُحُومَهُمَا ، شُعُوبًا ، الشُّهُورُ ،  
 الصُّدُورُ ، ظُهُورَكُم ، عُرُوشُهَا العُقُودُ ، لِفُرُوجِهِمْ ، فُطُورٌ ، القُبُورُ ، القُرُونُ ،  
 قُصُورًا ، القُلُوبُ ، الكُنُوزُ ، لُحُومَهَا ، نُذُورِهِمْ ، النُّفُوسُ ، وُجُوهٌ ، الوُحُوشُ .  
 ٢ - فَعَل المضاعف يجرى هذا المجرى .  
 سيويه ٢: ١٧٦ .  
 جاء منه : حُدُودٌ ، الظَّنُونَا .  
 ٣ - فَعَل الأجوف : من بنات الياء يجمع على فعول .  
 سيويه ٢: ١٨٤-١٨٥ .  
 جاء منه : البُيُوتُ ، جُيُوبُهُنَّ ، شُيُوخَا ، العُيُونُ .  
 ٤ - فَعَل الناقص بتلك المنزلة .  
 سيويه ٢: ١٧٦ .  
 جاء منه : حُلِيِّهِمْ .  
 ٥ - فَعَل الاسم الصحيح يكسر فى الكثرة على فعال وفُعُول والفعول أكثر .  
 سيويه ٢: ١٨٠ .  
 جاء منه : البُرُوجُ ، الجُرُوحُ ، بالجُنُودِ ، قُرُوءُ .  
 ٦ - فُعَلَةٌ : بالعُدُوءِ ، والآصَالِ .

٧ - فِعْلُ الصَّحِيحِ يَكْسَرُ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى فِعَالٍ وَفُعُولٍ وَالْفُعُولُ أَكْثَرُ .

سيبويه ١٧٩:٢ .

جاء منه : جُدُوع ، جُلُود ، حُجُوركم ، حُصُونِهِمْ .  
وَقُدُور ، قُطُوفِهَا .

سيبويه ١٧٧:٢ .

٨ - فَعْلُ الْأَسْمِ : يَكْسَرُ عَلَى فِعَالٍ وَفُعُولٍ .  
جاء من الصحيح ، الذُّكُور .

سيبويه ١٧٨:٢ .

وَبَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ تَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى .  
جاء منه عَصِيْبُهُمْ .

٩ - فَعِلٌ ، قَالَ سَيْبُويهِ ١٧٨:٢ ، قَالُوا : التَّمُورُ وَالْوُعُولُ ، شَبَّهَا بِأَسُودٍ « جَاءَ مِنْهُ الْمَلُوكُ .

١٠ - فاعل . في شرح الشافية ١٥٨:٢ ، جاء فاعل على فُعُولٍ شُهُودٌ رُكُوعٌ .  
جاء منه حُسُومًا . رُقُودٌ . السُّجُودُ . شُهُودٌ . قَعُودًا . وَبُكْيًا . جِيًّا ، صِيًّا ،  
نُفُورًا ، وتَحْتَمِلُ الْمَصْدَرِيَّةُ أَيْضًا .

١١ - جمع اسم الجمع . شعوبًا ، بالجنود = ٩ . جنودًا = ٢ . جنوده = ٩ ،  
جنودها = ٢ .

## فُعُولَةٌ

سيبويه ١٧٦:٢ . وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ [٢٢٨:٢] : جمع بعل عند .

أبي حيان . النهر ١٨٨:٢ .

الكشاف ٢٧٢:١ . وجوز الزمخشري المصدرية .

## الْفِعَالُ

١ - فَعْلُ الْأَسْمِ الصَّحِيحِ يَكْسَرُ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى فِعَالٍ وَفُعُولٍ ، وَرَبْمَا جَاءَ مَعًا

وَرَبْمَا انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا . سيبويه ١٧٥:٢ ، شرح الشافية ٩٠:٢-٩١ .

جاء منه في القرآن : الْبِحَارِ . الْبِقَالِ . جِبَالِهِمْ . رِحَالِهِمْ . فِرْهَانَ . الْعِظَامِ .

- ٢ - فَعَلَ الأَجُوفَ قِياسَه فِعَالٌ ، سَوَّطَ وَسَيَّطَ . سيبويه ١٨٥:٢ .  
 ضِيَاءٌ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا وَجَمَعَ ضَوَّءٌ وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ عَنِ الْجَمْعِيَّةِ : بَعِيدَةٌ .  
 ٣ - فَعَلَ الصِّفَةَ قِياسِها فِعَالٌ صَعَّبَ وَصَيَّبَ .  
 سيبويه ٢٠٢:٢-٢٠٤ . الشافية ١١٦:٢ .  
 جاء منه : فِجَاجًا .  
 ٤ - فَعَلَةٌ : تَجْمَعُ عَلَيَّ فِعَالٌ قَصَّعَةٌ وَقَصَّاعٌ .  
 سيبويه ١٨١:٢ ، وشرح الشافية ١٠٠:٢ .  
 جاء منه في القرآن : جِبَاهَهُمْ . وَجِفَّانٌ . بِصِيحَاتٍ . نِعَاجٌ ، النِّجَامُ .  
 ٥ - فِعَلٌ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ يَجْمَعُ عَلَيَّ فِعَالٌ رِيحٌ وَرِيَّاحٌ .  
 سيبويه ١٨٧:٢ .  
 لا يَجُوزُ فِيهِ الْفِعُولُ . شرح الشافية ٩٣:٢ .  
 ٦ - فَعُلٌ يَجْمَعُ عَلَيَّ فِعَالٌ . سيبويه ١٨٠:٢ ، وَهُوَ فِي الْمُضَاعَفِ كَثِيرٌ .  
 جاء منه في القرآن . رِمَا حُكْمٌ . كَالدَّهَانِ .  
 ٧ - فَعَلٌ يَجْمَعُ عَلَيَّ فِعَالٌ وَفُعُولٌ جَبَلٌ وَجِبَالٌ . سيبويه ١٧٧:٢ .  
 جاء منه في القرآن : الْبَلَاءُ . الْجِبَالُ . طِبَاقًا جَمَعَ طَبَقٌ .  
 الذِّيَارُ : قَالَ سيبويه ١٨٦:٢ : « قُلْ فِيهِ الْفِعَالُ » .  
 وَقَالَ فِي ص ١٨٧ : « وَقَالُوا : ذِيَارٌ : الدَّمَاءُ . دَمٌ فَعُلٌ عِنْدَ سيبويه وَفَعُلٌ فِي الْأَصْلِ عِنْدَ الْمَبْرَدِ .  
 ٨ - فَعَلَةٌ : بِمَنْزِلَةِ ( فَعَلَةٌ ) تَقُولُ رَحْبَةٌ وَرِحَابٌ ، وَرَقَبَةٌ وَرِقَابٌ .  
 سيبويه ١٨١:٢ ، الشافية ١٠٦:٢ .  
 جاء منه الرِّقَابُ . وَإِمَائِكُمْ .  
 ٩ - فَعُلٌ : فِي سيبويه ١٧٩:٢ : « وَقَالُوا رَجُلٌ وَرِجَالٌ وَسَبْعٌ وَسَبِّاعٌ » .  
 الشافية ٩٨:٢ .  
 جاء منه الرِّجَالُ .  
 ١٠ - فاعِلُ الصِّفَةِ : قَدْ يَكْسِرُ عَلَيَّ فِعَالٌ رِعَاءٌ صَحَابٌ .

- شرح الشافية ١٥٢:٢ .  
 جاء منه فى القرآن : الرَّعَاءُ . قِيَاماً . كِفَاتَا : جمع كَفَّتْ أو كَافَتْ .  
 ١١ - فَعِيلُ الصِّفَةِ وَفَعِيلَةٌ يَكْسِرَانِ عَلَى فِعَالٍ .  
 سيبويه ٢٠٧:٢ ، شرح الشافية ١٤٩:٦ .  
 جاء منه فى القرآن . الثَّقَالُ . سِرَاعًا ، سِمَانٌ ضِعَافًا . غِلَازٌ . كِرَامٌ .  
 ١٢ - فَعِيلُ الْمُضَاعَفِ يَكْسِرُ عَلَى فِعَالٍ أَيْضًا . سيبويه ٢٠٧:٢ .  
 جاء منه فى القرآن : حَدَادٌ . خِفَافًا . خِلَالٌ : جمع تَحْلِيلٌ . شِدَادٌ .  
 ١٣ - إِنْثَاءٌ جَمْعُ أَنْثَى . قال سيبويه ١٩٦:٢ : « قَالُوا أَنْثَى وَإِنْثَاءٌ » .  
 الشافية ١٥٨:٢ - ١٥٩ .  
 ١٤ - جمع فَعْلَاءٌ عَلَى فِعَالٍ : عِجَافٌ ، وَفُعْلَاءٌ كَعُشْرَاءٌ عَلَى فِعَالٍ : عِشَارٌ ،  
 وَفَعَالٌ كَجَوَادٍ عَلَى فِعَالٍ : كَجِيَادٍ .  
 سيبويه ٢١٢:٢ ، الشافية ١٣٥:٢ .  
 ١٥ - رِكَابٌ : جمع لا مفرد له من لفظه مفردة راحلة .

## فِعَالَةُ الْجَمْعِ

- النَّاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِيَّةِ . شرح الشافية ١٩٠، ٩٦:٢ ، سيبويه ١٧٧:٢ .  
 جاء منه جِحَارَةٌ ، جِمَالَاتٌ جمع جِمَالَةٍ : جمع جَمَلٍ .

## فِعْلُ الْجَمْعِ

- ١ - فِعْلَةٌ جَمْعُهَا فَعْلٌ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ ، كِسْرَةٌ وَكِسْرٌ .  
 سيبويه ١٨٢:٢ ، شرح الشافية ١٠٣:٢ .  
 جاء منه فى القرآن : عِصْمٌ : قِطْعٌ . كِسْفًا . لِبْدًا . نِعْمَةً .  
 ٢ - فِعْلَةٌ الْمُضَاعَفِ كَذَلِكَ ، قِدَّةٌ وَقِدْدٌ . سيبويه ١٨٢:٢ .  
 جاء منه جِحَجٌ قِدْدًا .  
 ٣ - فِعْلَةٌ الْأَجُوفِ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ دِيمَةٌ دِيمٌ ، رِيَّةٌ رِيْبٌ .  
 سيبويه ١٨٨:٢ .

- جاء منه شَيْع .  
 ٤ - جمع اسم الجمع شَيْعَة وشَيْع .

## فِعْلان الجمع

- ١ - فعل الصحيح يكسر على فِعْلان وفُعْلان .  
 سيويه ١٧٧:٢ ، شرح الشافية ٩٦:٢ .  
 جاء منه الولدن : جمع وُلْد أو وُلِيد .  
 ٢ - فعل الأجوف والناقص تكسیره فِعْلان .  
 سيويه ١٨٦:٢ .  
 نحو : قِيَعان جِران . جاء منه في القرآن : إخوان . لِفْتِيَانِه .  
 ٣ - فُعْل : تكسیره على فِعْلان .  
 سيويه ١٨٠:٢ ، شرح الشافية ٩٣:٢ .  
 وبعضهم يضم الفاء .  
 جاء منه في القرآن : صِنوان . قِنوان .  
 ٤ - فُعْل الأجوف انفرد به فِعْلان . عِيدان غِيلان .  
 سيويه ١٨٨:٢ .  
 جاء منه حيتانهم .  
 ٥ - فُعْال يكسر على فِعْلان غُرَاب ، وغِرْبان ، غُلام وغِلْمان .  
 سيويه ١٩٣:٢ ، الشافية ١٠٩:٢ .  
 جاء منه غِلْمان .

## الجمع أفعلاء

- ١ - فعيل المضاعف قياسه أفعلاء شديد وأشِدَّاء .  
 سيويه ٢٠٧:٢ ، شرح الشافية ١٣٧:٢ .  
 جاء منه : وأحْبَاؤُه . الأَحْلَاء . أشِدَّاء .  
 ٢ - فعيل الناقص بمعنى فاعل قياسه أفعلاء .  
 سيويه ٢٠٧:٢ ، شرح الشافية ١٣٧:٢ .  
 جاء منه : أغْنِيَاء . أنْبِيَاء .



و جمع فعيل بمعنى مفعول على أفعلاء على غير القياس في قوله ( أَدْعِيَاءُكُمْ ) وقياسه ( فَعْلَى ) كما شذ جمع أسير على أسراء وقتيل على قُتلاء .

البحر ٢١٢:٧ .

## فَعْلَةٌ الْجَمْع

١ - فاعل الوصف يكسر على فَعْلَةٌ .

سيبويه ٢٠٦:٢ .

شرح الشافية ١٥٦:٢ .

جاء منه في القرآن : بَرَّةٌ ، حَفْدَةٌ ، حَفْظَةٌ ، لِحْزَنَةٌ ، السَّحْرَةُ ، سَفْرَةٌ ، الفَجْرَةُ الكَفْرَةُ ، وَرَثَةٌ .

٢ - سادتنا جمع فاعل أقرب للقياس من جمع فيعل .

## فُعَالُ الْجَمْع

١ - جمع ( فاعل ) على ( فُعَال ) مقيس ، نحو جُهَال ، زُوَار ، عُيَاب .

سيبويه ٢٠٦:٢ ، شرح الشافية ١٥٥:٢ ، ١٥٦ .

جاء منه في القرآن . الحَكَامُ . الزُّرَاعُ . الفُجَارُ . الكُفَّارُ .

## فُعْلَانُ الْجَمْع

١ - فَعْلُ الاسم يجمع في الكثرة على ( فُعْلَان ) و ( فُعْلَان ) .

سيبويه ١٧٧ ، وشرح الشافية ١١٩:٢ .

جاء منه في القرآن الذُّكْرَانُ .

## جَمْعُ فَاعِلٍ

[٢٣٩:٢]

١ - فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا

فاعل الصفة الذي يجرى مجرى الأسماء يجمع على فُعْلَان ، رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ ،

رَاعٌ وَرُعْيَانٌ . شَابٌ وَشَبَابٌ .

سيبويه ١٩٨:٢ ، ٢٠٦ ، وشرح الشافية ١٥٢:٢٠ .

في القرآن أو رُكباناً : وجمع راهب على رُهبان في القرآن ولم يذكر فيه المفرد .

٢ - أفعال يكسر على ( فُعْلان ) سُمران . سُودان . بيضان : شُمطان . أذمان .  
سيبويه ٢: ٢١١ ، الشافية ٢: ١٧٠ .  
جاء في القرآن ( عُمياناً ) .

### فِعْلَةٌ

يجمع فِعْلٌ على فِعْلَةٌ قرد وقِرْدَةٌ ، حِسْلٌ حِسْلَةٌ ، وقد استغنوا بِقِرْدَةٍ عن أفراد فاستغنوا بجمع الكثرة عن جمع القلة كما فعلوا ذلك في قُرود وشُموع .  
سيبويه ٢: ١٧٩ .  
لم يذكر في القرآن سوى قِرْدَةٌ من المادة كلها .

### فُعْلَاءُ الْجَمْعِ

١ - فِعْلٌ الوصف يكسر على فُعْلَاءُ ، وفِعْالٌ : فُقهاء . بُخلاء . ظُرْفاء .  
سيبويه ٢: ٢٠٧ ، شرح الشافية ٢: ١٣٧ .  
جاء منه في القرآن : بُرَاءُ . حُنَفَاءُ . الخُلَطَاءُ . خُلَفَاءُ . رُحَمَاءُ . السُّفْهَاءُ . شُرَكَاءُ . شُفَعَاءُ . شُهَدَاءُ . ضُعَفَاءُ . الْفُقَرَاءُ . قُرَنَاءُ ، وكُبراءنا .  
٢ - فاعل الوصف يشبه بفعيل الوصف ، فيجمع على فُعْلَاءُ جُهْلَاءُ شُعْرَاءُ .  
سيبويه ٢: ٢٠٦ ، الشافية ٢: ١٥٧ .  
جاء منه في القرآن : والشُعْرَاءُ . عُلَمَاءُ .

### فُعْلُ الْجَمْعِ

١ - فاعل يكسر على فُعْلٌ سواء كان صحيحاً أو أجوف أو ناقصاً ، نحو : شاهد وشُهَدٌ ، وبازل وبُزْلٌ ، وقارح وقُرْحٌ ، وصائم وصُومٌ ، وغاز وغُزْيٌ .  
سيبويه ٢: ٢٠٦ .  
جاء منه في القرآن : نُحْشَعاً . بِالْحُنْسِ . والرُّكْعُ ، سُجْداً ، شُرْعاً ، غُزْيٌ ،

الكُنُس .. والقُمَّل : جمع قامل عند الفراء وقملة عند ابن الأبارى ..

## فُعَلَة

ليس فى القراءات السبعية ما هو على هذا الوزن ، وإنما جاء فى قراءة عشرية لأبى جعفر فى قوله تعالى ﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ﴾ [١٩:٩] . قرأ سقاىة الحاج جمع ساق ، ذكرها ابن الجزرى فى النشر ولم يذكرها فى الطيبة لأنها انفرادة .  
الإتحاف ٢٤١ .

## فُعَالَة الجمع

قرئ فى الشواذ ( سُقَايَة الْحَاج ) جاء جمعاً على فعال كعُدَّار ونُوَام ودُنَّخَال ثم أنه وانظر المحتسب .

## فُعَالَى الجمع

١ - الأَيَامَى ، الَيَّامَى : جمع أيم على أيامى ویتيم على يتامى على وزن فَعَالَى عند سيبويه وليس فيهما قلب مكانى عنده ويرى الزمخشري القلب المكانى فيهما .  
٢ - النَّصَارَى : جمع نَصْرَان ونَصْرَانَة ، وإن لم يستعملا فى الكلام عند سيبويه ويرى الخليل أنه جمع نَصْرَى ، والياء فى نصرانى للمبالغة كأخرى .  
سيبويه ٢٩:٢ - ١٠٣ - ١٠٤ ، والكشاف ، والبحر .

## فُعَالَى الجمع

١ - جاء ضم الفاء فى سُكَارَى ، عَجَالَى ، والضم فى كُسَالَى لغة الحجاز والفتح لغة تميم وأسد .  
البحر ٣:٣٧٧ .  
والتزم الضم فى أُسَارَى ، سيبويه يرى أن فُعَالَى جمع تكسير وأخطأ ابن البازش فنسب إليه القول بأنها اسم جمع .  
٢ - فُرَادَى : جمع فَرْد ، أو فَرْد أو فَرِيد . معانى القرآن ١:٣٤٥ .

## فعالل الجمع

الاسم الرباعي المجرد يجمع على ( فعالل ) على أى وزن كان ، وهذا الجمع يكون للقلة وللکثرة .  
سيويه ٢: ١٩٧ .

جاء منه : الحَنَاجِر . دَرَاهِم . والسلاسل . صياصِيهِم ، والضفادع مفردة كزِبْرِج عند ابن مكى الصقلی والزبيدى فى ( لحن العوام ) وضبطه فى القاموس كزِبْرِج وجَعْفَر وجُنْدَب وِدْرَهَم ثم قال : إنه قليل أو مردود وظاهر سيويه أنه كَجَعْفَر ونمارق .

## فعاليل

جاء جمعاً ثلاثى مزيد بحرفين الثلاثى حرف مد فى : جلايبهن جمع جلباب غرايب جمع غريب جلباب ملحق بقُرطاس وجمعه ملحق بقراطيس ، غريب ملحق ، بقنديل . وجمعه ملحق بقناديل .

٢ - وجاء جمعاً لاسم رباعى مزيد فيه حرف مد قبل الآخر الحَنَازِير جمع خنزير ، سرايلهم جمع سربال . قراطيس جمع قرطاس ، والقناطير جمع قنطار .

## مفاعل الجمع

تكون جمعاً لكل ثلاثى زيدت الميم فى أوله سواء كان اسم مكان نحو : المجالس . مساجد . مساكن . المشارق ، المغارب . مصانع . المضاجع . المقابر . مقاعد . منازل . مناسك . مناكبها . مواضعه . مواطن . بمواقع .  
٢ - أو اسم آلة نحو : المعارج . مفاتيح . مقامع .

٣ - أو مصدرأ مآرب وجمع المصدر لا ينقاس عند سيويه ، وجوزوا المصدرية فى هذه الكلمات :

المراضع : موضع الرُّضَاع أو الرُّضَاعُ الكشاف ٣: ٣٩٦ ، البحر ٧: ١٠٨ .

- ومشارب . موضع الشُّربِ أو الشُّربُ . الكشاف ٤: ٢٨ ، البحر ٧: ٣٤٧ .  
 منافع . معاش .  
 ٤ - أو غير ما تقدم : مثنى . المرافق . مغنم . الموالى .

### فَعَائِلُ الْجَمْعِ

- ١ - تكون جمعاً لمفرد مؤنث ثالثة حرف مد مقترناً بالتاء أو مجرداً منها جاء جمعاً لفعليلة كثيراً في القرآن .  
 الأرائك . بصائر . حدائق . حلائل . خطاياكم . خلائف ، وربائبكم . السرائر . طرائق . قبائل ، كباثر . المدائن .  
 ٢ - جاءت جمعاً لفِعَالَةٍ يَطَائِنُهَا . خَزَائِنُ . الْقَلَائِدُ .  
 ٣ - شعائر : جمع شعيرة وجوز أبو حيان أن تكون جمع شِعَارَةٍ .  
 ٤ - الخبائث : جمع خبيث ، وشذ جمع المذكر نحو ظهير وظهائر .  
 شرح الشافية ٢: ١٥٠ .  
 وكريه وكرائه .  
 ٥ - الحوايا : تحتل أن تكون جمع حَوِيَّةٍ فوزنها فعائل ، وجمع حاويه وحاوياء كقاصعاء فوزنها فواعل .

### فَعَالِي الْجَمْعِ

جاء في أناسي جمع إنسي أو إنسان . وزرابي جمع زربية ، بكسر الزاي وفتحها .

### فَوَاعِلُ الْجَمْعِ

- ١ - تجمع فاعلة وصف المؤنث أو فاعل وصف المؤنث أو لما لا يعقل ، وفوعل الملحق بالرباعي على فواعل .  
 سيويه ٢: ٢٠٦ ، ١٩٧ .  
 ٢ - فواعل جمع فاعلة في القرآن أكثر الأنواع وقوعاً :

- الجوارح . الجوار . كالجواب . الخوالب ( جمع خالفة ) وإن جعل جمع خالف كان  
كفارس وفوارس . الدواب . رواسى . رواكد . الصواعق . صواف . غواشر .  
الفواحش . فواكه . القواعد . الكوافر ، مواخر . النواصى .  
٢ - جاء فواعل جمع فاعل المؤنث فى : كواعب . لواقع .  
٣ - جمع فوعلة : صوامع .  
٤ - جمع فوعل . الكواكب .

## أفاعل الجمع

- ١ - جمع أفعال التفضيل على أفاعل قياس . ٢ : ٢١١ .  
جاء فى القرآن : أراذلنا . أكابر .  
٢ - الأسماء التى فى أولها همزة بعدها ثلاثة أحرف تجمع على أفاعل .  
جاء فى القرآن . أصابعهم . الأنامل . أسور جمع إسورة جمع الجمع .

## فَعَالِي الجمع

جاء منه : التراقى . ليال .

## فَعَالِيَة الجمع

جاء منه الزبانية فليل : جمع لا واحد من لفظه ، وقيل : واحده زبانية كحذرية  
وقيل : زبني .

## مفاعلة أو معافلة

الملائكة . ملك : إن أخذ من لأك كان غير مقلوب وفيه تخفيف الهمزة لا  
غير وإن أخذ من ( ألك ) كان مقلوباً ومخفف الهمزة فعلى هذا وزن ملائكة  
مفاعلة أو معافلة .

## أفاعيل الجمع

- ١ - إفعال يجمع على أفاعيل إبريق وأباريق .
- ٢ - أفعولة تجمع على أفاعيل أسطورة أساطير . أمنية أمانتي وتخفف الياء فيكون على وزن أفاعِل أمانِي .
- ٣ - جمع حديث على أحاديث على خلاف القياس .
- ٤ - أبابيل : جمع لا واحد له أو مفردة إبالة ، إبال . إبيل كسيكين .

## مفاعيل الجمع

- ١ - مفعال يجمع على مفاعيل قياساً مطرداً .  
سبويه ٢: ٢١٠ .  
جاء منه محارِب . بمصايح . الموازين . مواقيت .
- ٢ - مفعيل يجمع على مفاعيل . والمساكين . مقاليد ( المفرد مقلد ) .
- ٣ - معاذيره : جمع مَعْذِرَة مثل ملامح جمع لمحة ويرى الزمخشري أنه اسم جمع .

## فواعيل

قوارير .

## تفاعيل

تمائيل .

## يفاعيل

يتابع .

## ففاعيل أو فعالين

الشياطين

## قراءات جمع التكسير

### أفعال

- ١ - قرىء فى السبع بكسر الهمزة وبفتحها فى ﴿إسراهم﴾ [٢٦:٤٧] .  
وبالإفراد والجمع فى ﴿إصرهم﴾ [١٥٧:٧] . آصارهم .
- ٢ - وقرىء فى الشواذ بفتح الهمزة فى والإبكار ، الإصباح وبالجمع فى أجلهن :  
أجلهن ، إجرامى . أساس جمع أس .
- ٣ - وقرىء فى الشواذ بكسر الهمزة فى أقفالها . أيمانهم على المصدرية .

### ( فَعْلَةٌ )

قرىء فى السبع لِفْتَيْتِهِ ( لفتيانه ) .

### قراءات ( أفْعُل ) الجمع

قرىء فى الشواذ على أفْعُل فى ( وَعَبَدَ الطاغوت ) أعْبُد ، أعجاز ( أُعْجِز ) .  
إقفالها ( أَقْفُلها ) .

### قراءات ( أفْعِلَةٌ ) الجمع

قرىء فى السبع : ( أفَيْدَة ) بياء إشباع بعد الهمزة :  
وقرىء فى الشواذ : ( أفْعِدَة ) اسم فاعل من أفِد ، أو جمع فؤاد على القلب .  
كما قرىء ( أفِدَة ) ( وأفِودَة ) .  
قرىء فى الشواذ ( أسُورَة ) فى ( أساور ) .



## قراءات ( فعل ) الجمع

### فى السبع

- ١ - بُشراً قرىء : نُشراً : جمع ناشر على النسب أو نُشور كصُبور .  
البحر ٤ : ٣١٦ .
- ٢ - ثَمرة قرىء ثَمر : قال أبو على : الأحسن أن يكون جمع ثمرة مثل خَشَبَة  
وَحُشْب .  
البحر ٤ : ١٩١ .
- ٣ - رِهان قرىء رُهْن قيل : هو جمع رهان جمع الجمع أو جمع رَهْن كسَقْف  
وسُقْف ، وجمع فَعْل على فَعْل قليل .  
البحر ٢ : ٣٥٥ .
- ٤ - وَزُلْفاً قرىء وَزُلْفاً : جمع زُلْفَة .  
الكشاف ٢ : ٣٣٥ .
- ٥ - سَلْفاً قرىء سُلْفاً : جمع سليف .  
البحر ٨ : ٢٣ .
- ٦ - عَمَد قرىء عُمَد : جمع عمود كرسول ورُسُل .  
البحر ٨ : ٥١٠ .

### إحدى القراءتين من الشواذ

- ١ - بَرِّقَه قرىء فى الشواذ ( بَرِّقَه ) جمع برقة . .
- ٢ - جُدَّد قرىء فى الشواذ جُدَّد جمع جديدة كسفينة وسُقْن .
- ٣ - والبُذْن قرىء فى الشواذ والبُذْن قال أبو حيان : هى الأصل .  
البحر ٦ : ٣٦٩ .
- ٤ - جُدَّاداً قرىء فى الشواذ جُدَّاداً : جمع جديد كجديد وجُدَّد .
- ٥ - ﴿ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ﴾ [٨ : ٦٠] . قرىء فى الشواذ رُبُط جمع رباط مثل كتاب  
وكُتِب وليس بمصدر .  
البحر ٤ : ٥١٢ .
- ٦ - رَمَزاً قرىء فى الشواذ رُمَزاً . جمع رَموز .
- ٧ - ﴿ زُبْرَ الْحَدِيدِ ﴾ [١٨ : ٩٦] . قرىء فى الشواذ زُبْر جمع زبرة .
- ٨ - ضِعَافاً قرىء فى الشواذ ضُعُفاً جمع ضعيف .

- شَهِدَ اللهُ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ شُهِدَ جَمْعُ شَهِيدٍ .
- ٩ - صُفِّرَ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ صُفِّرَ تَثْقِيلَ فَعْلٍ جَمْعُ أَفْعَلٍ .
- ١٠ - عِبَادَ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ عُبِدَ جَمْعُ عَبَدَ .
- ١١ - عَمَدَ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ عُمِدَ .
- ١٢ - كَالْقَصْرِ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ كَالْقَصْرِ ، مَقْصُورٌ مِنَ الْقَصُورِ كَمَا قَصَرُوا النُّجُومَ وَالتَّمُورَ فَقَالُوا النُّجُومَ وَالتَّمُورَ .
- ١٣ - الكَذِبِ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ الكَذِبُ جَمْعُ كَذُوبٍ وَهُوَ يَنْقَاسُ إِذْ أَوْ جَمْعُ كَاذِبٍ ، وَهُوَ لَا يَنْقَاسُ .
- ١٤ - لَبِدَاءَ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ لُبِدَاءُ جَمِيعُ لَبَدٍ كَرَهْنٌ وَرُهْنٌ .
- ١٥ - نُحَاسَ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ نُحِسَ جَمْعُ نَحَاسٍ . الكَشَافُ ٤: ٤٤٩ .

## ( فَعْلٌ )

### فِي السَّبْعِ

- ١ - ظِلَالٌ قَرِيءَ فِي السَّبْعِ ( ظَلَّلَ ) جَمْعُ ظَلَّةٍ ، مِثْلُ قُبَّةٍ وَقَبِّبَ وَحُلَّةٍ وَحَلَّلَ .
- ٢ - لَبِدَاءُ قَرِيءَ فِي السَّبْعِ لُبِدَاءُ جَمْعُ لُبْدَةٍ . سَلَفًا ( سَلَفًا ) جَمْعُ سَلْفَةٍ .
- ٣ - فِي الشَّوَاذِ : بَرِّقَهُ قَرِيءَ فِي الشَّوَاذِ بَرِّقَهُ جَمْعُ بَرِّقَةٍ ( جُدَّادًا ) جُدَّدًا جَمْعُ جُدَّةٍ زُبْرًا ( زُبْرًا ) جَمْعُ زُبْرَةٍ زُلْفَى ( زُلْفًا ) جَمْعُ زُلْفَةٍ .
- ٤ - سُرَّرَ قَرِيءَ سُرَّرَ بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ تَمِيمٍ وَبَعْضِ كَلْبٍ فِي جَمْعِ فَعِيلِ الْمُضَاعَفِ إِذَا كَانَ اسْمًا يَخْفَفُونَ بِالْفَتْحِ أَمَا إِذَا كَانَ صِفَةً فَيَبِينُ النُّحُومِينَ اخْتِلَافَ هَلْ يِقَاسُ عَلَى الْاسْمِ أَوْ لَا جَدِيدٌ وَجُدَّدَ .

## ( فَعْلَةٌ )

- ﴿ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [١٩:٩] . قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ ( وَعَمَّرَهُ ) جَمْعُ عَامَرَ .
- ﴿ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ ﴾ [١٠:١٢] . قَرَأَ الْحَسَنُ ( فِي غِيَابَةِ ) اِحْتِمَالِ الْمَصْدَرِيَّةِ كَالْعَلْبَةِ أَوْ جَمْعِ غَائِبٍ . ﴿ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ ﴾ [٦٠:٥] . قَرِيءَ وَعَبَدَ ، بِحَذْفِ التَّاءِ لِلِإِضَافَةِ وَقَرِيءَ ( وَعَبَدَهُ ) بِالتَّاءِ .

## ( فَعْل ) الجمع

- ١ - فى السبع ( كِسْفًا ) بفتح السين وسكونها .
- ٢ - فَعْل جمع فَعْلَة فى ( بَدْعًا ) ( بِحِكْمَةٍ ) ( قِصَصِهِمْ ) .
- ٣ - جمع ( فَعْلَة ) على ( فَعْل ) شاذ صِيَوْتِكُمْ .

## ( فُعْل )

- ١ - بحور عين . قرىء بحير عين .
- ٢ - دُكًّا قرىء دُكًّا جمع أدك ودكَّاء .
- ٣ - صُفْر قرىء صُفْر تَقْطِيل فُعْل جمع أفعال فعلاء لا يكون إلا فى الشعر ارزت  
خضر ، حضر . ابن خالويه : ١٥٠ .
- ٤ - عِصِيهِمْ قرىء ( عِصِيهِمْ ) جمع على ( فُعْل ) .

## ( فَعْلَى )

- أسارى : فى السبع أسرى .
- ٥ - سُكَّارَى وسُكَّرَى وصف للجمله وكذلك سكرى . وفَرْدَى فى فُرَادَى  
وكَسَلَى فى كُسَالَى .

## ( فُعُول )

- ١ - قرىء فى السبع بكسر الفاء فى ( الببوت ، بيوت ، جيبهن ، شيوخاً ،  
العيون ، الغيوب ، جليهم ) حيث وقع .
- ٢ - قرىء فى الشواذ بضم عين ( عِصِيهِمْ ) وقَسِيَّة من : ﴿ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ  
قَاسِيَةً ﴾ [١٣:٥] . وقَسِيَّة قراءة حمزة والكسائى .

## ( فِعَال ) الجمع

- ١ - برآء : فى جمع برىءم أربعة وجوه : برآء كظريف وظراف ، برآء شريف وشرفاء

- أبرياء صديق وأصدقاء . براء كُتُوم .  
 ٢ - الرِّعاء : جمع راعٍ غير قياس لأن قياسه فَعَلَةٌ كقَاضٍ وقِضاةٍ ومصدر قياس  
 كصام صياماً .  
 ٣ - الظُّللُ وقرىءَ ظلال جمع ظِلَّةٌ على ظُلِّلَ قياساً ، وجمعها على ظلال غير  
 قياس .  
 ٤ - شِرار . خيار : جمع شرٍّ وخَيْرٍ من غير أفعل التفضيل .

### ( فُعَل )

- ١ - ﴿ مَا لَأُبْدَأُ ﴾ [٦:٩٠] ( لُبْدَأُ ) أبو جعفر . الإتحاف : ٤٣٩ .  
 ﴿ عَلَيْهِ لِبْدَأُ ﴾ [١٩:٧٢] ( لِبْدَأُ ) شاذة . بادون ، ( بُدَى ) خائفين ( خُيْفاً )  
 وقلب الواو ياء وجاء فرجالاً ( فُرَجَّالاً ) سامراً ( سُمَّراً ) .

### فُعَالُ الْجَمْعِ

- ( فَرَجَّالاً ) : فَرَجَّالاً ، ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالاً ﴾ [٢٧:٢٢] : رُجَّالاً ( سامراً ) سُمَّاراً  
 وَعَبْدُ الطَّاعُوتِ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ وَعِبَادُ وَعُودٌ فِي ﴿ وَعَبْدُ الطَّاعُوتِ ﴾ [٦:٥]  
 ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ [٦٣:٢٥] . القراءات من الشواذ .

### قِرَاءَاتُ ( فُعَلَاءِ ) الْجَمْعِ

- ضِعْفًا قَرِيءَ ضِعْفَاءَ . ضِعْفًا : ضِعْفَاءَ : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ ﴾ [١٨:٣] ( شَهِدَاءَ اللَّهِ  
 مقيس في فاعل ) .

### ( فُعَالِي ) وَ ( فُعَالِي )

- ١ - أُسْرَى : قرأ أبو جعفر أُسَارَى ، سَكَارَى بفتح السين لغة تميم رجلاً :  
 رَجَالِي ، رُجَالِي ، ضِعْفًا : ضِعْفَانِي ، ضِعْفَانِي . يَتَامِي : يَتَامِي بياءين .

### ( فِعْلَان ) . ( فِعْلَان )

- صِنَوَان : الصَّنَو : المثل جمع في لغة الحجاز ( صِنَوَان ) بكسر الصاد

كَقِنُونَ ، وبضمها في لغة تميم وقيس كذئب وذؤبان ، وقرىء بفتح الصاد اسم جمع لا جمع تكسير لأنه ليس من أبنيته .

### ( فواعل )

خفف الباء من ( الدَّوَابِّ ) الزهرى قال أبو الفتح : هو ضعيف قياساً واستعمالاً قرىء ﴿ فَالصَّوَالِحُ قَوَانِثٌ حَوَافِظٌ ﴾ [٣٤:٤] .

### ( مفاعيل )

١ - قرىء مَعَارِيج ، مَفَاتِيح بالياء فيكون جمع مِعْرَاج ، ومِفْتَاح .  
٢ - قرىء فى قوله تعالى : ﴿ لَهُ مَعْقَبَاتٌ ﴾ [١١:١٣] . مَعْقِب ، جمع مِعْقَب أو مِعْقَبَةٌ والياء تعويض .  
الكشاف ٥٠٧:٢ ، البحر ٣٧٢:٥ ، المحتسب ٣٥٥:٢ .

وليس فى القراءات المتواترة تكسير لاسم الفاعل الزائد عن ثلاثة أو لاسم المفعول من الثلاثى والزائد على الثلاثة وما وقفت فى الشواذ على قراءة أخرى غير هذه القراءة ( معاقيب ) .

وسيويوه صرح فى كتابه ٢:٢١٠ : « بأن تكسير اسم المفعول من الثلاثى أو مفعل أو مفعل لا يطرد فى القياس وإنما يوقف عند المسموع منه قال : « والمفعول نحو : مضروب ، تقول : مضروبون ... وكذلك مفعل ومفعيل » .

### ( فعَالِي )

قرىء ( وَأُنَاسِي ) بتخفيف الياء .

### ( فعَالِي )

قرىء ( وَإِهَالِيكُمْ ) جمع أهل كما قيل : ليالى فى جمع ليلة .

## جمع الجمع

- ١ - جمع الجمع لا يطرد عند سيبويه أساور جمع أسورة وهي جمع سوار .  
النهر ٦: ١٢١ ، العكبري ٢: ٥٤ .
- ٢ - جمع الجمع جمع مؤنث في السبع ( جمالات ) جمع جمَل على جمَال ثم جمع جمَال على جمالات .  
وجاء في الشواذ وأُمْتَعَاتِكُمْ ، وقِيَعَاتٍ على أن قِيَعَة جمع قاع .
- ٣ - جاء الأيادي في الشواذ جمعاً للأيدي .
- ٤ - إلا إناثاً : قرىء وُتْنَا . وقيل : وُتْن جمع على وِثَان ثم جمع وِثَان على وُتْن .
- ٥ - وقرىء في السبع فرُهْن مقبوضة فقليل : جمع رَهْن على رِهَان ثم جمع رِهَان على رُهْن . عبُد جمع عبيد ، وعبيد جمع عبُد فهو جمع الجمع عند الأخفش والزمخشري .
- ٦ - الأخفش يجعل جمع القلة جمعاً لجمع الكثرة . نُصِب جمع على نُصْب وجمع نُصْب على الأنصاب .

## اسم الجمع

بعض أسماء الجموع عوملت في القرآن معاملة المفردة المؤنثة في الوصف ثم وفي عود الضمير تارة وتارة عوملت معاملة جمع المذكر ، من ذلك :

### أُمَّة

عوملت معاملة المفردة في قوله تعالى :

- ١ - وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ [١٢٨:٢]
- ٢ - تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ [١٣٤:٢]
- ٣ - كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً [٢١٣:٢]
- ٤ - مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ [١١٤:٣]

جمعت الأمرين .

- ٥ - لَجَعَلَكُمُ أُمَّةً وَاحِدَةً [٤٨:٥]  
٦ - مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ [٦٦:٥]  
٧ - كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا [٣٨:٧]  
٨ - وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً [١٩:١٠]  
٩ - وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً [١١٨:١١]  
١٠ - أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ [٩٢:١٦]  
١١ - وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً [٢٨:٤٥]

فعملت ( أمة ) معاملة جمع المذكر فى قوله تعالى :

- ١ - وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ [١٠٤:٣]  
٢ - وَكَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ [١٠٨:٦]  
٣ - وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [٣٤:٧]  
٤ - وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ [١٥٩:٧]  
٥ - مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ [٥:١٥]

جمعت الأمرين .

- ٦ - وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ [٥:٤٠]

## ذُرِّيَّةٌ

عوملت معاملة المفردة فى قوله تعالى :

- ١ - ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ [٣٤:٣]  
٢ - ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً [٣٨:٣]

وعوملت معاملة جمع المذكر فى قوله تعالى :

- ١ - وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ [٧٧:٢٣]  
٢ - فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ [٨٣:١٠]

- ٣ - ذُرِّيَّةٌ ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ [٢٦:٤]  
 وجاء الوصف جمع تكسير في قوله تعالى :  
 ١ - وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعَفَاءُ [٢٦٦:٢]  
 ٢ - لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ [٩:٤]

### فئة

- ١ - عوملت معاملة المفردة في قوله تعالى :  
 ١ - كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ [٢٤٩:٢]  
 ٢ - فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ [١٣:٣]  
 وعوملت معاملة جمع المذكر في قوله تعالى :  
 ١ - وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ [٤٣:١٨]  
 ٢ - فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ [٨١:٢٨]  
 ٣ - وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ [١٣:٣]  
 واقتصر القرآن على المفردة المؤنثة في قوله تعالى :  
 ١ - وَفَضِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ [١٣:٧٠]  
 ٢ - بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوِنَهَا [٢:١٣]  
 ٣ - فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ [٩:١٠٤]

وفي ألفاظ كثيرة اقتصر القرآن على أن تعامل معاملة جمع المذكر منها قوم .  
 قوماً . قومي . الملا . نفر . أناس . الناس . فريق . رهط .. الأهل .  
 هذه الألفاظ كثر استعمالها في القرآن وعوملت معاملة جمع المذكر .  
 وفي القرآن ألفاظ أخرى قل استعمالها .

- ١ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤَا مَا عَيْتُمْ [١١٨:٣]  
 ٢ - سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ [٤٥:٥٤]



٣ - تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ [١٤:٣٤]

( ب ) بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ [٤١:٣٤]

٤ - وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ [١٩:١٢]

٥ - وَالجِبِلَّةَ الْأُولَى [١٨٤:٢٦]

٦ - وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ [١٥٨:٣٧]

٧ - فَإِنَّ جِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِيُونَ [٥٦:٥]

٨ - فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ [١٦٩:٧]

٩ - إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ [٥٤:٢٦]

١٠ - ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ [٦٩:١٩]

١١ - وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ [١٥٩:٣]

( ب ) لَهُمَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ [١١٣:٤]

( ج ) وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا [٨٧:٧]

( د ) فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا آسَلِحَتَهُمْ [١٠٢:٤]

( هـ ) وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ [١٠٢:٤]

جمعت الأمرين .

( و ) فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا

مَعِيَ أَبَدًا [٨٣:٩]

١١ - وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ [٢١٤:٢١]

وبعض أسماء الجموع عوملت معاملة جمع المذكر ومعاملة المفرد المذكر

منها :

### بشر

عوملت معاملة المفرد في قوله تعالى :

١ - فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا [٩٤:١٧]

وهكذا جاء استعمال ( بشر ) في القرآن إلا في موضع واحد عومل معاملة جمع

المذكر فى قوله تعالى :

أُبَشِّرُ يَهُودُنَا

[٦:٦٤]

( بشر ) مبتدأ و ( يهودنا ) الخبر . البحر ٨: ٢٧٧ ، النهر ٢٧٦ ، العكبرى .

### جميع

أفرد وصفه فى قوله تعالى :

نَحْنُ جَمِيعٌ مُتَّصِرٌ

[٤٤:٥٤]

وجمع فى قوله تعالى :

١ - وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحَضَّرُونَ

[٣٢:٣٦]

٢ - فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحَضَّرُونَ

[٥٣:٣٦]

### جند

عومل معاملة المفرد فى قوله تعالى :

١ - جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ

[١١:٣٨]

٢ - أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِى هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ

[٢٠:٦٧]

وعومل معاملة جمع المذكر فى قوله تعالى :

١ - وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ

[٧٥:٣٦]

٢ - إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرَفُونَ

[٢٤:٤٤]

٣ - وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ

[١٧٣:٣٧]

### فوج

عومل المعاملتين فى قوله تعالى :

هَذَا فَوْجٌ مُفْتَحَمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجِيأَ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ

[٥٩:٣٨]

واستعمل ( حَرَساً ) استعمال المفردة في قوله تعالى :

[٨:٨٢]

مَلِئْتُ حَرَساً شَدِيداً وَشُهْباً

في الكشاف ٤: ٦٢٤ : « ولو راعى المعنى لقال : شداداي .

( ولد ) في القرآن لم يوصف ولم يعد عليه ضمير أو خلافه .

### اسم الجنس الجمعي

اسم الجنس الجمعي الذى يفرق بينه وبين واحده بالهاء فيه لغتان .

( ا ) التذكير ، وهو لغة تميم نجد .

( ب ) التأنيث ، وهو لغة الحجاز ، وقد جاءت اللغتان في القرآن الكريم أما

اسم الجنس من غير الآدميين الذى لا مفرد له من لفظه كإبل وغنم وخيل فهو

مؤنث .

انظر المقتضب ٣: ٣٤٦-٣٤٧ ، أمالي الشجرى ١: ٨٣ ، ٢: ٢٨٨ .

شرح الكافية للرضى ٢: ١٥٢ .

والبحر المحيط ١: ٨٣ ، ٣: ٣٨٠ ، والمذكر والمؤنث للمبرد .

### الإبل

[١٧:٨٨]

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ

### البقر

[٧٠:٢]

إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا

### الذباب

[٧٣:٢٢]

وَإِنْ يَسْأَلُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَّا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ

### الحب

[١٢:٥٥]

وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

## الروم

[٣٠:٣٠] غَلِيَتْ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئُونَ

## السحاب

على التذكير قوله تعالى :

[١٦٤:٢] ١- وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

[٤٤:٥٢] ٢- يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ

[٤٣:٢٤] ٣- يُزَجِّي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّاماً

[٤٨:٣٠] ٤- فَتَشِيرُ سَحَاباً فَيُبْسِطُهُ فِي السَّمَاءِ

[٩:٣٥] ٥- فَتَشِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ

وعلى التانيث قوله تعالى :

[١٢:١٣] ١- وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

وجمع اللغتين قوله تعالى :

[٥٧:٧] حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ

## سدر

[٢٨:٥٦] فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ

## الشجر

جاء على التذكير قوله تعالى :

[١٠:١٦] ١- وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ

[٨٠:٣٦] ٢- الَّذِي جَعَلْ لَكُمْ مِنْ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً

وجاء على التأنيث قوله تعالى :

[٥٣:٥٢:٥٦]

لَا كِلْبُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ فَمَا لَبِثُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ

### صفوان

[٢٦٤:٢]

كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ

### طلع

[٢٩:٥٦]

وَطَلَحٍ مَتْنُودٍ

### طلع

[١٠٠:٥٠]

١ - لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ

[١٤٨:٢٦]

٢ - وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ

[٦٥:٣٧]

٣ - طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ

### الطير

جاء مذكر في قوله تعالى :

[٢٦٠:٢]

فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ

لتذكير لفظ العدد .

وجاء مؤنثا في قوله تعالى :

[٧٦:١٦]

١ - أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ

[٤١:٢٤]

٢ - وَالطَّيْرِ صَافَّاتٍ

[١٩:٣٨]

٣ - وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً

[١٩:٦٧]

٤ - أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ

[٣:١٠٥]

٥ - وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ

[٢٦٠:٢]

٦ - فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ

## عسل

[١٥:٤٧]

مِنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى

## العهن

[٥:١٠١]

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ

## الفراش

[٤:١٠١]

كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ

## كسفاً

[٤٤:٥٢]

وَأَنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا

## الكلم

[١٣:٥ ، ٤٦:٤]

١ - يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ

[٤١:٥]

٢ - يُحْرَفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ

[١٠:٣٥]

٣ - إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ

## موج

[٤٠:٢٤]

يَعِشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ

## النجم

[٣:٣٦]

١ - النَّجْمُ الثَّاقِبُ

[١:٥٣]

٢ - وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ

## النخل

- وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ يَتُوتًا  
[٦٨:١٦] في الكشاف ٦١٨:٢ : « هو مذكر كالنخل ، وتأتيه على المعنى » .  
لاداعي لهذا التكلف فالنخل جاء في القرآن على اللغتين كما سنذكره والتأنيث  
هو الكثير .  
جاء مذكراً في قوله تعالى :

## النخل

- كَانْتَهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ  
[٢٠:٥٤] وجاء مؤنثاً في قوله تعالى :
- ١ - وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ  
[٩٩:٦]  
٢ - وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ  
[١٤٨:٢٦]  
٣ - وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ  
[١٠:٥٠]  
٤ - وَالنَّخْلَ ذَاتُ الْأَكْمَامِ  
[١١:٥٥]  
٥ - كَانْتَهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ  
[٧:٦٩]

## هباء

- ١ - هَبَاءٌ مُثَوَّرًا  
[٢٣:٢٥]  
٢ - هَبَاءٌ مُنْبَثًا  
[٦:٥٦]

## ورق

- فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ  
[١٩:١٨]

## اليهود

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا [٦٤:٥]

### قيام المفرد مقام الجمع وعكسه

ذكر سيويه فى كتابه ، والمبرد فى المقتضب والأندلسيون كما يقول أبو حيان وأصحابنا .  
البحر ٦: ٣٩٨ .

إن قيام المفرد مقام الجمع إنما يكون فى الضرورة ، ولا يقع فى اختيار الكلام وقد تبين لى مما جمعته من القراءات أن قيام المفرد مقام الجمع وعكسه كثير جداً فى القرآن وقد اقتضت على ذكر ما وقع من ذلك فى القراءات السبعية ، وجعلت رواية حفص هى الأصل وبذلك جعلت هذا البحث قسامين : قيام المفرد مقام الجمع ، وقيام الجمع مقام المفرد أما وقوع ذلك فى الشواذ فكثير جداً ، ولو ذكرت ما جمعته منها لطال الحديث .

وإذن فلا داعى لتشدد سيويه وغيره فى قصر ذلك على الضرورة .

٢ - إذا قام المفرد مقام الجمع أريد منه الجنس ، فصلح للكثير بهذا الاعتبار . ويرى الزمخشري أن الواحد إذا أريد به الجنس كان أعم من الجمع .

الكشاف ١: ٣٣١ .

ويرى أبو حيان أن دلالة الجمع أظهر فى العموم من الواحد ، لأنه لا يذهب إلى العموم فى المفرد إلا بقرينة ، كاستثناء منه أو وصفه بالجمع .

البحر ٢: ٣٦٤-٣٦٥ .

٣ - قام المفرد مقام المشى فى قوله تعالى : ﴿ إِيْلَافِهِمْ . رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصِّيفِ ﴾  
الكشاف ٤: ٨٠٢ ، البحر ٨: ٥١٥ .  
[٢: ١٠٦] .

٤ - وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً  
مفرد فى موضع الجمع .  
العكبرى ٢: ٦٩ .



## جمع المصدر

١ - وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى [١٨:٢٠]

في المفردات : « الأرب : فرط الحاجة المقتضى للاحتيال في دفعه ، فكل أرب حاجة ، وليس كل حاجة أرباً ، ثم يستعمل تارة في الحاجة المفردة ، وتارة في الاحتتيال وإن لم يكن حاجة ، كقولهم : فلان ذو أرب وأريب ، أى ذو احتيال ، وقد أرب إلى كذا ، أى احتاج إليه حاجة شديدة ، وقد أرب إلى كذا أرباً وأربة ، وإربة ومأربة ، قال تعالى : ﴿ وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى ﴾ ، ولا أرب لى في كذا ، أى ليس لى شدة حاجة إليه » .

٢ - وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ [١٥٧:٧]

في النشر ٢ : ٢٧ : « اختلفوا في (إصرهم) فقرأ ابن عامر : (آصارهم) على الجمع . والباقون بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد » .

الإتحاف ٢٣١ ، غيث النفع ٢٠٩ ، الشاطبية ٢١٠ .

وفي البحر ٤ : ٤٠٤ : « فمن جمع فباعتر متعلقات الإصر ، إذ هي كثيرة ، ومن

وَحَدَّ فَلأنه اسم جنس » .

٣ - فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ [٦٩:٧]

أى نِعَمَهُ المفرد : أَلْتِي ، إِلْتِي ، إِلْتِي ، أَلْتُو .

٤ - وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ [٢١٠:٢]

. ١٣ =

في معاني القرآن ٢ : ٤٢٤ : « وقد قرأ أهل المدينة (بمفازتهم) بالتوحيد ، وكل صواب . تقول في الكلام : قد تبين أمر القوم ، وأمور القوم ، وارتفع الصوت والأصوات ، ومعناه واحد » .

٥ - قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ [١٠٤:٦]

( ب ) هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَى وَرَحْمَةً [٢٠٣:٧]

( ج ) بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهَدَى وَرَحْمَةً [٤٣:٢٨ ، ٢٠:٤٥]

( د ) مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ [١٠٢:١٧]

في المفردات : « ويقال لقوة القلب المدركة : بصيرة وبَصْر . وجمع البصيرة بصائر ، ولا يكاد يقال للجراحة بصيرة » .

٦ - أُم تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا [٣٢:٥٢]

في المفردات : « الحلم : ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب ، جمعه أحلام » .

في سيبويه ٢:٢٠٠ : « واعلم أنه ليس كل جمع يجمع . كما أنه ليس كل مصدر يجمع كالأشغال والعقول والحلوم والألباب » .

٧ - قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ [٤٤:١٢]

في القاموس : « الحُلْمُ : بالضم وبضمين : الرؤيا وجمعه أحلام . والحُلْمُ ، بالكسر : الأناة والعقل الجمع أحلام وحلوم » .

٨ - وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ [٦٠:٨]

في البحر ٤:٥١٢ : « وقرأ الحسن وأبو حيوة ، وعمرو بن دينار ( ومن رُبُط ) بضم الراء والباء . قال ابن عطية : وفي جمعه ، وهو مصدر غير مختلف نظر . ولا يتعين كونه مصدراً ، ألا ترى إلى قول أبي زيد : إنه من الخيل الخمس فما فوقها » .

٩ - وَجَعَلْنَاهَا رَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ [٥:٦٧]

في الكشاف ٤:٥٧٧ : « الرجوم : جمع رَجَم ، وهو مصدر سمى به ما يرمم به » .

١٠ - وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ [١٢:٢٨]

في الكشاف ٢:٣٩٦ : « المراضع : جمع مُرَضِع ، وهي المرأة التي ترضع ، أو جمع مُرَضِع ، وهو موضع الرضاع ، يعني الثدي ، أو الرَضَاع » .

وفي البحر ٧:١٠٨ : « المراضع : جمع مُرَضِع . وهي المرأة التي ترضع . أو جمع مُرَضِع . وهو موضع الرضاع . وهو الثدي . أو الإرضاع » .

وفي العكبرى ٢: ٩٢ : « المراضع : جمع مَرَضِعَةٌ ، ويجوز أن يكون جمع مَرَضِعٍ الذى هو المصدر . »

١١ - وَزُرُوعٍ وَتَحْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ [١٤٨:٢٦]

( ب ) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ [٢٦:٤٤]

في المفردات : « الزرع : الإنبات ، والزرع في الأصل مصدر عبر به عن الزروع . »

١٢ - فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا [١٩:٣٤]

في القاموس : السفر : قطع المسافة .

١٣ - وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا [١٠٨:٢٠]

( ب ) وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ [١٩:٣١]

( ج ) لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ [٢:٤٩]

( د ) إِنْ الَّذِينَ يُعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ

لِلتَّقْوَى [٣:٤٩]

في معاني القرآن ٢: ٤٢٤ : « قد تبين أمر القوم وأمور القوم ، وارتفع الصوت والأصوات ، ومعناه واحد . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴾ [١٩:٣١] ولم يقل أصوات ، وكل صواب . »

١٤ - تَبَخَّلُوا وَبُخِّرُوا وَيُخْرِجُ أَضْغَانَهُمْ [٣٧:٤٧]

( ب ) لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ [٢٩:٤٧]

في المفردات : « الضَّعْنُ ، الضَّعْنُ : الحقد الشديد ، جمعه أضغان . »

وفي الكشاف ٤: ٣٢٧ : « ( أضغانهم ) : أحقادهم . »

١٥ - وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا [١٠:٣٣]

في الكشاف ٣: ٥٢٧ : « عن الحسن : ظنوا ظنوناً مختلفة . »

وفي النهر ٧: ٢١٤ : « الظنون : لما اختلفت متعلقاته جمع ، وإن كان لا ينقاس

عند سيبويه جمع المصدر إذا اختلفت متعلقاته : وينقاس عند غيره ، وقد جاء الظنون

جمعاً في أشعارهم . أنشد أبو عمرو في كتاب الألمان :

إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا

البحر ٢١٦ .

١٦ - فَاَلْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا . عُذْرًا أَوْ نُذْرًا [٦،٥:٧٧]

( ب ) وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ [١٠١:١٠]

( عذراً ) أو ( نذراً ) : مصدران أو جمع مصدرين . البحر ٤٠٥:٨ .

( وما تعني الآيات والنذر ) جمع نذير ، مصدر بمعنى الإنذارات ، وإما بمعنى

منذر فالمعنى منذرون . البحر ١٩٤:٥ .

١٧ - بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ . وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ [١٥،١٤:٧٥]

في الكشاف ٦٦١:٤ : « ولو جاء بكل معذرة يعتذر بها عن نفسه ، ويجادل

عنها ، وعن الضحاك : ولو أرخى ستوره ، وقال : المعاذير : الستور ، واحدها

معذار ، فإن صح فلائنه يمنع رؤية المحتجب ، كما تمنع المعذرة عقوبة المذنب .

فإن قلت : أليس قياس المعذرة أن تجمع معاذر ، لا معاذير ؟ قلت : المعاذير

ليس بجمع معذرة ، إنما هو اسم جمع لها ، ونحوه : المناكير في المنكر .

وفي البحر ٣٨٦:٨-٣٨٧ : « المعاذير : عند الجمهور الأعدار ، فالمعنى : لو

جاء بكل معذرة يعتذر بها عن نفسه ، فإنه هو الشاهد عليها ، والحجة البينة عليها .

وقيل : المعاذير : جمع معذره ، وقال الزمخشري : قياس معذرة معاذر .

وليس هذا البناء من أبنية أسماء الجموع ، وإنما هو من أبنية جمع التكسير فهو

كمذاكير وملاح ، والمفرد منهما لمحّة وذكر به ولم يذهب أحد إلى أنهما من أسماء

الجموع ، بل قيل : هما جمع للمحّة وذكر على غير قياس ، أو جمع لمفرد لم ينطق

به ، وهو مذكور ، وملمحّة . وقال السدي والضحاك .

المعاذير : الستور . النهر ٣٨٣ .

١٨ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ [١:٥]

في المفردات : « العقد : مصدر استعمل اسماً فجمع ، نحو ( أوفوا بالعقود ) » .

١٩ - وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ [٦١:٣٩]

قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ( بمفازاتهم ) بألف على الجمع ، وقرأ الباقون

بغير ألف على الأفراد .

النشر ٢: ٣٦٣ ، الإتحاف ٣٧٦ .

غيث النفع ٢٢١ ، الشاطبية ٢٧٤ .

٢٠ - فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أضعافاً كَثِيرَةً [٢٤٥:٢]

الضعف بمعنى التضعيف ، وجمع لاختلاف جهات التضعيف باعتبار الإخلاص .

البحر ٢: ٢٥٢ .

وفي معاني القرآن ٢: ٤٢٤ : « وقوله ( بمفازاتهم ) جمع ، وقد قرأ أهل المدينة ( بمفازتهم ) على التوحيد ، وكل صواب ، تقول في الكلام : قد تبين أن القوم وأمور القوم ، وارتفع الصوت والأصوات ، ومعناه واحد . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ [١٩:٣١] ولم يقل أصوات ، وكل صواب » .

وفي البحر ٧: ٤٣٧ : « قرأ الجمهور ( بمفازتهم ) على الأفراد ، وحزرة والكسائي وأبو بكر على الجمع من حيث إن النجاة أنواع ، والأسباب مختلفة . قال أبو علي : المصادر تجمع إذا اختلفت أجناسها ، كقوله : ( وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ) [١٠:٣٣] وقال الفراء » .

٢١ - عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى [٥:٥٣]

ذكر القوى بلفظ الجمع ، وعرفه تعريف الجنس . المفردات .

٢٢ - وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ [١٧٩:٢]

= ١٦ .

اللب : العقل الخالص من الشوائب . المفردات .

في سيبويه ٢: ٢٠٠ : « كما أنه ليس كل مصدر يجمع كالأشغال والحلوم والعقول والألباب » .

٢٥ - وَلْيُؤْفُوا نُؤُورَهُمْ [٢٩:٢٢]

في المفردات : « النذر : أن توجب على نفسك ما ليس بواجب لحدوث أمر » .

٢٦ - إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ [٢٨:٩]

قرأ ابن السميع أنجاس فاحتمل أن يكون جمع المصدر ، كما قالوا : أضياف

واحتمل أن يكون جمع اسم الفاعل . البحر ٥: ٢٨ .

٢٧ - وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا [١٢٨:٢]

إن كان المراد أعمال الحج كالطواف والسعى .. تكون المناسك جمع منسك مصدراً وجمع لاختلاف أنواعه . البحر ١: ٣٨٩ .

( ب ) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ [٢٠٠:٢]

في الكشاف ١: ٢٤٧ : « أى فإذا فرغتم من عبادتكم الحجية ونفرتم » .  
وفي البحر ٢: ١٠٣ : « المناسك : هى مواضع العبادة ، فيكون هذا على حذف مضاف أى أعمال مناسككم ، أو العبادة نفسها المأمور بها فى الحج » .

٢٨ - فَكَفَّرْتُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ [١١٢:١٦]

( ب ) شَاكِرًا لِأَنْعَمِيهِ [١٢١:١٦]

في المفردات : « النعمة للجنس تقال للقليل وللكثير » .  
وفي الكشاف ٢: ٦٣٨ : « الأنعم : جمع نعمة ، على ترك الاعتداد بالثناء ، كدرع وأدرع أو جمع نعم ، كبؤس وأبؤس » .

وفي البحر ٥: ٥٤٢-٥٤٣ : « أنعم : جمع نعمة كشدة وأشد ، وقال قطرب :

جمع نعم بمعنى النعيم ، يقال : هذه أيام طعم ونعم ، فيكون كبؤس وأبؤس » .

٢٩ - وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ [٧٣:٣٦]

في الكشاف ٤: ٢٨ : « المشارب : جمع مشرب ، وهو موضع الشرب ، أو الشرب » .

وفي البحر ٧: ٣٤٧ : « المشارب . جمع مشرب ، وهو إما مصدر شرب أو موضع الشرب » .

( ب ) قُلْ فِيهَا إِنَّكُمْ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ [٢١٩:٢]

٢ =

٣٠ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولَى التَّهْيِ [١٢٨ ، ٥٤:٢٠]

جمع تهية ، وهى العقل لأنه ينهى عن القبائح ، وأجاز أبو على أن يكون مصدر كألهدى . البحر ٦: ٢٥١ ، النهر ٢٤٩ .

[٧٧:٥]

٣١ - وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ  
= ٢ . أهواءكم . أهواءهم = ٢ . بأهوائهم .

في المفردات : « الهوى : ميل النفس إلى الشهوة .. وقوله : ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ [٢:١٢٠، ١٤٥] فإنما قاله بلفظ الجمع ، تنبيهاً على أن لكل واحد هوى غير هوى الآخر .

( ب ) وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ [٢:١٢٠، ١٤٥]  
جمع ، وإن كان أصله المصدر لاختلاف أغراضهم . البحر ١: ٤٣٣ .

### آيات أفعال

١ - فَادْكُرُوا اللَّهَ كَدِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أُشَدِّ ذِكْرًا  
[٢:٢٠٠] . ٣ ، آباءنا = ١٠ . آباءهم = ٧ . آباؤكم = ١٠ ، آباؤنا = ١٢ .  
آباؤهم = ٤ . آباؤكم = ٤ . آباؤنا = ٤ . آباؤهم = ٥ . آباؤهن = ٢ .  
آباؤي . آباء .

آباء : جمع أب ، وأصل أب أبو ، على وزن فعل ، وجمع فعل على أفعال  
قياس .

في سيبويه ٢: ١٧٧ : « وما كان على ثلاثة أحرف ، وكان ( فعلاً ) فإنك إذا  
كسرته لأدنى العدد بنيته على أفعال ، وذلك قولك : جَمَلٌ وأَجْمَالٌ ، وَجَبَلٌ  
وأَجْبَالٌ ، وَأَسَدٌ وآسَادٌ . » وانظر شرح الشافية للرضي ٢: ٩٥ .  
ليس لأب جمع في القرآن على غير أفعال .  
وفي المفردات : « وجمع الأب آباء وأبوة كعمومة وخنولة . »  
وانظر سيبويه ٢: ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، في أبوة وأخوة .

٢ - فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ

[٥٠:٣٠]

[٤٠:٢١، ٨٢]

( ب ) كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ

[٥:٤٦]

( ج ) وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

. ٧ =

- ( د ) فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا [٦٤:١٨]
- الآثار : جمع أثر ، وقد جاء المفرد في القرآن .  
وفي المفردات : « أثر الشيء : حصول ما يدل على وجوده .. والجمع الآثار » .  
وفي البحر : « ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ ﴾ [٦:١٨] معنى ( على آثارهم ) : من بعدهم ، أى بعد يأسك من إيمانهم ، أو بعد موتهم على الكفر ، يقال : مات فلان على أثر فلان ، أى بعده » .  
وانظر النهر ٩٥ .  
قرىء في السبع بالإفراد والجمع في سورة الروم .  
النشر ٢:٣٤٥ ، الإتحاف ٣٤٨-٣٤٩ .

٣ - وَلَا مَرْتَهُمْ فَلَيَسْتَكَنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ [١١٩:٤]

. ٤ =

- ( ب ) وَفِي آذَانِنَا وَقُرْ  
( ج ) يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ [١٩:٢]
- . ٧ =

الآذان : جمع أذن وجاء المفرد ومثناه في القرآن ، ولم تجمع على غير ( أفعال ) في القرآن وجمع فعل على أفعال قياس .  
في سيبويه ٢:١٧٩ : « وما كان على ثلاثة أحرف وكان ( فعلا ) فهو بمنزلة ( الفعل ) لأنه قليل مثله ، وهو قولك : عنق وأعناق ، وطنب وأطناب ، وأذن وآذان » .

وفي الشافية ٢:٩٩ : « ونحو عنق على أعناق فيهما » .

- ٤ - وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ [٢٠٥:٧]
- ( ب ) وَظِلَالُهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ [٧٥:١٣]
- ( ج ) يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ [٣٦:٢٤]



في النهر ٤: ٤٥٢: « الآصال : هي العشايا ، جمع أصيل ، وهي العشية » .  
وفي المفردات : « والآصال ، أى العشايا ، يقال للعشية أصيل وأصيلة ، فجمع  
الأصيل أصل وآصال ، وجمع الأصيلة أصائل » .

مفرد الآصال وهو أصيل جاء في القرآن : ٥: ٢٥ ، ٤٢: ٣٣ ، ٩٨ : ٩ ، ٢٥: ٧٦ .  
تكسير ( فعيل ) الاسم في القلة عند سيبويه على ( أفعله ) .

سيبويه ٢: ١٩٢—١٩٣ ، والشافية ٢: ١٣٨ .

وجاء أفعال في جمع فعيل الصفة كشريف وأشراف .

شرح الشافية ٢: ١٣٨ .

٥ - سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ [٥٣: ٤١]

في المفردات : « ( في الآفاق ) أى النواحي ، الواحد أفق ، وأفق ، وقد أفق فلان  
إذا ذهب في الآفاق » .

جاء الأفق في قوله تعالى :

[٧: ٥٣]

وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى

[٢٣: ٨١]

وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ

سيبويه ٢: ١٨٠ ، شرح الشافية ٢: ٩٩ .

وجمع فعل على أفعال قياس

٦ - أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ [١٢٤: ٣]

( ب ) يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ [١٢٥: ٣]

في المفردات : « والألف : العدد المخصوص ، وسمى بذلك لكون الأعداد فيه  
مؤتلفة ، فإن الأعداد أربعة : آحاد وعشرات ومئون وألوف ، فإذا بلغت الألف  
فقد ائتلفت وما بعده يكون مكرراً » .

في سيبويه ٢: ١٧٦ : « واعلم أنه قد تجيء في ( فَعَل ) أفعال مكان أفعال وليس

ذلك بالباب في كلام العرب » .

ومثله في المقتضب والكامل .

[٦٩: ٧]

٧ - فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

في المفردات : « فاذكروا آلاء الله ، أى نعمه ، الواحد آلى ، وإلى » .  
 وفي الكشاف ١١٧:٢ : « واحد الآلاء إلاً وضيع وأضلاع وعنب وأعنان » .  
 وفي القاموس : « الآلاء : النعم ، واحدها إلتى والتو والتى والأ وإلى ، لم يقع  
 في القرآن مفرد هذا الجمع ، وليس له جمع في القرآن على غير أفعال .

٨ - يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ [١١٣:٣]

( ب ) وَمِنْ آتَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ [١٣٠:٢٠]

( ج ) أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا [٩:٣٩]

في المفردات : « وآاء الليل : ساعاته ، الواحد إنى ، أنى ، أنى » .

وفي البحر ٣٣:٣ : « الآناء : الساعات ، وفي مفردها لغات : إنى كسمعى ،  
 وأنى كفتى وأنى كظى وأنو كجرو » .

لم يقع في القرآن مفرد هذا الجمع ولا صيغة أخرى لجمعه .

٩ - وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ [١٩٣:٣]

في المفردات : « ويقال : برّ أباه فهو بارٌّ وبرٌّ ، مثل صائفٌ وصيّفٌ ، وطائفٌ  
 وطيفٌ ، وعلى ذلك قوله : ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ﴾ [٣٢:١٩] ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ﴾ [١٤:١٩] ..  
 وجمع البارّ أبرارٌ وبررةٌ ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ [٢٢:٨٣، ١٣:٨٢] وقال في صفة الملائكة ﴿ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾ [١٦:٨٠] فبررة خص  
 بها الملائكة في القرآن من حيث إنه أبلغ من أبرار ، فإنه جمع بر ، وأبرار جمع بار ،  
 وبر أبلغ من بار ، كما أن عدل أبلغ من عادل » .

وفي الكشاف ٤٥٥:١ : « الأبرار : جمع بَارٌّ أو بَرَّرَكَبٌ وأرباب ، وصاحب  
 وأصحاب » .

جاء في القرآن ( بَرٌّ ) ولم يقع فيه ( بَارٌّ ) وجمع فاعل على فعلة قياس تكسير  
 ( فاعل ) على فعلة قياس .

وفي سيبويه ٢٠٦:٢ : « ويكسرونه على ( فعلة ) وذلك فسقة وبررة وجهلة

وظَلَمَةٌ وَفَجْرَةٌ وَكَذْبَةٌ ، وهذا كثير .

وقال عن تكسير فعل الصفة ٢:٢٠٣ : « أما ما كان فعلاً فإنه يكسر على فعال ، ولا يكسر على بناء أدنى العدد الذى هو لفعل من الأسماء ؛ لأنه لا يضاف إليه ثلاثة وأربعة ونحوهما إلى العشرة . »

وانظر شرح الشافية للرضى ٢:١١٧ .

وقال فى صفحة ١٧٧ : « كما قيل أحياء فى جمع حَيٍّ وَحَيَّةٍ ، وهذا كما يقال : أنقاض فى جمع نَقَضٍ وَنَقْضَةٍ ، وأنضاء فى جمع نَضُوٍ وَنَضْوَةٍ . »

١٠ - إنَّ فى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولَى الْأَبْصَارِ [١٣:٣]  
= ١٨ ، أَبْصَاراً ، أَبْصَارِكُمْ = ٢ . أَبْصَارِنَا ، أَبْصَارِهَا ، أَبْصَارِهِمْ = ١٤ .  
أَبْصَارِهِمْ .

فى المفردات : « البصر : يقال للجارحة الناظرة . وللقوة التى فيها ، ويقال لقوة القلب المدركة : بصيرة وبصر نحو قوله تعالى : ﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [٢٢:٥٠] وقال : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾ [١٧:٥٣] وجمع البصر أَبْصَار ، وجمع البصيرة بصائر جاء مفرد الأبصار وهو البصر فى القرآن ، وجمع فعل على أفعال مقيس . »

١١ - فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً [٣٦:٥٦]  
( ب ) نِيَّاتٍ وَأَبْكَاراً [٥:٦٦]

فى المفردات : « أصل كلمة بَكَرٌ هى البُكَرَةُ التى هى أول النهار .. وسمى أول الولد بَكَراً ، وكذلك أبواه فى ولادته إياه تعظيماً له .. بَكَرٌ فى قوله ﴿ لَا فَاْرِضْ وَلَا يَكُفِّرْ ﴾ [٦٨:٢] هى التى لم تلد ، وسميت التى لم تفتض بَكَراً ، اعتباراً بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء ، وجمع البُكَرُ أَبْكَارٌ . »

جاء مفرد الأبكار ، وهو بَكَرٌ ، فى القرآن ، وجمع ( فَعْلٌ ) الصفة على أفعال قياس .

فى سيبويه ٢:٢٠٥ : « وأما ما كان ( فعلاً ) فإنهم كسروه على أفعال ، وذلك

قولك : جِلْفٌ وأجلاف ، ونِضُو وأنضاء ، ونِقْضٌ وأنقاض .

وانظر شرح الشافية ٢: ١١٦ ، ١٨ .

١٢ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَجِبَاؤُهُ

[١٨:٥]

= ٥ . أبناءكم = ٥ . أبناءهم = ٥ . أبناؤكم = ٢ ..

جاء مفرد الأبناء ، وهو ابن في القرآن كثيراً ، ولم يستعمل المفرد ، ولا جمع التفسير في القرآن إلا مضافاً ، وجاء جمع ابن ملحقا بجمع المذكر في آيات كثيرة .

وأصل ابن بَنُو على وزن ( فَعَلَ ) وجمع فَعَلَ على أفعال قياس كما سبق .

١٣ - فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ

[٤٤:٦]

= ١٠ ، أبواباً = ٢ . أبوابها = ٣ .

أبواب جمع باب وقد جاء المفرد في القرآن كثيراً ، وباب فعل وجمعه على أفعال قياس ولم يجمع في القرآن على غير أفعال .

وفي القاموس : « جمعه أبواب وبيان وأبوبة نادر » .

١٤ - وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أُثْرَابٌ

[٥٢:٣٨]

( ب ) عُرْبًا أُثْرَابًا

[٣٧:٥٦]

( ج ) وَكَوَاعِبَ أُثْرَابًا

[٣٣:٧٨]

في المفردات : « أى لدات تنشأن معاً ؛ تشبيها في التساوى والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر ، أو لوقوعهن معاً على الأرض ، وقيل : لأنهن في حال الصبا يلعبن بالتراب معاً » .

وفي الكشف ٤: ١٠٠ : « كأن اللدات سمين أتراباً لأن التراب مسهن في وقت واحد ، وإنما جعلن على سن واحدة لأن التحاب بين الأقران أثبت » .

لم يقع مفرد ( أتراب ) في القرآن ولا جمع على غير أفعال .  
وجمع فعل الصفة على أفعال قياس كما تقدم .

١٥ - وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ

[٩٣:٢٩]

( ب ) وَتَحْمِيلُ أَثْقَالِكُمْ [٧:١٦]  
( ج ) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا [٢:٩٩]

في القاموس : « والأثقال : كنوز الأرض وموتاهها والذنوب ، والأحمال الثقيلة ، واحدة الكل ثقل ، بالكسر » .  
لم يقع المفرد في القرآن ، وجمع فعل الاسم على أفعال قياس .

في سيويه ١٧٩:٢ : « وما كان على ثلاثة أحرف وكان ( فعلا ) فإنه إذا كسر على ما يكون لأدنى العدد كسر على ( أفعال ) .. فمن ذلك قولهم : حَمَلَ وَأَحْمَالٌ وَحُمُولٌ » .

وانظر شرح الشافية ٩٣:٢ .

١٦ - فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ [٥١:٣٦]  
( ب ) يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ [٧:٥٤]  
( ج ) يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً [٤٣:٧٠]  
يقال جدث وجدف .  
المفردات .

لم يقع المفرد في القرآن ولا جمع على غير أفعال .

وفي القاموس : « الجدث ، محركة : القبر ، جمعه أجْدَثٌ وأجداثٌ » .

١٧ - وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ [٤:٦٣]  
في المفردات : « الجسم : ماله طول وعرض وعمق » .  
لم يقع في القرآن المفرد ولا جاء فيه غير ( أجسامهم ) .  
وفي القاموس : جمع الجسم أجسامٌ وجُسُومٌ » .

١٨ - وَالرَّبَّابِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ [٤٤:٥]  
= ٣ .

( ب ) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً [٣١:٩]  
في المفردات : « الحَبر : العالم ، وجمعه أحبار » .  
وفي النهر ٤٩١:٣ : « واحد الأحبار حَبْرٌ ، بفتح الحاء وكسرهما ، وقال

أبو الهيثم : هو بفتح الحاء ، وقال الفراء : هو الكسر .  
لم يقع المفرد في القرآن ، ولا جمع على غير أفعال .  
وفي القاموس : جمعه أحبار وحُبُور .

[١٧:١١]

١٩ - وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ  
= ١١ .

في المفردات : « الحزب : جماعة فيها غلظ » .  
جاء في القرآن المفرد حِزْبٍ ومثناه ، ولم يجمع على غير أفعال .

[٢٣:٧٨]

٢٠ - لَا يَتَّبِعُ فِيهَا أَحْقَابًا

في المفردات : « وقوله تعالى ﴿ لَا يَتَّبِعُ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ قيل : جمع الحِجَب ، أى الدهر والحِقْبَة : ثمانون عاماً ، وجمعها حِجَب ، والصحيح أن الحِقْبَة مدة من الزمان مبهمة .

وفي القاموس : « الحِقْبَة ، بالكسر : مدة من الدهر لا وقت لها والسنة جمعه كعنب وحبوب .. والحقب ؛ بالضم وبضمتين : ثمانون سنة أو أكثر والدهر والسنة جمعه أحقاب وأحقب » .

لم يقع المفرد في القرآن ، وجمع فعل وفعل على أفعال قياس .

سيبويه ١٧٩:٢ ، ١٨٠ .

[٢١:٣٦]

٢١ - وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ

في المفردات : « جمع الحقف : أى الرمل المائل » .

وفي الكشاف ٣٠٦:٤ : « الأحقاف : جمع حقف ، وهو رمل مستطيل مرتفع فيه انحناء ، من احقوقف الشيء : إذا اعوج ، وكانت عاد أصحاب عمدة يسكنون بين رمال مشرفين على البحر » .  
البحر ٥٣:٨ .

ليس في القرآن سوى كلمة ( الأحقاف ) .

وفي القاموس : « الحِجْف ، بالكسر : المعوج من الرمل جمعه أحقاف وحِجَاف وحُقُوف ، وجمع الجمع حَقَائِف » .

٢٢ - قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ [٤٤:١٢]

( ب ) وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ [٤٤:١٢]

( ج ) أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا [٣٢:٥٢]

في المفردات : « الحِلْم : ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب ، وجمعه أحلام ، قال تعالى ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا ﴾ .

وفي القاموس : « الحُلْم ، بالضم وبضمتين : الرؤيا جمعه أحلام .  
والحِلْم ؛ بالكسر الأناة والعقل جمعه أحلام وحلوم ومنه « أم تأمرهم أحلامهم بهذا » .

لم يقع في القرآن الحِلْم ، بالكسر ولا الحُلْم بالضم أو بضمتين بمعنى الرؤيا .  
وجمع فِعْل ، فِعَل وفِعْل على أفعال قياس .

٢٣ - وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [٤:٦٥]

في المفردات : « الحمل : معنى واحد اعتبر في أشياء كثيرة ، فسوى بين لفظه في فعل وفرق بين كثير منها في مصادرهما ، ف قيل في الأنتقال المحمولة في الظاهر كالشيء المحمول على الظهر : حمل ، وفي الأنتقال المحمولة في الباطن حمل كالولد .  
( وأولات الأحمال ) الأصل في ذلك الحمل على الظهر فاستعير للحبل ..  
وفي القاموس : « الحمل : ما يحمل في البطن من الولد جمعه حمال وأحمال .  
جاء المفرد في القرآن ولم يجمع على غير أفعال .

٢٤ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُمُوتَ بَلْ أحيَاءٌ [١٥٤:٢] . ٥ =

في شرح الشافية ١٧٧:٢ : « كما قيل أحياء في جمع حَيَّ وَحَيَّة ، وهذا كما يقال أنقاض في جمع نقض ونقضة ، وأنضاء في جمع نَضُو ونَضُوَة » .  
وفي القاموس : « الحى : ضد الميت ، وجمعه أحياء » .

٢٥ - قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ أُنْحَارِكُمْ [٩٤:٩]

[٢١:٤٧]

( ب ) وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ

[٤:٩٩]

( جـ ) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا

في المفردات : « الخير : العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبر .. وقال تعالى ﴿ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ ﴾ ﴿ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ﴾ أى من أحوالكم التى نخبر عنها .

وفي القاموس : « الخبر النبأ ، بالتحريك ، جمعه أخبار ، وجمع الجمع أخباير » .  
المفرد في القرآن .

[٢٥:٤]

٢٦ - وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ

[٥:٥]

( ب ) وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ

في المفردات : « جمع ( خدن ) أى المصاحب ، وأكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب شهوة ، يقال خدن المرأة وخديئها » .

وفي الكشاف ١: ٥٠٠ : « الأخدان : الأخلاء في الستر » .

وقال في ٦٠٨ : « الخدن : يقع على الذكر والأنثى » .

لم يقع المفرد في القرآن .

[٦١:٢٤]

٢٧ - أَوْ يُبَوِّتِ أُنْحُوَالِكُمْ

المفرد في القرآن ( وبنات خالك ) .

في القاموس : « الخال : أخو الأم جمعه أحوال وأخولة وخوول ، وخول وخثولة » .

[٤٨:٣٨]

٢٨ - وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ

في الكشاف ٤: ٩٩ : « الأخيار : جمع خَيْرٍ أو خَيْرٍ ، على التخفيف ، كالأموات

البحر ٧: ٤٠٢ .

في جمع مَيِّتٍ أو مَيِّتٍ » .

في سيبويه ٢: ٢١٠ : « إلا أنهم قالوا مَيِّتٍ وأموات ، شبهوا ( فَيَعْلَا ) بفاعل حين

قالوا شاهد وأشهد ، ومثل ذلك قَيْلٍ وأقيال ، وكَيْسٍ وأكياس ، فلو لم يكن في

الأصل ( فَيَعْلَا ) لما جمعه بالواو والنون ، فقالوا : قِيلُونَ وكَيْسُونَ ولَيْتُونَ ومَيِّتُونَ ،

لأن ما كان من ( فَعَلَ ) فالتكسير فيه أكثر ، وما كان من ( فَيَعْلُ ) فالواو



والنون فيه أكثر .

وفي شرح الشافية ٢: ١٧٥ : « وفي فعل نحو ميت على أموات ، وجياد ، وأبناء » .  
وقال في ص ١٧٧ : « ويجمع المذكر منه والمؤنث على ( أفعال ) كأموات في جمع  
ميت وميتة » .

٢٩ - وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمُ الْأُدْبَارَ [١١١:٣]  
= ٦ ، أدباركم . أدبارهم = ٥ .

في المفردات : « ذُبر الشيء : خلاف القبل ، وكنتى بهما عن العضوين  
المخصوصين » .

ويقال : « ذُبر وذُبر ، وجمعه أدبار » .

وفي البحر ٣: ٣١ : « أتى بلفظ الأدبار ، لا بلفظ الظهور لما ذكر في الأدبار  
من الإهانة ، دون ما في الظهور ، ولأن ذلك أبلغ في الانهزام والهرب ، ولذلك ورد  
في القرآن مستعملاً دون لفظ الظهور » .  
المفرد في القرآن .

٣٠ - إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا [١٠٧:١٧]

( ب ) وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُ [١٠٩:١٧]

( ج ) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ [٨:٣٦]

في المفردات : « الواحد : ذَقَن » .

وفي القاموس : « الذَّقَن ، بالتحريك : مجتمع اللحين من أسفلهما ويكسر ،  
مذكر جمعه أذقان » .

٣١ - الْأَرْبَابَ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ [٣٩:١٢]

( ب ) وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ [٩٤:٣]

في المفردات : « الرَّبِّ في الأصل التربية ، وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى  
حد التمام .. فالرب مصدر مستعار للفاعل ؛ إذ لا يقال الرب مطلقاً إلا لله تعالى المتكفل  
بمصلحة الموجودات .. وبالإضافة يقال له ولغيره .. وجمع الرب أرباب .. ولم يكن

من حق الرب أن يجمع ؛ إذ كان إطلاقه لا يتناول إلا الله تعالى . لكن أتى بلفظ الجمع فيه على حسب اعتقاداتهم ، لا على حسب ذات الشيء في نفسه .  
وفي القاموس : رب كل شيء : مالكة ومستحقه أو صاحبه ، جمعه أرباب وربوب .

٣٢ - وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا [١٧:٦٩]

في المفردات : « رَجَا البئر والسماء وغيرهما . جانبها ، والجمع أرجاء » .  
وفي الكشاف ٦٠١:٤ : « على أرجائها : على جوانبها ، الواحد رجا مقصور » .

٣٣ - هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ [٦:٣]

( ب ) وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ  
أرحامكم = ٢ . أرحامهن .

في المفردات : « الرَّحِم : رحم المرأة .. ومنه استعير الرحم للقرابة ، لكونهم خارجين من رحم واحدة » .

٣٤ - وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ [٣:٥]

( ب ) إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ [٩٠:٥]

في الكشاف ٦٠٤:١ : « أى بالقِدَاح ، كان أحدهم إذا أراد سفراً أو غزواً أو تجارة أو نكاحاً أو أمراً من معازم الأمور ضرب بالقِدَاح ، وهى مكتوب على بعضها : نَهَانِي رَبِّي ، وعلى بعضها : أَمَرَنِي رَبِّي ، وبعضها غُفْل » .

في النهر ٤٢٤:٣ : « الأزلام : القداح واحدها زلم وزلم بضم الزاي وفتحها » .  
وفي القاموس : « الزلم ، محرمة وكصرد » .

وفي سيبويه ١٧٩:٢ : « وما كان على ثلاثة أحرف ، وكان ( فَعْلًا ) فإن العرب تكسره على ( فِعْلَان ) وإن أرادوا به أدنى العدد .. وقد أجرت العرب شيئاً منه مجرى ( فَعْلٍ ) ، وهو قولهم رَبَّعَ وأرباع . وَرُطِبَ وأرطاب ؛ كقولك : جَمَلٌ وأجمال » .  
شرح الشافية ٩٩:٢ .

واحدها زلم . معاني القرآن ١: ٣١٩ .

٣٥ - وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ [٢٥:٢]

= ١٠ ، أزواجاً = ١٤ . أزواجك = ٤ ، أزواجكم = أزواجهم = ١٠ .

في البحر ١: ١٠٩ : « الزوج : الواحد الذي يكون معه آخر . يقال للرجل : زوج ولامرأته ، زوج ، وزوجة أقل .. وذكر الفراء أن زوجاً المراد به المؤنث فيه لغتان : زوج لغة أهل الحجاز ، وزوجة لغة تميم وكثير من قيس وأهل نجد ، وكل شيء قرن بصاحبه فهو زوج له ، والزوج : الصنف » .

وفي سيبويه ٢: ١٨٤-١٨٥ : « وأما ما كان ( فَعَلًا ) من بنات الياء والواو فإنك إذا كسرتة على بناء أدنى العدد كسرتة على أفعال ) ، وذلك سَوَطٌ وَأَسْوَاطٌ ، وَتَوْبٌ وَأَثْوَابٌ ، وَقَوْسٌ وَأَقْوَاسٌ ، وَإِنَّمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَبْنُوهُ عَلَى ( أَفْعَلٌ ) كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ فِي الْوَاوِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ ذَلِكَ بَنُوهُ عَلَى ( أَفْعَالٌ ) » .

شرح الشافية ٢: ٩٠ .

٣٦ - وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ [١٦٦:٢]

في المفردات : « السَّبَبُ : الحبل الذي يصعد به النخل ، جمع أسباب ، وسمى كل ما يتوصل به إلى شيء سبباً » .

وفي البحر ١: ٤٧٣ : « ( وتقطعت ) بهم الأسباب ) كناية عن أن لا منجى لهم من العذاب ولا مخلص .. وللمفسرين في الأسباب أقوال » .  
جاء المفرد في القرآن .

٣٧ - وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ [١٣٦:٢]

= ٤ أسباطاً .

في المفردات : « أصل السَّبَطِ : انبساط في سهولة ، يقال : شعر سَبَطٌ وَسَبِطٌ ورجل سَبَطٌ الكفين : ممتدما ، ويعبر به عن الجود .  
والسَّبَطُ : ولد الولد ، كأنه امتداد الفروع » .  
وفي الكشاف ١: ١٩٥ : « حفدة يعقوب » .

وفي القاموس : « وبالكسر : ولد الولد ، والقبيلة من اليهود ، جمعه أسباط » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٣٨ - وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ [١٧:٣]

( ب ) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ [١٨:٥١]

في المفردات : « والسَّحَرِ والسَّحَرَةُ : اختلاط ظلام آخر الليل بضياء النهار ، وجعل اسماً لذلك الوقت ، يقال لقيته بأعلى السحرين » .

وفي القاموس : « والسَّحَر : قبيل الصبح ، والجمع أسحار » .

المفرد في القرآن .

٣٩ - فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا [١٩:٣٤]

٤٠ - كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمُلُ أَسْفَاراً [٥:٦٢]

في القاموس : « السَّفَر : قطع المسافة جمعه أسفار » .

وفي المفردات : « السفر : الكتاب الذى يسفر عن الحقائق ، وجمعه أسفار » .

٤١ - وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا [٣١:٢]

= ٩ ، أسمائه ، أسمائهم = ٢ .

في المفردات : « الاسم : ما يعرف به ذات الشيء ، وأصله سَمَوٌ ، بدلالة قولهم

أسماء وأصله من السَّمُو ، وهو الذى به رفع ذكر المسمى ، فيعرف به » .

وانظر الإنصاف : المسألة الأولى .

٤٢ - مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ [٧:٢٥]

( ب ) وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ [٢٠:٢٥]

في المفردات : « السوق : الموضع الذى يجلب إليه المتاع للبيع » .

لم يقع المفرد في القرآن .

تكسير ( فُعل ) على أفعال في القلة قياس . سيبويه ١٨٠:٢ .

وفي شرح الشافية ٩٤:٢ : « اعلم أن ( فُعلًا ) يكسر في القلة على أفعال في

الأجوف كان أو في غيره » .

٤٣ - لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً [٦١:٢٤]

(ب) يَوْمِيذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً [٦:٩٩]

في المفردات: « الشَّتت: تفريق الشعب، يقال: شت جمعهم شتاً وشتاتاً، وجاءوا أشتاتاً، أي متفرقين في النظام. »

في العكبري ١٥٨:٢: « الواحد شت. »

٤٤ - وَقَالُوا مَالُنَا لَا تَرَى رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ [٦٢:٣٨]

في المفردات: « ورجل شَرِيرٌ وشَرِيرٌ: متعاط للشر. وقوم أشرار. »

وفي القاموس، وهو شَرِيرٌ، وشَرِيرٌ، من أشرار وشريرين:

فعليل لا يكسر. سيويه ٢: ٢١٠، وشرح الشافية ١٧٨:٢.

٤٥ - فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا [١٨:٤٧]

في المفردات: « ومنه قيل للعلامة الشَّرْطُ، وأشراط الساعة: علاماتها. »

وفي النهر ٧٧:٨: « واحدها شَرْطٌ، بفتح الراء وجزمها. »

وفي القاموس: « وبالتحريك: العلامة، والجمع أشراط. »

٤٦ - وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعاً [٨٠:١٦]

في المفردات: « الشعر: معروف، وجمعه أشعار. قال: (ومن) أصوافها

وأوبارها وأشعارها) ».

وفي القاموس: « الشَّعْرُ ويحرك: نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر، الجمع

أشعار وشعور. »

لم يقع المفرد في القرآن.

٤٧ - وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ [٨٠:١١]

(ب) وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ [٥١:٤٠]

في الكشاف ٣٨٥:٢: « الأشهاد: جمع شاهد أو شهيد، كأصحاب

وأشراف. »

البحر ٤١٢:٥.

وقال في ١٧٢:٤ : « الأَشْهَادُ جَمْعُ شَاهِدٍ كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ » .

في سيبويه ٢:٢١٠ : « قالوا : شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ » . ومثله في ص ٢٠٨ .

٤٨ - وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ

( ب ) كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ

في المفردات : « الشيعة : من يتقوى بهم الإنسان يقال : شِيعَةٌ وَشِيعٌ وَأَشْيَاعٌ » .

وفي القاموس : « شِيعَةُ الرَّجُلِ ، بالكسر : أتباعه وأنصاره ، والفرقة على حدة ، ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث . وقد غلب هذا اللفظ على كل من يتولى علماً وأهل بيته ، حتى صار اسماً لهم خاصة ، الجمع أشْيَاعٌ وَشِيعٌ » .

٤٩ - أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

= ٧٧ ، أصحابهم .

في سيبويه ٢:١٩٨ : « وأما ما كان أصله صفة ، فأجرى مجرى الأسماء فقد بينونه على ( فعلان ) .. وذلك راكب ورُكبان ، وصاحب وصُحبان .. وقد كسروه على فِعال ( قالوا : صِحاب ، حيث أجروه مجرى فِعال ) » .

وقال في ص ٢٠٣ : « صاحب وصُحبة ؛ كما أن راكب ورُكب بمنزلة صاحب وصُحْب » .

وقال في ص ٢٠٨ : « وقد كسروا شيئاً منه على أفعال ، كما كسروا عليه فاعلاً ، نحو شاهد وصاحب » .

وقال في ص ١٠٠ : « أما والد وصاحب فإنهما لا يجمعان ونحوهما كما يجمع قادم الناقة لأن هذا ، وإن تكلم به كما يتكلم بالأسماء ، فإن أصله الصفة ، وله مؤنث » . وفي القاموس : « وهم أصحاب وأصحاب ، وصُحبان وصِحاب وصُحابة » .

صاحب وأصحاب . الكشاف ٢:٣٨٥ ، البحر ٥:٢١٢ ، الكشاف ٤:١٧٢ .

٥٠ - وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ

( ب ) وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ

في المفردات : « الصَّفْدُ وَالصَّفَادُ : الغل ، وجمعه أصفاد .. والصَّفْدُ : العطية ،

اعتباراً بما قيل : أنا مغلول أياديك .

٥١ - وَحَلَائِلُ أُنثَائِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ [٢٣:٤]

في المفردات : « الصَّلْبُ : الشديد ، وباعتبار الصلابة والشدة سمي الظهر صلباً قال : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ [٧:٨٦] ﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ تنبيه أن الولد جزء من الأب .  
في القاموس : « الجمع أَصْلَبُ وأصلاب وصلبة » .

المفرد في القرآن .

٥٢ - أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً [٧٤:٦]

. ٥ =

في المفردات : « الصَّئِمُ : جثة متخذة من فضة أو نحاس أو خشب كانوا يعبدونها . وجمعه أصنام » .

لم يرد المفرد في القرآن ، وليس في غير هذا الجمع ..

٥٣ - وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ أَصْوَاتِكُمْ . أصواتهم . [١٠٨:٢٠]

جمع فعل الأجوف على أفعال قياس كما تقدم ، والمفرد في القرآن .

٥٤ - وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا [٨٠:١٦]  
لم يقع مفرد الأصواف في القرآن ، وجمع فعل على أفعال قياس .

٥٥ - فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً [٢٤٥:٢]  
( ب ) لا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً [١٣٠:٣]

الضعف اسم ، وليس بمصدر . العكبري ٥٨:١ ، المفردات .

٥٦ - قَالُوا أَضْعَافٌ أُحْلَامٍ [٤٤:١٢]

. ٢ =

في المفردات : « الضَّغْتُ : قبضة من ربحان أو حشيش ، وجمعه أضغاث ، قال : ﴿ وَنَحْنُ بِيَدِكَ ضِعْفًا ﴾ [٤٤:٣٨] وبه شبه الأحلام المختلطة التي لا تتبين حقائقها » .

وفي الكشاف ٤٧٤:٢ : « وأصل الأضعفاث : ما جمع من أخلاط النبات وحزيم ، الواحد ضِعْفٌ فاستعير لذلك » .

٥٧ - وَيُخْرِجُ أَضْعَانَكُمْ [٣٧:٤٧]

( ب ) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْعَانَهُمْ [٢٩:٤٧]

في المفردات : « الضَّعْنُ ، والضَّعْنُ : الحقد الشديد ، وجمعه أضغان » .  
وفي القاموس : « الضَّعْنُ بالكسر .. والحقد كالضعينة ، وقد ضعفن كفرح » .  
وفي الكشاف ٣٢٧:٤ : « أضغانهم : أحقادهم » .

لم يقع المفرد في القرآن .

٥٨ - وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ فَسَبَّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ [١٣٠:٢٠]

( ب ) نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا [٤٤:٢١ ، ٤١:١٣]

في المفردات : « طرف الشيء : جانبه ، ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما .. ومنه استعير هو كريم الطرفين » .  
المفرد ومثناه في القرآن .

٥٩ - وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا [٥٩:٢٤]

في المفردات : « الطفل الولد ما دام ناعماً ، وقد يقع على الجمع قال ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ [٧١:٤٠] ﴿ أَوِ الْبَطْنَ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ [٣١:٢٤] وقد يجمع على أطفال » .

وفي تأويل مشكل القرآن ٢١٩ : « ( ثم يخرجكم طفلاً ) إنه من وضع المفرد موضع الجمع » .

وفي النخوص ٣١:١ : « قد يقع الطفل على الجميع » .

وفي البحر ٣٤٦:٦ : « يوصف بالطفل المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، ويقال أيضاً طفل وطفلان وأطفال » . انظر المقتضب ١٧٣:٢ .

٦٠ - مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً . وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً [١٤:٧١]



في المفردات : « يقال : عدا فلان طوره : أى تجاوز حده .. يقال : فعل كذا طوراً بعد طور ، أى تارة بعد تارة ، وقوله : ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً ﴾ [١٤:٧١] قيل : هو إشارة إلى نحو قوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ . [١١:٣٥] .

وفي البحر ٣٣٧:٨ : « الأطوار : الأحوال المختلفة » .  
وقال في ص ٣٣٩ : « وقيل : معنى أطواراً : أنواعاً ، صحيحاً وسقيماً ، وبصيراً وضريراً ، وغنياً وفقيراً » .  
لم يقع المفرد في القرآن .

٦١ - تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَحْلِ مُتَّعِرٍ [٢٠:٥٤]  
(ب) كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَحْلِ نَحَاوِيَةٍ [٧:٦٩]

في المفردات : « عَجَزَ الإنسان : مؤخره ، وبه شبه مؤخر غيره » .  
وفي سيبويه ١٧٩:٢ : « وما كان على ثلاثة أحرف وكان ( فَعْلًا ) فهو كِفْعَل ، وفِعْل ، وهو أقل في الكلام منهما ، وذلك قولك : عَجَزَ وأعجاز ، وعَضُدَ وأعضاد » .  
وانظر شرح الشافية ٩٨:٢ .

المفرد لم يقع في القرآن .

٦٢ - وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءٍ فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ [١٠٣:٣]  
= ٦ . بأعدائكم .

في المفردات : « فمن المعادة يقال : رجل عَدُوٌّ ، وقوم عَدُوٌّ . وقد يجمع على عُدَى وأعداء » .

وفي القاموس : « العدو : ضد الصديق للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ، وقد يثنى ويجمع ، الجمع أعداء ، وجمع الجمع أعادي » .  
المفرد في القرآن .

٦٣ - وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ [٩٠:٩]  
= ١٠ .

في المفردات : « العرب ولد إسماعيل ، والأعراب جمعه في الأصل ، وصار ذلك اسماً لسكان البادية وقيل في جمع الأعراب : أعراب » .

وفي القاموس: « الأعراب منهم سكان البادية لا واحد له ، ويجمع على أعراب » .

وفي سيبويه ٨٩:٢ : « وتقول في الأعراب : أعرابي ؛ لأنه ليس له واحد على هذا المعنى ، ألا ترى أنك تقول : العرب ، فلا تكون على هذا المعنى ، فهذا مما يقويه » .

٦٤ - وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَيْلًا بِسِيْمَاهُمْ [٤٦:٧]

( ب ) وَتَأَذَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ [٤٨:٧]

في المفردات : « وقوله : ﴿ وعلى الأعراف رجال ﴾ فإنه سور بين الجنة والنار » .

وفي الكشاف ١٠٦:٢-١٠٧ : « على أعراف الحجاب ، وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي أعاليه ، جمع عرف ، استعير من عرف الفرس وعرف الديك » .

وفي البحر ٣٠١:٤ : « الأعراف : تل بين الجنة والنار ، وقيل : حجاب بين الجنة والنار » .

٦٥ - أَفَئِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ [١٤٤:٣]

= ٣ . أعقابنا .

في المفردات : « الْعَقَبُ : مؤخر الرجل ، وقيل عَقَبٌ ، وجمعه أعقاب ، واستعير الْعَقَبُ للولد وولد الولد .. ورجع على عَقَبِهِ : إذا انثنى راجعاً وانقلب على عقبيه ، نحو : رجع على حافرته » .

٦٦ - أَوْ يُبَيِّنِ أَعْمَامِكُمْ [٦١:٢٤]

في المفردات : « العم : أخو الأب ، والعمة أخته ..  
وفي القاموس : « الجمع أعمام وعمومة ، وأعمم ، جمع الجمع أعممون » .

المفرد في القرآن ولم يذكر له جمعاً سوى أعمام .

٦٧ - وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ [٦٣:٢٣]

أعمالاً . أعمالكم . ٩ أعمالهم = ٢٧ . أعمالنا = ٩ .

العمل : كل فعل يكون من الحيوان بقصد ، فهو أخص من الفعل .. ويستعمل في الأعمال الصالحة والأعمال السيئة .

وفي القاموس : الجمع أعمال . المفرد في القرآن .

٦٨ - أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ [٢٦٦:٢]

= ٨ ، أعناباً .

في المفردات العنب : يقلل لثمرة الكرم ، وللكرم نفسه ، الواحدة عنبية ، وجمعه أعناب .

وفي سيبويه ١٧٩:٢ : « وما كان على ثلاثة أحرف ، وكان ( فِعْلاً فهو بمنزلة الفِعل ، وهو أقل ، وذلك قولك : قِمَعَ وأقماع ، ومِعَى وأمعاء ، وعِنَبَ وأعناب ، وضِلَعَ وأضلاع ، وإِرَمَ وآرام ، وقد قالوا الضلوع والتمور » .

وفي شرح الشافية ٩٩:٢ : « فباب عِنَب على أفعال في القلة والكثرة ، وقد يجيء على أَفْعَل كَأَضْلَع ، وقد يجيء في الكثرة على فَعُول كالضلوع والأروم » .

المفرد في القرآن ، ولم يذكر له سوى أعناب .

٦٩ - فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ [١٢:٨]

= ٣ ، أعناقهم = ٤ .

في المفردات : « العنق الجارحة ، وجمعه أعناق » .

انظر سيبويه ١٧٩:٢ ، الشافية ٩٩:٢ .

المفرد في القرآن ولم يذكر له جمع سوى أعناق :

٧٠ - وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ [١٥٧:٧]

= ٤ ، أغللاً = ٢ .

في المفردات : « العُلَّ : مختص بما يفيد به ، فيجعل الأعضاء وسطه ، وجمعه أغلال . »

وفي القاموس : والجمع أغلال .

لم يذكر المفرد في القرآن ، ولا جاء له جمع سوى أغلال .

٧١ - ذَاوَاتَا أَفْنَانٍ [٤٨:٥٥]

في المفردات : « الفَنَنُ : الغصن الغض الورق ، وجمعه أفنان ، ويقال ذلك للنوع من الشيء ، وجمعه فنون ، وقوله : ( ذواتا أفنان ) أى ذواتا غصون ، وقيل : ذواتا ألوان مختلفة . »

وفي الكشاف ٤: ٤٥٢ : « خص الأفنان بالذكر ، وهى الغضة التى تتشعب من فروع الشجرة لأنها هى التى تورق وتثمر ، فمنها تمتد الظلال ، ومنها تجتنى الثمرات . وقيل : الأفنان : ألوان النعم وما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين . »

وفي القاموس : « الفَنَنُ : الغصن جمعه أفنان ، وجمع الجمع أفانين . »

وفي شرح الشافية ٢: ٩٧ : « ولم يأت فى قلة المضاعف ، ولا كثرتة إلا أفعال كأمداد وأفنان وألباب . »

المفرد لم يقع فى القرآن .

٧٢ - يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَمَأْتُونَ أَفْوَاجًا [١٨:٧٨]

( ب ) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا [٢:١١٠]

في المفردات : « الفوج : الجماعة المارة المسرعة ، وجمعه أفواج . »

وفي القاموس : « الفوج : الجماعة ، جمعه ، فَوْجٌ وَأَفْوَاجٌ ، وجمع الجمع أفلوج . »

في المفرد فى القرآن ولم يجمع على غير أفعال .

٧٣ - قَدْ بَدَتِ الْبَعْضَاءُ مِنْ أَفْوَاجِهِمْ [١١٨:٣]

. ١٠ =

( ب ) وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ [١٥:٢٤]  
. ٢ =

في المفردات : « الأفواه : جمع فَمٍ ، وأصل فَمٍ : قُوَّةٌ ، وكل شيء علق الله تعالى حكم القول بالفم بإشارة إلى الكذب ، وتنبه أن الاعتقاد لا يطابقه » .  
في القاموس : « الجمع أفواه وأفمام ، ولا واحد له ، لأن فمأ أصله قُوَّةٌ » .  
المفرد في القرآن ( لَيْلُغُ فَاهُ ) .

٧٤ - وَلَيُرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ [١١:٨]  
. ٢ =

( ب ) فَيُؤَخِّدُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ [٤١:٥٥]  
أقدامكم . أقدامنا = ٢ .  
في المفردات : « قدم الرجل ، وجمعه أقدام .. ومنه اعتبر التقدم والتأخر » .  
المفرد في القرآن ﴿ فَتَزِيلُ قَدَمَهُ ﴾ [٩٤:١٦] .

٧٥ - إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا [٣٣:٥٥]  
( ب ) وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا [١٤:٣٣]  
في المفردات : « القَطْرُ : الجانب ، وجمعه أقطار » .  
لم يقع المفرد في القرآن .

٧٦ - أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا [٢٤:٤٧]  
في المفردات : « القُفْلُ ، جمعه أقفال : يقال : أقفلت الباب ، وقد جعل ذلك مثلاً لكل مانع للإنسان من تعاطي فعل ، فيقال مُقْفَلٌ عن كذا .. وقيل للبخيل : مُقْفَلُ اليدين » .  
لم يقع المفرد في القرآن .

٧٧ - وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ [٢٧:٣١]  
( ب ) وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ [٤٤:٣]  
في المفردات : « أصل القَلَمُ : القص من الشيء الصلب كالظفر وكعب الرمح

والقصب وخص ذلك بما يكتب به ، وبالقدح الذى يضرب به ، وجمعه أقلام .  
وفى الكشاف ١: ٣٦٢ : « ( أقلامهم ) أزلامهم ، وهى قداحهم التى طرحوها  
فى النهر مقترعين ، وقيل : هى الأقلام التى كانوا يكتبون بها التوراة ، اختاروها  
للقرعة تبركاً بها .

وفى القاموس : « الجمع أقلام وقلام » .

وفى شرح الشافية ٢: ٩٧ : « لم يجاوزوا فى بعض الصحيح ذلك كالأقلام  
والأرسان والأغلاق » .

٧٨ - وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ [١٠:٤١]

فى المفردات : « القوت : ما يمسك الرَّمق ، وجمعه أقوات » .  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

٧٩ - لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ [١١:٥٥]

( ب ) وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا [٤٧:٤١]

فى المفردات : « والكم : ما يغطى الثمرة ، وجمعه أكمام » .  
وفى الكشاف ٤: ٢٠٤ : « الكيم بكسر الكاف : وعاء الثمرة » .  
وفى القاموس : « الجمع أكمام وأكمة وأكئة وكمام » .  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

٨٠ - وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا [٨١:١٦]

فى المفردات : « الكين : ما يحفظ فيه الشيء .. وجمع الكن أكنان » .  
وفى الكشاف ٢: ٦٢٥ : « جمع كين ، وهو ما يستكن به من البيوت المنحوتة  
فى الجبال والفيران والكهوف » .

فى القرآن ﴿ أَكْنَةٌ ﴾ [٥٧:١٨] ولم يذكر فيه المفرد .

٨١ - يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ [٧١:٤٣]

فى المفردات : « الكوب : قدح لا عروة له ، وجمعه أكواب » .  
وفى الكشاف ٤: ٤٥٩ : « الكُوب : الكوز لا عروة له ولا خُرطوم » ومثله فى  
القاموس .

لم يذكر المفرد فى القرآن .

٨٢ - وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ [١٧٩:٢]  
١٦ =

في المفردات : « اللَّبُّ : العقل الخالص من الشوائب ، وسمى بذلك لكونه خالصاً ما في الإنسان من معانيه كاللباب واللَّب من الشيء ، وقيل : هو ما زكى من العقل ، فكل لُبُّ عقل ، وليس كل عقل لُبًّا ، ولهذا علق الله تعالى الأحكام التي لا يدركها إلا العقول الزكية بأولى الألباب » .  
في القاموس : « الجمع ألباب وألبَّ وألبب » .  
لم يقع المفرد في القرآن .

٨٣ - لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا . وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا [١٦ ، ١٥:٧٨]

في المفرد : « يقال : لَفَفَت الشيء لَفًّا ، وجاءوا ومن لف لِفْهَم ، أى من انضم إليهم ، وقوله : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ أى التف بعضها ببعض لكثرة الشجر » .  
وفي الكشاف ٤: ٦٨٧ : « ملتفة ، ولا واحد له كالأوزاع والأخفاف ، وقيل : الواحد لِفٌّ ، ولو قيل : هو جمع ملتفة بتقدير حذف الزوائد لكان قولاً » .  
وفي البحر ٨: ٤١٢ : « جمع لِفٌّ ، بكسر اللام » .  
وفي العكبري ٢: ١٤٩ : « جمع لِفٌّ كجذع وأجذاع ، وقيل : هو جمع لِفٌّ ، ولَفٌّ جمع لَفَاءً » .

وفي القاموس : « واحدها لِفٌّ ، بالكسر وبالفتح أو بالضم التي هي جمع لَفَاءً » .

٨٤ - وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَلْقَابِ [١١:٤٩]

في المفردات : « اللقب : اسم ما يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول ، ويراعى فيه المعنى ، بخلاف الأعلام » .  
وفي القاموس : والجمع ألقاب .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٨٥ - وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ [١٤٥:٧]

. ٤ =

في المفردات : « اللوح : واحد ألواح السفينة .. وما يكتب فيه من الخشب » .  
وفي القاموس : « اللوح : كل صحيفة عريضة خشباً ، أو عظماً ، الجمع ألواح ،  
والأويح جمع الجمع » .

٨٦ - وَاخْتِلَافُ السِّيَتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ [٢٢:٣٠]

( ب ) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ [١٣:١٦]  
. ٤ . ألوانها = ٢ .

في المفردات : « اللون : معروف وينطوى على الأبيض والأسود وما يركب  
منهما » .

٨٧ - كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ [١٧:١٣]

في المفردات : « المثل عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر بينهما  
مشابهة .. والمثل يقال على وجهين :

أحدهما بمعنى المِثْل ، نحو شِبه وشبّه ونَقَضَ ونَقَضَ ، وقال بعضهم : وقد يعبر  
بهما عن وصف الشيء . نحو قوله تعالى : ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ﴾  
[١٥:٤٧] .

والثاني : عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من المعاني ، أى معنى كان ، وهو  
أعم الألفاظ الموضوع للمشابهة » .

وفي المقتضب ٢٢٥:٣ : « ( مثل الجنة ) ومن قال إنه معناه : صفة الجنة فقد  
أخطأ لأنه مثل لا يوضع موضع صفة ، إنما يقال : صفة زيد أنه ظريف ، وأنه عاقل ،  
ويقال : مثل زيد : مثل فلان وإنما المثل مأخوذ من المثل والحذو ، والصفة تحلية  
ونعت » .

٨٨ - مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا [١٦٠:٦]

( ب ) وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا [١٠:٤٧]



( ج ) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنمِّئْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٣٨:٦]

. ٤ =

في القاموس : « المِثْل بالكسر و( المَثَل ) بالتحريك : الشَّبه ، الجمع أمثال .  
والمَثَل محرّكة : الحجّة والحديث » .

٨٩ - إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ [٢:٧٦]

في المفردات : « أى أخلاط من الدم ، وذلك عبارة عما جعله الله تعالى بالنطفة من القوى المختلفة » .

وفي الكشاف ٤: ٦٦٦ : « نُطْفَةٌ أَمْشَاجٌ كَبِيرَةٌ أَعْشَارٌ وَبُرْدٌ أَكْيَاشٌ ، وهى ألفاظ مفردة غير جموع ، ولذلك وقعت صفات للأفراد ، ويقال أيضاً : نطفة مَشْج ، ولا يصح أن يكون تكسيراً له ، بل هما مثلان في الإفراد وصف المفرد بهما » .  
وفي البحر ٨: ٣٩١ : « الأَمْشَاجُ : الأَخْلَاطُ ، واحدها مَشْجٌ ، بفتحين أو مَشْجٌ كَعَدْلٌ ، أو مَشِيجٌ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ » .

وقال في ص ٣٩٣ : « والنطفة أريد بها الجنس ، فلذلك وصفت بالجمع ، كقوله : ﴿ عَلَى رَقْرِفٍ مُّحَضَّرٍ ﴾ [٧٦:٥٦] . وكلام الزمخشري مخالف لكلام سيبويه الذى قال : ليس في الكلام أفعال إلا أن يكسر عليه .. وما ورد من وصف المفرد تأولوه ص ٣٩٤ » .

في سيبويه ٢: ١٧ : « وأما ( أفعال ) فقد يقع للواحد ، من العرب من يقول : هو الأنعام وقال الله عز وجل : ﴿ نُسْتَقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ ﴾ [٦٦:١٦] وقال أبو الخطاب : سمعت العرب يقولون : هذا ثوب أكياش » .

وفي سيبويه ٢: ٣١٦ : « وليس في الكلام أفعال .. ولا أفعال إلا أن تكسر عليه اسماً للجمع » .

وفي المقتضب ٣: ٣٢٩ : « فأما ( أفعال ) فما يكون منه على مثال الواحد قولهم : بَرَمَهُ أَعْشَارٌ وَحَبِلَ أَرْصَامٌ وَأَقْطَاعٌ وَثُوبٌ أَكْيَاشٌ : متمزق » .

وانظر اللسان ( ك . ش ) ، ( ك ي ش ) . والخصائص ٢: ٤٨٢ .

٩٠ - وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ [١٥:٤٧]

في البحر ٧١:٨ : « المِعَى ، مقصور ، وألفه منقلبة عن ياء يدل عليه تثنيته معيان . والمِعَى : ما في البطن من الحوايا » .

وفي القاموس : « المَعَى بالفتح ، وكألى من أعفاج البطن ، وقد يؤنث ، والجمع أمعاء » .

المفرد لم يقع في القرآن .

وفي سيبويه ١٧٩:٢ : « وما كان على ثلاثة أحرف ، وكان فِعْلاً فهو بمنزلة ( الفِعْل ) وهو أقل ، وذلك قولك ؛ قَمَعَ وأقماح ، ومِعَى وأمعاء وعِنَبَ وأعناب » .

٩١ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ [١٥٤:٢] = ٣ .

في سيبويه ٢١٠:٢ : « وأما ( فَيَعْل ) فبمنزلة ( فَعَّال ) ، نحو قيم وسيد وبيع ، إلا أنهم قالوا : مَيَّتَ وأموات ، شبهوا ( فَيَعْلًا ) بفاعل حين قالوا : شاهد وأشهاد . ومثل ذلك قَيْلَ وأقيال ، وكَيْسَ وأكياس ، فلو لم يكن ( فَيَعْلًا ) لما جمعه بالواو والنون فقالوا : كَيْسُونَ وقِيلُونَ ولَيْنُونَ ومَيِّتُونَ ، لأن ما كان من ( فَعْل ) فالتكسير فيه أكثر وما كان من ( فَيَعْلًا ) فالواو والنون فيه أكثر » .

وفي شرح الشافية ١٧٧:٢ : « وأصل ( فَيَعْل ) أن يجمع جمع السلامة . إذا خفف بحذف العين . ويجمع المذكر والمؤنث منه على أفعال كأَمْوَاتٍ في جمع مَيِّتٍ ومَيِّتَةٍ » .

المشدد والخفف في القرآن .

٩٢ - وَلَنَبِّئُوْكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ [١٥٥:٢] = ١١ ، أموالاً = ٣ . أموالكم = ١٤ . أموالهم = ٣١ ، أموالنا = ٢ .

في المفردات : « والمال سمي بذلك لكونه مائلاً أبداً وزائلاً أبداً ، ولذلك سمي عرضاً ، وعلى هذا دل قول من قال : المال قحبة تكون يوماً في بيت عَطَّار ، ويوماً

في بيت يَيْطَار .

المفرد في القرآن .

[٤٤:٣]

٩٣ - ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ

= ١٠ . أنبائكم .

في المفردات : « النبا : خير ذو فائدة عظيمة يحصل بها علم أو غلبة ظن ، ولا يقال للخبر في الأصل نبأ ، حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة » .

المفرد في القرآن .

[٣٢:٢]

٩٤ - فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً

= ٦ .

في المفردات : « نديد الشيء : مشارك في جوهره ، وذلك ضرب من المماثلة ، فكل ند مثل ، وليس كل مثل نذا » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

[١٠١:٢٣]

٩٥ - فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ

في المفردات : « النسب والنسبة : اشتراك من جهة الأبوين » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

[٩٠:٥]

٩٦ - إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ

في المفردات : « النصب : الحجارة تنصب على الشيء وجمعه نصائب ونُصْب ..

وقد يقال في جمعه : أنصاب » .

وفي لسان العرب : النَّصْبُ : كل ما عبد من دون الله تعالى . والجمع أنصاب .

قال الزجاج : النَّصْبُ : واحده نصاب ، قال : وجائز أن يكون واحداً وجمعه

أنصاب » .

النصب في القرآن .

وفي معاني القرآن ١:٣١٩ : « الأنصاب : الأوثان » .

[٢٧٠:٢]

٩٧ - وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ  
٨ . أنصاراً . أنصاري = ٢ .

في البحر ٢: ٣٢٣ : « الأنصار : الأعوان ، جمع نصير كحبيب وأحباب ،  
وشريف وأشراف ، أو ناصر كشاهد وأشهاد » .  
ناصر ونصير في القرآن .

[١٤:٣]

٩٨ - وَالْحَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ وَالْأَنْعَامِ  
= ٢٦ ، أنعاماً = ٢ ، أنعامكم = ٣ . أنعامهم .

في المفردات : « النَّعْم : مختص بالإبل ، وجمعه أنعام ، وتسميته بذلك لكون الإبل  
عندهم أعظم نعمة .. ولا يقال لها : أنعام ، حتى يكون في جملتها الإبل » .  
في القاموس : « جمع النَّعْم أنعام ، وجمع الجمع أناعيم » .  
النعم في القرآن .

[١:٨]

٩٩ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ

في المفردات : « النَّفْل : قيل : هو الغنيمة بعينها » .  
وفي الكشاف ٢: ١٩٣ : « النَّفْل الغنيمة : ما ينقله الغازي ، أى يعطاه زائداً على  
سهمه » .

وفي البحر ٤: ٤٥٥ : « النفل : الزيادة على الواجب » .  
وفي القاموس : الجمع أنفال ونفال .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

١٠٠ - وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا

في المفردات : « النَّكْث : نكث الأكسية والغزل ، قريب من النَّقْض ، واستعير  
لنَّقْض العهد » .

وفي الكشاف ٢: ٦٣١ : « جمع نكث ، وهو ما يُنكث فتلّه » .  
وفي القاموس : « النَّكْث ، بالكسر أن تنقض أخلاق الأكسية لتغزل ثانية » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

[١٢:٧٣]

١٠١ - إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا

في المفردات : « النَّكْلُ : قيد الدابة ، وحديدة اللجام والجمع الأنكال » .

في الكشاف ٤: ٦٤٠ : « وهى القيود الثقيلة ، واحدها نكل ونكل » .

وفي القاموس : النَّكْلُ ، بالكسر : القيد الشديد ، والجمع أنكال .

[٢٥:٢]

١٠٢ - تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

= ٤٧ . أَنْهَارًا = ٤ .

في المفردات : « النَّهْرُ : مجرى الماء الفائض ، وجمعه أنهار » .

وفي الكشاف ١: ١٠٧ : « اللغة العالية نَهْر ، بفتح الهاء » .

وفي البحر ١: ١٠٩ : « النَّهْرُ دون البحر وفوق الجدول ، وهل هو نفس مجرى

الماء أو الماء في المجرى قولان ، وفيه لغتان : فتح الهاء وهى اللغة العالية والسكون .

وعلى الفتح جاء الجمع أنهاراً قياساً مطرداً ، إذ ( أفعال ) في فعل الاسم الصحيح

العين لا يطرد وإن كانت قد جاءت منه ألفاظ كثيرة » .

وفي القاموس الجمع أنهار ونُهُور وأنهُر » .

المفرد نَهْر بفتح العين في القرآن .

[٨٠:١٦]

١٠٣ - وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا

في القاموس : الوَبْر ، محرّكة : صوف الإبل والأرانب ونحوهما ، الجمع أوبار .

[١٠:٨٩ ، ١٢:٣٨]

١٠٤ - وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأُوْتَادِ

[٧:٧٨]

( ب ) وَالْجِبَالِ أُوْتَادًا

في المفردات : « الوِتْدُ ، والوَتْدُ ، وقد وتدته أتده وتدا » .

وفي البحر ٧: ٣٨١ : « الوتد معروف ، وكسر التاء أشهر من فتحها » .

وفي القاموس : « الوِتْدُ ، بالفتح وبالتحريك وككتف مارز في الأرض أو الحائط

من خشب ، وجمعه أوتاد » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

١٠٥ - فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ [٣٠:٢٢]  
أوثاناً = ٢ .

في المفردات : « الأوثان : واحدها وثن ، وهي حجارة كانت تعبد » .  
وفي القاموس : الوثن : محرّكة : الصنم ، الجمع وثن وأوثان .  
لم يقع المفرد في القرآن .

١٠٦ - لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ [٢٥:١٦]  
( ب ) حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا [٤:٤٧]  
أوزارهم . أوزاراً .

في المفردات : « الوزر : الثقل ؛ تشبيهاً بوزر الجبل ، ويعبر بذلك عن الإثم ،  
كما يعبر عنه بالثقل وأوزار الحرب واحدها : وزر » .  
وفي القاموس الجمع أوزار ، ووزرة .  
المفرد في القرآن .

١٠٧ - وَحَسَارَاتٍ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ [٦٤:١٧]  
= ٢ ، أولاد = ٢ . أولادكم = ١٠ . أولادهم = ٧ ، أولادهن = ٢ .

في المفردات : « الوَلَدُ : المولود ، يقال للواحد وللجمع ، والصغير والكبير ..  
وجمع الولد أولاد .. وقيل الولد : جمع ولد كأسد وأسد ، ويجوز أن يكون واحداً  
كالبيخل » .

وفي القاموس : « الوَلْدُ : محرّكة و ( الوَلْدُ ) بالضم والكسر والفتح واحد  
وجمع ، وقد يجمع على أولاد وولْدَة ، وِالْدَة بكسرهما وولْد ، وولد بالضم » .

١٠٨ - وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا [٧٧:٥]  
= ٣ . أهواءكم . أهواءهم = ١٢ . بأهوائهم .

في المفردات : « الهَوَى : ميل النفس إلى الشهوة .. وقوله : ﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ  
أَهْوَاءَهُمْ ﴾ [١٢:٢ ، ١٤٥] فإنما قاله بلفظ الجمع ، تنبيهاً على أن لكل واحد هوى  
غير هوى الآخر »

المفرد في القرآن .

١٠٩ - وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ [١٨:١٨]

في الكشاف ٧٠٨:٢ : « الأيقاظ : جمع يقظ ، كأنكاد جمع نكد » .

وفي القاموس : « يَقِظُ كَنَدَسٌ وَكَيْفٌ وَالْجَمْعُ أَيْقَاطٌ ، وَهُمْ يَقْظِي » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

١١٠ - وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ [٨٩:٥]

= ٥ . أيمانكم = ١٦ ، أيمانهم = ١٨ . أيمانهن = ٢ .

في المفردات : « اليمين : أصله الجارحة ، واليمين في الحلف مستعار من اليد ،

اعتبار بما يفعله المعاهد والمخالف وغيره » .

وفي القاموس : « اليمين : ضد اليسار الجمع أَيْمَنُ وَأَيْمَانٌ وَأَيْمِينَ وَأَيْمِينٍ . واليمين :

القَسَمُ مؤنثة ، لأنهم كانوا يمتاسحون بأيمانهم فيتحالفون ، الجمع أَيْمَنُ وَأَيْمَانٌ . اليمين ،

الجارحة في القرآن ، ويمين القسم لم تذكر في القرآن إلا مجموعة .

١١١ - فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [١٨٤:٢]

= ٢٣ ، أياماً = ٤ .

في المفردات : « اليوم : يعبر به عن وقت طلوع الشمس إلى غروبها وقد يعبر

به عن مدة من الزمان ، أى مدة » .

وفي القاموس الجمع أيام .

المفرد في القرآن .

### ( أفعال )

١ - وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ [٢٧:٣١]

في المفردات : « واعتبر من البحر تارة ملوحته ، فقيل : ماء بَحْرَانِي ، أى

مِلْحٌ ، وقال بعضهم : يقال فى الأصل للماء : المِلْحُ دون العذب ، وقوله تعالى :

﴿ الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أجاج ﴾ [١٢:٣٥] إنما سمي

العذب بحراً لكونه مع الملح ، كما يقال للشمس والقمر : قمران » .

في القاموس : « والجمع أبحر وبحور وبحار » .  
المفرد ومثناه والجمع بحار أيضاً في القرآن .  
تكسير فعل الصحيح العين في القلة على أفعل قياس .

سيبويه ١٧٥:٢ ، الشافية ٨٩:٢-٩١ .

[١٩٧:٢]

٢ - الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ

. ٦ =

في المفردات : « الشهر : مدة مشهورة بإهلال الهلال ، أو باعتبار جزء من اثني عشر جزءاً من دوران الشمس من نقطة إلى نقطة » .  
المفرد في القرآن ومثناه وجمعه على شهور أيضاً .

[١٥٥:٢]

٣ - وَتَقْصِرَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ

. ٦ = ، أنفُسكم = ٤٩ ، أنفسنا = ٣ ، أنفسهم = ٩١ ، أنفسهن = ٤ .

في المفردات : « النفس : الروح » .

المفرد وجمعه على نفوس أيضاً في القرآن .

[١١٦:٧]

٤ - فَلَمَّا أَتَوْا سَخِرُوا مِنْهُمْ فَأَعْيَنَ النَّاسَ

. ٨ = ، أعينكم = ٢ ، أعيننا = ٤ . أعينهم = ٧ ، أعينهن .

في سيبويه ١٨٥:٢ : « وأما ما كان من بنات الياء ، وكان ( فعلا ) فإنك إذا بنيت بناء أدنى العدد بنيت على أفعال ، وذلك قولك : بيت وأبيات وقيد وأقياد وخيط وأخياط وأشياخ ، وذلك أنهم كرهوا الضمة في الياء .. وقد بنوه على أفعل على الأصل ، قالوا : أعين .

شرح الشافية ٩٠:٢ .

في القرآن المفرد ، والمثنى والجمع أعين وعيون .

[١٩٥:٧]

٥ - اللَّهُمَّ ارْجُلَيْ يَمْشُونَ بِهَا

. أرجلكم = ٥ . أرجلهم = ٥ . أرجلهن = ٢ .

في سيبويه ١٨٠:٢ : « وربما بنى ( فعل ) على أفعل ، وذلك قولهم : ذئب



وَأَذْرُبُ ، وَقَطَعَ وَأَقْطَعَ ، وَجَزَرَ وَأَجْرَى .. وَرَجَلَ وَأَرْجَلَ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَجَاوِزُونَ  
الْأَفْعَلَ ؛ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَجَاوِزُوا الْأَكْفَ .

شرح الشافية ٢: ٩٣ .

٦ - فَكَفَّرَتْ بِأَنْعَمَ اللَّهُ [١١٢:١٦]

(ب) شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ [١٢١:١٦]

في المفردات : « النعمة للجنس تقال للقليل والكثير » .

في الكشاف ٢: ٦٣٨ : « الْأَنْعَمُ : جَمْعُ نِعْمَةٍ ، عَلَى تَرْكِ الْإِعْتِدَاءِ بِالنَّاءِ كَدِرْعٍ  
وَأَذْرَعٍ ، أَوْ جَمْعِ نِعْمٍ كَبُؤْسٍ وَأَبُؤْسٍ » .

في البحر ٥: ٥٤٢ - ٥٤٣ : « أَنْعَمَ : جَمْعُ كَشِيْدَةٍ وَأَشْدُّ ، وَقَالَ قَطْرِبُ : جَمْعُ نِعْمٍ  
بِمَعْنَى النِّعَمِ ، يُقَالُ : هَذِهِ أَيَّامٌ طُعِمَ وَنُعِمَ ، فَيَكُونُ كَبُؤْسٍ وَأَبُؤْسٍ » .  
المفرد في القرآن وجمعه على نِعَمٍ أَيْضًا .

٧ - ثُمَّ لَتَبِلُّوْا أَشْدُّكُمْ [٥:٢٢ ، ٦٧:٤٠]

(ب) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ [١٥٢:٦]

= ٥ . أَشْدُهُمَا .

في الكشاف ٣: ١٤٥ : « الْأَشْدُّ : كَالْقُوَّةِ وَالْعَقْلِ وَالتَّمْيِيزِ ، وَهُوَ مِنْ أَلْفَاظِ  
الْجُمُوعِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا وَاحِدٌ ، كَالْأَسَدَةِ وَالْقَتُودِ وَالْأَبَاطِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَأَنَّهَا  
شِدَّةٌ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَبَنِيَتْ لِذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ » .

وفي البحر ٤: ٢٥٣ : « أَشْدَّهُ : جَمْعُ شِدَّةٍ أَوْ شَدِّ ، أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ  
لَفْظِهِ ، أَوْ مَفْرَدٌ لَا جَمْعَ لَهُ ، أَقْوَالٌ خَمْسَةٌ » .

وفي سيبويه ٢: ١٨٢-١٨٣ : « وَقَدْ كَسَرَتْ فِعْلَةً عَلَى (أَفْعَلٍ) وَذَلِكَ قَلِيلٌ  
عَزِيزٌ لَيْسَ بِالْأَصْلِ قَالُوا : نِعْمَةٌ وَأَنْعَمٌ وَشِدَّةٌ وَأَشْدُّ » .

شرح الشافية ٢: ١٠٤ .

٨ - أُمَّ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِيْطُشُونَ بِهَا [١٩٥:٧]

أَبْيُوكِمُ = ١٦ . أَيْدِيَهُمْ = ٣٧ .

في سيبويه ٢: ١٠٢ : « قَالُوا أَيْدٍ وَأَيْدٍ ، وَأَوْطَبٌ وَأَوْاطِبٌ » .

في المفردات : « اليد الجارحة ، أصله يَدَيْ ، لقولهم في جمعه : أُيْدٌ وَيُدَيْ ، وَأَفْعُلٌ في جمع فعل أكثر .. واستعير اليد للنعمة ، وتجمع على أياد .  
المفرد ومثناه في القرآن .

### ( فِعْلَةٌ )

١ - فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأَمِّهِ السُّدُسُ [١١:٤]  
= ٤ . إخوتك . إخوته ، إخوتي .

الظاهر من كلام سيبويه أن إخوة اسم جمع قال ٢٠٣:٢ : « ومثل ذلك الجامل والباقر ، لم يكسر عليهما جَمَلٌ ولا بقرة ، والدليل عليه التذكير والتحقيق وأن ( فاعلاً ) لا يكسر عليه شيء ، فبهذا استدل على هذه الأشياء ، وهذا النحو في كلامهم كثير . ومثل ذلك في كلامهم أخ وإخوة ، وسرّى وسرّاة ، ويدلك على ذلك قولهم : سروات فلو كانت بمنزلة فسقة أو قضاة لم تجمع » .

وفي شرح الشافية ٩٧:٢ : « وفِعْلَةٌ كجيرة وقبعة وإخوة » .

وفي البحر ١٨٥:٣ : « وإخوة جمع أخ » .

جاء المفرد والمثنى والجمع إخوان أيضاً .

٢ - إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ [١٠:١٨]

( ب ) إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ [١٣:١٨]

في المفردات : « وجمع الفتى فِتْيَةٌ وفتيان ، وجمع الفتاة فِتْيَاتٌ » .

وفي القاموس : « الجمع فِتْيَانٌ وِفْتَةٌ ، وِفْتُوٌّ ، وِفُتِيٌّ » .

جاء المفرد والمثنى والجمع فتيان أيضاً .

٣ - أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ [٣٩:٢٤]

في المفردات : « الْقِيَعُ وَالْقَاعُ : المستوى من الأرض ، جمعه قِيَعَانٌ وتصغيره قُويَعٌ » .

في الكشف ٢٤٣:٣ : « الْقِيَعَةُ بمعنى القاع أو جمع قاع ، وهو المنبسط

المستوى من الأرض كجيرة في جار » . البحر ٤٦٠:٦ .

وفي القاموس : « الجمع قِيع وقِيعَة ، وقِيعان بكسرهن ، وأقواع وأقُوع » .  
٤ - وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ  
[٣٠:١٢]  
( ب ) مَا بَالُ النَّسْوَةِ  
[٥٠:١٢]  
في المفردات : « النساء والنسوان والنوة : جمع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرء » .

وفي الكشاف ٤٦٢:٢ : « ( النسوة ) اسم مفرد في جمع المرأة » .  
وفي البحر ٢٩٩:٥ : « ( النسوة ) بكسر النون فِعْلَةٌ ، وهو جمع تكسير للقلّة لا واحد من لفظه ، وزعم ابن السراج أنه اسم جمع .. وقد تضم نونه فيكون اسم جمع ، وتكسيره للكثرة على نسوان ، والنساء جمع تكسير للكثرة أيضاً ولا واحد له من لفظه » .  
وفي سيبويه ١٢٢:٢ : « نساء : جمع نسوة » .

٥ - مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ  
[٦:١١٤]  
هل تكون الجنة جمع تكسير للقلّة كنسوة عند أبي حيان ؟ .

( أَفْعَلَةٌ )

( فِعَالٌ )

في سيبويه ١٩٢:٢ : « أما ما كان ( فِعَالًا ) فَإِنَّكَ إِذَا كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعَدَدِ كَسَرْتَهُ عَلَى ( أَفْعَلَةٍ ) وَذَلِكَ قَوْلُكَ : جِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ ، وَإِزَارٌ وَأَزْرَةٌ ، وَمِثَالٌ وَأُمَيْلَةٌ ، وَفِرَاشٌ وَأَفْرِشَةٌ » .

شرح الشافية ١٢٥:٢-١٢٦ .

١ - إِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى  
[١٩:٦]  
= ١٨ ، آلهتك = ٤ ، آلهتنا = ٨ . آلهتهم = ٢ . آلهتى .

في المفردات : « وإله : حقه ألا يجمع ؛ إذ لا معبود سواه ، لكن العرب

لاعتقادهم أن ما هنا معبودات جمعوه ؛ فقالوا : الآلهة » .

٢ - وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ [١٠٢:٤]

( ب ) وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ [١٠٢:٤]

في النهر ٣: ٣٣٩ : « السلاح : مفرد مذكر ، وجمعه على أسلحة ، كحمار وأخمرة ، وقد يؤنث . لم يقع المفرد في القرآن ولا غير هذا الجمع .

٣ - فَإِذَا ذَهَبَ الخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسَّيَةِ جِدَادٍ [١٩:٣٣]  
ألسنتكم = ٣ ، ألسنتهم = ٦ .

في سيبويه ٢: ١٩٤ : « وأما من أنت اللسان فهو يقول : السُن ، ومن ذكر قال : السِّنة » .

المفرد في القرآن ، ولم يجمع غير هذا الجمع .

٤ - وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ [١٥:٧٦]  
في النهر ٨: ٣٩٦ : « الآنية جمع إناء » .

وفي سيبويه ٢: ١٩٢ : « وأما ما كان منه من بنات الياء والواو فإنه لا يجاوز به أدنى العدد به كراهية هذه الياء مع الكسرة والضممة لو ثقلوا ، والياء مع الضمة لو خففوا ، فلما كان كذلك لم يجاوزوا به أدنى العدد .. وذلك قولهم : رِشاء وأرشيية ، وسقاء وأسقية ، ورداء ، وأردية ، وإناء وآنية » .  
لم يقع المفرد في القرآن .

٥ - فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ [٧٦:١٢]

٦ - فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أُسُورَةَ مِنْ ذَهَبٍ [٥٣:٤٣]

في سيبويه ٢: ١٩٢ : « فأما ما كان من بنات الواو التي الواوات فيهن عينات فإنك إذا أردت بناء وأدنى العدد كسرتة على ( أفعلة ) نحو : حُوان وأخونه ، ورواق وأروقة ووبان وأبونة » .

في المفردات : « وسوار المرأة معرب واستعمله العرب واشتقت منه سُورت

الجارية .

٧ - فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ

[١٢:٩]

. ٥ =

فى سبويه ١٩٢:٢ : « وأما ما كان منه مضاعفاً فإنهم لم يجاوزوا به أدنى العدد ، وإن عنوا الكثير ، تركوا ذلك كراهية التضعيف ؛ إذ كان من كلامهم أن لا يجاوزوا بناء أدنى العدد فيما هو غير معتل ، وذلك قولهم : جَلالٌ وأَجلةٌ ، وَعِنانٌ وأَعنةٌ ، وَكِنانٌ وأَكِنَّةٌ . »

شرح الشافية ١٢٧:٢ .

فى المفردات : « والإمام : المؤتم به إنساناً كان أو كتاباً أو غير ذلك ، محققاً كان أو مبطلاً والجمع أئمة . وأئمة بتحقيق الهمزتين شاذ فى القياس والقياس قلب الهمزة الثانية ياء . »  
والمفرد فى القرآن .

[٢٥:٦]

٨ - وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ

. ٤ =

فى المفردات : « الكينَ : ما يحفظ فيه الشيء . وجمع الكينَ أَكِنَّانٌ ؛ والكِئانُ الغطاء والجمع أَكِنَّةٌ ، نحو غِطاءً وأَغْطِيةٌ . »  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

[١٨٩:٢]

٩ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ

فى المفردات : « والهلال : القمر فى أول ليلة والثانية ، ثم يقال له القمر ، ولا يقال له هلال والجمع أهلة . »  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

## فَعَالٌ

[١:٣٥]

١٠ - جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ

في سيبويه ١٩٢:٢-١٩٣ : « وأما ما كان ( فعلاً ) فإنهم إذا كسروه على بناء أدنى العدد فعلوا به ما فعلوا بفعال ، لأنه مثله في الزيادة والتحرك والسكون ، إلا أن أوله مفتوح ، وذلك قولك : زَمَانَ وأزْمِنَةَ ، ومَكَانَ وأمْكِنَةَ ، وقَدَالَ وأقْدِلَةَ ، وقَدَانَ وأقْدِنَةَ .. وقد يقتصرون على بناء أدنى العدد .. وهو أزمنة وأمكنة » .  
 شرح الشافية ١٢٥:٢ .

المفرد ومثناه في القرآن .

١١ - وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْنَتِكُمْ [١٠٢:٤]  
 كل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع .  
 المفردات .

### فُعال

١٢ - وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [١١٣:٦]  
 = ٨ . أفئدتهم = ٣ .

في سيبويه ١٩٣:٢ : « وأما ما كان منه ( فعلاً ) فإنه في أبنية أدنى العدد بمنزلة ( فِعال ) لأنه ليس بينهما شيء إلا الضم والكسر ، وذلك قولك : غُرَابٌ وأغْرَبَةٌ ، وبُعَاثٌ وأبْعِثَةٌ .. وقالوا في المضاعف حين أرادوا بناء أدنى العدد كما قالوا في المضاعف في ( فِعال ) وذلك قولهم : ذُبَابٌ وأذِيبَةٌ » .  
 شرح الشافية ١٢٨:٢ .

وقال الرضى في شرح الشافية ١٢٩:٢ : « قد يقتصر على أفِعلة للقلة والكثرة كأفئدة » .  
 المفرد في القرآن .

### فَعِيل

١٣ - هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ [٣٢:٥٣]

في سيبويه ٢: ٢٠٧: « وأما ما كان ( فَعِيلاً ) ، فإنه يكسر على فعلاء ..  
وقد يكسرون المضاعف على ( أَفْعَلَة ) نحو ( أُشِيْحَة ) » .

شرح الشافية ٢: ١٣٧ .

في المفردات : « الجنين : الولد ما دام في بطن أمه ، وجمعه أُجِنَّة قال : « وَإِذْ  
أَنْتُمْ أُجِنَّةٌ » [٣٢:٥٣] . وذلك فعيل في معنى مفعول » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

١٤ - وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتُمْ أَذِلَّةٌ [١٢٣:٣]

لم يذكر المفرد في القرآن .

١٥ - أُشِيْحَةٌ عَلَيْكُمْ [١٩:٣٣]

( ب ) أُشِيْحَةٌ عَلَى الْخَيْرِ [١٩:٣٣]

في البحر ٧: ٢٢٠: « أُشِيْحَة : جمع شحيح ، وهو البخيل ، وهو جمع لا  
ينقاس ، وقياسه في الصفة المضعفة العين واللام ( أَفْعَلَاء ) نحو خليل وأخلاء ،  
فالقياص أشحاء ، وهو مسموع أيضاً » .  
وانظر النهر ٢١٥ .

لم يذكر المفرد في القرآن .

١٦ - أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ [٥٤:٥]

( ب ) وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلِهَا أَذِلَّةً [٣٤:٢٧]

المفرد في القرآن .

## فاعل

١٧ - فَسَأَلَتْ أُودِيَةَ بِقَدْرِهَا [١٧:١٣]

( ب ) فَلَمَّا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَتِهِمْ قَالُوا [٢٤:٤٦]

في شرح الشافية ٢: ١٥٤: « وقد كسروا ( فاعل ) الاسم على ( أَفْعَلَة ) كواد  
وأودية ، كأنهم استقلوا الواوين في أول الكلمة لو جمعه على ( فواعل ) وانضمام  
الواو وانكسارها لو جمعه على ( فُعْلان ) .

وفي المفردات : « أصل الوادى : الموضع الذى يسيل فيه الماء ، وبه سمي المفرج بين الجبلين وادياً وجمعه أودية ، نحو نادٍ وأندية ، وناجٍ وأنجية ، ويستعار الوادى للطريقة كالمذهب » .

## فَعَال

١ - لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ [١٤:٥٩]

في سيبويه ١٩٢:٢ : « أما ما كان ( فعلاً ) .. فإذا أردت أكثر العدد بنيته على ( فَعَل ) وذلك حمار وحُمُر ، وخمار وحُمُر ، وإزار وأزُر ، وفراش وفُرَش ، وإن شئت خففت جمع هذا في لغة تميم ، وربما عتوا بيناء أكثر العدد أدنى العدد .. ذلك قولهم : ثلاثة جُدُر ، وثلاثة كُتُب » .

وفي شرح الشافية ١٢٦:٢ : « لا يقال : أجدرة ولا أكتبة » .

المفرد فى القرآن .

٢ - كَانَتْهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ [٥٠:٧٤]

المفرد اسم الجمع ( الحمير ) فى القرآن .

٣ - وَليَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ [٣١:٢٤]

المفرد لم يذكر فى القرآن وهو خمار .

٤ - وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسُرٍ [١٣:٥٤]

فى الكشاف ٤٣٥:٤ : « جمع دسار ، وهو المسمار ، فعال من دَسَرَه ، إذا دفعه لأنه يَدُسُّ به منفذه » .

وفى البحر ١٧٧:٨ : « الدُّسُرُ : المسامير » .

وفى المفردات : « الواحد دِسَار وهو المسمار » .

لم يذكر المفرد فى القرآن .

٥ - فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهَباً [٨:٧٢]

فى المفردات : « الشُّهَابُ : الشعلة الساطعة من النار الموقدة » .



المفرد في القرآن .

٦ - مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ [٥٤:٥٥]

( ب ) وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ [٣٤:٥٦]

في المفردات : « الفُرُشُ : بُسُطُ الثياب ، ويقال للمفروش فرش وفرش ،  
والفرش جمعه فرش » .

المفرد في القرآن .

٧ - كَطَى السَّجِلَ لِلْكَتُبِ [١٠٤:٢١]

= ٣ ، كتبه = ٣ .

في المفردات : « الكتاب في الأصل مصدر ، ثم سمي المكتوب فيه كتاباً ،  
والكتاب في الأصل اسم للصحيفة » .

وفي سيبويه ١٩٢:٢ : « وربما عنوا ببناء أكثر العدد أدنى العدد وذلك قولهم :  
ثلاثة جُدُرٍ وثلاثة كُتُبٍ » .

وفي شرح الشافية ١٢٦:٥ : « لا يقال أجدرة ولا أكتبه » .

المفرد في القرآن ولم يجمع على غير فعل .

## فَعَال

١ - وَأَنْتُمْ حُرْمٌ [٩٥ ، ١:٥]

( ب ) فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ [٣٦ ، ٥:٩]

في البحر ٤١٨:٣ : « حُرْمٌ : جمع حرام ، يقال : أحرم الرجل بحج أو عمرة  
فهو محرم وحرام » .

في سيبويه ١٩٢:٢ - ١٩٣ : « وأما ما كان ( فَعَالاً ) .. وإذا أردت بناء أكثر  
العدد قلت : قُدْلٌ وَقُدُنٌ ، وقد يقتضرون على بناء أدنى العدد وهو أَرْزَمَةٌ وَأَمْكِنَةٌ .

## فَعِيل الاسم

١ - يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ [١٦:٥]

= ٣ . سبلاً = ٥ ، سبلنا = ٢ .

في سيبويه ١٩٢:٢-١٩٣ : « ويكسر على (فُعِل) أيضاً ، وذلك قولهم : رَغِيفَ  
وَرُغْفَ ، وَقَلِبَ وَقُلْبَ ، وَكَتَيْبَ وَكُتْبَ ، وَأَمِيلَ وَأُمْلَ ، وَعَصِيبَ وَعُصْبَ ،  
وَعَسِيبَ وَعُسْبَ عُسْبَانَ وَصَلِيبَ وَصَلْبَانَ وَصُلْبَ » .

الشافية ١٣١:٢-١٣٢ .

في المفردات : « السبيل : الطريق الذي فيه سهولة جمعه على سبُل » .  
المفرد في القرآن .

٢ - عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ  
[٤٧:١٥]  
= ٥ ، سرراً .

في سيبويه ١٩٤:٢ : « وقالوا سرير وأسرة وسرر ؛ كما قالوا : قلب وأقلبة  
الشافية ١٣٢:٢ .

وفي المفردات : « السرير : الذي يجلس عليه من السرور ، إذا كان ذلك لأولى  
النعمة ، وجمعه أسيرة وسرر » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٣ - أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا  
[٥٥:١٨]  
( ب ) وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا  
[١١١:٦]

في العكبري ١٤٤:١ : « جمع قَبِيل ، أو مفرد كَقَبِيل » .

وفي البحر ٢٠٥:٤ : « وجمع قَبِيل ، وهو النوع ، أى نوعاً وَصِنْفًا وَصِنْفًا ،  
وقال الفراء والزجاج : جمع قَبِيل ، بمعنى كَفِيل ، أى كَفَلَاءَ بِصَدَقِ مُحَمَّدٍ ..  
وقيل : قُبُلًا ، أى مقابلة ، ومواجهة ، ومنه : أَيْتِكَ قُبُلًا لا دُبْرًا ، أى من قِبَلِ  
وَجْهِكَ » .

### فَعِيلُ الصِّفَةِ

١ - وما تُعْنَى الْآيَاتُ وَالتُّدْرُجُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ  
[١٠١:١٠]

= ٨ . نُذِر (ى) = ٦ .

في سيويه ٢: ٢٠٨ : « وقد كسر شيء منه على (فعل) شبه بالأسماء ، لأن البناء واحد وهو نُذِرٌ ونُذِرٌ ، وجُدِيدٌ ، وجُدُدٌ ، وسُدُيسٌ وسُدُسٌ ، ومثل ذلك من بنات الياء يُتَّى وتُنَّى » .  
شرح الشافية ٢: ١٣٧-١٣٨ .

٢ - إِنَّا إِذَا لَفِئَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ [٢٤:٥٤]

(ب) إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ [٤٧:٥٤]

في الكشاف ٤: ٤٣٧ : « السُّعْر جمع سَعِير ، والسُّعْر : الجنون » .  
وفي البحر ٨: ١٨٠ : « وسُعْر : أى عذاب أو جنون أو عناء أو جمع سَعِير ، وهو وقود النار » .

### فَعِيلَةٌ

١ - وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ [٧:٥١]

في المفردات : « هي ذات الطرائق : فمن الناس من تصور منها الطرائق المحسوسة بالنجوم والمجرة ، ومنهم من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة » .

وفي الكشاف ٤: ٣٩٥ : « جمع حَبَاك كَحَبَاكٍ ومُثَلٌ أو حَبِيكَةٌ كطريقة وطُرُقٌ » .

وفي البحر ٨: ١٣٢ : « والحُبُك : الطرائق .. واحدها حَبِيكَةٌ كطريقة وطُرُقٌ أو حَبَاكٍ كَحَبَاكٍ ومُثَلٌ » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٢ - أَوْلَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى [١٣٣:٢٠]

في المفردات : « الصحيفة : المبسوط من الشيء كصحيفة الوجه ، والصحيفة التي يكتب فيها وجمعها صَحَائِفٌ وصُحُفٌ » .  
لم يذكر المفرد ولا غير هذا الجمع في القرآن .

## فَعُولُ الصِّفَةِ

[٦٩:١٦]

١ - فَاسْئَلِكِ سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلَالًا

في المفردات : « وهى ذلول ، أى ليست بصعبة ( فاسلكى سبل ربك ذللاً )  
أى منقادة غير متصعبة » .

وفي الكشف ٢ : « ذَلَالًا : جمع ذَلُول » .

وفي سيبويه ٢:٢٠٨ : « وأما ما كان ( فَعُولًا ) فإنه يكسر على ( فَعُل ) عنيت  
به جمع المذكر أو جمع المؤنث ، وذلك قولك : صَبُورٌ وصَبِيرٌ ، وغُدُورٌ وغُدِيرٌ .  
وأما ما كان منه وصفاً لمؤنث فإنهم قد يجمعونه على فعائل ؛ كما جمعوا عليه  
فعية لأنه مؤنث مثله ، وذلك عَجُوزٌ وعجائز » .

[١٨٤:٣]

٢ - جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ

. ٦ =

في المفردات : « الزُّبُرَةُ : قطعة عظيمة من الحديد ، جمعه زُبُرٌ .. وزَبْرَت  
الكتاب : كتبه كتابة عظيمة ، وكل كتاب غليظ الكتابة يقال له زُبُورٌ ، وخص  
الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام » .

وفي البحر ٣:١٢٩ : « الزُّبُرُ : جمع زُبُورٌ ، وهو الكتاب ، يقال : زَبْرَتُ ،  
أى كتبت فهو بمعنى مفعول ، أى مزبور كالزُّكُوب بمعنى المركوب ، وقيل :  
اشتقاق الزُّبُور من الزُّبْرَة وهى القطعة من الحديد » .

[٣٧، ٣٦:٥٦]

٣ - فَجَعَلْنَاهُنَّ أُبْكَارًا . عُرْبًا أُنْرَابًا

في المفردات : « امرأة عُرُوبية : مُعْرَبَةٌ بحالها عن غفلتها ومُجَبَّةٌ زوجها ،  
وجمعها عُرُبٌ » .

وفي الكشف ٤:٤٦٢ : « جمع عروب ، وهى المتحبية إلى زوجها الحسنة

البحر ٨: ٢٠١، ٢٠٧، العكبري ٢: ١٣٤ .

### فُعْلَةٌ

- ١ - لَا أُبْرِحُ حَتَّىٰ أُبْلَغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا [٦٠:١٨]  
 فى البحر ٦: ١٤١ : « الحُقْبُ : السَّنُون ، واحدها حِقْبَةٌ ، وقال الفراء :  
 الحُقْبُ : سنة .. وقال ابن عباس : الحَقَبُ : الدهر ، وقيل ثمانون سنة ص ١٤٤ .  
 معانى القرآن ٢: ١٥٤ .

### فَعَلٌ

- ١ - وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهِمْ خَشَبٌ مُسْتَدَّةٌ [٤:٦٣]  
 فى المفردات : « شبهوا بذلك لقلّة غنائهم ، وهو جمع الخشب » .  
 وفى العكبري ٢: ١٣٨ : « جمع الخَشَبِ كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ » .

### فَعَلٌ

- ١ - لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ [٢٣:٤٣]  
 فى شرح الشافية ٢: ٩١ : « ومن المسموع فى ( فَعَلٌ ) فُعْلٌ ، بضمّتين كسُفْفٍ  
 ورُهْنٍ » .

### فَعَالٌ

- ١ - وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ [٣:٥]  
 ( ب ) كَأَنَّهِمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُؤْفَضُونَ [٤٣:٧٠]  
 فى الكشاف ١: ٦٠٤ : « وقيل : هو جمع الواحد نصاب » .  
 وفى البحر ٣: ٤١٠ : « النَّصْبُ : قيل جمع نصاب ، وهى حجارة منصوبة  
 حول الكعبة ، كان أهل الجاهلية يعظمونها ، وقيل : النَّصْبُ مفرد ، قال الأعشى .

وذا النَّصْبُ المنصوب لا تعيد به . العكبرى ١١٦:١ .

## فُعَل

١ - صُمُّ بِكُمْ عُمَى فَهَمَّ لَا يَرْجِعُونَ [١٨:٢]

فى سيبويه ٢: ٢١١ : « وأما ( أفعل ) إذا كان صفة فإنه يكسر على ( فُعَل ) ؛ كما كسر ( فَعُولاً ) على ( فُعَل ) لأن ( أفعل ) من الثلاثة ، وفيه زائدة كما أن فى ( فَعُول ) زيادة ، وعدة حروفه كعدة حروف ( فَعُول ) إلا أنهم لا يتقلون فى ( أفعل ) فى الجمع العين ، إلا أن يضطر شاعر ، وذلك أحمر وحُمَر ، وأخضر وخُضِر ، وأبيض وبيض ، وأسود وسُود ، والمؤنث من هذا يجمع على ( فُعَل ) وذلك حمراء ، وحُمَر وصفراء وصفُر . »

وفى البحر ١: ٧٥ : « جموع الكثرة على وزن ( فُعَل ) وهو قياس فى جمع فعلاء و ( أفعل ) الوصفين ، سواء تقابلا ، نحو أحمر وحمراء أو انفرد المانع فى الخلقة نحو غُرْل ورُثْق فإن كان الوصف مشتركاً ، لكن لم يستعملا على نظام أحمر وحمراء ، نحو : رجل آلى وامرأة عمزاء لم ينقس فيه ( فُعَل ) بل يحفظ فيه . »

المفرد فى القرآن .

٢ - وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ [٢٧:٣٥]  
لم يذكر المفرد ( أحمر ) فى القرآن ، والأسود فى القرآن .

٣ - وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ [٥٤:٤٤]

. ٤ =

فى المفردات : « جمع أخور وهوراء . »

المفرد لم يذكر فى القرآن .

٤ - وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرِ . [٤٣:١٢]

= ٤ . خضراً .

في القرآن ( الأخضر ) وليس فيه ( خضراء ) .

[١٠٢:٢٠]

٥ - وَتَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا

لم يذكر المفرد في القرآن .

[٣٧:٣٥]

٦ - وَعَرَابِيْبُ سُودٍ

في القرآن ( الأسود ) وليس فيه ( سوداء ) .

[٣٣:٧٧]

٧ - كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ

في الكشاف ٤: ٦٨١ : « سود تضرب إلى الصفرة » .

وفي المفردات : « قيل : هي جمع أصفر ، وقيل : بل أراد به الصفّر المخرج من

المعادن ، ومنه قيل للثحاس صُفْرٌ » .

وفي البحر ٨: ٤٠٧ : « الصفرة الفاقعة أشبه بلون الشرر ، وقيل : صُفْرٌ : سود ،

وقيل : سُود تضرب إلى الصفرة » .

المفرد في القرآن .

[١٨:٢]

٨ - صُمُّ بُكْمٌ عُمَى

= ٩ . صمًا = ٢ .

المفرد الأصم في القرآن .

[١٨:٢]

٩ - صُمُّ بُكْمٌ عُمَى

= ٦ . عمياً .

المفرد أعمى في القرآن وفيه ( عُمَيَانًا ) .

[٤٨:٣٧]

١٠ - وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ

في المفردات : « ويقال لبقرة الوحش : أُعِين وعيناء ، لِحُسْنِ عَيْنِهِ ، وجمعها عَيْن ،

وبها شبه النساء » .

وفي البحر ٧: ٣٦٠ : « العين جمع عيناء ، وهي الواسعة العين في جمال » .

النهر ١٥٨ .

المفرد لم يذكر في القرآن .

١١ - فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا [١٧:٧٣]  
المفرد أشيب وليس في القرآن .

١٢ - وَحَدَاتِقٌ غُلْبًا [٣٠:٨٠]  
في المفردات : « الأعلب : الغليظ الرقبة ، ويقال : رجل أغلب وامرأة غُلْبَاء ، وهَضْبَةٌ غُلْبَاء .. والجمع غُلْب » .

وفي الكشف ٧٠٤:٤ : « يحتمل أن يجعل كل حديقة غلباء ، فيريد تكاثرها ، وكثرة أشجارها وعظمتها ، كما تقول : حديقة ضخمة وأن يجعل شجرها غُلْبًا ، أى عظاماً غلاظاً » .

وفي البحر ٤٢٩:٨ : « قال ابن عباس : غِلَاطًا ، وعنه : طَوَالًا » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

١٣ - وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ [٨٨:٢]

( ب ) وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ [١٥٥:٤]

في المفردات : « جمع أغلف ، كقولهم : سيف أغلف ، أى فى غلافه » .

١٤ - وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا [٩٧:١٩]

في المفردات : « الألدُّ : الخصم الشديد التأبى وجمعه لُدُّ .. وأصل الألدُّ : الشديد اللدِّد : أى صفحة العنق » .

وفي النهر ٢١٦:٦ : « الألدُّ . جمع الألدُّ ، وهو الشديد الخصومة فى الباطل » .  
المفرد فى القرآن .

١٥ - فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ [٥٥:٥٦]

فى المفردات : « يقال : رجل هيمان وهائم : شديد العطش ، وهام على وجهه : ذهب ، وجمعه هيمٌ » .

وفي الكشف ٤٦٣:٤ : « الهيم : الإبل التى بهام الهيام وهوداء تشرب منه فلا تروى جمع أهيم وهيماء » .  
البحر ٢٠٨:٨ ، العكبرى ١٣٤:٢ .

١٦ - وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ [٣٦:٢٢]



في المفردات : « سميت البَدنة بذلك لسمنها ، يقال : بَدُنٌ : إذا سمن ، وقوله تعالى : ﴿ وَالْبِدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ هو جمع البَدنة التي تهدي . وفي الكشاف ٣: ١٥٧ : « البدن : جمع بَدنة سميت لعظم بَدنِها ، وهي الإبل خاصة » .

وفي شرح الشافية ٢: ١٠٧ : « وجاء على فُعَل كَبُدُن » .  
لم يقع المفرد في القرآن .

وفي البحر ٦: ٣٦٩ : « وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق ( والْبُدُن ) بضم الباء والبدال ، وهي الأصل » .

١٧ - فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ [٣٣:٣٨]

( ب ) فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ [٢٩:٤٨]

في المفردات : « وقوله ( فاستوى على سوقه ) قيل : هو جمع ساق ، نحو لابة ولُوب ، وقارة وقُور » .

وفي سيبويه ٢: ١٨٧ : « فإذا أردت بناء أكثر العدد قلت في الدار : دُور ، وفي الساق : سُوق بنوها على ( فُعَل ) فراراً من فُعُول ، كأنهم أرادوا أن يُكْسِرُوها على ( فُعُول ) كما كَسَرُوها على ( أَفْعَل ) وقد قال بعضهم سُووق فتهمز » .  
وفي شرح الشافية ٢: ٩٤ : « وقد جاء في الأجوف ( فُعَل ) أيضاً كاللُدُور والنيب والسُوق » .

١٨ - وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ [١٦٤:٢]

= ٤ .

في سيبويه ٢: ١٨١ : « وقد كُسِّرَ حرف منه على ( فُعَل ) كما كَسَّرُوا عليه ( فَعَل ) وذلك قولك للواحد : هو الفُلُك ، فتذكر ، وللجمع : هي الفُلُك قال الله عز وجل : ﴿ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ﴾ [٤١:٣٦] فلما جمع قال ( والفلك التي تجرى في البحر ) ، كقولك : أسد وأسد وهذا قول الخليل » . الشافية ٢: ٩٤ .

١٩ - وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا [١٨:٢٥]

( ب ) وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا [١٢:٤٨]

في المفردات : « ( وكانوا قوماً بوراً ) أى هلكى جمع بائر : وقيل : بل هو مصدر يوصف به الواحد والجمع » .

وفي الكشاف ٣: ٢٧٠ : « البور : الهلاك يوصف به الواحد والجمع ، ويجوز أن يكون جمع بائر » .  
البحر ٦: ٤٨٩ .

٢٠ - وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى [١١١:٢]  
٦ =

في البحر ١: ٣٥٠ : « هود : جمع هائد كعائد وعوذ » .  
وفي النهر ٣٤٩ : « هود جمع هائد كعائد وعوذ ، وهو جمع لا ينقاس في ( فاعل ) » .  
العكبرى ١: ٣٢ ، الكشاف ١: ١٧٧ .

## فُعَل

### جمع فُعلة

١ - أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل [١١٤:١١]

في سيبويه ٢: ١٨١-١٨٢ : « وأما ما كان فُعلة . فإذا جاوزت أدنى العدد كسرتة على فُعَل ، وذلك قولك : رُكِبَ ، وَعُرِفَ ، وَجُفِرَ ، وربما كسروه على فعال .. وبنات الواو بهذه المنزلة ، قالوا : نُحْطِوْهُ وَنُحْطِوْهُ وَنُحْطِوْهُ ، وَعُرُوْهُ وَعُرُوْهُ وَعُرُوْهُ .. وأما بنات الياء إذا كسرت على بناء الأكثر فهي بمنزلة بنات الواو وذلك قولك : كُتِبَ وَكُتِبَ ، وَمُدِيَ وَمُدِيَ ، وَزُبِّي وَزُبِّي » .

في المفردات : « الزُّلْفَةُ : المنزلة والحُطْوَةُ .. وقيل لمنازل الليل زُلفٌ » .  
وفي الكشاف ٢: ٤٣٥ : « زُلفٌ جمع زُلفَةٌ كظلمة وظلمٌ » .

البحر ٥: ٢٧٠ .

في القرآن زُلفَةٌ وزُلفَى .

٢ - وَسَيِّقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا [٧١:٣٩]

( ب ) وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا [٧٣:٣٩]  
 فى المفردات : « جمع زُمْرَة ، وهى الجماعة القليلة » .  
 وفى الكشاف ٤: ١٤٦ : « الزُّمَر : الأفواج المتفرقة بعضها فى إثر بعض » .  
 المفرد لم يذكر فى القرآن .

٣ - انطلقوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ [٣٠:٧٧]  
 فى الكشاف ٤: ٦٨٠ : « يشعب لعظمه ثلاث شعب » .  
 لم يذكر المفرد فى القرآن .

٤ - وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ [١٣٤:١]  
 فى المفردات : « جمع عُقْدَة ، وهى ما يعقده الساحر ، وأصله من العزيمة ،  
 ولذلك يقال لها عزيمة ، كما يقال لها عُقْدَة ، ومنه قيل للساحر : مُعْقِدٌ » .  
 وفى البحر ٨: ٥٣١ : « وهذا النَّفْثُ هو على عُقْدَة فَعُقِدَ فى خيوط ونحوها  
 على اسم المسحور ، فيؤذى بذلك ، وهذا الشأن فى زماننا موجود شائع فى  
 صحراء المغرب » .

فى القرآن ﴿ عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي ﴾ [٢٧:٢٠] .  
 ٥ - لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ [٢٠:٣٩]  
 = ٢ . غرفاك .

فى المفردات : « الغُرْفَة : عِلْيَة من البناء وسمى منازل الجنة غُرَفًا قال : ﴿ أُولَئِكَ  
 يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ [٧٥:٢٥] .

٦ - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَى النَّهْيِ [١٢٨ ، ٥٤:٢٠]  
 فى المفردات : « النَّهْيَة : العقل الناهى عن القبائح ، جمعها نُهَى » .  
 البحر ٦: ٢٥١ ، النهر ٢٤٩ .

فى البحر ٦: ٢٥١ : « النَّهْيَة : جمع نُهْيَة ، وهو العقل ، سمي بذلك لأنه ينهى  
 عن القبائح . وأجاز أبو على أن يكون مصدرًا كَالْهَدَى » .

## المضاعف

١ - وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ [٣٨:٦]

= ١١ ، أمماً = ٢ .

في سيويه ١٨٢:٢ : « والمضاعف بمنزلة رُكْبَةٍ ، تقول : سَرَّات ، وجُدَّات ، وسرَّر ، وجُدَّد . والفِعَال كثير في المضاعف ، نحو : جَلال وقِيَاب ، حِيَاب » .  
في المفردات : « والأمة : كل جماعة يجمعهم أمر ما ، سواء كان ذلك الأمر الجامع تخيراً أو اختياراً ، وجمعها أُمَّم » .  
المفرد في القرآن .

٢ - وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَّدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ [٢٧:٣٥]

في الكشاف ٦١٠:٣ : « جمع جَدِيدَة ، وهي الجُدَّة ، يقال : جديدة وجُدَّد وجدائد كسفينية وسُفن وسَفائن » .

وفي المفردات : « جمع جُدَّة ، أى طريقة ظاهرة ، من قولهم : طريق مَجْدُود ، أى مَسْلُوك مقطوع ، ومنه جادة الطريق » .

وفي النهر ٣١١:٧ : « جُدَّد: جمع جُدَّة ، كدُرَّة ودُرَّر ، وهو الطريق الواضح البين » .

المفرد لم يذكر في القرآن .

[١٣٧:٣]

٣ - قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ

[٢٦:٤]

( ب ) وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

في المفردات : « السُّنَن : جمع سُنَّة » .

المفرد في القرآن .

[٢١٠:٢]

٤ - هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ

= ٤ .

في المفردات : « الظَّلَّة : سحابة تظل ، وأكثر ما يقال فيما يستوخم ويكره ، والظُّلُل : جمع ظِلَّة ، كغُرْفَة وغُرْف ، وقُرْبَة وقُرْب » .  
المفرد في القرآن .

[٥:٥٣]

٥ - عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى

في المفردات : « ذَكَرَ القوة بلفظ الجمع وعَرَّفَهَا تعريف الجنس » .

## الأجوف

١ - فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ [١٣:١١]

في سيبويه ١٨٨:٢ : « وأما ما كان ( فُعْلَةٌ ) فهو بمنزلة غير المعتل ، وذلك قولك : دُولَةٌ ودُولَاتٌ .. فإذا لم يرد الجمع المؤنث بالتاء قلت : دُولٌ وسُوقَةٌ وسُوقٌ ، وسورة سُورٌ » .

قد يقتصر الأجوف على ( فُعِلٌ ) نحو سُورٌ ، دُولٌ . الشافية ١٠٥:٢ .  
وفي المفردات : « سورة القرآن : تشبيها بسُور المدينة ، لكونه محاطاً بها إحاطة السُور بالمدينة » .

المفرد في القرآن .

٢ - وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ [٣:٦٤ ، ٦٤:٤٠]

المفرد صورة في القرآن .

## فَعْلَةٌ

١ - وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا [٩٢:٦]

= ١٩ .

في سيبويه ١٨٨:٢ : « وقد قالوا ( فَعْلَةٌ ) في بنات الواو ، وكسروها على ( فُعَلٌ ) .. وذلك قولهم : تَوْبَةٌ وَتَوْبٌ ، وَجُوبَةٌ وَجُوبٌ ، وَدَوْلَةٌ وَدَوْلٌ ، ومثلها قرية وَقْرَى وَتَرْوَةٌ وَتَرْوَى » .  
الشافية ١٠٢:٢ .

المفرد في القرآن .

## فُعْلَى أَفْعَلٌ

١ - تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى [٤:٢٠]

( ب ) فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى [٧٥:٢٠]

في سيبويه ٢: ١٩٥: « وأما ما كان عدة حروفه أربعة أحرف ، وكان ( فُعَلَى )  
أفعل ) فإنك تكسره على ( فُعَل ) وذلك قولك : الصُّغْرَى والصُّغْرُ والكُبْرَى  
والكُبْر ، والأولَى والأول . »

وفي المفردات : « وأما قوله : ﴿ سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [١:٨٧] فمعناه :  
أعلى من أن يقاس به ، أو يعتبر بغيره ، وقوله ( والسَّمَوَاتِ العُلَى ) تأتيث الأعلى .  
٢ - إِنَّهَا لِأَحَدَى الكُبْرِ [٣٥:٧٤]

في الشافية ٤: ٦٥٣: « الكُبْر : جمع الكُبْرَى ، جعلت ألف التائيث كئائها ،  
فلما جمعت فُعَلَة على فُعَل جمعت فُعَلَى عليها ، ونظير ذلك السَّوَاتِي في جمع السَّافِيَاء ،  
والبَّوَاتِيغ ، في جمع القاصعاء ، كأنها جمع فاعلة .

٣ - تُسَاقِطُ عَلَيكَ رُطْبًا جَنِيًّا [٢٥:١٩]  
الرطب اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالهاء ، وليس جمعاً مثل تُحَمَّ  
وتُحْمَة لأنه مذكر ، ويصغر على لفظه بخلاف تحم .  
الشافية ٢: ١٠٨-١٠٩ ، وسيبويه ٢: ١٧٩ ، ١٨٤ .

## فَعَلَى

١ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى [١٧٨:٢]  
في النهر ٢: ١٠: « القَتْلَى جمع قتيل .  
المفرد لم يذكر في القرآن .

٢ - وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
= ٥ =

٣ - كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى  
= ١٧ =

في سيبويه ٢: ٢١٣: « الخليل : إنما قالوا : مَرَضَى وهَلَكَى ومَوْتَى ، وجَرَبَى  
وأشبه ذلك ، لأن ذلك أمر يتلون به . » شرح الشافية ٢: ١٤٤ .

٤ - مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ [٦٧:٨]

( ب ) قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى [٧٠:٨]

في سيبويه ٢: ٢١٣ : « وأما ( فَعِيل ) إذا كان بمعنى مفعول فهو في المؤنث والمذكر سواء ، وهو بمنزلة ( فعول ) ولا تجمع بالواو والنون ، كما لا تجمع ( فَعُول ) لأن قصته كقصته ، وإذا كسرت كسرت على ( فَعَلَى ) وذلك ( قتيل وقتلى ، وجرح وجرحى ، وعقير وعقرى ، ولديغ ولذغى ) . »

وقال الخليل : وإنما قالوا : مَرَضَى وهَلَكَى ومَوَى وَجَرَى وأشبه ذلك لأن ذلك أمر يتلون به ، وأدخلوا فيه ، وهم له كارهون ، وأصيبوا به . فلما كان المعنى معنى المفعول كسروه على هذا المعنى . »

شرح الشافية ٢: ١٤١ ، ١٤٤ .

[٥٣:٢٠]

٥ - فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى

[١٤:٥٩]

( ب ) تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى

[٤:٩٢]

( ج ) إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَتَّى

في الكشاف ٣: ٦٩ : « ( نبات شتى ) صفة للأزواج ، جمع شتيت كمريض ومرضى ، ويجوز أن يكون صفة للنبات ، والنبات مصدر سمى به النبات كما سمى بالنبت ، فاستوى فيه الواحد والجمع ، يعنى أنها شتى مختلفة النفع والطعم واللون والرائحة والشكل . »

( إن سعيكم لشتى ) جمع شتيت ، أى إن مساعيكم أشتات مختلفة . »

لم يقع المفرد في القرآن .

[٧:٦٩]

٦ - فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى

في القاموس : صريع وصرعى .

لم يذكر المفرد في القرآن .

## فَعُول

### جمع فَعْلُ الاسْمِ الصَّحِيحِ

[١٨٥:٣]

١ - وَإِنَّمَا تُوَفَّنَ أَجُورَكُمْ

= ٢ . أجورهم = ٤ أجورهن = ٦ .

في سيبويه ١٧٥:٢ : « وكان ( فَعَلًا ) .. فإذا جاوزت العدد هذا فإن البناء يجيء على ( فِعَال ) وعلى ( فُعُول ) .. وأما ( الفُعُول ) فَنُسُور وِبُطُون ، وربما كانت فيه اللغتان ، فقالوا : فُعُول وِفْعَال وذلك قولهم : فُرُوح وِفْرَاح ، وِكُعُوب وِكِعَاب ، وِفُحُول وِفِحَال » .

وفي شرح الشافية ٩١:٢ : « وفي كثرته ( فُعُول ) في غير باب ثوب فإنه على ثياب ، وِفْعَال في غير باب ( سَيْل ) فإنه على سِيُول » .  
المفرد في القرآن .

٢ - مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ  
في المفردات : « أَصْلُ الشَّيْءِ : قَاعِدَتُهُ » .  
المفرد في القرآن .

٣ - أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ  
المفرد أَلْف ومثناه وجمعه أُلُوف في القرآن .

٤ - وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ  
= ١٣ .

المفرد ( أمر ) في القرآن .  
٥ - وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا  
= ٧ ، بطونه . بطونها = ٢ ، بطونهم = ٣ .  
المفرد في القرآن .

٦ - فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ  
جنوبها . جنوبهم = ٣ .

في المفردات : « أَصْلُ الْجَنْبِ : الْجَارِحَةُ ، وجمعه جُنُوب .  
المفرد في القرآن .

٧ - فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ



= ٤ . ذنوبكم = ٧ . ذنوبنا = ذنوبهم = ١٠ .

في المفردات : « الذنب في الأصل : الأخذ بذنب الشيء .. ويستعمل في كل فعل يستوحي عُقابه ، اعتباراً بذنب الشيء ، ولهذا يسمى الذنب تَبِيعَةً ، اعتباراً لما يحصل من عاقبته ، وجمع الذنب ذُنُوبٌ » .  
المفرد في القرآن .

[٢٧٩:٢]

٨ - وَإِنْ تَبِيتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ

= ٢ ، رءوسكم ، رءوسهم = ٦ .

[٥:٦٧]

٩ - وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ

في الكشاف ٥٧٧:٤ : « الرجوم : جمع رَجِمَ ، وهو مصدر سمي به ما يرجم

به » .

في القرآن ( رجماً ) وهو مصدر ، فهل يكون جمعاً للمصدر على إرادة ما يرجم

به ؟ .

[١٤٨:٢٦]

١٠ - وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ

[٢٦:٤٤]

( ب ) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ

في المفردات : « والزرع : الإنبات .. والزرع في الأصل مصدر عبر به عن

الزرورع » .

المفرد في القرآن .

[٤٧:٧]

١١ - تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا

في المفردات : « السهل : ضد الحزن ، وجمعه سهول » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

[١٤٦:٦]

١٢ - وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِم شُحُومَهُمَا

المفرد شحم ولم يذكر في القرآن .

[١٣:٤٩]

١٣ - وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

في المفردات : « الشَّعْبُ القبيلة المتشعبة من حي واحد ، وجمعه شعوب » .

١٤ - إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا  
[٣٦:٩] المفرد شَهْرٌ ، وهو في القرآن .

١٥ - إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
[١١٩:٣] = ٢٠ . صدوركم = ٤ . صدورهم = ١٠ .  
في المفردات : « في الصدر : الجارحة ، وجمعه صُدُور ، ثم استعير لمقدم الشيء » .  
المفرد في القرآن .

١٦ - وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ  
[٩٤:٦] ( ب ) لَتَسْتُورُوا عَلَى ظُهُورِهِ  
[١٣:٤٣] ظهورها = ٢ ظهورهم = ٦ . ظهورهما .  
في المفردات : « الظهر : الجارحة ، وجمعه ظهور » .  
المفرد في القرآن .

١٧ - أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا  
[٢٥٩:٢] = ٣ .  
في المفردات : « العَرْشُ : في الأصل شيء مسقف ، وجمعه عروش .. ومنه  
عرشت البكرم وعرشته : إذا جعلت له كهيئة سقف » .

١٨ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ  
[١:٥] في المفردات : « والعَقْدُ : الجمع بين أطراف الشيء ، ويستعمل ذلك في الأجسام  
الصلبة ، كعقد الحبل وعقد البناء ، ثم يستعار ذلك للمعاني ، نحو : عقد البيع والعهد  
وغيرهما .. والعقد : مصدر استعمل اسماً فجمع » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

١٩ - وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ  
[٥:٢٣] = ٤ . فروعهم .

في المفردات : « الفَرْجُ والفُرْجَةُ : الشق بين الشيتين كفُرْجَةُ الحائط ، والفَرْجُ :  
ما بين الرجلين . وكنى به عن السوأة ، وكثر حتى صار كالصريح فيه واستعير الفرج

للتعوذ في كل مخافة .

الفرج في القرآن .

( ب ) وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ .

[٦:٥٠]

المفردات والكشاف والبحر .

أى من شقوق .

٢٠ - فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ

[٣:٦٧]

في الكشاف ٥٧٦:٤ : « من صُدُوعٍ وشُقُوقٍ جمع فَطْرٌ ، وهو الشق » .

وفي البحر ٢٩٨:٨ : « فُطُورٌ : الشقوق والصدوع وخروق . وقال قتادة :

تَحَلَّلَ .. وقال ابن عباس : وَهَنَ » .

وفي المفردات : « أى اختلال وَوَهْنٌ » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢١ - وَأَنَّ اللَّهَ يَتَّبِعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

[٧:٢٢]

. ٥ =

المفردات : « الْقَبْرِ : مقر الميت ، ومصدر وقبرته : جعلته في القبر » .

في القرآن : قبره ، المقابر .

٢٢ - وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا

[١٣:١٠]

. ١٠ = قرونًا = ٣ .

في المفردات : « الْقَرْنُ القوم المقترنون في زمن واحد ، وجمعه قُرُونٌ » .

المفرد في القرآن .

٢٣ - تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا

[٧٤:٧]

( ب ) وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا

[١٠:٢٥]

في المفردات : « وقصرت كذا : ضمت بعضه إلى بعض ، ومنه سمي الْقَصْرُ ،

وجمعه قُصُورٌ » .

المفرد في القرآن .

٢٤ - سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ

[١٥١:٣]

= ٢١ . قلوبكما . قلوبكم = ١٥ . قلوبنا = ٦ . قلوبهم = ٦٨ . قلوبين .

في المفردات : « قَلْبَ الْإِنْسَانِ قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ تَقْلِبِهِ ، وَيَعْبَرُ بِالْقَلْبِ عَنِ الْمَعَانِي » .

٢٥ - فَأُخْرِجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ . [٥٧:٢٦ ، ٥٨]

( ب ) وَأَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ [٧٦:٢٨]

الكنز : جَعَلَ الْمَالَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَحَفِظَهُ . من المفردات المفرد في القرآن .

٢٦ - لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا [٢٧:٢٢]

في المفردات : « اللَّحْمُ : جَمْعُهُ لُحُومٌ . وَلِحَامٌ وَلُحْمَانٌ » .

المفرد في القرآن .

٢٧ - وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا [٩٧:٦]

= ٩ .

في المفردات : « أَصْلُ النَّجْمِ : الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ ، وَجَمْعُهُ نُجُومٌ » .

المفرد في القرآن .

٢٨ - وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ [٢٩:٢٢]

في المفردات : « النَّذْرُ : أَنْ تَوْجِبَ عَلَى نَفْسِكَ مَا لَيْسَ بِوَاجِبٍ لِحَدُوثِ أَمْرٍ » .

المفرد في القرآن .

٢٩ - وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ [٧:٨١]

( ب ) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ [٢٥:١٧]

٣٠ - يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ [١٠٦:٣]

= ١٢ . وجوهاً . وجوهكم = ٨ . وجوههم = ١٧ .

في المفردات : « أَصْلُ الْوَجْهِ الْجَارِحَةِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي مُسْتَقْبَلِ كُلِّ شَيْءٍ

وَأَشْرَفَهُ » .

المفرد في القرآن .

٣١ - وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ [٥:٨١]

في المفردات : « الْوُحْشُ : خِلَافُ الْإِنْسِ ، وَتَسْمَى الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي إِنْسَ لَهَا

بِالْإِنْسِ وَحِشًا وَجَمْعُهُ وَحُوشٌ » ..

لم يذكر المفرد في القرآن .

## فَعْلُ الْمُضَاعَفِ

١ - تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ [١٨٧:٢] = ١٣ ، حدوده .

في سيبويه ١٧٦:٢ : « والمضاعف يجرى هذا المجرى ، وذلك قولك : ضَبَّ وَأَضَبَّ وَضِيَابٌ .. وَصَكَّ وَأَصَكَّ وَصِكَكَ وَصُكُوكَ ؛ كما قالوا : فَرَّخَ وَأَفْرَخَ وَفُرُوحٌ وَفِرَاحٌ ، وَبَتَّ وَأَبَّتْ وَبُتُوثٌ وَبِثَاثٌ » .

وفي المفردات : « الحَدَّ : الحاجز بين الشئيين الذي يمنع اختلاط أحدهما بالآخر . والجمع حُدُودٌ » .  
لم يقع المفرد في القرآن .

٢ - وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونًا [١٠:٣٣] في المفردات : « الظَّنَّ : اسم لما يحصل من أماره ، ومتى قويت أدت إلى العلم » .

وفي الكشاف ٥٢٧:٣ : « عن الحسن : ظنونا ظنوناً مختلفة » .

وفي النهر ٢١٤:٧ : « الظنون : جمع لما اختلفت متعلقاته ، جمع - وإن كان لا ينقاس عند سيبويه جمع المصدر إذا اختلفت متعلقاته ، وينقاس عند غيره وقد جاء الظنون جمعاً في أشعارهم . أنشد أبو عمرو في كتاب الألحان :  
إذا الجوزاء أردفتِ الثُّرَيَّا ظننتِ بآلِ فاطمةِ الظُّنونا

والبحر ٢١٦ .

المفرد في القرآن .

## فَعْلُ الْأَجُوفِ

١ - وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا [١٨٩:٢] = ١٤ ، بيوتاً = ٩ . بيوتكم = ٦ ، بيوتكم = بيوتاً . بيوتهم = ٤ . بيوتهن .

في سيبويه ٢: ١٨٤-١٨٥ : « أما ما كان ( فَعَلًا ) من بنات الياء والواو .. وإذا أرادوا بناء الأكثر بنوه على فعال بذلك قولك : سَيَّاط .. وأما ما كان من بنات الياء وكان ( فَعَلًا ) .. وإذا أردت بناء أكثر العدد بنيته على فُعُول ، وذلك قولك : بُيُوتٌ وَحُيُوطٌ وَشُيُوخٌ وَغُيُونٌ وَقُيُودٌ ، وذلك لأن فُعُولًا وَفَعَالًا كانا شريكين في ( فَعَلٌ ) الذى هو غير معتل فلما ابتز فعال بفعل من الواو دون فُعُول .. ابتزت الفُعُول بفَعَل من بنات الياء » .

وفي المفردات : « أصل المَسْكَن : مأوى الإنسان بالليل ، ثم قد قال يقال للمسكن : بيت من غير اعتبار الليل فيه وجمعه أبيات وبيوت ، لكن البيوت بالمسكن أخص » .  
المفرد في القرآن .

٢ - وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ  
[٣١:٢٤]  
المفرد جَيَّب ليس في القرآن .

٣ - ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا  
[٦٧:٤٠]  
في المفردات : « يقال لمن طعن في السن : شيخ ، وقد يعبر به فيما بيننا عن من يكثر علمه » .

المفرد في القرآن .  
٤ - إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَغُيُوبٍ  
[٤٥:١٥]  
= ٩ . عيوناً .

العين : الجار ، وتستعار لمعان .  
المفرد في القرآن .

## فَعْلُ الناقص

١ - وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا  
[١٤٨:٧]

في سيبويه ٢: ١٧٦ : « والواو والياء بتلك المنزلة .. ودَلُو ودَلْوَانٌ وَأَذَلٌ وَأَذْلَاءٌ وَآثَدٌ وَآثَدِيٌّ .. ونظير فِرَاحٌ وَفُرُوحٌ الدَّلَاءُ والدُّلَى » .  
في المفردات : « الحَلْيُ : جمع الحَلَى نحو تُدِيٌّ وَتُدَى » .

## جمع فُعل

- ١ - أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ [٧٨:٤]  
( ب ) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ [١:٨٥]  
بروجاً = ٢ .

في سيبويه ١٨٠:٢ : « وأما ما كان على ثلاثة أحرف وكان ( فُعلاً ) وقد يجاوزون به أدنى العدد ، فيكسرونه على فُعل وفُعال وفُعول أكثر ، وذلك قولهم جُنْدٌ وأجنادٌ وجُنُودٌ ، وبُرْدٌ وأبرادٌ وبُرُودٌ ، وبُرجٌ وأبراجٌ وبُرُوجٌ ، وقالوا : جُرحٌ وجُرُوحٌ ، ولم يقولوا أجراحٌ » .  
لم يقولوا المفرد في القرآن .

- ٢ - وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ [٤٥:٥]  
المفرد جُرح لم يذكر في القرآن .  
٣ - فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ [٢٤٩:٢]  
= ٩ . جنوداً = ٢ . جنوده = ٩ . جنودهما = ٢ .

في المفردات : يقال للمعسكر الجُنْدُ ، اعتبار بالغلظة من الجند ، أى الأرض الغليظة التى فيها حجارة ، ثم يقال لكل مجتمع : جند .. وجمع الجند أجناد وجُنُودٌ .  
المفرد في القرآن .

- ٤ - وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ [٢٢٨:٢]  
في سيبويه ١٧٩:٢ : « وقالوا : ثلاثة قروء ، فاستغنوا بها عن ثلاثة أقرؤ » .  
في المفردات : « القُرءُ في الحقيقة : اسم للدخول فى الحيض عن طهر ، ولما كان اسماً جامعاً للأمرين : الطهر والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما » .

وفي الكشاف ١: ٢٧٢: « لعل القُرُوء كانت أكثر استعمالاً في جمع قُرء من الأقرء فأوْثرت عليه » .

وفي البحر ٢: ١٨٦-١٨٧: « لم يأت ثلاثة أقرء إنه من باب التوسع في وضع أحد الجمعين مكان الآخر » .

### جمع فَعْلَة

١ - وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ  
[٢٠٥:٧] العُدُوُّ : جمع غدوة أو مصدر غدا .  
البحر ٤: ٤٥٣ .  
المفرد في القرآن .

### فِعْل

١ - وَأَصْلَيْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ  
[٧١:٢٠] في سيبويه ٢: ١٧٩: « وما كان على ثلاثة أحرف وكان ( فِعْلاً ) .. ويجاوزون به أدنى العدد ، فيكسر على ( فُعُول ) و ( فِعَال ) والفعول فيه أكثر فمن ذلك قولهم : جِمَلٌ وأَحْمَالٌ وَحُمُولٌ ، وَعِذَلٌ وَأَعْدَالٌ وَعُدُولٌ ، وَجِدْعٌ وَأَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ ، وَعِزْقٌ وَأَعْرَاقٌ وَعُرُوقٌ ، وَعِذْقٌ وَأَعْدَاقٌ وَعُدُوقٌ » .  
المفرد في القرآن .

٢ - وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا  
[٨٠:١٦] = ٣ ، جلوداً ، جلودكم . جلودهم = ٤ .  
في المفردات : « الجِلْد : قشر البدن . وجمعه جلود » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٣ - وَرَبَائِكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ  
[٢٣:٤] في المفردات : « فلان في حجر فلان ، أى في منع منه عن التصرف في ماله وكثير من أحواله وجمعه حجور » .  
لم يذكر المفرد في القرآن بهيئة المعنى .



٥ - وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ  
في المفردات : « الحصن : جمعه حُصُون » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٦ - وَقَتَلْتُ نَفْسًا فَتَجْنِيتَاكَ مِنَ الْعَمِّ وَقَتْنَاكَ قُتُونًا  
في الكشاف ٦٤:٣ : « يجوز أن يكون مصدرًا على فُعلول في المتعدى كالشُّبُور  
والشُّكُور والكُهُور ، وجمع فُتْن أو فِتْنَة ، على ترك الاعتداء بقاء التأنيث كحُجُوز  
وبُدُور في حَجْرَة وبُدْرَة ، أي فتناك ضروباً من الفتن » .  
البحر ٢٤٢:٦ .

٧ - وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ  
في المفردات : « القُدْر : اسم لما يطبخ فيه اللحم » .  
٨ - قُطُوفُهَا ذَانِيَةٌ  
( ب ) وَذَلَّلْتُ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا  
في المفردات : « قطفت الثمرة قُطْفًا ، والقطف : المقطوف منه وجمعه  
قطوف » .  
المفرد لم يذكر في القرآن .

## جمع فَعْل

١ - وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ  
( ب ) مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةً لِلذُّكُورِنَا  
في المفردات : « الذكر : ضد الأنثى ، وجمعه ذُكُور وذكُرَان » .  
المفرد وجمعه في القرآن .  
وفي سيبويه ١٧٧:٢ : « وكان ( فَعْلًا ) .. فإذا جاوزوا به أدنى العدد فإنه  
يجيء على ( فِعال ) و ( فُعلول ) .. وأما الفُعلول فنحو أُسُود وذكُور ، والفِعال  
في هذا أكثر » .

٢ - فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى  
( ب ) فَالْقَوْمَا جِبَالَهُمْ وَعِصِيُّهُمْ

فى سبويه ١٧٨:٢ : « وبنات الباء والواو تجرى هذا المجرى ، قالوا : قفا وأقفاء وقفي ، وعصا وعصي ، وصفا وأصفا وصفي ، وقالوا : رحى وأرحاء ، فلم يكسروها على غير ذلك ، وقالوا : عصا وأعصر ، كما قالوا : أزمّن ، وقالوا عصى كما قالوا أسود ولا نعلمهم قالوا : أعصاء جعلوا أعصر بدلاً من أعصاء » .  
المفرد فى القرآن .

### جمع فَعِل

١ - قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا  
[٣٤:٢٧] ملوكاً .

فى سبويه ١٧٨:٢ : « وقد قالوا : الثُّمور والوعول شبهوها بالأسود » .  
وقال فى ص ٢٠٦ : « قالوا : نكِد وأنكاد ، والكثير جمعه بالواو ، والنون كفعل » .

### جمع فاعل

١ - سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا  
[٧:٦٩] فى المفرد : « حَسَمَ الداء : إزالة أثره بالكى .. قال تعالى : ﴿ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ قيل : حاسماً أثرهم ، وقيل : حاسماً خبرهم ، وقيل : قاطعاً لعمرهم » .

وفى الكشاف ٥٩٩:٤ : « ( الحسوم ) : لا يخلو أن يكون جمع حاسم كشهود وقعود ، أو مصدر كالشُّكُور والكُفُور ، فإن كان جمعاً فمعنى قوله ( حسوماً ) : نحسات حسمت كل خير ، واستأصلت كل بركة . أو إن كان مصدراً فإما أن ينتصب بفعل مضمر ، أى تحسم حسوماً ، أى تستأصل استئصالاً ، أو يكون صفة ، كقولك : ذات حُسُوم ، أو يكون مفعولاً له ، أى سخرها عليهم للاستئصال » .  
البحر ٣٢١:٧ .

وفي شرح الشافية ٢: ١٥٨: « رجاء (فاعل) على فُعل كَشُهود وحُضور  
وزُكوع ، وذلك فيما جاء مصدره على (فُعل) أيضاً » .

٢ - وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ [١٨:١٨]

في المفردات : « الرُقَاد : المستطاب من النوم القليل ، يقال : رقد رُقاداً ، وهو  
راقد والجمع الرُقود » .

٣ - طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودِ [١٢٥:٢]

( ب ) وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودِ [٢٦:٢٢]

. ١١ =

في العكبرى ١: ٣٥: « السُّجُود : جمع ساجد ، وقيل : هو مصدر ، وفيه حذف  
مضاف ، أى الركع ذوى السُّجود » .

٤ - وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ [٧:٨٥]

( ب ) إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا [٦١:١٠]

( ج ) وَبَيْنَ شُهُودًا [١٣:٧٤]

أى رجالاً يشهدون معه . البحر ٨: ٣٧٣ .

وفي الكشاف ( شُهود ) شاهدين ٤: ٧٣١ ( كنا عليكم شهوداً ) : أى شاهدين  
رُقباء . الكشاف ٢: ٣٥٥ .

( وبين شهوداً ) حُضوراً بمكة . الكشاف ٤: ٦٤٨ .

وفي شرح الشافية ٢: ١٥٨: « جمع شاهد شهود » .

٥ - إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ [٦:٨٥]

( ب ) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا [١٩١:٣]

( ج ) فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا [١٠٣:٤]

في المفردات : « والقُعُود قد يكون جمع قاعد ، قال : ﴿ فاذكروا الله قِيَامًا  
وقُعُودًا ﴾ ﴿ يذكرون الله قِيَامًا وقُعُودًا ﴾ .

٦ - إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا [٥٨:١٩]  
 في المفردات : جمع الباكي بأكون وبُكِي قال الله تعالى : ﴿ خَرُّوا سُجَّدًا  
 وَبُكِيًّا ﴾ ، وأصل بُكِي بُكْوَى ( فَعُول ) ، كقولهم : ساجد وسُجود ، وراكع  
 ورُكوع ، وقاعد وقُعود .

في الكشاف ٢٥:٣ : « جمع باك » .

٧ - ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّ لَهُمْ خَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا [٦٨:١٩]  
 ( ب ) وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا [٧٢:١٩]

في المفردات : « جثا على ركبتيه جُثُوًّا وَجِثِيًّا : وجمعه جُثِي ، نحو : باك وبُكِي  
 وقوله عز وجل : ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ يصح أن يكون جمعاً نحو بُكِي وأن  
 يكون مصدرأً موصوفاً به .

وفي البحر ٢٠٨:٦ : « عن ابن عباس : قُعودا ، وعنه : جماعات جماعات ، جمع  
 جُثوة ، وهو المجموع من التراب والحجارة » .

٨ - ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا [٧٠:١٩]  
 في المفردات : « وقيل : جمع صَالٍ » .

وفي البحر ٢٠٩:٦ : « قال ابن جرير : أولى بالخلود ، وقال الكلبي : صِلِيًّا :  
 خُلوداً ، وقيل : لُزوماً : جمع صال فانتصب على الحال » .

٩ - وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا [٤٦:١٧]  
 في الكشاف ٦٧١:٢ : « مصدر بمعنى التولية أو جمع نافر كقاعد وقُعود » .

### فُعُولَةٌ جَمْعٌ

وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ [٢٢٨:٢]  
 . ٤ =

في سيبويه ١٧٦:٢ : « وقد يُكسَّرُ على ( فُعُولَةٌ ) و ( فِعَالَةٌ ) فيلحقون هاء

التأنيث البناء وهو القياس أن يكسر عليه ، وزعم الخليل أنهم أرادوا أن يحققوا التأنيث ، وذلك نحو الفحالة والبُعولة والعمومة .

وفى المفردات : « البَعْل : هو الذكر من الزوجين . قال الله عز وجل : ﴿ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾ [١١: ٧٢] . وجمعه بُعُولَةٌ ، نحو فَعْلٌ وَفُحُولَةٌ .

وفى الكشاف ١: ٢٧٢ : « البُعُولَةُ : جمع بَعْلٍ والتاء لاحقة لتأنيث الجمع ، كما فى الحُزُونَةُ والسُّهُولَةُ ، ويجوز أن يراد من البُعُولَةُ المصدر من قولك : بَعْلٌ حَسَنٌ البُعُولَةُ ، يعنى : وأهل بُعُولَتِهِنَّ .

وفى النهر ٢: ١٨٨ : « وَبُعُولَتُهُنَّ : أى أزواجهن ، وجمع على فَعُولَةٍ ، وهو جمع لا يتقاس .

## الفعال

### جمع ( فَعْلٌ ) الاسم

١ - وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ [٦: ٨١]

( ب ) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ [٣: ٨٢]

فى سيبويه ٢: ١٧ : « فإذا جاوز العدد هذا فإن البناء قد يجىء على ( فعال ) وعلى ( فَعُولٌ ) وذلك قولك : كِلَابٌ وَكِبَاشٌ وَبِغَالٌ .. وربما كانت فى اللغتان فقالوا : ( فَعُولٌ ) و ( فِعال ) وذلك قولهم : فُرُوخٌ وَفِرَاحٌ ، وَكُعُوبٌ وَكِعَابٌ ، وَفُحُولٌ وَفِحَالٌ .

بحر ومثناه وجمعه على أُبْحُرٌ فى القرآن .

٢ - وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لَتُرَكَّبُوهَا وَزِينَةً [٨: ١٦]

فى شرح الشافية ٢: ٩٠ : « وقد ينفرد أحدهما عن صاحبه كَبُطْنٌ وَبُطُونٌ ، وَبَعْلٌ وَبِغَالٌ .

٣ - فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى [٦٦: ٢٠]

( ب ) فَالْقَوْمَ جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ [٤٤: ٤٦]

فى القاموس : « الجمع أُخْبِلَ وأُخْبِلَ وجِبَالٌ وَحُبُولٌ » .  
المفرد فى القرآن .

٤ - اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ  
[٦٢:١٢]  
فى المفردات : « الرَّحْلُ : ما يوضع على البعير المركوب ، ثم يُعَبَّرُ به تارة  
عن البعير وتارة عما يجلس عليه فى المنزل ، وجمعه رِحَالٌ » .  
المفرد فى القرآن .

٥ - وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ  
[٢٨٣:٢]  
فى المفردات : « الرَّهْنُ : ما يوضع وثيقة للدين ، والرَّهَانُ مثله ، وأصلهما  
مصدر ، يقال : رَهَنْتَ الرَّهْنَ ، وراهنته رِهَانًا . ويقال فى جمع الرهن : رِهَانٌ  
وَرُهْنٌ وَرُهُونٌ » .

وفى البحر ٢: ٣٥٥ : « قرأ الجمهور فِرِهَانٌ جمع رَهْنٌ ، نحو : كَفَبَ  
وكعباب ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ( فَرُهْنٌ ) بضم الراء والهاء وروى عنهما  
تسكين الهاء ، فقيل : هو جمع رِهَانٌ ، ورِهَانٌ جمع رَهْنٌ » .  
العكبرى ١: ٦٨ .

المفرد لم يذكر فى القرآن .

٦ - وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنَشِّرُهَا  
[٢٥٩:٢]  
٣ = عظاماً . عظامه .  
جمع العظم عظام .  
المفرد فى القرآن .

## فعل الأجوف

١ - فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ  
[١٩:٢٢]  
٢ = ثياباً . وثيابك . ثيابكم . ثيابهم = ٢ . ثيابهن .

فى سيبويه ٢: ١٨٥ : « وإذا أرادوا بناء الأكثر بنوه على ( فعال ) وذلك قولك :

سَيَّاطٌ وَثِيَابٌ ، وَقِيَاسًا ، تَرَكَوْا ( فُعُولًا ) كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ فِي الْوَاوِ وَالضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ ، فَحَمَلُوهَا عَلَى ( فِعَالٍ ) .

لم يذكر المفرد في القرآن ، وليس فيه إلا هذا الجمع وحده .

٢ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً [٥:١٠]

( ب ) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً

( ج ) مَنْ إِلَهٍ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ [٧١:٢٨]

في البحر ١٢٥:٥ : « وقيل : يجوز أن يكون ضياء جمع ضوء كحوض وجياض ، وهذا فيه بعد . »

### فَعَلَ الصِّفَةَ

١ - وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا [٣١:٢١]

( ب ) لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا [٢٠:٧١]

في المفردات : « الفَجْجُ : شَقَّةٌ يَكْتَنِفُهَا جَبَلَانٌ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الطَّرِيقِ الْوَاسِعِ ، وَجَمَعَهُ فِجَاجٌ . »

وفي الكشاف ١١٤:٣ : « ( فِجَاجًا ) صِفَةٌ تَقَدَّمَتْ فَتَعَرَّبَ حَالًا . »

البحر ٣٠٩:٦

وفي سيبويه ٢٠٣:٢-٢٠٤ : « باب تكسير الصفة للجمع أما ما كان ( فَعْلًا )

فإنه يكسر على ( فِعَالٍ ) .. وذلك صَعْبٌ وَصِعَابٌ ، وَعَبْلٌ وَعِيَالٌ ، وَفَسْلٌ

وَفَسَالٌ . وَتَحْدَلُ وَجِدَالٌ . » الشافية ١١٦:٢ .

المفرد في القرآن .

### فَعَلَةٌ

١ - يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ [٣٥:٩]

في سيبويه ١٨١:٢ : « فإذا جاوزت أدنى العدد كسرت الاسم على فِعَالٍ ،

وذلك قَصْعَةٌ وَقِصَاعٌ ، وَجَفْنَةٌ وَجِفَانٌ ، وَشَفْرَةٌ وَشِفَارٌ ، وَجَمْرَةٌ وَجِمَارٌ .

الشافية ٢: ١٠٠ .

في المفردات : « الْجَيْهَةُ موضع السجود من الرأس » .

المفرد لم يذكر في القرآن .

[١٣:٣٤]

٢ - وَتَمَائِيلٌ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ

في المفردات : « الْجَفْنَةُ : خصت بوعاء الأظعمة ، وجمعها جفان » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

[٧١:٤٣]

٣ - يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ

في المفردات : « الصَّحْفَةُ » مثل قَصْعَةٌ عريضة » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

[٢٤:٣٨]

٤ - قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نِعَاجِهِ

في المفردات : « التَّعْجَةُ : الأثني من الضأن والبقر الوحش والشاة الجبلي ،

وجمعها نعاج » .

[٧٢:٥٥]

٥ - حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

جمع خيمة : بيوت اللؤلؤ في الجنة .

النهر ٨: ١٩٧ ، والكشاف .

لم يذكر المفرد في القرآن .

## جمع فِعْلٍ

[١٦١:٢]

١ - وَتَضْرِيْفُ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ

. ١٠ =

في سيبويه ١٨٧:٢ : « وقالوا في فِعْلٍ من بنات الواو : رِيحٌ وَأرواحٌ ورياحٌ ،

ونظيره أَبَارٌ وِبَارٌ » .

وفي شرح الشافية ٩٣:١ : « وإن كان واوياً لزمه الفِعال ، ولا يجوز الفِعلول

كريح ورياح » .

في المفردات : « الرِّيحُ : معروف ، وهي فيما قيل الهواء المتحرك » .



وعامة المواضع التي ذكر الله فيها (الريح) بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب ،  
وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة .

### فَعْلَةٌ

١ - فاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي المَحِيضِ [٢٢٢:٢]  
في المفردات : « والنساء ، والنسوان ، والنسوة : جمع المرأة من غير لفظها  
كالقوم في جمع المرء » .

ونساء جمع نسوة عند سيبويه ٢٢:٢ .  
٢ - هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِينُونَ [٥٦:٣٦]  
= ٢ . ظلالاً . ظلالها . ظلالهم .

في البحر ٣٤٢:٧ : « جمع ظل ويحتمل أن يكون جمع ظلة كبيرة وبرام ،  
وقيل : جمع ظلة بالكسر ، و (فعال) لا ينقاس في (فُعلة) .

### فُعْلٌ

١ - لَيَلُونَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكْمٌ [٩٤:٥]  
في سيبويه ١٨٠:٢ : « وأما (الفعال) فقولهم : جُمِدَ وَأَجْمَدَ وَجِمَادَ ، وَقُرُطٌ  
وَأَقْرَاطٌ وَقِرَاطٌ وَالْفِعَالُ فِي المَضَاعِفِ مِنْهُ كَثِيرٌ » .

٢ - فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ [٣٨:٥٥]  
في الكشاف ٤٤٩:٤ : « جمع دُهنٌ أو اسم ما يدهن به » .  
العكبري ١٣٣:٢ ، البحر ١٩٥:٨ .  
وقال ابن قتيبة ٤٣٩ : « الدهان : جمع دُهن » .

### جَمْعُ فَعَلٍ

١ - لَا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ [١٩٦:٣]  
= ٥ .

في سيبويه ١٧٧:٢ : « فإذا جاوزوا به أدنى العدد فإنه يجيء على ( فِعال )  
و ( فُعول ) فأما الفِعال فنحو جِمال وجِبَال » .

شرح الشافية ٩٥:٢ .

المفرد في القرآن .

[٩٤:٧]

٢ - وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوتَا

= ٣٣ .

في المفردات : « الجِبَالُ جمعه أُجبال وجِبَال » .

المفرد في القرآن .

[١٥:٧١ ، ٣:٦٧]

٣ - سَبَعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا

في البحر ٢٩٨:٨ : « وانتصب ( طِبَاقًا ) على الوصف لسبع ، فأما أن يكون  
مصدر طابق مطابقة وطِباقًا ، لقولهم : النَّعْلُ تَخَصَّفُهَا طَبَقًا على طَبَّقٍ ، وصف به  
على سبيل المبالغة ، وعلى حذف مضاف .. وإما جمع طَبَّقٍ كَجَمَلٍ وَجِمَالٍ ، أو جمع  
طَبَّقٍ كَرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ ، والمعنى : بعضها فوق بعض » .

العكبري ١٤٠:٢ .

المفرد في القرآن .

[٥:١٧]

٣ - فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ

ديار كم = ٤ . ديارنا . ديارهم = ١٠ .

في سيبويه ١٨٦:٢ : « وجعلوا البناء على ( فِعلان ) وقل له فيه ( الفِعال ) وقال  
في ص ١٧٥ : « فإذا أردت بناء أكثر العدد قلت في الدار : دُور ، وفي الساق :  
سُوق .. وقال بعضهم : دِيران ، كما قالوا ، نيران ، وقالوا : دِيار ؛ كما قالوا :  
جِبَال » .

المفرد في القرآن .

[٣٠:٢]

٤ - وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ

دماء كم . دمائها .

يرى سيبويه أن ( دَمٌ ) في الأصل على وزن ( فَعَلٌ ) ساكن العين ، ويرى المبرد

أنه (فعل) مفتوح العين ..

انظر المقتضب ١: ٢٣١، ٢: ٢٣٧، ٣: ١٥٣، والنصف ٢: ١٤٨.

٥ - وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ

[٤٧:٩]

خلال : جمع خَلَّل .

وقال العكبري : ظرف ٢: ٩ .

### فَعَلَةٌ

١ - وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ

[١٧٧:٢]

= ٣ .

في سيبويه ٢: ١٨١ : « وأما ما كان فَعَلَةٌ فهو في أدنى العدد وبناء الأكثر بمنزلة (فَعَلَةٌ) وذلك قولك : رَحْبَةٌ وَرِحَابٌ ، وَرَقَبَةٌ وَرِقَابٌ . وإن جاء شيء من بنات الياء والواو والمضاعف أجرى هذا المجرى ؛ إذ كان مثل ما ذكرنا ، ولكنه عزيز » .

المفرد في القرآن .

٢ - وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ

[٣٢:٢٤]

أُمَّة : فَعَلَةٌ في الأصل .

والمفرد في القرآن .

### فَعُلٌ

١ - وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ

[٢٢٨:٢]

= ١٧ . رجالاً = ٩ . رجالكم = ٢ .

في سيبويه ٢: ١٧٩ : « وقد بنى على (فَعُلٌ) قالوا : رَجُلٌ وَرِجَالٌ . وَسَبْعٌ وَسِبَاعٌ ، جاءوا به على فَعُلٌ .. وفَعُلٌ وفُعُولٌ أختان » .

الشافية ٢: ٩٨ ، ١٢٢ .

المفرد في القرآن .

## فاعل الوصف

١ - قَالْنَا لَا نَسْقَى حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ [٢٣:٢٨]

فى شرح الشافية ١٥٢:٢ : « وراعٍ المختص برعى نوع مخصوص . فإنه يجمع فى الغالب على ( فعلان ) .. وقد يكسر هذا الغالب على ( فِعال ) أيضاً كِرِعاء وصِحاب » .

لم يذكر المفرد فى القرآن ، وفيه راعُونَ .

وفى المفردات « ويسمى كلُّ سائس لنفسه أو لغيره راعياً . وجمع الراعى رِعاء .

٢ - الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا [١٩١:٣]

٥ =

القيام : جمع قائم .  
المفردات .

وفى سيويه ٢:٢٠٦ : « وجاء على ( فِعال ) .. وقد يجرون الاسم مجرى الصفة ، والصفة مجرى الاسم ، والصفة إلى الصفة أقرب ، وذلك قولهم : جِيع وِنِيام » .

وفى شرح الشافية ١٥٨:٢ : « وجاء على ( فِعال ) كجِيع وِنِيام وِرِعاء وصِحاب .

٣ - أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا [٢٦ ، ٢٥:٧٧]

فى المفردات : « الكَفَت : القَبْض والجمع قال : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴾ ، أى تجمع الناس أحياءهم وأمواتهم ، وقيل معناه : تضم الأحياء التى هى الإنسان والحيوانات والنبات ، والأموات التى هى الجمادات من الأرض والماء وغير ذلك .

وفى الكشاف ٤:٦٧٩ : « من كفت الشيء : إذا ضمه وجمعه ، وهو اسم ما يكفت . وبه انتصب ( أحياء وأمواتاً ) ، كأنه قيل : كافتة أحياء وأمواتاً ، أو

بفعل مضمر يدل عليه وهو تكفت .

معاني القرآن ٣: ٢٢٤ .

وفي العكبري ٢: ١٤٨ : « كِفَاتًا : جمع كافت ، مثل صائم وصِيَام ، وقيل : هو مصدر مثل كتاب وحِساب ، والتقدير : ذات كفت ، أي جمع » .

### فَعِيلُ الصِّفَةِ

١ - وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ  
[١٢:١٣] ثقلاً = ٢ .

في سيويه ٢: ٢٠٧ : « وأما ما جاء على ( فِعَال ) فنحو : ظريف وِظْرَاف ، وكريم وكِرام وِلْثَام وِبراء . وتدخل في مؤنث ( فِعَال ) الهاء ، كما تدخلها في مؤنث ( فَعِيل ) .

وفي شرح الشافية ٢: ١٤٩ : « إذا لحقت التاء ( فَعِيلاً ) في الوصف فإنه يجمع على ( فِعَال ) كما جمع قبل لحاقه ، فيقال : صِيَاح ، وِظْرَاف في جمع صِيح وصبيحة ، وِظريف وِظريفة » .

وفي المفردات : « الثقيل في الإنسان يستعمل تارة في الدم ، وهو أكثر في التعارف ، وتارة في المدح . وقوله تعالى : ﴿ انْفُرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ [٤١:٩] قيل : شباباً وشيوخاً ، وقيل : فقراء وأغنياء ؛ وقيل : غُرباء ومستوطنين ، وقيل : نشاطاً وكُسالى » .

وفي الكشاف ٢: ٥١٨ : « الثَّقَال : جمع ثقيلة ، لأنك تقول : سحابة ثقيلة ، وسحاب ثقَال ؛ كما تقول : امرأة كريمة ونساء كِرام ، وهي الثقال بالماء » .  
في القرآن ثقيل .

٢ - يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا  
[٤٤:٥٠] ( ب ) يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا  
٣ - إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ  
[٤٣:١٢]

( ب ) أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ [٤٦:١٢]

في شرح الشافية ١٠٥ : « قد يستغنى عن ( فعائل ) بفعال كصغار وكبار وسمان في صغيرة وكبيرة وسمينة » .

وفي المفردات : « السَّمَنُ : ضد الهُزَالِ ، يقال : سمين وسيمان » .

٤ - وَلِيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا نَحَافُوا عَلَيْهِمْ [٩:٤]

في المفردات : « الضُّعْفُ ، بالضم في البدن ، والضُّعْفُ في العقل والرأى وجمع الضعيف ضعاف وضعفاء » .

المفرد في القرآن .

٥ - عَلَيَّهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ [٦:٦٦]

المفرد غليظ في القرآن .

٦ - بِأَيْدِي سَفَرَةٍ . كِرَامٍ بَرَرَةٍ [١٦ ، ١٥:٨٠]

كراماً = ٢ .

المفرد كريم في القرآن .

### فَعِيلُ الْمُضَاعَفِ

١ - فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ [١٩:٣٣]

في سيبويه ٢: ٢٠٧ : « فأما ما كان من هذا مضاعفاً فإنه يكسر على ( فعيل ) كما كسر غير المضاعف ، وذلك شديد وشداد ، وحديد وحداد » .

وفي المفردات : « يقال لكل ما دق في نفسه من حيث الخلقة ، أو من حيث

المعنى كالبصر والبصيرة : حديد ، فيقال : هو حديد النظر وحديد الفهم . ويقال :

لسان حديد ، نحو : لسان صارم وماض ، وذلك إذا كان يؤثر تأثير الحديد » .

المفرد في القرآن .

٢ - انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً [٤١:٩]

المفرد خفيف في القرآن .

٣ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلَلُ [٣١:١٤]  
( ب ) فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ [٥:١٧]

في المفردات : « وقوله ( لا يبيع فيه ولا يخلل ) قيل : إنه مصدر من خاللت ، وقيل : هو جمع ، يقال : خليل وأخلة وخالل والمعنى كالأول ..  
في البحر ٥:٤٢٧ : « الخلال : المخالة ، وهو مصدر من خاللت خلالاً ومُخالَّةً ، وهي المصاحبة وقال الأخفش : الخلال : جمع خلة » .

٤ - ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ [٤٨:١٢]  
( ب ) عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ [٦:٦٦]  
المفرد شديد في القرآن وأشداء وأشدكم ، وليس فيه شديدة .

### جمع فُعَلَى

١ - إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِيَّانَا [١١٧:٤]  
. ٦ =

في شرح الشافية ٢:١٥٨-١٥٩ : « اعلم أن ألف التانيث الممدودة ، أو المقصورة إما أن تكون رابعة أو فوقها ، فما ألفه رابعة إذا لم يكن فُعَلَى أَفْعَل ، ولا فَعَلَاء أَفْعَل يطرد جمعه بالألف والتاء ، ويجوز أيضاً جمعه مكسراً ، لكن غير مطرد ، وتكسيه على ضربين :

الأول : أن يجمع الجمع الأقصى ، فيقال في المقصورة : فِعَالٍ وَفَعَالِي فِي الاسم كَدَعَاوٍ وَدَعَاوِي وَفِي الصفة فَعَالِي ، بالألف لا غير كَحَبَالِي وَخَنَائِي ..

والثاني : أن يجمع على ( فِعَالٍ ) كإِنَاثٍ وَعِطَاشٍ وَبِطَاحٍ وَعِشَارٍ فِي أَثْنِي وَعَطْشِي وَبَطْحَاءٍ ، وَعُشْرَاءٍ ، وإنما يجيء هذا الجمع فيما لا يجيء فيه الجمع الأقصى ، فلما قالوا : إِنَاثٍ لَمْ يَقُولُوا أَثْنِي » .

وفي سيبويه ٢:١٩٦ : « وقالوا : أَثْنِي وَإِنَاثٍ فَذَا بِمَنْزِلَةِ جُفْرَةَ وَجُفَارٍ » .  
المفرد في القرآن .

## فعلاء

١ - يَاكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ [٤٦ ، ٤٣:١٢]

فى المفردات : « جمع أُعْجَفَ وَعَجَّفَاء ، أى الدقيق من الهزال ، من قولهم نصل أعجفه : دقيق » .

وفى الكشاف ٧٣:٢ : « الْعَجْفُ : الهزال الذى ليس بعده ، والسبب فى وقوع عِجَافٍ جمعاً لَعَجْفَاء ، وأُفْعِلُ فَعْلَاء لا يجمعان على فعال حملة على سمان ، لأنه نقيضه ، ومن دأبهم حمل النظر على النظر ، والنقيض على النقيض » .

## جمع فُعَلَاء

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ [٤:٨١]

فى سيبويه ٢١٢:٢ : « وأما ( فُعَلَاء ) فهو بمنزلة ( فُعَلَةٌ ) من الصفات ، كما كانت ( فُعَلَى ) بمنزلة ( فُعَلَةٌ ) من الأسماء ، وذلك قولك : نُفَسَاءٌ وَنُفَسَاءَاتٌ ، وَعُشْرَاءٌ وَعُشْرَاوَاتٌ . وَنِفَاسٌ وَعِشَارٌ ؛ كما قالوا : رُبْعُهُ وَرِبَاعٌ . شبهوها بها ، لأن البناء واحد ، ولأن آخره علامة تأنيث » .

وفى المفردات : « وناقاة عُشْرَاء : مرت من حملها عشرة أشهر ، وجمعها عِشَارٌ » .

لم يذكر المفرد فى القرآن .

## جمع فَعَالٍ

إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ [٣١:٣٨]

= ١٠ .

فى سيبويه ٢٠٩:٢ : « وأما ( فَعَالٌ ) فبمنزلة ( فَعُولٌ ) وذلك قولك : صَنَاعٌ



وصنَّع ، كما قالوا جَمَادٌ وَجُمُدٌ ، وكما قالوا : صَبُورٌ وَصَبْرٌ ومثله من بنات الياء والواو التي الواو عينها نَوَارٌ وَثُورٌ وَجَوَادٌ وَجُودٌ وَعَوَانٌ وَعُؤُنٌ ، وتقول : رجل جبان وقوم جُبْنَاءٌ ، شبهوه بفعيل لأنه مثله في الصفة والزنة والزيادة .

وفي شرح الشافية ٢: ١٣٥ : « وجاء على ( فِعَالٌ ) قليلاً كجَوَادٍ للفرس وجِيَادٌ » .

وفي العكبرى ٢: ١٠٩ : « الجِيَادُ : جمع جَوَادٍ ، وقيل : جَيْدٌ » .  
وفي المفردات : « يقال : رجل جَوَادٌ وفرس جَوَادٌ : يجود بمدخر عدوه ، والجمع الجِيَادُ » .

فَمَا أَوْحَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ  
في القاموس : « وَالرِّكَابُ ككِتَابٍ : الإبل ، واحدتها رَاحِلَةٌ » . [٦:٥٩]

### فِعَالَةُ الْجَمْعِ

١ - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ  
[٢٤:٢] = ١٠ .

في سيبويه ٢: ١٧٧ : « وقد يلحقون ( الفِعَالُ ) الهاء .. وذلك قولهم : في جَمَلٍ : جِمَالَةٌ وحجرٌ وَحِجَارَةٌ ، وذكر ذِكَارَةٌ ، وذلك قليل » .

وقال في ص ٩٠ : « وقالوا : الحِجَارُ ، فجاءوا به على الأكثر والأقبح ، وهو في الكلام قليل » .

وفي شرح الشافية ٢: ٩٦ : « وقد تزداد التاء كالحِجَارَةُ وَالذِّكَارَةُ وَالذُّكُورَةُ لتأكيد الجمع » .

وفي ص ١٩٠ : « نحو حِجَارَةٌ وَعُمُومَةٌ » .

٢ - إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ . كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ  
[٢٣:٧٧]  
في المفردات : « وقوله : « جمالات صفر » جمع جِمَالَةٌ ، والجِمَالَةُ جمع جَمَلٍ » .

وفي الكشاف ٤: ٦٨٠: « جَمَالَات : جمع جَمَال أو جَمَالَة ، جمع جَمَل » .  
وفي العكبري ٢: ٤٠٧: « جمع جَمَال جمع الجمع ، وهي الإبل ، كقولهم :  
رجالَات قريش » .  
وانظر معاني القرآن ٣: ٢٢٥ .

## فِعْلُ الْجَمْعِ

### جَمْعُ فِعْلَةٍ

١ - وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ [٧٠:٦٠]  
في الكشاف ٤: ٥١٨: « العِصْمَة : ما يعتصم به من عقد وسبب » .  
وفي البحر ٨: ٢٥٧: « العِصْم : جمع عِصْمَة ، وهي سبب البقاء في  
الزوجة » .

وفي سيبويه ٢: ١٨٢: « وما كان ( فِعْلَةٌ ) فإذا أردت بناء الأكثر قلت : سِدر ،  
وقرب ، وكِسر .. وقد يريدون الأقل فيقولون : كِسرَ وقَر ، وذلك لقلة استعمالهم  
التاء في هذا الباب ، لكراهية الكسرتين . وبنات الياء والواو بهذه المنزلة تقول :  
لِحْيَة ولِحْيٍ وِفْرِيَة وِفْرِيٍ ، وِرْشَوَة وِرْشَاءٍ ، ولا يجمعونه بالتاء كراهية أن تجيء  
الواو بعد الكسرة » .  
شرح الشافية ٢: ١٠٢ .

المفرد لم يذكر في القرآن .

٢ - وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ [٤:١٣]

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُم قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلَمًا [٢٧:١٠]

في البحر ٥: ٣٦٢: « القِطْع : جمع قِطْعَة وهي الجزء » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

وفي النشر ٢: ٢٨٣: « فقرأ ابن كثير ويعقوب والكسائي بإسكان الطاء في

( قِطْعًا ) والباقون بفتحها » .

وفي البحر ٥: ١٥٠: « بسكون الطاء اسم مفرد للشيء المقطوع » .

٣ - أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا

[١٢:١٧]

. ٤ =

في المفردات : « والكِسْفَةُ : قطعة من السحاب والقطن ونحو ذلك من الأجسام المتخلخلة وجمعها كِسْفٌ .. كِسْدَرَةٌ وَسِدْرٌ » .

٤ - وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا

[١٩:٧٣]

في البحر ٨: ٣٥٣: « قرأ الجمهور ( لِبَدًا ) بكسر اللام وفتح الباء جمع لبدة ككسرة وكسر ، وهي الجماعات ، شبهت بالشيء المتلبد بعضه فوق بعض » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٥ - وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً

[٢٠:٣١]

جمع نعمة ، وهي في القرآن .

### جمع فِعْلَةٌ المضاعف

١ - عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ

[٢٧:٢٨]

في سيبويه ٢: ١٨٢: « والمضاعف منه كالمضاعف من ( فِعْلَةٌ ) ، وذلك قولك : قِدَّةٌ وَقِدَاتٌ وَقِدْدٌ ، وَرِبَّةٌ وَرِبَّاتٌ وَرِيبٌ ، وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ وَعِدَّاتٌ وَعِدْدٌ » .  
وفي القاموس : الْحَجَّةُ : السنة .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢ - كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا

[١١:٧٠]

في المفردات : « القدد : الطرائق قال : ( طرائق قِدْدًا ) الواحدة قِدَّةٌ .  
والقدة : الفرقة من الناس ، والقدة كالقطة » .

وفي الكشف ٤: ٦٢٧: « أي كنا ذوى مذاهب مفترقة مختلفة .. أو كانت طرائقنا طرائق قِدْدٍ ، على حذف مضاف . والقِدَّةُ من قد كالقطة من قطع » .  
وقال ابن قتيبة : ٤٩٠: « أي كنا فرقا مختلفة أهواؤنا ، والقدد : جمع قدة ،

وهي بمنزلة قطعة وقطع في التقدير والمعنى .

## فِعْلَةُ الْأَجْوْفِ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ  
[١٥:١٠] شيعاً = ٤ .

في المفردات : « يقال : شعبة وشيعة وأشياع » .  
وفي سيبويه ١٨٨:٢ : « وأما ما كان ( فِعْلَةٌ ) فهو بمنزلة غير المعتل ، وذلك  
قيمة وقيم وقيمات ، وريية ورييات وريب ، وديمة وديمات ، وديم » .  
وفي الكشاف ٥٧٢:٢ : « ( شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ) في فرقهم وطوائفهم ، والشيعه :  
الفرقة إذا اتفقوا على مذهب وطريقة » .

## الجمع ( فِعْلَان )

### جمع فَعْل

وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ  
[٤:٧٥] = ٦ .

في سيبويه ١٧٧:٢ : « وقد يجيء إذا جاوزوا به أدنى العدد على ( فِعْلَان )  
و ( فُعْلَان ) فأما ( فِعْلَان ) فنحو : خربان وبرقان وورلان » .

وفي شرح الشافية ٩٦:٢ : « وقد جاء في الصحيح أيضاً قليلاً كالشَّيْثَان » .  
وفي البحر ٢٩٦:٣ : « الظاهر أن الولدان المراد به الصبيان ، وهو جمع وليد ،  
قيل : وقد يكون جمع ولد كَوْرَل وورلان » .

النه : ١٩٥ .

الولد والوليد في القرآن .

٢ - إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ  
[١٧:٢٧] = ٢ . إخواناً = ٢ . إخوانكم = ٦ . أخواتهم = ٧ . أخواتهن = ٤ . أخواتنا .

وفي سيبويه ١٨٦:٢ : « وإذا أردت بناء أكثر العدد كسرتة على ( فِغْلان ) وذلك نحو جيران ، وقيعان ، وتيجان ، ونظير ذلك من غير المعتل شيبث وشيثان وخربان ، ومثله قَتَى وقَتِيان ، ولم يكونوا ليقولوا ( فُغُول ) » .  
المفرد في القرآن .

٣ - وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ  
[٦٢:١٢] في القرآن المفرد والمثنى وفتية .

## جمع فِعْل

١ - وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ  
[٤:١٣]

في سيبويه ١٨٠:٢ : « وقالوا : رِنْدٌ ورِنْدَانٌ ، كما قالوا : صِنُوٌ وصِنَوَانٌ ، وقِنُوٌ وقِنَوَانٌ ، وقال بعضهم : صُنُونٌ وقُنُونٌ ، كقوله : دُونَانٌ ، والرِنْدُ : فرخ الشجرة » .

وفي شرح الشافية ٩٣:٢ : « وقد يجيء .. على ( فِغْلان ) كصِنَوَانٌ وقِنَوَانٌ ، وبعضهم يضم فاءهما على ( فُغْلان ) كدُونَانٌ وصُرْمَانٌ في صُرْمٍ ، وهو القليل من الإبل » .

وفي المفردات : « الصَّنُو : الغصن الخارج عن أصل الشجرة ، يقال : هما صنوا نخلة ، وفلان صنو أبيه ، والثنية صنوان ، والجمع صِنَوَانٌ » .

وفي الكشاف ٥١٣:٢ : « الصَّنَوَان : جمع صِنُو ، وهي النخلة لها رأسان ، وأصلهما واحد » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢ - وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ  
[٩٩:٦]

في المفردات : « القِنُو : العَدْقُ وتثنيته قِنَوَانٌ ، وجمعه قِنَوَانٌ » .

## جمع فُعَل

- ١ - إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيَتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا [١٦٣:٧]
- في سيبويه ١٨٨:٢ : « فإذا أردت بناء أكثر العدد لم تكسره على فُعُول ولا فُعَال ولا فِعْلَةٌ ، وأجرى مجرى ( فَعَلٍ ) وانفرد به ( فِعْلَان ) وذلك عِيدَان وِغِيلَان ، وِكِيْزَان ، وِجِيْتَان وِنِينَان ( جماعة النون ) . وقد جاء مثل ذلك في غير المعتل قالوا : حُشَّ وَحِشَّانَ » . الشافية ٩٤:٢ .
- في المفردات : « الحوت : السمك العظيم ، وجمعه حيتان » .  
المفرد في القرآن .

## جمع فُعَال

- يَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ [٢٤:٥٢]
- في سيبويه ١٩٣:٢ : « فإذا أردت بناء أكثر العدد كسرتة على ( فعْلَان ) وذلك قولك : غُرَابٌ وَغُرْبَانٌ ، وَخُرَاجٌ ، وَخُرْجَانٌ ، وَبُعَاثٌ وَبُعْتَانٌ ، وَغُلَامٌ وَغِلْمَانٌ » . شرح الشافية ١٠٩:٢ .
- المفرد والمثنى في القرآن وليس جمع سوى هذا في القرآن .

## أفعلاء

### جمع فَعِيلِ المَضَاعِفِ

- ١ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ [١٨:٥]
- في سيبويه ٢٠٧:٢ : « ونظير فَعْلَاءِ فِيهِ ( أفعلاء ) وذلك شديد وأَشِدَّاءُ ، ولبيب وألبَاءُ وشحيح وأَشِحَّاءُ » . شرح الشافية ١٣٧:٢ .
- وفي البحر ٤٥٠:٣ : « أحباؤه : جمع حبيب ، فعيل بمعنى مفعول ، أجرى

مجرى فعيل من المضاعف الذى هو اسم الفاعل ، نحو لبيب وألباء .  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

٢ - الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ [٦٧:٤٣]  
فى القاموس : جمع خليل أخلاء وخِلَان ، المفرد فى القرآن وليس له جمع  
إلا الأخلاء .

٣ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أُشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ [٢٩:٤٨]  
المفرد شديد فى القرآن .

### فَعِيلُ النَّاqصِ

١ - وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ [٤:٣٣]  
أدعياءكم :

فى سيبويه ٣٠٧:٢ : « وأما ما كان من بنات الياء والواو فإن نظير ( فُعلَاء )  
فيه ( ايفِعلَاء ) وذلك نحو أغنياء وأشقياء وأغوياء وأكرباء واصفياء » .  
الشافية ١٣٧:٢ .

وفى البحر ٢١٢:٧ : « أدعياء : جمع دَعِيَ فعيل بمعنى مفعول ، جاء شاذاً  
وقياسه ( فعلى ) كجريح وجرحى ، وإنما هذا الجمع قياس فعيل المعتل اللام  
بمعنى فاعل ، نحو : تَقَى وأتقيا ، شبهوا أدعياء بتَقَى ، فجمعوه جمعه شذوذاً ،  
كما شذوا فى جمع أسير وقتيل ، فقالوا : أسراء وقتلاء ، وقد سمع المقيس فيهما ،  
فقالوا : أسرى وقتلى » .  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

٢ - يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ [٢٧٣:٢]  
٤ =

المفرد فى القرآن .

٣ - قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ [٩١:٢]

المفرد فى القرآن .

[٢٨:٣]

٤ - لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ

= ٣٤ ، أولياءه = ٢ . أولياؤه . أولياؤهم = ٢ .

المفرد ولى فى القرآن .

[١٠١:٥]

٥ - لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ

أشياءهم = ٣ .

أشياء : أفعلاء عند الأخفش والفراء ، وأفعال عند الكسائى ولفعاء عند البصريين  
انظر القلب المكانى .

## فَعْلَةٌ الْجَمْع

### جمع فاعل

[١٦:٨٠]

١ - كِرَامٍ بَرَرَةٍ

فى سيبويه ٢٠٦:٢ : « ( فاعل الوصف ) .. ويكسرونه على ( فَعْلَةٌ ) وذلك  
فَسَقَةٌ وَبَرَّةٌ وَجَهْلَةٌ وَظَلْمَةٌ وَفَجْرَةٌ وَكَذْبَةٌ ، وهذا كثير » .

شرح الشافية ١٥٦:٢ .

لم يذكر ( بار ) فى القرآن وإنما فيه بر وأبرار .

[٧٢:١٦]

٢ - وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً

فى المفردات : « جمع حافد : وهو المتحرك المتبرع بالخدمة ، أقارب كانوا  
أم أجناب قال المفسرون : هم الأسباط ونحوهم » .

وفى الكشاف ٦٢٠:٢ : « جمع حافد : وهو الذى يحفد ، أى يسرع فى

الطاعة والخدمة ومنه قول القانت : إليك نسعى ونحفد » .

لم يذكر المفرد فى القرآن ولا غير هذه المادة .

وقال ابن قتيبة ٢٤٦ : « الحفدة : الخدم والأعوان » .



[٦١:٦]

٣ - وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً  
المفرد حافظ في القرآن .

[٤٩:٤٠]

٤ - وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَتِهِمْ جَهَنَّمَ  
خزنتها .

المفردات .

الخَزَنَةُ : جمع خازن .

لم يذكر في القرآن المفرد .

[١١٢:٧]

٥ - وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ  
٨ =

الساحر في القرآن .

[١٥:٨٠]

٦ - بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

في البحر ٤٢٨:٨ : « قال ابن عباس : هم الملائكة .. وقال قتادة : هم القراء :

وواحد السَّفَرَةُ سافر . »

لم يذكر المفرد في القرآن .

[٦٧:٣٣]

٧ - وَقَالُوا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا

في البحر ٢٥٢:٧ : « قرأ الجمهور ( سادتنا ) جمعاً على وزن فَعَلَةٌ ، أصله

سَوْدَةٌ ، وهو شاذ في جمع ( فَعِيل ) فإن جعلته جمع سائد قَرَّبَ من القياس . »  
في القرآن سيد .

[٤٢:٨٠]

٨ - أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفٰجِرَةُ

المفردات .

الفاجر : جمعه فُجَّارٌ وفَجْرَةٌ .

المفردات .

والكفَّرة جمع كافر .

كافر وفاجر في القرآن .

[٨٥:٢٦]

٩ - وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ

الوارث والوارثون في القرآن .

## فُعال الجمع

### جمع فاعل

١ - وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ [١٨٨:٢]

في سيبويه ٢:٢٠٦: « ويكسرونه على (فُعال) وذلك قولك : شَهَادَ وَجُهَال ، وَرُكَّاب ، وَغَرَّاض ، وَزَوَّار ، وَغِيَاب ، وهذا النحو كثير » .

شرح الشافية ٢:١٥٥ ، ١٥٦ .

المفرد لم يذكر في القرآن وفيه جمع المذكر أيضاً .

وفي المفردات : « ويقال : حَاكَمَ وَحُكِّمَ : لمن يحكم بين الناس » .

[٢٩:٤٨]

٢ - فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ

جمع المذكر في القرآن وليس فيه المفرد .

[٢٨:٣٨]

٣ - أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

. ٣ =

المفرد وفجرة ( جمعاً ) في القرآن .

[١٦١:٢]

٤ - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ

= ١٩ ، كُفَّارًا . أَكْفَارَكُمْ .

المفرد كافر ، والكفرة وجمع التصحيح في القرآن .

## فُعلان الجمع

### جمع فَعَل

[١٦٥:٢٦]

١ - أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ

ذكراناً .

في سيبويه ٢:١٧٧ : « وقد يجيء إذا جاوزوا به أدنى العدد على ( فُعلان )

و ( فُعْلَان ) .. وأما فُعْلَان فنحو حُمْلَان وسُلْقَان » .  
وفى شرح الشافية ١١٩:٢ : « وأما ( فُعْلَان ) و ( فُعْلَان ) كإخوان وذُكْرَان  
فلاستعمال أُنْخِ وذُكْر استعمال الأسماء فهما كخزبان وحُمْلَان » .  
المفرد فى القرآن .

## جمع فاعل

١ - فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالاً أَوْ رُكْبَاناً [٢٣٩:٢]

فى سيبويه ١٩٨:٢ : « وأما ما كان أصله صفة فأجرى مجرى الأسماء فقد  
بينونه على ( فُعْلَان ) كما بينونها ، وذلك راكب ورُكْبَان ، وصاحب وصُحْبَان ،  
وفارس وفُرْسَان ، وراع ورُغْيَان » .

وقال فى ص ٢٠٦ : « وقالوا فُعْلَان فى الصفة كما قالوا فى الصفة التى ضارعت  
الاسم ، وهى إليه أقرب من الصفة إلى الاسم ، وذلك راع ورُغْيَان ، وشاب  
وشُبَّان » .

وفى شرح الشافية ١٥٢:٢ : « وإذا انتقل فاعل من الصفة إلى الاسم كراكب  
الذى هو مختص براكب البعير .. وفارس المختص براكب الفرس ، وراع المختص  
برعى نوع مخصوص .. فإنه يجمع فى الغالب على ( فُعْلَان ) . وانظر ص ١٥٨ .  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

٢ - إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ [٣٤:٩]  
رُهْبَاناً .. رُهْبَانَهُمْ .

فى البحر ٥:٤ : « الرُّهْبَان : جمع راهب ، كفارس وفُرْسَان » .  
لم يذكر المفرد فى القرآن .  
وفى المفردات : « الرُّهْبَان : يكون واحداً وجمعاً ، فمن جعله واحداً جمعه  
على رهايين ورهابة » .

## أفعل

لَمْ يَخْرُوا عَلَيْهَا صُماً وَعُمَيَّاناً [٧٣:٢٥]  
في سيبويه ٢: ٢١١: « وهو مما يكسر على (فُعْلان) وذلك سُمران وسُودان  
وبيضان وشُمطان وأُذمان » .  
المفرد وجمعه عمى في القرآن .  
الشافية ٢: ١٧٠ .

## فِعْلَة الجمع

فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ [٦٥:٢]  
= ٣ .

في سيبويه ٢: ١٧٩: « وقد يكسر على (فِعْلَة) نحو: قِرْد وقِرْدَة ، وجِسل  
وجِسلَة وأُحْسال ، إذا أردت بناء أدنى العدد ، فأما القِرْدَة فاستغنى بها عن أقراد ،  
كما قالوا ثلاثة شُسوع فاستغنوا بها عن أشْشاع وقالوا: ثلاثة قُرُوء ، فاستغنوا بها  
عن أقرُوء » .  
شرح الشافية ٢: ٩٣ .

## فُعْلَاء الجمع

### جمع فَعِيل الصفة

١ - إِنَّا بُرَّاءٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ [٤:٦٠]  
وفي سيبويه ٢: ٢٠٧: « وأما ما كان (فَعِيلاً) فإنه يكسر على (فُعْلَاء) وعلى  
(فِعْال) فأما ما كان (فُعْلَاء) فنحو فُقهاء وبُحْلَاء وظُرْفَاء وحُلْمَاء وحُكْمَاء » .  
شرح الشافية ٢: ١٣٧ .  
وفي البحر ٨: ٢٥٤: « قرأ الجمهور بُرَّاء جمع برىء كظريف وظُرْفَاء » .  
المفرد في القرآن .  
٢ - حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ [٣١:٢٢]

[٥:٩٨]

( ب ) مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

فى المفردات : « الحنيف : هو المائل إلى الاستقامة .. وجمعه حُنَفَاءَ » .  
المفرد فى القرآن .

[٢٤:٣٨]

٣ - وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

فى المفردات : « ويقال للصدىق والمجاور والشريك : خَلِيطٌ ، وجمعه خُلَطَاءٌ ، ويستعمل الخليط للواحد وللجمع » .  
وفى الكشاف ٤: ٨٧ : « الواحد خَلِيطٌ » .  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

[٦٩:٧]

٤ - وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ

فى سيبويه ٢: ٢٠٨ : « وقالوا : خَلِيفَةٌ وَخُلَافَةٌ ، فجاءوا بها على الأصل ، وقالوا : خُلَفَاءُ من أجل أنه لا يقع إلا على مذكر فحملوه على المعنى ، وصار كأنهم جمعوا خليف ، حيث علموا أن الهاء لا تثبت فى تكسير » .  
وفى شرح الشافية ٢: ١٥٠ : « وإنما جاء خُلَفَاءُ فى جمع خليفة لأنه وإن كان فيه التاء إلا أنه للمذكر فهو بمعنى المجرى ككريم وكرماء ، فكأنهم جمعوا خليفاً على خُلَفَاءَ ، وقد جاء خليف أيضاً ، فيجوز أن يكون الخلفاء جمعه ، إلا أنه اشتهر بالجمع دون مفرده » .

وفى المفردات : « الخلائف جمع خليفة ، وخُلَفَاءُ جمع خليف » .  
فى القرآن خليفة .

٥ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ [٢٩:٤٨]  
جمع شديد ، رحيم .  
الكشاف .

٦ - قَالُوا أُوْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ [١٣:٢]

. ٥ =

فى البحر ١: ٦٢ : « السُّفَهَاءُ : جمع سَفِيهٍ ، وهو جمع مطرد فى فعيل الصحيح الوصف المذكر العاقل الذى بينه وبين مؤنثه التاء والفعل منه سَفِهَ ، بكسر

العين وضمها ، وهو القياس لأجل اسم الفاعل .  
المفرد فى القرآن .

[٦٢:٤]

٧ - فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي التُّلْثِ

= ١٣ ، شركاءكم = شركاءهم . شركاؤكم = ٢ .

المفردات .

جمع الشريك شُرَكَاء .

المفرد فى القرآن .

[٥٣:٧]

٨ - فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا

= ٣ . شفعاءكم . شفعاؤنا .

المفرد شفيع فى القرآن .

[١٣٢:٢]

٩ - أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ

= ١٨ . شهداءكم = ٢ .

المفرد شهيد فى القرآن .

[٢٦٦:٢]

١٠ - وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ

جمع الضعيف ضِعَافٍ وَضُعَفَاءُ .

المفردات .

هما فى القرآن .

[٢٧١:٢]

١١ - وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتُوْتُوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهٗوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

= ٧ .

فى شرح الشافية ٢: ١٥٠ : « وقد يستغنى عن فعائل يَفْعَالٌ كَصِبْعَارٍ وَكِبَارٍ  
وَسِمَانٍ فى صغيرة وكبيرة وسمينة ، ولم يقولوا : نسوة كِبَائِرٍ وَصَغَائِرٍ وَسِمَانِ ،  
وجاء فيه حرفان فقط على فُعَلَاءَ ، نحو : نسوة فُقَرَاءَ وَسُفْهَاءَ . »

فى المفردات : « وأصل الفقير هو المكسور الففار .. وقيل : هو من الفُقرة ،  
أى الحُقرة . »

فقير فى القرآن .

[٢٥:٤١]

١٢ - وَبِضُنَا لَهُمْ قُرْنَاةً فَرِيضًا لَهُمْ

في المفردات : « وفلان قرْن فلان في الولادة وقرينه وقرنه في الجلاذ وفي القوة وفي غيرها من الأحوال .. وجمعه قرناء » .  
قرين في القرآن .

١٣ - إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا  
المفرد كبير في القرآن .

## جمع فاعل

١ - وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ [٢٢٤:٢٦]

في سيويه ٢:٢٠٦ : « وقد يكسر على ( فُعلاء ) شَبَّهَ بِفَعِيلٍ من الصفات .. وذلك شاعر وشعراء ، وجاهل وجُهلاء ، وعالم وعُلماء ، بقولها من لا يقول إلا عالم » .

وفي شرح الشافية ٢:١٥٧ : « يكسر على ( فُعلاء ) تشبيهاً له بِفَعِيلٍ ، نحو كريم وكُرماء » .  
المفرد في القرآن .

٢ - أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ [١٩٧:٢٦]  
( ب ) إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [٢٨:٣٥]  
سيويه ٢:٢٠٦ .  
عالم وعلماء .

## فُعَلُ الجمع

١ - خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ [٧:٥٤]

في سيويه ٢:٢٠٦ : « أما ماكان ( فَاعِلًا ) فإنك تكسره على ( فُعَل ) وذلك قولك : شاهد المصر وقوم شَهْد ، وبازل وبُزَل ، وشارد وشُرْد ، وسابق وسُبِق ، وقارح وقُرْح ، ومثله من بنات الياء والواو التي هي عينات صائم وصُوم ، ونائم ونُوم ، وغائب وغُيب ، وحائض وحُيْض ، ومثله من الواو والياء التي هي لامات

عُزَّى وَعُفَى .

المفرد فى القرآن .

[١٥:٨١]

٢ - فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ

فى البحر ٨: ٤٣٠ : « الخُنُس جمع خانس ، والخُنُوس : الانقباض والاستخفاء . »

لم يذكر المفرد فى القرآن .

[٢٦:٢٢ ، ١٢٥:٢]

٣ - وَالرُّكْعَ السُّجُودِ

ركعاً .

المفرد راعى وجمعه جمع مذكر فى القرآن .

[٥٨:٢]

٤ - وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا

= ١١ .

فى البحر ١: ٢١٧ : « سُجَّدًا : جمع ساجد ، وهو قياس مطرد فى ( فاعل ) و ( فاعلة ) الوصفين الصحيحى اللام . »

[١٦٣:٧]

٥ - إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا

المفردات .

جمع شارع .

وفى البحر ٤: ٤١٠ : « شُرْعًا : ظاهرة ، الواحد شارع . »

لم يذكر المفرد فى القرآن .

[١٥٦:٣]

٦ - إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى

فى سيويه ٢: ٢٠٦ : « ومثله من الوار والياء التى هى لامات عُزَّى وَعُفَى . »

لم يذكر المفرد فى القرآن .

[١٦:٨١]

٧ - الْجَوَارِ الْكُنَّسِ

فى البحر ٨: ٤٣٠ : « الْكُنَّس : جمع كانس وكانسة يقال : كُنَّس : إذا دخل

الكناس ، وهو المكان الذى تأوى إليه الطباء . »

لم يذكر المفرد فى القرآن .



٨ - فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ [١٣٣:٧]

فى لسان العرب : « وقال ابن الأنبارى : واحدها قُمَّلة .. وقال الفراء : يجوز أن يكون واحد القمل كامل ، مثل راعع ورُكَّع : وصائم وصوم .  
الجوهري : أما قُمَّلة الزرع فُدُوِيَّة تطير كالجراد . وجمعها قُمَّل » .

### فُعلة الجمع

ليس فى القراءات السبع ما جاء جمعاً على وزن ( فُعلة ) والكوفيون ينكرون هذا الجمع لأنه ليس له نظير فى الصحيح ويقولون أصل غُرزة غُرَّى .

والبصريون يقولون : إن هذا مما اختص به المعتل ، كما اختص بوزن ( فِيعل ) كسَيِّد ونحوه جاءت على هذا الوزن قراءة عشرية لأبى جعفر ذكرها ابن الجزرى فى النشر ولم يذكرها فى الطيبة لأنها انفرادة .

١ - أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ [١٩:٩]

فى النشر ٢: ٢٧٨ : « انفراد الشطوى عن ابن هارون فى رواية ابن وردان فى ( سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ) : سُقَاة الحاج ، بضم السين ، وحذف الياء بعد الألف جمع سَاقٍ كرامٍ ورُمَاةٍ وعمرة المسجد ، بفتح العين وحذف الألف ، جمع عامر » .

وفى الإتحاف ٢٤١ : « ولم يعرج ( ابن الجزرى ) على هذه القراءة فى الطيبة لكونها انفرادة على عادته » .

٢ - إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً [٢٨:٣]

يرى أبو على أن ( تُقَاة ) جمع ( فاعل ) وإن لم يستعمل أو جمع تَقَى ، ورد عليه أبو حيان . البحر ٢: ٤٢٤ .

### فُعالة جمع

[١٩:٩]

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ

قرأ الضحاك : ( سُقَايَة ) بضم السين . البحر ٥ : ٢٠٠ .  
 في البحر ١ : ٢٨٦ : « وأما سُقَايَة ففيه النظر . ووجهه أن يكون جمع ساقٍ ،  
 إلا أنه جاء على ( فُعَال ) كعِرْق وعُرَاق ، وظَنَر وظَوَّار ، وإنسان وأناس وثنى وثُنَاء ،  
 وبرى وبرَاء . فكان قياسه إذا جاء على ( فُعَال ) أن يكون سُقَاء إلا أنه أتته كما  
 يؤت من الجمع أشياء غيره ، نحو حِجَارَة وعِبَارَة ، وقصير وقصارَة ، وعُيُورَة  
 وخُيُوطَة ، وقد جاء هذا التأنيث أيضاً في ( فُعَال ) هذا ، ذهب أبو علي في قولهم :  
 نُقَاوَة المتاع إلى أنه جمع نُقُورَة ، فعلى هذا جاء سُقَايَة الحاج » .

في سيبويه ٢ : ١٩٩ : « ومثل ذلك توأم وتوَّام ، كأنهم كسروا عليه تتم ، كما  
 قالوا : ظَنَر وظَوَّار ، ورِنخل ورُنحال » .

### فَعَالِي الْجَمْع

١ - وَأُنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ [٢٤:٣٢]  
 يرى سيبويه أن يتيم ، وأيم جمعاً على فَعَالِي ، ولا قلب فيهما قال ٢ : ٢١٤ .  
 « كما قالوا يتيم ويتامى ، وأيم ، وأيامى ، فأجرؤه مجرى وجاعى » .  
 ويرى الزمخشري أنها قلبا مكانيا .. جوز القلب في يتامى .

الكشاف ١ : ٤٦٣ .  
 وقال في الثالث ٢٣٣ : « الأيَامَى واليَتَامَى : أصلهما أَيَامٍ وَيَتَامٍ قلبا » .  
 وانظر إصلاح المنطق : ٣٤١ ، وشرح الشافية ٢ : ١٤٥-١٤٦ ،  
 البحر ٦ : ٤٤٣ ، ٤٥١ .

ليس في القرآن إلا هذا الجمع .

٢ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى [٢:٦٢]  
 = ١٤ .

النصارى : جمع نَصْرَانٍ ونَصْرَانَة ، وإن لم يستعملا في الكلام ، إلا بياءى الإضافة  
 فهو كَمَلَّاح . هذا ما يراه سيبويه والياء في نصراني للمبالغة كأحمري .  
 ويرى الخليل أنه جمع نَصْرَى ..

انظر سيويه ٢: ٢٩، ١٠٣—١٠٤ .

الكشاف ١: ١٤٦، البحر ١: ٣٢٨ .

[٨٣:٢]

٣ - وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

= ١٤ .

المفرد والمثنى في القرآن .

## فُعَالَى الْجَمْع

١ - وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ [٨٥:٢]

في سيويه ٢: ٢١٢ : « وقد يكسرون بعض هذا على فُعَالَى ، وذلك قول بعضهم : سُكَارَى وَعُجَالَى ، ومنهم من يقول : عَجَالَى ، ولا يجمع بالواو والنون ( فَعْلَان ) ؛ كما لا يجمع ( أَفْعَل ) فَعَالَى جمع فعلان وقد تضم فاءه إن كان جمع فَعْلَان وقد ضم في أُسَارَى وُجُوبًا . في قدامى الطير .

انظر شرح الشافية ٢: ١٤٩، ١٧٤—١٧٥ .

وفي البحر ١: ٢٨١ : « أما الأَسَارَى فقول جمع أُسِير ، وسمع الأَسَارَى ، بفتح الهمزة وليست بالعالية ، وقيل أُسَارَى جمع أُسْرَى ، فيكون جمع الجمع ، قاله المفضل » .

المفرد في القرآن .

٢ - لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى [٤٣:٤]

= ٣ .

في البحر ٣: ٢٥٥ : « قرأ الجمهور ( سُكَارَى ) بضم السين ، واختلفوا : أهو جمع تكسير أم اسم جمع . ومذهب سيويه أنه جمع تكسير . قال سيويه في حد تكسير لصفات : وقد يكسرون بعض هذا على فُعَالَى ، وذلك قول بعضهم : سُكَارَى عُجَالَى ، فهذا نص منه على أن ( فُعَالَى ) جمع ووهم الأستاذ أبو الحسن بن الباذش : فنسب إلى سيويه أنه اسم جمع وأن سيويه بين ذلك في الأبنية ، قال ابن الباذش : وهو القياس ، لأنه جاء على بناء لم يحىء عليه جمع

ألبة وليس في الأبنية إلا نص سيبويه على أنه تكسير وذلك أنه قال : ويكون فُعَالِي  
في الاسم نحو حُبَارِي وَسُمَانِي وَلِبَادِي وَلَا يَكُونُ وَصْفًا إِلَّا أَنْ يَكْسُرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ  
لِلْجَمْعِ ، نَحْوُ : عُجَالِي وَسُكَارِي وَكُسَالِي .

انظر سيبويه ٢: ٣٢٠ ففيه هذا النص .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٣ - وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى

[٩٤:٦] ( ب ) وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَى فُرَادَى

[٤٦:٣٤] في المفردات : « الفُرد : الذي لا يختلط به غيره ، فهو أعم من الوتر وأخص  
من الواحد ، وجمعه فرادى » .

وفي العكبري ١: ١٤٢ : « فُرَادَى : جمع فُرد ، والألف للتأنيث مثل  
كُسَالِي » .

وفي معاني القرآن ١: ٣٤٥ : « وَفُرَادَى : واحدها فرد ، وفرد ، وفريد » .

٤ - وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى

[١٤٢:٤] ( ب ) وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى

في المفردات : « الكَسَل : الثاقل عما لا ينبغي الثاقل عنه ، ولأجل ذلك صار  
مذمومًا ، يقال : كَسِيلٌ فَهُوَ كَسِيلٌ وَكَسْلَانٌ ، وجمعه كُسَالَى وَكَسَالَى » .

في البحر ٣: ٣٧٧ : « قرأ الجمهور ( كُسَالَى ) بضم الكاف ، وهي لغة أهل  
الحجاز ، قرأ الأعرج ( كَسَالَى ) بفتح الكاف ، وهي لغة تميم وأسد » .  
ليس في القرآن إلا هذا الجمع .

## فَعَالِلِ الْجَمْعِ

١ - وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

[١٠:٣٣] ( ب ) إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَازِمِينَ

[١٨:٤٠]

في سيبويه ١٩٧:٢ : « وأما ما كان من بنات الأربعة لا زيادة فيه فإنه يكسر على مثال ( مفاعل ) وذلك قولك : ضَفَدَع و ضَفَادِع ، وَخُبْرَج وَخَبَارَج ، وَخَنْجَرٍ وَخَنْجَارٍ ، وَجَنْجِنٍ وَجَنْجَانٍ ، وَقَمَطَرٍ وَقَمَاطِرٍ ، فَإِنْ عَنِيَتِ الْأَقْلُ لَمْ تَجَاوِزْ ذَا » .  
شرح الشافية ١٨٢:٢-١٨٣ .

وفي الكشاف ٥٢٦:٣ : «الْحَنْجَرَةُ : رَأْسُ الْغَلِصَةِ ، وَهِيَ مَتْنِي الْحُلُقُومِ ، وَالْحُلُقُومُ : مَدْخَلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، قَالُوا إِذَا انْتَفَخَتِ الرَّئَةُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْعِ أَوْ الْغَضَبِ أَوْ الْغَمِّ الشَّدِيدِ رَبَّتْ وَارْتَفَعَ الْقَلْبُ بَارْتِفَاعِهَا إِلَى رَأْسِ الْحَنْجَرَةِ ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْجَبَانِ : انْتَفَحَ سَخْرَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَثَلًا فِي اضْطِرَابِ الْقُلُوبِ وَوَجْبِهَا ، وَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الْحَنْجَارَ حَقِيقَةً » .  
لم يقع المفرد في القرآن .

٢ - وَشَرَوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ [٢٠:١٢]  
في المفردات : « الدَّرَاهِمُ : الْفِضَّةُ الْمَطْبُوعَةُ الْمُتَعَامَلُ بِهَا » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٣ - إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ [٧١:٤٠]  
في المفردات : « تسلسل الشيء : اضطرب ، كأنه تصور منه تسلسل مطرد ، فرد لفظه ، تنبها على تردد معناه ومنه السلسلة » .  
المفرد في القرآن .

٤ - وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ [٢٦:٣٣]  
في المفردات : « ( من صياصيبهم ) أى من حصونهم ، وكل ما يتحصن به يقال له : صَيْصَةٌ وبهذا النظر قيل لقرن البقرة : صَيْصَةٌ ، وللشوكة التي يقاتل بها الديك : صَيْصَةٌ » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٥ - فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ [١٣٣:٧]  
ضبط ( ضَفَدَع ) ابن مكى الصقلى في تثقيف اللسان ص ١٢٥ بأنه كزبرج ،

وخطأً من يَضْبِطُه كِدْرَهُمْ ، وكذلك ضبَطَه الزبيدي في كتابه ( لحن العوام ) ص ١١٣—١١٤ ، وقال : لأن فِعْلَلٌ قليل وضبطه في القاموس كَجَعَفَرٍ زَبْرَجٍ وَجُنْدَبٍ وَدِرْهَمٍ ، وقال : هذا أقل أو مردود وظاهر كلام سيبويه أنه كَجَعَفَرٍ لما ضبط في الكتاب .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٦ - وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ [١٥:٨٨]

في البحر ٨: ٤٦١ : « النمارق : الوسائد واحدا نُمْرَقَةٌ ، بضم النون والراء ، بكسرهما » .

وفي القاموس : النُمْرَقَةُ مثلثة . الوسادة .

لم يذكر المفرد في القرآن .

## فعاليل

١ - يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ [٥٩:٣٣]

في المفردات : « الجلابيب . القُمُصُ والخُمُرُ ، الواحد جِلْبَابٌ » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢ - وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ [٦٠:٥]

في سيبويه ٢: ١٩٧ : « فَإِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفٌ رَابِعٌ حَرْفٌ لَيْنٌ ، وَهُوَ حَرْفُ الْمَدِّ كَسْرَتِهِ عَلَى مِثَالِ ( مَفَاعِيلِ ) وَذَلِكَ قَوْلُكَ : قِنْدِيلٌ وَقِنَادِيلٌ ، وَخِنْدِيدٌ وَخِنَادِيدٌ ، وَكُرْسُوعٌ وَكُرَاسِيْعٌ ، وَغِرْبَالٌ وَغِرَابِيلٌ » .

المفرد في القرآن .

٣ - وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ [٨١:١٦]

سرابيلهم .

في المفردات : « السَّرَابِيلُ : القميص من أى جنس كان » .

وفي الكشاف ٢: ٦٠٥ : « وهى القمصان ، والثياب من الصوف والكتان

والقطن وغيرها » . لم يذكر المفرد في القرآن .

٤ - وَغَرَابِيبُ سُودٍ [٢٧:٣٥]

في المفردات : « قيل : جمع غَرِيب وهو المشبه للغراب في السواد ، كقولك : أسود كحلك الغراب : وفي البحر ٧:٣١٢ : « قيل : سُودٌ بدل من غَرَابِيب ، وهو أحسن ، وفي الحديث : إن الله يغيض الشيخ الغريب ، يعنى الذى يختضب بالسواد ، لم يذكر المفرد في القرآن .

٥ - تَجْعَلُونَهَا قِرَاطِيسَ [٩١:٦]

في المفردات : « القِرطاس : ما يكتب فيه ، قال ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطَاسٍ ﴾ [٧:٦] .

٦ - وَالقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ [١٤:٣]

في المفردات : « والقناطر المقنطرة ، أى المجموعة قنطاراً قنطاراً ، كقولك . دراهم مُذْرَهْمَة ، ودنانير مُذْنَرَة . البحر ٢:٣٩٦-٣٩٧ . المفرد في القرآن .

## مفاعل الجمع

١ - وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى [١٨:٢٠]

في المفردات : « الأرب : فرط الحاجة المقتضى للاحتيال فى دفعه ، فكل أرب حاجة وليس كل حاجة أرباً » وفى القاموس : المأربة : مثلثة .

٢ - وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ المَثَانِي وَالقرآن العَظِيمِ [٨٧:١٥]

( ب ) كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي [٢٣:٣٩]

في المفردات : « وسميت سور القرآن مثنى .. لأنها تنثى على مرور الأوقات وتكرر فلا تُدرس .. ويصح أنه قيل للقرآن مثنى لما يثنى ويتجدد حالاً فحالاً من فوائده . وفى الكشاف ٢:٥٨٧ : « المثنى من الثنية وهى التكرار . أوفى الثناء لاشتمالها على ما هو ثناء على الله . »

٣ - إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي المَجَالِسِ فَافْسَحُوا [١١:٥٨]

في المفردات : « جلس أصله أن يقصد بمقعده جَلَسًا من الأرض ، ثم جعل الجلوس لكل قعود ، والمجلس لكل موضع يقعد فيه الإنسان » .  
ليس في القرآن من المادة إلا هذا الجمع .

٤ - وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ [١٢:٢٨]

في الكشاف ٣: ٣٩٦ : « المراضع : جمع مَرَضِع ، وهي المرأة التي ترضع ، أو جمع مَرَضِع ، وهو موضع الرضاع ، يعنى الثدي ، أو الرَضَاع » .

وفي البحر ٧: ١٠٨ : « المراضع : جمع مَرَضِع ، وهي المرأة التي ترضع أو جمع مَرَضِع وهو موضع الرضاع وهو الثدي أو الإرضاع » .

في العكبري ٢: ٩٢ : « المراضع . جمع مَرَضِعَة ، ويجوز أن يكون جمع مَرَضِع الذي هو مصدر » .  
في القرآن مرضعة .

٥ - فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ [٦:٥]

في القاموس : « المَرَفِق كَمَثَبِر وَمَجْلِس : مؤصل الذراع في العضد » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٦ - وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ [١١٤:٢]

في المفردات : والمسجد : موضع الصلاة » .  
والمفرد في القرآن .

٧ - وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا [٢٤:٩]

= ٤ ، مساكنكم = ٢ . مساكنهم = ٥ .

في المفردات : « اسم المكان مسكن ، والجميع مساكن » .  
المفرد في القرآن ويحمل المصدرية .

٨ - وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ [٧٣:٣٦]

في المفردات : « والمَشْرَب : المصدر واسم زمان الشرب ومكانه » .  
وفي الكشاف ٤: ٢٨ : « والمشارب : جمع مَشْرَب ، وهو موضع الشرب أو الشرب » .

وفي البحر ٧: ٣٤٧ : « المشارب : جمع مَشْرَب ، وهو إما مصدر ، أى شرب أو موضع الشرب .  
في القرآن ( مَشْرَبِهِمْ ) .



٩ - وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا [١٣٧:٧]

= ٣ .

١٠ - وَتَخْذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ [١٢٩:٢٦]

في المفردات : « وعبر عن الأماكن الشريفة بالمصانع » .  
وفي الكشف ٣:٢٢٦ : « المصانع : مأخذ الماء ، وقبل القصور المشيدة  
والحصون » .

وفي البحر ٧:٣٢ : « المصانع : جمع مصنعة ، قيل : وهي البناء على الماء وقيل :  
القصور المشيدة المحكمة ، وقيل الحصون » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

١١ - وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ [٣٤:٤]

= ٢ مضاجعهم .

في الكشف ١:٥٠٦ : « المضاجع : المراقد . أو هي كناية عن الجماع وقيل :  
هو أن يوليها ظهره في المضجع » .

وفي البحر ٣:٢٤١ : « المَضْجَع : المكان الذي يضطجع في على جنب » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

١٢ - وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ [٣٣:٤٣]

( ب ) لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ [٣:٧٠]

في الكشف ٤:٢٠٩ : « المعارج : جمع معرج أو اسم جمع المعراج ، وهي  
المصاعد إلى العلالى » .

وفي البحر ٨:١٥ : « قرأ الجمهور ( ومعارج ) جمع معرج ، وقرأ طلحة  
( ومعارج ) جمع معراج وهي المصاعد إلى العلالى » .

وفي البحر ٨:٣٣٣ : « والمعارج لغة : وهنا استعارة » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

١٣ - وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ [١٠:٧ ، ٢٠:١٥]

في البحر ٤: ٢٧١ : « المعاشن : جمع معيشة ، ويحتمل أن يكون وزنها مَفْعَلَةٌ ، ومَفْعَلَةٌ » بكسر العين وبضمها قاله سيويه « هي في الأصل مصدر تنزل منزلة الآلات » .

١٤ - فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ [٤٠:٧٠]

١٥ - فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَانِمٌ كَثِيرَةٌ [٩٤:٤]

في المفردات : « المنعم : ما يغنم ، وجمعه مغنم » .

١٦ - وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ [٥٩:٦]

مفاتيحه = ٢ .

في البحر ٤: ١٤٤ : « المفاتيح : جمع مِفْتَحٍ ، وهي الآلة التي يفتح بها ما أغلق » .

قال الزهراوى ، ومِفْتَحٌ أفصح من مِفْتَاحٍ ، ويحتمل أن يكون جمع مفتاح ..

وقيل : جمع مَفْتَحٍ بفتح الميم ويكون للمكان ، أى أماكن الغيب ومواضعها .

لم يذكر المفرد في القرآن .

١٧ - أَلِهَآكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ [٢:١٠٢]

في المفردات : « المقبرة ، والمقبرة : موضع القبور ، وجمعها مقابر » .

١٨ - وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ [١٢١:٣]

( ب ) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ [٩:٧٢]

في البحر ٣: ٤٥ : « مقاعد : جمع مَقْعَدٍ ، وهو مكان القعود ، والمعنى مواطن

ومواقف وقد استعمل المقعد والمقام في معنى المكان ، ومنه ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾

« الكشاف » [٥٥:٥٤]

١٩ - وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ [٢١:٢٢]

في الكشاف ٣: ١٥٠ : « المقامع : السياط » .

وفي النهر ٦: ٣٥٨ : « المِقْمَعَةُ ، بكسر الميم : المقرعة يجمع بها المضروب » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢٠ - وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَآزِلَ [٥:١٠]

( ب ) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ [٣٩:٣٦]

في البحر ١٢٥:٥ : « المنازل وهي البروج ، وهي ثمانية وعشرون منزلة » .  
في القرآن ﴿ مَنَزَلًا مُّبَارَكًا ﴾ [٢٩:٢٣] .

٢١ - فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ  
مناسكتنا . [٢٠٠:٢]

في البحر ١٠٣:٣ : « المناسك هي مواضع العبادة ، فيكون هذا على حذف  
مضاف ، أي أعمال مناسككم ، أو العبادة نفسها الأمور بها في الحج » .  
المفرد في القرآن .

٢٢ - قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ  
= ٨ . [٢١٩:٢]

٢٣ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاجِبِهَا  
في الكشاف ٥٨٠:٤ : « المشى في مناكبها مثل لفرط التذليل ومجاوزته الغاية .  
وقيل : « مناكبها أجيالها ، وقيل : جوانبها » .

لم يذكر المفرد في القرآن البحر ٣٠١:٨ .

٢٤ - يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ  
[٤٦:٤]

في الكشاف ٥١٦:١ : « يميلونه عنها ويزيلونه ، لأنهم إذا بدلوه ، ووضعوا مكانه  
كلما غيره فقد أمالوه عن مواضعه التي وضعه الله فيها » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢٥ - لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ  
[٢٥:٩]

في الكشاف ٢٥٨:٢ : « مواطن مقاماتها ومواقفها » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢٦ - فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ  
[٧٥:٥٦]

في الكشاف ٤٦٨:٤ : « بمساقطها ومغاربها » .

وفي البحر ٢١٥:٨ : « مواقعها : موضعها من السماء » .

٢٧ - وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي  
= ٢ . موالیکم .

في الكشف ١: ٥٠٤ : « أَى وَرَآثَا » .

وفي البحر ٣: ٢٣٧ : « منها الوارث وقيل : العُصْبَة والورثة » .

## فعائل الجمع

١ - مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ [٣١:١٨]

في سيبويه ٢: ١٩٦ : « وأما ما كان عدد حروفه أربعة أحرف ، وفيه هاء التانيث ، وكان ( فَعِيلَة ) ، فإنك تكسره على ( فَعَائِل ) وذلك نحو صَحِيفَة وصحائف ، وقبيلة وقبائل ، وكثيبة وكثائب ، وسفينة وسفائن ، وحديدة وحدائد ، وذا أكثر من أن يحصى » .

وفي النهر ٦: ١٢١ : « الأرائك : جمع أريكة ، وهي السرير » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢ - قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ [١٠٤:٦]  
= ٥ .

في المفردات : « يقال لقوة القلب المدركة : بصيرة وبَصْر ، وجمع البصيرة بصائر ، ولا يكاد يقال للجارية بصيرة » .

٣ - مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى فُرْشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقِ [٥٤:٥٥]

في سيبويه ٢: ١٩٦ : « وأما ( فَعَالَة ) فهو بهذه المنزلة ، لأن عدة الحروف واحدة والزنة والزيادة مد ، كما أن زيادة ( فَعِيلَة ) مد ، فوافقت كما وافق فعيل فعالاً ، فإذا كسرتة على ( فعائل ) قلت : جَنَائِزَ وَرَسَائِلَ ، وَكَنَائِنَ وَعَمَائِمَ ، والواحدة جِنَازَة وَكِنَانَة وَعِمَامَة وَرِسَالَة ومنه جِنَايَة وَجَنَايَا » .

وفي البحر ٨ : « قال الفراء : قد تكون البطانة الطَّهارة ، والطَّهارة البِطَانَة لأن كلاً منهما يكون وجهاً » .

المفرد لهذا الجمع لم يذكر في القرآن وفيه (بطانة) بمعنى آخر .

٤ - يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ [٧:٨٦]

في المفردات : « الترائب : ضلوع الصدر الواحدة تريبة » .

٥ - فَأُثْبِتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ [٦٠:٢٧]

= ٣ .

في المفردات : « جمع حديقة ، وهي قطعة من الأرض ذات ماء ، سميت تشبيهاً بحديقة العين في الهيئة وحصول الماء فيها » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٦ - وَحَلَالِئِلُ أُنثَائِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ [٢٣:٤]

في المفردات : « الحليلة : الزوجة ، وجمعها حلائل » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٧ - وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحْرِمُ عَلَيْهِمُ الخَبَائِثَ [١٥٧:٧]

( ب ) وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرَىِّ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الخَبَائِثَ [٧٤:٢١]

في شرح الشافية ٢: ١٥٠ : « ويختص ذو التاء ( من فعلية ) منه سواء كان بمعنى المعقول كالذبيحة أولاً كالكبيرة بفعائل دون المذكر المجرد ، وقد شذ نظائر في نظير ، وكرائه في كربه بمعنى مكروه .. فهو في الصفة نظير صحيحة وصحائف في الاسم » .

في القرآن خبيث وخبیثة .

٨ - قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ [٥٠:٦]

= ٧ . خزائنه .

٩ - وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ [٥٨:٢]

= ٢ . خطايانا . = ٢ خطاياهم .

في المفردات : « الخطيئة والسئمة يتقاربان ، لكن الخطيئة أكثر ما تقال فيما لا يكون مقصوداً إليه في حقه » .

مذهب سيويه والجمهور في خطايا ونحوه : الأصل خطايء ، فقلبت الياء همزة ثم قلبت الهمزة الثانية ياء ، ثم قلبت الكسرة فتحة والياء ألفاً ، فصار حَطَاءًا ثم قلبت الهمزة ياء ومذهب الخليل الأصل خطايء ، قدمت الهمزة على الياء ، حتى لا يجتمع همزتان ، ثم قلبت الكسرة فتحة والياء ألفاً والهمزة ياء فوزنه فعالي . شرح الشافية ٥٩:٣ ، ١٨١ ، والبحر ٢١٧—٢١٨ . المفرد في القرآن .  
 ١٠ - وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مَّخْلَقَاتٍ فِي الْأَرْضِ .  
 [١٦٥:٦] . ٤ =

في المفردات : ومَخْلَاف : جمع خليفة : وخلفاء جمع خليف .  
 المفرد وخلفاء في القرآن .

١١ - وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ  
 [٢٣:٤] في المفردات : « والريب والريبة بذلك الولد .  
 وفي القاموس : « الريبة : بنت الزوجة .  
 لم يذكر المفرد في القرآن .

١٢ - إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ . يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ  
 [٩ ، ٨:٨٦] في الكشف ٧٣٦:٤ : « السرائر : ما أسر في القلوب من العقائد والنيات  
 وغيرها » . جمع سريرة .  
 لم يذكر المفرد في القرآن .

١٣ - إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ  
 [١٥٨:٢] . ٤ =

في المفردات : « ويقال : شعائر الحج ، الواحد شعيرة » .  
 وفي البحر ٤٥٤:١ : « الشعائر : جمع شعيرة أو شعاره » .  
 لم يذكر المفرد في القرآن .

١٤ - يَتَّقِيُوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلّٰهِ  
 [٤٨:١٦] ( ب ) وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ  
 [١٧:٧] جمع شمال : البحر ٤٩٧:٦ .

وفي سيبويه ٢: ١٩٤: « قالوا : شمال وأشْمَل ، وقد كسرت على الزيادة التي فيها ، فقييل : شمائل ، كما قالوا في رسالة : رسائل ، إذ كانت مؤنثة مثلها .  
المفرد في القرآن .

١٥ - وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ [١٧:٢٣]  
( ب ) كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا [١١:٧٢]

في المفردات : « جمع الطريق طُرُق ، وجمع الطريقة طرائق » .  
وفي الكشاف ٣: ١٧٩: « الطرائق : السموات لأنه طُورِق بعضها فوق بعض  
كُمطَارَقَة النعل ، وكل شيء فوقه مثله فهو طريقة » .  
المفرد في القرآن .

١٦ - وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا [١٣:٤٩]  
في المفردات : « القبيل : جمع قبيلة ، وهي الجماعة المجتمعة التي يُقْبَل بعضها  
على بعض » .

المفرد لم يذكر في القرآن .  
١٧ - وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ [٢:٥]  
( ب ) وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ [٩٧:٥]

في الكشاف ٢: ٦٠٢: « القلائد : جمع قلادة ، وهي ما قُلِد به الهدى من فعل  
أو عُرُوة مزادة أو لحاء شجر أو غيره » .  
١٨ - إِنَّ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ [٣١:٤]  
. ٣ =

في المفردات : « والكبيرة : متعارفة في كل ذنب تعظم عقوبته ، والجمع  
الكبائر » .

١٩ - وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ [١١١:٧]  
. ٣ =

في المفردات : « المدينة : فعيلة عند قوم . وجمعها مُدُن ، وقد مَدَنَت مدينة ،  
وناس يجعلون الميم زائدة » .  
البحر ٤: ٣٦٠ .

٢٠ - إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا [١٤٦:٦]

في البحر ٤: ٢٣٥ : « الحوايا : إن قدرت وزنها ( قَوَاعِل ) فجمع حاوية كَرَاوِيَةٍ وَرَوَايَا ، أَوْ جَمْعَ حَاوِيَاءَ كَقَاصِعَاءَ وَقَوَاصِعَ ، وَإِنْ قَدَرْتَ وَزْنَهَا فَعَانِلٌ فَجَمْعُ حَوِيَّةٍ كِمِطِيَّةٍ وَمِطَايَا » .  
النهر ٢٤٤ .

### فَعَالِي

١ - وَنُسِفِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسِي كَثِيرًا [٤٩:٢٥]

في الكشاف ٣: ٢٨٥ : « الأناسي : جمع إنس أو إنسان ، ونحوه ظَرَابِي فِي ظَرَبَانَ عَلَى قَلْبِ التَّوْنِ يَاءَ ، وَالْأَصْلُ أَنْاسِينَ وَظَرَابِينَ » .

وفي البحر ٦: ٥٠٥ : « أناس : جمع إنسان في مذهب سيويه ، وجمع إنسي في مذهب الفراء والمبرد والزجاج ، والقياس أناسية ، كما قالوا في مهلبى مهالبة ، وحكى أناسين في جمع إنسان كسرحان وسراحين » .

العكبري ٢: ٨٦ .

في سيويه ٢: ٢٠١ : « وقالوا : أناسية في جمع إنسان » .

٢ - وَزَّرَابِي مَبْثُوثَةٌ [١٦:٨٨]

في المفردات : « الزَّرَابِي : جمع زَرَب ، وهو ضرب من الثياب محبر منسوب إلى موضع ، وعلى طريق التشبيه والاستعارة » .

وفي الكشاف ٤: ٧٤٤ : « وبسط عراض فاخرة ، وقيل : هي الطَّنَافِسُ الَّتِي لَهَا حَمَلٌ رَقِيقٌ ، جَمْعُ زَرِيَّةٍ » .

وفي البحر ٨: ٤٦١ : « الزرابي : بسط عراض فاخرة . واحدها زَرِيَّةٌ ، بكسر الزاي وفتحها » .

وفي معاني القرآن ٣: ٢٥٨ : « وهي الطنافس التي لها حَمَلٌ رَقِيقٌ » .

لم يذكر المفرد في القرآن .



## فواعل الجمع

١ - قُلْ أَحَلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ [٤:٥]

فى المفردات : « وتسمى الصائدة من الكلاب والفهود والطيور جارحة وجمعها جوارح ، إما لأنها تجرح ، وإما لأنها تكسب ، قال عز وجل : ( وما علمتم من الجوارح ) وسميت الأعضاء الكاسبة جوارح . »

وفى سيبويه ٢: ٢٠٦: « وإذا لحقت التاء ( فاعِلًا ) للتأنيث كسُر على ( فواعل ) وذلك قولك : ضاربة وضَوَّارِب ، وقَوَاتِل وخوارج ، وكذلك إن كان صفة للمؤنث ، ولم تكن فيه هاء التأنيث ، وذلك حَوَّاسِر وحوائض ويكسرونه على فُعَل كحَيْض . » الشافية ٢: ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

٢ - وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ [٣٢:٤٢]

الجارية : السفينة التى تجرى ، وجمعها جوار . المفردات ، الكشاف .

٣ - يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ [١٣:٣٤]

يقال للحوض الجامع للماء : جابية ، وجمعها جَوَابِ المفردات .  
وفى الكشاف ٣: ٥٧٢: « الجوابى : الحياض الكبار لأن الماء يُجْبَى فيها أى يجمع ، وهى من الصفات العالية كالدابة . »  
لم يذكر المفرد فى القرآن .

٤ - إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا [١٤٦:٦]

فى المفردات : « الحوايا جمع حَوِيَّة ، وهى الأمعاء . »  
جمع حَوِيَّة أَوْ حَاوِيَّة أَوْ حَاوِيَاء . البحر ٤: ٢٣٥ ، العكبرى ١: ١٤٨ .

٥ - رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ [٩٣، ٨٧: ٩]

في المفردات : « الخالفة : عمود الخيمة المتأخر ، ويكنى بها عن المرأة لتخلفها عن المرتحلين ، وجمعها خَوَالِفٌ » .  
في العكبري ١١: ٢ .  
الخوالف : جمع خالفة ، وقد يقال للرجل خَالِفٌ وَخَالِيفَةٌ ، ولا يجمع المذكر خوالف » .

وفي البحر ٨٣: ٥ : « قال النحاس : يقال للرجل الذى لا خير فيه خالفة وهذا جمعه بحسب اللفظ .. وقالت فرقة : الخَوَالِفُ : جمع خالف فهو جار مجرى فوارس ونواكس وهوالك » .

٦ - إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ البُكْمُ [٢٢: ٨]

= ٤ .  
المفرد دابة في القرآن .

٧ - وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّءِ [٩٨: ٩]

في المفردات : « والدورة والدائرة في المكروه ، كما يقال دولة في المحبوب .. أى يحيط بهم السوء إحاطة الدائرة بمن فيها ، فلا سبيل لهم إلى الانفكاك منه بوجه » .

٨ - وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ [٣: ١٣]

= ٩ .

في النهر ٣٦٠: ٥ : « فقد غلب على الجبال وصفها بالرواسي ، وصارت الصفة تغنى عن الموصوف ، فجمع جمع الاسم كحائط وحوائط ، وكاهل وكواهل » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٩ - إِنَّ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ [٣٣: ٤٢]

في المفردات : « رَكَدَ الماء والرَّيحُ سَكَنَ » .  
وفي الكشاف ٢٢٧: ٤ : « رواكد : ثوابت لا تجرى على ظهر البحر » .

١٠ - يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ [١٩: ٢]

[١٣:١٣]

( ب ) وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ

في المفردات : « الصَّاعِقَةُ والصَّاعِقَةُ يتقاربان ، وهما الهدمة الكبيرة » صاعقة في القرآن .

[٣٦:٢٢]

١١ - فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ

صَوَافٍ : مُصْطَفَاةٌ . المفردات . لم يذكر المفرد في القرآن جمع المذكر وجمع المؤنث .

[٤٠:٢٢]

١٢ - وَأَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ

في المفردات : « الصومعة : كل بناء متصمَّع الرأس ، أى متلاصقه ؛ جمعه صوامع » .

وفي البحر ٦: ٣٧٢ : « الصومعة : موضع العبادة وزنها فَوْعَلَةٌ » .

وفي سيبويه ٢: ١٩٧ : « وأعلم أن كل شيء كان من بنات الثلاث ، فلحقته الزيادة ، فبنى بناء بنات الأربعة ، وألحق بينائها فإنه يكسر على مثال ( مفاعل ) كما تكسر بنات الأربعة ؛ وذلك جَدُولٌ وَجَدَاوِلٌ ، وَعَنْبِرٌ وَعَنْابِرٌ . وَكَوْكَبٌ كَوَاكِبٌ ، وَتَوْلَبٌ وَتَوَالِبٌ ، وَسُلْمٌ وَسَلَامٌ ، وَدُمْلٌ وَدَمَامِلٌ ، وَجُنْدُبٌ وَجَنَادِبٌ ، وَرَقْرَدَةٌ وَرَقْرَادٌ » .

لم يذكر المفرد في القرآن .

[٤١:٧]

١٣ - لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

= ٤ .

في المفردات : « الغاشية : كل ما يغطي الشيء ، كغاشية السُّرَجِ . المفرد في القرآن .

[١٥١:٦]

١٤ - وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ

في المفردات : « الْفُحْشُ وَالْفَحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ : ما عظم قبحه من الأقوال والأفعال » .

المفرد في القرآن .

[١٩:٢٣]

١٥ - لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ

في المفردات : « الفاكهة . قيل : هي الثمار كلها ، وقيل : هي ثمار ما عدا العنب

والرمان .

المفرد في القرآن .

١٦ - وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ  
[١٢٧:٢] . ٣ =

في المفردات : « والقاعدة : لمن قعدت عن الحيض والتزوج والقواعد جمعها ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [٦٠:٢٤] وقواعد البناء : أساسه ( وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت » . وقواعد الهودج : خشبته الجارية مجرى قواعد البناء .  
المفرد لم يذكر في القرآن .

١٧ - وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا  
[٣٣:٧٨]

في المفردات : « وامرأة كاعب : تُكْعَبُ نديها (تربعهما) . والجمع كواعب » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

١٨ - وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ  
[١٠:٦٠]

المفرد كافرة في القرآن .

١٩ - إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ  
[٦:٣٧] . ٢ =

المفرد كوكب في القرآن .

٢٠ - وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ  
[٢٢:١٥]

في المفردات : « وألقح الفحل الناقة ، والريح السحاب ، قال : ( وأرسلنا الرياح لواقح ) أى ذوات إلقاح ، وألقح فلان النخل ولقحها » .

وفي الكشاف ٥٧٤:٢ : « لواقح : فيه قولان : أحدهما : أن الريح لاقح : إذا جاءت بخير من إنشاء سحاب ماطر ؛ كما قيل للتي لا تأتي بخير : ربح عقيم . والثاني أن اللواقح بمعنى : الملاقح ، كما قال . ومخبط مما تطيح الطوائح .

البحر ٤٥١:٨ .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢١ - وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ [١٤:١٦، ٣٥:٢ظ]

( ب ) وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ [١٢:٣٥]

في المفردات : « مَحَرَّتِ السَّفِينَةَ مَحْرًا وَمُحَوَّرًا : إِذَا شَقَّتِ الْمَاءَ بِجَوْجِئِهَا مُسْتَقْبِلَةً لَهُ ، وَسَفِينَةٌ مَاجِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَوَاجِرُ » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

٢٢ - يُعَرِّفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ [٤١:٥٥]

في البحر ٨:١٩٦ : « قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يُؤْخَذُ بِنَاصِيَتِهِ وَقَدَمَيْهِ فَيُوطَأُ وَيُجْمَعُ كَالْحَطْبِ وَيُلْقَى كَذَلِكَ فِي النَّارِ . وَقَالَ الضَّحَّاكُ : يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فِي سُلْسَلَةٍ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ .  
المفرد في القرآن .

## أفعال الجمع

١ - وَمَا تَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُرَادُوا [٢٧:١١]

في المفردات : « الرَّذْلُ وَالرَّذَالُ : الْمَرْغُوبُ عَنْهُ لِرِدَائَتِهِ » .  
وفي الكشف ٢:٣٨٨ : « الْأَرَادِلُ : جَمْعُ الْأَرَادِلِ » .

وفي سيبويه ٢:٢١١ « وَأَمَّا الْأَصْغَرُ وَالْأَكْبَرُ ، فَإِنَّهُ يَكْسَرُ عَلَيَّ ( أَفْعَلُ ) أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَصِفُ بِهِ كَمَا تَصِفُ بِأَحْمَرَ ، لَا تَقُولُ : رَجُلٌ أَصْغَرٌ وَلَا رَجُلٌ أَكْبَرٌ » .  
الشافعية ٢:١٦٨ .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٢ - يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ [٣١:١٨]

= ٤ .

في المفردات : « سَيَّارُ الْمَرْأَةِ : مَرْبٌ .. وَكَيْفَمَا كَانَ فَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ وَاسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ : سَوْرَتُ الْجَارِيَةِ أَوْ جَارِيَةٌ مُسَوَّرَةٌ وَمُخْلَخَلَةٌ » .  
لم يذكر المفرد في القرآن وقع ( أَسْوَرَةٌ ) .

وفي النهر ٦: ١٢١: «قرأ الجمهور (أساور) جمع أسورة، وهي جمع الجمع» .

وفي العكبري ٢: ٥٤: «أساور: جمع أسورة، وأسورة جمع سيوار وقيل: هو جمع إسوار» .

٣ - يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ  
[١٩:٢] = ٢ .

لم يذكر المفرد في القرآن .

٤ - وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُّجْرِمِيهَا  
[١٣:٦] المفعول الثاني في كل قرية وأكابر مضاف لمجرميها .. البحر ٤: ٢١٥ .  
المفرد في القرآن .

٥ - وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأُتْمِلَ مِنَ الْغَيْظِ  
[١١٩:٣] في المفردات: «الأتملة: طرف الأصابع، وجمعه أتاامل» .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

## فَعَالِي الْجَمْعِ

١ - كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ  
[٢٦:٧٥] في المفردات: «التراقي: جمع ثرقوة، وهي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق» .

وفي الكشاف ٤: ٦٦٣: «التراقي: العظام المكتنفة لثغرة النحر عن يمين وشمال» .  
المفرد لم يذكر في القرآن .

٢ - قَالَ آيُتِكَ أَنْ لَأَ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا  
[١٠:١٩] = ٣ ليالي .

في المفردات: «يقال: ليل وليلة، وجمعها ليالٍ وليالٍ» .  
المفرد في القرآن .

## فعالية الجمع

[١٨:٩٦]

سَتَدْعُ الزَّبَانِيَةَ

في الكشاف ٧٧٩:٤ : « الزبانية في كلام العرب : الشُّرط . الواحد زَبِينَةٌ كعِفْرِيَّةٍ مِنَ الزَّبْنِ ، وهو الدفع وقيل : زَبْنِيٌّ كَأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الزَّبْنِ ثُمَّ غَيْرَ عِنْدَ النِّسْبِ وَأَصْلُهُ زَبَانِيٌّ عَلَى التَّعْوِضِ ، وَالْمُرَادُ : مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ . »

وفي البحر ٤٩١:٨ : « الزبانية : ملائكة العذاب ، فقيل : جمع لا واحد له من لفظه كعَبَادِيدٍ ، وقيل : واحدهم زَبِينَةٌ كجَذْرِيَّةٍ وَعِفْرِيَّةٍ ، قاله أبو عبيدة ، قال الكسائي : زَبْنِيٌّ ؛ كَأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الزَّبْنِ ، ثُمَّ غَيْرَ لِلنِّسْبَةِ ، وَأَصْلُهُ زَبَانِيٌّ ؛ قال عيسى بن عمرو الأخفش : وأحدهم زَابِنٌ . »  
لم يذكر المفرد في القرآن .

## مَفَاعِلَةٌ أَوْ مَعَاغِلَةٌ

[٣٠:٢]

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً

= ٦٨ ، ملائكته = ٥ .

( مَلَكٌ ) إن أخذ من ( لَأَكْ ) كان غير مقلوب ، وفيه تخفيف الهمزة لا غير ،  
وإن كان من ( أَلَكْ ) كان مقلوباً ومخفف الهمزة .  
فعلى هذا ملائكة على وزن مَفَاعِلَةٌ أَوْ مَعَاغِلَةٌ .  
المفرد في القرآن .

انظر المنصف ١٠٢:٢-١٠٤ ، إصلاح المنطق ٧٠ ، ٧١ ، ١٥٩ .

رسالة الغفران ٣:٣ ، الخصائص ٧٨:٢-٧٩ ، ٢٧٤:٣ .

أمالى الشجرى ٢:٢٠ ، الروض الأنف ٢:١٢٢ .

شرح الشافية ٢:٣٤٦ ، البحر ١:١٣٧ .

## أفاعيل الجمع

١ - يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأُبَارِيقَ [١٨:٥٦]

فى الكشاف ٤: ٤٥٩-٤٦٠ : « الأكواب : أوانٍ بلا عُرَى ولا خراطيم ، والأباريق : ذوات الخراطيم » .

وفى البحر ٨: ٥٠ : « الإبريق : إفعيل من البريق ، وهو إناء للشرب له خُرطوم ، قيل : وأذن ، وهو من أوانى الخمر عند العرب » .

٢ - وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ [٣:١٠٥]

فى معانى القرآن ٣: ٢٩٢ : « الأبايل : لا واحد له مثل الشمايط ( القطع المتفرقة ) والعباديد ، والسفارير ( لُعبَة للصبيان ) كل هذا لا يفرد له واحد . وزعم لى الرؤاسى وكان ثقة مأموناً أنه سمع واحدها إِبَّالَة لا ياء فيها ، ولقد سمعت العرب من يقول : ضِعْتُ على إِبَّالَة .. وأما الإيالة فى النضلة تكون على حمل الجمار أو البعير من العلف .. فلو قال قائل : واحد الأبايل إيبالة كان صواباً ، كما قالوا : دينار ودنانير .

وقد قال بعض النحويين ، وهو الكسائى كنت أسمع النحويين يقولون : إبول مثل العجول والعجاجيل » .

جوز أبو حيان أن يكون الواحد : إبول كعجول ، إيبيل مثل سِكِّي ، إبال ؛ وكذلك العكبرى الكشاف ٤: ٧٩٩ .

العكبرى ١٦٠ ، البحر ٨: ٥١١ .

٣ - وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ [٢١:١٢]

= ٥ . المفرد حديث ، وجمع على غير القياس .

٤ - يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ [٢٥:٦]



فى المفردات : « قال المبرد : جمع أسطورة ، نحو أزجوحة وأراجيح ؛ أنفية وأثافي وأحدوثه وأحاديث » .

وفى النهر ٤: ٩٩ : « جمع إسطاره أو أسطورة ، أو أسطور » .

٥ - وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ . لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ [٤٣: ٦٩ ، ٤٤]

فى الكشاف ٤: ٦٠٧ : « وسمى الأقوال المنقولة ( أقاويل ) تصغيراً بها وتحقيراً كقولك الأعاجيب ، والأضاحيك ، كأنها جمع أفعولة من القول » .  
وفى البحر ٨: ٣٢٩ : « الأقاويل : جمع الجمع ، وهو أقوال كئيت وأبيات وأبايت . قال الزمخشري » .

٦ - وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا  
بأمانيكم . الأمانى . أمانهم . [٧٨: ٢]

فى المفردات : « الأمانة : الصورة الحاصلة فى النفس من تمنى الشيء ولما كان للكذب تصور مالا حقيقة له وإيراده باللفظ صار التمنى كالمبدأ للكذب فصح أن يعبر عن الكذب بالتمنى » .

وفى العكبرى ١: ٢٥ : « واحد الأمانى أمانة ، وهى أفعولة ، وأصلها أمانة ، وهى من مَنَّا : إذا قَدَّرَ لأن المتمنى يقدر فى نفسه ويحرز ما يتمناه » .

وفى البحر ١: ٢٦٩ : « الأمانى : جمع أمانة ، وهى أفعوله . أو من تَمَنَّى إذا كَذَّبَ وجمعها بتشديد الياء ، لأنه أفاعيل ، وإذا جمع على أفاعل خفت الياء والأصل التشديد ، لأن الياء الأولى فى الجمع هى الواو التى كانت فى المفرد التى انقلبت فيه ياء ، ألا ترى أن جمع « أملود أماليد » .  
المفرد فى القرآن .

### مفاعيل الجمع

١ - يَعْلَمُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ [١٣: ٣٤]

فى سببوه ٢:٢٠٩ : « وأما ما كان مُفعلاً فإنه يكسر على ( مفاعيل )  
كالأسماء . ولا يجمع بالواو والنون . وذلك قولك : مِكْثَارٌ وَمَكَاثِيرٌ ، وَمِهْدَارٌ  
وَمَهَادِيرٌ ، وَمَقْلَاتٌ وَمَقَالِيَتٌ » .

وفى المفردات : « مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ : قِيلَ سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ مُحَارَبَةِ  
الشَّيْطَانِ وَالْهَوَى . وَقِيلَ : سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حَقَّ الْإِنْسَانِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَرْبِيًّا مِنْ  
أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَمِنْ تَوَزُّعِ الْخَوَاطِرِ ، وَقِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ مِحْرَابَ الْبَيْتِ صَدْرُ  
الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ اتَّخَذَتْ الْمَسَاجِدُ فَسُمِيَ صَدْرُهُ بِهِ ، وَقِيلَ : بَلِ الْمِحْرَابُ أَصْلُهُ فِي  
الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ اسْمٌ خَصَّ بِهِ صَدْرُ الْمَجْلِسِ ، فَسُمِيَ صَدْرُ الْبَيْتِ مِحْرَابًا تَشْبِيْهُهَا  
بِمِحْرَابِ الْمَسْجِدِ » .

المفرد فى القرآن .

٢ - وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ [٨٣:٢]

فى سببوه ٢:٢١٠ : « وأما ( مفعيل ) فنحو مِحْضِيرٍ وَمَحَاضِيرٍ ، وَمِشْشِيرٍ  
وَمَآشِيرٍ وَقَالُوا مِسْكِينَةً ، شَبَّهَتْ بِفَقِيرَةٍ .. فَإِنْ شَبَّتْ قَلْتَ : مِسْكِينُونَ ، كَمَا  
تَقُولُ : فَقِيرُونَ ، وَقَالُوا مَسَاكِينَ كَمَا قَالُوا مَآشِيرٍ » .

فى البحر ١:٢٨١ : « المساكين : جمع مسكين وهو مشتق من السكون فالميم  
زائدة كمحضير من الحضّر ، وقد روى تَمَسَكَنَ فُلَانٌ ، والأصح فى اللغة تَسَكَّنَ ،  
أى صار مسكيناً ، وهو مرادف للفقير ، وهو الذى لا شىء له ، وقيل : هو الذى  
له أدنى شىء » .

المفرد فى القرآن .

٣ - وَزَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ [٥:٦٧ ، ١٢:٤١]

فى المفردات : « ويقال للسراج : مصباح .. والمصابيح أعلام الكواكب .

٤ - بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ [١٥:٧٥]

المعاذير : اسم جمع المَعْدِرَةُ كَالْمَنَآكِرِ جمع المُنْكَرِ . الكشاف ٤:٦٦١ .

وقال أبو حيان هى جمع مَعْدِرَةٌ ، مثل مَلَامِحَ ، ولا تكون اسم جمع لأن هذا

البناء ليس من أبنية أسماء الجموع .

المفرد في القرآن . البحر ٨: ٣٨٦-٣٨٧ ، النهر ٣٨٣ .

٥ - لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٢: ٤٢ ، ٦٣: ٣٩]

في المفردات : « أى ما يحيط بها . وقيل : خِزَانَتِهَا ، وقيل : مِفَاتِحِهَا .

وفي الكشف ٤: ١٤٠ : « أى هو مالك أمرها وحافظها ، وهو من باب الكناية . قيل : المفرد مقلد ، ويقال : إقْلِيدُ وأقَالِيدُ ، والكلمة أصلها فارسية ، فإن قلت : ما للكتاب العربى المبين وللفارسية ! .

قلت : التعريب أحالها عربية ، كما أخرج الاستعمال المهمل من كونه مهملاً » .  
البحر ٨: ٤٣٧ .

٦ - وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ [٤٧: ٢١]

موازينه = ٦ .

في المفردات : « وذكر في مواضع الميزان بلفظ الواحد ، اعتباراً بالمحاسب ، وفي مواضع الجمع ، اعتباراً بالمحاسبين » .  
المفرد في القرآن .

٧ - قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ [١٨٩: ٢]

في المفردات : « الميقات : الوقت المضروب للشئ والوعد الذى جعل له وقت » .  
المفرد في القرآن .

## فَوَاعِيلُ الْجَمْعِ

قَالَ إِنَّهُ صَرَخَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ [٤٤: ٢٧]

قواريراً = ٢ .

في المفردات : « القارورة : معروفة ، وجمعها قوارير » .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

## تَفَاعِيلُ الْجَمْعِ

١ - مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ الَّتِي أُتِّمَّ لَهَا عَاكِفُونَ [٥٢: ٢١]

[١٣:٣٤]

( ب ) مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَائِيلَ

التمثال : الشيء المصور . المفردات .  
لم يذكر المفرد في القرآن .

### مَفَاعِيل

[٢١:٣٩]

١ - فَسَلَكُهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ

في المفردات : « ينبوع : العين الذي يخرج منه الماء وجمعه ينابيع » .  
وفي الكشف ٤: ١٢١ : « عيوناً ومسالك ومجاري كالعروق في الأجساد » .  
المفرد ينبوع في القرآن .

### فِيَاعِيلِ أَوْ فَعَالِينَ

[١٠٢:٢]

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ

= ١٧ .

في المفردات : « الشيطان : النون فيه أصلية ، وهو من شَطْن : أى تباعد ومنه  
بئر شَطُون .. وقيل : بل النون فيه زائدة من شَاطٍ شَيْطٍ : إذا احترق غضباً  
فالشيطان مخلوق من النار .. ولكونه من ذلك اختص بفرط القوة الغضبية والحَمِيَّة  
الدَّمِيمَةِ ، وامتنع من السجود لآدم . قال أبو عبيدة : الشيطان اسم لكل غَارِمٍ من  
الجن والإنس » .

وفي سيبويه ١١: ٢ : « وكذلك شيطان إن أخذته من التشيطان ، والنون عندنا  
في مثل هذا من نفس الحرف .. وشيطان من شَيْطٍ لم تصرفه » .  
وانظر ص ٣٢٣ ، ٣٥٠ ، وانظر الممتع ٩٨ ، ٢٦١ ، والمقتضب ٤: ١٣ .

### قراءات جمع التكسير

### مصدر أو جمع على ( أفعال )

[٢٦:٤٧]

١ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ

حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة (إسراهم) مصدر أسر .  
الباقون بفتح الهمزة جمع سير .

الإتحاف ٣٩٤ ، النشر ٤: ٣٧٤ .

٢ - وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ [١٥٧:٧]

في النشر ٢: ٢٧٢ : « واختلفوا في (إصْرهم) فقرأ ابن عامر (آصارهم) على الجمع ، والباقون بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد .

الإتحاف ٢٣١ ، غيث النفع ١٠٩ ، الشاطبية ٢١٠ .

٢ - وَأُولَآئِ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [٤:٦٥]

(آجالهن) بالجمع ، الضحاك وابن سيرين . ابن خالويه ١٥٨ .

٣ - وَسَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ [٤١:٣]

(الأبكار) بفتح الهمزة ، ذكره الأخفش عن بعضهم .

ابن خالويه ٢٠ البحر ٤: ١٥٣ .

٤ - فَعَلَىٰ إِجْرَامِي [٣٥:١١]

(أجرامي) بفتح الهمزة : حكاه الفراء . ابن خالويه ٦٠ ، البحر ٥: ٢٢٠ .

٥ - وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ [٤٩:٥٢]

(وإدبار) بفتح الهمزة الأعمش . ابن خالويه ١٤٦ .

وفي المحتسب ٢: ٢٩٢ : « قال أبو الغنم : هذا كقولك : في أعقاب النجوم .  
قيل : له دُبُر ، كما قيل : له عَقَب » .

٦ - أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ

شَفَا جُرُفٍ [١٠٩:٩]

في البحر ٥: ١٠٠ : « وعن نصر بن علي وأبي حيوة ونصر بن عاصم (آساس)  
جمع أس . انظر المحتسب ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

٧ - فَالْتِئِصْبَاحِ [٩٦:٦]

( الأَصْبَاح ) بفتح الهمزة ، الحسن ، ابن خالويه ٣٩ . الإتحاف ٢١٣ .  
٨ - أُمُّ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا [٢٤:٤٧]

قرىء ( إقفاها ) بكسر الهمزة ، وهو مصدر . البحر ٨: ٨٣ .  
٩ - يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ [١٢:٥٧]  
في المحتسب ٣١١:٢ : « قرأ ( بين أيديهم وبأيمنهم ) بكسر الهمزة سهل بن  
شعيب النهي .

قال أبو الفتح : قوله : ( بِأَيْمَانِهِمْ ) معطوف على قوله ( بين أيديهم ) .  
فإن قلت : فإن قوله ( بين أيديهم ) ظرف ، وقوله ( بأيمنهم ) ليس بظرف .  
ألا ترى أنه ليس معناه يسعى في أيمنهم ؟ فكيف يجوز أن يعطف على الظرف ما  
ليس ظرفاً ، وقد علمت أن العطف بالواو نظير التثنية والتثنية توجب تماثل الشيء !  
قيل : الظرف الذي هو ( بين أيديهم ) معناه الحال ، وهو متعلق بمحذوف ، أي  
يسعى كائناً بين أيديهم ، وليس ( بين أيديهم ) متعلقاً بيسعى ، كقولك سعيت بين  
القوم ، وسعيت في حاجتي ، وإذا كان الظرف هنا في موضع الحال جاز أن  
يعطف عليه الياء وما جرته ، حتى كأنه قال : يسعى كائناً بين أيديهم ، وكائناً  
بأيمنهم » .

١٠ - اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً [١١:٥٨]

في المحتسب ٣١٥:٢ : « من ذلك قراءة الحسن : ﴿ اتَّخَذُوا إِيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ بكسر  
الهمزة » .

قال أبو الفتح : هذا على حذف المضاف ، أي اتخذوا إظهار إيمانهم جنة فصدوا  
عن سبيل الله .. وهذا حديث المناقين المعروف » .

البحر ٨: ٢٣٨ .

١١ - اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً [٢:٦٣]

في المحتسب ٣٢٢:٢ : « قراءة الحسن ( اتخذوا إيمانهم ) بكسر الهمزة » .

قال أبو الفتح : « هذا على حذف المضاف ، أى اتخذوا إظهار إيمانهم جنة » .  
الإتحاف ٤١٦ ، البحر ٨ : ٢٧١ .

١٢ - يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ [٨:٦٦]  
قرأ سهل بن شعيب وبإيمانهم . بكسر الهمزة . المحتسب ٢ : ٣٢٤ .

### قراءات فِعْلَةٌ

١ - وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ [٦٢:١٢]  
فى النشر ٢ : ٢٩٥ : « واختلفوا فى ( لِفِتْيَانِهِ ) فقرأ حمزة والكسائى وخلف  
وحفص ( لِفِتْيَانِهِ ) بألف بعد الياء ، ونون مكسورة بعدها . والباقون بتاء مكسورة  
بعد الياء من غير ألف . للإتحاف ٢٦٦ ، غيث النفع ١٣٧ ، الشاطبية ٢٢٨ .

### قراءات أفعل الجمع

١ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ [٦٠:٥]  
فى البحر ٣ : ٥١٩ : « قرأ عبيد بن عمير ( وَأَعْبُدِ الطَّاغُوتَ ) جمع عبد كافلس  
فى جمع فلس » .

٢ - كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْتَعِرٍ [٢٠:٥٤]  
( أَعْجَز ) أبو نهيك . ابن خالويه ١٤٨ ، البحر ٨ : ١٧٩ .

٣ - كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ نَخَاطِيَةٍ [٧:٦٩]  
( أَعْجَز ) أبو نهيك . ابن خالويه ١٦٠ ، البحر ٨ : ٣٢١ .

٤ - أُمُّ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا [٢٤:٤٧]  
فى البحر ٨ : ٨٣ : « قرء ( إِقْفَالُهَا ) بكسر الهمزة و ( أَقْفَالُهَا ) بالجمع على  
( أَقْفَل ) » . ابن خالويه ١٤٠ .

### قراءات أفعلة الجمع

١ - فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ [٣٧:١٤]

في النشر ٢: ٢٩٩-٣٠٠: « اختلف عن هشام في ( أفئدة ) فروى عنه ( أفئدة ) بياء بعد الهمزة إشباع » .

الإتحاف ٢٧٣ ، غيث النفع ١٤٤ ، الشاطبية ٢٣٣ ، البحر ٥: ٤٣٢ .  
وقرىء ( أفئدة ) فاحتمل أن يكون اسم فاعل من أفئد ، أى جماعة أفئدة ، أو جماعات أفئدة ، وأن يكون جمع فؤاد على القلب المكاني » .

ابن خالويه ٦٨: ٦٩ .

وقرىء ( أفئدة ) على وزن ( فَعْلَة ) فاحتمل أن يكون جمع فؤاد ، وذلك بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها ، وهو الفاء ، وإن كان تسهيلها بين بين هو الوجه ، وأن يكون اسم فاعل من ( أفئد ) .

وقرأت أم الهيثم ( أفؤدة ) بالواو المكسورة ، قال صاحب اللوامح : هو جمع وفئد ، والقراءة حسنة ، ولكنى لا أعرف هذه المرأة فيها قلب . البحر ٥: ٤٣٢ .

٢ - يُحَلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ [٣١:١٨]

في البحر ٦: ١٢٢ « قرأ أبان عن عاصم ( أسورة ) جمع سوار » .

## قراءات ( فُعْل ) الجمع

### في السبع

١ - وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ [٥٧:٧]

( ب ) وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ [٤٨:٢٥]

( ج ) وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ [٦٣:٢٧]

في النشر ٢: ٢٦٩-٢٧٠: « واختلفوا في ( بُشْرًا ) هنا ( الأعراف ) وفي الفرقان وفي النمل .

فقرأ عاصم بالباء الموحدة وضمها وإسكان الشين . وقرأ الباقون بالنون وضمها وضم الشين » .

الإتحاف ٢٢٥-٢٢٦ ، غيث النفع ١٠٣ ، الشاطبية ٢٠٧ .

وفي البحر ٤: ٣١٦: « وقرأ الرياح نُشْرًا أجمعين ، وبضم الشين جمع ناشر



على النسب ، أى ذات نُشْر من الطى كَلَابِنِ وَتَامِرٍ ، وقالوا : نازِلٌ وَتُرْلٌ ، وَشَارِفٌ وَشُرْفٌ ، وهو جمع نادر فى ( فاعل ) أو جمع نُشُورٍ كَصَبُورٍ وَصَبْرٌ ، وهو جمع مقيس ، لا جمع نُشُورٍ بمعنى مُنْشُورٍ ، خلافاً لمن أجاز ذلك ، لأن ( فَعُولاً ) بمعنى مفعول لا ينقاس ، ومع كونه لا ينقاس لا يجمع على ( فُعُلٌ ) والحسن ونافع .. وأبو عمرو اسكنوا الشين من نُشْرٍ تخفيفاً كَرُسُلٍ .

وقرأ ابن كثير ( الريح ) مفرداً و ( نُشْرًا ) بضم النون والشين ، فاحتمل أن يكون جمعاً حالاً من المفرد ، لأنه أريد به الجنس ، كقولهم : العرب هم البَيْضُ ، واحتمل أن يكون مفرداً كناقاة سُرح . وقرأ الرياح جمعاً ابن عباس والسلمى وابن أبى عبله ( بُشْرًا ) بضم الباء والشين ، وهو جمع بشيرة كنديرة وَنُدْرٌ .

البحر ٤: ٣١٦ .

٢ - انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ  
 ( ب ) كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ  
 ( ج ) وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ

فى النشر ٢: ٢٦٠ : « واختلفوا فى ( إلى ثمره ، كلوا من ثمره ) من الموضعين فى هذه السورة ( الأنعام ) وفى لياكلوا من ثمره ) فى ( يس ) فقرأ حمزة والكسائى وخلف بضم التاء والميم فى الثلاثة . وقرأ الباقون بفتحها فهين .

الإتحاف ٢١٤ ، غيث النفع ٩٤ ، ٩٩ ، الشاطبية ١٩٩ .

وفى البحر ٤: ١٩١ : « قال أبو على : والأحسن أن يكون جمع ثَمْرَةٍ كَحَشْبَةٍ وَحَشَبٍ وَأَكْمَةٍ وَأَكْمٍ ، ونظيره فى المعتل لابةً وَلُوبٌ ، وَنَاقَةٌ وَنُوقٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ » .

٣ - فَرِهَانَ مَقْبُوضَةً  
 [٢٨٣:٢]

فى النشر ٢: ٢٣٧ : « واختلفوا فى ( رِهَان ) : فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ( فَرُهْنٌ ) بضم الراء والهاء ، من غير ألف . وقرأ الباقون بكسر الراء ، وفتح الهاء وألف بعدها .

الإتحاف ١٦٧ ، غيث النفع ٥٨ ، الشاطبية ١٧٠ .

وفى البحر ٢: ٣٥٥ : « قرأ الجمهور ( فَرِهَانَ ) جمع رَهْنٌ ، نحو كَعْبٌ وَكِعَابٌ ،

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ( فُرْهُن ) بضم الراء والهاء وروى عنهما تسكين الهاء قيل : هو جمع رِهَان ، ورِهَان جمع زَهْن ، قاله الكسائى والفراء ، وجمع الجمع لا يطرد عند سيبويه ، وقيل : هو جمع زَهْن كسَقْف وسُقْف ، ومن قرأ بسكون الهاء فهو تخفيف ، وقال أبو عمرو : لا أعرف الرُّهَان إلا فى الخيل لا غير ، وقال يونس : الرُّهْن والرُّهَان عريان ، والرُّهْن فى الرُّهْن أكثر ، والرُّهَان فى الخيل أكثر ، وجمع فَعَلَ على فَعُل قليل ، واستغنوا بالكثير عن القليل .

٤ - أقيم الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ [١١٤:١١]

فى النشر ٢: ٢٩١-٢٩٢ : « واختلّفوا فى ( وزُلْفَا من ) : فقرأ أبو جعفر بضم اللام ، وقرأ الباقر بفتح اللام ، وهى لغتان مسموعتان فى جمع زُلْفَة ، وهى الطائفة من أول الليل . الإتحاف ٢٦١ ( القراء عشريّة ) .

وفى الكشاف ٢: ٤٣٥ : « فالزُّلْفُ : جمع زُلْفَة كظلم فى ظلّمة ، الزلف بالسكون نحو بُسْره وبُسْر والزُّلْفُ بضمّتين نحو يُسْر فى يسر ، والزُّلْفَى بمعنى الزُّلْفَة ، كما أن القُرْبَى بمعنى القُرْبَة .

٥ - فَجَلَبْنَاَهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ [٥٦:٤٣]

فى النشر ٢: ٣٦٩ : « واختلّفوا فى ( سَلْفًا ) فقرأ حمزة والكسائى بضم السين واللام . وقرأ الباقر بفتحهما . الإتحاف ٣٨٦ ، غيث النفع ٣٢٤ ، الشاطبية ٢٧٨ .

وفى البحر ٨: ٢٣-٢٤ : « بضم السين واللام جمع سَلِيف ، وهو الفريق سمع القاسم بن معن العرب تقول : مضى سَلِيف من الناس . وقرأ على ومجاهد وسَلْفًا ، بضم السين وفتح اللام جمع سُلْفَة ، وهى الأمة .

٦ - فى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ [٩:١٠٤]

فى الإتحاف ٤٤٣ : « واختلّف فى ( عَمَد ) فأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم العين والميم ، جمع عمود كرسول ورُسُل ، أو عماد ككِتَاب وكُتُبُ والباقر بفتح العين . البحر ٨: ٥١٠: ٥١١ .

٧ - أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبْلًا [٥٥:٤٨]

في النشر ٣١١:٢ : « واختلفوا في ( العذاب قبلاً ) فقرأ أبو جعفر والكوفيون ، بضم القاف والباء وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء »

الإتحاف ٢٩٢ ، غيث النفع ١٥٧ .

في البحر ١٣٩:٦ : « بضم القاف والباء احتمال أن يكون بمعنى قبلاً لأن أبا عبيدة حكاهما بمعنى واحد في المقابلة ، وأن يكون جمع قبيل ، أي يجيئهم العذاب أنواعاً وألواناً » .

وقرأ في السبعة .. بكسر القاف وفتح الباء ، ومعناه عياناً .

وقرأ أبو رجاء والحسن بضم القاف وسكون الباء ، وهو تخفيف ( قُبْل ) على لغة تميم وذكر ابن قتيبة أنه قرىء بفتحتين ، وحكاه الزمخشري وقال : مستقبلاً » .  
الكشاف ٧٢٩:٢ .

٨ - أُنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ [٤١:٣٨]

في النشر ٣١١:٢ : « واختلفوا في ( بنصب ) فقرأ أبو جعفر بضم النون والصاد ، وقرأ يعقوب بفتحهما . وقرأ الباقون بضم النون وإسكان الصاد » .

الإتحاف ٣٧٢ .

وُنُصِبَ تَتَقِيلُ التُّنْبُ . الكشاف ٩٧:٤ ، البحر ٤٠٠:٧ .

### إحدى القراءتين من الشواذ

١ - أَمَّنْ أَسْسَ بُنْيَانُهُ عَلَى ثَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ [١٠٩:٩]

في البحر ١٠٠:٥ : « قرأ نصر بن علي . ورويت عن نصر بن عاصم ( أَسُّ ) بنيانه ) ابن خالويه ٥٥ .

وفي المحتسب ٣٠٣:١ : « وقالوا في جمع أَسَّاسُ وإسَّاسُ وأَسُّسُ وقال في

٣٠٤ « أُسُسُ جَمْعُ أُسَاسٍ » .

في ابن خالويه ٥٥ : « وعن بعضهم : أُسُسُ بُيَانِهِ » .

[٤٣:٢٤]

٢ - يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

( بَرْقِهِ ) بضمّتين ، طلحة بن مصرف . ابن خالويه ١٠٢ .

وفي البحر ٤٦٥:٦ : « قرأ طلحة ( بَرْقِهِ ) بضمّ الباء وفتح الراء ، جمع بَرْقَةٍ ، بضمّ الباء ، وهي المقدار من البرق كالْفُرْقَةِ واللُّقْمَةِ ، وعنه بضمّ الباء والراء ، أتبع حركة الراء لحركة الباء ، كما في ظُلُمَاتٍ . وأصلها السكون » .

[٣٦:٢٢]

٣ - وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ

في ابن خالويه ٩٥ : « ( الْبُدْنَ ) بضمّتين ، الحسن وعيسى ( الْبُدْنَ ) بضمّتين وتشديد النون ، ابن أبي إسحاق » .

وفي البحر ٣٦٩:٦ : « وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق وشيبة وعيسى بضمّهما ، وهي الأصل ورويت عن أبي جعفر ونافع ، وقرأ ابن أبي إسحاق أيضاً بضمّ الباء ، والدال وتشديد النون فاحتمل أن يكون اسماً مفرداً بنى على ( فَعُلٌ ) كعُتُلٌ ، واحتمل أن يكون التشديد من التضعيف الجائر في الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف » .

[٢٧:٣٥]

٥ - وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَّدٌ بِيضٌ

في البحر ٣١١:٧ : « قرىء بضمّ الجيم والدال ، جمع جديدة وجُدَّد وجدائد ، كما يقال : سفينة وسُفُن وسفائن » .

[٥٨:٢١]

٤ - فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا

قرأ ابن وثاب ( جُدَادًا ) جمع جديد كجديد وجُدَّد ، وقرىء جُدَادًا بضمّ الجيم وفتح الدال مخففاً كسُرُر ، أو جمع جُدَّة كقُبَّة وقُبُب » .  
البحر ٣٢٢:٦ ، ابن خالويه ٩٢ .

[٦٠:٨]

٦ - وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

فى ابن خالويه ٥٠ : « (ومن رُبط) الحسن ومن رُبط أبو حيوة » .  
 وفى البحر ٤: ٥١٢ : « وقرأ الحسن وأبو حيوة وعمرو بن دينار : ( ومن  
 رُبط ) بضم الراء والباء وعن أبى حيوة والحسن أيضاً ( رُبط ) بضم الراء وسكون  
 الباء ، وذلك نحو كتاب وكتب وكُتب ، قال ابن عطية ، وفى جمعه وهو مصدر  
 غير مختلف نظر . ولا يتعين كونه مصدراً ألا ترى إلى قول أبى زيد : إنه من  
 الخيل الخمس فما فوقها .

٧ - آيُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا [٤١:٣]

قرأ علقمة بن قيس ، ويحيى بن وثاب ( رُمزاً ) خرج على أنه جمع رُموز  
 كِرْسُولٍ ورُسُلٍ وعلى أنه مصدر جاء على ( فُعَل ) ثم ثقل .  
 البحر ٢: ٤٥٣ ، العكبرى ١: ٧٥ .

وفى المحتسب ١: ١٦١-١٦٢ : « قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون هذا على  
 قول من جعل واحدها رُمزة . كما جاء عنهم ظلمة ، وظلمة ، وجمعة وجمعة ،  
 ويجوز أن يكون جمع رُمزة على رُمز ، ثم أتبع الضم المضم ، كما حكى  
 أبو الحسن عن يونس أنه قال : ما سمع فى شيء فُعَل إلا سمع فيه ( فُعَل ) .

٨ - آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ [٩٦:١٨]  
 قرأ الجمهور ( زُبر ) بفتح الباء ، والحسن بضمها . البحر ٦: ١٦٤ .

٩ - لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ [٣٣:٤٣]  
 وفى البحر ٥: ١٥ : « قرأ الجمهور ( سُقفاً ) بضمتين ، وأبو رجاء بضم  
 فسكون ، وهما جمع سُقْف لغة تميم كَرَهْنٍ ورُهْنٍ » .

١٠ - شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [١٨:٣]  
 روى عن أبى المهلب ( شُهد ) جمع شهيد ، كندير ونُدُر .  
 البحر ٢: ٤٠٣ .

١١ - وَلَيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ [٩:٤]

قرأ ابن محيصن ( ضَعُفًا ) بضمّتين وتنوين الفاء .

البحر ٣: ١٧٨ ، ابن خالويه ٢٤ .

١٢ - كَانَهُ جَمَالَهُ صُفْرٌ [٣٣:٧٧]

قرأ الحسن ( صُفْرٌ ) بضم الفاء . البحر ٨: ٤٠٧ .

١٣ - وَعَبَدَ الطَّاعُونَ [٦٠:٥]

في البحر ٣: ٥١٩ : « وقرأ ابن عباس ومجاهد وابن وثاب ( وَعُبدٌ ) جمع عبْد كَرَهْن وَرُهْن وقال ثعلب : جمع عابد كشَّارِف وشُرْف ، وقال الزمخشري تابعاً للأخفش جمع عبيد ، فيكون جمع الجمع » .

١٤ - وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا [٦٣:٢٥]

في البحر ٦: ٥١٢ : « قرأ الحسن ( وَعُبدٌ ) بضم العين والباء » .

١٥ - اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا [٢:١٣]

في البحر ٥: ٣٥٩ : « قرأ أبو حيوه ويحيى بن وثاب ( عُمَدٌ ) بضمّتين » .

١٦ - لِنُبُوَّتِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفًا [٥٥:٢٩]

روى عن ابن عامر ( غُرْفًا ) بضم الراء . البحر ٧: ١٥٧ .

١٧ - وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ [١٦٤:٢]

( الْفُلُكِ ) بضمّتين عيسى بن عمر . ابن خالويه ١١: ٦٨ .

١٨ - إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]

قرأ ابن مسعود ( كَالْقَصْرِ ) بضمهما ، كأنه مقصور من الْقُصُور ، كما قَصَرُوا النُّجْمَ وَالثَّمَرِ مِنَ النُّجُومِ وَالثَّمُورِ . البحر ٨: ٤٠٧ .

١٩ - سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ [٤١:٥-٤٢]

في البحر ٣: ٤٨٧ : « قرأ زيد بن علي ( الْكُذْبِ ) بضم الكاف والذال جمع

كذوب نحو صبور وصبر » .

٢٠ - وَتَصِفُ أَسِنَّتَهُمُ الْكُذِبِ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى [٦٢:١٦]

( ب ) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ [١١٦:١٦]

( الكُذْب ) مسلمة بن محارب . ابن خالويه ٧٣ .

وفي البحر ٥: ٥٠٦: « قرأ معاذ بن جبل وبعض أهل الشام ( الكُذْب ) بضم الكاف والذال والباء صفة للألسنة ، جمع كذوب كصبور وصبر ، وهو مقيس ، أو جمع كاذب كشارف وشرف ، وهو لا ينقاس . »

وفي البحر ٥: ٥٤٥: « قرأ معاذ وابن أبي عبله وبعض أهل الشام ( الكُذْب ) بضم الثلاثة جمع كذوب ، قال صاحب اللوامح أو جمع كاذب أو كذاب كشارف وشرف ومثل كتاب وكتب ونسبها إلى مسلمة بن محارب . »

وفي المحتسب ٢: ١١: « ومن ذلك قراءة معاذ ( وتصف ألسنتهم الكُذْب ) ، بضم الكاف والذال والباء . »

قال أبو الفتح : وهو وصف الألسنة جمع كاذب أو كذوب ، ومفعول ( تصف ) قوله تعالى : ﴿ أَنْ لَكُمْ الْحَسَنَى ﴾ وهو على قراءة الجماعة ( الكَذِب ) و ( أن لهم الحسنى ) بدل لأنه في المعنى بدل .

وفي المحتسب ٢: ١٢: « ومن ذلك قراءة الأعرج وابن يعمر والحسن بخلاف وابن أبي إسحاق وعمرو ونعيم بن مسيرة ( أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذْبُ ) وقرأ ( الكُذْب ) يعقوب ، وقرأ ( الكُذْب ) مسلمة بن محارب . »

قال أبو الفتح : « أما ( الكَذِب ) بالجر فبدل من ( ما ) في قوله : ( ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم ) ، أى لا تقولوا للكذب الذى تصف ألسنتكم . وأما ( الكُذْب ) بالنصب فجاء كذاب مثل كتاب وكتب .. ( والكُذْب ) وصف للألسنة . »

٢١ - كَاذُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدَأُ [١٩:٧٢]

في البحر ٨: ٣٥٣: « قرأ الحسن والجحدري وأبو حيوة وجماعة عن أبى عمرو ( لبداً ) بضمين جمع لبد كرهن ورهن ، أو جمع لبود كصبور وصبر . »

وفي المحتسب ٢: ٣٣٤ « وروى عن عاصم الجحدري (لَبْدًا) بضم اللام والياء .

قال أبو الفتح : هذا من الأوصاف التي جاءت على (فُعَل) كرجل طَلَّق ، وناقاة سُرِّح « .

٢٢ - يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ [٣٥:٥٥]

في ابن خالويه ١٤٩ : « (نُحَس) إسماعيل » جمع نحاس .  
الكشاف ٤: ٤٤٩ .

## قراءات (فُعَل) الجمع

### من السبع

١ - هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ [٥٦:٣٦]

حمزة والكسائي وخلف بضم الظاء وحذف الألف (ظَلَّل) جمع ظَلَّة ، نحو عُرْفَةٌ وَعُرْفٌ . والباقون بكسر الظاء والألف ، جمع ظل كذئب وذئاب أو جمع ظَلَّة كقَلَّة وقلال .

الإتحاف ٣٦٦ ، النشر ٢: ٣٥٥ ، غيث النفع ٢١٤ ، الشاطبية ٢٧٠ .

وفي البحر ٧: ٣٤٢ : « قال منذر بن سعيد : جمع (ظَلَّة) بكسر الظاء ، فيكون مثل لقحة ولقاح ، فعال لا ينقاس في (فُعَلَة) بل يحفظ » .

انظر المحتسب ٢: ١٠ .

٢ - كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبْدًا [١٩:٧٢]

في النشر ٢: ٣٩٢ : « واختلفوا في (عليه لَبْدًا) فروى هشام بضم اللام وقرأ الباكون بكسرها » .

الإتحاف ٤٢٥ ، غيث النفع ٢٦٧ ، الشاطبية ٢٩١ .

وفي البحر ٨: ٣٥٣ : « قراءة الجمهور جمع لَبْدَة نحو كِبْرَة وكسر وقرأ



مجاهد وابن عامر .. بضم اللام جمع بُدَّة كزُبْرَة وزُبْر ، وعن ابن محيصن أيضاً تسكين الباء وضم اللام .

### إحدى القراءتين من الشواذ

١ - يَكَادُ سَنًا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ [٤٣:٢٤]

فى البحر ٦:٤٦٥: «قرأ طلحة (بُرْقِهِ) بضم الباء ، وفتح الراء جمع بُرْقَةٍ ، وهى المقدار من البرق كالعُرْقَةُ واللَّقْمَةُ» .

٢ - فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا [٥٨:٢١]

قرأ يحيى بن وثاب (جُدَادًا) جمع جَدِيد كجدید وِجْدَد ، وقرىء (جُدَادًا) بضم الجيم وفتح الذال مخففاً كسُرر ، أو جمع جُدَّة كقُبَّة وقُبب .

البحر ٦:٣٢٢ ، ابن خالويه ٩٢ ، المحتسب ٢:٦٤ .

٣ - فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا [٥٤:٢٣]

قال ابن خالويه ٩٩ : « روى عن أبى عمرو فى هذا الحرف ثلاثة أوجه (زُبْرًا ، زُبْرًا ، زُبْرًا ، ٩٩) » .

٤ - وَمَا أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ بِاللَّيِّ تُقْرَبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى [٣٧:٣٤]

فى البحر ٧:٢٨٥ : « زُلْفَى : مصدر كالقُرْبَى ، وقرأ الضحاك (زُلْفَى) بفتح اللام وتنوين الفاء ، جمع زُلْفَة ، وهى القُرْبَة ) .

٥ - فى جَنَاتِ النَّعِيمِ . عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ [٤٤:٣٧]

وفى البحر ٧:٣٥٩ : «قرأ الجمهور (على سُرر) بضم الراء ، وأبو السمال بفتحها ، وهى لغة بعض تميم وكلب يفتحون كل ما كان جمعاً على (فُعَل) من المضاعف ، إذا كان اسماً ، واختلف النحويون فى الصفة : فمنهم من قاسها على الاسم ففتح ، ومنهم من خص ذلك بالاسم لأنه مورد السماع فى تلك اللغة » .

٦ - وَلِيُبَيِّنَ لَهُمْ أَيْبَابَهُمْ وَسُررًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ [٣٤:٤٣]

فى البحر ٨:١٥ : «قرأ الجمهور (وسُررًا) بضم السين والراء وقرىء بفتحها

( الرء ) وهى لغة تميم وبعض كلب ، وذلك فى جمع ( فَعِيل ) المضعف ، إذا كان اسماً باتفاق ، وصفة نحو ثوب جديد وثياب جُدَد باختلاف بين النحاة » .

٧ - مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرْرِ مَصْفُوفَةٍ [٢٠:٥٢]

( ب ) عَلَى سُرْرِ مَوْضُونَةٍ [١٥:٥٦]

فى البحر ١٤٨:٨ : « قرأ أبو السمال ( على سُرر ) بفتح الرء ، وهى لغة لـكـلب المضعف ، فراراً من توالى ضمتين مع التضعيف ٢٠٥:٨ .

وفى ابن خالويه ٧١ : « أجاز سيبويه والفراء سِرَّار ، وسُرَّر بالفتح » .

٨ - فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا [٥٦:٤٣]

قرأ مجاهد وحميد ( سُلْفًا ) قال ابن خالويه : كأنه جمع سُلْفَةٍ .

ابن خالويه ١٣٥ .

٩ - فَإِذَا تُفْعَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ [١٠:٢٣]

فى ( الصُّور ) ابن عياض والحسن : ابن خالويه ٩٨ .

١٠ - أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّرُ ظِلَالُهُ [٤٨:١٦]

فى البحر ٤٩٦:٥ : « قرأ الجمهور ( ظِلَالَه ) جمع ظل . وقرأ عيسى : ( ظَلَّلَه ) جمع ظَلَّة كَحُلَّة وحُلَل » .

وفى المحتسب ١٠:٢ : « قال أبو الفتح : الظلل : جمع ظَلَّة كَحُلَّة وحُلَل ، وجُلَّة وجُلَل ، وقد يكون ظلال جمع ظَلَّة أيضاً كَجُلَّة وجِلَال ، وقالوا أيضاً: حُلَّة وجِلَال ، بالحاء غير معجمة ، وقد يكون ظلال جمع ظل كَشَيْعِب وشَيْعَاب وبِئْر وبِئَار ، وذئب وذئَاب » .

### فَعَلَةٌ

١ - أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ [١٩:٩]

قرأ أبو جعفر ( وعَمَرَةَ المسجد الحرام ) بفتح العين وحذف الألف جمع عامر .

النشر ٢: ٢٧٨ .

[١٥ : ١٠ : ١٢]

٢ - وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ

في البحر ٥: ٢٨٤ : « وقرأ الحسن ( في غِيَابَةِ ) ، فاحتمل أن يكون في الأصل مصدرأ كالغَلْبَةِ ، واحتمل أن يكون جمع غائب » . ابن خالويه ٦٢ .

[٦٠ : ٥]

٣ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ

البحر ٣: ٥١٩ .

قرىء وَعَبَدَ وَعَبَدَةَ .

### قراءات ( فِعْل ) الجمع

١ - أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا [٩٢ : ١٧]

( ب ) فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ [١٨٧ : ٢٦]

( ج ) وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا [٤٨ : ٣٠]

( د ) أَوْ تُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ [٩ : ٣٤]

( هـ ) وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا [٤٤ : ٥٢]

في النشر ٢: ٣٠٩ : « واختلفوا في ( كسفاً ) هنا والشعراء والروم وسبأ : فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة ، وكذلك روى حفص في الشعراء وسبأ .

وقرأ الباقون بإسكان السين في الثلاثة . وأما حرف الروم فقرأه ، أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان السين .

وقرأ الباقون بفتح السين ، واتفقوا على إسكان السين في سورة الطور لوصفه بالواحد المذكور في قوله: ( ساقطاً ) » .

الإتحاف: ٢٨٦ ، غيث النفع: ١٥٣ ، الشاطبية: ٢٣٩ ، البحر ٦: ٧٩ .

٢ - قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ [٩ : ٤٦]

( بدعاً ) لمجاهد وأبو حيوة . ابن خالويه ١٣٩ .

جمع بدعة ، وهو على حذف مضاف ، أى ذا بدع ، وقال الزمخشري : يجوز

أن يكون صفة على ( فِعْل ) . المحتسب ٢: ٢٦٤ ، البحر ٨: ٥٦ .

٣ - إِنْ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ [٧٨: ٢٧]

( بِحُكْمِهِ ) جمع حكمة ، جناح بن حبيش . ابن خالويه ١١١ .

٤ - فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ [١٠١: ٢٣]

( فى الصور ) ابن عياض والحسن ، ( فى الصُّور ) أبو رزين .

ابن خالويه ٩٨ .

وفى البحر ٦: ٤٢١ : « فى الصُّور جمع صورة . وصور جمع فُعْلة بضم الفاء على فِعْل شاذ .

٥ - فَأُحْسِنَ صُورَكُمْ [٦٤: ٤٠]

( صُورَكُمْ ) بكسر الصاد ، أبو رزين ، ابن خالويه ١٣٣ .

الإتحاف ٣٨٠ .

فى البحر ٧: ٤٧٣ : « جمع ( فُعْلة ) على ( فِعْل ) شاذ ، قالوا : قُوَّةٌ وَقُوَى بكسر القاف على الشذوذ . وقرأت فرقة بضم الصاد وإسكان الواو نحو بُسْرَةٌ وبُسْر :

٦ - فَأُحْسِنَ صُورَكُمْ [٣: ٦٤]

( صُورَكُمْ ) أبو رزين . ابن خالويه ١٥٧ ، الإتحاف ٤١٧ .

وفى البحر ٨: ٢٧٧ : « وزيد بن على وأبو رزين بكسر الصاد والقياس الضم » .

٧ - لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ [١٠١: ١٢]

فى البحر ٥: ٣٥٦ : « الذى قرأ بكسر القاف هو أحمد بن جبير الأنطاكى عن الكسائى وعبد الوارث عن أبى عمرو ، جمع قِصَّةٌ » .

### قراءات ( فُعْل ) الجمع

١ - وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ [٢٠: ٥٢]

في ابن خالويه ١٤٥:١٤٦ : « ( بِحَيْرِ عَيْنِ ) قال ابن خالويه : حكى الفراء  
هذه اللغة وأنشد :

عَيْنَاءُ حَوْرَاءُ مِنَ الْحَيْرِ الْعَيْنِ

وفي المحتسب ٢:٢٩٠ بَعِيسَ عَيْنِ .

[١٤٣:٧]

٢ - جَعَلَهُ دَكًّا

قرأ يحيى بن وثاب ( دُكًّا ) جمع دكاء ، نحو غَزَّ جمع غَزَاءِ .

البحر ٤:٣٨٥ ، ابن خالويه ٤٥ .

قال ابن خالويه : الدُّكُّ : الجبل الدليل ، والدُّكُّ أيضاً : جمع أَدَكٌ ودَكَّاءُ .

[٧٦:٥٥]

٣ - عَلَى رَقْرِفٍ نُحْضِرِ

( نُحْضِرُ ) الأعرج ابن خالويه ١٥٠ .

[٣٣:٧٧]

٤ - كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ

في البحر ٨:٤٠٧ : « قرأ الحسن ( صُفْرٌ ) بضم الفاء ، والجمهور بإسكانها » .

[٦٦:٢٠]

٥ - فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى

في كتاب اللوامح : الحسن ( وَعِصِيُّهُمْ ) بضم العين وإسكان الصاد وتخفيف الياء

مع الرفع جمع على ( فَعَلٌ ) .

[٤١:٣٨]

٦ - إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ

في البحر ٧:٤٠٠ : « قرأ الجمهور بِنُصْبٍ ، بضم النون وسكون الصاد ، قيل :

جمع نَصَبٍ كَوَثْنٍ وَوُثْنٍ ، وقرىء بضمهما » .

## قراءات ( فَعْلَى ) الجمع

[٨٥:٢]

١ - وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ

في النشر ٢:٢١٨ : « واختلفوا في ( أُسَارَى ) فقرأ حمزة أُسْرَى ، بفتح الهمزة

وسكون السين غير ألف ، وقرأ الباقون بضم الهمزة وألف بعد السين .

الإتحاف ١٤٤ ، غيث النفع ٤٠ ، الشاطبية ١٥١ ، البحر ١:٩١ .

٢ - لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى

[٤٣:٤]

فى البحر ٣: ٢٥٥ : « قرأ النخعى ( سُكْرَى ) فاحتمل أن يكون صفة لواحدة مؤنثة ، وجرى على جماعة ، قال ابن جنى : هو جمع سكران على وزن ( فَعْلَى ) كقولهم : روى نياماً ، وقرأ الأعمش سُكْرَى فهو صفة كحُبْلِى .

وفى المحتسب ١: ١٨٨—١٨٩ : « ومن ذلك قراءة الأعمش ﴿ لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكْرَى ﴾ ، مضمومة السين ، ساكنة الكاف من غير ألف . وقراءة إبراهيم ( سُكْرَى ) .

قال أبو الفتح : سألت أبا على عن ( سكرى ) فردد الأمر فيها ، ثم استقر الأمر فيها بيننا على أنها صفة من هذا اللفظ والمعنى بمنزلة حُبْلِى مفردة .

وأما ( سُكْرَى ) بفتح السين فيمن قرأ كذلك فيحتمل أمرين :

أحدهما : أن يكون جمع سكران ، إلا أنه كسر على ( فَعْلَى ) إذ كان السُّكْرُ علة تلحق العقل .

والآخر : أن سُكْرَى هذا صفة مفردة مذكرها سكران .. وجاز أن يوقع على الناس كلهم صفة مفردة تصوروا معنى الجملة والجماعة وهى بلفظ الواحد .

٣ - وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
قرأ أبو عمرو ونافع ( فَرْدَى ) مثل سُكْرَى .

[٩٤:٦]

البحر ٤: ١٨٢ ، ابن خالويه ٣٨ .

٤ - وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى

[١٤٢:٤]

( ب ) وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى

[٥٤:٩]

( كَسَلَى ، كَسَالَى ) عن جناح بن حبيش .

ابن خالويه ٢٦ .

وفى البحر ٣: ٣٧٧ : « قرأ ابن السميع ( كَسَلَى ) وصف بما يوصف به المفرد

المؤنث على مراعاة الجماعة » .

## قراءات ( فُعُول ) الجمع

١ - وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا  
[١٨١:٢]

في النشر ٢:٢٢٦ : « واختلفوا في الضم والكسر من ( البيوت . الغيوب وعيون ، شيوخاً ، جيوب ) فقرأ بضم الباء من ( البيوت ، بيوت ) حيث وقع أبو جعفر والبصريان وورش وحفص ، وقرأ بكسر الغين من الغيوب وذلك حيث وقع حمزة وأبو بكر .

وقرأ بكسر العين من العيون وعيون ، والشين من ( شيوخاً ) وهو في غافر ، والجيم من ( جيوبهن ) وهو في سورة النور ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وأبو بكر .

الإتحاف ٥٥ ، غيث النفع ٥٠ ، الشاطبية ١٦٠ ، البحر ٢:١٦٤ .  
البيوت = ١٤ ، بيوتاً = ٩ ، بيوتكم = ٦ ، بيوتكن = ٢ ، بيوتاً . بيوتهم = ٤ . بيوتهن .  
جيوب : وَلَيَضْرَبَنَّ بِحُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ  
[٣١:٢٤]  
ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا  
[٦٧:٤٠]  
العيون = ٩ ، وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا  
[١٢:٥١]  
الغيوب = ٤ .

٢ - وَأَتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا  
[١٤٨:٧]  
في النشر ٢:٢٧٢ : « واختلفوا في ( من حلّهم ) فقرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء .

وقرأ يعقوب ( حلّهم ) بفتح الحاء وإسكان اللام ، وتخفيف الياء ، وقرأ الباقون بضم الحاء وشد الياء وكسر اللام » .

الإتحاف ٢٣٠ ، غيث النفع ١٠٨ ، الشاطبية ٢٠٩ ، البحر ٤:٣٩٢ .

٣ - وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا [٦٤:٢٥]

قرأ أبو البرهشم (سُجُودًا) على وزن فُعُول . البحر ٥١٣:٦ .

٤ - لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُر بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ [٣٣:٤٣]

قرىء (سُقُوفًا) جمع على (فُعُول) نحو كَعَب ، وكُعُوب .

البحر ١٥:٨ .

٥ - فَإِذَا جَبَّالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ [٦٦:٢٠]

عَصِيَّهُمْ ، بضم العين عيسى . ابن خالويه ٨٨ .

وفي الإتحاف ٣٠٤-٣٠٥ : « وعن الحسن (وعَصِيَّهُمْ) حيث جاء بضم العين

وهو الأصل ، والجمهور بالكسر للإتباع . البحر ٢٥٩:٦ .

٦ - وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً [١٣:٥]

في ابن خالويه ٣١ : « (قَاسِيَةً) بضم القاف ، الضبي عن يحيى ، وبعضهم كسر

القاف مع السين » .

وفي الكشاف ٦١٥:١ : « وقرأ عبد الله (قَاسِيَةً) أى رديئة مغشوشة من

قولهم : درهم قُسي ، وهو من القسوة ، لأن الذهب والفضة الخالصين فيهما لين ،

والمغشوش فيه ييس وصلابة » .

## قراءات ( فِعال ) الجمع

١ - أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ [١٠٩:٩]

في البحر ١٠٠:٥ : « قرىء إَسَّاس بالكسر ، وهى جموع أضيفت إلى البنيان .

المحتسب ٣٠٣:١ ، ابن خالويه ٥٥ .

٢ - إِنَّا بُرَاءُؤُكُمْ [٤:٦٠]

في ابن خالويه ١٥٥ : « (بِرَاء) بكسر الباء عيسى بن عمر » .

وفي المحتسب ٣١٩:٢ : « قرأ عيسى الثقفى (بِرَاء) بكسر الباء ، وليس بين

الراء والألف همزة » .



قال أبو الفتح : هذا جمع برىء ، وفى تكسيره أربعة أوجه : برىء وبراء كظريف وظراف ، وبرىء وأبرياء كصديق وأصدقاء وبرىء وبراء كشريف وشرفاء ، وبرىء وبراء على فعال ككؤام .

٣ - هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ [٦٠:٥٥]

(إلا الحسان) ابن أبى إسحاق . قال ابن خالويه : ١٥٠ ، يعنى بالحسان الحور العين . البحر ١٩٨:٨ .

٤ - مُتَّكِمِينَ فِيهَا عَلَى رَفْرِفٍ خُضْرٍ [٧٦:٥٥]

فى ابن خالويه ١٥٠ : « (خُضْرُ) الأعرج .. وروى أبو محمد المروزى وكان نحوياً عن الجحدرى وابن محيصن (رفارف خضار) » .

البحر ١٩٩:٨ : « (خُضْرُ) من مواضع الشعر . المحتسب ٣٠٦:٢ .

٥ - أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ [٧:٩٨]

خيار البرية ، عامر بن عبد الواحد . ابن خالويه ١٧٧ ، جمع خير كجيد وجياد . البحر ٤٩٩:٨ .

٦ - وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ [٦٤:١٧]

قرأ قتادة وعكرمة (ورجالك) : البحر ٩:٦ ، ابن خالويه ٧٧ .

٧ - لَا تَسْقَى حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ [٢٣:٢٨]

فى البحر ١١٣:٧ : « قال الزمخشرى : وأما الرعاء بالكسر فقياس كصيام وقيام ، وليس بقياس لأنه جمع راع ، وقياس فاعل الصفة التى للعاقل أن تكسر على (فُعلة) كقاض وقضاة أو ما سوى هذا فجمعه ليس بقياس » .

٨ - إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ رِجَالٍ كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]

بشرار ابن عباس ابن خالويه ١٦٧ .

وفى البحر ٤٠٧:٨ : « بشرار بكسر الشين ، ابن مقسم احتمال أن يكون جمع شرر وأن يكون صفة أقيمت مقام الموصوف أى بشرار من الناس ، كما تقول : قوم شرار جمع شرر غير أفعل التفضيل ، وقوم خيار جمع خير » .

٩ - وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعْفَاءُ [٢١٦:٢]  
فى البحر ٣١٤:٢ : « قرىء ( ضِعَاف ) وكلاهما جمع ضعيف كظريف  
وظرفاء وظرفاء » .

١٠ - هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ [٢١٠:٢]  
فى ظلال قتادة . ابن خالويه ١٣ .

وفى البحر ١٢٥:٢ : « قرأ أُبَيّ وعبد الله وقتادة والضَّحَّاك ( فى ظلال ) وهى  
جمع ظَلَّةٌ ، نحو قَلَّةٌ وَقَلَالٌ ، وهو جمع لا ينقاس ، بخلاف ظَلَّلَ فإنه جمع  
منقاس ، أو جمع ظِلٌّ » . الكشاف ٢٥٣:١ .

١١ - وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَوْا اللَّهَ [٣٢:٣١]  
( موج كالظلال ) محمد بن الحنفية . ابن خالويه ١١٧ .

وفى البحر ١٩٣:٧ : « قرأ محمد بن الحنفية كالظلال ، وهو جمع ظَلَّةٌ مثل  
قَلَّةٌ . وَقَلَالٌ » .

١٢ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ [٦٠:٥]  
فى البحر ٥١٩:٣ : « قرأ بعض البصريين ( وعِبَاد ) جمع عابد كقائم وقِيَام  
أو جمع عِبْدٌ » .

### قراءات ( فُعَل )

١ - يَوَدُّونَ لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ [٢١:٣٣]  
( بُدَى ) طلحة جمع تكسير ، ابن خالويه ١١٩ .

٢ - مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ [١١٤:٢]

فى البحر ٣٥٨:١ : « قرأ أبى ( إِلا خُفِيًّا ) وجميع جمع خائف كنائم ونوم  
وإبدال الواو ياء ، إذ الأصل خُوفٌ ، وذلك جائز كقولهم فى صوم ، صِيمٌ » .

٣ - فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا [٢٣٩:٢]

( فَرِجَالًا ) بضم الراء وتشديد الجيم ، أبو مجلز .. ابن خالويه ١٥ .

البحر ٢: ٢٤٣ .

[٦٤:١٧]

البحر ٦: ٥٩ .

[٦٧:٢٣]

( سُمْرًا ) ابن محيصن . ابن خالويه ٩٨ ، جمع سامر ، وهو جمع مقيس .

البحر ٦: ٤١٣ .

[٦٠:٥]

٦ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ

في البحر ٣: ٥١٩ : « وَعَبَدَ ، جمع عابد » .

[١٥٦:٣]

٧ - أَوْ كَانُوا غُزًى

( غُزًى ) بالتخفيف ، الحسن والزهرى ، ابن خالويه ٢٣ .

وفي البحر ٣: ٩٣ : « وجه على حذف أحد المضعفين تخفيفاً ، وعلى حذف

التاء . والمراد غُزَاة » .

[٥:٥٩]

٨ - أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا

في البحر ٨: ٢٤٤ : « قرأ عبد الله والأعمش وزيد بن علي ( قَوْمًا ) على وزن

فَعَّلَ كضَرَّبَ » . ابن خالويه ١٥٤ .

[١٩:٧٢]

٩ - كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا

في البحر ٨: ٣٥٣ : « وقرأ الحسن والجحدري ( لِبَدًا ) بضم اللام وشد الباء

المفتوحة » . ابن خالويه ١٦٣ .

[٦:٩٠]

١٠ - أَهْلَكَتُ مَالًا لِبَدًا

في الإتحاف ٤٣٩ : « أبو جعفر بتشديد الباء مفتوحة وعن الحسن ضمها

مخففة » . البحر ٨: ٤٧٦ .

## قراءات ( فُعَال ) الجمع

[١٣٩:٢]

١ - فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا

عن ابن محيصن ( فَرِجَالًا ) . الإتحاف ١٥٩ .

وفي البحر ٢: ٢٤٣: « قرأ عكرمة وأبو مجلز ( فرجالاً ) بضم الراء وتشديد الجيم ، وقرىء فرجالاً ، بضم الراء وفتح الجيم مشددة بغير ألف

٢ - وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا [٢٧:٢٢]

( رُجَالًا ) بالضم فالتشديد عكرمة ( رِجَالًا ) بالكسر ، أبو مجلز ( رِجَالِي ) ابن عباس وعطاء .

٣ - سَامِرًا تَهْجُرُونَ [٦٧:٢٣]

ابن عباس وزيد بن علي وأبو نهيك وأبو رجاء ( سَمَارًا ) وهو جمع مقيس في سامر . البحر ٦: ٤١٣ ، ابن خالويه ٩٨ .

٤ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ [٦٠:٥]

في البحر ٣: ٥١٩: « قرأ أبو واقد الأعرابي : وَعَبَادُ الطَّاغُوتِ » .

٥ - وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا [٦٣:٢٥]

( وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ ) . ابن خالويه ١٠٥ .

وفي البحر ٦: ٥١٢: « قرأ اليماني ( وَعِبَادُ ) جمع عابد كضارب وضراب » .

### قراءات ( فُعلاء )

١ - شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [١٨:٣]

( شَهِدَاءُ اللَّهِ ) أبو الشعثاء وأبو نهيك .

ابن خالويه ١٩ ، جمع شهيد ، البحر ٢: ٤٠٣ ، المحتسب ١: ٥٥ .

٢ - وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ [٩:٤]

( ضِعْفَاءُ ) علي بن أبي طالب وابن مسعود ضِعَافِي مثل سُكَارِي وسُكَارِي عن عيسى .

ابن خالويه ٢٤ .

الجمعان قياسيان . البحر ٣: ١٧٨ .

٣ - وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضِعْفًا [٦٦:٨]

( ضِعْفًا ) علي وزن ( فُعلاء ) يزيد بن القعقاع . ابن خالويه ٥٠ .

## قراءات فَعَالِي وِفَعَالِي

١ - وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى [٢:٢٢]

في النشر ٣٢٥:٢ : « واختلفوا في ( سُكَارَى وما هم بسُكَارَى ) فقرأ حمزة والكسائي وخلف ( سَكْرَى ) بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف فيهما . وقرأ الباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها » .  
الإتحاف ٣١٣ ، غيث النفع ١٧٢ .

وفي البحر ٦:٣٥٠ : « قرأ الجمهور ( سُكَارَى ) على وزن ( فَعَالِي ) . وقرأ أبو هريرة وأبو نهيك وعيسى بفتح السين فيهما ، وهو جمع تكسير واحده سكران ، وقال أبو حاتم : هي لغة تميم .. وقرأ الأخوان سَكْرَى .. قال أبو علي : ويصح أن يكون جمع سَكْرٍ كزَمِينٍ وزَمْنِيٍّ وقد حكى سيويه رجل سَكْرٍ يعني سَكْرَانٍ وقرأ الأعرج . ( سَكْرَى ) قال أبو الفتح : هو اسم مفرد كالبُشْرَى » .  
المحتسب ٧٢:٢ .

٢ - لَا تُقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى [٤٣:٤]

في البحر ٣:٢٥٥ : « قرأ الجمهور ( سُكَارَى ) بضم السين ، واختلفوا أهو جمع أم اسم جمع ومذهب سيويه أنه جمع تكسير .. ووهم الأستاذ أبو الحسن بن الباذش ، فنسب إلى سيويه أنه اسم جمع .. وقرأت فرقة ( سَكَارَى ) بفتح السين ، نحو : نَدْمَانٍ وَنَدَامِيٍّ ، وهو جمع تكسير » .  
ابن خالويه ٢٦ .

٣ - مَا كَانَ لِئِيَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُخْرَجَ فِي الْأَرْضِ [٦٧:٨]

( ب ) قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأُسْرَى [٧٠:٨]

في النشر ٢:٢٧٧ : « واختلفوا في ( له أسرى ، ومن الأسرى ) فقرأ أبو جعفر ( من الأسارى ) والأسارى ، بضم الهمزة فيهما وبألف بعد السين ، وافقه أبو عمرو في ( الأسارى ) .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعدها فيهما «  
 الإتحاف ٢٣٩ ، غيث النفع ١٠٤ ، الشاطبية ٢١١ ، البحر ٥١٨:٤ ، ٥٢١ ،  
 ٤ - وَأَذَّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا  
 [٢٧:٢٢]  
 في البحر ٩٦٤:٦ : « وعن عكرمة أيضاً ( رِجَالِي ) بألف التانيث المقصورة ،  
 وكذلك مع تشديد الجيم عن ابن عباس وعطاء وابن جبير » .  
 ابن خالويه ٩٥ .

٥ - وَلِيُخْشِ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ  
 [٩:٤]  
 ضَعَافِي ، ضَعَافِي ، مثل سَكَارِي ، وَسَكَارِي عن عيسى .  
 ابن خالويه ٢٤ ، البحر ١٧٨:٣ .

٦ - وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالِي  
 [١٤٢:٤]  
 ( ب ) وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالِي  
 [٥٤:٩]  
 كُسَالِي لغة تميم . كَسَلِي ، وَكُسَالِي عن جناح بن حبيش .  
 ابن خالويه ٢٦:٢٩ .

٧ - وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ  
 [١٢٧:٤]

### فُعْلَان ، فُعْلَان

١ - وَتَخِيلُ صِنَوَانٌ وَعَغِيرُ صِنَوَانٍ  
 [٤:١٣]  
 في البحر ٣٥٧:٥ : « الصَّنَوُ : أصله المثل ، وجمعه في لغة الحجاز ( صِنَوَان )  
 بكسر الصاد كقِنَوَان ، وبضمها في لغة تميم وقيس كذِئْبٌ وَذُئْبَان .  
 ويقال : صِنَوَان . بفتح الصاد ، وهو اسم جمع لا جمع تكسير لأنه ليس من  
 أبنيته » .  
 ابن خالويه ٦٦ .

### قراءات ( فواعل )

١ - وَالشَّجَرُ وَالذُّوَابُ  
 [١٨.٢٢]

في البحر ٦: ٣٥٩ : « قرأ الزهري ( والدَّوَابُّ ) بتخفيف الباء . قال أبو الفضل الرازي : ولا وجه لذلك إلا أن يكون فراراً من التضعيف ، مثل ظَلَّت وقرن » .

٢ - وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ [٢٨:٣٥]

الزهري بتخفيف الباء ، إذ فيه التقاء الساكنين ، كما همز بعضهم ( ولا الضَّالِّين ) . البحر ٧: ٣١٢ .

في المحتسب ٢: ٧٦ : « ومن ذلك قراءة الزهري ( والدَّوَابِّ ) خفيفة الباء ، ولا أعلم أحداً خففها سواه .

قال أبو الفتح : لعمري إن تخفيفها قليل ، وضعيف قياساً وسماعاً .

أما القياس فلأن المدة الزائدة في الألف عوض من اجتماع الساكنين ، حتى كأن الألف حرف متحرك ، وإذا كان كذلك فكأنه لم يلتق ساكنان ، ويدل على أن الزيادة المد في الألف جار مجرى تحريكها أنك لو أظهرت التضعيف فقلت : دوابٍ لقصرت الألف ، وإذا أدغمت أتممت صدى الألف فقلت : دواب ، فصارت تلك الزيادة في الصوت عوضاً من تحريك الألف .

وأما السماع فإنه لا يعرف فيه التخفيف ، لكن من بعد ذلك ضرب من العذر ، وذلك أنهم إذا كرهوا تضعيف حرف فقد يحذفون أحدهما » .

٣ - فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ [٣٦:٢٢]

في البحر ٦: ٣٦٩ : « وقرأ أبو موسى ، والحسن ومجاهد وزيد بن أسلم وشفيق وسليمان التيمي والأعرج ( صَوَافِي ) جمع صافية ، ونون الياء عمرو بن عبيد . وقرأ الحسن صَوَافٍ مثل جَوَارٍ وَصَوَافِينَ » .

الإتحاف ٣١٥ ، ابن خالويه ٩٥ ، المحتسب ٢: ٨١ .

٤ - فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ [٣٤:٤]

فالصوالح قَوَانِت حَوَافِظُ طَلْحَةُ بن مصرف . ابن خالويه ٢٦ .

## أفاعيل

خفف أبو جعفر الياء من أمانى فى جميع القرآن . قال أبو حاتم : لك الوجهان ،  
والتخفيف والتشديد قرىء فى أساور ( أساوير ) وأساوره .

## قراءات أفاعيل

١ - وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أُمَانِيٌّ [٧٨:٢]

فى النشر ٢: ٢١٧ : « واختلف فى الأمانى وبابه : فقرأ أبو جعفر : ( إلا أُمَانِيٌّ ،  
وأمانِيهِمْ وليس بأمانِيكُمْ وأمانِي أهل الكتاب . فى أُمِنِيَّتِهِ ، بتخفيف الياء فيهن ،  
مع إسكان المرفوعة والمخفوضة من ذلك .. وقرأ الباقون بتشديد الياء » .

وفى البحر ١: ٢٧٦ : « قرأ الجمهور ( أمانِيٌّ ) بالتشديد ، وقرأ أبو جعفر وشيبة  
وابن حجاز عن نافع وهارون عن أبي عمرو ( أُمَانِيٌّ ) بالتخفيف ، جمعه على  
( أفاعِل ) ولم يعتد بحرف المد الذى فى المفرد . قال أبو حاتم : كل ما جاء  
من هذا النحو ، واحده مشدد فلك فيه التشديد والتخفيف ، مثل أثنافى وأغانى ،  
وأمانى ونحوه : قال الأخفش : هذا كما يقال فى جمع مفتاح : مفاتيح ومفتاح .  
وقال النحاس : الحذف فى المعتل أكثر ، كما قال :

وهل يُرْجَع التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى ثَلَاثُ الْأَثْنَفَى وَالرُّسُومِ الْبَلَّاعِ  
٢ - لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أُمَانِيٌّ أَهْلُ الْكِتَابِ [١٢٣:٤]

قرأ ( أمانِيكُمْ ، أمانِيٌّ ) بتخفيف الياء مع تسكينها أبو جعفر .  
الإتحاف ١٩٤ ، البحر ٣: ٣٥٥ .

٣ - وَغَرَّكُمْ الْأُمَانِيٌّ [١٤:٥٧]

قرأ بتخفيف الياء مع سكونها أبو جعفر .  
الإتحاف ٤١٠ ، النشر ٢: ٣٨٤ .

٤ - فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ [٥٣:٤٣]

« أساور » الأعمش « أساوير » عن أبي أو عبد الله .



ابن خالويه ١٣٥ ، البحر ٨: ٢٣ .

## مفاعيل

١ - وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ [٣٣:٤٣]  
معاريح ، بالياء طلحة بن مصرف . ابن خالويه ١٣٥ .  
وفى البحر ٨: ١٥ : « طلحة ( معاريح ) جمع معراج ، وهى المصاعد إلى  
العلالى » .

٢ - لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ يَمِينٍ وَيَدَايِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ [١١:١٣]  
فى الكشاف ٥١٧:٢ : « قرىء ( له مَعَاقِب ) جمع مُعَقِّبٍ أو مُعَقِّبَةٍ ، والياء  
عوض عن حذف إحدى القافين فى التفسير » .  
وفى ابن خالويه ٦٦ : « معاقب : زياد بن أبى سفيان » .  
وفى البحر ٥: ٣٧٢ : « قرأ عبید الله بن زياد على المنبر ( له المَعَاقِب ) وهى  
قراءة أبى وإبراهيم » .

وفى المحتسب ٢: ٣٥٥ : « ومن ذلك قراءة عبید الله بن زياد ( له مَعَاقِب  
من بين يديه ) .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون هذا تكسير مُعَقِّبٍ أو مُعَقِّبَةٍ ، إلا أنه لما حذف  
إحدى القافين عوض منها الياء ، فقال : معاقب ، كما تقول فى تكسير مقدم :  
مقاديم ويجوز ألا تعوض فتقول : معاقب كمقاديم » .

وفى سيبويه ٢: ٢١٠ : « والمفعول نحو مضروب ، تقول : مضربون » .  
وكذلك مُفْعَلٌ ، ومُفْعِلٌ إلا أنهم قد قالوا : مُنْكَرٌ وَمُنَاكِرٌ ، ومُفْطِرٌ ومُفَاطِرٌ ،  
ومُوسِرٌ ومِيَاسِرٌ » .

٣ - وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ [٥٩:٦]  
فى البحر ٤: ١٤٤ : « قرأ ابن السميع مفاتيح » .

٤ - أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ [٦١:٢٤]

قرأ ابن جبير ( مَفَاتِيحُه ) جمع مفتاح .

البحر ٦: ٤٧٤ .

٥ - وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ

[٧٦:٢٨]

قرأ الأعمش ( مَفَاتِيحُه ) بالياء جمع مفتاح .

البحر ٧: ١٣٢ .

## فَعَالِي

وَتُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْسَى كَثِيرًا

[٤٩:٢٥]

( أنسى ) بتخفيف الياء يحيى بن الحارث الذماری ، وروى عن الكسائي .

ابن خالويه ١٠٥ .

وفى البحر ٦: ٥٠٥ : « قرأ يحيى بن الحارث الذماری ( وَأَنْسَى ) بتخفيف

الياء ، ورويت عن الكسائي ، وَأَنْسَى جمع إنسان فى مذهب سيويه ، وجمع إنسى

فى مذهب الفراء والمبرد والزجاج ، والقياس أناسية كمهالبة » .

## فَعَالِي

مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ

[٨٩:٥]

فى المحتسب ١: ٢١٧: ٢١٨ : « ومن ذلك قراءة جعفر بن محمد ( من أوسط

ما تطعمون أهاليكم ) .

قال أبو الفتح : يقال : أهل وأهله . فأما أهال فكقولهم : ليال ، كأن واحدها

أهلاة وليلاة . ومن ذهب إلى أن أهالى جمع أهلون فقد أساء المذهب لأن هذا

الجمع لم يأت فيه تكسير .. » .

وفى الكشاف ١: ٦٧٣ : « والأهالى اسم جمع لأهل كالليالى فى جمع ليلة ،

والأراضى فى جميع أرض » .

وأما تسكين الياء فى حال النصب فالتخفيف » .

البحر ٤: ١٠-١١

## جمع الجمع

١ - واذكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ [٤٥:٣٨]  
فى البحر ٧:٤٠٢ : « وقرأ عبد الله والحسن وعيسى والأعمش ( الأيدى ) بغير  
ياء .. وقرىء الأيادى جمع الجمع كأوظف وأوظف » .

قال فى المحتسب ٢:٢٣٣ : « ومن ذلك قراءة الحسن والثقفى والأعمش  
( أولى الأيدى ) بغير ياء » .

قال أبو الفتح : يحتمل ذلك أمرين :

أحدهما : أنه أراد ( بالأيدى ) على قراءة العامة إلا أنه حذف الياء تخفيفاً .

والآخر : أن يكون أراد بالأيدى القوة ، أى القوة فى طاعة الله والعمل بما

يرضيه ..

فالأيدي هنا إنما هى جمع اليد التى هى القوة ، لا التى هى الجارحة ولا النعمة .

٢ - إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا [١١٧:٤]

فى البحر ٣:٣٥٢ : « قرىء وثناً ، وخرج على أنه جمع الجمع ، إذ أصله  
وُثْنٌ ، فجمع على وِثَانٍ كجمل وجمال ، ثم وِثَانٌ على وُثْنٍ .

قال ابن عطية هذا خطأ لأن ( فعلاً ) فى جمع فعل للتكثير ، والجمع الذى  
هو للتكثير لا يجمع ، إنما تجمع جموع القلة ، والصواب أن يقال : وُثْنٌ جمع  
على وُثْنٍ دون واسطة كأسد وأسد .

وليس قوله إنما تجمع جموع التقليل بصواب كامل . الجموع مطلقاً لا يجوز

أن تجمع بقياس سواء كانت للتكثير أم للتقليل ، نص على ذلك النحويون » .

٣ - فَرِهَانَ مَقْبُوضَةً [٢٨٣:٢]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( فُرْهَن ) بضم الراء والهاء .

النشر ٢: ٢٣٧ .

وفي البحر ٢: ٣٥٥ : « قيل : هو جمع رِهَان ، ورهان جمع رَهْن فهو جمع الجمع ، قال الكسائي والفراء ، وجمع الجمع لا يطرد عند سيويه . وقيل : هو جمع رَهْن كَسَقَفَ وَسُقِفَ . وجمع فَعَلَ على ( فُعْل ) قليل » .

وفي معاني القرآن ١: ١٨٨ : « وقرأ مجاهد فُرْهَن على جمع الرَّهَان ، كما قال : ﴿ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ [١٤١:٦] على جمع الثَّمَار » .  
من ثَمَرِهِ سَبْعِيَّة ، وجعلها أبو علي جمع ثَمَرَةٍ كَحَشْبِيَّةٍ وَخُشْبٍ .

البحر ٤: ١٩١ .

٤ - كَأَثْمُهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ

[٤٣:٧٠]

في البحر ٨: ٣٣٦ : « قال الأخفش هو جمع نَصَبٍ كَرَهْنٍ وَرُهْنٍ ، والأَنْصَاب جمع الجمع » .

٥ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ

[٦٠:٥]

في البحر ٣: ٥١٩ : « وقرأ ابن عباس ومجاهد وابن وثاب ( وَعُبد ) جمع عبَدٍ كَرَهْنٍ وَرُهْنٍ .

وقال ثعلب : جمع عابد كشارف وشرف ، وقال الزمخشري تابعا للأخفش : جمع عبيد فيكون إذا ذاك جمع الجمع » .

٦ - كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ

[٣٣:٧٧]

في النشر ٢: ٣٩٧ : « واختلفوا في ( جِمَالَةٌ صُفْر ) : فقرا حمزة ، والكسائي وخلف وحفص ( جِمَالَةٌ ) بغير ألف بعد اللام على التوحيد . وقرأ الباقون بالألف على الجمع » .

الإتحاف ٤٣١ ، غيث النفع ٢٧١ ، الشاطبية ٢٩٢ .

وفي البحر ٨: ٤٠٧ : « قرأ الجمهور ومعهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه

( جَمَالَات ) بكسر الجيم وبالألف والتاء جمع جمالات ، جمع الجمع ، وهي الإبل ، كقولهم : رِجَالَات قريش . وابن عباس وقتادة وابن جبير والحسن وأبو رجاء ضموا الجيم ، وهي جمال السفن الواحد منها جُمَّلة لكونه جُمَّلة من الطاقات والقوى ثم جمع على جُمَّل وجِمَال ، ثم جمع جِمَال ثانياً جمع صحة ، فقالوا : جِمَالَات . انظر معاني القرآن ٣: ٢٢٥ .

٧ - كَسْرَابٍ بَقِيعَةٍ [٣٩:٢٤]

( بقيعات ) بالجمع مسلم بن محارب . ابن خالويه ١٠٢ .

وفي البحر ٦: ٤٦٠ : « القيعة مفرد مرادف للقاع ، أو جمع قاع كئناز ونيره ، فتكون على هذا قراءة ( قِيعَات ) جمع صحة تناول جمع التكسير مثل رجالات قريش ﴿ جِمَالَاتٌ صَفْرٌ ﴾ [٣٣:٧٧] .

٨ - وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ [١٠٢:٤]

( وَأَمْتِعَاتِكُمْ ) سعيد بن حميد . ابن خالويه ٢٨ .

وفي البحر ٣: ٣٤١ : « وقرىء ( وَأَمْتِعَاتِكُمْ ) وهو شاذ ، إذ هو جمع الجمع ، كما قالوا أُسْقِيَاتٍ وَأَغْطِيَاتٍ فِي أُسْقِيَةٍ وَأَغْطِيَةٍ جَمْعُ سِقَاءٍ وَغَطَاءٍ .

٩ - وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ [٣٤:١٨]

( ب ) وَأَحِيطَ بِثَمْرِهِ [٤٢:١٨]

في الإتحاف ٢٩٠ : « واختلف في ( وكان له ثمر ) و ( أحيط بثمره ) : فعاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم ، يعنى حمل الشجرة ، وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم تخفيفاً ، أو جمع ثمرة كَبَدَنَةٌ وَبُذْنٌ ، والباقون بضم الثاء والميم جمع ثمار .

وفي البحر ٦: ١٢٥ : « بضم الثاء والميم جمع ثمار .

## اسم الجمع

١ - دال على الجماعة ، لا يستعمل في الواحد وفي الاثنين .

- ٢ - ليس له واحد من لفظه غالباً ، وإن وجد له واحد فرق بينهما بغير التاء والياء .  
 ٣ - لا يكون على وزن من أوزان الجموع .  
 ٤ - يجوز أن يعود الضمير إليه مذكراً .

١ - رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ [١٢٨:٢]  
 = ٤٩ . أمتكم = ٢ .

في المفردات : « الأمة : كل جماعة يجمعهم أمر ما ، إما دينٌ واحد أو زمان واحد أو مكان واحد ، وجمعها أُمَّمٌ » .

٢ - شَيْاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ [١١٢:٦]  
 = ١٨ .

في المفردات : « الإنس : خلاف الجن ، والإنسيُّ منسوب إلى الإنس ، جمعه الأناسي » .

٣ - قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ [٦٠:٢]  
 = ٥ .

في المفردات : « الناس : قيل أصله أناس ، فحذفت همزته وهي الفاء » .  
 ٤ - وَالْأَرْضِ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ [١٠:٥٥]

في الكشاف ٤:٤٤٤ : « للأنام : للخلق ، وهو ما على ظهر الأرض من دابة ، وعن الحسن : الإنس والجن ، فهي كالمهاد لهم يتصرفون فوقها » .

٥ - مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [١٠٥:٢]  
 = ٥٤ أهلك = ٩ . أهله = ٢٧ . أهلها = ٢٠ .

في المفردات : « أهل الرجل : من يجمعه وإياهم نسب أو دين أو ما يجري مجراها من صناعة وبيت وبلد ، فأهل الرجل في الأصل : من يجمعه وإياهم مسكن واحد ، ثم تُجَوِّزُ فيه » .

٦ - وَإِذْ نَعَجْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ [٤٩:٢]  
 = ٢٦ .

في الكشاف ١: ١٣٧: « أصل آل أهل ، ولذلك يصغر بأهيل ، وخص استعماله بأولى الخطر والشأن كالمملوك وأشباههم ، فلا يقال : آل الإسكاف والحجام » .  
 وفي البحر ١: ١٨٨: « الآل : قيل بمعنى الأهل ، وزعم بأن ألفه بدل من هاء وأن تصغيره أهيل ، وبعضهم ذهب إلى ألفه بدل من همزة ساكنة وتلك الهمزة بدل من هاء . وقيل : ليس بمعنى الأهل ، لأن الأهل القرابة والآل من يؤول من قرابة أو ولي أو مذهب ، فألفه بدل من واو ، ولذلك قال يونس في تصغيره : أويل ، ونقله الكسائي نصاً عن العرب ، وهذا اختيار أبي الحسن الباذش ولم يذكر سيويه في باب البدل أن الهاء تبدل همزة .

وقد خصوا الآل بالإضافة إلى العلم ذى الخطر .. قيل : وفيه نظر لأنه قد سمع عن أهل اللغة في البلدان ، فقالوا : آل المدينة ، وآل البصرة . وقال الكسائي : لا يجوز أن يقال : فلان من آل البصرة ، ولا من آل الكوفة ، بل يقال : من أهل البصرة ومن أهل الكوفة وقد سمع إضافته إلى اسم الجنس والضمير ، وقد اختلف في اقتباس جواز إضافته إلى المضمرة ، فمنع من ذلك الكسائي وأبو جعفر النحاس وأبو بكر الزبيدي ، وأجاز ذلك غيرهم » .

[١٢: ١٠٠]

٧ - وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ

في المفردات : « البدو : خلاف الحضرة قال تعالى : ﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ ، أى البادية » .

وفي الكشاف ٢: ٥٠٦: « أى من البادية » .

وفي البحر ٥: ٣٤٩: « من البادية ، وكان ينزل يعقوب أطراف الشام ببادية فلسطين » .

فعلى هذا لا يكون البدو اسم جمع .

[٩٨: ٦]

٨ - أُولَئِكَ هُمُ شُرُّ الْبَرِيَّةِ

[٩٨: ٧]

( ب ) أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

في المفردات : « البرية : الخلق . قيل : أصله الهمز . وترك . وقيل : ذلك من قولهم : بريته العود وسميت برية لكونها مبرية عن البرى ، أى التراب ، بدلالة قوله

تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ [٢٠:٣٠] .

وفي الكشاف ٤: ٧٨٣ : « والنبي والبرية مما استمر الاستعمال على تخفيفه ، ورفض الأصل » .

وفي البحر ٨: ٤٩٩ : « وقرأ الجمهور بشد الياء ، فاحتمل أن يكون أصله الهمز فسهل واحتمل أن يكون من البراء وهو التراب » .

وفي سيبويه ٢: ١٢٧ : « وسألت يونس عن برية فقال : هي من برأت ، وتحقيرها بالهمزة » .

٩ - أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ [٤٧:٣] = ٢٦ .

في المفردات : « البَشْرَة : ظاهر الجلد .. وجمعها بشر وأبشار ، وعبر عن الإنسان بالبشر .. واستوى في لفظ البشر الواحد والجمع وثنى .. وخص في القرآن كل موضع اعتبر من الإنسان جسده وظاهره بلفظ البشر » .

وفي البحر ٢: ٤٦٢ : « البشر : يطلق على الواحد والجمع ، والمراد هنا النفي العام ، وسمى بشراً لظهور بَشْرَتِهِ ، وهو جلده . وبشرت الأديم : قشرت وجهه ، وأبشرت الأرض : أخرجت نباتها » .

١٠ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ [١١٨:٣]

في المفردات : « تستعار البطانة لمن تختصه بالإطلاع على باطن أمرك قال عز وجل : ﴿ لا تتخذوا بطانة من دونكم ﴾ أى مختصاً بكم يستبطن أموركم ، وذلك استعارة من بطانة الثوب ، بدليل قولهم : لبست فلاناً : إذا اختصصته » .

وفي الكشاف ١: ٤٠٦ : « بطانة الرجل ووليجه : خصيصه وصفيه الذى يفضى إليه بشعوره ( الأمور اللاصقة بالقلب ) ثقة به ، شبه ببطانة الثوب ، كما يقال : فلان شِعَارِي » .

١١ - إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا [٤٧:٤٠ ، ٢١:١٤]



في الكشاف ٥٤٨:٢ : « تبعاً : تابعين ، جمع تابع على تبع ، كقولهم : خادم  
وخدم وغائب وغيب ، أو ذوى تبع والتبع الأتباع » .

وفي البحر ٤١٦:٥ : « تبعاً يحتمل أن يكون اسم جمع لتابع كخادم وتخدم ،  
وغائب وغيب ويحتمل أن يكون مصدرأ كقوله : عدل ورضأ » .

١٢ - ثلّة من الأولين وثلّة من الآخرين  
[٤٠-٣٩:٥٦]  
[١٣:٥٦]

في المفردات : « الثلّة : قطعة مجتمعة من الصوف ، ولذلك قيل للمقيم : ثلّة  
ولاعتبار الاجتماع قيل ( ثلّة من الأولين وثلّة من الآخرين ) أى جماعة » .

وفي الكشاف ٤٥٨:٤ : « الثلّة : الأمة من الناس الكثير » .  
وقال ابن قتيبة ٤٤٦ : « ثلّة : جماعة » .

١٣ - وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا  
[٦٢:٣٦]  
( ب ) وَأَتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبَلَةَ الْأُولِينَ  
[١٨٤:٢٦]

في المفردات : « فلان ذو جبلة ، أى غليظ الجسم ، وثوب جيد الجبلية . وتصور  
منه العظم ، فقيل للجماعة العظيمة : جبل قال الله تعالى : ﴿ ولقد أضل منكم  
جبالا كثيرا ﴾ ، أى جماعة تشبها بالجبل في العظم » .

وفي الكشاف ٣٣٣:٣ : « أى ذوى الجبلية ، وهو كقولك . والخلق الأولين » .

وفي النهر ٣٧:٧ : « والجبلية : الخُلُقُ ، وقيل : الخُلُقُ المتجمد الغليظ ، مأخوذ  
من الجبل » .

وفي البحر ٣٨ : « قيل : تشديد اللام في القراءتين في بناءين للمبالغة ، وعن  
ابن عباس : الجبلية : عشرة آلاف » .

وفي البحر ٣٤٤:٧ : « الجبل : الأمة العظيمة ، وقال الضحاك : أقله عشرة  
آلاف » .

وقال ابن قتيبة ٣٢٠ : « الجبلية : الخُلُقُ » .

- ١٤ - سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الذُّبُرَ [٤٥:٥٤]  
 ( ب ) مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ  
 ( ج ) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ [٤٨:٧]  
 [٥٦:٢٦]  
 . ٤ =

في المفردات : « ويقال للمجموع جمع وجميع وجماعة وقال تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ ﴾ [١٦٦:٣] . وقال عز وجل : ﴿ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدُنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [٣٢:٣٦] . »

- ١٥ - وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ [٢٨:٣٦]  
 . ٥ = جندا جنودنا .

في المفردات : « يقال للعسكر الجُند ، اعتباراً بالغلظة ، من الجند ، أى الأرض الغليظة التى فيها حجارة ، ثم يقال لكل مجتمع : جند ، وجمع الجند أجناد وجنود . »

- ١٦ - وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنِّ [١٠٠:٦]  
 . ٢٢ =

في المفردات : « الجن يقال على وجهين : أحدهما الروحانيين المسترة عن الحواس كلها بإزاء الإنس ، فعلى هذا تدخل فيه الملائكة . »  
 وقيل : بل الجن بعض الروحانيين .

- ١٧ - لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ [١٣:٣٢ ، ١١٩:١١]

( ب ) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا [١٥٨:٣٧]

( ج ) وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ [١٥٨:٣٧]

( د ) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ [٦:١١٤]

في المفردات : « الجنة : جماعة الجن . »

وفي البحر ٢٧٤:٥ : « والجنة والجن بمعنى واحد . قال ابن عطية : والهاء فيه للمبالغة ، وإن كان الجن يقع على الواحد ، فالجنة جمعه ، فيكون مما يكون فيه الواحد

بغير هاء وجمعه بالهاء كقول بعض العرب : كَمِرَ لِلوَاحِدِ وَكُمَاتٌ لِلْجَمْعِ .  
النهر ٢٧٣ .

١٨ - وَالْجَانُّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ .  
[٢٧:١٥] . ٧ =

الجان : نوع من الجن . المفردات .

وفي الكشف ٥٧٦:٢ : « والجان للجن كآدم للناس ، وقيل : هو إبليس » .

وفي البحر ٤٥٣:٥ : « وقال ابن بحر : هو اسم لجنس الجن » .

١٩ - سِقَايَةَ الْحَاجِّ  
[١٩:٩]

٢٠ - وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِثَتْ حَرَسًا شَدِيدًا  
[٨:٧٢]

في المفردات : « الْحَرَسُ وَالْحُرَّاسُ : جمع حارس ، وهو حافظ المكان » .

وفي الكشف ٦٢٤:٤ : « الحرس : اسم مفرد في معنى الحراس ، كَالْحَدَمِ فِي  
معنى الخُدَّامِ ، ولذلك وصف بشديد ، ولو ذهب إلى معناه لقيل : شداداً ونحوه :  
أخش رجياً أو ركبياً غادياً » .

وفي البحر ٣٤٤:٨ : « الْحَرَسُ : اسم جمع الواحد حارس .. جمع على  
أحراس » .

٢١ - وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِيُونَ [٥٦:٥]  
٧ = . حزبه . الحزبين . الأحزاب .

في المفردات : « الحزب : جماعة فيها غلظ » .

وفي الكشف ٦٤٩:١ : « وأصل الحزب : القوم يجتمعون لأمر حزبه » .

٢٢ - فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ  
[٥٩:١٩ ، ١٦٩:٧]

في المفردات : « ويعبر عن الرديء بخَلْفٍ نحو فخلف من بعدهم خلف أضعاء  
الصلاة » .

وفي الكشاف ١٧٣:٢ : « ( خلف ) وهم الذين كانوا في زمن رسول الله ﷺ .

وقال : ثم قيل في عقب الخير : خَلْفٌ بالفتح ، وفي عقب السوء : خَلْفٌ بالسكون .

وفي البحر ٤:٤١٥ : « قال الزجاج : يقال للقرن الذى يجيء بعد القرن خَلْفٌ صِدْقٌ وخَلْفٌ سوءٌ للصالح وهو فى الواحد والجميع سواء » .

معانى القرآن للزجاج ٢:٤٢٨ .

وقال النضر بن شميل : التحريك والإسكان معاً فى القرآن » .

وفي معانى القرآن ١:٣٩٩ : « أى قرْنٌ بجزم اللام ، والخَلْفُ ما استخلفته تقول : أعطاك الله خَلْفاً مما ذهب لك وأنت خَلْفٌ سوء ، سمعته من العرب » .

وفي معانى القرآن ٢:١٧٠ : « الخَلْفُ : يذهب به إلى الدم ، والخَلْفُ : الصالح ، وقد يكون فى الردئى خلف وفى الصالح خلف » .

٢٣ - إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ [١٦:٣٥ ، ١٩:١٤]

فى البحر ٥:٤١٦ : « ( ويأتى بخلق جديد ) يحتمل أن يكون المعنى : إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأتى بخلق جديد ويأتى بناس آخرين من جنسكم آدميين ويحتمل من غير جنسكم ، والأول قول جمهور المفسرين » .

٢٤ - وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ [٢٦٦:٢]

= ١١ ، ذريته = ٥ . ذريتهم = ٤ . ذريتى = ٤ . ذرياتهم = ٤ .

فى المفردات : « الذرية : أصلها الصغار من الأولاد ، وإن كان قد يقع على الصغار والكبار معاً فى التعارف ، ويستعمل الواحد والجمع ، وأصله الجمع . وفى الذرية ثلاثة أقوال : قيل : هو من ذرأ الله الخلق ، فترك همزة . وقيل : أصله ذُرْوِيَّةٌ ، وقيل : هو فعلية من الدر » . انظر البحر ١:٣٧٢ .

٢٥ - وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ [٦٤:١٧]

وفي الكشاف ٢:٦٧٧:٦٧٨ : « الخَيْلُ : الخيالة ، ومنه قول النبى ﷺ : ( ياخيلى الله اركبى ) . والرَّجُلُ : اسم جمع المراحل ، ونظيره : الرَّكْبُ والصَّحْبُ » .

وفي البحر ٦: ٥٨: ٥٩ : « قرأ الجمهور ( ورجلك ) بفتح الراء وسكون الجيم وهو اسم جمع واحده راجل ، كركب وراكب .. وقرأ حفص بكسر الجيم ، قال صاحب اللوامح : بمعنى الرجال ، وقال ابن عطية : هي صفة يقال : فلان يمشى رجلاً ، أى غير راكب » .

وفي النشر ٢: ٣٠٨ : « واختلفوا في ( ورجلك ) فروى حفص بكسر الجيم . وقرأ الباقون بإسكانها » .

الإتحاف ٢٨٥ ، غيث النفع ١٥٣ ، الشاطبية ٢٣٨ .

٢٦ - فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا [٩:٧٢]

( ب ) فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا [٢٧:٧٢]

في المفردات : « والرصد : يقال المرصد الواحد وللجماعة الراصدين ، وللمرصود ، واحداً كان أو جمعاً ، وقوله تعالى : ﴿ يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً ﴾ يحتمل كل ذلك » .

وفي الكشاف ٤: ٦٢٤: ٦٢٥ : « الرصد ، مثل الحرس اسم جمع للمراصد على معنى : ذوى شهاب راصدين بالرجم . وهم الملائكة الذين يرجمونهم بالشهب » . ويجوز أن يكون صفة للشهاب ، بمعنى الراصد » .

٢٧ - وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ [٤٢:٨]

في المفردات : « والراكب اختص في التعارف بامتطى البعير ، وجمعه ركب وركبان وركوب » .

وفي الكشاف ٢: ٢٢٣ : « يعنى الركب الأربعين الذين كانوا يقودون العير » .

٢٨ - وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ [٤٨:٢٧]

رهطك . رهطى .

في المفردات : « الرهط العصابة دون العشرة . وقيل : يقال إلى الأربعين » .

وفي الكشاف ٣: ٣٧٢ : « الفرق بين الرهط والتفر أن الرهط من ثلاثة إلى عشرة

أو من السبعة إلى العشرة ، والنَّفَر من الثلاثة إلى التسعة .

٢٩ - وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ [١٢:٢٣]

( ب ) ثُمَّ جَعَلْ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ [٨:٣٢]

وفي الكشف ٣: ١٧٨ : « السلالة : الخلاصة لأنها تسل من بين الكدر . وفعالة

بناء للقلة كالعلامة والقمامة ، وعن الحسن : ماء بين ظهرائي الطين » .

٣٠ - مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ [٦٧:٢٣]

في المفردات : « وقيل : معناه : سُمَّارًا ، فوضع الواحد موضع الجمع ، وقيل :

بل السامر : الليل المظلم » .

وفي الكشف ٣: ١٩٤ : « والسامر نحو الحاضر في الإطلاق على الجمع » .

وفي النهر ٥: ٤١٠ : « السامر : مفرد بمعنى الجمع ، يقال : قوم سامر وسُمَّرٌ ،

ومعناه : سَمَّرَ الليل » .

٣١ - وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ [٩٦:٥]

( ب ) يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ [١٠:١٢]

( ج ) وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ [١٩:١٢]

في المفردات : « السيارة : الجماعة ( وجاءت سيارة ) » .

وفي الكشف ٢: ٤٥٢ : « وجاءت سيارة : رُفِقَهُ تسير من قبل مَدِينٍ إلى

مصر » .

وفي النهر ٥: ٢٨٣ : « السيارة جمع سَيَّار ، وهو الكثير السير » .

وفي سيبويه ٢: ٩١ : « وقالوا لذي السَّيْفِ : سَيَّافٌ ، وللجميع : سيافة » .

٣٢ - إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ [٥٤:٢٦]

في المفردات : « الشردمة : جماعة منقطعة ، وهو من قولهم : ثوب شَرَاذِمٌ ، أي

متقطع » .

وفي الكشف ٣: ٣١٤ : « الشردمة : الطائفة القليلة ، ومنه ثوب شراذم » .

وقال ابن قتيبة ٣١٧ : « الشردمة طائفة » .

٣٣ - ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ  
شيعته = ٣ ، شيع .

في المفردات : « يقال : شيعه وشيع وأشيع » .  
وفي الكشف ٢: ٣٤ : « المراد بالشيعة ، وهى فِعْلَةٌ كِفْرَةٌ وَفْتِيَةٌ : الطائفة التى  
شاعت ؛ أى تبعث غاويأ من الغواة » .

وفي النهر ٦: ٢٠٥ : « الشَّيْعَةُ : الجماعة المرتبطة بمذهب » .  
٣٤ - لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّ لَكُمْ تَسْوُكُمْ  
أشياءهم = ٣ .

أشياء اسم جمع الشئء عند جمهور البصريين ، وانظر حديثها فى القلب المكاني .  
٣٥ - فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا  
في المفردات : « الصَّرَّةُ : الجماعة المنضم بعضها إلى بعض ، كأنهم صرّوا أى  
جمعوا فى وعاء ، وقيل : الصرة الصيحة » .  
وفي الكشف ٤: ٤٠٢ : « فى صرة : فى صيحة » .

ابن قتيبة ٤٢١ .

٣٦ - وَنَبِيَّهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ  
= ٤ .

في المفردات : « أصل الضيف مصدر ، ولذلك استوى فيه الواحد والجمع فى  
عادة كلامهم ، وقد يجمع ، فيقال : أضياف وضيوف وضيغان » .

٣٧ - أَوْ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ  
( ب ) طِفْلاً ثُمَّ لَتَبُلُّعُوا

في المفردات : « الطفل : الولد ما دام ناعماً ، وقد يقع على الجمع .. ويجمع  
على أطفال » .

٣٨ - وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ  
= ٢٠ ، طائفتان .

في المفردات : « الطائفة من الناس : جماعة منهم ، ومن الشئء : القطعة منه ،

قال بعضهم : قد يقع ذلك على واحد فصاعداً ، والطائفة - إذا أريد بها الجمع - فجمع طائف ، فيصح أن يكون جمعاً ، ويكنى به عن الواحد .

٣٩ - فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ  
[٢٦٠:٢] = ١٦ ، طيراً = ٣ .

جمع طائر كراكب وركب .  
اسم جمع .  
البحر ٢: ٢٩٩ .  
المفردات .

٤٠ - يَامَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
[١٢٨:٦] في البحر ٤: ٢٢٠ : « المعشر : الجماعة ، ويجمع على معاشر » .

٤١ - وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ  
[٢١٤:٢٦] عشيرتكم . عشيرتهم .

في المفردات : « العشيرة : أهل الرجل الذين يتكثر بهم » .  
٤٢ - وَنَحْنُ عُصْبَةٌ  
[٨:١٢] = ٤ .

في المفردات : « العصبه : جماعة متعصبة متعاضدة » .  
وفي الكشف ٢: ٤٤٦ : « ونحن جماعة عشرة رجال كفأة » .  
البحر ٥: ٢٨٣ .

٤٣ - وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ  
[٢٨:٤٣] في المفردات : « واستعير العقب للولد وولد الولد » .

وفي الكشف ٤ : واستعير : « في عقبه : في ذريته » .  
٤٤ - اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا  
[٢:١٣]

( ب ) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

( ج ) فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ  
[٩:١٠٤]

في المفردات : « العمود خشبة تعتمد عليه الخيمة ، وجمعه عُمَدٌ عَمَدٌ » .  
وفي البحر ٥: ٣٥٧ : « العمد : اسم جمع ، ومن أطلق عليه جمعاً فلكونه يفهم منه ما يفهم من الجمع ، وهي الأسنطين ، والمفرد عماد كإهاب وأهب ، وقيل عُمُود



وَعُمْدٌ كَادِيمٌ وَأُدْمٌ .

وفي سيبويه ٢: ٢٠٣ : « (باب اسم الجمع) ونظيره : أْفِيقٌ وَأُفُقٌ وَعُمُودٌ وَعَمَدٌ ، وقال يونس : يقولون : هو العَمَدُ . »

٤٥ - فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ

[١٢٢:٩]

الفرقة : الجماعة المنفردة من الناس .

٤٦ - هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ

[٥٩:٣٨]

= ٢ . فَوْجًا .

المفردات .

الفوج : الجماعة المارة المسرعة ، وجمعه أفواج .

٤٧ - كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ

[٢٤٩:٢]

= ٧ . فَتَّكَمَ . الْفِتْنَانِ .

في المفردات : « الفئمة : الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم إلى بعض في

التعاقد . »

وفي العكبري ١: ٥٩ : « وَأَصْلُ فِئَةٍ فِئَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ فَاءٍ يَفِيءُ : إِذَا رَجَعَ ، فَالْمُحَذَوْفُ

عَيْنِهَا ، وَقِيلَ : أَصْلُهَا فِئُوتٌ لِأَنَّهَا مِنْ فَاءٍ تُرُوتُ رَأْسَهُ : إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَالْفِئْمَةُ قِطْعَةٌ مِنَ

الناس . »

٤٨ - وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا

[١٤٢:٦]

في المفردات : « الفرش : ما يفرش من الأنعام ، أى يركب . »

وفي الكشاف ٢: ٧٣ : « الْحَمُولَةُ : الْكِبَارُ الَّتِي تَصْلُحُ لِلْحَمْلِ ، وَالْفَرَشُ الصَّغَارُ

كَالْفُصْلَانِ وَالْعَجَاجِيلِ وَالْعَنَمِ لِأَنَّهَا دَائِبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ لِلطَّاقَةِ أَجْرَامِهَا . »

البحر ٤: ٢٣٨—٢٣٩ .

٤٩ - وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ

[١٣:٧٠]

المفردات .

فصيلة الرجل : عشيرته المنفصلة عنه .

٥٠ - قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ

[٥١:٧٤]

في الكشاف ٤ : قسورة : « الْقَسْوَرَةُ : جَمَاعَةُ الرَّمَاةِ الَّتِي يَتَّصِدُونَهَا ، وَقِيلَ :

الأسد .

وفي البحر ٨: ٣٨٠ : « قال ابن عباس وأبو موسى الأشعري وقتادة وعكرمة : القسورة : الرامة ، وقيل : الأسد ، وقال ابن جبير : رجال القنص » .  
وقال ابن قتيبة ٤٩٤ : « قال أبو عبيدة : هو الأسد » .

٥١ - كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ [٦:٦]  
= ٥ . قرناً = ٢ .

في المفردات : « القرن : القوم المقترون في زمن واحد ، وجمعه قرون » .  
٥٢ - قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [١١٨:٢]  
= ٢٠٦ . قومي = ٤٧ ، قوما = ٤٠ ، قومه = ٥٦ .

في المفردات : « القوم : جماعة الرجال في الأصل دون النساء ، ولذلك قال : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾ [١١:٤٩] . وقال الشاعر :

أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أُمُّ نِسَاءٍ

وفي عامة القرآن أريد به الرجال والنساء جميعاً .

٥٣ - إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ [٦٢:٣]  
= ٤ . قصصاً . قصصهم .

القصص : الأخبار المتتابعة .  
المفردات .  
٥٤ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً [٢٠٨:٢]  
= ٥ .

في المفردات : « ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ [٣٦:٩] .  
قيل : معناه كافين لهم .. وقيل معناه : جماعة ، كما يقاتلونكم جماعة ، وذلك أن الجماعة يقال لهم الكافة ، كما يقال لهم : الزراعة لقوتهم باجتماعهم » .

٥٥ - أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ [٢٤٦:٢]  
= ٢٢ ، ملته = ٦ ..

في المفردات : « الملأ : جماعة يجتمعون على رأى واحد ، فيملئون العيون رواء ومنظراً والنفوس بهاء وجلالا » .

وفي البحر ٢: ٢٤٨: « الملأ : الأشراف من الناس ، وهو اسم جمع يجمع على أملاء .. وسموا بذلك لأنهم يملئون العيون هيبة .. وقال الفراء : الملأ : الرجال في كل القرآن لا تكون فيهم امرأة ، وكذلك القوم والنفر والرهط . وقال الزجاج : الملأ : هم الوجوه وذوو الرأي » .

النهر ٢٥٣ .

ومعاني القرآن للزجاج ١: ٣٢١: « الملأ : أشراف القوم ووجوههم » .  
٥٦ - وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ [٢٠٥:٢]

( ب ) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ

[٨:٣٢]

في المفردات : « النَّسْلُ : الْوَلَدُ : لكونه ناسلاً عن أبيه » .

وفي النهر ٢: ١١٥: « النَّسْلُ : ما يتوالد من الأولاد من النساء والحيوان » .

البحر ١١٦ .

٥٧ - فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ [١٧:٩٦]

في المفردات : « قِيلَ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي وَالْمُتَنَدِي وَالنَّادِي ، وقيل ذلك للجلس قال : ( فليدع ناديه ) » .

وفي الكشاف ٤: ٧٧٨: « النادى : المجلس الذى يتندى منه القوم ، أى يجتمعون والمراد أهل النادى » .

البحر ٨: ٤٩٥ ، ابن قتيبة ٥٣٣ .

٥٨ - وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ [٣٠:١٢]

في سيبويه ٢: ٢٢: « نساء جمع نسوة » .

وقال في ص ٨٦ : « لأنه ( نساء ) جمع نسوة ، وليس نسوة بجمع كسر له الواحد » . وانظر ص ٢١١ .

وفي الكشاف ٢: ٤٦٢: « النسوة : اسم مفرد لجمع امرأة .. وفيه لغتان : كسر النون وصحتها » .

وفي البحر ٥: ٢٩٩: « النسوة ، بكسر النون فعلة ، وهو جمع تكسير للقللة لا واحد له من لفظه ، وقال ابن السراج إنه اسم جمع » .

٥٥ - إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً [٦:٧٣]

في الكشاف ٤: ٦٣٨ : « ناشئة الليل ، النفس الناشئة بالليل . على أن الناشئة مصدر من نشأ إذا قام ونهض على فاعلة كالعاقبة » .

وفي البحر ٨: ٣٦٢ : « وقال ابن جبير : هي لفظة حبشية .. ناشئة على هذا جمع ناشيء أى قائم » .

وقال ابن قتيبة ٤٩٣ : « ناشئة الليل : ساعاته » .

٦٠ - قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ نَفَرًا = ٢ . [١:٧٢]

النفر : جماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة .

٧٠ - قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ . [٦٠:٢]

٦١ - وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ [٨:٢]

في المفردات : « الناس : قيل : أصله أناس ، فحذف فاؤه لما أدخل عليه الألف واللام وقيل : قلب من نسي وأصله إنسيان ، وقيل : أصله من ناس يُنوس : إذا اضطرب » .

وفي الكشاف ١: ٥٤ : « وأصل ناس أناس ، حذفت الهمزة تخفيفاً ، وحذفها مع لام التعريف كاللازم ، لا يكاد يقال الأناس ، ووزن ناس فعل لأن الزنة على الأصول وهو من أسماء الجموع كرجال » .

وفي البحر ١: ٥٢ : « الناس : اسم جمع لا واحد له من لفظه ومرادفة أناس جمع إنسان ومادته عند سيبويه رحمه الله والفراء همزة ، واو ، سير ، وحذفت همزته شذوذاً وأصله أناس » .  
العكبرى ١: ٩ .

٦٢ - يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا [٨٥:١٩]

في العكبرى ٢: ٦٢ : « وفدأ جمع وافد ؛ مثل ركب وراكب ، وصنّب وصاحب » .

٦٣ - وَتَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا [٨٦:١٩]  
في العكبري ٦٢:٢ : « الورد : مصدر ورد ، أى سار إلى الماء ، ولما كان من  
يرد الماء لا يرده إلا لعطش ، أطلق الورد على العطش تسمية للشئ بسببه » .  
الكشاف ٤٣:٣ .

وقال ابن قتيبة ٢٧٥ : « الورد : جماعة يردون الماء » .  
٦٤ - أُنِّي يَكُونُ لِي وَوَلَدٌ وَلَمْ يَمَسْسْنِي بَشَرٌ [٤٧:٣]  
= ١٤ ، ولداً = ٥ ، وولده = ٣ .

في المفردات : « الوَلْدُ : المولود يقال للواحد وللجمع وللصغير والكبير ، قال  
أبو الحسن : الولد : الابن والابنة ، والولد : هم الأهل والولد » .  
وفي البحر ٢١٣:٦ : « على قراءة الجمهور يكون المعنى على الجنس لا ملحوظة  
فيه الأفراد وإن كان مفرد اللفظ » .

( ب ) مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا [٢١:٧١]  
في النشر ٣٩١:٢ : « واختلفوا في ( وَوَلَدُهُ ) فقراً المديان وابن عامر وعاصم  
بفتح الواو واللام » .

وقرأ الباقون بضم الواو وإسكان اللام » . البحر ٣٤١:٨ .

( ج ) اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ [٤١:١٤]  
( ولِوَالِدَيَّ ) قال ابن خالويه : الوَلْدُ ، والولد سواء مثل السُّقْمِ والسَّقَمِ . وقال  
آخرون : الوَلْدُ : جمع وَلَدٍ كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ وَأَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الْوَلْدِ .  
البحر ٤٣٥:٥ .

### اسم الجمع على وزن ( فعيل )

١ - ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا [٦٩:١٧]  
في المفردات : « التبيع : مُحْصً بولد البقر إذا تبع أمه » .  
وفي الكشاف ٦٨٠:٢ : « التبيع المطالب ، يقال : فلان على فلان تبيع بحقه ،  
أى مسيطر عليه مطالب له بحقه » .

وفى البحر ٦:٦٠ : « التبع : قال ابن عباس : التصير ، وقال الفراء : طالب الثأر ، وقال أبو عبيدة : المطالب » .

وفى معانى القرآن ٢:١٢٧ : « ثائراً وطالبا ، فتبع فى معنى تابع » .  
فعلى هذه التفسيرات يكون التبع مفرداً لا اسم جمع » .  
وقال ابن قتيبة ٢٥٩ : « أى من يتبعنا بدمائكم ، أى يطالبنا » .

٢ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ  
٤ = ، جميعا = ٤٩ .

[٥٣:٣١] ( ب ) فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

[٤٤:٥٤] ( ج ) نَحْنُ جَمِيعٌ مُتْتَصِرٌ

فى المفردات : « ويقال للمجموع جمع وجميع وجماعة » .

روعى اللفظ فى ( متتصر ) والمعنى فى ( محضرون ) .

[٨:١٦] ٣ - وَالْحَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً

[١٩:٣١] ( ب ) إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

فى البحر ٥:٤٧١:٤٧٢ : « الحمار : معروف بجمع فى القلة على أَحْمُر ،  
وفى الكثرة على حُمْر ، وهو القياس ، وعلى حَمِير » .

[٩٢:١٧] ٤ - أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا

[٢٧:٧] ( ب ) إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ

القبيل : جمع قبيلة ، وهى الجماعة المجتمعة التى يقبل بعضها على بعض » .  
المفردات .

[١٨٢:٣] ٥ - ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ

. ٥ =

فى سيبويه ٢:١٧٥:١٧٦ : « وربما جاء ( فعيلًا ) وهو قليل نحو الكليب  
والعبيد » .

وقال فى ص ١٨٠ : « وقالوا ضيرس وضريس ، كما قالوا : كليب وعبيد » .

وفى شرح الشافية ٢:٩٢ : « وأما نحو الكليب والمعيز فهو عند سيبويه جمع

وعند غيره اسم جمع .

في البحر ١٣١:٣ : « والعِيد : جمع عبد كالكَلِيب وقد جاء اسم الجمع على هذا الوزن أيضاً . »

وفي البحر ٥٠٥:٢ : « وأما عبيد فالأصح أنه جمع ، وقيل : اسم جمع ، وإنما كثر استعمال عباد دون عبيد لأن ( فَعَالَا ) في جمع ( فَعَل ) غير اليأى العين قياس مطرد ، وجمع فَعَل على فَعِيل لا يطرد . قال سيبويه وربما جاء فَعِيلًا وهو قليل نحو الكَلِيب والعِيد . »

٦ - وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ  
[٧٥:٢] = ١٤ . فريقاً = ١٥ .

الفريق : الجماعة المتفرقة عن آخرين .

٧ - فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا  
[١٠٤:١٧] في الكشاف ٦٦٨:٢ : « أى جمعا مختلطين إياكم وإياهم . »

٨ - أَيُّودٌ أَخَذَكُمْ أَنْ تَكُونُوا لَهُ جِنَّةً مِنْ نَخِيلٍ  
[٢٦٦:٢] = ٧ .

الجمع نخيل .

وفي البحر ٢٦٦:٢ : « النخيل : اسم جمع أو جمع تكسير ، كما قالوا : كَلَبَ وكَلِيب . »

٩ - وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا  
[٦:١٧]

في المفردات : « النَّفَر ، والنَّفِير والنَّفَرَة : عدة رجال يمكنهم النَّفَر . »

وفي الكشاف ٦٥٠:٢ : « النفير : من ينفر مع الرجل من قومه ، وقيل : جمع

نَفَر كالعِيد والمعيز ، جمع تكسير أو مصدر . » البحر ١٠:٦ .

## اسم الجنس الجمعى

١ - موضوع للماهية ، فيصلح للواحد وللثنتين والجمع .

٢ - ليس على وزن من أوزان الجموع غالبا .

٣ - الكثير أن يكون له واحد من لفظه .

٤ - يفرق بينه وبين واحده بالتاء أو بالياء .

٥ - اسم الجنس مذكر أو يجوز فيه الوجهان والجمع مؤنث .

١ - وَمِنْ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ [١٤٤:٦]

( ب ) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ [١٧:٨٨]

فى المفردات : « الإبل : يقع على البُعران الكثيرة ، ولا واحد له من لفظه » .  
وفى البحر ٤: ٢٣٤ : « الإبل : الجمال ، للواحد والجمع ، ويجمع على آبل » .

٢ - وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ [١٦:٣٤]

فى المفردات : « الأثل : شجر ثابت الأصل ، وشجر مُتَأَثَلٌ ثابت ثبوته » .  
وفى الكشاف ٣: ٥٧٦ : « الأثل : شجر يشبه الطرفاء ، أعظم منه وأجود عود » .

٣ - وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ [٧٨:١٥]

فى المفردات : « الأيك : شجر ملتف ؛ وأصحاب الأيكة قيل : نسبوا إلى غَيْضَةٍ كانوا يسكنونها ، وقيل : هى اسم بلد » .

٤ - يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِهَا وَقَوْمِهَا وَعَدْسِهَا وَبَصَلِهَا [٦١:٢]

فى المفردات : « البصل : معروف » .

٥ - فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ [١٩:٢]

٦ - إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا [٧٠:٢]

فى المفردات : « البقر : واحده بقرة .. ويقال فى جمعه : باقر وبقير » .  
المفرد فى القرآن .



٧ - فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا [٦١:٢]  
في المفردات: « البقل: ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء ». .  
وفي الكشاف ٤٥:١: « البقل: ما أنبت الأرض من الخضر، والمراد به  
أطياب البقول مما يأكله الناس كالتُّعْنَاعِ وَالكَرْفَسِ وَالكَرَّاتِ وَأَشْبَاهِهَا » .

٨ - كَأَنَّهِنَّ يَبْيِضُ مَكُونٌ [٤٩:٣٧]  
في المفردات: « وسمى البيض لبياضه، والواحد بيضة، وكنى عن المرأة  
بالبيضة تشبهاً بها في اللون، وكونها مصونة تحت الجناح ». .  
البحر ٣٦٠:٧ .

٩ - وَالتَّيْنِ وَالتَّيْتُونِ [١:٩٥]  
في المفردات: « قيل: هما جبلان، وقيل: هما المأكولان ». .

١٠ - وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ [٣٤:١٨]  
ثمره = ٤ .

في المفردات: « الثمر: اسم لكل ما يتطعم من أعمال الشجر . الواحد ثَمْرَةٌ  
أو الجمع ثَمَارٌ ..  
والثمر: قيل: هو الثَّمَار، وقيل: هو جمعه ». . المفرد في القرآن .

١١ - فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ [١٣٣:٧]  
(ب) كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ [٧:٥٤]

في المفردات: « الجراد: معروف سمي بذلك لجرده الأرض من النبات ». .  
وفي الكشاف ٤٣٢:٤: « الجراد: مثل في الكثرة والتموج، يقال للجيش  
الكثير المائج بعضه في بعض: جاءوا كالجراد ». .

١٢ - إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالتَّوَي [٩٥:٦]  
(ب) وَالحَبِّ ذُو العَصْفِ وَالرَّيْحَانُ [١٢:٥٥]  
(ج) نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا [٩٩:٦]  
= ٤ .

في المفردات : « الحَبُّ والحَبَّةُ : يقال في الحنطة والشعير ونحوهما من المطعومات » .

المفرد حبة في القرآن .

[٣٣:٣٥ ، ٢٣:٢٢]

١٣ - وَيَلْبَسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

وحريراً .

في المفردات : « الحرير : ما رق من الثياب » .

[٤:١١١]

١٤ - وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ حَطَبٍ

حطباً .

[٢٦:١٥]

١٥ - مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمٍ مَسْنُونٍ

. ٣ =

في المفردات : « الحَمَّاءُ والحَمَّاءُ : طين أسود متن » .

وفي الكشاف ٥٧٦:٢ : « الحَمَّاءُ : الطين الأسود المتغير ، والمَسْنُونُ والمُصَوَّرُ » .

[١٦:٣٤]

١٦ - وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِنِ أَكْلٍ حَمِيطٍ

في المفردات : « الحَمِيطُ : شجر لا شوك له ، وقيل : هو شجر الأراك » .

وفي الكشاف ٥٧٦:٣ : « الحمط : شجر الأراك ، وعن أبي عبيدة : كل شجر

ذو شوك .

وقال الزجاج : كل نبت أخذ طعماً من مرارة ، حتى لا يمكن أكله » .

١٧ - كُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ [١٨٧:٢]

في المفردات : « الخيط : معروف ؛ وجمعه خيوط وخطت الثوب خياطة

وخيطته » .

وفي الكشاف ٢٣١:١ : « الخيط الأبيض : هو أول ما يبدو من الفجر المعترض

في الأفق كالخيط الممدود : ما يمتد معه من غيش الليل ، شياً بخيطين : أبيض

وأسود » .

[١٤:٣]

١٨ - وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

. ٤ = بخيالك .

في المفردات : « الخيل في الأصل : اسم للأفراس والفرسان جميعاً ويستعمل في كل واحد منهما منفرداً يا خيل الله اركبى » .

١٩ - تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ  
[٨٣:٥] . ٢ =

في المفردات : « الدمع : يكون اسماً للسائل من العين ، ومصدر دَمَعَتِ العَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا وَدَمْعَانًا » .

٢٠ - تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا  
[٢٥:١٩] الرطب : مذكر يصفر على لفظه أما تُخَمُّ وَتُهُمُ فمؤنثتان كالغرف تصغيرهما بالرد إلى المفرد شرح الشافية . ١٠٨:١٠٩ ، وسيبويه ١٧٩:٢ ، ١٨٤ .

٢١ - وَإِن يَسْتَلْبِهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْفِدُوهُ مِنْهُ  
[٧٣:٢٢]

في المفردات : « الذباب : يقع على المعروف من الحشرات الطائرة وعلى النحل » .

٢٢ - فِيهِ ظَلَمَاتٌ وَرَعْدٌ  
[١٩:٢]

( ب ) وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ  
[١٣:١٣]

في المفردات : « الرعد : صوت السحاب والبرق : لمعان السحاب » .

البحر ١: ٨٤ .

٢٣ - وَقَالُوا أَيُّدًا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَيُّنَّا لَمَبْعُوثُونَ  
[٩٨، ٤٩:١٧]

في المفردات : « الرُّفَاتُ وَالْفُتَاتُ : ما تكسر وتفرق من التين ونحوه ، واستعير

الرُّفَاتُ لِلْحَبْلِ الْمَقْطَعِ قِطْعَةً قِطْعَةً » .

٢٤ - وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ  
[٩١:٦]

. ٣ =

الرمان : فُعْلَانٌ أَوْ فُعَالٌ . سيبويه ١١:٢ ، البحر ٤: ١٨٤ .

٢٥ - وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ  
[١٢:٥٥]

( ب ) فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ  
[٨٩:٥٦]

في المفردات : « الريحان : ماله رائحة » . الأصل في ريحان : ريوحان .

العكبري ١٣٤:٢ ، البحر ٨: ١٩ .

٢٦ - كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ  
[١١٧:٣] = ١٤ ، ريحا = ٤ .

في المفردات : « وكل موضع ذكر فيه الريح بلفظ الواحد فعبرة عن العذاب ،  
وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبرة عن الرحمة » .

٢٧ - غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ  
[٢:٣٠] في المفردات : « الروم : يقال مرة للجبل المعروف ، وتارة لجمع رومي  
كالعجم » .

٢٨ - قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سُوَآتِكُمْ وَرِيشًا  
[٢٦:٧] في المفردات : « ولكون الريش للطائر كالثياب للإنسان استعير للثياب » .

٢٩ - أَوْ مَتَاعَ زَبَدٍ مِثْلَهُ  
[١٧:١٣] في المفردات : « الزَّبَدُ زَبَدُ الْمَاءِ ، وَقُرَأَ زَبَدٌ أَيْ صَارَ ذَا زَبَدٍ » .

٣٠ - وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ  
[١٤١:٦] = ٥ ، زرعاً = ٣ .  
في المفردات : « الزرع في الأصل مصدر وعبر به عن المزروع » .

٣١ - وَجَنَاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ  
[٩٩:٦] في المفردات : « زيتون وزيتونة ؛ نحو شجر وشجرة » .  
المفرد في القرآن .

٣٢ - وَالسَّحَابِ الْمُنْتَحِرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
[١١٤:٢] = ٥ .

[١٢:١٣] ( ب ) وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

[٤٤:٥٢] ( ج ) سَحَابٌ مَّرْكُومٌ

سحاباً = ٤ .

في المفردات : « السحاب : الغيم فيها ماء أو لم يكن ، وقد يذكر لفظه ويراد  
به الظل » .

٣٣ - وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ [١٦:٣٤]

( ب ) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ [٢٨:٥٦]

في المفردات : « السِّدْرُ : شجر قليل العناء عند الأكل . وقد يخضر ويستظل به ، فجعل ذلك مثلاً لظل الجنة ونعيمها » .

٣٤ - وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى [٥٧:٢]

. ٣ =

في المفردات : « قِيلَ : السَّلْوى : طائر كالسَّمَانِي . وَالْمَنَّاءُ : الذي يسقط من السماء » .

وفي الكشاف ١: ١٤٢ : « المن : الترنجيبين مثل الثلج . السَّلْوى : السَّمَانِي » .

٣٥ - وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ [٢٧:١٥]

. ٣ =

في المفردات : « السَّمُومُ : الريح الحارة التي تؤثر تأثير السَّمِّ » .

وفي الكشاف ٤: ٥٧٦ : « من نار الحر النافذ في المسام » .

٣٦ - فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ [٤٧:١٢]

في المفردات : « السُّنْبُلَةُ : جمعها سُنَابِلُ ، وهي ما على الزرع ، وأسبل الزرع :

صار ذا سنبله ، سُنْبَلٌ وَأَسْبَلٌ كَسَبَطٌ وَسَيْطَرٌ » .

المتع ١: ١٧٢ فالنون أصل .

٣٧ - وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ [١٠:١٦]

. ٦ = شجرها .

في المفردات : « الشجر من النبات : ماله ساق ، يقال شَجَرَهُ وشَجَرَ » .

٣٨ - إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]

في المفردات : « وشرار النار : ما تطاير منها . قال ( ترمي بشرر كالقصر ) » .

٣٩ - نَزَّاعَةً لِّلشَّوى [١٦:٧٠]

في المفردات : « الشَّوى : الأطراف كاليد والرجل » .

وفي الكشاف ٤: ٦١٠ : « الشَّوى : الأطراف ، أو جمع شَوَاة وهي جلدة

الرأس .

٤٠ - يُرْسَلُ عَلَيْكَمَا شَوْاطٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ [٣٥:٥٥]

في المفردات : « الشواط : اللهب الذى لا دخان فيه » .

وفي الكشف ٤: ٤٤٩ : « الشواط اللهب الخالص . النحاس : الدخان ، وقيل :  
الصفير المذاب يصب فوق رعوسهم » . البحر ٨: ١٩٥ .

٤١ - وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ [٩:٨٩]

في المفردات : « الصخر : الحجر الصلب » . المفرد سخرة في القرآن .

٤٢ - فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ [٢٦٤:٢]

في المفردات : « والصفوان كالصفا الواحدة صفوانة » .

٤٣ - ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ [١٤٢:٦]

في المفردات : « الضائنة واحدة الضأن » .

وفي البحر ٤: ٢٣٥ : « الضأن ، بسكون الهمزة وفتحها ، ويقال : ضئين  
وكلاهما اسم جمع لضائنة وضائن » .

٤٤ - وَطَلْحٍ مَنضُودٍ [٢٩:٥٦]

في المفردات : « الطلح : الواحدة طلحة » .

وفي الكشف ٤: ٤٦١ : « الطلح : شجر الموز ، وقيل : هو شجر أم غيلان  
وله نوار كثير طيب الرائحة » .

٤٥ - وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ [١٠:٥٠]

طلعها = ٣ .

طلع النخلة : ما طلع منها . المفردات .

٤٦ - فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ [٢٦٠:٢]

في المفردات : « جمع الطائر طير كراكب وركب » .

وفي البحر ٢: ٢٩٩ : « اسم جمع لما لا يعقل ، يجوز تذكيره ، وتأنينه ، وهنا  
أتى مذكراً لقوله تعالى : ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ ﴾ وجاء على الأفصح في اسم الجمع

في العدد ، حيث فصل بمن ، ويجوز الإضافة كما قال : ﴿ تِسْعَةٌ رَهْطٌ ﴾ [٤٨:٢٧] .  
ونص بعض أصحابنا على أن الإضافة في اسم الجمع للعدد نادرة لا يقاس علمها ،  
ونص بعضهم على أن اسم الجمع لما لا يعقل مؤنث ، وكلاهما غير صواب .

٤٧ - وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِيهَا [٦١:٢]

في المفردات : « العدس : الحب المعروف .. والعدسة : بئرة على هيئته » .  
٤٨ - وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى [١٥:٤٧]

٤٩ - أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ [١٤٦:٦]  
. ٢ =

في المفردات : « العظم : جمعه عظام » .

٥٠ - نَخَلٌ الْإِنْسَانِ مِنْ عَلَقٍ [٢:٩٦]

في المفردات : « العَلَقُ : الدم الجامد ، ومنه العلقة التي يكون منها الولد » .  
وفي الكشاف ٤: ٧٧٥ : « قال ( من علق ) على الجمع ، وإنما خلق من علقه  
قلت : لأن الإنسان في معنى الجمع » .  
المفرد في القرآن .

٥١ - أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ [٩١:١٧]  
وعنباً .

في المفردات : « العنب : يقال لثمرة الكرم ، وللكرم نفسه ، الواحدة عنبه والجمع  
أعناب » .

٥٢ - وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ [٩:٧٠]

( ب ) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ [٥:١٠١]

في المفردات : « العهن : الصوف المصبوغ » .  
وفي الكشاف ٤: ٦٠٩ : « كالصوف المصبوغ ألواناً لأن الجبال جدد بيض وحُمْرٌ  
مختلف ألوانها » .

٥٣ - وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ [٥٧:٢]

. ٤ =

في المفردات : « الغم : ستر الشيء ، ومنه الغمام لكونه ساتراً لضوء الشمس » .  
٥٤ - وَمِنْ الْبَقْرِ وَالْعَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا

[١٤٦:٦]

٢ = غنمى .

٥٥ - يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ

[٤:١٠١]

في المفردات : « الفراش : طير معروف » .

٥٦ - أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلاً

[٩٢:١٧]

( ب ) إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ

[٢٧:٧]

في المفردات : « القبيل : جمع قبيلة ، وهى الجماعة المجتمعة التى يقبل بعضها على بعض » .

وفي الكشاف ٩٨:٢ : « وقبيله : أى جنوده من الشياطين » .

٥٧ - كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

[٢٣:٢١]

في المفردات : « الفلك : مجرى الكواكب » .

٥٨ - وَقَتَائِبُهَا وَفُومِهَا

[٦١:٢]

في المفردات : « الفوم : الحنطة ، وقيل : هى الثوم ، يقال : ثوم وفوم » .  
وفي البحر ٢١٩:١ : « الفوم : قال الكسائى والفراء والنضر بن شمیل : هو الثوم ، أبدلت التاء فاء » .

وقال أبو مالك وجماعة : الفوم : الحنطة .

القثاء : اسم جنس واحده قثاءه ، بضم القاف وكسرهما ، وقال الخليل : هو الخيار » .

٥٩ - فَأُثْبِتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنْبًا وَقَضْبًا

[٢٨،٢٧:٨٠]

القَضْبُ : الرطبة والقضاب أرضه سمى بمصدر قَضَبه : إذا قطمه ، لأنه يقضب مرة بعد مرة » .

وفي البحر ٤٢٥:٨ : « القضب : قال الخليل : القصفصة الرطبة ، ويقال بالسين ، فإذا ييست فهى القت ، قال : والقَضْبُ : اسم يقع على ما يقع من أغصان



الشجرة ليتخذ منها سهام أو قسي .

وقال ابن قتيبة ٥١٤ : « القضب : القت » .

٦٠ - وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ [١٢:٣٤]

وفي الكشاف ٥٧٢:٣ : « القِطْرُ : النحاس المذاب من القَطْران » .

٦١ - سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ [٥٠:١٤]

في الكشاف ٣٠٨:٢ : « القَطْرَانُ : فيه ثلاث لغات : بفتح القاف وكسرها مع

سكون الطاء وهو ما يتحلب من شجر يسمى الأبهل فيطبخ فتناً به الإبل الجري » .

البحر ٤٤٠:٥ .

٦٢ - وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ [١٣٣:٧]

( والقُمَّل ) الحسن .

ابن خالويه ٤٥ ، الإتحاف ٢٢٩ ، لغة فيه ؛ البحر ٣٧٢:٤ .

٦٣ - وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا [٤٤:٥٢]

في المفردات : « الكِسْفَةُ : القطعة من السحاب والظن ونحو ذلك ، جمعها

كسف وكسف » .

٦٤ - يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ [٤٦:٤]

في النشر ٣٧٥:٢ : « واختلفوا في ﴿ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ [١٥:٤٨] فقرأ حمزة

والكسائي وخلف ( كَلِم ) بكسر اللام من غير ألف . وقرأ الباقون بفتح اللام وألف

بعدها » .

الإتحاف ٣٩٦ ، غيث النفع ٢٤٣ ، الشاطبية ٢٨١ ، البحر ٩٤:٨ .

٦٥ - وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ [١٧:٢٢]

في النهر ٣٥٨:٦ : « المجوس : هم عبدة النار ، ويقال : إنه كان لهم نبي اسمه

زرادشت ويجوز أن يحذف منه أل فلا ينصرف » .

٦٦ - يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ [٢٢:٥٥]

المرجان : صغار اللؤلؤ .

٦٧ - خِتَامَهُ مِسْكَ [٢٦:٨٣]

٦٨ - وَمِنَ الْمُعْزِ اثْنَيْنِ [١٤٣:٦]

في المفردات : « المعيز : جماعة الميز ، كما يقال ضئین لجماعة الضأن » .  
وفي البحر ٤: ٢٣٥ : « المَعَزُ : معروف بسكون العين وفتحها ، ويقال : مَعِيز  
ومِعْزَى وأمْعَزُ وهى أسماء جموع لما عز » .

وفي النشر ٢: ٢٦٦ : « فقرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر بفتح العين . والباقون  
بسكونها » .  
البحر ٤: ٢٣٩ .

٦٩ - وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى

[٥٧:٢]

في المفردات : « المن : الذى يسقط من السماء » .

وفي الكشف ١: ١٤٢ : « المن : الترتجيبين مثل الثلج » .

٧٠ - وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

[٢٢:١٠]

في المفردات : « الموج في البحر ما يعلو من غوارب الماء » .

٧١ - وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

[١٦:١٦]

= ٤ .

في المفردات : « أصل النجم : الكوكب الطالع ، وجمعه نُجُوم ، ونُجْم : طلع  
نُجُوماً ونَجْمًا فصار النجم مرة اسماً ومرة مصدرأ » .

٧٢ - شَواظٍ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ

[٣٥:٥٥]

في الكشف ٤: ٤٤٩ : « النُّحَاسُ : الدخان ، وقيل : الصفر المذاب يصب فوق

رءوسهم » .

٧٣ - وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ

[٦٨:١٦]

وفي الكشف ٢: ٦١٨ : « وهو مذكر كالنخل وتأنثه على المعنى » .

٧٤ - وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ

[٩٩:٦]

= ١٠ ، ونخلاً .

في المفردات : « (قد يستعمل في الواحد والجمع) .

٧٥ - وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ

[٤:١٣]

٧٦ - فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ

[٩٥:٥]

في المفردات : ( النعم : مختص بالإبل ، وجميعه أنعام ) .

٧٧ - حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ [١٨:٢٧]

في الكشف ٣: ٣٥٥: « النَّمْلُ بوزن الرَّجُل ، والنمل الذي عليه الاستعمال تخفيف منه كقولهم : السَّبْعُ في السَّبْعِ » .

٧٨ - إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى [٩٥:٦]

في البحر ٤: ١٨٣-١٨٤ : « النواة معروفة ، والنوى اسم جنس بينه وبين مفردة تاء التانيث » .

٧٩ - فَأَصَابَهُ وَابِلٌ [٢٦٤:٢]

= ٣ .

في المفردات : « الوَيْلُ وابل ، المطر الثقيل القطار » .

وفي الكشف ١: ٣١٢: « مطر عظيم القطر » .

٨٠ - وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ [١٤١:٢٠ ، ٢٢:٧]

في المفردات : « ورق الجنة : جمعه أوراق ، الواحدة ورقة » .

٨١ - فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ [١٩:١٨]

في المفردات : « الْوَرِقُ : بالكسر : الدراهم » .

وفي الكشف ٢: ٧١٠: « الْوَرِقُ : الفضة مضروبة كانت أو غير مضروبة » .

٨٢ - وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا [٢٣:٢٥]

( ب ) وَبُسْتِ الْجِبَالِ بَسًّا فَكَأَنَّ هَبَاءً مُنْبَثًّا [٦:٥٦]

في المفردات : « الهباء : دقاق التراب ، وما نبت في الهواء فلا يبدو إلا في أثناء ضوء الشمس في الكوة » .

وفي الكشف ٣: ٢٧٤: « الهباء : ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه

بالغبار » .

٨٣ - كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ [٥٨:٥٥]

في البحر ٨: ١٨٥: « الياقوت : حجر معروف ، وقيل : لا تؤثر فيه النار » .

٨٤ - وَأُتْبِتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ [١٤٦:٣٧]

في الكشاف ٤: ٦٢: « اليقطين : كل ما يندح على وجه الأرض ولا يقوم على ساق كشجر البطيخ والقثاء والحنظل ، وقيل : هو الدباء » .

٨٥ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ [١١٣:٢]

. ٨ =

في المفردات : « قال بعضهم : يهود في الأصل من قولهم : هُدْنَا إِلَيْكَ ، وكان اسم مدح ، ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازماً لهم وإن لم يكن فيه اسم مدح » .

### قراءات اسم الجمع واسم الجنس الجمعي

١ - إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ [١٤:٣٤]

( الأرض ) بفتح الراء ؛ جمع أرضه . ابن خالويه ١٢١ .

٢ - بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولَ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ [١٢:٤٨]  
قرأ عبد الله ( أهليهم ) بغير ياء . البحر ٨: ٩٣ .

٣ - إِنَّا بُرَاءٌ مِنْكُمْ [٤:٦٠]

في ابن خالويه ١٥٥ : « ( براء ) بكسر الباء عيسى بن عمر ( براء ) بضم الباء عيسى أيضاً » .

وفي البحر ٨: ٢٥٤ : « أبو جعفر ( براء ) بضم الباء كَتَوَامٍ وَظَوَّارٍ ، وهو اسم جمع ، الواحد بَرِيءٌ ، وَتَوَّامٌ وَظَوَّرٌ ، ورويت عن عيسى . قال أبو حاتم : زعموا أن عيسى الهمداني روى عنه ( براء ) على ( فعَّال ) كالذي في قوله تعالى ﴿ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ [٢٦:٤٣] في الزخرف ، وهو مصدر يوصف المفرد والجمع . وقال الزمخشري وبراء ، على إبدال الضم من الكسر كُرْخَالٍ وَدِيَابٍ . فالضمة في ذلك ليست بدلاً من الكسرة ، بل هي ضمة أصلية ، وهو قريب من أوزان أسماء الجموع ، وليس جمع تكسير ، فتكون الضمة بدلاً من الكسرة » .

الكشاف ٤: ٥١٤ ، المحتسب ٢: ٣١٩ .

٤ - إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا [٧٠:٢]

( البَاقِرُ يَشَابُه ) محمد ذو الشامة . ابن خالويه ٧ .

وفي البحر ١: ٢٥٣ ، ٢٥٤ : « قرأ عكرمة ويحيى بن يعمر ( إن البَاقِرُ ) وهو

اسم جمع » .

٥ - انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ [٩٩:٦]

( ب ) كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ [١٤١:٦]

( ج ) وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ [٤٢:١٨]

( د ) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ [٣٥:٣٦]

في الإتحاف ٢١٤ : « واختلف في ( إلى ثمره ) موضعي هذه السورة ( الأنعام )

وفي ( يس ) من ثمره : فحمزة والكسائي وخلف بضم التاء والميم كخشبة وخشب ،

والباقون يفتحهما فهن اسم جنس كشجرة وشجر » .

النشر ٢: ٢٦٠ ، البحر ٤: ١٩١ .

٦ - وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ [٣٤:١٨]

( ب ) وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ [٤٢:١٨]

في الإتحاف ٢٩٠ : « واختلف في ( وكان له ثمر ) ( وأحيط بثمره ) فعاصم

وأبو جعفر وروح بفتح التاء والميم ، يعني حمل الشجرة ، وقرأ أبو عمرو بضم التاء

وإسكان الميم فهما تخفيفاً . أو جمع ثمره كبدنة وبُذْن . والباقون بضم التاء والميم

جمع ثمار » . النشر ٢: ٢٦٠ ، البحر ٦: ١٢٥ .

٧ - وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا [٢١:٩]

( ب ) وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا [٩:٣٣]

في البحر ٧: ٢١٦ : « وقرأ الحسن ( وجنوداً ) بفتح الجيم والجمهور بالضم » .

٨ - كَانَتْهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَّةٌ [٤:٦٣]

قرأ ابن المسيب وابن جبير ( خَشَبٌ ) بفتحين اسم جنس ، الواحد خشبة ، وأنت

وصفه كقوله تعالى ﴿ أَعْمَارًا نَخْلٍ خَاوِيَّةٍ ﴾ [٧:٦٩] . البحر ٨: ٢٧٢ .

٩ - قال ومن ذرّيتي [١٢٤:٢] قرىء بفتح الذال وكسرها . البحر ١: ٣٧٧ .

( ب ) اُنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّة قَوْمٍ آخِرِينَ [١٣٣:٦]

في البحر ٤: ٢٢٥ : « وقرأ زيد بن ثابت ( ذُرِّيَّة ) بفتح الذال ، وكذا في آل عمران وأبان بن عثمان ( ذُرِّيَّة ) بفتح الذال وتخفيف الراء ، وذرية على وزن ضربة » .

وفي ابن خالويه ٤٠ : « ذُرِّيَّة ، بكسر الذال زيد بن ثابت وأبو حيوة وجزء السعدي ( ذرية ) بالفتح والتخفيف بعض أهل المدينة » .

١٠ - فَإِن خَفْتُمْ فِرْجَالاً [٢٣٩:٢]

( فِرْجَالاً ) عكرمة . ابن خالويه ١٥ : قرىء ( فِرْجَالاً ) بفتح الراء وسكون الجيم . البحر ٢: ٢٤٣ .

( ب ) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً [٢٧:٢٢]

في البحر ٦: ٣٦٤ : « قرأ الجمهور ( رِجَالاً ) وابن أبي إسحاق بضم الراء والتخفيف ، وروى كذلك عن عكرمة وأبي مجلز ، وهو اسم جمع كظوار » .

( ج ) وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ [٦٤:١٧]

في البحر ٦: ٥٨ : « قرأ الجمهور ( وَرَجِلِكَ ) بفتح الراء وسكون الجيم ؛ وهو اسم جمع واحد راجل كراكب وَرَكَب . وقرأ الحسن وأبو عمرو وحفص بكسر الجيم . قال صاحب اللوامح : بمعنى الرجال ، وقال ابن عطية هي صفة ، وقال الزمخشري : فعل بمعنى فاعل » .

١١ - لَا تَسْقَى حَتَّى يُصِدِّرَ الرَّعَاءُ [٢٣:٢٨]

في البحر ٧: ١١٣ : « قرىء ( الرَّعَاءُ ) بضم الراء ، وهو اسم جمع كالرُخَال والثَّاء ، وقرأ عياش عن أبي عمرو بفتح الراء وهو مصدر » .

١٢ - آيَتِكَ أَنْ لَا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا [٤١:٣]

قرأ الأعمش (رَمَزاً) وخرج على أنه جمع رامز كخادم وتخدم .

البحر ٤٥٣:٢ .

١٣ - فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ [٥٦:٤٣]

في البحر ٢٣:٨ : «قرأ الجمهور (سلفاً) قال ابن عياش وزيد بن أسلم ، أى متقدمين إلى النار ، وهو مصدر سلف يَسْلُفُ سَلْفًا . وسَلَفَ الرجل : آباؤه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف ، وقيل : هو جمع سالف كحارس وحرس ، وحقيقته أنه اسم جمع ، لأن (فَعَلًا) ليس من أبنية الجموع .»

١٤ - وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ [٤:١٣]

قرأ الأعرج (صنوان) بفتح الصاد . ابن خالويه ٦٦ .  
وفي البحر ٣٥٧:٥-٣٦٣ : « بفتح الصاد اسم جمع ، لا جمع تكسير ، لأنه ليس من أبنية الجموع كالسعدان .»

١٥ - يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ [١٣:٦]

عن الحسن : الصُّور بفتح الواو ، حيث جاء ، والجمهور يسكونها ، فقليل : جمع صورة كصوف وصوفة ، وثوم وثومة ، وليس هذا جمعا صناعيا ، وإنما هو اسم جنس . الإتحاف ٢١١ ، وفي البحر ١٦١:٤ ، ابن خالويه ٣٨ .

## قيام المفرد مقام الجمع

سيبويه والمبرد يريان أن ذلك إنما يكون في ضرورة الشعر .  
في سيبويه ١٠٧:١-١٠٨ : « وليس بمستنكر في كلامهم أن يكون اللفظ واحداً والمعنى جميع ، حتى قال بعضهم في الشعر من ذلك ما لا يستعمل في الكلام . قال علقمة بن عبيدة .»

بها جِيفُ الحَسْرَى فأما عِظَامُهَا فَبَيْضٌ وَأما جِلْدُهَا فَصَلْبٌ

ومما جاء في الشعر على لفظ الواحد يراد به الجميع :

كلوا في بعض بطنكم تعفوا

فإن زمانكم زمن خميص

ومثل ذلك في الكلام قوله سبحانه وتعالى : ﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا ﴾ [٤:٤] وَقَرَّرْنَا بِهِ عَيْنًا ؛ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : أَعْيْنَا وَأَنْفُسَا .

وفي المقتضب ١٧١:٢-١٧٣ : « وقد جاز في الشعر أن تُفرد وأنت تريد الجماعة إذا كان في الكلام دليل على الجمع ، فمن ذلك قوله :

كلوا في نصف بطنكم تعيشوا

فإن زمانكم زمن خميص

وأما قول الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ [٦٧:٤٠] وقوله ﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا ﴾ فإنه أفرد هذا لأن مخرجهما مخرج التمييز ، كما تقول : زيد أحسن الناس ثوبا ، وأفره الناس مركبا .

وقد تبين لي أن المفرد قام مقام الجمع كثيراً في القراءات السبعية المتواترة وفي غيرها أيضاً من القراءات السبعية وقوله تعالى :

١ - فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ

[٥٠:٣٠]

قرأ ابن عامر وحفص وحزرة والكسائي وخلف ( آثَارِ ) بالجمع لتعدد أثر المطر المعبر عنه بالرحمة وتنوعه .. والباقون بالتوحيد .

الإتحاف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، النشر ٣٤٥:٢ ، غيث النفع ٢٠١ ،

الشاطبية ٢٦٤ ، البحر ١٧٩:٧ .

٢ - أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدْرٍ

[١٤:٥٩]

في النشر ٣٨٦:٢ : « اختلفوا في ( جدر ) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ( جدار ) بكسر الجيم وفتح الدال ، وألف بعدها على التوحيد . وقرأ الباقر بضم الجيم والدال من غير ألف على الجمع . »

الإتحاف ٤١٣ ، غيث النفع ٢٥٨ ، الشاطبية ٢٨٧ ، البحر ٢٤٩:٨ .

٣ - إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا

[١١:٥٨]



في النشر ٢: ٣٨٥: « اختلفوا في (المجالس) فقرأ عاصم بالجمع . والباقون بالتوحيد . »

الإتحاف ٤١٢ ، غيث النفع ٢٥٧ ، الشاطبية ٢٣٦ ، البحر ٨: ٢٣١ .

٤ - وَتَصْرِيْفُ الرِّيَّاحِ [١٦٤:٢]

في النشر ٢: ٢٢٣:٢٢٤: « اختلفوا في (الرياح) هنا وفي الأعراف ، وإبراهيم ، والحجر ، وسبحان ، والكهف ، والأنبياء ، والفرقان ، والنمل والثاني من الروم ، وسبأ ، وفاطر ، وص ، والشورى ، والجاثية .

فقرأ أبو جعفر على الجمع في الخمسة عشر موضعا ، ووافقه نافع إلا في سبحان ، والأنبياء ، وسبأ ، وص ، ووافقه ابن كثير هنا ، والحجر ، والكهف ، والجاثية ، ووافقه هنا والأعراف ، والحجر ، والكهف ، والفرقان والنمل ، وثاني الروم ، وفاطر ، والجاثية البصريان وابن عامر وعاصم . واختص حمزة وخلف بإفرادهما سوى الفرقان ، ووافقه الكسائي إلا في الحجر ، واختص ابن كثير بالإفراد في الفرقان .

واتفقوا على الجمع في أول الروم ، وهو ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ [٤٦:٣٠] وعلى الأفراد في الذاريات ﴿ الرِّيحَ الْعَقِيمِ ﴾ [٤١:٥١] من أجل الجمع في مبشرات والأفراد في (عقيم) واختلف عن أبي جعفر في الحج . الإتحاف ١٥١ ، غيث النفع ٤٧ ، الشاطبية ١٥٧ .

وفي البحر ١: ٤٦٧: « من قرأ بالإفراد فهو يريد الجنس فهو كقراءة الجمع » .

(ب) وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ [٢٢:١٥]

قرأ الريح بالإفراد حمزة وخلف .

الإتحاف ٢٧٤ ، النشر ٢: ٣٠١ ، غيث النفع ٤٥ .

وفي البحر ٥: ٤٥١: « ومن قرأ بالإفراد فعلى تأويل الجنس . كما قالوا : أهلك الناس الدينار الصُّفْرَ والدرهم البيضَ » .

٥ - مَا كَانَ لِلدُّشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ [٩٧:٩]

في النشر ٢: ٢٧٨: « واختلفوا في ( أن يعمروا مساجد الله ) فقرأ البصريان وابن كثير ( مسجد الله ) على التوحيد . وقرأ الباقون بالجمع ، واتفقوا على الجمع في الحرف الثاني ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ [١٨:٩] لأنه يريد جميع المساجد » .  
الإتحاف ٢٤٠ ، غيث النفع ١١٥ ، الشاطبية ٢١٥ ، البحر ٩٨:٥ .

٦ - لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ [٢٣:٤٣]

في النشر ٢: ٣٦٩: « واختلفوا في ( سُقْفًا ) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وإسكان القاف وقرأ الباقون بضمهما » .  
الإتحاف ٣٨٥ ، غيث النفع ٢٣٣ ، البحر ١٥:٨ .

٧ - وَادْذُكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ [٤٥:٣٨]

في النشر ٢: ٣٦١: « واختلفوا في ( واذكر عبادنا ) فقرأ ابن كثير ( عَبَدَنَا ) بغير ألف على التوحيد . وقرأ الباقون بالألف على الجمع » .  
الإتحاف ٣٧٢ ، غيث النفع ٢١٨ ، الشاطبية ٢٧٣ ، البحر ٤٠١:٧ .

٨ - فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا [١٤:٢٣]

في النشر ٢: ٣٢٨: « واختلفوا في ( عظاما فكسون العظام ) فقرأ ابن عامر وأبو بكر ( عَظْمًا ؛ الْعَظْمُ ) بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد . وقرأهما الباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدهما على الجمع » .  
الإتحاف ٣١٨ ، غيث النفع ١٧٦ ، الشاطبية ٢٥٢ .

وفي البحر ٦: ٣٩٨: « فالأفراد يراد به الجنس . وقال الزمخشري : وضع الواحد موضع الجمع لزوال اللبس ، لأن الإنسان ذو عظام كثيرة ، وهذا لا يجوز عند سيويه وأصحابنا إلا في الضرورة وأنشدوا :

كلوا في بعض بطنكمو تعفوا

ومعلوم أن هذا لا يلبس لأنهم كلهم ليس لهم إلا بطن واحد ، ومع هذا خصوا

مجئته بالضرورة» . الكشاف ٣: ١٧٨ .

٩ - وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ [٣٢:٥٣ ، ٣٧:٤٢]

في النشر ٢: ٣٦٧ : « واختلفوا في ( كباير الإثم ) هنا والنجم : فقرأ حمزة والكسائي وخلف ( كَبِير ) بكسر الباء من غير ألف ولا همزة على التوحيد في الموضعين . وقرأ الباقون بفتح الباء وألف ، وهمزة مكسورة على الجمع في الموضعين » .

الإتحاف ٣٨٣ ، غيث النفع ٢٣٢ ، الشاطبية ٢٧٧ .

الإتحاف ٤٠٣ ، النشر ٢: ٣٧٩ ، غيث النفع ٢٤٩ .

١٠ - وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ [٢٨٥:٢]

في النشر ٢: ٢٣٧ : « واختلفوا في ( وكتبه ) فقرأ حمزة والكسائي وخلف : ( وكتابه ) على التوحيد . وقرأ الباقون على الجمع » . الإتحاف ١٦٧ ، غيث النفع ٥٨ ، الشاطبية ١٧٠ .

وفي الكشاف ١: ٣٣١ : « وقرأ ابن عباس ( وكتابه ) يريد القرآن أو الجنس ، وعنه الكتاب أكثر من الكتب ، فإن قلت : كيف يكون الواحد أكثر من الجمع ؟ قلت : لأنه إذا أيد بالواحد الجنس والجنسية قائمة في وحدان الجنس كلها - لم يخرج منه شيء ، فأما الجمع فلا تدخل تحته إلا ما فيه الجنسية من الجموع » .

وفي البحر ٢: ٣٦٤-٣٦٥ : « فمن وحد أراد كل مكتوب ، سمي المفعول بالمصدر ؛ كقولهم : نسج اليمن ، أى منسوجه ، قال أبو على : معناه أن هذا الأفراد ليس كأفراد المصادر ، وإن أريد بها الكثير ، كقوله ﴿ واذعوا ثبوراً كثيراً ﴾ [١٤:٤٥] . ولكنه كما تفرد الأسماء التي يراد بها الكثرة ، نحو : كثر الدينار والدرهم ، ومجئها بالألف واللام أكثر من مجئها مضافة ، ومن الإضافة ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ [١٤:٣٤، ١٦:١٨] ، وفي الحديث : ( منعت العراق درهمها وققيزها ) يراد به الكثير كما يراد بما فيه الألف واللام . وملخصاً ومعناه أن المفرد المحلى بالألف واللام يعم أكثر من المفرد المضاف .

وقال الزمخشري .. وليس كما ذكر لأن الجمع إذا أضيف أو دخلته الألف واللام

الجنسية صار عاماً ، ودلالة العام على كل فرد فرد ، فلو قال : أعتقت عبيدي يشمل ذلك كل عبد عبد ، ودلالة الجمع أظهر في العموم من الواحد سواء كانت فيه الألف واللام أم الإضافة ، بل لا يذهب إلى العموم في الواحد إلا بقرينة لفظية ، كأن يستثنى منه ، أو يوصف بالجمع ، نحو : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [١٠٣:٢،٣] وأهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض ، أو قرينة معنوية نحو : نية المؤمن أبلغ من عمله . وأقصى حاله أن يكون مثل الجمع العام إذا أريد به العموم .

( ب ) يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكَتُوبِ [١٠٤:٢١]

قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ( للكتُّب بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع .

وقرأ الباقون بكسر الكاف ، وفتح التاء مع الألف على الأفراد .

النشر ٢: ٣٢٥ ، الإتحاف ٣١٢ ، البحر ٦: ٣١٣ .

( ج ) وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ [١٢:٦٦]

في النشر ٢: ٣٨٩ : « واختلفوا في ( وكتبه ) : فقرأ البصريان وحفص بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع . وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد .

الإتحاف ٤١٩ ، غيث النفع ٢٦٢ .

١١ - وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ [٤٢:١٣]

في النشر ٢: ٢٩٨ : « واختلفوا في ( وسيعلم الكفار ) فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ( الكافر ) على التوحيد . وقرأ الباقون على الجمع .

الإتحاف ٢٧٠ ، غيث النفع ١٤٢ ، الشاطبية ٢٣٢ ، البحر ٥: ٤٠١ .

١٢ - وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً [٢٠:٣١]

نافع وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ( نعمه ) بفتح العين ، وهاء مضمومة ، جمع نعمة كسدره وسدر والباقون بسكون العين وتاء منونة ، اسم جنس يراد به

الجمع .  
الإتحاف ٣٥٠ ، النشر ٣٤٧:٢٨ ، غيث النفع ٢٠٣ ، الشاطبية ٢٦٥ ، البحر ١٩٠:٧ .

١٣ - كَأُنْهَمُ إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ [٤٣:٧٠]  
في النشر ٣٩١:٢ : « واختلفوا في نصب : فقرأ ابن عامر وحفص بضم النون والصاد . وقرأ الباقر بفتح النون وإسكان الصاد » .

الإتحاف ٤٢٤ ، غيث النفع ٢٦٦ ، الشاطبية : ٢٩٠ ، البحر ٣٣٦:٨ .  
جمع نصب كسقف وسقف أو جمع نصاب ككتاب وكتب .

١٤ - فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ [٧٥:٥٦]

في النشر ٣٨٣:٢ : « واختلفوا في ( بمواقع النجوم ) فقرأ حمزة والكسائي وخلف ( بِمَوَاقِعِ ) بإسكان الواو من غير ألف على التوحيد . وقرأ الباقر بألف على الجمع » .

الإتحاف ٤٠٩ ، غيث النفع ٢٥٥ ، الشاطبية ٢٨٥ .  
المفرد يراد به الجمع . البحر ٢١٣:٨ .

### الجمع مقام المفرد في السبع

ذكرنا فيما مضى قراءات سبعة قام فيها المفرد مقام الجمع ، ونذكر هنا قيام الجمع مقام المفرد في السبع أيضاً .. وقد جعلت قراءة حفص هي الأصل في القسمين .

١ - كَرَّمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ [١٨:١٤]

قرأ ( الرياح ) بالجمع نافع وأبو جعفر .

الإتحاف ٢٧١ ، النشر ٢٩٨:٢ ، غيث النفع ١٤٣ ، البحر ٤١٥:٥ .

( ب ) فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمُ [٦٩:١٧]

قرأ الرياح بالجمع أبو جعفر .

الإتحاف ٢٨٥ ، النشر ٣٠٨:٢ ، البحر ٦١:٦ .  
( ج ) أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَجِيحٍ [٣١:٢٢]  
قرأ أبو جعفر بخلفه ( الرياح ) جمعاً .  
الإتحاف ٣١٥ ، النشر ٣٢٦:٢ ، البحر ٣١٦:٦ .  
وكذلك ( ولسليمان الريح ١٢:٣٤ ) .

النشر ٣٤٩:٢ ، الإتحاف ٣٥٨ .  
( فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ ٣٦:٣٨ .  
الإتحاف ٣٧٢ .  
( إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ ) ٣٣:٤٢ .  
الإتحاف ٣٨٣ .  
٢ - وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا [٦١:٢٥]

في الإتحاف ٣٣٠ : « واختلف في ( سراجاً ) فحمزة والكسائي وخلف بضم  
السين والراء بلا ألف ، على الجمع . والباقون على التوحيد » .  
النشر ٣٣٤:٢ ، غيث النفع ١٨٤ ، الشاطبية ٢٥٧ .

٣ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ [١٨٤:٢]  
في النشر ٢٢٦:٢ : « واختلفوا في ( مساكين ) فقرأ المدنيان وابن عامر على  
الجمع . وقرأ الباقر ( مسكين على الأفراد ) .

الإتحاف ١٥٤ ، غيث النفع ٤٨ ، الشاطبية ١٦٠ .  
٤ - لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ [١٥:٣٤]

في النشر ٣٥٠:٢ : « واختلفوا في ( مسكنهم ) ؛ فقرأ حمزة والكسائي  
وخلف وحفص ؛ ( مسكنهم ) على الأفراد بغير ألف ، وقرأ الكسائي وخلف بكسر  
الكاف . وفتحها حمزة وحفص .

وقرأ الباقر بألف على الجمع مع كسر الكاف » .  
الإتحاف ٣٥٨ ، غيث النفع ٢٠٨ ، الباطنية ٢٦٨ .

### قيام المفرد مقام جمع المؤنث

وقام المفرد مقام جمع المؤنث في القراءات السبعية أيضاً في قوله تعالى :

١ - وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ [٨:٢٣]

في النشر ٣٢٨:٢ : « اختلفوا في ( لأماناتهم ) هنا ( المؤمنون ) والمعارج : فقرأ ابن كثير فيهما بغير ألف على التوحيد . وقرأهما الباقون بالألف على الجمع . » وخرج بالقيد النساء والأنفال المجمع على جمعهما .

الإتحاف ٣١٧ ، غيث النفع ١٧٦ ، الشاطبية ٢٥٢ ، البحر ٣٩٧:٦ .  
( ب ) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ [٣٢:٧٠]

الإتحاف ٤٢٤ ، النشر ٢:٢٩٠ ، غيث النفع ٢٦٦ ، الشاطبية ٢٩٠ .

٢ - لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ [٧:١٢]

في النشر ٢:٢٩٣ : « اختلفوا في ( آيات للسائلين ) فقرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد ، وقرأ الباقون بالألف على الجمع . »

الإتحاف ٢٦٢ ، غيث النفع ١٣٢ ، الشاطبية ٢٥٥ ، البحر ٢٨٢:٥ .

( ب ) وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ [٥:٢٩]

في الإتحاف ٣٤٦ : « ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف ( آية ) بالتوحيد على إرادة الجنس . والباقون بالجمع . »

النشر ٢:٢٤٣ ، غيث النفع ١٩٨ ، الشاطبية ٢٦٣ .

٣ - وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا [٤٧:٤١]

في النشر ٢:٣٦٧ : « اختلفوا في ( ثمرات ) فقرأ ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بغير ألف على التوحيد . وقرأ الباقون بالألف على الجمع . »

الإتحاف ٣٨٢ ، غيث النفع ٢٢٧ ، الشاطبية ٢٧٦ ، البحر ٥٠٤:٧ .

٤ - وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ [١٦١:٧]

في النشر ٢:٢٧٢ : « اختلفوا في ( خطيئاتكم ) فقرأ المدنيان ويعقوب ( خطيئاتكم ) بجمع السلامة ورفع التاء ( نائب فاعل ) وقرأ ابن عامر بالإفراد ورفع التاء ، وقرأ الباقون بجمع السلامة وكسر التاء . »

الإتحاف ٢٣١ ، غيث النفع ١٠٩ ، الشاطبية ٢١٠ ، البحر ٤: ٤٠٩ .

٥ - هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ [٧٤:٢٥]

في الإتحاف ٣٣٠ : « اختلف في ( ذرياتنا فأبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالإفراد على إرادة الجنس . والباقون بجمع السلامة بياناً للمعنى » .

النشر ٢: ٣٣٥ ، غيث النفع ١٨٤ ، الشاطبية ١٥٧ ، البحر ٦: ٥١٧ .

٦ - إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي [١٤٤:٧]

في النشر ٢: ٢٧٢ : « واختلفوا في ( برسالاتي ) فقرأ المدنيان وابن كثير وروح

( برسالتى ) بغير ألف بعد اللام على التوحيد . وقرأ الباقر بألف على الجمع » .

الإتحاف ٢٣٠ ، غيث النفع ١٠٨ ، الشاطبية ٢٠٩ .

وفي البحر ٤: ٣٨٦ ، ٣٨٧ : « على الأفراد مراد به المصدر ، أى بإرسالى أو

يكون على حذف مضاف ، أى تبليغ رسالتى .. وبالجمع لأن الذى أرسل به ضروب وأنواع » .

٧ - وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ [٣٣:٧٠]

في النشر ٣٩١ : « واختلفوا في ( بشهاداتهم ) فقرأ يعقوب وحفص بألف بعد

الدال على الجمع . وقرأ الباقر بغير ألف على التوحيد » .

الإتحاف ٤٢٤ ، غيث النفع ٢٦٦ ، الشاطبية ٢٩٠ ، البحر ٨: ٣٣٥ .

٨ - وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ [٩:٢٣]

في الإتحاف ٣١٧ : « اختلف في ( صلواتهم يحافظون ) وهو الثانى هنا : فحمزة

والكسائي وخلف بالإفراد ، على إرادة الجنس . والباقر بالجمع على إرادة الخمس

أو غيرها . وخرج ﴿ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ [٢:٢٣] المتفق على إفراده كالأنعام ، والمعارج » .

النشر ٢: ٣٢٨ ، غيث النفع ١٧٦ ، الشاطبية ٢٥٢ ، البحر ٦: ٣٩٧ .

٩ - وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ [٣٧:٣٤]

في النشر ٢: ٣٥١ : « واختلفوا في ( الغرفات ) فقرأ حمزة ( في العُرْفَة ) بإسكان



الراء من غير ألف على التوحيد . وقرأ الباقون بضمها مع الألف على الجمع » .  
يراد بالمفرد الجنس .

الإتحاف ٣٦٠ ، غيث النفع ٢٠٩ ، الشاطبية ٢٦٩ ، البحر ٢٨٦:٧ .

### جمع المؤنث قام مقام المفرد

ذكرنا قيام المفرد مقام المؤنث في القراءات السبعية ونذكر عكس ذلك أيضاً .

١ - أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ  
[٤٠:٣٥]

في النشر ٣٥٢:٢ : « واختلفوا في ( على بينة ) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو  
وحمزة وخلف بغير ألف على التوحيد . وقرأ الباقون بالألف على الجمع » .  
الإتحاف ٣٦٢ ، غيث النفع ٢١١ ، البحر ٣١٨:٧ .

٢ - وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ  
[٨١:٢]

نافع وأبو جعفر ( خطيئته ) على جمع السلامة . والباقون بالتوحيد .  
الإتحاف ١٤٠ ، النشر ٢١٨:٢ ، غيث النفع ٤٠ ،  
الشاطبية ١٥ ، البحر ٢٧٩:١ .

٣ - وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
[١٧٢:٧]

( ب ) ( وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ  
[٤١:٣٦]

( ج ) ( وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ  
[٢١:٥٢]

( د ) ( الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
[٢١:٥٢]

في النشر ٢٧٣:٢ : « واختلفوا في ذريتهم هنا ( الأعراف ) وفي الطور وفي  
( يس ) .

فقرأ ابن كثير والكوفيون بغير ألف على التوحيد في الثلاثة ، مع فتح التاء ،  
وافقهم أبو عمرو في حرف ( يس ) . وقرأ الباقون بالألف على الجمع ، مع كسر  
التاء في المواضع الثلاثة » .

الإتحاف ٢٣٣ ، غيث النفع ١١٠ ، الشاطبية ٢١١ .

وفى النشر ٣٧٧:٢ : « واختلفوا فى ( ذريتهم بإيمان ) فقرأ البصريان وابن عامر بألف على الجمع . وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد » .

٤ - وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ [٦٧:٥]

فى النشر ٢٥٥:٢ : « واختلفوا فى ( رسالته ) فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وأبو بكر ( رسالاته ) بالجمع . وقرأ الباقون على التوحيد » .

الإتحاف ٢٠٢ ، غيث النفع ٨٦ ، الشاطبية ١٩٠ ، البحر ٥٣:٣ .

( ب ) اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ [١٢٤:٦]

فى النشر ٢٦٢:٢ : « واختلفوا فى رسالته : فقرأ ابن كثير وحفص ( رسالته ) بحذف الألف على التوحيد . وقرأ الباقون على الجمع وكسر التاء » .

الإتحاف ٢١٦ ، غيث النفع ٩٥ ، الشاطبية ٢٠٠ ، البحر ٢١٧:٤ .

٥ - وَصَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ [١٠٣:٩]

فى النشر ٢٨١:٢ : « اختلفوا فى ( إنَّ صَلَاتَكَ ) فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص : ( إنَّ صَلَاتَكَ ) على التوحيد وفتح التاء . وقرأ الباقون بالجمع وكسر

التاء » . الإتحاف ٢٤٤ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية ٢١٦ .

( ب ) أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تُتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا [٨٧:١١]

فى النشر ٢٩٠:٢ : « واختلفوا فى ( أصلاتك ) فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بحذف الواو على التوحيد . وقرأ الباقون بإثباتها على الجمع » .

الإتحاف ٢٥٩ ، غيث النفع ١٣١ .

٦ - قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ [٢٤:٩]

فى النشر ٢٧٨-٢٧٩ : « واختلفوا فى ( عشيرتكم ) فروى أبو بكر بالألف على الجمع .

وقرأ الباقون بغير ألف على الأفراد ، واتفقوا من هذه الطرق على الأفراد فى المجادلة لأن المقام ليس مقام بسط وإطناب » .

الإتحاف ٢٤١ ، غيث النفع ١١٥ ، الشاطبية ٢١٥ ، وفى البحر ٢٢:٥ .

وزعم الأخفش أن العرب تجمع عشيرة على عشائر ، ولا تكاد تقول عشيرات

بالألف والتاء .

٧ - لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ [١٠:١٢]  
في النشر ٣: ١٩٣ : « واختلفوا ( في غابة الجب ) في الموضعين : فقرأ المدنيان بالألف  
على الجمع ، والباقون بالتوحيد » .

الإتحاف ٢٦٢ : « غيث النفع ١٣٢ ، الشاطبية : ٢٢٦ .

٨ - وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ  
فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بألف على الجمع . وقرأ الباقر بغير ألف  
على الأفراد » .

الإتحاف ٣٧٦ ، غيث النفع ٤٢١ ، الشاطبية ٢٦٤ .

في البحر ٧: ٤٣٧ : « قال أبو علي : المصادر تجمع إذا اختلفت أجناسها كقوله :  
﴿ وَتَطْنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ [١٠:٣٣] وقال الفراء كلا القراءتين صواب ، تقول :  
قد تبين أمر الناس وأمور الناس » .  
معاني القرآن ٢: ٤٢٤ .

٩ - وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ [١١٥:٦]

في النشر ٢: ٢٦٢ : « واختلفوا في ( كات ربك ) هنا وفي يونس وغافر : فقرأ  
الكوفيون ويعقوب دون ألف على التوحيد في الثلاثة ، وافقه ابن كثير وأبو عمرو  
في يونس وغافر .  
وقرأ الباقر بالجمع فيهن » .

الإتحاف ٢١٦ ، غيث النفع ٩٥ ، الشاطبية ١٩٩ ، البحر ٤: ٢٠٩ .

( ب ) كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا [٣٣:١٠]

النشر ٢: ١٨٣ ، الإتحاف ٢٤٩ ، غيث النفع ١١٩ ، البحر ٥: ١٥٥ .

( ج ) إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ [٩٦:١٠]

قرأ نافع والشافعي على الجمع .

غيث النفع ١١٦ ، النشر ٢: ٢٨٧ ، الإتحاف ٢٥٤ ، البحر ٥: ١٩٢ .

( د ) وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا [٦:٤٠]

قرأ ( كلمة بالتوحيد ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب

وخلف .

الإتحاف ٣٧٧ ، غيث النفع ٢٢٢ ، البحر ٧ : ٤٥٠ .

١٠ - قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ [١٣٥:٦]

في النشر ٢: ٢٦٣ : « واختلفوا في ( مكاتبتكم ) ، ( مكاتبتهم ) حيث وقعا وهو في الأنعام وفي هود ، ويس ، والزمر : فروى أبو بكر بالألف على الجمع فيهما .  
وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد » .

الإتحاف ٢١٧ ، ٣١٦ ، غيث النفع ٩٦ : ٢١٥ ، ١٣١ ،

الشاطبية ٢٠١ ، النشر ٢ : ٢٩٠ .

وقام المفرد مقام المثني في قوله تعالى :

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [١٠٦:١-٢]

وفي الكشاف ٤ : ٨٠٢ : « أراد رحلتي الشتاء والصيف فأفرد لأمن الألباس

كقوله :

كَلُوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَغْفُوا

وفي البحر ٨ : ٥١٥ : « وهذا عند سيوية لا يجوز إلا في الضرورة مثل :

حَمَامَةٌ بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرْتُحِي

\*\*\*

لقد جمعت قراءات كثيرة جداً من الشواذ مع المتواترة التي اقتضت عليها عنها  
وهي حرية بأن تضعف مذهب سيوية والمبرد وغيرهما في قصر ذلك على الشعر .

## لمحات عن دراسة

### التصغير

١ - لم يقع التصغير الذى يقصد به التحقير فى القرآن الكريم ، وإنما جاء تصغير

المحبة والشفقة التلطف فى كلمة ( يابنى ) مصغر ابن ستة مواضع .

٢ - جاء تصغير الترخيم فى كلمة ﴿رُوَيْدًا﴾ [١٧:٨٦] تصغير (إرؤاداً) وقيل :

تصغير (رود) فيكون تصغيراً عاماً .

العكبرى ١٥٢:٢ ، البحر ٤٥٣:٨ .

٣ - جاء التصغير فى الشواذ ، وقصد منه التحقير فى قراءة ابن مسعود ﴿وَمُرَيْتُهُ

حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ [٤:١١١] وجاء التصغير هضماً للنفس فى ( أن يكون عُنَيْدًا لله )

[١٧:٤] ولتقصير الوقت فى ( وعشياً ، تصغير عشاء أو عشى ) وللتلطف والمحبة

فى ( يرثنى أو يرث ) تصغير وارث ، أى غليم صغير والسوى تصغير السوء .

٤ - جاء فى القرآن ما هو على صورة المصغر وليس بمصغر : بمسيطر . المسيطرون .

المهيمن وجاء فى القرآن المسمى بالمصغر : حنين . شعيب ( تصغير ) شعب أو

( شعيب ) قريس تصغير قرش أو ( قارش ) .

ويرى أبو حيان أن نحو سليمان وعزير من الأسماء الأعجمية جاء على هيئة المصغر

وليست مصغرة ولا يقول بزيادة الألف والنون فى سليمان لأن الأعجمية لا يدخلها

التصريف ولا الاشتقاق .

## دراسة التصغير

- ١ - يَا بُنَىٰ أَرْكَبْ مَعَنَا [٤٢:١١]  
 (ب) يَا بُنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَيَّ إِنْخَوْتِكَ [٥:١٢]  
 (ج) يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ [١٣:٣١]  
 (د) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ [١٦:٣١]  
 (هـ) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ [١٧:٣١]  
 (و) يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ [١٠٢:٣٧]

يأبني : فيه ثلاث ياءات : ياء التصغير ، وياء هي لام الكلمة مقلوبة عن واو ، وياء الإضافة .

وقال ابن هشام : أدغمت ياء التصغير فيما بعدها ، لأن أول المثليين فيه مسكن ، فلا بد من إدغامه ، وبقيت الثالثة غير مدغم فيها ، لأن المشدد لا يدغم ، لأنه واجب الحركة ، والمدغم واجب السكون ، فحذفت الثالثة .

المقتضب ٤: ٢٤٩ ، الأشباه والنظائر ١: ٢٠ ، القرطبي ٥: ٣٢٦٧ .

البحر ٥: ٢٢٦ ، البيان ٢: ١٤-١٥ .

- ٢ - فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أُمِهْلُهُمْ رُؤْيَا [١٧:٨٦]

في البحر ٨: ٤٥٣ : « (رُؤْيَا) مصدر أُرُوِدُ يَرُوِدُ ، مصغر تصغير الترخيم ، وأصله إرواداً . وقيل : هو تصغير (رود) من قولهم : يمشى على رود ، أي مهل ، ويستعمل مصدراً ، نحو رويد عمرو ، بالإضافة ، أي إمهال عمرو ، كقوله ﴿ فَضْرَبَ الرَّقَابَ ﴾ [٤:٤٧] ونعتاً لمصدر ، نحو : ساروا رويداً وحالاً نحو : سار القوم رويداً ، ويكون اسم فعل . »

وفي المعكبري ٢: ١٥٢ : « (رويداً) نعت لمصدر محذوف ، أي إمهالاً رويداً .

و ( رويداً ) تصغير (رُود) وقيل : هو مصدر محذوف الزوائد .

## القراءات

١ - فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ [١٣٥:٢٠]

في الكشاف ٣: ١٠٠ : « وقرىء و ( السُّوي ) تصغير السوء . »

وفي البحر ٦: ٢٩٣ : « وليس بجيد ، إذ لو كان تصغير سوء لثبتت همزته في التصغير فكنت تقول : سَوِيءٌ ، والأجود أن يكون تصغير سواء ، كما قالوا في عطاء : عَطِيٌّ . »

٢ - لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحَ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ [١٧٢:٤]

في البحر ٣: ٤٠٢ : « قرأ على ( عبيداً لله ) على التصغير . »

٣ - وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ [١٦:١٢]

عن الحسن ( عَشِيًّا ) على التصغير . البحر ٥: ٢٨٨ .

وفي الكشاف ٢: ٤٥٠ : « عن الحسن ( عَشِيًّا ) على تصغير عشي . »

٤ - وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ [٤:١١١]

( وَمُرَيْتُهُ ) عن عبد الله . ابن خالويه ١٨٢ ، الكشاف ٤: ٨١٥ .

وفي البحر ٨: ٥٢٥ : « وقرأ أبو حيوة ( وَمُرَيْتُهُ ) على التصغير بالهمزة وبإبدالها ياء وإدغام ياء التصغير فيها . »

وفي المحتسب ٢: ٣٧٥ : « ابن مسعود ( وَمُرَيْتُهُ حَمَّالَةٌ لِلْحَطَبِ ) [٤:١١١] . »

قال أبو الفتح ( حَمَّالَةٌ ) خَيْرٌ عن ( مُرَيْتِهِ ) .

٥ - يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ [٦:١٩]

( يرثني أو يرث ) كأنه أراد وويرث ، فقلبت الواو همزة لانضمامها ، واجتماعها

مع الأخرى . ابن خالويه ٨٣ .

وفي البحر ٦: ١٧٤ : « وقرأ مجاهد ( أُوْرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ) وأصله وُوْرِثُ ،

فأبدلت الواو همزة على اللزوم لاجتماع الواوين ، وهو تصغير وارث ، أي غليم

صغير . »

وفى الكشاف ٥:٣ : « وعن الجحدري ( أُورِثَ ) على تصغير وارث وقال :  
 غُلِّمَ صغير .  
 وعن علي رضي الله عنه وجماعة (وَارِثٌ) .

### ما هو على صورة التصغير

١ - فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ . لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ [٢٢،٢١:٨٨]

( ب ) أمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ [٣٧:٥٢]

٢ - السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ [٢٣:٥٩]

( ب ) مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ [٤٨:٥]

فى شرح الشافية للرضى ٢٨٣:١ : « إذا صغرت مُبَيِّطراً وَمُصَيِّرَافاً كان التصغير بلفظ المكبر ، لأنك تحذف الياء كما تحذف النون فى ( مُنْطَلِق ) وتجىء بياء التصغير فى مكانه » .

وظاهر كلام التسهيل أنه لا يصغر ( حاشية الصبان ) .

وما كان من أسماء الله الحسنى لا يجوز تصغيره باتفاق .

٢ - لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ [٢٥:٩]

فى البحر ٢٤:٥ : « حنين : واديين مكة والطائف ، قريب من ذى المجاز ، صرف مذهوباً به مذهب المكان » .

٣ - وَاتَّبِعُوا مَا نَتَلَوُا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ [١٠٢:٢]

فى البحر ٣١٨:١-٣١٩ : « سليمان اسم أعجمى امتنع من الصرف للعلمية والعجمة .. وليس امتناعه من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون كعثمان ، لأن زيادة الألف والنون موقوفة على الاشتقاق ، والتصريف والاشتقاق العريان لا يدخلان الأسماء الأعجمية » .

وفى العكبى ٣٠:١ : « سليمان : لا يتصرف ، وفيه ثلاثة أسباب : العجمة والتعريف والألف والنون » . .



٤ - لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ [٨٨:٧]  
في المفردات : « شعيب : تصغير شعب الذي هو مصدر ، أو الذي هو اسم ، أو  
تصغير شعب » .

وفي البحر ٤: ٣٣٦ : « وشعيب ، قيل : هو ابن بنت لوط ، وقيل : زوج  
بنته .. وشعيب اسم عربى تصغير شَعْب أو شِعْب » .

٥ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ بِنُ اللَّهِ [٣٠:٩]

في البحر ٥: ٣١ : « قرأ عاصم والكسائى ( عزير ) منوناً ، على أنه عربى . وبقى  
السبعة بغير تنوين ممنوع الصرف للعلمية والعجمة .. وعلى كلتا القراءتين فابن  
خبر .. وليس بمصغر ، إنما هو اسم أعجمى جاء على هيئة المصغر كسليمان جاء  
على هيئة عثمان وليس بمصغر » .

وانظر العكبرى ٧:٢ ، الإتحاف ٢٣١ .

٦ - لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ [١:١٠٦]

في المقتضب ٤: ٣٦١-٣٦٢ : « واختلف الناس في هذه التسمية ( قريش ) لأى  
معنى وقعت ؟ إلا أن الثبت عندنا أنها إنما وقعت لقصى بن كلاب ، ولذلك قال  
اللهمبي :

وَبِنَا سُمِيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

وانظر الروض الأنف ١: ٧١ ، وشرح أدب الكاتب للجواليقى ١٧٢ .  
وفي الكشف ٤: ٨٠٢ : « وقريش : ولد النضر بن كنانة سموا بتصغير القرش ،  
وهو دابة عظيمة في البحر ، تعبت بالسفن ، ولا تطاق إلا بالنار ، وعن معاوية أنه  
سأل ابن عباس رضى الله عنهما : بم سميت قريش ؟ قال : بدابة في البحر تأكل  
ولا تؤكل وتعلو ولا تعلو ، وأنشد :

وقريش هي التي تسكن  
البحر وبها سُمِيَتْ قريشٌ قُرَيْشًا

والتصغير للتعظيم . وقيل : من القُرْش وهو الكَسْب » .

وفي البحر ٨: ٥١٣ : « قريش : علم اسم قبيلة ، وهم بنو النضر بن كنانة وسموا  
بذلك لتجمعهم بعد التفرق ، والتقريش : التجميع والالتصام ، كانوا متفرقين في غير

الحرم فجمعهم قصى بن كلاب في الحرم ، حتى اتخذوه مسكناً ، ومنه قوله :  
أبونا قصى كان يدعى مُجِيعاً      به جمع الله القبائل من فُهِرِ  
وفي العكبري ٢: ١٦٠ : « هو تصغير ترخيم ، لأن القرش : الجمع ، والفاعل  
على فارش ، فقياسه قويرش ، فرخم وصغر » .

## لمحات عن دراسة

### النسب

- ١ - الأسماء المنسوبة : الأُمِّي . إنسيأ . الجاهليَّة . ربيون . السامريُّ . شرقياً لا شرقيةً ولا غربيةً . عبقرى . أعجمى وعربى . الغربى . لُجى .
- ٢ - المحتمل للنسب : دُرَى : منسوب إلى الدرّ ، أو الأصل دِرَى ، مثل سيكيت .  
دُرِيَّة . منسوبة إلى الدرّ أو فُعَيْلة من ذَرَأ أو ذَرَأ ، أو فُعَيْلة أو فُعولة من ذريت .  
البحر ٣٧٢:١-٣٧٣ .
- ٣ - الياء للمبالغة : الحواريون . البحر ٤٧٠:٢ .
- ٤ - ياء الوحدة : يهودياً .
- ٥ - ياء زائدة . الكرسي . الفلكي . المحتسب ٣١٠:١-٣١١ .
- ٦ - تلحق ياء النسب المصدر فتفيد زيادة قوة الفعل : سخرى . سخرى .  
الكشاف ٢٠٥:٣ .
- ٧ - المسمى بالمنسوب : الجودى . المفردات .
- ٨ - حذفت ياء النسب وهى مرادة فى ( الأعجمين ) ولولا مراعاة الياء ما جمع الأعجم جمع مذكر سالم لأن أفعال فعلاء لا تجمع جمع مذكر سالم ولا جمع مؤنث سالم .  
مؤنث سالم . المحتسب ١٦٢:١ .  
وقرى على الأصل الأعجميين . المحتسب ١٣٢:٢ .  
الياسين : جمع الياس . البحر ٣٧٣:٧ .
- ٩ - خففت الياء فى قراءة ( الجودى ) والحواريون .  
والحواريون نظير ما قال الأخفش فى ( مستهزئون ) والمحذوف هو الياء الأولى .  
المحتسب ١٦٢:١ .

١٠ - باب النسب يكثر فيه التغيير ، من تغييراته :  
الرَبِيُّونَ الفتح هو الأصل وقرىء بالحركات الثلاثة .

- الكشاف ٤٢٤:١ ، البحر ٧٤:٣ .  
ورُهبانية ، بضم الراء .  
البحر ٢٢٨:٨ .  
ظهرياً : منسوب إلى الظهر .  
الكشاف ٤٢٤:٢ ، البحر ٢٥٦:٦ .  
الأمى ، أميون ، بفتح الهمزة فى الشواذ .

١١ - النسبة إلى الجمع عند الزمخشري فى قراءة ( ورهبانية ) بضم الراء .

الكشاف ٤٨١:٤ .

١٢ - جمع المنسوب : الزبانية : جمع زبنى أو زبانى .

الكشاف ٧٧٩:٤ ، البحر ٤٩١:٨ .

وزرابى : جمع زربية ، بكسر الزاى وفتحها .

البحر ٤٦١:٨ ، الكشاف ٧٤٤:٤ .

وعباقرى فى قراءة بالتثوين ومن غير تثوين .

البحر ١٩٩:٦ .

١٣ - زيادة الألف والتون فى النسب : الربانيون : نسبة إلى الرب .

الكشاف ٣٧٨:١ ، والمفردات .

١٤ - فاعل بمعنى النسب وما أشبهه : فاكهون ، مثل لابن وتامر .

البحر ٣٤٢:٧ .

البحر ٤٥٥:٨ .

دافق : بمعنى مدفوق أو صيغة نسب .

الحافرة : فاعلة بمعنى مفعول أو صيغة نسب .

الكشاف ٤٩٤:٤ ، البحر ٤٢٠:٨ .

البحر ٤٠٤:٨ .

والناشرات : ذات النشر .

ريح عاصف : أى ذات عصف ، ولو جرت على الفعل لكانت بالثناء .

النهر ١٣٧:٥ .

وامراتى عاقر . العكبرى ٧٥:١ . لاغية : مصدر بمعنى لغو ، أو ذات لغو .

الكشاف ٧٤٣:٤ .

عيشة راضية ، بمعنى مرضية ، أو ذات رضا .

. الكشاف ٦٠٣:٤ ، العكبري ١٤١:٢ .

. الكشاف ٧٤٣:٤

حمئة : ذات حمأة .

لواقح : جمع لاقح صيغة نسب أو بمعنى ملقحة وحذفت الزوائد .

. الكشاف ٥٧٤:٢

السماء منقطر به : أى ذات انقطار .

. الكشاف ٦٤٢:٤ ، انظر شرح الشافية ٨٦:٨٥:٢

. الكشاف ٦٧٠:٢

حجاباً مستوراً : أى ذا ستر .

### القرئات

لا تقولوا راعنا . قرىء ( راعنا ) أى قولاً راعنا كلابن وتامر .

. الكشاف ١٧٤:١ ، البحر ٣٣٨:١

. البحر ٣٤٠:٢

فنظرة إلى ميسرة . قرىء ( فناظرة ) صيغة نسب .

( و كلبهم باسط ) قرىء ( و كالبهم ) أى صاحب كلبهم . البحر ١٠٩:٦ .

﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾ : لو كانت صيغة مبالغة لزمها التاء ، ولكنها

. البحر ١١:٦

على معنى النسب .

وما ربك بظلام للعبيد : أى بذى ظلم حتى لا يقال إن المنفى الظلم الكثير دون

القبيل العكبري .

كانت لمساكين قرىء ( لمساكين ) أى دبغه المسوك ، وهى الجلود .

. البحر ١٥٣:٦

## دراسة

### دراسة النسب

[١٥٧:٧]

١ - الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ

= ٢ . أميون . الأميين = ٣ .

في المفردات : « الأمي : الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب .. والنبى الأمي .. قيل : منسوب إلى الأمة الذين لم يكتبوا ، لكونه على عادتهم ، كقولك : عامي على عادة العامة . وقيل : سمي بذلك لأنه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب ، وذلك فضيلة له لاستغناؤه بحفظه واعتماده على ضمان الله منه » .

وفي البحر ٤: ٤٠٣ : « الأمي : الذي هو على صفة أمة العرب .. إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب ، فأكثر العرب لا يكتب ولا يقرأ ، قاله الزجاج ، وقيل : نسبة إلى أم القرى ، وهي مكة » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٢: ٤٢١ .

« الأمي : الذي هو على خلقة الأمة ، لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته » .

[٢٦:١٩]

٢ - فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا

في المفردات : « الإنس : منسوب إلى الإنس ، يقال ذلك لمن كثر أنسه ولكل ما يؤنس به » .

[١٥٤:٣]

٣ - يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ

= ٤ .

في الكشاف ١: ٤٢٨ : « يجوز أن يكون المعنى : يظنون بالله ظن أهل الجاهلية و ( غير الحق ) تأكيد ليظنون ، كقولك : هذا القول غير ما تقول وهذا القول لا قولك و ( ظن الجاهلية ) كقولك : حاتم الجود ، ورجل صدق ، يريد الظن المختص بالملة الجاهلية ، ويجوز أن يراد : ظن أهل الجاهلية ؛ أى لا يظن مثل

ذلك الظن إلا أهل الشرك الجاهلون بالله .

٤ - وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ

في المفردات : « قيل : هو اسم جبل بين الموصل والجزيرة ، وهو في الأصل منسوب إلى الجود » .

٥ - قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ  
= ٣ . الحواريين = ٢ .

في المفردات : « الحواريون : أنصار عيسى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. قال بعض العلماء : إنما سماوا بذلك لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بإفادتهم الدين والعلم » .

وفي الكشاف ١: ٣٦٦ : « وحوارى الرجل : صفوته وخالصته ، ومنه قيل للحَصْرِيَّاتِ : الحَوَارِيَّاتِ ، لخلوص ألوانهن ونظافتهن : وفي وزنه الحَوَالِيَّ ، وهو الكثير الحيلة » .

وفي البحر ٢: ٤٧٠ : « ومثله في الوزن الحوالى للكثير الحيلة ، وليست الياء فيهما للنسب ، وهو مشتق من الحَوْر ، وهو البياض ، حورت الثوب : بيضته » .  
٦ - الرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

وفي الكشاف ٣: ٢٤٢ : « دُرِّيٌّ : منسوب إلى الدرِّ ، أى أبيض متلألئ .  
دُرِّيٌّ بوزن سَكَيْتٍ : يَدْرَأُ الظلام بضوئه » .

وفي البحر ٦: ٤٥٦ : « الظاهر نسبة الكوكب إلى الدرِّ لبياضه وصفائه ، ويحتمل أن يكون أصله الهمز ، فأبدل وأدغم » .  
العكبرى ٢: ٨٢ .  
٧ - وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ

= ١١ . ذريتنا . ذريته ..

جوز أبو حيان أن تكون ( ذُرِّيَّةٌ ) فُعْلِيَّةٌ من ذروت أو ذرأت .  
وفُعْلِيَّةٌ أو فُعُولَةٌ من ذريت . أو منسوبة إلى الدرِّ أو فُعْلِيَّةٌ غير منسوبة .. جوز وجوهاً كثيرة .  
البحر ١: ٣٧٢ ، ٣٧٣ .

٨ - وَكَأَيِّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلْ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ

[١٤٦:٣]

في المفردات : « الرُّبَى كالرَّبَاقِ والرُّبُوبِيَّةُ مصدر .

وفي الكشف ١: ٤٢٤ : « الرُّبُوبُ : الربانيون ، وقرىء بالحركات الثلاثة : فالفتح على القياس ، والضم والكسر من تغييرات النسب » .

في البحر ٣: ٧٤ : « الرُّبَى : عابد الرب ، وكسر الراء من تغييرات النسب كما قالوا : إمسى في النسبة إلى أمس ، قاله الأخفش ، أو الجماعة قاله أبو عبيدة ، أو منسوب إلى الربة ، وهى الجماعة ، ثم جمع بالواو والنون ، قاله الزجاج . أو الجماعة الكثيرة قاله يونس بن حبيب ، وربيون منسوب إليها . قال قطرب : جماعة العلماء » .

وقال الزجاج ١: ٤٩٠ : « الربيون : الجماعات الكثيرة .. وقيل : العلماء الأتقياء الصبر على ما يصيبهم في الله » .

٩ - وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ [٤٤:٥]

( ب ) لَوْلَا يَنْتَهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ [٦٣:٥]

( ج ) وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ [٧٩:٣]

في المفردات : « الرَّبَّانِي . قيل : منسوب إلى الرَّبَّانِ ، ولفظ ( فَعْلَان ) من فعل بينى نحو : عطشان وسكران ، وقلما بينى من فعل ، وقد جاء نعتان . وقيل : هو منسوب إلى الربِّ الذى هو المصدر ، وهو الذى يرب العلم كالحكيم .

وقيل : منسوب إليه ، ومعناه : يرب نفسه بالعلم ، وكلاهما في التحقيق متلازمان لأن من رب نفسه بالعلم فقد رب العلم ، ومن رب العلم فقد رب نفسه به . وقيل : هو منسوب إلى الربِّ ، وهو الله تعالى فالرباني كقولهم : إلهى ، وزيادة النون فيه كزيادته في قولهم : لحَيَانِي ، وِجْمَانِي .. وقيل : رباني لفظ في الأصل سرياني ، وأُخْلِقَ بذلك فقلما يوجد في كلامهم » .

وفي الكشف ١: ٣٧٨ : « الربانِيّ : منسوب إلى الربِّ بزيادة الألف والنون ، كما يقال : رَبَّانِي ، ولحَيَانِي ، وهو الشديد التمسك بدين الله وطاعته » .



وقال الزجاج ٢: ١٩٥: « الربانيون هم العلماء والأخبار؛ وهم العلماء والخيار يحكمون للتائبين من الكفر » .

١٠ - وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا [٢٧:٥٧]

في المفردات: « الرهبانية: علو في تحمل التعب من فرط الرهبة » .

وفي الكشاف ٤: ٤٨١: « الرهبانية: الفعلة المنسوبة إلى الرهبان، وهو الخائف (فعلان) من رهب كخشيان من خشى. وقرىء (ورهبانية) بالضم كأنها نسبة إلى الرهبان، وهو جمع راهب كراكب ورهبان » .

وفي البحر ٨: ٢٢٨: « الأولى أن يكون منسوباً إلى رهبان، وغير بضم الراء لأن النسب باب تغيير » .

١١ - فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ . سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ [١٧:٩٦-١٨]

في الكشاف ٤: ٧٧٩: « الزبانية في كلام العرب: الشرط الواحد زبانية كعقيرية من الزبن وهو الدفع، وقيل: زبني، وكأنه نسب إلى الزبن ثم غير للنسب، كقولهم: إمسى وأصله زباني، فقيل زبانية على التعويض، والمراد ملائكة العذاب » .

وفي البحر ٨: ٤٩١: « الزبانية، ملائكة للعذاب، فقيل: جمع لا واحد له من لفظه كعباديد، وقيل: واحدهم زبينة على وزن جذرية وعفرية، قاله أبو عبيدة. وقال الكسائي: زبني. وكأنه نسب إلى الزبن، ثم غير للنسب كقولهم: إنسى وأصله زباني، قال عيسى بن عمرو الأخفش واحدهم زابن » .

وفي العكبري ٢: ١٥٦: « وزبانية فعالية من الزبن، وهو الدفع » .

في معاني القرآن ٣: ٢٨٠: « وقال الكسائي بأخرة: واحد الزبانية زبني، وكان قبل ذلك يقول: لم أسمع لها بواحد » .

١٢ - وَزَّرَابِي مَبْنُوتَةٌ [١٦:٨٨]

في المفردات: « الزرابي: جمع زربي، وهو ضرب من الثياب محبر منسوب إلى

موضع .

وفي الكشاف ٧٤٤:٤ جمع زربية .

وفي البحر ٤٦١:٨ : « واحدها زربية بكسر الزاى وفتحها .

١٣ - فَأَتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَتَسَوْكُمُ ذِكْرِي [١١٠:٢٣]

( ب ) اِتَّخَذْنَاَهُمْ سِخْرِيًّا [٦٣:٣٥]

في الكشاف ٢٠٥:٣ : « السُّخْرَى ، بالضم والكسر : مصدر سخر ، إلا أن في ياء النسب زيادة قوة في الفعل ، كما قيل : الخصوصية في الخصوص . وعن الكسائي والفراء أن المكسور من الهزء والمضموم من السخرة والعبودية ، أى سخروهم واستعبدهم ، والأول مذهب الخليل وسيبويه .

١٤ - وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا [٣٢:٤٣]

في البحر ٤٣٢:٦ : « وهما بمعنى الهزء في قول الخليل وأبى زيد الأنصارى وسيبويه . وقال أبو عبيدة والكسائي والفراء . ضم السين من السخرة والاستخدام والكسر من السخر ، وهو الاستهزاء ، ومنه قول الأعشى .

إِنِّي أَتَانِي حَدِيثٌ لَا أُسْرُ بِهِ  
مِنْ عُلُوِّ لَا كَذِبٍ فِيهِ وَلَا سِخْرٍ

والبحر ١٣:٨ ، والعكبرى ٨٠:٢٢ .

١٥ - وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ [٨٥:٢٠]

( ب ) فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ [٨٧:٢٠]

( ج ) قَالَ فَمَا تَحْطُبُكَ يَا سَامِرِيُّ [٩٥:٢٠]

السامرى : منسوب إلى رجل . المفردات .

في الكشاف ٨١:٣ : « هو منسوب إلى قبيلة من بنى إسرائيل ، يقال لها

السامرة .

وقيل : السامرة قوم من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم .

البحر ٢٦٨:٦ .

١٦ - وَأَذْكَرَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّبَعَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا [١٦:١٩]

( ب ) زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ [٣٥:٢٤]

١٧ - وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا [٩٢:١١]

في المفردات : « الظهري : ما يجعله بظهرك فتسناه » .  
وفي الكشاف ٢: ٤٢٤ : « منسوب إلى الظهر والكسر من تغييرات النسب  
ونظيره قولهم في النسبة إلى أمسى ( إمسى ) .  
وفي البحر ٦: ٢٥٦ : « الظهري ، بكسر الظاء منسوب إلى الظهر من تغييرات  
النسب » .

١٨ - مُتَّكِبِينَ عَلَيَّ زَقْرِفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيَّ حِسَانٍ [٧٦:٥٥]

في المفردات : « عبقر ، قيل : موضع للجن ، ينسب إليه كل نادر من حيوان  
وإنسان وثوب ، ولهذا قيل : في عمر : لم أر عبقريا مثله . قال : ( وعبقرى حسان )  
ضرب من الفرش ، جعله الله مثلا لفرش الجنة » .  
البحر ٦: ١٩٩ .

١٩ - لِسَانَ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أُعْجَمِيٌّ [١٠٣:١٦]

( ب ) الأَعْجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ [٤٤:٤١]

( ج ) وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أُعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُضِّلَتْ آيَاتُهُ [٤٤:٤١]

( د ) وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ [١٩٨:٢٦]

في المفردات : « العجم : خلاف العرب ، والعجمي منسوب إليهم ، والأعجم  
من في لسانه عجمة ، عربيا كان أو غير عربي ، ومنه قيل للبيمة : عجماء  
والأعجمي : منسوب إليه قال : ( ولو نزلناه على بعض الأعجمين ) على حذف  
الياء » .

وفي الكشاف ٣: ٣٣٦ : « الأعجم : الذي لا يفصح ؛ وفي لسانه عجمة  
واستعجام ، والأعجمي مثله ، إلا أن فيه لزيادة ياء النسب زيادة تأكيد » .

وفي البحر ٧: ٤١ : « قال ابن عطية الأعجميون : جمع أعجم ، وهو الذي لا  
يفصح ، وإن كان عربي النسب يقال له أعجم .. والعجمي : هو الذي نسبته في

العجم ، وإن كان أفصح الناس .  
وفي التحرير : الأعجميين : جمع أعجم على التخفيف ولولا هذا التقدير لم يجوز  
أن يجمع جمع سلامه .

٢٠ - وَهَذَا لِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ  
[١٠٣:١٦]  
٣ = عربيا = ٨ .

في المفردات: « العرب : ولد إسماعيل .. والعربي : المفتح .  
والعربي إذا نسب إليه قيل العربي ، فيكون لفظه كلفظ المنسوب إليه » .

٢١ - وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْتَنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ  
[١٤:٢٨]

( ب ) زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ

[٣٥:٢٤]

٢٢ - وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

[٢٥٥:٢]

( ب ) وَالْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا

[٣٤:٣٨]

في المفردات : « الكرسي في تعارف العامة : اسم لما يقعد عليه ، وهو في الأصل  
منسوب إلى الكرسي ، أي المتلبد ، أي المجتمع ، ومنه الكرامة للمتكرس من  
الأوراق » .

٢٣ - أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَعْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ  
[٤٠:٢٤]

في المفردات : « لجة البحر : تردد أمواجه ، ولجة الليل : تردد ظلامه . قال :  
( في بحر لجي ) منسوب إلى لجة البحر » .

وفي الكشاف ٣: ٢٤٤ : « اللجي : العميق الكثير الماء ، منسوب إلى اللج ، وهو  
معظم ماء البحر » .

[٦٧:٣]

٢٤ - مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا

الياء هي التي تفرق بين الواحد والجمع .

## القراءات

[١٥٧:٧]

١ - يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ

في البحر ٤: ٤٠٣ : « روى عن يعقوب وغيره أنه قرأ ( الأُمِّي ) بفتح الهمزة ،  
وخرج على أنه من تغيير النسب ، أو على أنه نسب إلى المصدر من ( أم ) ومعناه :  
المقصود ، أي لأن هذا النبي مقصد للناس وموضع أم » .  
وفي البحر ١: ١٧٥ : « قرأ أبو حيوة وابن أبي عبلة ( أُمِّيون ) بفتح الميم » .  
٢ - وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ [٤٤:١١]

في البحر ٥: ٢٢٩ : « قرأ الأعمش وابن أبي عبلة ( على الجودي ) بسكون الياء  
مخففة ، قال ابن عطية : وهما لغتان . وقال صاحب اللوامح : هو تخفيف يأتي  
النسب ، وهذا التخفيف باب الشعر لشذوذه » . ابن خالويه ٦٠ .

وفي معاني القرآن ٢: ١٦ : « وقد حدثت أن بعض القراء قرأ ( على الجودي )  
بإرسال الياء ، فإن تكن صحيحة فهي مما كثر به الكلام عند أهله فخفف » .

وفي الموشح ٢٦٧ : « قال المبرد : كأبو نواس لحانة ، فمن ذلك قوله :  
فَمَا ضَرَّهَا أَلَا تَكُونُ لَجْرُولٍ      وَلَا لِلْمُزْنِيِّ كَعَبٍ وَلَا لِزِيَادِ  
لحن في تخفيف ياء النسب في قوله ( مزني ) في حشو الشعر ، وإنما يجوز هذا في  
القوافي » .

وانظر مقدمة المقتضب ٤٩ .

٣ - قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ [٥٢:٣]

في العكبري ١: ٧٧ : « الجمهور على تشديد الياء ، وهو الأصل ، لأنها ياء النسبة  
ويقرأ بتخفيفها لأنه قرء من تضعيف الياء » .

وفي البحر ٢: ٤٧١ : « قرأ إبراهيم النخعي وأبو بكر الثقفي بتخفيف الياء في  
جميع القرآن ، فكان القياس ( الحوارون ) كقاضون ، فبقى على أن التشديد مراد » .

في المحتسب ١: ١٦٢ : « قال أبو الفتح : ظاهر هذه القراءة يوجب التوقف عنها ،  
والاحتشام منها ، وذلك لأن فيها ضمة الياء الخفيفة المكسور ما قبلها ، وهذا موضع  
تعافه العرب وتمتنع منه .. إلا أن هنا غرضاً وفرقاً بين الموضعين يكاد يقنع مثله ،

وذلك أن أصل هذه الياء أن تكون مشددة ، وإنما خفت استثقلاً لتضعيف الياء ، فلما أريد منها معنى التشديد جاز أن تحمل الضمة تصوراً لاحتماها إياها عند التشديد . كما ذهب أبو الحسن في تخفيف ( يستهزئون ) إلى أن أخلص همزة ياء البتة ، وحملها الضمة تذكر الحال همزة المراد فيها .  
فإن قيل : فأى الياءين حذف من الحواريين ؟

قيل : المحذوفة هي أشبهها بالزيادة ، وهي الأولى لأنها بإزاء ياء العطاء والزناديق .  
فإن قيل : فبالثانية وقع الاستثقال فهلا حذفت دون الأولى ؟ .  
قيل : قد يغير الأول من المثلين تخفيفاً . الحوارى بمنزلة الكُرْسِيِّ في أنه نسب لفظي ، ولا حقيقة إضافة تحته .

٤ - قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ [١٤٦:٣]  
في الكشاف ٤٢٤:١ : « قرىء بالحركات الثلاثة فالفتح على القياس ، والضم والكسر من تغييرات النسب » .

وفي البحر ٧٤:٣ : « كسر الراء من تغييرات النسب » .  
٥ - وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا [٢٧:٥٧]  
وفي الكشاف ٤٨١:٤ : « وقرىء ( ورُهْبَانِيَّة ) بالضم ، كأنها نسبة إلى الرهبان ؛ وهو جمع كراكب ورُهْبَان » .  
وفي البحر ٢٢٨:٨ : « الأولى أن يكون منسوباً إلى رَهْبَان ، وغير بضم الراء لأن النسب باب تغيير » .

٦ - سَنَدُغُ الزَّبَانِيَّةِ [١٨:٩٦]  
وفي الكشاف ٧٧٩:٤ : « وقيل : ( الواحد ) زَبْنِي ، وكأنه منسوب إلى الزَّبْن ثم غير للنسب » .  
البحر ٤٩١:٨ .

٧ - وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا [٣٢:٤٣]  
في النشر ٣٢٩:٢ : « واختلفوا في ( سخريا ) هنا ( المؤمنون ) وفي ( ص ) فقراً المديان حمزة والكسائي وخلف بضم السين في الموضعين . وقرأ الباقون بكسرها

فيهما ، واتفقوا على ضم السين في حرف الزخرف لأنه من السخرة ، لا من الهزء .  
الإتحاف ٣٢١ .

٨ - وَعَبْقَرِيٌّ جِسَانٍ [٧٦:٥٥]

في البحر ٦: ١٩٩ : « وعباقري ، بالجمع وكسر القاف من غير تنوين ابن مقسيم وابن محيصن وروى عنهما التنوين . »

٩ - وَلَوْ تَرُّنَاهُ عَلَيَّ بَعْضُ الْأَعْجَمِينَ [١٩٨:٢٦]

في ابن خالويه ١٠٧ : « الأعجميين ، الحسن . »

وفي المحتسب ٢: ٣٣٢ : « قال أبو الفتح : هذه القراءة عذر في القراءة المجتمع عليها ، وتفسير للفرض فيها ، وهى قوله ( على بعض الأعجميين ) وذلك أن ما كان من الصفات على ( أفل ) وأثناء فعلاء لا يجمع بالواو والنون ، ولا مؤنثة بالألف والتاء ألا تراك لا تقول في أحمر : أحرون : ولا في حمراء حمراوات ، فكان قياسه ألا يجوز فيه الأعجمون ، لأن مؤنثه عجماء ولكن سببه أنه يريد : الأعجميون ، ثم حذفت ياء النسب ، وجعل جمعه بالواو والنون دليلا عليها وأمانة لإرادتها ، كما جعلت صحة الواو في عواور ، أمانة لإرادة الياء في عواوير . »

وقياس قول الأعجمين لإرادة الإضافة في الأعجميين أن يقال في مؤنثة : مررت بنسوة عجمאות ، فيجمع بالتاء لأنه في معنى عجماويات . »

١٠ - حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَبِيئَةٍ [٢٢:١٠]

في المحتسب ١: ٣١٠-٣١١ : « ومن ذلك قراءة أم الدرداء ( حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ ) بكسر الكاف وتثيبت الياء . »

قال أبو الفتح : اعلم أن العرب زادت ياء الإضافة فيما لا يحتاج إليها ، من ذلك قولهم في الأحمر : أحمرى ، وفي الأشهر : أشهرى . قال العجاج :

والدهر بالإنسان دَوَارِي

فإن قيل : فهذا أمر يختص بالصفات ، وليس ( الفلك ) بصفة فتلحقه ياء

النسب .

قيل : قد جاء ذلك في الاسم أيضاً ، ألا ترى إلى قول الصلتان العبدى :

أنا الصَّلْتَانِي الذي قد عَلِمْتُمو

وأيضاً فقد شبه كل واحد من الاسم والصفة بصاحبه .  
البحر ٥: ١٣٨ ، الكشاف ٢: ٢٢٨ .

١١ - سلام عَلَى إِيَّاسِينَ [١٣٠:٣٧]

في النشر ٢: ٣٦٠ : « واختلفوا في ( إِيَّاسِينَ ) قرأ نافع وابن عامر ويعقوب ( آل ياسين ) بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من الياء مثل آل يعقوب .  
وقرأ الباقون بكسر الهمزة وإسكان اللام بعدها ، ووصلها بالياء كلمة واحدة » .  
الإتحاف ٣٧٠ ، غيث النفع ٢١٧ ، الشاطبية ٢٧٢ .

وفي البحر ٧: ٣٧٣ : « جمع المنسويين إلى إِيَّاسٍ معه ، فسلم عليهم ، وهذا يدل على أن من قومه من كان اتبعه على الدين ، وكل واحد ممن نسب إليه كأنه إِيَّاسٍ ، فلما جمعت خفت ياء النسبة بحذف إحداها ، كراهة التضعيف ، فالتقى ساكنان : الياء فيه وحرف العلة الذي للجمع ، فحذفت لالتقائهما ، كما قالوا : الأشعرون والأعجمون » .

الكشاف ٤: ٦٠ ، المحتسب ٢: ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

١٢ - فَاسْأَلِ الْعَادِيْنَ [١١٣:٢٣]

قال ابن خالويه ٩٩ : « ولغة أخرى ( العاديين ) أى القدماء » .  
البحر ٦: ٤٢٤ .

### فاعل في النسب وما أشبهه

١ - إِنَّ أَصْحَابَ الْحِجَّةِ الْيَوْمِ فِي شُعْلٍ فَآكِهُونَ [٥٥:٣٦]

في النشر ٢: ٣٥٥:٣٥٤ : « واختلفوا في ( فآكهون ، فآكهين ) هنا والدخان ، والطور والمطففين : فقرأهن أبو جعفر بغير ألف » .

وفي البحر ٧: ٣٤٢ : « فبالألف أصحاب فآكهة ، كما يقال : لابنٍ وثأمرٌ ،



وشاجِم ولآحم ، وبغير ألف معناه : فَرِحُونَ أو طَرِبُونَ ، مأخوذ من الفكاهة وهي المزحة » .

[ ٢٧ : ٤٤ ] ( ب ) وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ

أى أصحاب فاكهة كلابن وتامر . وقال القشيري : فاكهين : لاهين .  
البحر ٨ : ٣٦ .

[ ٣١ : ٨٣ ] ( ج ) وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَاكِهِينَ

فى الإتخاف ٤٣٥ : « قرأ ( فكهين ) من غير ألف حفص وأبو جعفر واختلف عن ابن عامر » .  
غيث النفع ٢٧٥ .

وفى البحر ٨ : ٤٤٣ : « قرأ الجمهور ( فاكهين ) بالألف ، أى أصحاب فاكهة وفرح وسرور » .

[ ٦ : ٨٦ ] ٢ - خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

فى البحر ٨ : ٤٥٥ : « دافق . قيل : هو بمعنى مدفوق .. وعند الخليل وسيبويه هو على النسب كلابن وتامر ، أى ذى دفق » .

[ ١٠ : ٧٩ ] ٣ - أَتْنَا لَمْرُدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ

الحافرة : فاعلة بمعنى مفعولة ، أو صيغة نسب .  
البحر ٨ : ٤٢٠ ، الكشاف ٤ : ٦٩٤ .

[ ٣ : ٧٧ ] ٤ - وَالتَّائِسَاتِ نَشْرًا

فى البحر ٨ : ٤٠٤ : « قال الضحاك : الصحف تنشر على الله تعالى بأعمال العباد فعلى هذا تكون التائسات على معنى النسب ، أى ذات النشر » .

[ ٢٢ : ١٠ ] ٥ - جَاءَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ

النهر ٥ : ١٣٧ : « ( عاصف ) صفة للريح ، على معنى النسب ، أى ذات عصف ، إذ لو كانت جارية على الفعل لكانت بالتاء ، كقوله تعالى : ﴿ وَاسْلُمَانٌ الرَّيْحِ عَاصِفَةً ﴾ [ ٨١ : ٢١ ] » .

[ ٤٠ : ٣ ] ٦ - أَنى يَكُونُ لى وَلَدٌ وَقَدْ بَلَغَنِى الكِبِيرُ وَامْرَأَتى عَاقِرٌ

( ب ) وكانت امرأتى عاقراً  
[٨:١٩] في العكبرى ٧٥:١ : « ( عاقر ) أى ذات عُقْر ، فهو على النسب ، وهو فى  
المعنى مفعول أى معقورة ، ولذلك لم تلحق تاء التأنيث . »

٧ - لا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةَ  
[٢١:٨٨] فى الكشاف ٧٤٣:٤ : « ( لاغية ) أى لغوا ، أو كلمة ذات لغو نفسا تلغو . »

٨ - فَهُوَ فِي غَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ  
[٧:١٠١ ، ٢١:٦٩]

فى العكبرى ١٤١:٢ : « ( راضية ) على ثلاثة أوجه :

أحدها : هى بمعنى مرضية ، مثل دافق بمعنى مدفوق .

الثانى : على النسب ، أى ذات رضا كلابن وتامر .

الثالث : هى على بابها ، وكان العيشة رضيت بمحلها . »

وفى الكشاف ٦٠٣:٤ : « ( راضية ) منسوبة إلى الرضا كالدارع والتابل والنسبة  
نسبتان : نسبة بالحرف . ونسبتهما لصيغة ، أو جعل الفعل لها مجاز . »

٩ - وَجَدَهَا تَقْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةَ  
[٨٦:١٨]

فى الكشاف ٧٤٣:٤ : من حَمَمَتِ البئر : إذا صار فيها الحمأة . »

قال أبو حاتم : وقد يمكن أن تكون ( حامية ) مهموزة بمعنى ذات حماة وخففت  
الهمزة ، فتكون القراءتان بمعنى واحد .

الكشاف ١٥٩:٦ .

١٠ - وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ  
[٢٢:١٥]

الكشاف ٥٧٤:٢ ، ٧٥٥ : « ( لواقح ) فيه قولان : أحدهما أن الريح لاقح ،

إذا جاء بخير من إنشاء سحب مطر . »

الثانى : أن اللواقح بمعنى الملاقح . »

١١ - السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ  
[١٨:٧٣]

فى الكشاف ٦٤٢:٤ : « المعنى : ذات انفطار أو على تأويل أسماء بالسقف . »

وفي العكبرى ٦: ١٤٤ : « ومنفطر بغير تاء على النسب ، أى ذات انفطار .  
وقيل : ذكر حملا على معنى السقف . وقيل السماء تذكر ونؤنث » .

١٢ - وَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا [٤٥:١٧]

في الكشاف ٢: ٦٧٠ : « ( حجابا مستورا ) ذا ستر ، كقولهم سيل مفعم أى  
ذو إفعام ، وقيل : هو حجاب لا يرى فهو مستور » .

وفي العكبرى ٢: ٤٩ : « أى محجوبا بحجاب آخر فوقه ، وقيل : مستور بمعنى  
ساتر » .

وفي شرح الشافية ٢: ٨٥-٨٦ : « ويعرف بأنه ليس باسم فاعل ولا للمبالغة  
فيه إما بأن لا يكون له فعل ولا مصدر كَنَابِلٍ وَبِعَالٍ ، ومكان أهل أى ذو أهل  
أو بأن يكون له فعل ومصدر ، لكنه إما بمعنى المفعول كإء دافق وعيشة راضية ،  
وإما مؤنث مجرد عن التاء كحائض وطاق .

وقالوا في نحو : مُرْضِعٌ وَمُطْفِلٌ ﴿ السَّمَاءُ مَنْفَطِرَةٌ بِهِ ﴾ [١٨:٧٣] . إنه على معنى  
النسبة لهذا أيضاً .

١٣ - لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا

[١٠٤:٢] ( راعنا ) بالتنوين الحسن . ابن خالويه ٩ .

وفي الكشاف ١: ١٧٤ : « وقرأ الحسن ( راعنا ) بالتنوين من الرعن أى لا تقولوا  
قولا راعنا منسوبا إلى الرعن كذراع ولابن » .

وفي البحر ١: ٣٣٨ : « جعله صفة لمصدر محذوف ، أى قولا راعنا ، وهو على  
طريق النسب كلاين وتامر ؛ لما كان القول سببا في السب اتصف بالرعن » .

١٤ - وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ [٢٨:٢]

وفي الكشاف ١: ٣٢٣ : « قرأ عطاء ( فَنَظِرَةٌ ) بمعنى : صاحب الحق ناظره ،  
أى منتظرة أو صاحب نظرتة على طريق النسب ، كقولهم : مكان عاشب وباقل ،

أى ذو عشب وبقل »

وفي البحر ٢: ٣٤٠: « وقراً عطاء فناظرة على ورن (فاعلة) وخرجها الزجاج على أنها مصدر كقوله تعالى ﴿لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ [٢: ٥٦]. ونحو ﴿تُظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [٢٥: ٧٥]. أو صاحب نظرتة على طريقة النسب كقولهم مكان عاشب وبافل ، أى ذو عشب وبقل . »

قال الزجاج ١: ٣٥٩: « ومن قال : فناظرة إلى ميسرة ففاعلة من أسماء المصادر ، نحو ( ليس لوفعتها كاذبة ) . »

١٥ - وَكَلْبُهُمْ بِاسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ [١٨: ١٨]  
وفي الكشاف ٢: ٧٠٩: « قرأ جعفر الصادق ( وَكَالِيَهُمْ ) ، أى صاحب كليهم . »

١٦ - وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ [٥٢: ٧]

في البحر ٤: ٣١٦: « قرأ الحسن ( الرياح نُشْرًا ) جمعين وبضم الشين ، جمع ناشر على النسب ، أى ذات نُشْر كلابن وتامر .. أو جمع نُشور كصُبور وصُبْر وهو جمع مقيس . »

١٧ - وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا [٨: ١٧]

في الكشاف ٢: ٣٩: « ( حصيراً ) محبساً ، يقال للسجين : محصر وحصير ؛ وعن الحسن : بساطاً كما يبسط الحصير المرمول ( المنسوج ) . »

وفي البحر ٦: ١١: « حصير : معناه : ذات حصر ، إذ لو كانت للمباغلة لزمته التاء ، لجريانه على مؤنث ، كما تقول : رحيمة وعليمة ، ولكنه على معنى النسب كقوله ( السماء منفطر به ) أى ذات انفطار . »

١٨ - وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [١٨٢: ٣]

في العكبرى ١: ٩٠: « فَإِنْ قِيلَ : بِنَاءِ ( فَعَالٍ ) لِلتَّكْثِيرِ ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ نَفْيِ الظُّلْمِ الْكَثِيرِ نَفْيِ الظُّلْمِ الْقَلِيلِ ، فَلَوْ قَالَ ( بظالم ) لكان أدل على نفي الظلم قليله وكثيره ،

فالجواب عنه من ثلاثة أوجه :

أحدها أن فعلاً قد جاء لا يراد به الكثرة كقول طرفه :

وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً

الثاني : أن ظلاماً هنا للكثرة لأنه مقابل للعباد وفي العباد كثرة فإذا قوبل بهم الظلم كان كثيراً .

الثالث : إذا انتفى الظلم الكثير انتفى الظلم القليل ضرورة .

ووجه رابع وهو أن يكون على معنى النسب ، أى لا ينسب إلى الظلم فيكون مثل بُرَّازٍ وَعَطَّارٍ » •

١٩ - أُمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ [٧٩:١٨]

في البحر ٦: ١٥٣ : « قرأ على كرم الله وجهه ( مساكين ) بتشديد السين ، جمع مساك جمع تصحيح ، فقيل . المعنى : ملاحين ، والمساك الذى يمسك رجل السفينة وقيل : المساكون دبة المسوك ، وهى الجلود واحدها مسك » .

٢٠ - لَا تَقُولُوا رَاعِنَا [١٠٤:٢]

راعنا ، قرىء بالتنوين ، فتكون صيغة نسب كلابن وتامر .

البحر ١: ٢٣٨ .

## لمحات عن تخفيف الهمزة

### الهمزة المضمومة بعد ضم

لغة تقلب الهمزة المتطرفة ياء ساكنة . البحر ٨ : ٤٩٢ .

### الهمزة المضمومة بعد كسر

أبو جعفر يحذف الهمزة ، ويضم ما قبلها نحو : ( يَسْتَهْزُونَ ) .  
وتخفيفها بين بين عند سيبويه ، وياء عند الأخفش . البحر ١ : ٦٩ .

### الهمزة المضمومة بعد فتح

يحذفها أبو جعفر لَرُوف .

### الهمزة المضمومة بعد سكون

يبدل أبو جعفر الهمزة ياء وفي نحو برىء يدغم الياء فى الياء ( بَرِي ) ، وكذلك  
النسيء .

### الهمزة المكسورة بعد كسر

يحذفها أبو جعفر ، معه نافع فى بعض الألفاظ .

### الهمزة المكسورة بعد سكون

نحو إسرائيل : سهل أبو جعفر الهمزة مع المد والقصر ، ولحمزة وهشام فى الوقف  
وجهان .

### الهمزة المفتوحة بعد ضم

إن كانت لاماً أبدلها حفص واواً ، وهو فى ( هُزُواً ) و ( كُفُواً ) .  
وفى غير اللام يبدلها ورش وأبو جعفر واواً مفتوحة ( لا يؤاخذكم ، مؤذن ) .

## الهمزة المفتوحة بعد كسر

- لثلا . أبدلها أبو جعفر مفتوحة ، وكذلك : فثة . مائة . خاسئا . ملئت .  
شائك ، وفي بعض المواضع شاركه الأزرق والأصبهاني .

## المفتوحة بعد فتح

- كأنها ، كأن : بين بين عند الأصبهاني .  
بدأ : أبدلها الزهري ألفا وليس بقياس والقياس بين بين .  
البحر ٧: ١٩٩ .  
منسأته : المدنيان وأبو عمرو ( منسأته ) بألف بعد السين من غير همز ، وهو  
بَدَل مسموع . النشر ٢: ٣٤٩ ، ٣٥٠ .  
سأل : سأل بألف من غير همز نافع وابن عامر وأبو جعفر .

## المفتوحة بعد ساكن

- جُزأ : بحذف الهمزة ويشدد الزاي أبو جعفر ( جزأ ) .  
شر البرية ، خير البرية : أبدل الهمزة ياء ، وأدغم الياء في الياء كلهم إلا نافعاً  
وابن ذكوان ( البرية ) .  
المأوى : أبدل الهمزة الأصبهاني وأبو عمرو وأبو جعفر .  
كهيئة : أبدل الهمزة وأدغم أبو جعفر ( كهيئة ) .

## الساكنة بعد ضم

- يؤمنون : ورش يبدل كل همزة هي فاء للفاعل .  
والمؤتفكات : أبدل ورش وأبو عمرو وأبو جعفر .  
للرؤيا : أبدل الأصبهاني وأبو عمرو وأبو جعفر مع الإدغام .  
تسؤهم : أبدلها أبو جعفر ( كهيئة ) .

يقولون : الإبدال للسوسى وورش .

### الساكنة بعد كسر

بئس : أبدلها أبو جعفر ياء فى كل المواضع ، ومع وورش وأبو عمرو فى بعض المواضع لم يبدل وورش همزة وقعت عينا إلا بئسى . البئر . الذئب .  
غيث النفع ٤١ .

جئتكم : أبدلها أبو عمرو وأبو جعفر .  
أرجه : بهمزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ( أُرْجِيْهُ ) .  
رياً : يحتمل أن يكون مهموزاً ، ومن روى يروى .

### الساكنة بعد فتح

البأس . البأساء : أبدلها ألفا أبو عمرو وأبو جعفر .  
رأسه : أبدلها أبو عمرو .  
أخطأنا : أبدلها أبو عمرو وأبو جعفر .  
اقرأ : أبدلها أبو جعفر .  
يشأ . نشأ : أبدلها الأصبهاني وأبو جعفر .  
بكأس : أبدلها أبو عمرو وأبو جعفر ، ولم يبدلها وورش .  
ينبأ : أبدلها أبو جعفر .  
كدأب : أبدلها السوسى .  
مأواهم : مأوى : أبدل السوسى . وكل ما جاء من باب الإيواء لا يبدله وورش .

### النقل

تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن صحيح أو شبه الصحيح يكون بنقل حركتها إلى ما قبلها وحذفها وقرىء بذلك فى :  
الخبء . دفء . شيئاً . ملء . سؤأة . الظمان . مذبذوماً . وينأون تجارون ولغة قليلة تقلبها ألفا نحو : المران ، الكمان ، حكاها سيويه فى كتابه ١٦٥:٢ .



وجاء النقل في لفظ القرآن معروفاً ومنكراً حيثما وقع ٥٨ + ١٠ + ٢ .  
 وجاء النقل في كلمتين ﴿ خَلُّوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ ﴾ [١٤:٢] . في قراءة ورش .  
 ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [١:٢٣] ، ﴿ بَطَّأَتْهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ [٥٤:٥٥] . وغيرت  
 الفتحة إلى كسرة في ( مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ) في قراءة أبي جعفر و ﴿ أَنْ أَرْضَعِيهِ ﴾  
 [٣:٢٨] . في الشواذ .

## النقل إلى لام ( آل )

١ - اختص به ورش سواء كان الساكن صحيحاً أو تنويناً أو لام تعريف بشرط  
 أن يكون الساكن آخر الكلمة ، وأن يكون غير حرف مد ، وأن تكون الهمزة  
 أول الكلمة الثانية . غيث النفع ٢٥ .  
 ٢ - إذا كان قبل لام التعريف حرف من حروف المد ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ ﴾  
 [٣:٨٤] . ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ ﴾ [٢٩:٤] . فلا خلاف بين القراءة في حذف المد  
 لفظاً ، لأن التحريك عارض ، ولا تجوز القراءة بإثبات المد وإن جاز في العربية .  
 غيث النفع ٣٩ . قرأ ورش بالنقل في : وللآخرة . الآن . ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي  
 خُسْرٍ ﴾ [٢:١٣] .

## بين بين

١ - سهل همزة إسرائيل حيث وقع أبو جعفر .  
 ٢ - سهل ورش : كأنك . كأن كأن لم . في جميع القرآن .  
 ٣ - ها أنتم القراءة فيها على أربع مراتب .  
 ٤ - سهل الأصبهاني : اطمأنوا . اطمأن . لأملأن . رأيت . رأيتهم .

## همز الألف ونحوها

١ - قرئ في السبع بهمز الألف في ﴿ سَأْفِيهَا ﴾ [٤٤:٢٧] . ( سَأْفِيهَا ) والواو  
 في ﴿ بِالسُّوقِ ﴾ [٣٣:٣٨] . ( بالسُّوقِ ) ، و ﴿ عَلَى سُوْقِهِ ﴾ [٢٩:٤٨]  
 ( سُوْقِهِ ) .

٢ - همز الألف في موضع التقاء الساكنين على حده لغة ( ولا الضَّالِّين ) و ( الجَّان ) .

٣ - همز الفعل في ( وَلَا أُذْرَاكُمْ ) و ( وَرَبَّتْ ) ( وَتَثْنُونَ ) في الشواذ و ( أدنى ) .

## الهمزتان المفصولتان في كلمة والأولى للاستفهام

١ - أَرَأَيْتَ . أَرَأَيْتُمْ . أَرَأَيْتَكَ .. سهل الثانية قالون وورش وأبو جعفر .

٢ - أَفَأَنْتَ . أَفَأَصْفَاكُمْ : سهل الثانية الأصهباني .

### أُئِمَّة

قرأ بالتسهيل مع القصر قالون وابن كثير وأبو عمرو ورويس ، واختلف عنهم في كيفية التسهيل : الجمهور على أنه بين بين وغيرهم يراه ياء خالصة .

## همزة الاستفهام مع همزة القطع

### الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

١ - أَئِنَّكَ ، أَئِنَّكُمْ . أئنا : الحرميان والبصرى بتسهيل همزة الثانية كالياء . الباقون بتخفيفها . أدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصرى وهشام ، وقرأ ورش بالتسهيل بلا فصل .

٢ - أَئِذَا .. أئنا : قالون بالتسهيل مع المد ، ورش ورويس بالتسهيل مع القصر ، الكسائي وروح بالتخفيف والقصر .

٣ - أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ . نطير : أَئِنَّكُمْ .

## همزة الاستفهام مع همزة القطع مفتوحتان .

١ - قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وإدخال ألف بينهما .

٢ - ورش وابن كثير بالتسهيل من غير ألف ، ولورش إبدالهما ألفاً من طريق الأزرق فيجتمع ساكنان أأنتم . أأنت . أأنذرتهم . أأشفتهم . أأسلمتم . أأسجد .

أشكر . آلد . آرباب .

آلهتنا : ثلاث همزات : الأولى للاستفهام مفتوحة ، والثانية مفتوحة والثالثة ساكنة أبدلت الثالثة ألفاً لكونها بعد فتح ، وحقت همزة الاستفهام ، واختلفوا فى الهمزة الثانية .

همزتان فى الأول مفتوحة فساكنة ، ثم تدخل عليهما همزة الاستفهام أجمعوا على إبدال الثالثة الساكنة ألفاً لسكونها بعد فتحة واختلفوا فى الأولى والثانية : الأولى أسقطها حفص ، فيحتمل الكلام أن يكون خيراً ، وأبدلها قبل فى الوصل واواً مفتوحة ﴿ فِرْعَوْنُ أَمْثَمٌ ﴾ [١٢٣:٧] . الهمزة الثانية حققها الكوفيون وسهلها الباقون .

### همزتان فى الأول الأولى مكسورة والثانية ساكنة

فى الوصل تبدل من جنس حركة ما قبلها عند ورش والسوسى وأبى جعفر أبدلت واواً فى ﴿ فِرْعَوْنُ اثْتُونِى ﴾ [٧٩:١٠] . ﴿ الْمَلِكُ اثْتُونِى ﴾ [٥٠:١٢] . ﴿ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي ﴾ [٤٩:٩] . وباء فى ﴿ السَّمَوَاتِ اثْتُونِى ﴾ [٤:٤٦] . ﴿ الَّذِى ائْتَمِنَ ﴾ [٨٣:٢] .

### همزة الاستفهام مع أل

فيها وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً ممدودة طويلاً لأجل الساكنين ، وتسهيلها بين بين ( الذكرين ) .

### همزة الاستفهام مع همزة الوصل

تفتح همزة الاستفهام ويستغنى بها عن همزة الوصل ﴿ أَضْطَفَى ﴾ [١٠٣:٣٧] . ﴿ ائْتَحَدْنَاَهُمْ ﴾ [٦٣:٣٨] .

### همزتان الأولى للاستفهام مفتوحة والثانية مضمومة

سهل الثانية كالواو مع الفصل بالألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ، وقرأ ورش

وابن كثير بالتسهيل بلا فصل .

وفي الجمل ١: ٢٥ : « ليس في القرآن همزة مضمومة بعد مفتوحة إلا ﴿ قل  
أَوْبَيْنُكُمْ ﴾ [١٥:٣] . ﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ ﴾ [٨:٣٨] . ﴿ أَلْقَى الذِّكْرُ ﴾  
[٢٥:٥٤] .

### تخفيف الهمزتين في كلمتين : مضمومة بعد مفتوحة

سهل الثانية كالواو نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ﴿ كَلَّمَا جَاءَ  
أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ [٤٤:٢٣]  
وليس في القرآن همزة مضمومة بعد مفتوحة من كلمتين غيرها .

### الأولى مفتوحة والثانية مكسورة .

سهل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ﴿ شَهَدَاءَ إِذْ  
حَضَرَ ﴾ [١٣٣:٢] . ﴿ الْبَعْضَاءَ إِلَى ﴾ [١٤:٥]

### الأولى مضمومة والثانية مكسورة من كلمتين

نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية  
بينها وبين الياء ، وعندهم إبدالها واوا محضة مكسورة . الباقون بالتحقيق ﴿ مَنْ  
يَشَاءُ إِلَى ﴾ [٢٥:١٠] ، ﴿ وَمَا مَسَّنَى السُّوءُ إِنْ ﴾ [٨٨:٧] ، ﴿ الْمَلَأُ إِنِّي ﴾  
[٢٩:٢٧] .

### الأولى مضمومة والثانية مفتوحة من كلمتين

يبدل الثانية واواً مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس  
( السُّفَهَاءُ أَلَا ﴾ [١٣:٢] . ﴿ سَوْءَ أَعْمَالِهِمْ ﴾ [٣٧:٩] .

### الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

أبدل الثانية ياءً مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ﴿ مِنْ

حَطِيءِ النَّسَاءِ أَوْ ﴿ [٢٣٥:٢] . ﴿ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ ﴾ [٢٨:٧] .  
**الهمزتان مفتوحتان**

أسقط الهمزة الأولى قالون والبرى وأبو عمرو ورويس ، وسهل الثانية الأصبهاني وأبو جعفر . وعن الأزرق إبدالها ألفا مع المد إن كان بعدها ساكن ﴿ السُّفْهَاءُ ﴾ أمْوَالِكُمْ ﴿ [٥:٤] . ﴿ تَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ [٤٧:٧] . ولا يشع المد إن لم يكن بعدها ساكن ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [٦:٥] .

### الهمزتان مكسورتان

سهل الأولى كالياء قالون والبرى ، وسهل الثانية كالياء ورش وأبو جعفر ورويس ، والأزرق أبدلها ياء خالصة ساكنة . الباقون بالتحقيق ﴿ هَوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [٣١:٢] ﴿ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ [٧١:١١] .

### الهمزتان مضمومتان

سهل الأولى كالواو البزى مع المد والقصر ، وسهل الثانية كالواو ورش وقبل وأبو جعفر ورويس . أبدلها الأزرق واوا ، الباقون بتخفيفهما . ﴿ أَوْلِيَاءَ أُولَئِكَ ﴾ [٣٢:٤٦] .

### دراسة عن تخفيف الهمزة

١ - الهمزة المضمومة بعد ضم : عبد المولى تقلب الهمزة المتطرفة ياء ساكنة ، بعد كسر ما قبلها وهى لغة وقرأ كلمة اللؤلؤ بكسر اللام الثالثة .  
 البحر ١٩٢:٨ .

### الهمزة المضمومة بعد كسر

أبو جعفر بحذف الهمزة ويضم ما قبلها ، وتخفيفها بين بين عند سيبويه ، وياء عند الأخفش .  
 البحر ٦٩:١ .

١ - يستهزون . الإتحاف ١٢٩ ، ٣٤٧ ، ٣٨٤ . يستهزون ٥:٦ ، الإتحاف ٣٤٧ ، يستهزون ٧:٤٣ ، الإتحاف ٣٨٤ .

٢ - الصابئون ٦٩:٥ : نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة وضم الباء الإتحاف ٢٠٢ ، غيث النفع ٨٦ .

٣ - يضاؤون ٣٠:٩ قرأ بالهمز عاصم ، والباقون بغير همزه ، ومعناها واحد ، وهو المشابهة ، ففيه لغتان . وقيل : الياء فرع الهمزة .  
الإتحاف ٢٤١ ، النشر ٢٨٩:٢ ، غيث النفع ١١٥ ، الشاطبية ٢١٥ ، البحر ٤:٥ .

٤ - أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ٣٢:٩ ، أبو جعفر بحذف الهمزة وضم ما قبلها .  
الإتحاف ٢٤١ ، ٢٤٢ ، النشر ٢٧٩:٢ ، ليطفئوا ٨:٦١ .

٥ - لِيُؤَاطِئُوا ٣٧:٩ ، حذف الهمزة وضم ما قبلها أبو جعفر . الإتحاف ٢٤١ ، البحر ٤٠:٥ .

٦ - أُتْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ ١٨:١٠ . أبو جعفر كالسابقة . الإتحاف ٢٥٢ ، النشر ٢٨٤:٢ .

٧ - وَيَسْتَبِئُونَكَ ٥٣:١٠ ، أبو جعفر كالسابقة . الإتحاف : ٢٥٢ ، النشر ٢٨٤:٢ .

٨ - سَأُنْبِتُكَ ٧٨:١٨ . قرأ ابن وثاب بقلب الهمزة ياء خالصة . البحر ١٥٢:٦ .

٩ - يُنْبِتُكُمْ ٧:٢٤ . قرأ زيد بن علي بقلب الهمزة ياء خالصة . البحر ٢٥٩:٧ .

١٠ - مُتَكَبِّرُونَ ٥٦:٣٦ حذف الهمزة وضم الكاف أبو جعفر . الإتحاف ٣٦٦ ، النشر ٣٥٥:٢ .

١١ - عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ٣٤:٤٣ ، حذف الهمزة وضم الكاف أبو جعفر . الإتحاف ٣٨٥ ، النشر ٣٦٩:٢ .

١٢ - فَمَالِئُونَ ٥٣:٥٦ حذف الهمزة وضم اللام أبو جعفر . الإتحاف ٤٠٨ ، النشر ٣٨٣:٢ .

١٣ - الْمُشْتَبُونَ ٧٢:٥٦ : حذف الهمزة وضم الشين أبو جعفر . الإتحاف ٤٠٩ ،  
النشر ٣٨٣:٢ .

١٤ - الْخَاطِطُونَ ٣٧:٦٩ حذف الهمزة وضم الطاء نافع وأبو جعفر . البحر  
٣٢٧:٨ .

### الهمزة المضمومة بعد فتح

يحذفها أبو جعفر .

١ - لَرَأَوْفٌ ١٤٣:٢ ، يحذفها أبو جعفر ، الإتحاف ٥٦ ، ١٤٩-١٥٠ ، البحر  
٤٢٧:١ ، وكذلك سهل كل همزة في كتاب الله ساكنة كانت أو متحركة . البحر  
٤٢٧:١ .

٢ - وَلَا يُؤْوَدُهُ ٥٥:٢ يحذفها أبو جعفر . البحر ٢٨٠:٢ .

٣ - وَلَا يَطْفُونَ ١٢:٩ حذف الهمزة أبو جعفر . الإتحاف ٢٤٥ .

٤ - مَنْ يَكُلُّوكُمْ ٤٢:٢١ حذف الهمزة أبو جعفر . البحر ٣١٤:٦ ، بضمة خفيفة  
من غير همز .

٥ - لَمْ تَطْفُوها ٢٧:٣٣ حذف الهمزة أبو جعفر . واو ساكنة بعد الطاء المفتوحة .  
الإتحاف ٣٥٤ النشر ٣٤٨:٢ ، البحر ٢٤٥:٧ .

٦ - أَنْ تَطْفُوهم ٢٥:٤٨ حذف الهمزة أبو جعفر . الإتحاف ٣٩٦ ، النشر  
٣٧٥:٢ .

### المضمومة بعد سكون

١ - وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ ٤٨:٨ . أبدل أبو جعفر الهمزة ياء وأدغم الياء في  
الياء ( بَرِيءٌ ) . الإتحاف ٢٣٧ ، ٢٤١ .

٢ - وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ٣٥:١١ . أبدل أبو جعفر الهمزة ياء وأدغم الياء في  
الياء . الإتحاف ٢٥٦ .

٣ - قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ ٦:٥٩ . أبدل أبو جعفر الهمزة ياء وأدغم الياء في الياء .

## الإتحاف ٤١٤ .

٤ - إنما النسيء ٦:٣٧ . أبدل الهمزة ياء مع الإدغام التسيء الأزرق وأبو جعفر .

الإتحاف ٢٤٢ ، النشر ٢:٣٧٩ .

٥ - وإذا الموءودة سُئِلَتْ ٨:٨١ . قرأ البيزى فى رواية ( الموءودة ) فاحتمل أن يكون

الأصل الموءودة كقراءة الجمهور ، واحتمل أن يكون اسم مفعول من آد ، فالأصل

مآؤودة . فحذف إحدى الواوين على الخلاف . البحر ٨:٤٣٣ .

## المكسورة بعد كسر

١ - والصابئين ٢:٦٢ ، حذف الهمزة نافع وأبو جعفر ، والباقون بالهمز .

الإتحاف ١٣٨ ، غيث النفع ٣٩ ، النشر ٢:٢١٥ .

٢ - والصابئين ٢٢:١٧ . حذف الهمزة نافع وأبو جعفر ، والباقون بالهمز .

الإتحاف ١٣٤ ، النشر ٢٢٦ غيث النفع : ١٧٣ .

٣ - لَخَاطِئِينَ ١٢:٩١ ، حذف الهمزة أبو جعفر . الإتحاف ٢٦٧ ، غيث النفع

١٣٨ .

٤ - خَاطِئِينَ ٢٨:٨ ، قرىء خاطين بغير همزة ، فاحتمل أن يكون أصلها الهمز

وحذفت وهو الظاهر وقيل من خطأ يخطو ، أى خاطين الصواب ، البحر ٧:١٠٦ .

٥ - متكئين ٣٨:٥١ ، حذف الهمزة أبو جعفر .

الإتحاف ٣٧٣ ، النشر ٢:٣٦١ .

٦ - متكئين ٥٢:٢٠ حذف الهمزة أبو جعفر .

الإتحاف ٤٠٠ ، النشر ٢:٣٧٥ .

٧ - متكئين ٥٥:٥٤ حذف الهمزة أبو جعفر . الإتحاف ٤٠٦ .

## الهمزة المكسورة بعد سكون

١ - بإسرائيل ٢٠:٨٠ سهل أبو جعفر الهمزة مع المد والقصر .

الإتحاف ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩ .



- ٢ - ثلاثة قروء ٢٢٨:٢ فيه لحمرة وهشام إن وقفنا عليه وجهان :  
 إدغام الواو المبذلة من الهمزة مع السكون وإظهار التشديد .  
 الثانى : الروم ، وهو الإتيان ببعض الحركة مع الإدغام . الإتحاف ١٥٧ .

### المفتوحة بعد ضم

- ١ - هُزُواً ٦٧:٢ إن كانت لاماً فقرأ حفص بإبدالها واواً فى ( هزءاً ) المنصوب  
 وهو فى عشرة مواضع ، وفى ( كُفُواً ) .  
 الإتحاف ١٣٨ ، النشر ٢:٢١٥ ، البحر ١:٢٧٠ ، الإتحاف ٢٠١ ، ٢٩٢ ،  
 ٢٩٦ ، ٣٢٩ ، غيٲ النفع ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ .
- ٢ - كُفُواً ١١٢ ، أبدل الهمزة واواً فى الحالين حفص ، والباقون بالهمز .  
 الإتحاف ٤٤٥ ، النشر ٢:٤٠١ ، غيٲ النفع ٣٠٠ ، البحر ٨:٥٢٨ .
- ٣ - لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٢٢٥:٢ قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فى الوصل والوقف ،  
 وحمزة وقفاً لا وصلًا ، الباقون بالهمز .  
 النشر ٢:٢٢٧ .
- ( ب ) لَا تُؤَاخِذُنَا ٢٨٦:٢ . غيٲ النفع ٥٢:٥٨ ، الإتحاف ١٥٧:١٦٨ .  
 ( ج ) لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٨٩:٥ . غيٲ النفع ٨٧ ، الإتحاف ٢٠٢ .  
 ( د ) لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ ٥٨:١٨ . الإتحاف ٢٩٢ .
- ٤ - فَلْيُؤَدِّ ٢٨٣:٢ . قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً . الباقون بالهمز .  
 غيٲ النفع ٥٨:١٦٧ .
- ( ب ) أَنْ تُؤَدُّوا ٥٨:٤ . أبدل الهمزة واواً مفتوحة ورش وأبو جعفر .  
 الإتحاف ١٩١ ، غيٲ النفع ٧٦ .
- ٥ - يُؤَيِّدُ ١٣:٣ . أبدل ورش الهمزة واواً والباقون بالهمز .  
 الإتحاف ١٧١ ، غيٲ النفع ٦٠ .
- ٦ - مُؤَجَّلًا ١٤٥:٣ ، أبدلو الهمزة واواً مفتوحة ورش وأبو جعفر .  
 الإتحاف ١٧٩ ، غيٲ النفع ٧٠ .
- ٧ - مُؤَدِّنٌ ٧٠:١٢ . أبدل الهمزة واواً الأزرق وأبو جعفر .

- الإتحاف ٢٦٦ ، غيث النفع ١٣٧ .  
 ٨ - تم يؤلف ٤٣:٢٤ أبدل الهمزة واوا ورش وأبو جعفر  
 الإتحاف ٣٢٥ ، غيث النفع ١٨١ البحر ٦:٤٦٤ .  
 ٩ - فؤاذك ٣٢:٢٥ ، أبدل الهمزة واوا مفتوحة الأصبهاني عن ورش .  
 الإتحاف ٣٢٩ ، غيث النفع ١٨٤ .  
 ١٠ - ويؤخر كم ٤:٧١ ، أبدل الهمزة واوا مفتوحة الأصبهاني عن ورش .  
 الإتحاف ٤٢٤ ، غيث النفع ٢٦٦ .

### المفتوحة بعد كسر

- ١ - لئلاً ١٥٠:٢ . أبدل الهمزة ياءً خالصة مفتوحة ورش والباقون بالهمز . غيث  
 النفع ٤٧ .  
 ( ب ) لئلاً ١٦٥:٤ . أبدل الهمزة ياء الأزرق فقط . الإتحاف ١٩٦ .  
 ( ج ) لئلاً ٢٧:٥٧ . أبدل الهمزة ياء الأزرق فقط . الإتحاف ٤١١ ، غيث  
 النفع ٢٥٦ .  
 ٢ - فة ٢٤٩:٢ ، أبدل أبو جعفر همزة فة ياء مفتوحة .  
 الإتحاف ١٦١ + ٤٥:٨ ، الإتحاف ٢٣٧ + ٤٣:١٨  
 الإتحاف ٢٩٠ + ٨١:٢٨ .  
 ( ب ) فئتين ١٣:٣ . أبدل الهمزة أبو جعفر وحده .  
 الإتحاف ١٧١ ، النشر ٢:٢٣٨ .  
 ( ج ) فئتين ٨٨:٤ ، أبدل الهمزة أبو جعفر وحده . الإتحاف ١٩٨ .  
 ٣ - مائة ٢٥٩:٢ ، أبدل الهمزة أبو جعفر وحده . الإتحاف ١٦٢ + ثلاثمائة  
 ٢٥:١٨ ، الإتحاف ٢٩٨ .  
 ٤ - رثاء ٣٨:٤ ، أبدل الهمزة ياء أبو جعفر . الإتحاف ١٦٣ ، البحر ٢:٣٠٩ .  
 ٥ - لبيطفن ٧٢:٤ ، أبدل الهمزة ياء أبو جعفر . الإتحاف ١٩٢ ، النشر ٢:٢٥٠ .  
 ٦ - استهزيء ٤١:٢١ ، أبدل الهمزة ياء أبو جعفر . الإتحاف ٢٠٥ .

- ( ب ) اسْتَهْزَىء ٤١:٢١ . أبدال الهمزة ياء أبو جعفر . الإتحاف ٣١٠ .
- ٧ - قُرَىء ٢٠٤:٧ . أبدال الهمزة ياء أبو جعفر . الإتحاف ٢٣٥ .
- ٨ - مَوْطِئاً ١٢٠:٩ . أبدال الهمزة ياء أبو جعفر . الإتحاف ٢٤٥ .
- ٩ - بَادِىء ٢٧:١١ . أبو عمرو بالهمز والباقون بغير الهمز .
- الإتحاف ٢٥٥ ، النشر ٢:٢٨٨ ، غيث النفع ١٢٧ ، الشاطبية ١٢١ .
- ١٠ - لَنْبُوْتُهُمْ ٤١:١٦ ، أبدال الهمزة ياء مفتوحة أبو جعفر .
- الإتحاف ٢٧٨ ، النشر ٢:٣٠٤ .
- ( ب ) لَنْبُوْتُهُمْ ٥٨:٢٩ ، أبدال الهمزة ياء مفتوحة أبو جعفر .
- الإتحاف ٣٤٦ .
- ١١ - فَبَأَى ٦:٤٥ ، أبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني .
- الإتحاف ٣٨٩ ، بأى ٩:٨١ ، الأصبهاني .
- ( ب ) فَبَأَى ٥٥:٥٣ ، أبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني .
- الإتحاف ٤٠٤ ، فَبَأَى ٥:٧٧ ، الإتحاف ٤٣٤ .
- ( ج ) فَبَأَى ٥٥ ( الرحمن ) أبدال الهمزة ياء مفتوحة فى جميع هذه السورة .
- الإتحاف ٤٠٥ ، النشر ٢:٣٨٠ ، غيث النفع ٥٢٥ .
- ١٢ - نَحَاسِئاً ٤:٦٧ ، أبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني وأبو جعفر .
- الإتحاف ٤٢٠ .
- ١٣ - بِأَيْكُمْ ٦:٦٨ أبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني .
- الإتحاف ٤٢١ .
- ١٤ - بِالْخَاطِئَةِ ٩:٦٩ . أبدال الهمزة ياء مفتوحة أبو جعفر وحده .
- الإتحاف ٤٢٢ ، النشر ٢:٣٨٩ ، غيث النفع ٢٦٤ .
- ١٥ - مُلِفَّتْ ٨:٧٢ ، أبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني وأبو جعفر .
- الإتحاف ٤٢٥ ، النشر ٢:٣٩٢ ، البحر ٨:٣٤٩ .
- ١٦ - نَاشِئَةً ٦:٧٣ أبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني وأبو جعفر .
- الإتحاف ٤٢٦ ، النشر ٢:٣٩٢ .

١٧ - شائتك ٣:١٠٨ . أبدل الهمزة ياء مفتوحة أبو جعفر .

الإتحاف ٤٤٤ .

## الهمزة المفتوحة بعد فتح

١ - كأنها ١٠:٢٧ . قرأ بالتسهيل الأصبهاني . الإتحاف ٣٣٥:٣٤٤ .

( ب ) كأن ٨:٤٥ . قرأ بالتسهيل الأصبهاني . الإتحاف ٣٨٩ .

( ج ) كأنهم ٤:٦٣ . قرأ بالتسهيل الأصبهاني . الإتحاف ٤١٦ .

٢ - وبدأ ٧:٣٢ .

الجمهور ( بدأ ) بالهمز ، والزهرى بالألف بدل الهمزة ، وليس بقياس أن تقول في هَذَا : هَذَا ، بإبدال الهمزة ألفا . قياس هذه الهمزة التسهيل بين بين ، على أن الأخفش حكى في قرأت : قَرِئْتُ ، وقيل : هي لغة ، والأنصار تقول في يَدَا : يَدَى بكسر عين الكلمة وياء بعدها ، وهي لغة طيء تقول في فعل هذا نحو بَقَى : بَقَا ، فاحتمل أن تكون قراءة الزهرى على هذه اللغة ، أصله يَدَى ثم يَدَا أو على لغة الأنصار ؛ قال ابن رواحة .

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ يَدِينَا وَلَوْ عَبْدَنَا غَيْرُهُ شَقِينَا . البحر ٧:١٩٩ .

٣ - مِنْسَأْتُهُ ١٤:٣٤ . قرأ المدنيان وأبو عمرو بألف بعد السين ؛ من غير همز ، وهذه الألف بدل من الهمزة ؛ وهو بدل مسموع غير قياس . قال أبو عمرو بن

العلاء : هو لغة قريش . وقال الداني : أنشدنا فارس بن أحمد شاهدا لذلك :

إِنَّ الشُّيُوخَ إِذَا تَقَارَبَ حَطُّوهُمْ دَبَّوْا عَلَى الْمِنْسَاءِ فِي الْأَسْوَاقِ

وروى ابن ذكوان إسكان الهمزة .

النشر ٢:٣٤٩-٣٥٠ ، الإتحاف ٣٥٨ ، غيث النفع ٢٠٨ ، الشاطبية ٢٦٨ .

وفي البحر ٧:٢٦٧ : « قرأ ابن ذكوان وجماعة ( مِنْسَأْتُهُ ) بهمز ساكنة ، وهو

من تسكين المتحرك تخفيفاً ، وليس بقياس ؛ وضعف النحاة هذه القراءة لأنه يلزم

فيها أن يكون ما قبل التاء ساكنة غير ألف » .

- ٤ - سأل ١:٧٠ . نافع وابن عامر وأبو جعفر ( سال ) بألف بلا همز .  
الإتحاف ٤٢٣ ، النشر ٣٩٠:٢ ، غيث النفع ٢٦٥ .

### المفتوحة بعد ساكن

- ١ - جُزءًا ٢:٢٦٠ . قرأ بحذف همزته وتشديد الزاي أبو جعفر ؛ وهي لغة .  
( ب ) جزء ٤٣:١٥ ، قرأ بها الزهري وغيره ، ووجهت بأنه لما حذف الهمزة  
بعد نقل حركتها إلى الزاي وقف على الزاي ثم ضعفها ، ثم أجرى الوصل مجرى  
الوقف .

- الإتحاف ١٦٣ ، النشر ٣٣٢:٢ ، البحر ٣٠٠:٢ .  
٢ - كهية ٣:٤٩ . أبدل الهمزة ياء وأدغمها في الياء قبلها أبو جعفر .  
الإتحاف ١٧٥ ، النشر ٢٤٠:٢ .  
٣ - هنيئا مريئا ٤:٤ قرأ الحسن والزهري ( هنيئا مريئا ) أبدلت الهمزة ياء ثم أدغم .  
الإتحاف ١٨٦ ، البحر ٣:١٦٧ .  
٤ - حَظِيئة ٤:١١٢ ( حَظِيئة ) بالتشديد الزهري . البحر ٣:٣٤٦ .  
٥ - السَّوْأى ٣٠:١٠ . قرأ الحسن والأعمش ( السَّوْى ) بإبدال الهمزة واو وإدغام  
الواو فيها . البحر ٧:١٦٤ .  
٦ - المَّأوى ٣٢:١٩ ، أبدل الهمزة الأصبهاني وأبو عمرو وأبو جعفر .  
الإتحاف ٣٥٢ ، النشر ٥:٣٤٧ .  
٧ - شَرُّ البرِّيَّة ، خَيْرُ البرِّيَّة ٩٨:٧ ، ٨ . أبدل الهمزتين معا مع التشديد كلهم  
إلا نافعا وابن ذكوان .  
الإتحاف ٤٤٢ ، غيث النفع ٢٨٧ ، الشاطبية ٢٩٨ ، البحر ٨:٤٩٩ .

### الساكنة بعد ضم

- ١ - يُؤْمِنُونَ ٢:٣ . يبدل ورش الهمزة واوا ، لأنها فاء الفعل ، وقاعدته أن يبدل  
كل همزة .

- يُؤْمِنُونَ ٤:٢ وقعت فاء من الكلمة نحو : بالمدد يأخذ ؛ مؤمن والسوسى مطلقا .  
 غيث النفع ٢٣ ، الإتحاف ٢٧ .
- ٢ - والمُؤْتَفِكَاتِ ٧٠:٩ . أبدل الهمز قالون ، والجمهور بالهمز .  
 الإتحاف ٢٤٣ ، النشر ٢:٢٨٠ .
- ( ب ) والمُؤْتَفِكَاتِ ٩:٦٩ . أبدل الهمزة قالون وورش من طريقه وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر .
- الإتحاف ٤٢٢ ، النشر ٢:٤٨٩ ، غيث النفع ٢٦٤ .
- ٣ - وتُؤَى ٥١:٣٢ . أبدل الهمز واو ساكنة مظهرة أبو جعفر .  
 الإتحاف ٣٥٦ ، غيث النفع ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، النشر ٢:٣٤٩ .  
 ( ب ) تُؤَوِيهِ ١٣:٧٠ ، أبدل الهمز واوا ساكنة مظهرة أبو جعفر .  
 الإتحاف ٤٢٤ ، غيث النفع ٢٦٥ .
- ٤ - للرُّؤْيَا ٤٣:١٢ . قرأ أبو جعفر بالإدغام في الرؤيا .  
 الإتحاف ٢٦٥ ، البحر ٥:٣١٢ .  
 ( ب ) رُؤْيَايَ ١٠٠:١٢ . أبدل الهمزة الأصبهاني وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر لكن مع الإدغام أبدل الهمزة .  
 الإتحاف ٢٦٧ ، النشر ٢:٢٩٦ .  
 ( ج ) الرُّؤْيَا ٦٠:١٧ أبدل الهمزة . الإتحاف ٢٨٤ ، غيث النفع ١٥٢ .  
 ( د ) الرُّؤْيَا ١٠٥:٣٧ أبدل الهمزة . الإتحاف ٣٧٠ ، غيث النفع ٢١٧ .  
 ( هـ ) الرُّؤْيَا ٢٧:٤٨ أبدل الهمزة . الإتحاف ٣٩٦ ، غيث النفع ٢٤٣ .
- ٥ - تَسُوهُمْ ٥٠:٩ .  
 أبدل الهمزة الساكنة أبو جعفر .  
 الإتحاف ٢٤٢ .
- ٦ - سُوْلَكَ ٣٦:٢٠ . أبدل الهمزة الأصبهاني وأبو عمرو وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٣٠٣ ، غيث النفع ١٦٤ .
- ٧ - تُرْجِي ٥١:٣٣ : قرأ ( ترجىء ) بالهمز ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر ويعقوب .  
 الإتحاف ٣٥٦ ، غيث النفع ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

٨ - وَلَوْلُوًّا ٣٣:٣٥ . أبدل الهمزة الساكنة أبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر ، ولم يبدل ورش من طريقه .

الإتحاف ٣٦٢ ، غيث النفع ٢١١ .

٩ - يُؤَلُّونَ ٢٢٦:٢ الإبدال السوسى وورش . غيث النفع ٥٣ .

### الهمزة الساكنة بعد كسر

( أ ) وَيَبْسَ ١٢٦:٢ أبدلها أبو جعفر ياء ، الإتحاف ١٤٨،٥٣ .

( ب ) وَيَبْسَ ١٢:٣ أبدلها أبو جعفر وورش وأبو عمرو .

الإتحاف ١٧١ ، ١٨٠ .

( ج ) بِبَسَمًا ٩٣:٢ أبدلها ورش والسوسى ، لم يبدل ورش همزة وقعت عينا

إلا فى بس ، والبئر ، والذئب وحقق ما سوى ذلك .

غيث النفع ٤١ .

( د ) لَيْبَسَ ٧٩:٥ إبدلها للسوسى وورش . غيث النفع ٨٦ ، ٨٧ .

( هـ ) لَيْبَسَ ٨٠:٥ .

٢ - الَّذِي أُتْمِنَ ٢٨٣:٢ أبدلها ياء خالصة ورش والسوسى لأن همزة الوصل

تذهب فى الدرج ، فيصير قبلها كسرة .

غيث النفع ٥٨ ، الإتحاف ١٦٧ .

٣ - جِئْتُكُمْ ٤٩:٣ أبدلها أبو عمرو وأبو جعفر .

الإتحاف ١٧٥ ، غيث النفع ٦٤ .

( ب ) جِئْتُمْ ٨٩:١٩ أبدلها أبو عمرو وأبو جعفر .

الإتحاف ٣٠١ .

( ج ) جِئْتُكُمْ ٢٤:٤٣ أبدلها أبو عمرو وأبو جعفر .

الإتحاف ٣٨٥ ، غيث النفع ٢٣٣ ، الشاطبية ٢٧٧ .

٤ - أَرْجِهَ ١١١:٧ . قرأ أرجئه هنا وفى الشعراء بهمزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو

وابن عامر ويعقوب وأبو بكر .. والباقون بهمزة فيهما ، وهما لغتان ، يقال : أَرَجَاتُهُ

- وأرجيته ، أى أخرته ، وفيها ست قراءات متواترة مع الهمز وبدونها .  
 عيت النفع ١٠٥ ، النشر ٢٧٠:٢ ، البحر ٣٥٩:٤ ، ٣٦٠ .
- ٥ - الذَّبَّ ١٣:١٢ ، أبدل الهمزة ياء ورش والسوسى  
 غيث النفع ١٣٣ ، الإتحاف ٢٦٣ ، النشر ٤٩٣:٢ ، البحر ٢٨٦:٥ .
- ٦ - وَيَغْرُ ٤٥:٢٢ أبدل الهمزة ياء ورش والسوسى وأبو عمرو وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٣١٦ ، غيث النفع ١٧٤ .
- ٧ - نَبِينَا ٣٦:١٢ أبدل الهمزة أبو جعفر بخلفه .  
 الإتحاف ٣١٦ ، غيث النفع ١٧٤ .
- ( ب ) نَبِيء ٤٩:١٥ أبدلها أبو جعفر ، ولم يبدل ﴿وَوَيْبَهُمْ عَنِ ضَيْفِ  
 إِبْرَاهِيمَ﴾ [٥١:١٥] .  
 الإتحاف ٢٧٥ ، البحر ٤٨٥:٥ .
- ٨ - وَهَيَّءُ ١٠:١٨ . أبدلها ياء أبو جعفر وكذلك ( يهوى ) .  
 الإتحاف ٢٨٨ ، النشر ٣١٠:٢ .
- ٩ - وَلَمَلِّتْ ١٨:١٨ أبدلها أبو عمرو والأصبهاني وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٢٨٩ ، غيث النفع ١٥٥ ، البحر ١١٠:٦ .
- ١٠ - وَرَثِيًّا ٧٤:١٩ قرأ ( وَرَثِيًّا ) بتشديد الياء بلا همز قالون وابن ذكوان  
 وأبو جعفر : فيحتمل أن يكون مهموز الأصل ، إشارة إلى حسن البشرة ، ويحتمل  
 أن يكون من الرى مصدر روى يروى ريا : إذا امتلأ من الماء .  
 الإتحاف ٣٠٠ ، غيث النفع ١٦٢ ، الشاطبية ٢٤٦ ، البحر ٢١٠:٦ ، ٢١١ .

### الساكنة بعد فتح

- ١ - البَّاسَاءُ ١٧٧:٢ . أبدلها ألفا أبو عمرو وأبو جعفر ، وكذلك ( البَّاس ) .  
 الإتحاف ١٥٤ ، النشر ٢٢٦:٢ .
- ( ب ) بَّاسٌ بَعْضُ ٦٥:٦ أبدلها ألفا أبو عمرو وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٢١٠ ، غيث النفع ٩١ .



- ( ج ) بالبأساء ٧:٩٤ ، أبدلها ألفا أبو عمرو وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٢٢٧ ، غيث النفع ١٠٥:٥١ .
- ( د ) بَأْسَنَا ١٢:١١٠ ، أبدلها ألفا أبو عمرو وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٢٦٨ .
- ( هـ ) بَأْسَنَا ٤٠:٨٤ أبدلها ألفا أبو عمرو وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٣٨٠ ، غيث النفع ٢٢٥ .
- ٢ - رَأْسُهُ ٢:١٩٦ قلبها ألفا أبو عمرو ، الإتحاف ١٥٥ ، وأبو جعفر كحزمة وقفا .  
 ٣ - أُحْطَأْنَا ٢:٢٨٦ ، أبدلها ألفا أبو عمرو وأبو جعفر .  
 الإتحاف ١٦٨ ، غيث النفع ٥٨ .
- ٤ - يَأْمُرُكُمْ ٤:٥٨ أبدلها ألفا ورش وأبو جعفر وأبو عمرو .  
 الإتحاف ١٩١ ، غيث النفع ٧٦ .
- ( ب ) يَأْمُرُكُمْ ٢:٩٣ ورش والسوسى بالبدل . الباقون بالهمز .  
 غيث النفع ٤٢ .
- أقرأ ١٧:١٤ أبدل الهمزة أبو جعفر .
- الإتحاف ٢٨٢ + ١٦ : ١ ، ٢ .
- ٦ - يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ٢١:٩٦ قرأ عاصم بالهمز فيها ، الباقون بالألف .  
 الإتحاف ٣١٤ ، غيث النفع ١٧٢ .
- ٧ - رَأْفَةٌ ٤:٢٠ أبدلها الأصهباني وأبو عمرو وبخلفه .  
 الإتحاف ٣٢٢ ، غيظه النفع ١٧٩ .
- ٨ - يَأْتَلُّ ٢٤:٢٢ أبدلها ألفا الأصهباني وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٣٢٣ ، النشر ٢:٣٣١ .
- ٩ - نَشَأُ ٢٦:٤ أبدلها ألفا الأصهباني وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٣٣١ .
- ( ب ) نَشَأُ ٣٤:٩ أبدلها ألفا الأصهباني وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٣٥٧ .
- ( ج ) يَشَأُ ٣٥:١٦ أبدلها ألفا الأصهباني وأبو جعفر .  
 الإتحاف ٣٦٢ .

( د ) شَأْ ٤٣:٣٦ أندھا ألفا الأصهبان وأبو جعفر

الإتحاف ٣٦٥ .

١٠ - بِكَأْسٍ ٤٥:٣٧ أبدلھا عمرو وأبو جعفر ، ولم يبدلھا ورش .

الإتحاف ٣٦٩ .

١١ - لَمْ يُبْنَأْ ٣٦:٥٣ أبدلھا أبو جعفر وحده .

الإتحاف ٤٠٣ .

١٢ - وَالْمَوْتُفِكَةَ أَهْوَى ٥٣:٥٣ أبدلھا قالون ، وفاقا لورش عن طريقه .

الإتحاف ٤٠٤ ، غيث النفع ٢٥٠ .

١٣ - مَاكُولٌ ٥:١٠٥ ، أبدلھا ورش من طريقه وأبو عمرو وأبو جعفر .

الإتحاف ٤٤٤ ، غيث النفع ٢٩٢ .

١٥ - يَأْمُرُكُمْ ٩٣:٢ قرأ ورش والسوسى بالبدل الباقون بالهمز .

غيث النفع ٤٢ .

١٦ - كَذَّابٌ ١١:٣ أبدل السوسى .

غيث النفع ٦٠ .

١٧ - رَأَى الْعَيْنِ ١٤:٣ أبدل السوسى .

غيث النفع ٦٠ .

١٨ - وَمَأْوَاهُمْ ١٥١:٣ إبداله للسوسى فقط ، لأن كل ما جاء من باب الإيواء

غيث النفع ٧٠ .

( ب ) وَمَأْوَاهُ ١٦٢:٣ إبداله للسوسى .

غيث النفع ٧٠ .

( ج ) وَمَأْوَاهُ ٧٢:٥ إبداله للسوسى .

غيث النفع ٨٦ .

١٩ - فَلَا تَأْسَ ٦٢:٥ إبداله للسوسى وورش .

غيث النفع ٨٤ .

٢٠ - وَأَنْشَأْنَا ٦:٦ الإبدال للسوسى .

غيث النفع ٨٩ .

## حذف الهمزة

حذف الهمزة ابن محيصر تخفيفاً في : إحدى ، إحداهما ، إحداهن .

## النقل في الكلمة

١ - الحَبْءُ

قرأ أبي وعيسى بنقل حركة الهمزة إلى الباء ، وقرأ عكرمة بألف بدل الهمزة ،  
لزم فتح ما قبلها ، وأجاز الكوفيون أن تقول في المرأة والكمأة : المرأة ، والكمأة ،  
فيبدلون من الهمزة ألفا ، فيفتح ما قبلها ، هذا قولهم ، ويجوز أن يكون الخبا منه .  
قيل : وهي لغة ضعيفة ، ونقل الحركة إلى الباء وحذف الهمزة حكاة سيويه  
عن قوم من تميم وأسد ، وطعن أبو حاتم في قراءة ( الخبا ) .

في البحر ٦٩:٧ ، الإتحاف ٣٣٦٧ ، وانظر سيويه ١٦٥:٢ .

٢ - لَكُمْ فِيهَا دِفٌّ [٥:١٦]

قرأ الزهري وأبو جعفر دِفٌّ ، بضم الفاء وشدها وتنوينها ووجه أنه نقل حركة  
الهمزة إلى الفاء ثم حذفها ، ثم شدد الفاء إجراء للوصل مجرى الوقف ، وقرأ  
زيد بن علي ( دِفٌّ ) بنقل حركة الهمزة ، ثم حذفها دون تشديد .

البحر ٤٧٥:٥ .

٣ - فَأَرْسِلُهُ مَعِيَ رِدْءًا [٣٤:٢٨]

نقل حركة همزة ( ردا ) إلى الدال نافع وأبو جعفر إلا أنه أبدل من التنوين  
ألفا في الحالين .

الإتحاف ٣٤٢ ، النشر ٣٤١:٢ ، غيث النفع ١٩٥ ، البحر ١١٨:٧ .

٤ - فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا [٢٠:٤]

قرأ أبو السمال وأبو جعفر ( شياً ) بفتح الياء وتنوينها ، حذف الهمزة وألقى  
حركتها على الياء .

البحر ٢٠٧:٣ .

٥ - فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا [٩١:٣]

قرأ ورش ( مِلْ ) بنقل حركة الهمزة إلى اللام . تنطق ( مِلْلًا رَضْرُ ) .

الإتحاف ١٧٨ ، النشر ٢٤١:٥ .

وفي البحر ٥٢:٢ : « قرأ أبو جعفر وأبو السمال ( مِلُّ الْأَرْضِ ) بدون همز ،

ورويت عن نافع ، ووجهه أنه نقل حركة الهمزة إلى الساكن ثم حذفت ، وهو

قياس في كل ما كان نحو هذا » .

٦ - فَأَوَارِي سَوَاءً أَيْحَى [٣١:٥]

قرأ الزهري ( سَوَّةٌ أُخِي ) بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الواو ، ولا يجوز قلب الواو ألفا ، لأن حركتها عارضة . وقرأ أبو حفص ( سَوَّةٌ ) بقلب الهمزة واوا ، وإدغام الواو فيه .

البحر ٣: ٤٦٧ .

[٣٩:٢٤]

٧ - يَحُسْبُهُ الظَّمَانُ مَاءً

قرأ شيبه وأبو جعفر ونافع بحذف ونقل حركتها إلى الميم .

البحر ٦: ٤٦٠ .

[٩٨:٧]

٨ - اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا

عن المطوعى بواو واحدة بلا همز في الحاليين ، وهو تخفيف قراءة الجمهور ( مذموما ) بالنقل وحذف الهمزة .

الإتحاف ٢٢١ .

وفي البحر ٤: ٢٢٧ : « قرأ الزهري وأبو جعفر والأعمش ( مذومًا ) فتحتمل وجهين : من ذام ، وهو الأظهر .

( ب ) من ذام يذيم كباع يبيع ، فأبدل الياء واوا ، كما قالوا في مكيال :

مكول » .

[٢٦:٦]

٩ - وَيَتَأَوَّنَ عَنْهُ

قرأ الحسن ( وَيَتَوَّنَ ) بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على النون .

البحر ٤: ١٠٠ .

[٥٣:١٦]

١٠ - فَإِلَيْهِ تَجَارُونَ

قرأ الزهري ( تَجْرُونَ ) بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الجيم .

البحر ٥: ٥٠٢ .

### النقل في كلمتين

[١٤:٢]

١ - وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شِيَابِئِهِمْ

قرأ ورش بإلقاء حركة الهمزة من إلى على الواو وحذفها ( تنطق خَلُولِي ) .

البحر ١: ٦٨ .

[٣٢:٥]

٢ - مِنْ أُجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا

قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى نون ( من ) .

النشر ٢٥٤:٢ .

في المحتسب ٢٠٩:١ : « يقال : من أُجِّلِكَ ومن أُجِّلِكَ بكسر الهمزة .  
وفي الإتحاف ٢٠٠ : « الباقون بفتحها ، وهما لغتان ، وورش على قاعدته بنقل  
حركة المفتوحة إلى النون » .  
البحر ٤٦٨:٣ .

[١:١٣]

٣ - قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

نقل حركة الهمزة إلى الدال ورش على قاعدته ، وورد الوجهان عن ابن ذكوان  
وحفص .  
الإتحاف ٣١٧ .

[٧:٢٨]

٤ - أَنْ أَرْضِعِيهِ

قرأ عمر بن عبد الواحد وعمر بن عبد العزيز ( أَنْ أَرْضِعِيهِ ) بحذف الهمزة  
ونقل حركتها على غير قياس وكسر النون ، لأن القياس نقل حركة الهمزة وهي  
الفتحة إلى النون ، وهي قراءة ورش .  
البحر ١٠٥:٦ .  
في المحتسب ١٤٧:٢ : « هذا على حذف الهمزة اعتباراً » .

[٥٤:٥٥]

٥ - بَطَّائِنًا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ

نقل كسرة الهمزة ( في استبرق ) إلى النون بعد حذفها رويس وورش .  
الإتحاف ٤٠٦ .

[٢٢٠:٢]

٦ - لِأَعْتَنَكُمْ

بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام اليزيدي ( تَنْطِقُ لَعْنَتَكُمْ ) .  
ابن خالويه ١٣ ، الكشاف ٢١٩:١ .

### النقل في لفظ القرآن .

نقل ابن كثير حركة الهمزة من القرآن معرفاً ومنكراً إلى الساكن قبلها وصلاً  
ووقفاً .  
الإتحاف ١٥٤ .

جاء لفظ القرآن في ٥٨ موضعا ، جاء ( قرآنا ) في عشرة مواضع ، وجاء ( قرآنه )

## نقل حركة الهمزة إلى لام ( أل )

١ - وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ [٤:٢]

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وهى لغة لبعض العرب ، واختص به ورش ، وسواء كان الساكن صحيحاً ، نحو ﴿ مَنْ آمَنَ ﴾ [١٢٦:٢] أو تنويناً ، نحو ﴿ بَعَادِ إِرْمَ ﴾ [٧،٦:٨٦] أو لام تعريف كهذا بشرط أن يكون آخر الكلمة ، وأن يكون غير حرف مد وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية .  
غيث النفع ٢٥ ، الإتحاف ١٢٧ ، البحر ١:٤١ .

( ب ) وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ [٤:٩٣]

الإتحاف ٤٤٠ .

٢ - قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ [٧١:٢]

نقل همزة ( الآن ) ورش وابن وردان بخلفه .  
الإتحاف ١٣٩ ، غيث النفع ٣٩ .

وفى البحر ١:٢٥٧ : « قرأ نافع بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام ، وعنه روايتان :

إحداهما : حذف واو ( قالوا ) ولم يعتد بنقل الحركة ، إذا هو نقل عارض والرواية الأخرى إقرار الواو اعتداداً بالعارض .

وفى غيث النفع ٣٩ : « إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد ، نحو :

﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ ﴾ [٣:٨٤] ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ ﴾ [٥٩:٤] ﴿ وَأُنكِحُوا الْأَيَامَى ﴾ [٣٢:٢٤] فلا خلاف بين القراء فى حذف المد لفظاً ، لأن التحريك عارض ، فلا يعتد به ، وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد فى مثل هذا حال النقل ، وهو خطأ فى القراءة ، وإن كان يجوز فى العربية ، وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ ﴾ [٩:٧٢] ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ ﴾ [١٣:٧٦] ،

لم يجوز رد الساكن حال النقل لعروض الحركة .

[١٨٧:٢]

( ب ) فالآنَ بِأَشْرُوهُنَّ

. الإتحاف ١٥٤ .

نقل حركة الهمزة ورش .

[٥١:١٢]

٣ - الآنَ حَصَّحَصَ الْحَقُّ

. الإتحاف ٢٦٥ .

قرأ بالنقل ورش وابن وردان وابن هارون .

[١٨٩:٢]

٣ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ

. الإتحاف ١٥٤ .

نقل حركة الهمزة ابن محيصن . ( تنطق عَهِلَةً )

[١:٨]

٤ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَمْفَالِ

عن ابن محيصن ( عَئِنْفَالِ ) نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وحذفها ، واعتد

. الإتحاف ٢٣٥ ، البحر ٤٥٦:٤ .

بالحركة العارضة فأدغم .

[٢:١٠٣]

٥ - إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

. الإتحاف ٤٤٣ .

نقل ورش عن طريقه حركة الهمزة .

### بين بين

[٤٠:٢]

١ - يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة ( إسرائيل ) مع المد والقصر حيث أتى .

. الإتحاف ١٣٥ ، النشر ٢١١:٢ .

[١٠١:٢]

٢ - كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

قرأ ورش عن طريق الأصبهاني بتسهيل همزة ( كأنهم ) و ( كأنك ) و ( كأن

. الإتحاف ١٤٤ .

لم ) في جميع القرآن .

[٧:٣١]

( ب ) كَانْ لَمْ يَسْمَعَهَا

. الإتحاف ٣٥ .

سهل الهمزة الأصبهاني عن ورش .

[٢٢٠:٢]

٣ - لَأَعْتَنَّكُمْ

قرأ بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا البيزي .

. الإتحاف ١٥٧ ، غيث النفع ٥٢ ، الشاطبية ١٦٢ .

٤ - هَا أَنْتُمْ هَوْلَاءِ حَاجَجْتُمْ [٦٦:٣]  
(ها أنتم) القراء فيها على أربع مراتب :  
الأولى لقالون وأبي عمرو بألف بعد الهاء ، وهمزة سهلة بين بين ، مع المد  
والقصر .

الثانية للأزرق : بهمزة مسهلة من غير ألف ، وله وجه آخر هو إبدال الهمزة  
ألفا بعد الهاء مع المد للساكنين .

الثالثة : تحقيق الهمزة مع حذف الألف ، على وزن فعلتم لقبيل .

الرابعة : بهمزة محققة وألف بعد الهاء لابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي .  
الإتحاف ١٧٥ ، ١٧٦ .

٥ - لِأَمْلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ [١٨:٧]  
سهل الهمزة الثانية الأصبهاني عن ورش . الإتحاف ٢٢٢ ، النشر ٢:٢٦٧ .

٦ - وَاطْمَأَنُّوا بِهَا [٧:١٠]  
سهل الهمزة الأصبهاني .  
الإتحاف ٢٤٧ .

٧ - وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ [٤:١٢]  
سهل همزة ( رأيت ) و ( رأيتهم ) الأصبهاني .  
الإتحاف ٢٦٢ ، النشر ٢:٢٩٣ .

٨ - وَلِي فِيهَا مَارِبٌ [١٨:٢٠]

قرأ الزهري وشيبة ( مَارِبٌ ) بغير همز ، كذا قال الأهوزي ، ويعنى  
- والله أعلم - بغير هَمْزٍ محقق ، وكأنه يعنى أنهما سهلا ما بين بين .

البحر ٦:٢٣٥ .

سهل الهمزة الأصبهاني .  
الإتحاف ٣١٣ .

### همز النبي

قرأ ( النبيين ) و ( النبيون ) و ( الأنبياء ) و ( النبي ) و ( النبوة ) بالهمز نافع



على الأصل لأنه من النبأ وهو الخبر .

الإتحاف ١٣٨ ، غيث النفع ٣٩ ، البحر ١: ٢٢٠ .

النبى = ٤٣ . نبياً = ٩ . النبيون = ٣ . النبيين = ١٣ . الأنبياء = ٥ .

النبوة = ٥ .

## همز الألف وغيرها

[٧:١]

١ - وَلَا الضَّالِّينَ

( ولا الضالين ) بالهمز أيوب السخيتاني .

ابن خالويه ١ ، النشر ١: ٤٧ ، البحر ١: ٣ .

وفى المحتسب ١: ٤٦ ، ٤٩ : « قال أبو الفتح : ذكر بعض أصحابنا أن أيوب سئل عن هذه الهمزة فقال : هي بدل من المادة لالتقاء الساكنين واعلم أن أصل هذا ونحوه : الضالين وهو الفاعلون من ضل يضل ، فكره اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد على غير الصور المحتملة فى ذلك ، فأسكنت اللام الأولى وأدغمت فى الأخرى ، فالتقى ساكنان : الألف واللام الأولى المدغمة ، فزيد فى مدة الألف ، واعتمدت وطأة المد ، فكان ذلك نحواً من تحريك الألف ، وذلك أن الحرف يزيد صوتاً بحركاته ، كما يزيد صوت الألف بإشباع مدته .

وحكى أبو العباس محمد بن يزيد عن أبى عثمان عن أبى زيد قال : سمعت عمرو بن عبيد يقرأ ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ [٣٩:٥٥] قال أبو زيد : فظنته قد لحمه إلى أن سمعت العرب تقول : شأبة ، ومأدة ، ودأبة ، وعليه قول كثير :

إذا ما العوالي بالعبيط احمأرت

وقال :

وللأرض أما سودها فتجلت      بياضاً وأما بيضها فاذهامت

ومن طريف حديث إبدال الألف همزة ما حكاه اللحياني من قول بعضهم فى الباز الباز .

٢ - وَالْجَانُّ خُلِقْنَاهُ [٢٧:١٥]

( الجَانُّ ) بالهمز عمرو بن عبيد والحسن وأبو السمال ويفتحان الهمزة ، وعمرو أسكن الهمزة .  
ابن خالويه ٧١ .

وفي البحر ٥:٤٥٣ : « وفي الإتحاف ٢٧٤ : « عن الحسن : ( والجَانُّ ) بهمزة مفتوحة بلا ألف حيث وقع » .

( ب ) كَانَتْهَا جَانُّ [١٠:٢٧]

قرأ الحسن والزهرى وعمرو بن عبيد ( جَانُّ ) بهمزة مفتوحة مكان الألف ،  
كأنه فر من التقاء الساكنين .

البحر ٧:٥٦ ، ابن خالويه ١١٢ ، المحتسب ٢:١٣٥ .

( ج ) إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانُّ [٤٧:٥٦:٥٥]

( جَانُّ ) بالهمزة عمرو بن عبيد .

ابن خالويه ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٧١ وفي البحر ٨:١٩٥ ، ١٩٦ .

وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد ( ولا جَانُّ ) بالهمزة ، فراراً من التقاء الساكنين ،  
وإن كان التقاؤهما على حده .  
المحتسب ٢:٣٠٥ .

٣ - وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ [١٦:٤]

قرئ ( واللَّذَانِ ) بالهمز وتشديد النون .

٤ - وَلَا أُدْرَاكُمْ بِهِ [١٦:١٠]

في المحتسب ١:٣٠٩،٣١٠ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس وابن سيرين ( ولا  
أدرأتكم به ) .

قال أبو الفتح : هذه قراءة التناكر لها ، والتعجب منها ، ولعمري إنها في بادئ  
أمرها على ذلك غير أن لها وجهاً ، وإن كانت فيه صفة وإطالة .

وطريقه أن يكون أراد : ( ولا أدريتكم به ) ثم قلب الياء ألفاً لانفتاح ما قبلها .  
وإن كانت ساكنة - ألفاً ، كقولهم في يئس : يأس ، وفي ييس يابس .

فلما صار أدريتكم إلى أدرأتكم همز على لغة من قال في الباز : الباز وفي العالم :

العالم وفي الخاتم : الخاتم » .

وفي البحر ٥: ١٣٣ : « والوجه الثاني : أن الهمزة أصل ، وهو من الدرء بمعنى الدفع ، والمعنى : لأجعلنكم بتلاوته خصماء تدرءوننى بالجدال » .

[٥:٢٢]

٥ - اهتَزَّتْ وَرَبَّتْ

( وربأت ) بالهمز أبو جعفر المدني .

ابن خالويه ٩٤ ، وفي المحتسب ٢: ٧٤ .

قال أبو الفتح : المسموع في هذا ربت ، لأنه من ربا يربو : إذا ذهب في حماته زائداً ، وهذه حال الأرض إذا ربت .

وأما الهمز فمن رَبَّتْ القوم : إذا أشرفت مكاناً عالياً لتنظر لهم وتحفظهم وهذا إنما فيه الشخوص والانتصاب ، وليس له دلالة على الوفور والانبساط إلا أنه يجوز أن يكون ذهبه إلى علو الأرض لما فيه من إفراط الربو ، فإذا وصف علوها دل على أن الزيادة قد شاعت في جميع جهاتها ، فلذلك همز وأخذه من ربأت القوم ، أى كنت لهم طليعة » .

[٥:١١]

٦ - أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ

قرأ الأعشى ( تَتَّبِعُونَ ) مهموز الواو ، و ( صُدُورَهُمْ ) بالنصب . قال صاحب اللوامح : ولا أعرف وجهه لأنه يقال : تثبتت ، ولم أسمع ثنأت ، ويجوز أنه قلب الياء ألفاً على لغة من يقول : أعطت ثم همز على لغة من يقول ( ولا الضالين ) .  
البحر ٥: ٢١٢ ، المحتسب ١: ٣١٩ ، ٣٢٠ .

[٦١:٢]

٧ - أُنْسَبِدِلُونِ الَّذِي هُوَ أَدْنَى

قرأ زهير القرشبي ، ويقال له زهير الكسائي ( أدنأ ) بالهمز .

البحر ١: ٢٣٣ .

وفي المحتسب ١: ٨٨-٨٩ : « قال أبو الفتح : أخبرنا أبو علي عن أبي الحسن علي بن سليمان عن أبي العباس محمد بن يزيد عن الرياشي عن أبي زيد قال تقول : دنؤ الرجل يدنؤ دناءة ، وقد دنا يدناً : إذا كان دنياً لا خير فيه ، أن القراءة بترك

الهمز ، وينبغي أن يكون من دنا يدنو » .

[٤٤:٢٧]

٨ - وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا

اختلفوا في ( ساقيا ) و ( بالسوق ) في سورة ص و ( على سوقه ) بالفتح : فروى قبل همز الألف والواو ، وهي لغة أبي حية التيمري حيث أنشد :

لحب الموقدين إلى مؤسى

وقال أبو حيان : بل همزها لغة فيها قلت : وهذا هو الصحيح ، وزاد أبو القاسم الشاطبي عن قبل واواً مضمومة بعد همزة مضمومة في حرفي ( ص ) والفتح ، فقيل : هو مما انفرد به الشاطبي ، وليس كذلك وقرأ الباقون في الحروف الثلاثة بلا همز .  
النشر ٢: ٣٣٨ ، الإتحاف ٣٣٧ ، غيث النفع ١٩٢ ،  
الشاطبية ٢٦٠ ، البحر ٧٩: ٨٠٠ .

[٥٨:٢]

٩ - نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ

البحر ١: ٢٢٣ : « وحكى الأهوازي أنه قرأ ( خطأياكم ) ، بهمز الألف وسكون الألف الأخيرة ، وتوجيه هذا الهمز أنه استثقل النطق بألفين ، مع أن الحاجز حرف مفتوح ، والفتحة تنشأ عنها الألف ، فكأنه اجتمع ثلاث ألفات ، فهمز إحدى الألفين ليزول هذا الاستثقال ، وهذا توجيه شذوذ » .

[٢٣:١٦]

١٠ - لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

( لأجرم ) بهمز الألف هارون عن أبي عمرو . ابن خالويه ٧٢ .

[٥٨:٢]

١١ - وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ

البحر ١: ٢٢٣ : « وحكى الأهوازي أنه قرأ ( خطأياكم ) بهمز الألف وسكون الألف الأخيرة ، وحكى عنه أيضاً العكس . وتوجيه هذا الهمز أنه استثقل النطق بألفين مع أن الحاجز حرف مفتوح ، والفتحة تنشأ عنها الألف ، فكأنه اجتمع ثلاث ألفات ، فهمز إحدى الألفين ليزول هذا الاستثقال ، وإذا كانوا همزوا الألف المفردة في قوله :

وخندف هامة هذا العالم

فلأن يهمزوا هذا أولى . وهذا توجيه شذوذ » .

## تخفيف الهمزتين في كلمة

### الهمزتان منفصلتان

١ - مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلَوْأُ  
[٢٣:٢٢] قرأ السوسى وشعبة بإبدال الهمزة الأولى واواً .

غيث النفع ١٧٣ ، الإتحاف ٣١٤ .  
وفى البحر ٦: ٣٦١ : « روى يحيى عن أبى بكر همز الأخيرة وإبدال الأولى ،  
وروى لعلى بن منصور صد ذلك . وقرأ الفياض ( وَلَوْلِيَاً ) قلب الهمزتين واواً ،  
وصارت الثانية واواً قبلها ضمة عمل فيها ما عمل فى أُذِلُّ » .

( ب ) كَأَنَّهُمْ لَوْلُوْا مَكْنُوْنَ  
[٢٤:٥٢] أبدال الأولى واواً ساكنة أبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر .  
الإتحاف ٤٠٥ ، غيث النفع ٢٥٢ ، النشر ٢: ٣٨١ .

وفى البحر ٨: ١٩٢ : « قرأ طلحة بكسر اللام الثالثة . ولغة تقلب الهمزة  
المتطرفة ياء بعد كسر ما قبلها » .

( ج ) كَأَمْثَالِ اللَّوْلُوْا الْمَكْنُوْنَ  
[٢٣:٥٦] أبدال الأولى أبو عمرو ( ولا يبدله ورش ) وأبو بكر وأبو جعفر .  
الإتحاف ٤٠٨ ، غيث النفع ٢٥٣ ، النشر ٢: ٣٨١ .

( د ) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُوْا وَالْمَرْجَانُ  
[٢٣:٥٦] أبدال الهمزة الأولى واوا ساكنة أبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر .  
الإتحاف ٤٠٥ ، غيث النفع ٢٥٢ ، النشر ٢: ٣٨١ .

٢ - لِأَمْلَانَ جَهَنَّمَ  
[١٣:٣٢] قرأ الأصهبانى بتسهيل الهمزة الثانية .

الإتحاف ٣٥١ ، الإتحاف ٣٧٤ ، النشر ٢: ٣٦١ .

[٣٨:٤٧]

٣ - هُوَلَاءِ

قرأ قالون والبصري بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع القصر والمد وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف قبلها ، وعنه أيضاً إبدالها ألفاً مع المد الطويل والبيزي والثاني والكوفيون بألف بعد الهاء وتحقيق الهمزة .

غيث النفع ٢٤٢ ، الإتحاف ٣٩٥ .

[١٠٢:١٧]

( ب ) هُوَلَاءِ

الإتحاف ٢٨٧ ، غيث النفع ٢٨٧ .

### تخفيف الهمزتين المفصولتين في كلمة

#### والأولى للاستفهام

[٤٣:٢٥]

١ - أَرَأَيْتَ

قرأ بتسهيل الثانية قالون وورش وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر ، وهو إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد .

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة . الإتحاف ٣٢٩ ، غيث النفع ١٨٤ .

[٧٥:٢٦]

( ب ) أَفَرَأَيْتُمْ

سهل الثانية قالون وورش وأبو جعفر ، وأبدلها الأزرق ألفاً خالصة . وقرأ الكسائي بحذفها ، والباقون بإثباتها .

الإتحاف ٣٣٢ ، غيث النفع ٨٨ .

( ج ) أَرَأَيْتُمْ [٧١:٢٨] الإتحاف ٣٤٣-٣٤٤ . غيث النفع ١٩٦ .

( د ) أَرَأَيْتُمْ [٤٠:٣٥] الإتحاف ٣٦٢ .

( هـ ) أَفَرَأَيْتُمْ [٣٨:٣٩] الإتحاف ٣٧٦ ، غيث النفع ٢٢٤ .

( و ) أَرَأَيْتُمْ الإتحاف ٢٧٦ ، غيث النفع ٢٢١ .

( ز ) أَفَرَأَيْتُمْ [٢٣:٤٥] الإتحاف ٣٩٠ ، غيث النفع ٢٣٧ .

( ح ) أَرَأَيْتُمْ [٤:٤٦] الإتحاف ٣٩١ ، غيث النفع ٢٣٨ .

( ط ) أَفَرَأَيْتُمْ [١٩:٥٣] الإتحاف ٤٠٢ ، غيث النفع ٢٤٨ .

- ( ك ) أفرأيتم [٥٨:٥٦] الإتحاف ٤٠٨ ، غيث النفع ٢٥٤ .  
 ( ل ) أرايتم [٢٨:٦٧] الإتحاف ٤٢٠ ، غيث النفع ٢٦٣ .  
 ( م ) أرايتم [٣٠:٦٧] الإتحاف ٤٠٠ ، غيث النفع ٢٦٣ .  
 ( ن ) أرايت [١١-٩:٩٦] .  
 ( س ) أرايت [١:١٠٧] الإتحاف ٢٤٤ .  
 ( ع ) أرايتكم [٤٠:٤٦:٦] الشاطبية ١٩٣ ، غيث النفع ٩٠ .  
 ( ف ) أرايتم [٥٠:١٠] الإتحاف ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، غيث النفع ١٢٠ .  
 ( ص ) أرايتم [٢٨:١١] الإتحاف ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، غيث النفع ١٣١ .  
 ( ق ) أرايتم [٨٨:١١] الإتحاف ٢٥٩ ، غيث النفع ١٣١ .  
 ( ر ) أرايت [٦٢:١٨] الإتحاف ٢٩٢ ، غيث النفع ١٥٤ .  
 ( ش ) أفرأيت [٧٧:١٩] الإتحاف ٣٠١ ، غيث النفع ١٦٢ .  
 ( ث ) أرايتك [٦٢:١٧] .

[٤٣:٢٥]

٢ - أفأنت

. الإتحاف ٣٢٩ ، غيث النفع ١٨٤ .

. سهل الثانية الأصبهاني .

[٤٠:٤٣]

( ب ) أفأنت

. الإتحاف ٣٨٦

. سهل الثانية الأصبهاني .

[٤٠:١٧]

٣ - أفأصفاكم

. سهل الهمزة الثانية الأصبهاني عن ورش .

. الإتحاف ٢٨٣ ، النشر ٣٠٧:٢ .

## أئمة

[١٢:٩]

١ - فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ

فيه همزتان متحركتان وليست الأولى للاستفهام ، ولم يوجد إلا في هذه الكلمة ، وهي في خمسة مواضع : فقرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية بين وبين والباقون بالتحقيق ، أما إبدالها بياء محضة فهو وإن كان صحيحاً متواتراً

لا يقرأ به من طريق الشاطبي ، لأنه نسبة للنحويين ، ولا عبرة بقول الزمخشري في كشف حاله .

فأما التصريح بالياء فليس بقراءة ، ولا يجوز أن يكون قراءة ومن صرح بها فهو لاحق محرف .  
غيث النفع ١١٤ .

وفي الإتحاف ٢٤٠ : « وقرأ أئمة هنا ( التوبة ) وفي الأنبياء والقصص معاً والسجدة بالتسهيل مع القصر قالون والأزرق وابن كثير وأبو عمرو وكذا رويس ، واختلف عنهم في كيفية التسهيل : فالجمهور أنه بين بين . والآخرون أنه الإبدال ياء خالصة . وفي البحر ١٥٠:٥ : « وذلك رأيه في تخطئة المقرئين ، وكيف يكون ذلك لحنأ وقد قرأ به رأس البصريين النحاة أبو عمرو بن العلاء ، وقارىء مكة ابن كثير وقارىء مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام نافع » .

٢ - وَجَعَلْنَاَهُمْ أُئِمَّةً ٧٣:٢١ . قرأ بالتسهيل للثانية بين بين وإبدالها ياء خالصة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس . الباكون بتحقيقهما مع القصد . الإتحاف ٣١١ ، النشر ٣:٣١١ غيث النفع ١٧١ .

وانظر الإتحاف ٣٤١ ، والنشر ٢:٣٤١ ، غيث النفع ١٩٢ ، البحر ٧:٣٥٤ .

## همزة الاستفهام مع همزة القطع

### الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

١ - ائْتِكُمْ لَتَشْهَدُونَ [١٩:٦]  
قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية .

الباكون بتحقيقها . أدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصرى وهشام غيث النفع ٨١ .

وفي الإتحاف ٢٠٦ : « قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء مع الفصل بالألف قالون ، وأبو عمرو وأبو جعفر . وقرأ ورش وابن كثير بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل » .  
النشر ٢:٢٥٧ ، البحر ٤:٩١-٩٢

٢ - إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ . [٨١:٧]



قرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع وحفص وأبو جعفر الباقون بهمزتين على الاستفهام . ابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بلا ألف ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الألف الباقون بالتحقيق مع الألف .

الإتحاف ٢٢٦-٢٢٧ ، النشر ٢٧:٢ ،

غيث النفع ١٠٥ ، الشاطبية ٢٠٧ ، البحر ٤:٣٣٤ .

٣ - أُنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ

[٥٥:٢٧]

سهل الثانية مع الفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس ، وحققتها بالهصل الحلواني عن هشام .

الإتحاف ٣٣٨ ، غيث النفع ١٩٢ .

[٢٩:٢٩]

٤ - أُنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ

[٢٨:٢٩]

( ب ) إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ

الإتحاف ٣٤٥ ، غيث النفع ١٩٨ .

[٩:٤١]

٥ - قُلْ أُنْكُمْ لَتَكْفُرُونَ

الإتحاف ٣٨٠ ، غيث النفع ٢٢٥ .

[٩٠:١٢]

٦ - أُنْكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ

قرأ بهمزة واحدة ابن كثير وأبو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام

التقريرى ، وهم على أصولهم ..

الإتحاف ٢٦٧ ، غيث النفع ١٣٨ ،

النشر ٢٩٦:٢ ، الشاطبية ٢٢٨ ، البحر ٥:٥٤٢ .

[٨٦:٣٧]

٨ - أُنْكُمْ آلهةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ

الإتحاف ٣٩٦ .

[١١٣:٧]

٩ - إِنْ لَنَا لِأَجْرًا

قرأ الحرميان وحفص بهمزة واحدة على الخبر ، والباقون بهمزتين على الاستفهام .

غيث النفع ١٠٦ ، الإتحاف ٢٨ .

[٤١:٢٦]

١٠ - إِنْ لَنَا لِأَجْرًا

سهل الثانية مع الفصل بالألف قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبالتسهيل بلا فصل ورش وابن كثير ورويس . الإتحاف ٣٣١ ، غيث النفع ١٨٥ .

١١ - أَيْنَا لَتَارِكُو آيَهِنَا لِشَاعِرٍ [٣٦:٣٧]

سهل الثانية مع الفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وبلا فصل رويس وورش وابن كثير . الباقون بالتحقيق بلا فصل .

الإتحاف ٣٦٩ ، غيث النفع ٢١٦ .

١٢ - إِنَّا لَمُعْرَمُونَ [٦٦:٥٦]

قرأ أئنا بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق بلا ألف أبو بكر الباقون بهمزة واحدة على الخبر . الإتحاف ٤٠٩ ، غيث النفع ٢٥٤ ، النشر ٢: ٢٨٣ .

١٣ - أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ إِذْ كُنَّا عِظَامًا [١١-١٠:٧٩]

الإتحاف ٤٣٢ ، غيث النفع ٢٧٢-٢٧٣ . النشر ٢: ٣٩٢ .

١٤ - إِذْ كُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ [٥:١٣]

قرأ بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب ، وكل على أصل: فقالون بالتسهيل والمد ، وورش ورويس بالتسهيل والقصر ، والكسائي وروح بالتخفيف والقصر .

وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ، وكل على أصله أيضاً: فابن عامر بالتحقيق بلا فصل بالألف ، غير أن أكثر الطرق عن هشام بالفصل ، وأما أبو جعفر فبالسهيل والمد ، والباقون بالاستفهام فيهما ، فابن كثير بالتسهيل والفصل ، وأما عاصم وحمزة وخلف بالتحقيق والقصر .

الإتحاف ٢٦٩-٢٧٠ ، النشر ٢: ٢٩٧ ، غيث النفع ١٤٠ ،

الشاطبية ٢٣٠ ، البحر ٥: ٣٦٥-٣٦٦ .

١٥ - وَقَالُوا إِذْ كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ [٤٩:١٧]

قرأ في الموضعين من هذه السورة بالاستفهام في الأول والأخبار في الثاني نافع

والكسائي ويعقوب وكله على أصله ..

الإتحاف ٢٧٤ ، النشر ٣٠٧:٢ ، غيث النفع ١٥٤ ، البحر ٤٤:٦ .  
١٦ - وَقَالُوا أَيُّدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَيُّنَّا لَمَبْعُوثُونَ  
[٩٨:١٧]

غيث النفع ١٥٣ ، الإتحاف ٢٨٦ .  
١٧ - أَيُّدَا مَا مِثُّ لَسُوفَ أُخْرَجُ حَيًّا  
[٦٦:١٩]

بهمزة واحدة على الخبر ابن ذكوان : قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع المد .

الإتحاف ٣٠٠ ، غيث النفع ١٦٢ ، الشاطبية ١٤٥ .  
١٨ - أَيُّدَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَيُّنَّا لَمَبْعُوثُونَ  
[٨٢:٢٣]

قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب ..  
الإتحاف ٣٢ ، غيث النفع ١٧٨ .

١٩ - أَيُّدَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَيُّنَّا لَمُخْرَجُونَ  
[٦٧:٢٧]

قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني نافع وأبو جعفر ..  
الإتحاف ٣٣٩ ، غيث النفع ١٩٣ ، البحر ٩٤:٧ .  
٢٠ - أَيُّدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَيُّنَّا لَفِي خَلْقِي جَدِيدٍ  
[١٠:٣٢]

قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب . وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني : الباقون فيهما ، وكل على

أصله .  
الإتحاف ٣٥١ ، غيث النفع ٢٠٣ .  
٢١ - أَيُّدَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَيُّنَّا لَمَبْعُوثُونَ  
[١٦:٣٧]

قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب .  
وقرأ ابن عامر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني . الباقون بالاستفهام فيهما .

الإتحاف ٣٦٨ ، غيث النفع ٢١٥ .  
٢٢ - أَيُّدَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَيُّنَّا لَمَدِينُونَ  
[٥٣:٣٧]

قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني نافع والكسائي ويعقوب وقرأ ابن عامر

وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ، الباقر بالاستفهام فيهما .  
الإتحاف ٣٦٩ ، غيث النفع ٢١٦ .

٢٣ - أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا ذَلِكَ رَجَعُ بَعِيدٌ [٣:٥٠]

قرأ بتسهيل الثانية كالياء مع الفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ، وبلا فصل  
ورش وابن كثير ورويس والباقر بالتحقيق مع القصر .

الإتحاف ٣٩٨ ، غيث النفع ٢٤٤ ، النشر ٢:٣٧٦ ، البحر ٨:١٢٠ .

٢٤ - أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ [٤٧:٥٦]

قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب .  
والباقر بالاستفهام فيهما ، وكل على أصله .

الإتحاف ٤٠٨ ، غيث النفع ٢٥٣ .

٢٥ - أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ [٦٠:٢٧]

نظير ( أُنْتُمْ ) .  
الإتحاف ٣٣٨ ، غيث النفع ١٩٢ .

٢٦ - قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ [١٩:٣٦]

أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما ، على حذف لام العلة ، أى  
لأن ذكركم . الباقر بهزتين الأولى للاستفهام ، والثانية مكسورة همزة ( إن )  
الشرطية ، فقالون وأبو عمرو بالتسهيل من الفصل وورش وابن كثير ورويس  
بالتسهيل بلا فصل . الباقر بالتحقيق بلا فصل .

الإتحاف ٣٦٤ ، غيث النفع ٢١٣ ، البحر ٧:٣٢٧ .

## همزة الاستفهام مع همزة القطع

### مفتوحتان

١ - أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ [١٤٠:٣]

قالون والبصرى بتسهيل الثانية بين بين وإدخال ألف بينهما ، وورش والمكى

بالتسهيل من غير إدخال ألف ، ولورش أيضاً إبدالها ألفاً ، فيجتمع مع سكن  
النون .

غيث النفع ٤٦:٤٥ ، الإتحاف ١٤٩ ، البحر ١:٤١٤ .

( ب ) أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَوَلَاءِ [١٧:٢٥]

سهل الثانية مع الفصل بالألف قالون وأبو عمرو وهشام وأبو جعفر ، وسهلها  
بلا فصل ورش وابن كثير ورويس وللأزرق إبدالها ألفا مع المد للساكنين . الباقيون  
بالتحقيق بلا فصل .

الإتحاف ٣٢٨ ، غيث النفع ١٨٣ .

( ج ) أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ [٥٩:٥٦]

( د ) أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ [٦٤:٥٦]

( د ) أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَزْنِ [٦٩:٥٦]

( و ) أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا [٧٢:٥٦]

سهل الثانية فى الأربعة مع إدخال ألف قالون وأبو عمرو وهشام وأبو جعفر  
بلا إدخال ألف ، وورش وابن كثير ورويس ، وأبدلها الأزرق ألفا مع المد ،  
والباقيون بالتحقيق مع القصر .

الإتحاف ٤٠٨ ، النشر ٢:٢٨٣ ، غيث النفع ٢٥٤ .

( ز ) أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا [٢٧:٧٩]

الإتحاف ٤٣٢ ، غيث النفع ٢٧٣ .

( ح ) أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي [١٦:٥]

غيث النفع ٨٨ .

( ط ) أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَيْنَا [٦٢:٢١]

سهل الهمزة الثانية مع الفصل بالألف قالون وأبو عمرو وهشام وأبو جعفر .  
وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل ، لكن من غير إدخال ألف ، وأبدلها  
الأزرق ألفا مع المد للساكنين ، وقرأ هشام وعاصم وحمزة والكسائي وخلف  
وروش بتحقيقهما بلا ألف .

الإتحاف ٣١١ ، غيث النفع ١٧١ .

٢ - سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ

[٦:٢]

الهمزة الأولى للاستفهام الصورى ، والثانية فاء الكلمة فكلهم حَقَقَ الأولى ؛ وقالون والبصرى يسهلان الثانية ، ويدخلان بينهما ألفاً وورش والمكى يسهلانهاولا يدخلان ألفاً ، ولورش أيضا إبدالها ألفاً ، فيلتقى مع سكون النون . الباقون بالتحقيق .

الإتحاف ١٢٨ ، البحر ٤٥:١-٤٧ ، العكبرى .

٣ - قَالَ أَقْرَبْتُمْ

[٨١:٣]

قرأ الحرميان البصرى بتسهيل الهمزة الثانية ، وروى عن ورش إبدالها ألفاً ، فلتلقى مع سكون القاف ، واختلف عن هشام . الباقون بالتحقيق ، أدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصرى وهشام .

غيث النفع ٦٧ ، الإتحاف ١٧٧ ، النشر ٢:٢٤١ .

٤ - قَالَ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ

[٢٠:٤٦]

قرأ بهمزة واحدة على الخبر أو الاستفهام الساقط أذاته نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وقرأ ابن كثير والدجوانى بهمزتين : محققة فمسهلة مع عدم الفصل ؛ وقرأ ابن ذكوان وروح بتحقيقهما بلا فصل .

الإتحاف ٣٩٢ ، النشر ٢:٣٧٣ ، غيث النفع ٢٣٨ ، البحر ٨:٦٣ .

٥ - أَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تُتَدَمُّوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ

[١٣:٥٨]

سهل الثانية ، وأدخل ألفاً قالون وأبو عمرو وهشام وأبو جعفر ، وبلا ألف وورش وابن كثير ورويس ، وأبدلها الأزرق ألفاً مع المد . الباقون بالتحقيق مع القصر . الإتحاف ٤١٢ ، غيث النفع ٢٥٧ ، النشر ٢:٣٨٥ .

٦ - أَمِنتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ

[١٦:٦٧]

الإتحاف ٤٢٠ ، غيث النفع ٢٦٢ .

٧ - أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ .

[١٤:٦٨]

قرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر نافع وابن كثير وأبو كثير وعمرو وحفص والكسائي وخلف ، الباقون بهمزتين على الاستفهام . حقق الهمزتين أبو بكر وحمزة وروح ، وسهل الثانية ابن عامر وأبو جعفر ورويس ، وفصل بالألف أبو جعفر .

الإتحاف ٤٢١ ، غيث النفع ٢٦٣ ، النشر ٢: ٣٨٩ ، البحر ٨: ٣١٠ .  
٨ - أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى

[٢:٨٠]

عن الحسن ( أن ) بمدة بعد الهمزة ، على الاستفهام .

الإتحاف ٤٣٣ ، البحر ٨: ٤٢٢ .

٩ - أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ

[١:١٠٢]

قرأ ابن عباس وعائشة ( ألهاكم ) بالمد على الاستفهام ، وعن أبي بكر الصديق ( ألهاكم ) بهمزتين ، معنى الاستفهام التوبيخ والتقرير .

البحر ٨: ٥٠٨ .

١٠ - أَسْلَمْتُمْ

[٢٠:٣]

وفي الإتحاف ١٧٤ : « قرأ بتسهيل الثانية وإدخال ألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام بخلفه .

وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال ألف وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد .

١١ - قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً

[٦١:١٧]

سهل الثانية مع إدخال ألف قالون وأبو عمرو وهشام وجعفر .

وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا ألف ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد للساكنين . والباقون بالتحقيق .

الإتحاف ٢٨٤ ، غيث النفع ١٥٢ .

١٢ - لَيْلُونِي أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ

[٤٠:٢٧]

قرأ الحرميان والبصرى وهشام ( أشكر ) بتسهيل الهمزة الثانية ، وروى عن

ورش إبدالهما ألفاً مع المد . الباقون بتحقيقها ، وأدخل بينهما ألفاً قالون والبصرى وهشام .

غيث النفع ١٩٢ ، الإتحاف ٣٣٧ .

[٧٢:١١]

١٣ - أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ

قرأ بتسهيل الثانية وإدخال ألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام .  
وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيلها بلا ألف ، وأبدلها الأزرق ألفاً مع القصر ،  
والباقون بالتحقيق .

الإتحاف ٢٥٩ ، غيث النفع ١٣٠

[٣٩:١٧]

١٤ - أَزْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ

سهل الثانية مع إدخال ألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر .  
وقرأ ورش وابن كثير كذلك لكن بلا إدخال ألف ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً  
مع المد للساكين .  
الإتحاف ٢٦٥ ، غيث النفع ١٣٧ .

[٤٤:٤١]

١٥ - أَعْجَبِي وَعَرَبِيٌّ

قرأ بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر  
وابن ذكوان .

وقرأ ورش والبيزى وحفص بتسهيل الثانية مع القصر . وبالقصر والتحقيق قرأ  
الباقون .  
الإتحاف ٣٨١ ، غيث النفع ٢٢٦ ، البحر ٥٠٢:٧ .

[٥٨:٤٣]

١٦ - وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ

قرأ بتسهيل الثانية بين بين نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ورويس .  
ولم يبدئها أحد عن الأزرق ، بل الكل على تسهيلها له ، لما يلزم من التباس  
الاستفهام بالخبر باجتماع الألفين ، وحذف إحداهما . الباقون ، وهم عاصم وحزمة  
والكسائي وروح وخلف بتحقيقهما ، واتفقوا على عدم الفصل بينهما بألف .

الإتحاف ٣٨٦ ، غيث النفع ٢٣٤ ، الشاطبية ٢٧٨ ، البحر ٢٥:٨ .

في غيث النفع ٢٣٤-٢٣٥ : « (آلهتنا) هذا مما اجتمع فيه ثلاث همزات ،



لأن أصله أألهة ، الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة ، والثالثة همزة الاستفهام ، أجمعوا على إبدال الثالثة ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها ، وأجمعوا أيضاً على تحقيق الأولى التي للاستفهام واختلفوا فى الثانية : فقرأ الكوفيون بتحقيقها ، والباقون بالتسهيل ، ولم يدخل أحد بينهما ألفاً .

## همزتان فى الأول الأولى مفتوحة والثانية ساكنة

### ثم تدخل عليهما همزة الاستفهام

١ - قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ بِهِ [١٢٣:٧]

أصل الفعل ( آمَنَ ) دخلت عليه همزة التعدية ، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكارى ، فاجتمع ثلاث همزات : مفتوحتان وساكنة ، فأجمعوا على إبدال الثالثة الساكنة ألفاً ، واختلفوا فى الأولى والثانية : أما الأولى فأسقطها حفص ، وعليه فيجوز أن يكون الكلام خبيراً فى المعنى ، وأن يكون استفهاماً حذفته همزته ، استغناء بقرينة الحال ، وأبدلها قنبل فى الوصل واواً مفتوحة ؛ لأن الهمزة المفتوحة إذا جاءت بعد ضمة جاز إبدالها واواً ، سواء كانت الضمة والهمزة فى كلمة نحو يؤاخذ ( مؤجلاً ) أو فى كلمتين كهذا وإذا ابتداء حقق لزوال سبب البديل ، وهو الضمة ، وحققها الباقون .

وأما الهمزة الثانية فحققها الكوفيون ، وسهلها الباقون . ولم يدخل أحد بين الهمزة المحققة والمسهلة ألفاً كما أدخلوها فى ( أنذرتهم ) .  
غيث النفع ١٠٦-١٠٧ ، الإتحاف ٢٢٨ ، النشر ٢٧١:٢ ، البحر ٣٦٥:٤ .

٢ - قَالَ آمَنْتُ لَهُ [٤٩:٢٦]

قرأ بهمزة واحدة على الخير الأصبهاني وحفص ورويس .  
وقرأ قالون والأزرق وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وأبو جعفر بهمزة محققة فمسهلة ، ثم ألف . وأبو بكر وحمزة والكسائي وروح وخلف بهمزتين محقتين ثم ألف .  
الإتحاف ٣٣١ ، غيث النفع ١٨٦ .

٣ - قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ [٧١:٢٠]

قرأ بهمزة واحدة على الخبر الأصهباني وقنبل وحفص ورويس .  
وقرأ قالون والبيزى والأزرق وقنبل وأبو عمرو وابن ذكوان وهشام وأبو جعفر  
بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة ثم ألف ردوا .  
الإتحاف ٣٠٥ ، غيث النفع ١٦٧ .

### همزتان في الأول الأولى مكسورة والثانية ساكنة

١ - وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ [٧٩:١٠]

أبدل الهمزة واوا ورش والسوسى حال الوصل ، وياء حال الابتداء للجميع .  
غيث النفع ١٢٥ .

٢ - وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ [٥٠:١٢]

أبدل الهمزة من جنس ما قبلها أبو عمرو بخلفه وورش وأبو جعفر وصلاه فإن  
ابتدى بآئتونى فالكل على إبدالها ياء من جنس حركة همز الوصل .  
الإتحاف ٢٦٥ ، غيث النفع ١٣٧ .

٣ - أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا [٤:٤٦]

أبدل ورش وأبو عمرو وأبو جعفر الهمزة الساكنة ياء فى الوصل .  
الإتحاف ٣٩١ ، غيث النفع ٢٣٧ .

٤ - رَدْمًا . ائْتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ [٩٥:١٨ ، ٩٦]

اختلف فى ( ردما ائتونى ) و ( قال آتونى ) [٩٦:١٨] فأبو بكر بهمزة ساكنة  
مع كسر التنوين قبلها فى الأول ، وبهمزة ساكنة بعد اللام فى الثانى وصلأً أيضاً ،  
أمر من الثلاثى .

والابتداء حينئذ بكسر همزة الوصل ، وإبدال الهمزة التى هى فاء ياء ساكنة  
فى الكلمتين .

وروى عن أبى بكر بقطع الهمزة ومدّها فى الحالين من ( آتى ) الرباعى بمعنى

أعطى .

الإتحاف ٢٩٥ ، غيث النفع ١٥٩ ، البحر ١٦٤ .

٥ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي [٤٩:٩]

أبدل الهمزة واواً ساكنة وصلأ ورش وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر والابتداء بهمزة مكسورة بعدها ياء .

الإتحاف ٢٤٢ ، غيث النفع ١١٦ ، البحر ٥١:٥ .

٦ - فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ائْتَمِنَ اَمَانَتَهُ [٢٨٣:٢]

( ائْتَمِنَ ) ابن محيصن ، جعل التشديد عوضاً من الهمزة .

ابن خالويه ١٨ .

وفى الإتحاف ١٦٧ : « وأبدل همزة ( الذى ائتمن ) وصلأ ياء من جنس ما قبلها ورش وأبو عمرو وبخلفه وأبو جعفر » .

### همزة الاستفهام مع ( أل )

١ - قُلْ اَللّٰهُ اٰذِنَ لَكُمْ [٥٩:١٠]

فيه وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً ممدودة طويلاً لأجل الساكنين وتسهيلها

بين بين . غيث النفع ١٢٥ ، الإتحاف ٢٥٤ .

٢ - اَللّٰهُ خَيْرٌ اَمَّ مَا يُشْرِكُوْنَ [٥٩:٢٧]

اتفقوا على إثبات همزة الوصل بعد همزة الاستفهام ، وعلى تسهيلها فى ( الله )

السابق فى يونس والأكثر على إبدالها ألفاً مع اتباع المد ، وذهب آخرون إلى أنه

بين بين من غير فصل بالألف . الإتحاف ٣٣٨ ، غيث النفع ١٩٢ .

٣ - قُلْ اَلذّٰكِرَيْنِ حَرَمٌ [١١٣:٦]

هذه الكلمة دخلت فيها همزة الاستفهام على همزة الوصل ، وأجمع القراء على

إثبات همزة الوصل ، وعلى تليينها ، واختلفوا فى كيفية ذلك : فقال كثير من

الحذاق : تبدل ألفاً خالصة مع المد للساكنين . وقال آخرون : تسهل بين بين ،

والوجهان جيدان صحيحان ، ولا يجوز عند من سهل إدخال ألف بينها وبين همزة الاستفهام .

غيث النفع ١٠٠ ، الإتحاف ٢١٩ .

٤ - مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّخْرُ [٨١:١٠]

قرأ بهمزة قطع للاستفهام وبعدها ألف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف أبو عمرو وأبو جعفر ، فيجوز لكل منهما الوجهان من البدل مع إشباع المد ؛ والتسهيل بلا فصل بألف والباقون بهمزة وصل على الخير .  
الإتحاف ٢٥٣ ، غيث النفع ١٢٦ ، الشاطبية ٢٢٠ ، البحر ١٨٢:٥ ، ١٨٣ .

### همزة الاستفهام مع همزة الوصل

١ - أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا [٨:٣٤]

اتفقوا على قطع همزة ( افترى ) مفتوحة للاستفهام ، واستغنى بها من همزة الوصل ، وورث على أصله في نقل حركتها إلى ما قبلها .  
الإتحاف ٣٥٧ ، غيث النفع ٢٠٧ .

٢ - أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَيْنِينَ [١٥٣:٣٧]

الأصبهاني عن ورث وأبو جعفر بوصل الهمزة في الوصل بحذف همزة الاستفهام للعلم بها ، والابتداء في هذه القراءة بهمزة مكسورة الباقون بهمزة مفتوحة في الحالين على الاستفهام الإنكاري .  
الإتحاف ٣٧١ ، البحر ٣٧٧:٧ .

٣ - أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا [٦٣:٣٨]

أبو عمرو وحمزة والكسائي بوصل الهمزة بما قبلها ، وَيَتَدَأُّ لَهُمْ بِكسر الهمزة على الخير . الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا وابتداء على الاستفهام .  
الإتحاف ٣٧٣ ، غيث النفع ٢١٩ ، الشاطبية ٢٧٣ ، البحر ٤٠٧:٧ .

## همزتان الأولى للاستفهام مفتوحة والثانية مضمومة

١ - أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذُّكْرُ [٨:٣٨]

سهل الثانية كالواو مع الفصل بالألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ، وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس ، واختلف عن هشام .

الإتحاف ٣٧١ ، غيث النفع ٢١٧ .

٢ - أَلْقَى الذُّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا [٢٥:٥٤]

سهل الثانية مع إدخال ألف بينهما قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق مع القصر .

الإتحاف ٤٠٤:٤٠٥ ، غيث النفع ٢٥١ .

٣ - أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ [١٩:٤٣]

قرأ بهمزتين مفتوحة مضمومة مسهلة كالواو مع سكون الشين نافع وأبو جعفر فأدخلا همزة التويخ على الفعل ( أشهدوا ) فعلاً رباعياً مبنياً للمفعول وفصل بين الهمزتين بالألف قالون وأبو جعفر . الباقيون بهمزة الاستفهام داخلية على ( شَهِدُوا ) مفتوح الشين ماضياً مبنياً للفاعل .

الإتحاف ٣٨٥ ، غيث النفع ٢٣٣ ، الشاطبية ٢٧٧ ، البحر ٨:١٠ .

٤ - قُلْ أَوْثِقُواكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ [١٥:٣]

قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الثانية ، مع إدخال ألف بينهما .  
قرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالتحقيق بلا فصل ، واختلف عن هشام .

الإتحاف ١٧١ ، النشر ٢:٢٣٨ ، غيث النفع ٦١ ، البحر ٢:٣٩٩ .

وفى الجمل ١:٢٥ : « ليس فى القرآن همزة مضمومة بعد مفتوحة إلا ؛ هنا

وفى ( ص ) ( أنزل عليه الذكر ) .  
وما فى ( اقتربت ) ألقى الذكر عليه ) .

### تخفيف الهمزتين فى كلمتين

#### الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة

كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ  
[٤٤:٢٣]  
سهل الثانية كالواو نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس . وليس فى القرآن  
مضمومة بعد مفتوحة من كلمتين غيرها .  
الإتحاف ٢١٩ ، غيث النفع ١٧٧ .

#### الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من كلمتين

١ - أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ  
[١٣٣:٢]  
فى غيث النفع ٤٥ : « قرأ الحرمان والبصرى بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل  
الثانية بينها وبين الياء . والباقون بتحقيقهما » .  
الإتحاف ١٤٨ .

٢ - أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا  
[١٤٤:٦]  
قرأ بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس .  
الإتحاف ٢١٩ .

٣ - وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
[٦٤:٥]  
سهل الهمزة الثانية بين نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس .  
الإتحاف ٢٠٢ ، غيث النفع ٨٦ .

٤ - فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
[١٤:٥]  
قرأ بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس .  
الإتحاف ١٩٨ ، غيث النفع ٨٣ .

٥ - لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ [١٠١:٥]  
سهل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس .

الإتحاف ٢٠٣ ، غيث النفع ٨٧ .

٦ - لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ [٢٣:٩]  
سهل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس .

الإتحاف ٢٤١ ، غيث النفع ١١٥ .

٧ - إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [٢٨:٩]

الإتحاف ٢٤١ .

٨ - وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ [٦٦:١٠]  
قرأ بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس .

الإتحاف ٢٥٢ ، غيث النفع ١٢٥ .

٩ - لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا [٢٤:١٢]

الإتحاف ٢٦٤ ، غيث النفع ١٣٦ .

١٠ - وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ [٥٨:١٢]

الإتحاف ٢٦٦ ، غيث النفع ١٣٧ .

١١ - أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ [١٠٢:١٨]

الإتحاف ٢٩٦ .

١٢ - زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى [٣-٢:١٩]

الإتحاف ٢٩٧ ، غيث النفع ١٦٠ .

١٣ - الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذِرُونَ [٤٥:٢١]

الإتحاف ٣١٠ ، غيث النفع ١٧٠ .

١٤ - نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ [٦٩:٢٦]

الإتحاف ٣٣٢ ، غيث النفع ١٨٨ .

١٥ - الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا [٥٢:٣٠ ، ٨٠:٢٩]

الإتحاف ٣٣٩ ، ٣٤٩ ، غيث النفع ١٩٣ : ٢٠١ .

١٦ - نَسُوقُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ [٢٧:٣٢]

الإتحاف ٣٥٢ ، غيث النفع ٢٠٤ .

١٧ - حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ [٩:٤٩]

الإتحاف ٣٩٧ ، غيث النفع ٢٤٤ .

## الأولى مضمومة والثانية مكسورة من كلمتين

١ - يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٢١٣ ، ١٤٢:٢]

في غيث النفع ٤٦ : « قرأ الحرميان والبصرى بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ، وعنهم إبدالها واوا محصنة مكسورة ؛ الباقون بتحقيقهما .٥١+٢٢

وفي الإتحاف ١٤٩ : « قرأ بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ، وهذا مذهب أكثر المتقدمين ، وأكثر المتأخرين على تسهيلها كالياء ؛ وحكى تسهيلها كالواو ، وقد يفهم جوازه من ( حرز الأمانى أو الشاطبية ) الحرز ، وأقره عليه الجعبرى وغيره ، لكن تعقبه فى النشر بأنه لا يصح نقلا ، ولا يمكن لفظا لأنه لا يتمكن منه إلا بعد تحريك كسر الهمزة أو تكلف إشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والباقون بالتحقيق » + ص ١٥٦ .

٢ - يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٢٥:١٠]

قرأ بتسهيل الثانية كالياء وبإبدالها واو مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس .

الإتحاف ٢٤٨ ، غيث النفع ١١٩ .

٣ - بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً [١٣:٣]

غيث النفع ٦٠ ، الإتحاف ١٧١ .



- ٤ - تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن تَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ [٨٣:٦]  
 غيث النفع ٩٣ ، الإتحاف ٢١٢ .
- ٥ - أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا تَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ [٨٧:١١]  
 غيث النفع ١٣١ ، الإتحاف ٢٥٩ .
- ٦ - لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ [١٠٠:١٢]  
 غيث النفع ١٣٨ ، الإتحاف ٢٦٨ .
- ٧ - وَتُقَرَّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا تَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ [٥:٢٢]  
 غيث النفع ١٧٢ ، الإتحاف ٣١٣ .
- ٨ - يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٤٥:٢٤]  
 الإتحاف ٣٢٦ .
- ٩ - وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ [٤٦:٢٤]  
 غيث النفع ١٨١ ، الإتحاف ٣٢٦ .
- ١٠ - يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١:٣٥]  
 غيث النفع ٢١٠ ، الإتحاف ٣٦١ .
- ١١ - يُنزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ [٢٧:٤٢]  
 غيث النفع ٢٣١ .
- ١٢ - يَهْبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاءً [٤٩:٤٢]  
 غيث النفع ٢٣٢ ، الإتحاف ٣٨٤ .
- ١٣ - وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا [٢٨٣:٢]  
 غيث النفع : ٥٧ ، الإتحاف : ١٦٦ .
- ١٤ - وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ [١٨٨:٧]  
 غيث النفع ١١٠ ، الإتحاف ٢٣٤ .
- ١٥ - يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ [٦:١٩]

غيث النفع ١٦٠ ، الإتحاف ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

[٨٩:٢١]

١٦ - وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ

غيث النفع ١٧٢ ، الإتحاف ٣١٢ .

[٢٩:٢٧]

١٧ - يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَّي أَخْتَأْتِي إِلَى كِتَابِ

غيث النفع ١٩١ ، الإتحاف ٣٣٦ .

[٤٦:٣٣]

١٨ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

على همز النبي .

[٥٠:٣٣]

١٩ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ

غيث النفع ٢٠٦ ، الإتحاف ٣٥٥ ، ٣٥٦ .

على همز النبي .

[١٥:٣٥]

٢٠ - أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

غيث النفع ٢١٠ ، ٣٦٢ .

[١٢:٦٠]

٢١ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ

غيث النفع ٢٥٨ ، الإتحاف ٤١٥ .

على همز النبي .

[١:٦٥]

٢٢ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

غيث النفع ٢٦٠ ، الإتحاف ٤١٨ .

على همز النبي .

[٣:٦٦]

٢٣ - وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً

غيث النفع ٢٦٢ ، الإتحاف ٤١٩ .

على همز النبي .

## الأولى مضمومة والثانية مفتوحة من كلمتين

[١٣:٢]

١ - كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ

في غيث النفع ٢٧ : « اجتمع هنا همزتان : الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فالحرميان والبصريان يدلون الثانية واوا خالصة ، ويحققون الأولى : الباقون بتحقيقهما » .

الإتحاف ١٢٩ ، النشر ٢:٢٠٨ ، البحر ١:٦٨ .

- ٢ - لَوْ تَشَاءُ أَصَبْنَاَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ  
[١٠٠:٧] .  
قرأ بإبدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس .  
الإتحاف ٢٢٧ ، غيث النفع ١٠٥ .
- ٣ - تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا  
[١٥٥:٧] .  
الإتحاف ٢٣١ .
- ٤ - زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ  
[٣٧:٩] .  
الإتحاف ٢٤٢ ، غيث النفع ١١٥ .
- ٥ - وَيَاسْمَاءُ أَقْلِي  
[٤٤:١١] .  
الإتحاف ٢٥٦ ، غيث النفع ١٢٨ .
- ٦ - يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْشُونِي  
[٤٣:١٢] .  
الإتحاف ٢٦٥ ، غيث النفع ١٣٢ .
- ٧ - وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ  
[٢٨-٢٧:١٤] .  
الإتحاف ٢٧٢ .
- ٨ - النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ  
[٦:٣٣] .  
الإتحاف ٣٥٣ ، غيث النفع ٢٠٥ .
- ٩ - ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ  
[٢٨:٤١] .  
الإتحاف ٣٨١ ، غيث النفع ٢٢٦ .
- ١٠ - الْعَدَاوَةُ وَالْبُغْضَاءُ أَبَدًا  
[٤:٦٠] .  
الإتحاف ٤١٥ ، غيث النفع ٢٥٨ .

### الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

- ١ - فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ  
[٢٣٥:٢] .  
نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس على إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة  
مفتوحة والباقون بالتحقيق .

الإتحاف ١٥٨ ، غيث النفع ٥٤ .

٢ - هَوْلَاءِ أُهْدَى [٥١:٤]

أبدل الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس . الباقون بالتحقيق .  
الإتحاف ١٩١ ، غيث النفع ٧٥ .

٣ - لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُولُونَ عَلَى اللَّهِ [٢٨:٧]

أبدل الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو .  
وأبو جعفر ورويس الباقون بالتحقيق .

٤ - رَبَّنَا هَوْلَاءِ أَضَلُّونَا [٣٨:٧]

غيث النفع ١٠٣ .

٥ - أَيْضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ [٥٠:٧]

الإتحاف ٢٢٥ ، ٢ ، غيث النفع .

٦ - فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابٍ [٣٢:٨]

الإتحاف ٢٣٧ .

٧ - قَبْدًا يَاوَعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أُخِيهِ [٧٦:١٢]

الإتحاف ٢٦٦ ، غيث النفع ١٣٧ .

٨ - لَوْ كَانَ هَوْلَاءِ إِلَهَةً مَا وَرَدَهَا [٩٩:٢١]

الإتحاف ٣١٢ ، غيث النفع ١٧٢ .

٩ - عِبَادِي هَوْلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ [١٧:٢٥]

الإتحاف ٣٢٨ ، غيث النفع ١٨٣ .

١٠ - أَمْطِرْتُ مَطَرُ السَّوِّءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا [٤٠:٢٥]

الإتحاف ٣٢٩ ، غيث النفع ١٨٤ .

١١ - نُنزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً [٤:٢٦]

الإتحاف ٣٣١ ، غيث النفع ١٨٥ .

١٢ - وَلَا أَبْنَاءَ أُخْوَاتِهِنَّ [٥٥:٣٣]

الإتحاف ٣٥٦ ، غيث النفع ٢٠٧ .

## همزتان فى كلمتين مفتوحتان

١ - وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ  
[٥:٤] أسقط الهمزة الأولى قالون والبزى وأبو عمرو ورويس ، وسهل الثانية الأصبهاني وأبو جعفر ، وعن الأزرق إبدالها ألفا مع المد الباقون بتحقيقها .

الإتحاف ١٨٦ ، غيث النفع ٧٣ .

٢ - أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ  
[٦:٥] قرأ بإسقاط الأولى مع المد والقصر قالون والبزى وأبو عمرو ورويس وقرأ ورش بتسهيل الثانية بين بين وللأزرق إبدالها ألفا بلا مد مشبع لعدم الساكن .

الإتحاف ١٩١:١٩ ، غيث النفع ٨٢:٨٣ .

٣ - فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْجِرُونَ  
[٢٤:٧] الإتحاف ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، غيث النفع ١٠٣ .

الإتحاف ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، غيث النفع ١٠٣ .

٤ - تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ  
[٤٧:٧] الأزرق يشبع المد للساكنين .

الإتحاف ٢٢٥ ، غيث النفع ١٣ .

٥ - حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا  
[٤٠:١١] الأزرق يشبع المد للساكنين .

الإتحاف ٢٥٦ ، غيث النفع ١٢٨ .

٦ - فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ  
[٦١:١٥] الأزرق يشبع المد للساكنين .

الإتحاف ٢٧٦ ، غيث النفع ١٤٥ .

٧ - وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
[٦٧:١٥] الإتحاف ٢٧٦ .

الإتحاف ٢٧٦ .

٨ - فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ  
[٦١:١٦] الإتحاف ٢٧٩ ، غيث النفع ١٤٨ .

الإتحاف ٢٧٩ ، غيث النفع ١٤٨ .

٩ - وَيُؤْمِنُكَ السَّمَاءُ أَنْ تُقَع  
[٦٥:٢٢]

الإتحاف ٣٢٩ ، غيث النفع ١٨٤ .  
[٢٤:٣٣]

١٠ - إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

الإتحاف ٣٥٤ ، غيث النفع ٢٠٥ .  
[٤١:٥٤]

١١ - وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ التُّدْرُ

الإتحاف ٤٠٥ ، غيث النفع ٢٥١ .  
[١٤:٥٧]

١٢ - حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ

الإتحاف ٤١٠ ، غيث النفع ٢٥٥ .  
[١١:٦٣]

١٣ - إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا

الإتحاف ٤١٧ ، غيث النفع ٢٦٠ .

### الهمزتان مكسورتان

١ - بِأَسْمَاءٍ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [٣١:٢]

في غيث النفع ٣٣ : « قرأ قالون والبيزى بتسهيل الأولى بين الهمزة والياء مع المد والقصر وتحقيق الثانية . ورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، ولهما أيضا إبدالها ياء ساكنة ، واختص ورش بزيادة وجه ثالث وهو إبدالها ياء مكسورة خالصة والبصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد الباقيون بتحقيقهما .

تنبیه : كل ما يذكر من تخفيف إحدى الهمزتين المجتمعتين من كلمتين إنما هو حالة الوصل ١٢٢ ، وأما إن وقفت على الأولى ، وابتدأت الثانية فلا تخفيف لجميع القراء .

الإتحاف ١٣٢ ، النشر ٢:٢١٠ ، البحر ١:١٤٧ .

٢ - وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ [٢٢:٤]

سهل الهمزة الأولى كالياء في موضعى هذه السورة ونحوه قالون والبيزى مع القصر والمد .

وسهل الثانية كالياء ورش وأبو جعفر ورويس ، وللأزرق إبدالها ياء خالصة

ساكنة فيشبع المد للساكنين ، وأسقط الأولى مع المد والقصر أبو عمرو ورويس  
وقنبل . الباقر بتخفيفهما .

الإتحاف ١٨٨ ، غيث النفع ٧٤:٥٤ .

٣ - وَمَنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ [٧١:١١]

قرأ بتسهيل الأولى والبرى مع المد والقصر ، وقرأ ورش وأبو جعفر ورويس  
بتسهيل الثانية ؛ وأبدلها الأزرق ياء ساكنة من جنس سابقها ، فيشبع المد  
للساكنين ، وقرأ أبو عمرو بحذف الأولى مع المد والقصر .

الإتحاف ٢٥٨ ، غيث النفع ١٣٠ .

٤ - إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي [٥٣:١٢]

الإتحاف ٢٦٥ ، غيث النفع ١٣٧ .

٥ - وَلَا تُكْرِهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا [٣٣:٢٤]

الإتحاف ٣٢٤ ، غيث النفع ١٨٠ .

٦ - فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ [١٨٧:٢٦]

الإتحاف ٣٢٤ ، غيث النفع ١٨٩ .

٧ - أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ [٩:٣٤]

الإتحاف ٣٥٨ .

٨ - يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ [٥:٣٢]

الإتحاف ٣٥١ ، غيث النفع ٢٠٣ .

٩ - وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ [٥٥:٢٣]

الإتحاف ٣٥٦ ، غيث النفع ٢٠٧ .

١٠ - أَهْوَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ [٤٠:٣٤]

الإتحاف ٣٦٠ ، غيث النفع ٢٠٩ .

١١ - مَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً [١٥:٣٨]

الإتحاف ٣٧١-٣٧٢ ، غيث النفع ٢١٨ .

١٢ - وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ

[٨٤:٤]

الإتحاف ٣٨٧ ، غيث النفع ٢٣٥

### مضمومتان من كلمتين

وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ [٣٢:٤٦]

قرأ بتسهيل الأولى كالواو قالون والبيزى مع المد والقصر ، وسهل الثانية كالواو ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ، وأبدلها الأزرق واوا . الباكون بتخفيفهما .  
الإتحاف ٣٩١ ، غيث النفع ٢٣٩ .



## لمحات عن دراسة التخلص من الساكنين

١ - الأصل في التخلص من اجتماع الساكنين هو الكسرة ، واتفق القراء السبعة على التخلص من الساكنين بالفتحة في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ اللَّهُ ﴾ [٣: ١ ، ٢] .

٢ - بين القراء السبعة اختلاف في تحريك التنوين بالكسرة أو بالضم في : ﴿ فَيَلَأْ أَنْظُرْ ﴾ [٤٩: ٤ ، ٥٠] . ﴿ بَأْسَ بَعْضِ أَنْظُرْ ﴾ [٦٥: ٦] ﴿ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ أَنْظُرُوا ﴾ [٩٩: ٦] . ﴿ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوهَا ﴾ [٤٩: ٧] ﴿ ضَلَالٍ مُبِينٍ . اقْتُلُوا يُوسُفَ ﴾ [٨: ١٢ ، ٩] . ﴿ حَيِيَّةٍ اجْتَنَّتْ ﴾ [٢٦: ١٤] ، ﴿ وَعُيُونٍ أَدْخُلُوهَا ﴾ [٤٥: ١٥ ، ٤٦] . ﴿ نُوحَ ابْنَهُ ﴾ [٤٢: ١١] ﴿ مَخْظُورًا أَنْظُرْ ﴾ [٢٠: ١٧ ، ١٩] .

﴿ مَسْخُورًا أَنْظُرْ ﴾ [٤٦: ١٧ ، ٤٧] ﴿ وَعَذَابٍ أَرْكَضْ ﴾ [٤١: ٣٨ ، ٤٢] ﴿ مُبِينٍ أَدْخُلُوهَا ﴾ [٣٣: ٥٠ ، ٣٤] .

٣ - كذلك بين القراء السبعة اختلاف في تحريك نون ( أن ) بالكسرة أو بالضم في : ﴿ أَنْ اقْتُلُوا ﴾ [٤: ٦٦] ﴿ وَأَنْ أَحْكُمْ ﴾ [٥: ٤٩] . ﴿ أَنْ اغْبُدُوا لِلَّهِ ﴾ [١٦: ٣٦ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٧١ ، ٣ ، ٢٧: ٤٥] . ﴿ وَأَنْ اغْبُدُونِي ﴾ [٣٦: ٦١] . ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِلَّهِ ﴾ [٣١: ١٢] . ﴿ أَنْ امشُوا ﴾ [٣٨: ٦] . ﴿ أَنْ اغْدُوا ﴾ [٦٨: ٢٢] . وكذلك نون ( فمن ) ﴿ فَمَنْ اضْطُرْ ﴾ [٢: ١٧٣ ، ٥ ، ٣ : ٦ ، ١٤٥ ، ١٦ : ١١٥] .

٤ - في الشواذ تحريك نون ( من ) بالكسرة في : ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ [٩: ١] وتحريك واو ( لو ) بالضم في : ﴿ وَلَوْ اقْتَدَى ﴾ [٣: ٩١] . ﴿ لَوْ اسْتَطَعْنَا ﴾ [٩: ٤٢] .

﴿ لَوْ اطَّلَعْتَ ﴾ [١٨:١٨] . ﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ [٧١:٢٣] . ﴿ وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا ﴾ [١٦:٧٢] .

٥ - بين السبعة اختلاف في كسر لام ( قل ) أوضحها في :  
﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾ [١٩٥:٧] . ﴿ قُلِ انظُرُوا ﴾ [١٠١:١٠] . ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [١٠٠:١٧] .

٦ - وكذلك خلاف بين السبعة في تحريك دال ( قد ) بالكسرة أو بالضممة ﴿ وَقَلِدِ اسْتَهْزِئْ ﴾ [١٠:٦ ، ٣٢:١٣ ، ٤١:٢١] والتاء في ﴿ وَقَالَتِ الْخُرْجُ ﴾ [٣١:١٢] والنون من ﴿ وَلَكِنْ انظُرْ ﴾ [١٤٣:٧] .

٧ - بين السبعة اختلاف في تحريك الواو من أو بالكسرة أو الضمة في :  
﴿ أَوْ انقُصْ ﴾ [٣:٧٣] . ﴿ أَوْ انقُصْ ﴾ [٣:٧٣] .

٨ - واو الجماعة مع الفعل ناقص تحرك بالضممة للتخلص من الساكنين . وحركت بالكسرة في الشواذ . ﴿ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ ﴾ [١٦:٢] . ﴿ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ ﴾ [٦:٦٢ ، ٩٤:٢] .

٩ - اجتماع الساكنين على حدة قيده النحويون بأن يكون الأول حرف مد وألحقوه بالمد ياء التصغير وأن يكون الثاني مدغما في مثله وأن يكون ذلك في كلمة واحدة .

### القراءات المتواترة تجاوزت قيود النحويين

١ - جاء فيها اجتماع الساكنين بعد الألف وليس بعدها مدغم في مثله . قرأ نافع ﴿ وَمَعْيَايَ ﴾ [١٦٢:٦] بسكون الياء وصلوا . وقرأ أبو جعفر ﴿ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [٣٦:٩] بسكون عين عشر .

( ب ) وجاء في اجتماع الساكنين من غير حرف مد .

١ - ﴿ أَمْنٌ لَا يَهْدِي ﴾ [٣٥:١٠] بسكون الهاء وتشديد الدال ، وهي قراءة قالون عن ورش . قال النحاس : لا يقدر أحد أن ينطق به . وقال المبرد : من رام

هذا لابد أن يحرك حركة خفيفة . البحر ١٥٦:٥ .

٢ - ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ [٩٧:١٨] . بسكون السين وتشديد الطاء ، قراءة حمزة . قال أبو علي : هي غير جائزة طعن فيها الزجاج وأبو علي .

٣ - ﴿ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ [٤٩:٣٦] : بسكون الخاء وتشديد الصاد . قراءة قالون وأبي جعفر .

٤ - ﴿ شَهْرَ رَمَضَانَ ﴾ [١٨٥:٢] ، بإدغام راء شهر رمضان ، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وفي غير النفع القراءة لا تتبع العربية بل العربية تتبع القراءة ونقل القراء أولى .

٥ - ﴿ فَبِعِمْمَا هِيَ ﴾ [٢٧١:٢] : بإسكان العين مع التشديد قراءة قالون وأبي عمرو وشعبه أنكروا الإسكان أبو العباس المبرد وأبو إسحاق وأبو علي ، وقال المبرد لا يقدر أحد أن ينطق به وفي البحر ٣٢٤:٢ : « نقل القراءات السبع متواتر ، ولا يمكن وقوع الغلط فيه » .

٦ - ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ ﴾ [٥٨:٤] ، بسكون العين مع التشديد قراءة أبي عمرو وقالون وشعبه وأبو جعفر .

## تاءات البزى

البزى من رواة قراءة ابن كثير ، وقد شدد التاء في أول الفعل المضارع في مواضع كثيرة ، فجمع بين ساكنين ، وعرفت هذه التاءات في كتب القراءات بتاءات البزى لأنها من قراءته .

هذه التاءات أنواع ثلاثة :

( أ ) قبلها حرف صحيح ساكن . ( ب ) قبلها حرف مد .

( ج ) قبلها حرف متحرك . ولا يفتقر التحويون اجتماع الساكنين في هذه

الأنواع الثلاثة ، مع كثرة ما جاء منها في المتواتر وعلماء القراءة توسعوا في بيان

اجتماع الساكنين على حدة فقالوا ما قبله حرف مد ولو من كلمتين أو ما فيه إدغام من غير حرف مد ، أو ما فيه ألف ، من حقهم أن يتوسعوا ما شاءوا ولكن نسبة هذا التوسع إلى النحويين غير صحيحة فموقف النحويين معروف في رد هذه القراءات .

فنعلم إن ابن الحاجب وقف مع القراء في كتابه شرح المفصل ولكنه في الشافية كان مع النحويين في تقييد اجتماع الساكنين .

## النوع الأول

ما قبل المدغم حرف صحيح ساكن : ﴿ هَلْ تَرَبُّصُونَ ﴾ [٥٢:٩] ، بتشديد التاء وكذلك :

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ [١٢٩:٩] . ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ [١٥:٢٤] . ﴿ عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينَ ﴾ [٢٢١:٢٦] . ﴿ وَلَا أَنْ يُبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ ﴾ [٤٢:٣٣] . ﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُنَّ ﴾ [٩:٦٠] . ﴿ نَاراً تَلْظَى ﴾ [١٤:٩٢] . ﴿ شَهْرٍ نَزَّلَ ﴾ [٤٣:٩٧] . ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥:٥٦] . ﴿ كُنْتُمْ تَمْتَنُونَ الْمَوْتِ ﴾ [١٤٣:٣] .

وليعقوب : ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ [٤٦:٣٤] .

## النوع الثاني

ما قبل المدغم حرف مد : ﴿ وَلَا يَمَّمُوا ﴾ [٢٦٧:٢] . ﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ [١٠٣:٣] . ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ ﴾ [٢:٥] . ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ [٢٠:٨] .

﴿ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾ [٣٦:٨ ، ٣٣:٢٣] . ﴿ مَا نَزَّلَ الْمَلَكَةَ ﴾ [٨:١٥] . وفي رواية البزى ﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ [٢٥:٣٧] ، ﴿ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٍ ﴾ [١٠٥:١١] . ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ . ﴿ وَلَا تَتَابَزَوْا ﴾ [١١:٤٩] . ﴿ وَلَا تَجَسَّبُوا ﴾ [١٢:٤٩] . ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ [٣٨:٦٨] . ﴿ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ [١٠:٨٠]

## النوع الثالث

قبل المدغم حرف متحرك : ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [٩٧:٤] . ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ [١٣٥:٦] . ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ [١١٧:٧] . ﴿ يَمِينِكَ تَلْقَفُ ﴾ [٦٩:٢٠] . ﴿ الشَّيَاطِينُ . تَنْزُلُ ﴾ [٢٢٢ ، ٢٢١:٢٦] . ﴿ وَقَبَائِلُ لِتَعَارَفُوا ﴾ [١٣:٤٩] . ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ [٨:٦٧] .

## اجتماع الساكنين في تخفيف الهمزة

مر في تخفيف الهمزة أن ورشا يدل الهمزة الثانية ألفا في نحو :

١ - آنت . آنتم . آندرتهم . آقرتم . آشفقتم . آسلمتم . آسجد . آشكر . آرباب .

ورش عن طريق الأزرق يدل الهمزة الثانية ألفا مع المد ، فيلتقى ساكنان .

غيث النفع ٤٥-٤٦ ، ٦٧ ، الإتحاف ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٧٧ ، البحر ٤٥:١-٤٧ .

٢ - وكذلك يدل الهمزة الثانية ألفا ورش عن طريق الأزرق في نحو : رأيت . رأيتم . أفرايتم . أفأنت . أفأصفاكم .

فيلتقى ساكنان . غيث النفع ١٨٤ ، الإتحاف ٣٢٩ .

٣ - كذلك يدل الأزرق الهمزة الثانية مع المد في نحو :

﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ . الإتحاف ١٨٦ ، غيث النفع ٧٣ .

﴿ تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ [٤٧:٧] . الإتحاف ٢٢٥ .

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [٤٠:١١] . الإتحاف ٢٥٦ ، غيث النفع ١٢٨ .

﴿ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴾ [٦١:١٥] . الإتحاف ٢٧٦ ، غيث النفع ١٤٥ .

﴿ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ﴾ [٦٧:١٥] . الإتحاف ٢٧٦ .

﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ ﴾ [٦٥:٢٢] . الإتحاف ٣٩٩ ، غيث النفع ١٨٤ .

﴿ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [٢٤:٢٣] . الإتحاف ٣٥٤ ، غيث النفع ٢٠٥ .

﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴾ [٤١:٥٤] . الإتحاف ٤٠٥ ، غيث النفع ٢٥١ .  
 ﴿ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [١٤:٥٧] . الإتحاف ٤١٠ ، غيث النفع ٢٥٥ .

### التخلص من الساكنين

الأصل في التخلص من الساكنين هو الكسرة وقد علل لذلك المبرد فقال في المقتضب ٣:١٧٤ ، وإنما كان الحد لما أذكره لك ، وهو أنه إذا كان الساكن الذي تحركه في الفعل كسرتة : لأنك لو فتحتة لا لتبس بالفعل المنصوب ، ولو ضممته لا لتبس بالفعل المرفوع ، فإذا كسرتة علم أنه عارض في الفعل ، لأن الكسر ليس من إعرابه .

وإن كان الساكن الذي تحركه في اسم كسرتة ، لأنك لو فتحتة لا لتبس بالمنصوب غير المنصرف ، وإن ضممت التبس بالمرفوع غير المنصرف فكسرتة ثلثا يلتبس بالمخفوض ، إذا كان المخفوض المعرب يلحقه التنوين لا محالة ، فلذلك كان الكسر اللازم لالتقاء الساكنين . وبين القراء اختلاف في حركات التخلص من الساكنين في بعض المواضع تلخصه أولا من النشر قال في ٢:٢٢٥ : « واختلفوا في كسر النون وضمها من ( فمن اضطر وأن احكم . وأن أشكر ) ، ونحوه والذال من ( ولقد استهزىء ) والتاء من ( وقالت اخرج ) والتنوين من ( فتبلا انظر ) ( ومتشابه انظروا ) ( وعيون ادخلوها ) وشبهه . واللام من نحو : ( قل ادعوا . قل انظروا ) والواو من ﴿ أَوْ اٰخْرُجُوْا ﴾ [٦٦:٤] . ﴿ أَوْ اٰذْعُوْا ﴾ [١٧:١٠٠] . ﴿ أَوْ اٰنْقَضْ ﴾ [٣:٧٣] مما اجتمع فيه ساكنان ويتدىء بثنائهما بهزة مضمومة : فقرأ عاصم وحزمة بكسر الساكن الأول ، وافقهما يعقوب في غير الواو ، ووافقه أبو عمرو في غير اللام ، وقرأ الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان ..

الشاطبية ١٥٨—١٥٩ ، البحر ٤٩٠ .

﴿ اَلَمْ اَللّٰهُ ﴾ [٢ ، ١:٣]

في سيبويه ٢:٢٧٥ : « والفتح في حرفين أحدهما قوله عز وجل ( ألم الله )

لما كان من كلامهم أن يفتحوا الالتقاء الساكنين فتحوا هذا ، وفرقوا بينه وبين ما ليس بهجاء ، ونظير ذلك قولهم : من الله ومن الرسول .

وفي الإتحاف ١٧٠ : « قرأ الكل ( ألم الله ) بإسقاط همزة الجلالة وصلا ، وتحريك الميم بالفتح للساكنين ، وكانت فتحة مراعاة لتفخيم الجلالة ؛ إذ لو كسرت لرققت » . وفي البحر ٣٧٤:٢ : « قرأ السبعة بفتح الميم وألف الوصل ساقطة . وروى أبو بكر في بعض طرقه عن عاصم سكون الميم وقطع الألف . وذكرها القراء عن عاصم ، ورويت هذه القراءة عن الحسن وعمر بن عبيد الرواسي والأعمش والبرجي وابن النعناع .

وقرأ أبو حيوة بكسر الميم ونسبها ابن عطية إلى الرواسي ، ونسبها الزمخشري إلى عمرو بن عبيد وقال : توهم التحريك لالتقاء الساكنين . وقال الزجاج : هذا خطأ ولا تقوله العرب لثقله . واختلفوا في فتحة الميم : فذهب سيويه إلى أنها حركت لالتقاء الساكنين كما حركوا من الله . وكان الفتح أولى من الكسر لأجل الياء . كما قالوا : أين وكيف .. وذهب الفراء إلى أنها حركة نقل .

### تحريك التنوين للتخلص من الساكنين

١ - ( فتيلا . انظر ٤٩:٤-٥٠ ) : « في الإتحاف ١٩١ : قرأ ( فتيلا انظر ) بكسر التنوين وصلا أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب ، واختلف عن ابن ذكوان . والباقون بالضم » . غيث النفع ٧٥ .

٢ - وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسِّ بَعْضٍ أَنْظُرُوا [٦٥:٦]  
قرأ بكسر التنوين أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .  
الإتحاف ٢١٠ ، غيث النفع ٩١ .

٣ - وَغَيْرِ مُتَشَابِهِ أَنْظُرُوا [٩٩:٦]  
قرأ بكسر التنوين أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .  
الإتحاف ٢١٤ ، غيث النفع ٩٤ .

٤ - لَا يَتَأَلَّهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا [٤٩:٧]

كسر التنوين أبو عمرو وعاصم وحمزة ، ويعقوب واختلف عن قبل وابن ذكوان .  
الإتحاف ٢٢٥ ، غيث النفع ١٠٣ .

٥ - إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ . اقْتُلُوا يُوسُفَ [٩ ، ٨:١٢]

قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا . والباقون بالضم .  
غيث النفع ١٣٢ ، الإتحاف ٢٦٤ .

٦ - كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ اجْتَنَّتْ [٢٦:١٤]

قرأ ابن ذكوان بخلفه والبصرى وعاصم وحمزة بكسر تنوين ( خيثة ) وصلا ،  
والباقون بضمه . غيث النفع ١٤٣ ، الإتحاف ٢٧٢ .

٧ - إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا [٤٦-٤٥:١٥]

كسر تنوين ( وعيون ) أبو عمرو وقنبل وابن ذكوان وعاصم وحمزة وروح . وقرأ  
رويس تنوين ( وعيون ) .

الإتحاف ٢٧٥ ، النشر ٣٠١:٢-٣٠٢ ، غيث النفع ١٤٥ ، البحر ٤٥٦:٥ .

٨ - وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ [٤٢:١١]

قرأ الجمهور بكسر تنوين ( نوح ) وقرأ وكيع الجراح بضمه أتبع حركته حركة  
الإعراب في الحاء . قال أبو حاتم : هي لغة سوء لا تعرف .

البحر ٢٢٦:٥ .

٩ - وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا . انظُرْ [٢٠ ، ١٩:١٧]

١٠ - إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رُجُلًا مَسْحُورًا انظُرْ [٤٧ ، ٤٦:١٧]

كسر التنوين فيهما أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب . والباقون  
بالضم . الإتحاف ٢٨٢ ، غيث النفع ١٥١ .

١١ - إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رُجُلًا مَسْحُورًا . انظُرْ [٨ ، ٧:٢٥]

كسر التنوين أبو عمر وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب .  
الإتحاف ٣٢٧ ، غيث النفع ١٨٣ .

١٢ - بُنْصِبِ وَعَذَابٍ أَرْكَضُ [٤٢-٤١:٣٨]



- كسر التنوين أبو عمرو وقبل وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب .  
 الإتحاف ٣٩٨ ، غيث النفع ٢٤٥ .  
 وفي سيبويه ٢: ٢٧٥ : « وأما الذين يضمون فإنهم يضمون في كل ساكن يكسر  
 في غير الألف المضمومة .  
 فمن ذلك قوله : ﴿ وَقَالَتْ أُخْرَجْ عَلَيْنَّ ﴾ [٣١:١٢] ﴿ وَعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾  
 ﴿ بِرَجُلِكَ ﴾ [٤١:٣٨ ، ٤٢] ومنه ﴿ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ [٣:٧٣] .  
 ١٣ - وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا  
 [٣٤-٣٣:٥٠]  
 كسر التنوين أبو عمرو وقبل وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب .  
 الإتحاف ٣٩٨ ، غيث النفع ٢٤٥ .

## أن

- ١ - وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
 [٦٦:٤]  
 في الإتحاف : ١٩٢ « وقرأ ( أن اقتلوا ) بكسر النون وصلاً أبو عمرو وعاصم  
 وحمزة ويعقوب ، وضمها الباقون » .  
 غيث النفع : ٧٦ .  
 ٢ - وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 [٤٩:٥]  
 في غيث النفع ٨٥ : « قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون  
 بالضم » .  
 ٣ - مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 [١١٧:٥]  
 كسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .  
 الإتحاف ٢٠٤ ، غيث النفع ٨٨ .  
 ( ب ) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 [٣٦:١٦]  
 قرأ البصرى وعاصم وحمزة ( أن اعبدوا ) بكسر النون ، والباقون بالضم .  
 غيث النفع ١٤٧ ، الإتحاف ٢٧٨ .  
 ( ح ) فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 [٣٢:٢٣]  
 كسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٣١٨ ، النشر ٣٢٨:٢ ، غيث النفع ١٧٧ .  
( د ) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ . أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ  
[٣ ، ٢:٧١] قرأ بكسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٤٢٤ ، النشر ٣٩١:٢ ، غيث النفع ٢٦٦ .  
( هـ ) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ  
[٤٥:٢٧] كسر النون وصلأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٣٣٢ ، غيث النفع ١٩٢ .  
( و ) وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ  
[٦١:٣٦] كسر النون وصلأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٣٦٦ ، غيث النفع ٢١٥ .  
٤ - وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ  
[١٢:٣١] قرأ بكسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٣٥٠ ، النشر ٣٠٦:٢ .  
٥ - وَأَنْطَلِقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا  
[٦:٣٨] اتفقوا على كسر النون فى ( أن امشوا ) لعدم لزوم الضمة ، إذ الأصل امشيوا .

الإتحاف ٣٧١ .  
٦ - فَتَنَادُوا مُصَبِّحِينَ . أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ  
[٢٢ ، ٢١:٦٨] قرأ بكسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٤٢١ ، غيث النفع ٢٦٤ .

### فمن اضطر

١١٥:١٦ ، ١٤٥:٦ ، ٣:٥ ، ١٧٣:٢

ضم نون ( فمن اضطر ) نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى وأبو جعفر  
وخلف ، وكسرها الباقون . .

الإتحاف ١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٨١ ، غيث النفع ٤٧ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٥٠ .

## من

في سيبويه ٢: ٢٧٥ ، ٢٧٦ « وقد اختلف العرب في ( مَنْ ) إذا كان بعدها ألف وصل غير ألف اللام : فكسره قوم على القياس ، وهي أكثر في كلامهم ، وهي الجيدة .

ولم يكسروا في ألف اللام ، لأنها مع ألف اللام أكثر لأن الألف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم ، ففتحوا استخفافاً ، فصار ( مِنْ الله ) بمنزلة الشاذ ، وذلك قولك : مِنْ ابْنِكَ وَمِنْ امْرِيءٍ ، وقد فتح قوم فصحاء فقالوا : مِنْ ابْنِكَ » .

١ - بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ [١:٩]  
حكى أبو عمرو عن أهل نجران أنهم يقرءون ( مِنْ الله ) بكسر النون ، على أصل التقاء الساكنين وإتباعاً لكسرة الميم .

البحر ٦:٥ ، ابن خالويه ٥١ .

وفي المحتسب ١: ٢٨٣ : « من ذلك حكى أبو عمرو أن أهل نجران يقولون ( براءة مِنْ الله ) يجرون الميم والنون » .

قال أبو الفتح : حكاها سيبويه ، وهي أول القياس ، تكسرها لالتقاء الساكنين ، غير أنه كثير استعمال ( من ) مع لام المعرفة فهربوا من توالي الكسرتين إلى الفتح ، وإذا كانوا قد قالوا : ﴿ قُمْ اللَّيْلُ ﴾ [٢:٧٣] و ﴿ قُلْ الْحَقُّ ﴾ [٢٩:١٨] . ففتحوا ولم تلتق هناك كسرتان فالفتح في ( من الله ) لتوالي الكسرتين أولى » .

٢ - بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [٣:٩]  
بكسر النون الحسن ويحيى وإبراهيم وعيسى . ابن خالويه ٥١ .

## ولو

١ - وَلَوْ أَتَدَى بِهِ [٩١:٣]

عن المطوعى ( ولو افتدى ) بضم الواو ، وكذا ( لو اطلعت ) ﴿ وأن لو استقاموا ﴾ [١٦:٧٢] . ونحوه . الإتحاف ١٧٨ ، ابن خالويه ٢١ .

٢ - لو استَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ [٤٢:٩]

قرأ الأعمش وزيد بن على بضم الواو من ( لو ) فر من ثقل الكسرة على الواو وشبهها بواو الجمع عند تحريكها لالتقاء الساكنين . وقرأ الحسن بفتحها .

البحر ٤٦:٥ .

وفى سيويه ٢٧٦:٢ « وقد قال قوم ( لو استطعنا ) شبهوا بواو اخشوا

الرجل » .

٣ - لو اطلعتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فِرَاراً [١٨:١٨]

عن المطوعى بضم الواو من ( لو ) الإتحاف ٢٨٨ ، وفى البحر ١٠٩:٦ ، ذكر

ضمها عن شيبه وأبى جعفر ونافع . ابن خالويه ٢١ .

٤ - وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ [٧١:٢٣]

قرأ ابن وثاب بضم واو ( لو ) . البحر ١٤:٦ ، ابن خالويه ٩٨ .

٥ - وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقاً [١٦:٧٢]

قرأ الأعمش وابن وثاب بضم واو ( لو ) والجمهور بكسرها .

البحر ٣٥٢:٨ ، ابن خالويه ١٦٣ .

## أو

١ - أَوْ اخْرُجُوا [٦٦:٤]

كسر الواو من ( أو اخرجوا ) عاصم وحمزة فقط ، وضمها الباكون .

الإتحاف ١٩٢ ، غيث النفع ٧٦ .

٢ - أَوْ انْقَصَ مِنْهُ قَلِيلاً [٣:٧٣]

كسر الواو عاصم وحمزة وصلأ . والباكون بالضم واتفقوا على ضم همزة الوصل

فى الابتداء .

غيث النفع ٢٦٨ ، الإتحاف ٤٢٦ ، النشر ٢: ٣٩٢ .

## حركة واو الجماعة

في سيبويه ٢٧٦ : « هذا باب ما يضم من السواكن . وذلك الحرف الواو التي هي علامة الإضمار إذا كان ما قبلها مفتوحاً ، وذلك قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ [٢٣٧:٢] . ورموا أهلك . واحشوا الله ، فزعم الخليل أنهم جعلوا حركة الواو منها ليتصل بينها وبين الواو التي هي من نفس الحرف ، نحو واو لو ، وأو، وقد قال قوم : ( ولا تنسوا الفضل بينكم ) جعلوها بمنزلة ما كسروا من السواكن وهي قليلة » .

١ - اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ [١٦:٢]

أبو السمال بفتح الواو ، اتباعاً لحركة ما قبلها . البحر ١: ٧١ .  
بكسر الواو يحيى بن يعمر ؛ والهمز لغة الكسائي ، وهو عند البصريين لحن . ابن خالويه ٢ ، في البحر ٥: ٤٦ ، جاء ( اشتروا الضلالة ) بالثلاثة .

٢ - قَتَمْتُوا الْمَوْتِ [٦:٦٢ ، ٩٤:٢]

عن ابن محيصن بكسر الواو على أصل التقاء الساكنين . الإتحاف ٤١٦ .  
وفي البحر ٨: ٢٦٧ : « وعن ابن السميعة فتحها ، وحكى الكسائي عن بعض الأعراب أنه قرأ بالهمزة مضمومة ، وهذا كقراءة من قرأ ( تلثون ) بالهمز بدل الواو » .  
البحر ٨: ٢٦٧ ، ١: ٣١٠ ، ابن خالويه ١٥٦ .

## قل

١ - قُلْ اذْعُوا شُرَكَاءَكُمْ [١٩٥:٧]

كسر اللام عاصم وحمزة ويعقوب وضمها الباقون .  
الإتحاف ٢٣١ ، غيث النفع ١١١ .

٢ - قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٠١:١٠]

قرأ بكسر اللام عاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٢٥٤ ، غيث النفع ١٢٦ ، البحر ٥ : ١٩٤ .

وفي سيبويه ٢ : ٢٧٥ : « وقال الله تبارك وتعالى ﴿ قُلْ انظروا ماذا في السموات  
الأرض ﴾ فضموا الساكن حيث حركوه ، كما ضموا الألف في الابتداء ، وكروهوا  
الكسر ها هنا كما كروهه في الألف ، فخالفت سائر السواكن ، كما خالفت سائر  
الألفان يعني ألفت الوصل ، وقد كسر قوم فقالوا : ( قُلْ انظروا ) وأجروه على  
الباب الأول . »

٣ - قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ [٥٦:١٧]

كسر لام قل عاصم وحمزة ويعقوب .

٤ - قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ [١٧:١٠٠]

كسر اللام والواو عاصم وحمزة ، وكسر اللام فقط يعقوب ، والباقون بضمها .

الإتحاف ٢٨٧ ، النشر ٢ : ٣٠٩ ، غيث النفع ١٥٤ .

٥ - وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ [٢٩:١٨]

قرأ أبو السمال قعنب ( قُلْ ) بفتح اللام حيث وقع ، قال أبو حاتم : وذلك

ردىء في العربية ، وعنده أيضاً : ضم اللام حيث وقع ، وكأنه إبتاع لحركة القاف .

البحر ٦ : ١٢٠ ، ابن خالويه ٧٩ .

٦ - وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ [١١١:١٧]

كسر اللام عاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٣٥٩ ، غيث النفع ٢٠٩ .

## ولقد

١ - وَلَقَدْ اسْتَهْزَىءَ بُرْسِلٍ مِنْ قَبْلِكَ [١٠:٦]

كسر الدال وصلأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب . وضمها الباقيون .

الإتحاف ٢٠٥ ، غيث النفع ٨٩ .

( ب ) وَلَقَدْ اسْتَهْرَىءَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ [٣٢:١٣]

الإتحاف ٢٧ ، غيث النفع ١٤٢ .

( ج ) وَلَقَدْ اسْتَهْرَىءَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ [٤١:٢١]

الإتحاف ٣١٠ ، غيث النفع ١٧٠ .

١ - وَقَالَتْ اخْرُجْ عَلَيْنَهُنَّ [٣١:١٢]

كسر التاء أبو عمرو وعاصم وحمزة ، ويعقوب .

الإتحاف ٦٦٤ ، غيث النفع ١٦٣ .

٢ - وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ [١٤٣:٧]

كسر النون وصلًا أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب .

الإتحاف ٢٣٠ ، غيث النفع ١٠٨ .

٣ - قُمْ اللَّيْلَ [٢:٧٣]

قرأ أبو السمال بضم الميم إبتاعاً لحركة القاف ، وقرىء بفتحها طلباً للخفة .

البحر ٣٦٠:٨ ، ابن خالويه ١٦٤ .

٤ - ثُمَّ اتُّوا صَفًّا [٦٤:٢٠]

قرأ شبل بن عباد وابن كثير في رواية شبل عنه ( ثُمَّ اتُّوا ) بكسر الميم وإبدال

الهمزة ياء تخفيفاً . قال أبو علي : وهذا غلط ، لها وجه لكسر الميم من ( ثم ) .

وقال صاحب اللوامح : وذلك لالتقاء الساكنين ، كما كانت الفتحة في العامة

كذلك . البحر ٢٥٦:٦ .

٥ - وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ [٢٨:٣٥]

قرأ الزهري بتخفيف الباء كراهة التضعيف ، إذ فيه التقاء الساكنين ، كما همز

( ولا الضَّالِّينَ ) فراراً من التقاء الساكنين ، فحذف هنا آخر المضعفين ، وحرك

أول الساكنين . البحر ٣١٢:٧ .

### اجتماع الساكنين على حده

يغتفر اجتماع الساكنين إذا كان الأول حرف مد والثاني مدغم في مثله وكان

ذلك في كلمة واحدة وألحق النحويون ياء التصغير بحروف المد فاعتفروا اجتماع

الساكنين فى تصغير دابة دويبة . قال المبرد فى المقتضب ١: ١٨٣ : « حرف المد يقع بعده الساكن المدغم ، لأن المدة عَوَّض من الحركة وأنتك تعتمد على الحرفين المدغم أحدهما فى الآخر اعتماداً واحدة ، نحو قولك : دابة وشاب ، وتمود الثوب » .

وبسط التعليل أبو الفتح فى المحتسب ٢: ٧٦ : « فقال : المدة الزائدة فى الألف عوض من اجتماع الساكنين ، حتى كأن الألف حرف متحرك ، وإذا كان كذلك فكأنه لم يلتق ساكنان ، ويدل على أن زيادة المد فى الألف جار مجرى تحريكها أنتك لو أظهرت التضعيف فقلت : دواب لقصرت الألف ، وإذا أدغمت أتممت صدى الألف ، فقلت : دواب فصارت تلك الزيادة فى الصوت عوضاً من تحريك الألف » .

اشتراط الصرفيون لاغتفار اجتماع الساكنين فى هذا الموضع أن يكون اجتماعهما فى كلمة واحدة .

قال ابن الحاجب فى الشافية : « وفى المدغم قبله لين فى كلمة نحو خويصة » .

وقال الرضى فى شرح الشافية ٢: ٢١٢ ، ٢١٣ « وإنما اشتربنا أن يكون المدغم من كلمة حرف المد ؛ احترازاً من نحو . خافا الله ، وخافوا الله فإنه يحذف حرف المد للساكنين » .

وانظر شرح الجاربردى ١٥٠ ، وسيد عبد الله ١٠٨ ، وشرح الشيخ زكريا الأنصارى

القرءات المتواترة تجاوزت هذه القيود وجاء فيها اجتماع الساكنين على غير حده كثيراً جداً .

ولذلك يقول أبو حيان فى البحر ٢: ٣١٧ ، ٣١٨ : « وليس العلم محصوراً ولا مقصوراً على ما نقله وقاله البصريون ، فلا تنظر إلى قولهم : إن هذا لا يجوز » .



ولعلماء القراءة تحديد آخر لاغتفار اجتماع الساكنين انظر شرح الشاطبية ١٦٧ ،  
وسنعرض له فيما بعد .

جاء اجتماع الساكنين بعد ألف وليس فيه إدغام حرف في مثله في هذه المواضع .

١ - قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ  
[١٦٢:٦]  
سكن الياء من ( محياى ) نافع وأبو جعفر .  
الإتحاف ٢٢١ .

وفي البحر ٤: ٢٦٢ « وما روى عن نافع من سكنون ياء المتكلم في ( محياى )  
هو جمع بين ساكنين أجرى الوصل فيه مجرى الوقف ، والأحسن في العربية الفتح .  
قال أبو علي : هي شاذة في القياس لأنها جمعت بين ساكنين وشاذة في الاستعمال » .  
٢ - هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ  
[٦٦:٢]

ورش بتسهيل المهمزة من غير ألف ، وله أيضا إبدالها ألفاً محضة فجتمع مع النون ،  
وهي ساكنة فيمد طويلاً .

غيث النفع ٦٤ ، الشاطبية ١٧٤ .

٣ - إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ  
[٣٦:٩]  
اختلف في ( اثنا عشر ) ، ﴿ أَحَدٌ عَشَرَ ﴾ [٤:١٢] ، ﴿ وَتِسْعَةٌ عَشَرَ ﴾  
[٣٠:٧٤] . فقرأ أبو جعفر بإسكان العين من الثلاثة ولا بد من مد ألف ( اثنا )  
لالتقاء الساكنين نص على ذلك الحافظ الداني وغيره وهي رواية هبيرة عن حفص ،  
وهو فصيح سمع مثله عن العرب في قولهم : التقت حلقتا البطان بإثبات ألف حلقتا .  
وقرأ الباقون بفتح العين في الثلاثة .

النشر ٢: ٢٧٩ . الإتحاف ٢٤٢ ، البحر ٥: ٣٨ .

٤ - وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
[٨٩:١٠]  
في النشر ٢: ٢٨٧ « ولا أعلم أحداً رواها بإسكان النون إلا ما حكاه الشيخ  
أبو علي الفارسي ، قال : وروى بتخفيف التاء وإسكان النون ، وهي الخفيفة في  
الإتحاف ٢٥٣ .

غيث النفع ١٢٦ ، الشاطبية ٢٢١ ، البحر ٥: ١٨٧-١٨٨ ، ابن خالويه ٥٨  
( من الشواذ ) .

هشام بنون واحدة مشددة ، على إدغام نون الرفع في نون الوقاية ،  
الإتحاف ٣٩٢ ، غيث النفع ٢٣٨ .

وجاء اجتماع الساكنين من غير حرف مد في المتواتر في هذه المواضع .

١ - أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى [٣٥:١٠]

في غيث النفع ١١٩-١٢٠ « ولقالون أيضاً إسكان الهاء .. فإن قلت : ذكرت  
لقالون إسكان الهاء ، ولم يذكره الشاطبي . فالجواب : كان حقه رحمه الله أن يذكره  
له لأنه في أصله ، وجعله هو النص حيث قال : والنص عن قالون بالإسكان .

وهو رواية العراقيين قاطبة وكثير من المصريين وبعض المغاربة ، ولم يذكر غير  
واحد كالإمام أبي الظاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري صاحب العنوان سواه قال  
الجعبري وبه قطع ابن مجاهد والأهوازي والهمداني ، ولا يكاد يوجد في كتب النقلة  
غيره ، ولم يذكره الناظم وليس بجيد لأنه نقص من الأصل وعدول عن الأشهر .

وهو رواية الأكثرين كإسماعيل والمسيبي عن نافع ، وهو قراءة شيخه أبي جعفر  
يزيد بن القعقاع أحد الأئمة العشرة المشهورين ، قرأ على ابن عباس وأبي هريرة  
وصلى بابن عمر رضی الله عنهم وحدث عنه إمام الأئمة مالك بن أنس . وأقوى  
ما يحتاج به الترك له أن فيه الجمع بين الساكنين على غير حده وهو غير جائز .  
وقد تقدم ما يفيد أن هذا باطل لا يقوله إلا غافل أو جاهل لثبوت ذلك قرآناً ولغة » .  
الإتحاف ٢٤٩ ، الشاطبية ٢٢٠ ،

النشر ٢: ٢٨٣-٢٨٤ ، البحر ٥: ١٥٦ .

وفي البحر ٥: ١٥٦ ، وقرأ أهل المدينة إلا ورشاً بفتح الياء وسكون الهاء وتشديد  
الذال ، فجمعوا بين ساكنين . قال النحاس : لا يقدر أحد أن ينطق به . وقال  
المبرد : من رام هذا لا يبد أن يحرك حركة خفيفة .

٢ - فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ [٩٧:١٨]

قرأ حمزة بتشديد الطاء يريد : فما استطاعوا ، فأدغم التاء في الطاء ، وجمع بين

ساكنين وصلأ ، والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع . قال الحافظ أبو عمرو :  
ومما يقوى ذلك ويسوغه أن الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن  
المدغم ارتفاعاً واحدة صار بمنزلة حرف متحرك ، فكأن الساكن الأول قد ولى  
متحركاً ، وتقدم مثل ذلك فلا يجوز رده .

النشر ٣١٦:٢ ، الإتحاف ٢٩٥ ، غيث النفع ١٥٩ ، الشاطبية ٢٤٤ .

وفي البحر ١٦٥:٦ « قال أبو علي : هي غير جائزة » .

وفي غيث النفع ١٥٩ : « وطعن بعض النحاة في قراءة حمزة بأن فيها الجمع بين  
ساكنين » .

وفي الإتحاف ٢٩٥ : « وطعن الزجاج وأبو علي فيها من حيث الجمع بين  
الساكنين مردود بأنها متواترة ، والجمع بينهما في مثل ذلك سائغ جائز مسموع » .  
وانظر الإتحاف ٢٦-٢٧ ، ففى رد مبسوط على النحويين .

٣ - تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ [٤٩:٣٦]

قالون بخلف عنه أبو جعفر بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد ، فيجمع  
بين ساكنين ، وعليه العراقيون قاطبة عن قالون وقرأ قالون في وجهه الثاني وأبو عمرو  
وفي وجهه الثاني باختلاس بفتح الخاء ، تنبيهاً على أن أصله السكون مع تشديد  
الصاد .

الإتحاف ٣٦٥ ، النشر ٣٥٣:٢-٣٥٤ ، غيث النفع ٢١٤ ،

الشاطبية ٢٧٠ ، البحر ٣٤٠:٧-٣٤١ .

٤ - شَهْرُ رَمَضَانَ [١٨٥:٢]

في الإتحاف ١٥٤ : « وأدغم راء شهر في راء رمضان أبو عمرو بخلفه وكذا  
يعقوب » .

وفي غيث النفع ٤٩-٥٠ : « من باب ما قبله ساكن صحيح وقد اضطرب فيه  
العلماء اضطراباً كثيراً فلنصدع بالحق .. فنقول : الذى قرأنا به الإدغام المحسن ،  
وهو الحق الذى لا مرية فيه ، والصحيح الذى قامت الأدلة عليه .. وقال المحقق :

إنه الصحيح الثابت عند قدماء الأئمة من أهل الأداء والنصوص مجمعة عليه . وقال ابن الحاجب : أطبق عليه القراء .. وقد انتصر له جماعة من العلماء ، وعليه جرى عمل المحققين من شيوخنا وشيوخهم مشرقاً ومغرباً .. وإن تركوه فراراً من الوقوع في الجمع بين الساكنين على غير حدة فقير صحيح ، لأن هذا الأصل مختلف فيه : فالمشهور عندهم أن حد اجتماع الساكنين أن يكون الأول حرف مد ولين ، والثاني مدغم فيه ، نحو : فيه هدى ولا تيمموا على رواية البرزى ، لأن حرف المد واللين ، وإن كان ساكناً فإنه في حكم المتحرك ، لأن ما فيه من المد قائم مقام الحركة ، ومنهم من جعله كون الثاني مدغماً فيه ، نحو : شهر رمضان ..

ولو سلم أن النحويين اتفقوا على الأول لم ينعنا ذلك من الإدغام المحض ، لأن القراءة لا تتبع العربية ، بل العربية تتبع القراءة ، لأنها مسموعة من أفصح العرب ، وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ومن بعدهم إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين .. وقد قال ابن الحاجب ما معناه : إذا اختلف النحويون والقراء كان المصير إلى القراء أولى ، لأنهم ناقلون عن ثبت عصمته من الغلط ، ولأن الرواية ثبتت تواتراً ، وما نقله النحويون فأحاد ، ثم لو سلم أن ذلك ليس بمتواتر فالقراء أعدل وأكثر فالرجوع إليهم أولى ، وأيضاً فلا ينعقد إجماع النحويين بلونهم لأنهم شاركوهم في نقل اللغة ، وكثير منهم من النحويين .

وقال الإمام الفخر ما معناه : أنا شديد العجب من النحويين ، إذا وجد أحدهم بيتاً من الشعر ، ولو كان قائله مجهولاً يجعله دليلاً على صحة القراءة ، وفرح به ، ولو جعل ورود القراءة دليلاً على صحته كان أولى ..

فالخلاصة أن الحق الذي لا شك فيه والتحقيق الذي لا تعويل إلا عليه أن الجمع بين الساكنين جائز لورود الأدلة القاطعة به ، فما من قارئ من السبعة وغيرهم إلا وقرأ به في بعض المواضع ، وورد عن العرب ، وحكاها الثقات عنهم ، واختاره جماعة من أئمة اللغة منهم أبو عبيد وناهيك به .

وقال : « هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه : نعمًا ( بإسكان

العين وتشديد الميم ) المثل الصالح للرجل الصالح .

٥ - إن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ [٢٧١:٢]

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون . والباقون بالكسر . وقرأ قالون والبصرى وشعبة بإسكان العين .. واتفقوا على تشديد الميم .  
غيث النفع ٥٦ ، النشر ٢:٣٣٥ ، الإتحاف ٥:١٦٥ ، الشاطبية ١٦٨ .

وفي البحر ٢:٣٢٤ : « وقرأ أبو عمرو وقالون وأبو بكر بكسر النون ، وإخفاء حركة العين . وقد روى عنهم الإسكان ، والأول أقيس وأشهر ، واختار الإسكان أبو عبيد ، وقال : الإسكان فيما يروى لغة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اللفظ وأنكر الإسكان أبو العباس المبرد وأبو إسحاق وأبو علي ؛ لأن فيه جمعاً بين ساكتين على غير حده ، وقال أبو العباس : لا يقدر أحد أن ينطق به وإنما يروم الجمع بين ساكتين ويحرك ولا يأتيه . وقال أبو إسحاق لم تضبط الرواة اللفظ في الحديث ، وقال أبو علي الفارسي : لعل أبا عمرو أخفى ، فظنه السامع إسكاناً ..  
معاني القرآن ١:٣٥٢-٣٥٣ .

وقد أتى عن أكثر القراء ما أنكروا فمن ذلك الإسكان في هذه المواضع وتماثلت البزى وفي ﴿ اسْتَطَاعُوا ﴾ [٩٧:١٨] . وفي ﴿ يَخْضُمُونَ ﴾ [٤٩:٣٦] . وإنكار هؤلاء فيه نظر ، لأن الأئمة القراء لم يقرعوا إلا بنقل عن رسول الله ﷺ .

ومتى تطرق إليهم الغلط فيما نقلوه من مثل هذا تطرق إليهم فيما سواه . والذي نختاره ونقله : إن نقل القراءات السبع متواتر ، ولا يمكن وقوع الغلط فيه .

٦ - وَقَلْنَا لَهُمْ لَا تَعْلُوا فِي السَّبْتِ [١٥٤:٤]

قرأ أبو جعفر ( لا تَعْلُوا ) بإسكان العين مع تشديد الدال .  
النشر ٢:٢٥٣ ، الإتحاف ١٩٦ ، البحر ٣:٣٨٨ ، ضعفها العكبرى ١:١١١ .

٧ - إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ [٥٨:٤]

قرأ أبو جعفر بإسكان العين ( نِعْمًا ) واختلف عن أبي عمر وقالون وأبي بكر :

فروى عنهم المغاربة إخفاء كسرة العين ، يريدون الاختلاس ، فراراً من الجمع بين ساكنين ، وروى أكثر أهل الأداء عنهم الإسكان ، وهما صحيحان عنهم .  
الإتحاف ١٩١-١٩٢ ، غيث النفع ٧٦ ، البحر ٣: ٢٧٨ .

## تاءات البزى

البزى من رواة قراءة ابن كثير وقد شدد التاء في أول الفعل المضارع في مواضع كثيرة ، فجمع بين ساكنين ، وعرفت هذه التاءات المشددة بأنها تاءات البزى ، أى هي من قراءته ، هذه التاءات المشددة لها أحوال ثلاثة :

( ا ) قبلها حرف مد ولكن من كلمة أخرى .

( ب ) قبلها حرف صحيح ساكن .

( ج ) قبلها حرف صحيح متحرك .

وهذه الأنواع الثلاثة لا يغتفر النحويون فيها اجتماع الساكنين ، ولكن علماء القراءة توسعوا في بيان المغتفر من اجتماع الساكنين فقال في شرح الشاطبية . ١٦٧ .

« فإن قيل : ما حد اجتماع الساكنين ؟ .

قيل : اختلف النحاة فيه ، لكن المشهور منه أن يكون الأول منهما حرف مد ولين ، والثاني مدغماً ، نحو ﴿ وَلَا تَيْمَّمُوا ﴾ [٢: ٢٦٧] ، ومنهم من أجاز الجمع إذا كان الثاني مدغماً ، فيكون أحدهما عنده إدغام الثاني فقط . وعليه قراءة البرى في بعض هذه التاءات .

ومنهم من قال إن الأول حرف مد ولين فقط ، وعليه قراءة نافع في محياى بإسكان الياء . . .  
وانظر غيث النفع ٤٩: ٥٠ .

## النوع الأول ما قبل التاء حرف صحيح ساكن

[٥٢:٩]

١ - هَلْ تَرَبِّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ

شدد تاء ( تربصون ) وصلأ البيزى بخلفه .

الإتحاف ٢٤٢ ، غيث النفع ١٦ .

٢ - وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ [٣:١١]  
قرأ البيزى فى الوصل بتشديد التاء . والباقون بغير تشديد .

غيث النفع ١٢٧ ، الإتحاف ٢٢٥ ، النشر ٢: ٢٨٨ .

٣ - فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ  
شدد التاء البيزى وصلأ .

الإتحاف ٢٥٧ ، النشر ٢: ٢٨٩ ، البحر ٥: ٢٣٤ .

٤ - إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتِّكُمْ [١٥:٢٤]

شدد التاء من ( تلقونه ) وكذا ( فإن تولوا ) وصلأ البيزى بخلفه ، وذلك عند قوله ( ولا تيمموا ) بالبقرة ، لكنه سهل فى ( تيمموا ) لسبق حرف اللين بخلافه هنا فإنه عسر لاجتماع الساكنين .

الإتحاف ٣٢٣ ، النشر ٢: ٣٣١ ، غيث النفع ١٨٠ ، البحر ٦: ٤٣٨ .

٥ - فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ  
قرأ بتشديد التاء وصلأ البيزى بخلفه .

الإتحاف ٣٢٦ ، غيث النفع ١٨٢ .

٦ - هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ [٢٢٢:٢٦]

قرأ البيزى بخلفه بتشديد تاء تنزل وكذا شددتها من ( الشياطين تنزل ) والإدغام فى الأول صعب لسكون ما قبل التاء ، وهو نون ( من ) لكنه سائغ .

الإتحاف ٣٣٤ ، النشر ٢: ٣٣٦ ، غيث النفع ١٨٩ .

٧ - وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ  
شدد البيزى بخلفه التاء من تبدل .

الإتحاف ٣٥٦ ، غيث النفع ٢٠٧ ، النشر ٢: ٣٤٩ .

٨ - وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ [٩:٦٠]

شدد البيزى بخلفه التاء من ( تولوهم ) . الإتحاف ٤١٥ ، النشر ٢: ٣٨٧  
٩ - فَأُنذِرْتُكُمْ نَارًا تَلْظَى [١٤:٩٢]

فى النشر ٢: ٤٤٠-٤٤١ : « البيزى بتشديد التاء بخلفه ورويس ، وهو شائع ، وإن كان فيه عسر للجمع بين ساكنين لصحة الرواية به واستعماله عن العرب والقراءة ، فلا يلتفت لظعن الطاعن فيه » .

الإتحاف ٤٤٠ ، غيث النفع ٢٧٧ ، البحر ٨: ٤٨٤ .  
١٠ - خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ [٤:٩٧]

قرأ بتشديد التاء وصلأً بخلفه البيزى ، ولا يجوز كسر التنوين فى ( شهر ) بل يجمع بين سكونه وسكون التاء ، وفيه عسر .

الإتحاف ٤٤٢ ، النشر ٢: ٤٠٢ ، غيث النفع ٢٨٧ .  
١١ - فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ [٦٥:٥٦]

فى الإتحاف ٤٠٨ : « وأما تشديد التاء من ( فظلتم تفكهون ) عن البيزى بخلفه على ما فى الشاطبية كالتيسير فهو وإن كان ثابتاً لكنه ليس من طرق كتابنا كالنشر وانفرد بذلك الدانى » .

١٢ - وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَدَانَ [١٤٣:٣]

فى غيث النفع ٦٩: ٧٠ : « قرأ البيزى بخلاف عنه بتشديد تاء تمنون وصلأً والباقون بالتخفيف .. ولا يعلم التشديد إلا من طريق الدانى . قال المحقق : ولم نعلم أحداً ذكر ( كنتم تمنون ) و ( فظلتم تفكهون ) سوى الدانى » .  
وليعقوب من العشرة قرأها تاء أيضاً من هذا النوع .

١ - ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ [٤٦:٣٤]

قرأ رويس بإدغام التاء فى التاء ( تتفكروا ) وافقه روح فى ( ربك تمارى ) .  
الإتحاف ٣٦٠ ، النشر ٢: ٣٥١ .

٢ - فَبِأَىِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى [٥٥:٥٣]



أدغم يعقوب التاء الأولى في الثانية من (تتارى) .

الإتحاف ٤٠٤ ، النشر ٣٧٩:٢ ، البحر ١٧٠:٨ .

## النوع الثانى ما قبل المدغم حرف مد

١ - وَلَا تَيَّمُّوا الْحَيْثَ مِنْهُ تُتَفَقُونَ [٢٦٧:٢]

قرأ البزى بتشديد التاء ويمد طويلاً لالتقاء الساكنين .

غيث النفع ٥٦ .

٢ - وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا [١٠٣:٣]

قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء مع المد المشبع ، والباقون بالتخفيف .

غيث النفع ٦٨ .

٣ - وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [٢:٥]

قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف .

غيث النفع ٨٢ .

٤ - وَلَا تَوَلَّوْا عُنُقَهُ [٢٠:٨]

شدد تاء (تولوا) البزى بخلفه .

الإتحاف ٢٣٦ .

٥ - وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا [٤٦:٨]

شدد تاء (تنازعوا) البزى بخلفه .

الإتحاف ٢٣٧ .

٦ - مَا تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ [٨:١٥]

قرأ بتشديد تائه موصولة بما البزى بخلفه .

الإتحاف ٢٧٤ .

النشر ٣٠١:٢ ، غيث النفع ١٤٥ ، الشاطبية ٢٣٣ ، البحر ٤٤٦:٥ .

٧ - مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ [٢٥:٣٧]

قرأ تناصرون بتشديد التاء وصلأ البزى بخلفه وأبو جعفر ، ويشبع المد

للساكنين .

الإتحاف ٣٦٨ ، النشر ٣٥٧:٢ ، غيث النفع ٢١٦ ، البحر ٣٥٧:٧ .

٨ - يَوْمَ يَأْتِي لَا تُكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ [١٠٥:١١]

شدد تاء ( لا تكلم ) وصلأ البيزى .

الإتحاف ٢٦٠ ، غيث النفع ٢٢١ .

[٣٣:٣٣]

٩ - وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ

قرأ بتشديد تاء ( تبرجن ) البيزى بخلفه ، وأشبع المد للساكنين .

الإتحاف ٣٥٥ ، غيث النفع ٢٠٦ .

[١٥:٤٩]

١٠ - وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ

[١٢:٢٩]

١١ - وَلَا تَجَسَّسُوا

الإتحاف ٣٩٨ .

قرأ البيزى بخلفه بتشديد التاء .

النشر ٣٧٦:٢ ، غيث النفع ٣٤٤ ، البحر ١١٦:٨ .

[٣٨:٦٨]

١٢ - إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ

شدد التاء وصلأ البيزى .

الإتحاف ٤٢١ ، غيث النفع ٢٦٤ ، النشر ٣٨٩:٢ .

[١٠:٨٠]

١٣ - فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى

شدد البيزى بخلفه تاء ( تلهى ) وصلأ ، مع صلة الهاء قبلها بواو وإشباع المد للساكنين .

الإتحاف ٤٣٣ ، النشر ٣٩٨:٢ ، غيث النفع ٢٧٣ ، البحر ٤٢٨:٨ .

### النوع الثالث

#### قبل المدغم حرف متحرك

[٩٧:٤]

١ - إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

قرأ البيزى فى الوصل بتشديد التاء . والباقون بالتخفيف .

غيث النفع ٧٧ .

[١٥٣:٦]

٢ - فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ

غيث النفع ١٠٠ .

قرأ البيزى بتشديد التاء والباقون بالتخفيف .

[١١٧:٧]

٣ - فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

٤ - وَالْقِيَامَ فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا [٦٩:٢٠]

٥ - فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ [٤٥:٢٦]

شدد البزى بخلفه التاء من ( تاقف ) وصلأ ، وقراها حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف .

الإتحاف ٢٢٨ : ٣٣١ ، الشاطبية ٤٠٨ ،  
غيث النفع ١٠٦ : ٨٥ ، النشر ٢ : ٢٧١ ، ٣٣٥ .

٦ - الشَّيَاطِينُ . تَنْزُلُ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ [٢٢٢:٢٦]

شدد التاء من ( تنزل ) البزى بخلفه وصلأ .  
الإتحاف ٣٣٤ ، غيث النفع ١٨٩ ، النشر ٢ : ٣٣٦ .

٧ - وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا [١٣:٤٩]

شدد التاء البزى بخلفه .  
الإتحاف ٣٩٨ ، النشر ٢ : ٣٧٦ ، غيث النفع ٢٤٤ ، البحر ٨ : ١١٦ .

٨ - تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ [٨:٦٧]

قرأ بتشديد التاء وصلأ البزى بخلفه .  
الإتحاف ٤٢٠ ، النشر ٢ : ٣٨٩ ، غيث النفع ٢٦٢ ، البحر ٨ : ٢٩٩ .

١ - فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ [٨٩:٤]

وافق البزى الجماعة على تخفيف التاء من ( تولوا ) لأنه ماض .  
غيث النفع ٧٧٠ .

٢ - فَإِن تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ [٤٩:٥]

لا خلاف في تخفيفه فالبزى فيه كالجماعة .  
جمع تاءات البزى صاحب الشاطبية ص ١٦٦ : ١٦٨ ، وجمعها في قصيدة أيضاً  
أبو حيان . البحر ٢ : ٣١٧ .

## لمحات عن دراسة

### الإعلال

تقدم الحديث عن مسائل كثيرة من مسائل الإعلال فيما مضى ونذكر الآن ما لم نعرض له .

١ - قلب الواو همزة وجوباً لاجتماع الواوين في أول الكلمة جاء في قراءة شاذة : ﴿ يَرْتُنِي أُورِيْتُ مِنْ آلِ يَعْقُوبِ ﴾ [٦:١٩] ، تصغير وارث .

٢ - همزة الواو المضمومة ضمة لازمة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ ﴾ ( في وقت ) [١١:٧٧] ، وقرئ في السبع التناؤش بالهمز في ﴿ وَأَنْتَى لَهُمُ التَّنَاؤُشِ ﴾ [٥٢:٣٤] .

٣ - قرئ في السبع بهمز الألف في ﴿ سَاقِيهَا ﴾ [٤٤:٢٧] ، وبهمز الواو الساكنة بعد ضم في ﴿ بالسُّوقِ ﴾ [٣٣:٣٨] ، ﴿ عَلَى سُوْقِهِ ﴾ [٢٩:٤٨] .

٤ - ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ [٢٠:٩٠ ، ٨:١٠٤] : تحتل أنها من آصد ومن أوصد ثم همزة الواو .

٥ - قرئ في الشواذ بهمز الواو المضمومة في :

﴿ وُورِي ﴾ [٢٠:٧] . وجوههم ( غُروراً ) أخى في ( وخی ) .

٦ - همزت واو الجماعة في الشواذ .

٧ - همزت الواو المكسورة في الشواذ ﴿ وَعَاءِ أَخِيهِ ﴾ [٧٦:١٢] .

٨ - قرئ في الشواذ بقلب المد الأصلي همزة في الجمع ﴿ مَعَائِشَ ﴾ [١٠:٧] . كما قرئ في الشواذ بجعل المد الزائد ياء في التفسير فلا بد شعائر .

### قلب الواو ياء

١ - ﴿ إِيَابِهِمْ ﴾ [٢٥:٨٨] . قرأ أبو جعفر ( إِيَابُهُمْ ) بشد الياء .

٢ - قرئ في السبع بكسر الحرف الأول وبضمه في ( عتياً . جنبياً . صلياً . بكياً ) .

- وقرىء في الشواذ بكسر الأول في ( علياً ) وبضم الأول في ( عصيم ) .  
 ٤ - قرىء في الشواذ ( طيبي ) في ( طوي ) .

### ضيى

في الأصل وصف على ( فعلى ) فكسرت الفاء لتسلم الياء ، وبعضهم يرى أنها مصدر وصف به كذكرى ، وقرأ ابن كثير ( ضئى ) فالهمز .

### القصى

- ١ - شاذة في القياس .  
 وقرىء في الشواذ ( القصيا ) على القياس .  
 ٢ - جاء نحو صيم ، قرىء في الشواذ ( إلا خيفاً ) .  
 ٣ - جاء تصحيح عين الأجوفى في ( أفعل ) قرىء يطوقونه ، وازينت وقرىء في الشواذ بإعلال استحوذ فليل : استحاذ على القياس .

### استحى يستحى

- ١ - قرىء به في الشواذ ، والمحذوف العين عند الجمهور .  
 ٢ - جاء التصحيح الشاذ في ( لمثوبة ) .  
 ٣ - جاء في السبع تخفيف ميت ونحوه والتثقل هو الأصل .  
 وجاء في الشواذ تخفيف ضيق ، ولين .

### الإبدال من تاء الافتعال

سبق الحديث عنه في ألفاظ كثيرة قرىء في الشواذ مذكر في مذكر ، واذكر في واذكر وتذخرون في ( وتذخرون ) ومزجر في ( مزدجر ) واطر في ( اضطر ) واطر في ( أضطره ) .

## الإبدال

جاء في الشواذ :

- ١ - إبدال التاء فاء . الأجداف في ( الأحداث ) .
- ٢ - إبدال الهمزة لاماً جفلاً ( جفاء ) .
- ٣ - إبدال الجيم حاء ننجيك ( ننجيك ) لا تحسسوا ( لا تجسسوا ) .
- ٤ - إبدال الحاء جيماً فتحسسوا ( فتحسسوا ) .
- ٥ - إبدال الحاء عينا ( طلع ) في ( طلع ) .
- ٦ - إبدال الحاء زايماً يجمزون ( يجمحون ) .
- ٧ - إبدال الخاء حاء يستسحرون ( يستسخرون ) .
- ٨ - إبدال الدال ذالاً فشرذ ( فشرذ ) .
- ٩ - إبدال الذال دالاً حادرون ( حاذرون ) .
- ١٠ - إبدال الراء لاماً فلق ( فرق ) .
- ١١ - إبدال الصاد ضاداً ( ينقصوكم ) ( ينقصوكم ) .
- ١٢ - إبدال الضاد صاداً حرص ( حرص ) ، فقبص قبصة ( فقبض قبضه ) .
- ١٣ - والطاء طاء طلة ( ظلة ) .
- ١٤ - العين نوناً أنطيناك ( أعطيناك ) .
- ١٥ - إبدال الغين عيناً ( شعفها ) شغفها ، فاستعانه ( فاستغائه ) عشاوة ( غشاوة ) .
- ١٦ - إبدال ألفاء ثاء وثومها ( وفومها ) .
- ١٧ - إبدال ألفاء قافاً وأزلقنا ( وأزلقنا ) .
- ١٨ - إبدال القاف فاء ( منقلب ينقلبون ) منقلت ينفلتون .
- ١٩ - وإبدال القاف كافاً فلا تكهر ( فلا تقهر ) .
- ٢٠ - وإبدال الكاف قافاً ( كشطت ) قشطت .
- ٢١ - وإبدال الواو لاماً منكره ( مؤكره ) .

٢٢ - وإبدال الهاء نوناً تفككون ( تفكهون ) .

### إبدال السين صاداً

- ١ - جاء قلب السين صاداً فى السراط معرفاً ومنكراً فى السبع فى جميع القرآن .
- ٢ - قرىء فى السبع بالسين والصاد فى ( ييسط ) . بسطة وبمسيطر والمسيطر .
- ٣ - قرىء فى الشواذ بقلب السين صاداً فى الوسطى . سلقوكم . باسقات ، وأسبغ . سابغات .

قال أبو حيان : لغة لبنى العنبر يقلبون السين صاداً إذ أولها أو فصل بحرف أو بحرفين خاء أو غين ، أو قاف ، أو طاء .  
البحر ٨ : ١٢٢ .  
وقال فى البحر ٧ : ١٩٠ : لغة بنى كلب .  
وقال أبو الفتح فى المحتسب ٢ : ١٦٨ « حرف الاستعلاء يجتذب السين » .

### إشمام الصاد زائياً

- قرىء فى السبع بإشمام الصاد زائياً إذا سكنت وبعدها دال نحو :  
أصدق . تصديق . يصدقون . تصدية . فاصدع . قصد . يصدر .  
قال أبو حيان : إبدال الصاد زائياً خالصة لغة كلب .  
البحر ٣ : ٣١٢ .

### همز الواو لاجتماع وواين فى الأول

- ١ - يَرِثْنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ [٦:١٩]  
فى ابن خالويه ٨٣ « يرثنى أو يرث » .  
وفى البحر ٦ : ١٧٤ « قرأ مجاهد ( أو يرث ) من آل يعقوب على التصغير ، وأصله وويرث ؛ فأبدل الواو همزة على اللزوم لاجتماع وواين ، وهو تصغير وارث » .

### همز الواو المضمومة

- ١ - وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَازُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ [٥٢:٣٤]

في النشر ٣٥١:٢ « واختلّفوا في التناوش : فقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي  
وخلف وأبو بكر بالمد والهمز ، وقرأ الباقون بالواو المحضة » .  
الإتحاف ٣٦٠ ، غيث النفع ٢١٠ ، الشاطبية ٢٦٩ .

وفي البحر ٢٩٣:٧ ، ٢٩٤ . بالهمز يجوز أن يكون من مادتين :  
إحدهما : النون والواو والشين .

والأخرى : النون والهمزة والشين ، ويجوز أن يكون أصل الهمزة الواو على ما  
قاله الزجاج وتبعه الزمخشري وابن عطية والحوافي وأبو البقاء . قال الزجاج : كل  
واو مضمومة ضمة لازمة فأنت فيها بالخيار : إن شئت تثبت همزتها ، وإن شئت  
تركت همزتها » . وانظر معاني القرآن ٣٦٥:٢ .

٢ - وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْتَتْ [١١:٧٧]

في النشر ٣٩٦:٢ « واختلّفوا في ( أقتت ) فقرأ أبو عمرو وابن وردان بواو  
مضمومة مبدلة من الهمزة وقرأ الباقون بالهمزة » .

وفي البحر ٤٠٥:٨ « قرأ الحسن ( وَوَقَّتْ ) بواوين على وزن ( قد فوعلت )  
والمعنى : جعل لها وقت منتظر فحان وجاء ، أو بلغت ميقاتها الذي كانت تنتظره » .  
وفي المحتسب ٣٤٥:٢ « ومن ذلك قراءة أبي جعفر ( وُوقَّت ) بواو خفيفة  
القاف .

وقراءة الحسن : وُوقَّت ، بواوين ، الأولى مضمومة والثانية ساكنة ، قال  
أبو الفتح : أما ( وُوقَّت ) خفيفة فُعلت من الوقت ، كقوله تعالى : ﴿ موقوتاً ﴾ فهذا من وقت .

وأما ( وُوقَّت ) فكقولك : عوهدت عليه .. وكلاهما من الوقت . ويجوز أن تهمز  
هاتان الواوان ، فقال : أقتت ، كما قرءوا ( أقتت ) بالتشديد » .

٣ - إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ [١٥٣:٣]



في البحر ٣: ٨٢ « قرىء ( ولا تلتون ) بإبدال الواو همزة ، وذلك لكراهة اجتماع الواوين وقياس هذه الواو المضمومة ألا تبدل همزة ، لأن الضمة فيها عارضة .

ومتى وقعت الواو غير أول ، وهى مضمومة فلا يجوز الإبدال منها همزة إلا بشرطين :

أحدهما : أن تكون الضمة لازمة .

الثانية : ألا يمكن تخفيفها بالإسكان .

مثال ذلك فُورِجَ وَفُورِوَلٌ وَغُورِوَرٍ فها هنا يجوز فُورِوَلٌ وَفُورِوَلٌ وَغُورِوَرٍ بالهمز .  
ومثل كونها عارضة هذا دلوك ، ومثل إمكان تحقيقها بالإسكان هذا سور ونور جمع سوار ونوار فإنك تقول فيهما : سور ونور ، ونبه بعض أصحابنا على شرط آخر ، وهو لا بد منه ، وهو ألا يكون مدغما فيها ، نحو : تعودا ، فلا يجوز فيه تعوذ بإبدال الواو المضمومة همزة .  
وزاد بعض النحويين شرطاً آخر ، وهو ألا تكون الواو زائدة ، نحو الترهوك ، وهذا الشرط ليس مجمعاً عليه .

٤ - لِيُبْدِي لَهُمَا مَا وُورِي عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِيهِمَا [٢٠:٧]  
في البحر ٤: ٢٧٩ « قرأ عبد الله (أورى) بإبدال الواو همزة ، وهو بدل جائز » .

٥ - تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ [٦٠:٣٩]  
في ابن خالويه ١٣١ : « (أجوههم) بألف بدلا من الواو أبى بن كعب قال ابن خالويه : هذه القراءة ما سمعها أبو عمرو ولأنه قرأ : ( وإذا الرسل أقتت ) بالواو . قال : إنما يقول أقتت من قال في وجوه : أجوه » .

البحر ٧: ٤٣٧ .

٦ - إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا [٣٠:٦٧]  
قرىء ( غَوْرًا ) بالهمز على ( فَعُول ) .  
العكبرى ٢: ١٤٠ .

٧ - قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ [١:٧٢]

في المحتسب ٢: ٣٣١-٣٣٢ « قرأ ( أُجِي ) في وزن فُعِل ، جؤية بن عائذ » .  
قال أبو الفتح : يقال : أوحيت إليه ، ووحيته إليه قال العجاج :  
وَحَىٰ لَهَا الْقَرَارُ فَاسْتَقَرَّتْ

وأصله وُجِي ، فلما انضمت الواو ضمنا لازما همزت ، على قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا  
الرَّسُلُ أَقْبَتْ ﴾ [١١: ٧٧] . « البحر ٨: ٣٤٦ .

### همز الواو الساكنة بعد ضم

١ - حَسْبَيْتُهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا [٤٤: ٢٧]

( ب ) فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ [٣٣: ٣٨]

( ج ) فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ [٢٩: ٤٨]

في النشر ٢: ٣٣٨ « واختلّفوا في ( ساقياها ) وفي ( بالسوق ) في ( ص ) و  
( في على سوقه ) بالفتح :

فروى قبيل همز الألف والواو فيهن ، فقليل : إن ذلك على لغة من همز الألف  
والواو ، وهي لغة أبي حية النميري » .

وقال أبو حيان : بل همزها لغة فيها .

وقرأ الباقر الأحرار الثلاثة من غير همز » .

الإتحاف ٣٧٢ ، النشر ٢: ٣٦١ ، غيث النفع ٢١٨ .

في البحر ٧: ٧٩-٨٠ : « وقرأ ابن كثير بالهمز في ( ساقياها ) .

قال أبو علي : وهي ضعيفة ، وأما همز ( السوق ) و ( على سوقه ) فلغة  
مشهورة في همز الواو التي قبلها ضمة ، حكى أبو علي أن أبا حية النميري كان  
يهمز كل واو قبلها ضمة » .

وفي البحر ٧: ٢٩٧ « ( بالسوق ) ابن كثير بالهمز .

قال أبو علي : وهي ضعيفة ، لكن وجهها في القياس أن الضمة لما كانت تليها

الواو قدر أنها عليها فهمزت .

النشر ٢: ٢٧٥ ، الإتحاف ٣٩٧ ، غيث النفع ٢٤٣ .

[٢٠:٩٠]

٢ - عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ

فى الإتحاف ٤٢٩ « قرأ ( مؤصدة ) بالهمز أبو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف من آصدت الباب : أغلقتة . والباقون بالإبدال واو من أوصد يوصد » .  
غيث النفع ٢٧٧ ، الشاطبية ٢٩٧ .

وفى البحر ٨: ٤٧٦ « بالهمز يظهر أنه من آصدت ، وقيل ويجوز أن يكون من أوصدت . قيل : ويجوز أن يكون من آصدت ، وسهل الهمزة » .

[٨:١٠٤]

٣ - إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ

قرأ بالهمز أبو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف . والباقون بالواو » .  
الإتحاف ٣٤٣ ، غيث النفع ٢٩١ .

[٤:٢]

٥ - وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

( يُوقِنُونَ ) بالهمزة أبو حية النميرى . ابن خالويه ٢ .

وفى البحر ١: ٤٢ « وجهت هذه القراءة بأن هذه الواو لما جاورت المضموم ، فكان الضمة فيها ، وهم يدلون من الواو المضمومة همزة » .

## همز واو الجماعة

[٦:٦٢]

١ - فَتَمَنَّا الْمَوْتَ

قرأ بالهمز بعض الأعراب فَتَمَنَّا ، حكاه الكسائى . ابن خالويه ١٥٦ .  
وفى البحر ٨: ٢٦٧ « حكى الكسائى عن بعض الأعراب أنه قرأ بالهمزة مضمومة ، وهذا كقراءة من قرأ ( تلؤون ) بالهمز .

[٦:١٠٢]

٢ - لَتَرُونَ الْجَحِيمَ

( لَتَرُونَ ) بالهمز حكى عن أبي عمرو والحسن .

ابن خالويه ١٧٩ ، الإنحاف ٤٤٣ .

وفى البحر ٥٠٨:٨ « روى عن الحسن وأبي عمرو أنهما همزوا الواو استقلوا الضمة على الواو فهمزوا كما همزوا فى ( أقت ) وكان القياس ألا تهمز لأنها حركة عارضة لالتقاء الساكنين ، فلا يعتد بها ، لكنها لما تمكنت من الكلمة بحيث لا تؤول أشبهت الحركة الأصلية فهمزوا ، وقد همزوا من الحركة العارضة ما يزول فى الوقت ، نحو ﴿ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ ﴾ [١٦:٢] . فهمز هذه أولى » .

وفى ابن خالويه ١٧٩ : « الممز لغة عن الكسائى وهو عند البصريين لحن » .

### همز الواو المكسورة

١ - فَبَدَأُ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أُخِيهِ [٧٦:١٢]  
( إعاء أخيه ) ، سعيد بن جبير وعيسى . ابن خالويه ٦٥ .

وفى البحر ٣٣٢:٥ « قرأ ابن جبير ( إعاء ) بإبدال الواو المكسورة همزة ، كما قالوا إشاح وإسادة .

وذلك مطرد فى لغة هذيل ، يبدلون من الواو المكسورة الواقعة أولا همزة » .  
وفى تصريف المازنى ٢٢٨:١ « قال أبو عثمان : واعلم أن الواو إذا كانت أولا وكانت مكسورة ، فمن العرب من يبدل مكانها همزة ، ويكون ذلك مطردا فيها فيقولون فى وسادة ، إساءة .

وفى وعاء : إعاء ، وفى الوقادة : الإفاذة » .

وفى سيبويه ٣٥٥:٢ « لكن ناسا يجرون الواو إذا كانت مكسورة مجرى المضمومة فيهمزون الواو المكسورة إذا كانت أولا » .

### قلب المد الثالث الزائد همزة فى الجمع

[٢٠:١٥ ، ١٠:٧]

١ - وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ

في الإتحاف ٢٢٢ : « ما رواه خارجة عن نافع من همز ( معاش ) فغلط فيه » .  
وفي غيث النفع ١٠١ « وشد خارجة ، فرواه عن نافع بالهمز ، وهو ضعيف  
جداً ، بل جعله بعضهم لحناً » .

وفي تصريف المازني ٣٠٧:١ « وأما قراءة من قرأ من أهل المدينة ( معاش )  
بالهمز ، فهي خطأ ، وإنما أخذت عن نافع بن أبي نعيم ، ولم يكن يدرى ما العربية ،  
وله أحرف يقرؤها لحناً نحواً من هذا » .

وانظر المقتضب ١٢٣:١ ، البحر ٢٧١:٤ ، ٤٥٠:٥ .

٢ - وَلَا الْهَدَى وَلَا الْقَلْبَدُ [٢:٥]

في غيث النفع ٨٧ « هو بالهمز عند الجميع ، وقراءته بالياء لحن فطبع » .

٣ - إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ [١٥٨:٢]

شعاير ، بغير همز ، بعض روايات ابن كثير . ابن خالويه ١١٠ .

٤ - لَا تُجَلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ [٢:٥]

( شعاير ) بغير همز ، ابن كثير في رواية . ابن خالويه ٣١ .

## قلب الواو ياء

١ - إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ [٢٥:٨٨]

قرأ أبو جعفر ( إِيَابَهُمْ ) بتشديد الياء ، والباقون بتخفيفها » .

الإتحاف ٤٣٨ .

وانظر الكشاف ٧٤٥:٤ ، البحر ٤٦٥:٨ ، المحتسب وتقدم ذلك في القلب  
المكاني لا يمنع الإدغام قلب الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسر إذا كانت فاء .

٢ - وَحُورٌ عِينٌ [٢٢:٥٦]

قرأ النخعي ( وجرير عِين ) بقلب الواو ياء وجرهما : البحر ٢٠٦:٨ .

## لام فعول

[٨:٦٩]

١ - وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا

في النشر ٣١٧:٢ « واختلَفوا في ( عتياً ، جثياً ، صلياً ، بكياً ) فقرأ حمزة والكسائي بكسر أوائل الأربعة ، وافقهما حفص إلا في ( بكيا ) وقرأ الباقون بضم أوائلهن » .

الإتحاف ٣٠٠ ، غيث النفع ١٦٢ ، الشاطبية ٢٤٤ .

وفي البحر ١٧٥:٦ : « قرأ عبد الله بفتح عين ( عتيا ) وصاد ( صليا ) جعلهما مصدرين كالعجيج والرَّجِيل ، وفي الضم هما كذلك إلا أنهما على ( فعول ) » .

٢ - وَتَلَعْنَ عُلُوًّا كَبِيرًا [٤:١٧]

في البحر ٩:٦ « قرأ زيد بن علي ( عُلياً ) بكسر اللام والياء المشددة في الموضعين . وقراءة الجمهور ( عُلُوًّا ) والتصحيح في ( فعول ) المصدر أكثر كقوله ﴿ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ [٢١:٢٥] . بخلاف الجمع فإن الإعلال فيه هو المقيس ، وشذ التصحيح » .

٣ - فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى [٦٦:٢٠]

( عَصِيهِمْ ) بضم العين عيسى . ابن خالويه ٨٨ .

عن الحسن بضم العين حيث جاء . الإتحاف ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

وفي البحر ٢٥٩:٦ « وقرأ الحسن وعيسى ( عصيهم ) بضم العين حيث كان ، وهو الأصل ، لأن الكسر إتياع لحركة الصاد ، وحركة الصاد لأجل الياء .

وفي كتاب ( اللوامح ) الحسن ( وَعُصِيهِمْ ) بضم العين وإسكان الصاد ، وتخفيف الياء مع الرفع ، فهو أيضاً جمع كالعامة ، لكنه على ( فعل ) » .

٤ - وَاسْتَيْفَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا [١٤:٢٧]

في البحر ٥٨:٧ « وقرأ عبد الله وابن وثاب والأعمش وطلحة وأبان بن تغلب ( وعليا ) بقلب الواو ياء وكسر العين واللام ، وأصله ( فعول ) لكنهم كسروا العين إتياعاً ، وروى ضمها عن ابن وثاب والأعمش وطلحة » .

ابن خالويه ١٠٨ .

[٦٧:٣٦]

٥ - فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ

في البحر ٧: ٣٤٤-٣٤٥ « قرأ الجمهور ( مُضِيًّا ) بضم الميم ، وأبو حيوة وأحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي بكسرها ، إتباعا لحركة الضاد ، ووزنه ( فعول ) .  
وقرىء ( مُضِيَا ) بفتح الميم ، فتكون من المصادر التي جاءت على ( فعيل ) كالرسيم والوحيت » .

### عين ( فُعْلَى )

[٢٩:١٣]

طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مآبٍ

في ابن خالويه ٦٧ « ( طِيبَى لَهُمْ ) مكسورة الطاء ، مكسورة الأعرابي » .  
وفي البحر ٥: ٣٩ « قرأ بكرة الأعرابي ( طِيبَى ) بكسر الطاء ، لتسلم الياء من القلب ، وإن كان وزنها ( فعلى ) كما كسروا في بيض لتسلم الياء ، وإن كان وزنها ( فعلا ) كحمر » .

### ضيّزى

[٢٢:٥٣]

تِلْكَ إِذَا قَسَمَةَ ضِيّزَى

في الإتحاف ٥٥ : « قرأ ابن كثير ( ضِيّزَى ) بالهمز ، على أنه مصدر كذكرى وصف به .

والباقون ( ضِيّزَى ) بالإبدال ، على أنه صفة على وزن ( فُعْلَى ) بضم الفاء كسرت لتصح الياء .. ويجوز أن يكون مصدرا وصف به . والضيّزى : الجائزة » .  
وفي البحر ٨: ١٥٤ « الضيّزى : الجائزة ، من ضازه يضيّزه : إذا ضامه قال الشاعر :

إِذْ يَجْعَلُونَ الرَّأْسَ كَالذَّنْبِ

ضَاوَرَتْ بَنُو أُسَيْدٍ بِحَكِيمِهِمْ

وأصلها ضُوْزَى كَحُبْلِى عَلَى وَزْنِ ( فُعْلَى ) ففعل بها ما فعل بِيَيْضِر ، لتسلم الياء ، ولا يوجد ( فُعْلَى ) بكسر الفاء فى الصفات ، كذا قال سيبويه ، وحكى ثعلب : مشيه جِيكى ، ورجل كَيْصَى ، وحكى غيره :  
امرأة عِزْهَى وَسِعْلَى

وقال الكسائى : ضاز يضيض ضِيْزَى ، وضاز يضوز ضُوْزَى ، وضاز يضاز ضَأَزَأُ .

وفى البحر ١٦٢ « قرأ الجمهور ( ضِيْزَى ) من غير همز ، والظاهر أنه صفة على وزن ( فُعْلَى ) بضم الفاء ، كسرت لتسلم الياء ، ويجوز أن يكون مصدرأ على وزن ( فُعْلَى ) كذِكْرَى ووصف به .

قرأ ابن كثير ( ضئزى ) بالهمز ، فوجه على أنه مصدر كذكرى . وقرأ زيد بن على ( ضِيْزَى ) بفتح الضاد ، وسكون الياء ويوجه على أنه مصدر كدعوى أو وصف كسكرى . ويقال : ضوزى بالواو وبالهمز .

وفى معانى القرآن ٣: ٩٨، ٩٩ « والقراء جميعا لم يهمزوا ( ضِيْزَى ) ومن العرب من يقول : قسمة ضِيْزَى وبعضهم يقول : قسمة ضَأَزَى ، وضُوْزَى بالهمز ، ولم يقرأ بها أحد نعلمه . وضِيْزَى فعلى .

وإن رأيت أولها مكسوراً هى مثل قولهم : بِيِض وَعَيْن ؛ كان أولها مضموما ، فكرهوا أن يترك على ضمته ، فيقال : بُوض وَعُون . والواحدة بِيِضَاء وَعِينَاء ، فكسروا أولها ليكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان والواحدة كذلك كرهوا أن يقولوا ضوزى ، فتصير واوا ، وهى من الياء وإنما قضيت على أولها بالضم لأن النعوت من المؤنث تأتى إما بفتح وإما بضم ، فالفتوح سكرى وعطشى ، والمضموم الأثنى ، والحلبى فإذا كان اسما ليس بنعت كسر أوله ، كقوله ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذُّكْرَى ﴾ [٥١: ٥٥] . الذكرى اسم ، لذلك كسرتة وليست بنعت ، وكذلك الشعرى كسر أولها لأنها اسم ليست بنعت ، وحكى الكسائى عن عيسى : ضِيْزَى .

## لام فُعْلَى

١ - إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَى [٤٢: ٨]



في البحر ٤: ٤٩٦، ٥ « القصوى : تأنيث الأقصى ، ومعظم أهل التصريف فصلوا في ( الفعلى ) مما لامة واو فقالوا : إن كان اسما أبدلت الواو ياء ، ثم يمثلون بما هو صفة ، نحو الدنيا والعليا والقصيا ، وإن كان صفة أقرت نحو الحلوى تأنيث الأحدى ، ولهذا قالوا شذ القصوى بالواو ، وهي لغة الحجاز والقصيا لغة تميم . وذهب بعض النحويين إلى أنه إن كان اسما أقرت الواو نحو جزوى وإن كان صفة أبدلت نحو الدنيا والعليا ، وشذ أفرادها نحو الحلوى ، ونص على ندور القصوى ابن السكيت .

وقال في ص ٥٠٠ « قرأ زيد بن على ( القصيا ) وقد ذكرنا أنه القياس وذلك لغة تميم » . وانظر سيويه ٢: ٣٨٤ .

### لام فَعَلَى

كَذَبَتْ تَمُودُ بِطَعْوَاهَا [١١:٩٢]  
 (بطعواها) الحسن . ابن خالويه ١٧٤ .  
 في البحر ٨: ٤٨١ « وقرأ الحسن ومحمد بن كعب وحماد بن سلمة بضم الطاء ، وهو مصدر كالرُجعى ، وكان قياسها الطُعْيَا بالياء ، كالسَقْيَا ، لكنهم شذوا فيه » .

### نحو ( صِيم )

مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ [١١٤:٢]  
 في البحر ١: ٢٥٨ « وقرأ أبى ( إِلَّا خُيِّفَا ) وهو جمع خائف ، كنائم ونوم وإبدال الواو ياء ، إذ الأصل خوف ، وذلك جائز ، كقولهم فى صوم : صيم » .

### قلب الياء واوا

يَا صَالِحُ اثْنَا [٧٧:٧]  
 وفي البحر ٤: ٣٣١ « أبو عمرو إذا أدرج بإبدال همزة فاء ( اثنا ) واوا لضمه

## أفعل من الأجوف

١ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ [١٨٤:٢]

في البحر ٣٥:٢ « قرأ حميد ( يُطِيقُونَهُ ) مضارع أطوق ، كقولهم : أطول في أطال ، وهو الأصل . وصحة حرف العلة في نحو هذا شاذة من الواو ومن الياء ، والمسموع منه أجود وأعول وأطول ، وأغيمت السماء ، وأغيلت المرأة ، وأُخِيلَتْ وَأُطِيبَ ، وقد جاء الإعلال في جميعها ، وهو القياس والتصحيح - كما ذكرنا - شاذ عند النحويين ، إلا أبا زيد الأنصاري فإنه يرى التصحيح في ذلك مقيسا ، اعتبارا بهذه الألفاظ النزرية المسموع فيها الاعتلال والنقل على القياس » .

٢ - حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ [٢٤:١٠]

في البحر ٥:١٤٣، ١٤٤ « قرأ سعد بن أبي وقاص .. وعيسى ( وَأَزَّيَّنَتْ ) على وزن ( أفعلت كأحصد الزرع ؛ أى حضرت زينتها ، وصحت الياء على جهة الدور كأغيلت المرأة ، والقياس وأزانت كأيانت .  
الإتحاف ٢٤٨ ، المحتسب ٣١١:١ .

## استفعل من الأجوف

اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ [١٩:٥٨]

في البحر ٨:٢٣٨ « قرأ عمر ( استحاذ ) أخرجه على الأصل والقياس ، واستحوذ شاذ في القياس فصيح في الاستعمال » .

## استحى يستحى

١ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا [٢٦:٢]

( لا يستحى ) بياء واحدة ابن محيصة وابن كثير . ابن خالويه ٤ .

وفي البحر ١: ١٢١: «قرأ ابن كثير رواية شبل وابن محيصن ويعقوب (يستحى) بياء واحدة، وهي لغة بني تميم. قال الشاعر:

ألا تَسْتَحِي مِنَّا ملوك وتَتَّقِي محارمنا لا ييؤء الدم بالدم

والماضى استحى، واختلف النحاة في المحذوف. فقيل: لام الكلمة فالوزن يستفع، نقلت حركة العين إلى الفاء، وسكنت العين، فصار يستفع، وقيل: المحذوف العين فالوزن يستفل ثم نقلت حركة اللام إلى الفاء، وسكنت اللام، وأكثر نصوص الأئمة على أن المحذوف هو العين.

وليس هذا الحذف مختصا بالماضى والمضارع، بل يكون أيضا في سائر التصرفات كاسم الفاعل واسم المفعول وغير ذلك.»

المحذوف الياء الأولى عند سيبويه. كتابه ٢: ٣٨٩.

٢ - إنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ قرأت فرقة (فَيَسْتَحِي) بكسر الحاء، مضارع استحى، وهي لغة بني تميم.

البحر ٧: ٢٤٧.

### التصحيح الشاذ

١ - لَمْثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ [١٠٣:٢]

(لَمْثُوبَةٌ) بإسكان التاء فتادة. ابن خالويه ٨، البحر ١: ٣٣٥.

٢ - مَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ [٦٠:٥]

(مَثُوبَةٌ) الحسن وابن هرمز.

ابن خالويه ٣٣، الإنحاف ٢٠١، البحر ٣: ٥١٨.

### الإعلال الشاذ

إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا [٤٢:٨]

في البحر ٤: ٥٠ «قرىء (بالعُدوية) بقلب الواو ياء لكسرة العين، ولم يعتدوا

بالساكن ، لأنه حاجز غير حصين ، كما فعلوا ذلك في صبية وقية ودنيا من قولهم : هو ابن عمى دنيا ، والأصل في هذا التصحيح .

### تخفيف ميت ونحوه

١ - أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأُحْيَيْنَاهُ [١٢٢:٦]

( ب ) ( إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ

( ج ) ( وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

في النشر ٢: ٢٢٤ ، ٢٢٥ » واختلفوا في ( الميتة ) هنا البقرة والمائدة والنحل ويس و ميتة ) في موضعي الأنعام و ( ميتا ) في الأنعام والفرقان والزخرف والحجرات وقاف :

فقرأ أبو جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك ، وافقه نافع في يس ﴿ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ ﴾ [٣٣:٣٦] ، وفي الأنعام ﴿ مَنْ كَانَ مَيْتًا ﴾ [١٢٢:٦] ، وفي الحجرات ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ [١٢:٤٩] ، والباقون بالتخفيف .

واتفقوا على تشديد ما لم يميت ، نحو ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ [١٧:١٤] ، ﴿ وَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ [٣٠:٣٩] ، لأنه لم يتحقق صفة الموت فيه بعد .  
الإتحاف ١٥٢ ، غيث النفع ٤٧ ، البحر ١: ١٨٦ .

٢ - وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ [٧٢:٣]

في الإتحاف ١٧٢ « وقرأ ( الميت ) في الموضعين هنا آل عمران وحيث جاء ، وهو سبعة بتشديد الياء المكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف . والباقون بالتخفيف .

غيث النفع ، الشاطبية ١٧٢ ، النشر ٢: ٢٣٩ ، البحر ٢: ٤٢١ .

٣ - يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ [٩٥:٦]

في الإتحاف ٢١٣ « قرأ ( الميت ) بتشديد الياء المكسورة نافع وحفص

وحمة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف . والباقون بالتخفيف .

غيث النفع ٩٤ ، النشر ٦٠:٢ .

[١٢٢:٦]

٤ - أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ

في الإتحاف ٢١٦ « قرأ ( مَيْتًا ) بتشديد الياء نافع وأبو جعفر ويعقوب » .

النشر ٢٦٢:٢ ، غيث النفع ٩٥ .

[١٣٩:٦]

٥ - وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ

نافع وأبو عمرو وحفص والكسائي ويعقوب وخلف . أبو جعفر على أصله في

النشر ٢٦٦:٢ ، البحر ٢٣٣:٤ .

تشديد مَيْتَةً .

[٥٧:٧]

٦ - سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيْتٍ

في الإتحاف ٢٢٦ « قرأ ( ميت ) بالتشديد نافع وحفص وحمة والكسائي وأبو

جعفر وخلف » .

النشر ٢٧٠:٢ ، غيث النفع ١٠٤ ، البحر ٣١٧:٤ .

[٣١:١٠]

٧ - وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

في الإتحاف ٢٤٩ « قرأ الميت معاً بالتشديد نافع وحفص وحمة والكسائي وأبو

غيث النفع ١١٩ .

جعفر ويعقوب وخلف .

[١١٥:١٦]

٨ - إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ

الإتحاف ٢٨١ .

شدد ( الميتة ) أبو جعفر .

[٤٩:٢٥]

٩ - لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا

الإتحاف ٣٢٩ ، البحر ٥٠٥:٦ .

شدد ياء ( ميتا ) أبو جعفر .

[١٩:٣٠]

١٠ - يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

قرأ بالتشديد نافع وحفص وحمة والكسائي وخلف وأبو جعفر ويعقوب .

الإتحاف ٣٤٧ ، النشر ٣٤٤:٢ .

[٩:٣٥]

١١ - فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيْتٍ

قرأ بالتشديد نافع وحفص وحمزة ، والكسائي وأبو جعفر وخلف .

الإتحاف ٣٦١ ، غيث النفع ٢١٠ .

[٣٣:٣٦]

١٢ - وَآيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا

قرأ ( الميتة ) بالتشديد نافع وأبو جعفر .

الإتحاف ٣١٤ ، غيث النفع ٢١٣ ، النشر ٢:٣٥٣ .

[١١:٤٣]

١٣ - فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا

قرأ بالتشديد أبو جعفر .

الإتحاف ٣٨٤ ، غيث النفع ٢٣٣ ، النشر ٢:٣٦٨ ، البحر ٨:٧ .

[١٢:٤٩]

١٤ - أَيُّجِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا

قرأ بالتشديد نافع وأبو جعفر ورويس .

الإتحاف ٣٨٤ ، غيث النفع ٢٤٤ .

[١١:٥٠]

١٥ - فَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا

قرأ بالتشديد أبو جعفر .

الإتحاف ٣٩٨ ، ابن خالويه ١٤٤ .

### تخفيف ضيق

١ - وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا

[١٢٥:٦]

في الإتحاف ٢١٦ « واختلف في ( ضيقا ) هنا الأنعام والفرقان : ابن كثير بسكون الياء مخففا . الباقون بالكسر والتشديد ، وهما لغتان ، وقيل : التشديد في الأجرام والتخفيف في المعاني » .

النشر ٢:٢٦٢ ، غيث النفع ٩٥ ، الشاطبية ٢٠٠ .

وفي البحر ٤:٢١٨ « احتمل أن يكون مخففا من ( ضيق ) واحتمل أن يكون مصدراً ، قالوا في مصدر ( ضاق ) : ضَيِّق ، بفتح الضاد وكسرها بمعنى واحد » .

٢ - وَإِذَا الْقَوْمُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّرِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا

[١٣:٢٥]

قرأ ( ضَيْقًا ) بسكون الياء ابن كثير .

الإتحاف ٣٢٧ ، غيث النفع ١٨٣ ، البحر ٤٨٥:٦ .

## تخفيف سيغ

١ - لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ [١٦:٦٦]

في ابن خالويه ٧٣ « ( سَيِّغًا ) عيسى ( سَيِّغًا ) عيسى بن عمر » .  
وفي البحر ٥١٠:٥ « قرأت فرقة ( سَيِّغًا ) بالتشديد ، وعيسى بن عمر ( سَيِّغًا )  
مخففاً » .  
المحتسب ١١:٢ .

٢ - هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ [١٢:٣٥]

ابن خالويه ١٢٣ .  
في البحر ٣٠٥:٧ « قرأ عيسى ( سَيِّغ ) وجاء كذلك عن أبي عمرو وعاصم ،  
وقرأ عيسى أيضاً ( سَيِّغ ) مخففاً » .

وفي المحتسب ١٩٨:٢-١٩٩ « قال أبو الفتح : هو محذوف من سَيِّغ .  
وعينه واو ، وأصله سَيِّوْغ ، يدل على كون عينه واوا قولهم : هذا أسوْغ من هذا ،  
وقولهم : هي أخته سَوَّعُهُ وسَوَّعَتْهُ ، أى يسوْغ لها وتسوْغ له أى يقبلها طبعه ويقبله  
طبعها » .

## تخفيف لين

فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا [٤٤:٢٠]

ابن خالويه ٨٨ .  
( لَيْنًا ) أبو معاذ .

## خيرات

فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ [٧٠:٥٥]

ابن خالويه ١٥٠ .  
( خَيْرَات ) أبو عثمان النهدي .

## الغيط

أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ  
[٤٣:٤] في ابن خالويه ٢٦ « الْغَيْطُ ، عبد الله والزهرى » .  
وفى البحر ٣:٢٥٨ « وقرأ ابن مسعود ( من الغيط ) وخرج على وجهين :  
أحدهما أنه مصدر ، إذ قالوا : غاط يغيط . الثاني أن أصل فَعِيلٌ غَيْطٌ ثم حذف  
كَمِيَّتٍ » .

## الإبدال من تاء الافتعال

١ - وَادَّكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ  
[٤٥:١٢] أصله واذتكر . وقرأ الحسن ( وادَّكَّرَ ) .

البحر ٥:٣١٤ ، الإتحاف ٢٦٥ .

٢ - وَادَّكَّرُوا مَا فِيهِ  
[٦٣:٢]

فى الإتحاف ١٣٨ « عن المطوعى ( وادَّكَّرُوا ) بفتح سكون الدال ، وفتح  
ضمة الكاف ، وتشديدهما » .

وفى البحر ١:٢٤٣ « قرأ أبى ( وادَّكَّرُوا ) أمراً من ( ادَّكَّرَ ) » .

٣ - فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ  
[١٧،١٦:٥٤]

فى البحر ٨:١٧٨ « قرأ الجمهور ( مُدَّكِرٍ ) بإدغام الدال فى الدال المبدلة من  
تاء الافتعال ، وفتادة . فيما نقل ابن عطية الدال .

وقال صاحب كتاب اللوامح : فتادة ( فهل من مُدَّكِرٍ ) اسم فاعل من التذكير ،  
وقرى ، ( مُدَّكِرٍ ) على الأصل » .

٤ - وَأَنْبِئِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْبَحُونَ فِى بُيُوتِكُمْ  
[٤٩:٣]

فى البحر ٢:٤٦٧ « قرأ الجمهور ( تَدْبَحُونَ ) بدال مشددة ، وأصله اذتخر



من الذَّخِرِ أبدلت التاء دالا فصار ازدخر ، ثم أدغمت الذال في الدال ، فقيل :  
ادخر ، كما قيل : اذكر . وقرأ مجاهد والزهرى ( تَذَخَّرُونَ ) وقرأ أبو شعيب السوسى  
( وما تَذَخَّرُونَ ) وهذا الفك جائز ، وقرأة الجمهور بالإدغام أجود ، ويجوز جعل  
الدال ذالا والإدغام ، فتقول : اذخر .

٥ - وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ [٤:٥٤]

في البحر ١٧٤:٨ « قرىء ( مُزَجِر ) بإبدال تاء الافتعال زايا ، وإدغام الزاي  
فيها ، وقرأ زيد بن على ( مُزَجِر ) اسم فاعل من أزر ، أى صار ذا زَجَر ، كأعْشَب  
أى صار ذا عَشْب » .

٦ - فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٣:٥]  
في البحر ٤٢٧:٣ « قراءة ابن محيصن ( فمن أطر ) بإدغام الضاد في الطاء » .  
الإتحاف ١٩٨ .

٧ - ثُمَّ اضْطَرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ  
وتم أطره ، بالإدغام ابن محيصن .

ابن خالويه ٩٠ ، الإتحاف ١٤٨ .

وفي المحتسب ١٠٦:١-١٠٧ « قال أبو الفتح : هذه لغة مردولة ، أعنى إدغام  
الضاد في الطاء ، وذلك لما فيها من الامتداد والنشو ، فإنها من الحروف الخمسة  
التي يدغم فيها ما يجاورها ، ولا تدغم هي فيما يجاورها ، وهى الشين والضاد والراء  
والفاء والميم ، وقد أخرج بعضهم الضاد من ذلك .

قال : لأنه قد حكى إدغام الضاد في الطاء في قولهم : اضطجع : اطجع .

فإن قيل : قد أحطنا علما بأن أصل هذا الحرف اضتجع افتعل من الضجعة ،  
فلما جاءت الضاد قبل تاء افتعل لها التاء طاء ، فهلا لما زالت الضاد ، فصارت  
بإبدالها إلى اللام . أبدلت التاء فقيل : التجع .

قيل : هذا إبدال عرض للضاد في بعض اللغات ، فلما كان أمرا عارضا وظلا

ن أكثر اللغات خالصا أقرروا الطاء بحالها ، إيدانا بقلة الحفل بما عرض من البدل » .

٨ - قُلْ لَا أُجِدُ فِيهَا أُوجِي إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ [١٤٥:٦]

قرأ الباقر ( يَطْعَمُهُ ) بتشديد الطاء وكسر العين ، والأصل يطعممه ، أبدلت تاءه طاء وأدغمت فيها فاء الكلمة .

### إبدال الثاء فاء

فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ  
قرىء ( من الأجذاف ) بالفاء بدل الثاء .  
[٥١:٣٦] البحر ٣٤١:٧ .

### بدال الثاء ذالا

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً  
[٢٨:٤٥]  
فى البحر ٥٠:٨ « وقرىء ( جاذية ) بالذال ، والجذو أشد استيفاء من الجثو ، لأن الجاذى هو الذى يجلس على أطراف أصابعه » .  
البحر ٥٠:٨ .

### إبدال الهمزة لاماً

فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً  
[١٧:١٣]  
فى ابن خالويه ٦٦ « فيذهب ( جُفَالاً ) باللام ، رؤبة بن العجاج . قال أبو حاتم : ولا يقرأ بقراءته لأنه كان يأكل الفأر » .  
وفى البحر ٣٨٢:٥ : « قرأ رؤبة ( جُفالا ) باللام بدل الهمزة من قولهم : جفلت الريح السحاب : إذا حملته وفرقته .  
قال أبو حاتم : ولا يقرأ بقراءة رؤبة لأنه كان يأكل الفأر ، بمعنى أنه كان أعرايبا جافيا ، وعن أبى حاتم أيضا : لا تعتبر قراءة الأعراب فى القرآن » .

## إبدال الجيم حاء

- ١ - فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدِينِكَ [٩٢:١٠]  
 ( نُنَجِّيكَ ) إسماعيل المكي . ابن خالويه ٥٨ .
- ٢ - فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ [٥:١٧]  
 ( فحاشوا ) بالحاء والشين ، أبو السمال . ابن خالويه ٧٥ .  
 وفي البحر ٦:١٠٠ « قرأ أبو السمال وطلحة ( فحاسوا ) بالحاء المهملة » .  
 وفي المحتسب ٢:١٥٠ « ومن ذلك قراءة أبي السمال ( فحاسوا ) بالحاء .  
 قال أبو الفتح : قال أبو زيد أو غيره : قلت له : إنما هو ( فحاسوا ) فقال :  
 حاسوا وحاسوا واحد ، وهذا يدل على أن بعض القراءة يتخير بلا رواية ، ولذلك  
 نظائر » . وانظر المحتسب ١:٢٩٦ ، ٢:٢٩٧ ، ٢:٣٣٦ ، ٣٣٧ .
- ٣ - وَلَا تَجَسَّسُوا [١٧:٤٩]  
 بالحاء النبي ﷺ والحسن وابن سيرين . ابن خالويه ١٤٣ ، الإتحاف ٣٩٨ ، البحر ٨:١١٤ .
- ٤ - وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا [١٤:٧٨]  
 في البحر ٨:٤١٢ « قرأ الأعرج ( ثجاجا ) بالحاء آخره . ومساجح الماء :  
 مصابه ، والماء يتنجح في الوادي » . ابن خالويه ١٦٧ .

## إبدال الحاء جيما

- أَذْهَبُوا فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ [٨٧:١٢]  
 في ابن خالويه ٦٥ « ( فتجسسوا ) بالجيم ، النخعي ، وله نظائر في الحجرات  
 ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ [١٢:٤٩] . وفي سبحان الإسراء ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾ [٥:١٧] .  
 قال ابن خالويه : حاسوا وحاسوا وهاسوا وداسوا ) الجميع بمعنى واحد » .

البحر ٣٣٩:٥

٢ - وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ  
[٩٦:٢١] من كل حدث اجدف . الثاء للحجار والفاء لتميم .

البحر ٣٣٩:٦ ، ابن خالويه ٩٣ .

### إبدال الحاء عيناً

وَطَلَّحَ مَنْضُودٌ

[٢٩:٥٦]

( وطلع منضود ) قرأها بالعين على رضى الله عنه على المنبر .

ابن خالويه ١٥١ ، البحر ٢٠٦:٨ .

### إبدال الحاء خاء

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا

[٧:٧٣]

( سبخا ) بالحاء المعجمة ؛ يحيى بن يعمر . ابن خالويه ١٦٤ .

وفى البحر ٣٦٣:٨ : « قرأ ابن يعمر وعكرمة وابن أبى عبلة ( سبخا ) بالحاء المنقوطة ، ومعناه : خفة من التكليف . والتسيخ : التخفيف ، وهو استعارة من سبخ الصوف : نقشه ونشر أحزانه » .

### إبدال الحاء زائياً

وَهُمْ يَجْمَحُونَ

[٥٧:٩]

قرأ أنس بن مالك والأعمش ( وهم يَجْمِرُونَ ) . البحر ٥٥:٥ .

وفى المحتسب ٢٩٦:١—٢٩٧ : « ومن ذلك ما رواه الأعمش قال : سمعت أنسا يقرأ ( لولوا إليه وهم يَجْمِرُونَ ) .

قيل له : وما يجمزون ؟ إنما هي يجمحون . فقال يجمحون ويجمزون ويشتدون واحد .

قال أبو الفتح : ظاهر هذا أن السلف كانوا يقرءون الحرف مكان نظيره من غير أن تتقدم القراءة بذلك ، لكنه لموافقته صاحبه في المعنى . وهذا موضع يجد الطاعن به إذا كان هكذا على القراءة مطعنا .

فيقول : ليست هذه الحروف كلها عن النبي ﷺ ، ولو كانت عنه لما ساغ إبدال لفظ مكان لفظ ، إذ لم يثبت التخبير في ذلك عنه ، ولما أنكر عليه أيضاً ( يَجْمِرُونَ ) ، إلا أن حسن الظن بأنس يدعو إلى اعتقاد تقدم القراءة بهذه الأحرف الثلاثة التي هي ( يَجْمَحُونَ ، وَيَجْمِرُونَ ، وَيَشْتَدُونَ ) .

فيقول : اقرأ بأبيها شئت فجميعها قراءة مسموعة عن النبي ﷺ ، لقوله عليه السلام : نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف . فإن قيل : لو كانت هذه الأحرف مقروء بجميعها لكان النقل بذلك قد وصل إلينا .

قيل أو لا يكفيك أنس موصلا بها إلينا . فإن قيل : إن أنسا لم يحكها قراءة ، وإنما جمع بينها في المعنى واعتل بجواز القراءة بذلك ، لا بأنه رواها قراءة متقدمة .

ونحو من هذه الحكاية ما يروى عن أبي مهدية من أنه كان إذا أراد الأذان قال : الله أكبر مرتين ؛ أشهد أن لا إله إلا الله مرتين كذلك إلى آخر الأذان ينطق بذلك المرة الواحدة ويقول في إثرها : مرتين كما ترى ، فقال له : ليس هكذا الأذان ، إنما هو كذا ، فيقول : المعنى واحد وقد علمتم أن التكرار عي .

### إبدال الخاء حاء

[١٤:٣٧]

البحر ٣٥٥:٧ .

وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ

قرىء يَسْتَسْخِرُونَ ، بالحاء المهملة .

### إبدال الدال ذالا

[٥٧:٨]

١ - فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ

في المحتسب ٢٨:١: « من ذلك يروى عن الأعمش أنه قرأ ( فَشَرَّدُ بِهِم من خلفهم ) بالذال معجمة .  
 قال أبو الفتح : لم يمرر بنا في اللغة تركيب ( ش ر ذ ) . وأوجه ما يصرف إليه ذلك أن تكون الذال بدلا من الدال ، كما قالوا : لحم خراذل وخراذل (مقطع مفرق ) والمعنى الجامع لهما أنهما مجهوران ومتقاربان » .  
 وفي الكشاف ٢٣٠:٢ : « وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه فشرذ بالذال المعجمة بمعنى : فرق ، وكأنه مقلوب شَذَر من قولهم : ذهبوا شَذَرَ مَذَر ، ومنه الشذر : الملتقط من المعدن لتفرقه » . البحر ٥٠٩:٤ .

### إبدال الذال دالا

١ - وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ [١٨:١٢]  
 ( كذب ) بالذال المهملة الحسن وابن عباس . ابن خالويه ٦٣:٦٢ .  
 فسر بالكدر ، وقيل : الطرى ، وقيل اليابس .  
 البحر ٢٨٩:٥ ، الإنحاف ٢٦٣ .  
 وفي المحتسب ٣٣٥:١ : « قال أبو الفتح : أصل هذا من الكذب ، وهو القوف ، يعنى البياض الذى يخرج على أظفار الأحداث ، فكأنه دم قد أثر فى قميصه ، فلحقته أعراض كالنقش عليه » .

٢ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ [٥٦:٢٦]  
 فى ابن خالويه ١٠٦ : « ( حادرون ) بألف والذال غير المعجمة ابن عمار ومحمد بن السميع .  
 قال ابن خالويه : يقال غلام حَدْر بَدْر بَارْتَار ، فَوَهْد فَرْهَد ، فَرَهُو تَوَهْد عُنْدُر ، مُسْرَهْد مُسْرَعَف مُسْرَهْف كله إذا كان سميئا » .  
 وفى المحتسب ١٢٨:٢ : « ومن ذلك قراءة ابن أبى عمار ( حادرون ) بالذال غير معجمة .

قال أبو الفتح : الحادر : القوى الشديد ، ومنه الحادرة الشاعر ، وحدر الرجل :  
إذا قوى جسمه وامتلأ لحمًا وشحمًا ، وقالوا أيضا : حدر حدارة .

٣ - مُدْبِدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ [١٤٣:٤]

في البحر ٣: ٣٧٩ : « قرأ أبو جعفر ( مدبدين ) بالدال غير المعجمة ، كأن  
المعنى : أخذتهم تارة بدبة ، وتارة بدبة ، فليسوا بماضين على دبة واحدة . الدبة :  
الطريقة . »

### إبدال الراء لاما

١ - فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ [٦٣:٢٦]

( كل فلق ) حكاه يعقوب عن بعضهم . ابن خالويه ١٠٧ .  
البحر ٧: ٢٠ : « اللام عوض عن الراء . ويظهر أنهما مادتان مستقلتان . »

٢ - فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ [٧:٧٥]

في ابن خالويه ١٦٥ : « ( بَلَقَ ) باللام أبو السمال ، فهذا معناه : انفتح يقال :  
عين منبلة ، أى منفتحة ، وبلق الباب وأبلقه : إذا فتحه ، هذا قول أهل اللغة إلا  
الفراء فإنه يقول : بَلَقَهُ وأَبْلَقَهُ : إذا أغلقه . قال ثعلب : أخطأ الفراء في ذلك ،  
إنما يقال : بلق الباب وأبلقه : إذا فتحه . » البحر ٨: ٣٨٥ .

### إبدال الراء زايًا

هُمُ أَحْسَنُ اثْنًا وَرَثِيًّا [٧٤:١٩]

( وزيا ) بالزاي سعيد بن جبير .

ابن خالويه ٨٦ ، البحر ٦: ٢١١ .

وفي المحتسب ٢: ٤٤ : « ( وزيا ) بالزاي سعيد بن جبير ، ويزيد البربري  
والأعسم المكي . »

قال أبو الفتح : النظر من ذلك في ( وريا ) خفيفه بلا همز ، وذلك أنه في

الأصل ( فعل ) إما من رأيت وإما من رويت ، فأصله - وهو من الهمز - ( ورتيا )  
كرعيا ، على قراءة أبي عمرو وغيره فأريد تخفيف الهمز ، فأبدلت الهمزة ياء  
لسكونها وإنكسار ما قبلها ، ثم أدغمت الياء فى الياء .

ويجوز أن يكون من رويت ، قال أبو على : لأن للريّان نضارة وحسنا فيتفق  
إذا معناه ومعنى ( وزيا ) .

فأما ( رَيَا ) مخففة فتحتمل أمرين : أحدهما أن تكون مقلوبة من فعل إلى فعل ،  
فصارت فى التقدير : ريا ثم حفت فنقلت حركة الهمزة إلى الياء ثم حذفتم ..  
والآخر أن تكون من رويت وتخفف الكلمة بحذف اللام .

وأما ( الزى ) بالزى ففعل من زويت ، وذلك أنه لا يقال لمن له شىء واحد  
من آله : زى حتى تكثر آله المستحسنة ، فهى إذن من زويت ، أى جمعت .

### إبدال الصاد ضادا

١ - ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا [٤:٩]  
بضاد معجمة عطاء بن يسار . ابن خالويه ٥١ .

فى البحر ٨:٥ : « قرأ عطاء بن السائب الكوفى وعكرمة وأبو زيد وابن  
السميفع ينقصوكم ) بالضاد معجمة ، وتناسب العهد وهى بمعنى قراءة الجمهور .

وقال الكرمانى : هى بالضاد أقرب إلى معنى العهد ، إلا أن القراءة بالصاد  
أحسن ؛ ليقع فى مقابلة التمام ﴿ فَاتَّمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ ﴾ [٤:٩] ، هما مادتان .

٢ - إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ [٩٨:٢١]

فى ابن خالويه ٩٣ : « ( حَصَبُ ) بالضاد ابن عباس واليمانى ، وروى عنهما  
حضب بالسكون .

قال ابن خالويه الحَضْبُ : مصدر ، والحَضْبُ الاسم والحِضْبُ : الحية و  
( حَطْبُ ) على بن أبى طالب . البحر ٦:٣٤٠ .



وفي المحتسب ٦٧:٢ : « قال أبو الفتح : أما الحَصَبُ بالضاد مفتوحة ، وكذلك بالصاد غير معجمة فكلاهما الحطب ، ففيه ثلاث لغات : حَطَبٌ ، وحَصَبٌ وحَصَبٌ ، وإنما يقال حَصَبٌ ، إذا ألقى في التنور والموقد ، فأما ما لم يستعمل فلا يقال له : الحصب » .

فأما ( الحَصَبُ ) ساكنا بالصاد والضاد فالطرح . فقراءة من قرأ حصب جهنم ، وحصب جهنم ، بإسكان الثاني منهما ، إنما هو على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول ، كالحلقت في معنى المخلوق .

### إبدال الضاد صاداً

١ - حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ [٦٥:٨]  
( حَرَّضَ ) بالصاد المهملة ، حكاه الأخفش . ابن خالويه ٥٠ .  
وفي البحر ٥١٧:٤ : « قرأ الأعمش ( حَرَّضَ ) ، وهو من الحرص ، وهو قريب من قراءة الجمهور بالضاد ، هما مادتان » .

٢ - فَقَبِضْتُ قَبِضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ [٩٦:٢٠]  
في ابن خالويه ٨٩ : « قبضت ، بالصاد المهملة ( قَبِضَةٌ ، الحسن وجماعة ، قَبِضَةٌ ) الحسن وقتادة ونصر بن عاصم » .  
وفي البحر ٢٧٣:٦ : « وقرأ عبد الله . والحسن بالصاد فيهما وهو الأخذ بأطراف الأصابع » .

وفي المحتسب ٥٥-٥٦ : « قال أبو الفتح : القبض ، بالضاد معجمة باليد كلها ، وبالصاد غير معجمة بأطراف الأصابع ، وهذا مما تقدمت إليك في نحوه تقارب الألفاظ لتقارب المعاني ، وذلك أن الضاد لتفشيها واستطالة مخرجها ما جعلت عبارة عن الأكثر . والصاد لصفائها وانحصار مخرجها وضيق محلها ما جعلت عبارة عن الأقل ، ولعلنا لو جمعنا من هذا الضرب ما مر بنا منه لكان أكثر من ألف موضع ، هذا مع أننا لا نتطلبه ، ولا نتقرى مواضعه ، فكيف لو قصدنا وانتحينا وجهه وحراء .

وأما « القُبْصَة بالضم فالقدر المقبوص ، والقَبْصَة والقُبْصَة جميعاً بمعنى اسم المفعول » .

### إبدال الضاد ظاء

وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنِينٍ [٢٤:٨١]

ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس بالظاء ( فعيل ، بمعنى مفعول من ظننت فلانا بمعنى اتهمته والباقون بالضاد بمعنى بخيل ، اسم فاعل من ظن .  
الإتحاف ٤٢٤ ، النشر ٣٩٨:٢ ، الشاطبية ٢٩٥ ،  
غيث النفع ٢٧٤ ، البحر ٤٣٥:٨ .

### إبدال الظاء طاء

كَأَنَّهُ ظَلَّةٌ [١٧١:٧]

قرىء ( طلة ) بالطاء من أطل عليه : إذا أشرف . البحر ٤٧٠:٤ .

### إبدال العين حاء

إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ [٩:١٠٠]

قرأ عبد الله ( بحثر ) وقرأ الأسود بن زيد ( بحث ) وقرأ نصر بن عاصم ( بحثر ) على بنائه للفاعل . البحر ٥٠٥:٨ ، ابن خالويه ١٧٨ .

### إبدال العين نونا

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ [١:١٠٨]

قرأ الحسن وطلحة وابن محيصن والزرعفراني ( أنطيناك ) بالنون ، وهي قراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال التبريزي : هي لغة للعرب العاربة من أولى قريش ، ومن كلامه صلى الله

عليه وسلم : اليد العليا المنطية واليد السفلى المنطاة ، كل واحدة من اللغتين أصل بنفسها لوجود تمام التصرف من كل واحدة ، فلا تقول الأصل العين ، ثم أبدلت النون بها .  
البحر ٥١٩ ، ابن خالويه ١٨١ .

## إبدال الغين عيناً

١ - قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا [٣٠:١٢]

عن الحسن وابن محيصن (شعفها) بالعين المهملة . الإتحاف ٢٦٤ .

وفي البحر ٣٠١:٥ : « قرأ علي بن أبي طالب وعلي بن الحسين وابنه محمد ابن علي بروايته جعفر بن محمد والشعبي وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة ، وكذلك قتادة وابن هرمز ومجاهد وحמיד والزهرى » .

وفي المحتسب ٣٣٩:١ : « قال أبو الفتح : معناه : وصل حبه إلى قلبها فكاد يحرقه لحدته ، وأصله من البعير تهنأ بالقطران ، فيصل حرارة ذلك إلى قلبه .. وأما قراءة الجماعة فتأويلها : أنه خرق شفاف قلبها ، وهو غلافه ، فوصل إلى قلبها » .

٢ - فَاسْتَعَانَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ [١٥:٢٨]

بالعين المهملة سيبويه . ابن خالويه ١١٢ ، وفي الإتحاف ٣٤١ ، ( فاستعانه ) بالعين والنون عن الحسن .

وفي البحر ١٠٩:٧ : « قرأ سيبويه وابن مقسم والزعفراني بالعين والنون » .

٣ - وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ [٧:٢]

( غشاوة ) بالعين غير المعجمة . طاووس .

ابن خالويه ٢ ، الإتحاف ١٢٨ ، البحر ٤٩:١ .

٤ - فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُصِيرُونَ [٩:٣٦]

الحسن ( فأعشيناهم ) بالعين . الإتحاف ٣٦٣ ، البحر ٣٢٥:٧ .

وفى المحتسب ٢: ٢٠٤-٢٠٥ : « قال أبو الفتح : هذا منقول من عَشِيّ  
يَعَشِيّ : إذا ضعف بصره فعشِيَ وأعشيته كعمي وأعميته ، وأما قراءة العامة  
( فأغشيناهم ) فهو على حذف مضاف ، أى فأغشينا أبصارهم .

وينبغى أن يعلم أن ( غ ش ي ) يلتقى معناها مع ( غ ش و ) وذلك أن الغشاوة  
على العين كالغشى على القلب ، كل منها يركب صاحبه ويتجلله ، غير أنهم خصوا  
ما على العين بالواو ، وما على القلب بالياء ، من حيث كانت الواو أقوى لفظاً  
من الياء ، وما يبدو للناظر على الغشاوة على العين أبدى للحس مما يخامر القلب :  
لأن ذلك غائب عن العين .

٥ - وَابْتِغِ فِيمَا أَتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ [٢٨:٧٧]  
( وابتغ ) بالعين المهملة ، ذكره الأخفش . ابن خالويه ١١٣ .

### إبدال الفاء ثانياً

وَقَاتِلْهَا وَفُؤْمِهَا [٢:٦١]  
( وثومها ) ابن مسعود . ابن خالويه ٦ . وفى المحتسب ٨٨١ : « يقال الفوم  
والثوم بمعنى واحد ، كقولهم : جدث وجدف وثم وفم ، فالفاء بدل منهما جميعاً  
الآتى إلى سعة تصرف التاء فى جدث ، لقولهم أجداث ، ولم يقولوا : أجداف .  
وإلى كثرة ثم وقلة فم » .

### إبدال الفاء قافاً

وَأَزْلَقْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ [٢٦:٦٤]  
قرأ أبى وابن عباس وعبد الله بن الحارث ( وأزلقنا ) بالقاف ، أى أزللنا . قيل :  
من قرأ بالقاف صار ( الآخرين ) فرعون وقومه ، ومن قرأ بالفاء فالآخرون هم  
موسى وأصحابه ، أى جمعنا شملهم وقربناهم بالنجاة .  
البحر ٧: ٢٠ ، ابن خالويه ١٠٧ .

## إبدال القاف فاء

١ - وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ [٢٢٧:٢٦]  
( أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ) بفاءين ، ابن عباس .  
ابن خالويه ١٠٨ ، البحر ٧:٤٩ .

٢ - وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ [١١٩:٩]  
( مع الصادقين ) بالفاء ابن مسعود وابن عباس .  
ابن خالويه ٥٥ .

٣ - أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ [١٠١:٤]  
( أَنْ تَقْصُرُوا ) من أفصر ، بالفاء عباس عن القاسم .  
ابن خالويه ٢٨ .

## إبدال القاف كافاً

فَأَمَّا الَّتِي تَقْهَرُ [٩:٩٣]  
قرأ ابن مسعود وإبراهيم التيمي ( تكهر ) بالكاف ، أبدال القاف كافاً ، وهي  
لغة بمعنى قراء الجمهور .  
البحر ٨:١٨٦ ، ابن خالويه ١٧٥ .

## إبدال الكاف قافاً

١ - كَانَ مِرَاجُهَا كَأَفُوراً [٥:٧٦]  
قرأ عبد الله ( قافوراً ) بالقاف بدل الكاف ، وهما كثيراً ما يتعاقبان في الكلمة  
الواحدة عربى قح وكح .  
البحر ٨:٣٩٥ .

٢ - وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ [١١:٨١]  
قرأ عبد الله ( قُشِطَتْ ) ، وهما كثيراً ما يتعاقبان .

البحر ٤٣٤:٨ ، ابن خالويه ١٧٩ .

### إبدال الميم هاء

فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ  
[١٤:٩١] قرأ ابن الزبير ( فَدَمَدَمَ ) أى أطبق عليهم العذاب .

البحر ٤٨٢:٨ ، ابن خالويه ١٧٤ .

### إبدال الهاء نوناً

فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ  
[٦٥:٥٦] قرأ أبو عرام ( تَفَكَّهُونَ ) بالنون بدل الهاء . قال ابن خالويه ١٥١ : « تفكه : تعجب . وتفكن : تندم » .  
البحر ٢٠٢:٨ .

### إبدال الواو لاماً ثم نوناً

فَوَكَّرَهُ مُوسَى  
[١٥:٢٨] ( فَلَكَزَهُ ) باللام ابن مسعود ، وعنه فنكره .  
ابن خالويه ١٢ ، البحر ١٠٩:٧ .

### إبدال السين صاداً

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
[٦:١] فى الإتحاق ١٢٣ : « اختلف فى ( الصراط ، صراط ) : فقرأ قبيل ، وكذا رويس بالسين حيث وقعا على الأصل ، لأنه مشتق من السرط ، وهو البلع ، وهى لغة عامة العرب وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايماً فى كل القرآن ، ومعناه مزج لفظ الصاد بالزاي » .

النشر ٢٧١:١-٢٧٢ ، البحر ٢٥:١-٢٦ .

٢ - وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
[١٦:٥]

قرأ ( سراط ) بالسين على الأصل قبل بخلفه ورويس ، وأشم الصاد زايأ خلف  
عن حمزة . الإتحاف ١٩٩ ، غيث النفع ٨٠ .

٣ - يَجْعَلُهُ عَلَي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . [٣٩:٦]

قرأ قبل بالسين ، وبالإشمام خلف عن حمزة . الإتحاف ١٠٨ .

٤ - وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ [١٥٣:٦]

الإتحاف ٢٢٠ ، غيث النفع ١٠٠ .

٥ - وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ثُوْعِدُونَ [٨٦:٧]

الإتحاف ٢٢٧ .

٦ - وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٢٥:١٠]

الإتحاف ٢٤٨ .

٧ - إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٥٦:١١]

الإتحاف ٢٥٧ ، غيث النفع ١٢٩ .

وانظر (صراط) : ٤١:١٥ ، ٧٦:١٦ ، ٣٦:١٩ ، ١٣٥:٢٠ ، ٢٤:٢٢ ،

٧٣:٢٣ ، ٤٦:٢٤ ، ٤:٣٦ ، ٧١:٣٦ ، ٢٢:٣٨ ، ٤٢:٥٢ ، ٢:٤٨ ،

٢٢:٦٧ ، ٥١:٣ ، ١٠١ .

### بيسط . بسطة

١ - وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ [٢٤٥:٢]

في النشر ٢٢٨:٢-٢٣٠ : « واختلفوا في ( يبسط ) هنا ، و ﴿ في الخلق بسطة ﴾ [٦٩:٧] . في الأعراف : فقرأ خلف لنفسه وعن حمزة بالسين ، وكذلك الدورى عن أبى عمرو وهشام ورويس ، واختلفت عن قبل وعن حفص . وقرأ الباقلون ، وهما المديان والكسائي والبزة وأبو بكر وروح بالصاد في الحرفين .

الإتحاف ١٦٠ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٣ ، البحر ٢٥٣:٢ .

٢ - وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ [١٥٧:٢]

في النشر ٢٣٠:٢ . « اتفقوا على قراءة ( بسطة ) بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم » .  
 الإتحاف ١٦٠ ، غيث النفع ٥٤ .  
 وفي البحر ٢٥٨:٢ : « ( بسطة ) بالسين أبو عمرو وابن كثير ، وبالصاد نافع وابن كثير في رواية وزاد :

﴿ لَيْنٌ بَسَطَتْ ﴾ [٢٨:٧] ، و ﴿ بِيَّاسِطٍ ﴾ [٢٨:٧] ، و ﴿ كَبَاسِطٍ ﴾ [١٣:١٤] ، و ﴿ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ [٦٤:٥] ، و ﴿ وَ لَا تَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسِطِ ﴾ [١٧:٢٩] ، و ﴿ أَوْسَطٍ ﴾ [٨٩:٥] ، و ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا ﴾ [٩٧:١٨] ، و ﴿ يَسْطُونَ ﴾ [٧٢:٢٢] ، و ﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾ [١٨٢:٢٦] ، وروى نحوه أبو نسيط عن قالون .

### الوسطى

١ - حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى [٢٣٨:٢] .  
 عن قالون أنه قرأ ( الوسطى ) أبدلت السين صاداً لمجاورة الطاء .  
 البحر ٢٤٢:٢ .

### بمسيطر

١ - أَمْ هُمْ الْمُسَيْطِرُونَ [٣٧:٥٢]  
 في النشر ٣٧٨:٢ : « واختلف في ( المسيطرون ) هنا و الطور ﴿ بِمُسَيْطِرٍ ﴾ [٢٢:٨٨] ، في الغاشية : فرواها هشام بالسين فيها ، ورواه خلف عن حمزة بالإشمام الصاد زائياً ، واختلف عن قبيل .  
 الإتحاف ٤٠١ ، غيث النفع ٢٤٨ ، الشاطبية ٢٨٣ ، البحر ١٥٢:٨ .  
 ٢ - لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ [٢٢:٨٨]  
 قرأ بالسين على الأصل هشام ، واختلف عن قبيل وابن ذكوان وحفص وقرأ بالإشمام حمزة والباقون بالصاد .  
 الإتحاف ٤٣٨ ، النشر ٤٥٠:٢ ، غيث النفع ٢٧٦ ،  
 الشاطبية ٢٩٦ ، البحر ٤٦٤:٨ .



## ساق

سَلَّقُواكُمْ بِالسَّيْنَةِ جِدَادٍ [١٩:٣٣]  
قرأ ابن أبي عبله ( صلقوكم ) بالصاد . البحر ٧: ٢٢٠ .

## باسقات

وَالنَّخْلُ بِاسِقَاتٍ [١٠:٥٠]  
روى قطبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ ( باسقات ) بالصاد ،  
وهي لغة لبني العنبر يدلون من السين صاداً إذا وليها أو فصل بحرف أو حرفين  
خاء أو غين أو قاف أو طاء . البحر ٨: ١٢٢ .

## أصبغ

١ - وَأَصْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ [٢٠:٣١]  
قرأ ابن عباس ويحيى بن عماره ( وأصبغ ) بالصاد ، وهي لغة لبني كلب ،  
يدلون من السين إذا جمعت الغين أو الخاء أو القاف صاداً ، باقى القراء بالسين  
على الأصل . البحر ٧: ١٩٠ .  
٢ - أَيْنَ أَعْمَلُ سَابِغَاتٍ [١١:٣٤]  
قرىء ( صابغات ) بالصاد وتقدم أنها لغة فى ( وأصبغ عليكم نعمه ) .

البحر ٧: ٢٦٣ .  
وفى المحتسب ١٦٨:٢ : « قال أبو الفتح : أصله السين ، إلا أنها أبدلت للغين  
بعدها صاداً ، كما قالوا فى صالح : صالح ، وفى صالح ، وفى سقر صقر ، وفى  
السقر : الصقر ، ولذلك أن حروف الاستعلاء تجتذب السين عن سفالها إلى  
تعالين ، والصاد مستعلية ، وهى أخت السين فى المخرج ، وأخرى حروف  
الاستعلاء » .

The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes that proper record-keeping is essential for ensuring transparency and accountability in financial operations. This section also outlines the various methods and tools used to collect and analyze data, highlighting the need for consistency and precision in data collection.

The second part of the document focuses on the analysis of the collected data. It describes the various statistical techniques and models used to interpret the data, including regression analysis, time series analysis, and hypothesis testing. This section also discusses the challenges associated with data analysis, such as missing data and outliers, and provides strategies to address these issues.

The third part of the document discusses the application of the analyzed data to various business and financial decisions. It highlights the importance of using data-driven insights to optimize operations, improve customer satisfaction, and identify new market opportunities. This section also discusses the role of data in risk management and compliance, emphasizing the need for robust data governance and security measures.

The fourth part of the document discusses the future of data analysis and the role of emerging technologies. It highlights the potential of artificial intelligence, machine learning, and big data analytics to revolutionize data analysis and provide more accurate and actionable insights. This section also discusses the ethical implications of data analysis and the need for responsible data practices.

In conclusion, the document emphasizes the importance of data analysis in modern business and financial operations. It highlights the need for accurate record-keeping, effective data analysis techniques, and the application of data-driven insights to optimize operations and improve decision-making. The document also discusses the challenges and opportunities associated with data analysis and the role of emerging technologies in the future.

أشم حمزة والكسائي وخلف ورويس الصاد زائياً

[٢٣:٢٨]

٨ - حَتَّى يُصَدَّرَ الرَّغَاءُ

. الإتحاف ٢٧٧ ، غيث النفع ١٤٧ .

أشم حمزة والكسائي وخلف ورويس الصاد زائياً .

. الإتحاف ٣٤٢ ، النشر ٣٤١:٢ .

[٦:٩٩]

٩ - يَوْمَئِذٍ يُصَدَّرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً

قرأ بالإشمام حمزة والكسائي وخلف ورويس .

. الإتحاف ٤٤٢ ، النشر ٤٠٣:٢ ، غيث النفع ٢٨٨ .

بهذا الجزء تم القسم الثاني ويليهِ إن شاء الله القسم الثالث



فهرس

الجزء الرابع من القسم الثاني

الموضوع	ص	الموضوع	ص
فَعْلَةٌ ، وَفُعْلَةٌ	٢٥	لمحات عن صيغ المبالغة	٣
فَعِيلٌ	٢٦	صيغ المبالغة من الثلاثي	٧
فُعْلَةٌ	٢٧	فَعَّالٌ	٧
فَعُولٌ للمبالغة	٢٨	إعمال صيغة ( فَعَّالٌ )	١٤
قراءات فَعُولٌ	٢٣	فَعَّالٌ	١٤
فَعِيلٌ للمبالغة	٣٥	فَعَّيْلٌ	١٥
لمحات عن دراسة الصفة المشبهة	٤٤	مِفْعَالٌ	١٦
فَعِلٌ الصفة	٥١	مِفْعِيلٌ	١٧
فَعِلَةٌ الصفة	٥٣	فُعْلَةٌ	١٧
فَعِلٌ الصفة	٥٣	فَعُولٌ	١٨
فَعْلَةٌ الصفة	٥٦	فُعَلٌ	١٨
فَعِلٌ الصفة	٥٦	فَعُودٌ	١٨
فَعِلٌ الصفة	٥٨	قراءات ( فاعل ) و ( فَعَّالٌ ) في	١٩
فَعِلٌ الصفة	٥٨	السبع	
فَعِلٌ الصفة	٦١	قراءات ( فاعل ) و ( فَعَّالٌ )	٢٠
قراءة فَعِلٌ	٦٢	وإحداهما من الشواذ	
أفعل الصفة	٦٢	فَعَّالٌ ، فَعَّالٌ	٢٣
فَعْلَاءٌ الصفة	٦٥	فَعَّيْلٌ	٢٤
فَعْلَانٌ الصفة	٦٥	فَعُودٌ ، فَعُولٌ	٢٥

١١٠	قراءات فَعِيل ، فِعِل فَعِيل	٦٦	فَعَال الصفة
١١٢	قراءات فُعَل ، فُعَل	٦٧	فِعَال الصفة
١١٢	قراءات فُعَل ، فِعَل	٦٧	فُعَال الصفة
١١٣	قراءات فِعَل ، فِعَل	٦٩	فَعِيل الصفة
١١٤	وصف أو مصدر	٧٢	فُعَل الصفة
١١٦	لمحات عن دراسة أفعال التفضيل	٧٣	فَعُول الصفة
١٢٤	أفعال التفضيل المجرد من أل	٧٤	فَعُولَة الصفة
	والإضافة : آخر	٧٥	فَعِيل الصفة
١٤٣	حذف ( من ) الجارة للمفضل عليه	٩٤	فَعِيل بمعنى ( مُفَعَّل )
١٥٣	أفعال التفضيل ليس على بابه	٩٦	فَعِيل بمعنى مُفَاعَل
١٦٤	اسم التفضيل المحلى بأل	٩٨	فَعِيلَة
١٧١	اسم التفضيل مضاف إلى معرفة	١٠٠	قراءات فاعل ، فِعِل من السبع
١٧٨	اسم التفضيل مضاف إلى النكرة	١٠٢	قراءات فاعل ، فِعِل إحداهما من الشواذ
١٨٠	قراءات أفعال التفضيل المجرد من أل والإضافة	١٠٥	قراءات فاعل ، فِعَل
١٨١	قراءات المحلى بأل	١٠٥	قراءات فُعَل
١٨٢	قراءات المضاف إلى معرفة	١٠٥	قراءات فِعِل و فِعَل
١٨٤	المضاف إلى نكرة	١٠٦	فِعَل ، فِعَل
١٨٥	لمحات عن دراسة المقصور والمدود	١٠٧	قراءات فُعَل ، فِعَل
١٨٥	المدود	١٠٨	قراءات فِعَل ، فعلى
١٨٦	المقصور ، ما فيه ألف التانيث	١٠٨	قراءات فِعَل ، فَعَلَاء
	المقصورة	١٠٨	قراءات فَعِيل ، فِعَل
١٨٨	المقصور مصدر	١٠٨	قراءات فَعِيل ، فِعَل
١٩٠	المقصور وصف	١٠٩	قراءات فِعَال ، فَعِيل
		١٠٩	قراءات فَعِيل ، فِعَل



٢٥٧	جمع اسم الفاعل من تفعل جمع	٢٦٥	النسوب وجمعه جمع مذكر
	مذكر	٢٦٦	المقصود وجمعه جمع مذكر
٢٥٨	جمع اسم الفاعل من تفاعل جمع	٢٦٦	المنقوص وجمعه جمع مذكر
	مذكر	٢٦٨	أسماء الله الحسنى التى على صورة
٢٥٨	جمع اسم الفاعل من استفعل جمع		جمع مذكر
	مذكر	٢٦٨	جمع قليل وكثير جمع مذكر
٢٥٩	جمع اسم الفاعل من فيعل جمع	٢٦٨	الملحق بجمع المذكر
	مذكر	٢٧٢	لمحات عن دراسة جمع المؤنث
٢٥٩	جمع اسم الفاعل من افعل جمع	٢٧٤	جمع المحذوف اللام جمع
	مذكر		مؤنث
٢٥٩	جمع صيغ المبالغة جمع مذكر	٢٧٥	الملحق بجمع المؤنث
٢٦٠	جمع الصفة المشبهة جمع مذكر	٢٧٥	جمع فَعْلَة
٢٦١	جمع اسم المفعول من الثلاثى جمع	٢٧٥	المضاعف اللام من ( فَعْلَة )
	مذكر	٢٧٧	المعتل العين من ( فَعْلَة )
٢٦٢	جمع اسم المفعول من أفعل جمع	٢٧٧	جمع ( فَعْلَة ) جمع مؤنث
	مذكر	٢٧٨	الشواذ
٢٦٣	جمع اسم المفعول من فعل جمع	٢٧٨	فَعْلَة جمعها جمع مؤنث
	مذكر	٢٧٩	فَعْلَة جمعها جمع مؤنث
٢٦٤	جمع اسم المفعول افتعل جمع	٢٨٠	فَعْلَة جمعها جمع مؤنث
	مذكر	٢٨١	اسم الفاعل من الثلاثى جمعها جمع
٢٦٤	جمع اسم المفعول من استفعل جمع		مؤنث
	مذكر	٢٨٢	اسم الفاعل أفعل جمعها جمع
٢٦٤	جمع اسم المفعول من فعلل جمع		مؤنث
	مذكر	٢٨٣	اسم الفاعل من فعل جمعها جمع
٢٦٤	اسم التفضيل وجمعه جميع مذكر		مؤنث



٢٨٢	اسم الفاعل من فاعل جمعها جمع	٣٠٠	فَعْلَة الجمع
	مؤنث	٣٠٠	أَفْعِلَة الجمع
٢٨٣	اسم الفاعل من افتعل جمعها جمع	٣٠١	فُعْل الجمع
	مؤنث	٣٠٢	فُعْل الجمع
٢٨٣	اسم الفاعل من تفاعل جمعها جمع	٣٠٣	فُعْل الجمع
	مؤنث	٣٠٣	فَعْلَى الجمع
٢٨٣	اسم الفاعل من تفاعل جمعها جمع	٣٠٤	فُعُول الجمع
	مؤنث	٣٠٥	فَعُولَة الجمع
٢٨٤	صيغ المبالغة وجمعها جمع مؤنث	٣٠٥	الْفِعَال الجمع
٢٨٤	اسم المفعول من الثلاثى وجمعها	٣٠٧	فِعَالَة الجمع
	جمع مؤنث	٣٠٧	فَعَل الجمع
٢٨٤	اسم المفعول من أفعل وجمعها	٣٠٨	فُعْلَان الجمع
	جمع مؤنث	٣٠٨	أَفْعِلَاء الجمع
٢٨٤	اسم المفعول من فَعْل وجمعها جمع	٣٠٩	فَعْلَة الجمع
	مؤنث	٣٠٩	فُعَال الجمع
٢٨٥	فَعَالَة جمعها جمع مؤنث	٣٠٩	فُعْلَان الجمع
٢٨٥	فِعَالَة جمعها جمع مؤنث	٣١٠	فَعْلَة الجمع
٢٨٥	فِعِيلَة جمعها جمع مؤنث	٣١٠	فُعْلَاء الجمع
٢٨٥	فَعِيلَة جمعها جمع مؤنث	٣١٠	فُعْل الجمع
٢٨٥	مَفْعَلَة جمعها جمع مؤنث	٣١١	فَعْلَة الجمع
٢٨٦	اسم الجمع جمعها جمع مؤنث	٣١١	فَعْلَة الجمع
٢٨٦	المزيد جمعها جمع مؤنث	٣١١	فَعَالِي الجمع
٢٨٧	لمحات عن دراسة جمع التكسير	٣١١	فَعَالِي الجمع
٢٩٠	دراسة جمع التكسير أفعال	٣١٢	فَعَالِل الجمع
٢٩٩	أَفْعَل الجمع	٣١٢	فَعَالِيل الجمع ٣١٩

- ٣١٢ مفاعل الجمع  
 ٣١٣ فعاثل الجمع  
 ٣١٣ فَعَالِيّ الجمع  
 ٣١٣ فواعل الجمع  
 ٣١٤ أفاعل الجمع  
 ٣١٤ فَعَالِيّ الجمع  
 ٣١٤ فعالية الجمع  
 ٣١٤ مفاعلة أو معاقلة الجمع  
 ٣١٥ أفاعيل الجمع  
 ٣١٥ مفاعيل الجمع  
 ٣١٥ فواعيل الجمع  
 ٣١٥ تفاعيل الجمع  
 ٣١٥ يفاعيل الجمع  
 ٣١٥ فياعيل أو فعالين  
 ٣١٦ قراءات جمع التكمير  
 ٣١٦ قراءات أفعال  
 ٣١٦ قراءات ( فِعْلَةٌ ) الجمع  
 ٣١٦ قراءات ( أَفْعَلَةٌ ) الجمع  
 ٣١٧ قراءات ( فُعْلٌ ) الجمع  
 ٣١٧ قراءات ( أَفْعُلٌ ) الجمع  
 ٣١٨ قراءات ( فُعْلٌ ) الجمع  
 ٣١٨ قراءات ( فَعْلَةٌ ) الجمع  
 ٣١٩ قراءات ( فَعْلٌ ) الجمع  
 ٣١٩ قراءات ( فُعْلٌ ) الجمع  
 ٣١٩ قراءات ( فَعْلِيٌّ ) الجمع  
 ٣١٩ قراءات ( فُعُولٌ ) الجمع  
 ٣١٩ قراءات ( فُعَالٌ ) الجمع  
 ٣٢٠ قراءات ( فُعُلٌ ) الجمع  
 ٣٢٠ قراءات ( فُعْلَاءٌ ) الجمع  
 ٣٢٠ قراءات ( فَعَالٌ ) و ( فُعَالِيٌّ )  
 الجمع  
 ٣٢٠ قراءات ( فِعْلَانٌ ) ( فُعْلَانٌ )  
 الجمع  
 ٣٢١ قراءات ( فواعل ) الجمع  
 ٣٢١ قراءات ( مَفَاعِيلٌ ) الجمع  
 ٣٢١ قراءات ( فعاليّ ) الجمع  
 ٣٢١ قراءات ( فَعَالِيٌّ ) الجمع  
 ٣٢٢ جمع الجمع  
 ٣٢٢ اسم الجمع  
 ٣٢٧ اسم الجنس الجمعي  
 ٣٣٢ قيام المفرد مقام الجمع وعكسه  
 ٣٣٣ جمع المصدر  
 ٣٣٩ آيات أفعال  
 ٣٧١ آيات ( أَفْعُلٌ )  
 ٣٧٤ آيات ( فِعْلَةٌ )  
 ٣٧٥ آيات ( أَفْعَلَةٌ )  
 ٣٧٨ آيات ( فُعْلٌ )  
 ٣٨٤ آيات ( فَعْلٌ )  
 ٣٩٠ آيات ( فُعْلٌ )  
 ٣٩٣ آيات ( فَعْلَةٌ )

٤٥٣ آيات فواعل الجمع	٣٩٣ آيات ( فُعِلَى )
٤٥٧ آيات أفاعل الجمع	٣٩٤ آيات ( فَعَلَى )
٤٥٨ آيات فَعَالَى الجمع	٣٩٥ آيات ( فُعُول )
٤٥٩ آيات فَعَالِيَة الجمع	٤٠٨ آيات ( فُعُولَة )
٤٥٩ آيات مفاعلة أو معافلة	٤٠٩ آيات ( انْفِعَال )
٤٦٠ آيات أفاعيل الجمع	٤٢١ آيات ( فِعَالَة )
٤٦١ آيات مفاعيل الجمع	٤٢٢ آيات ( فِعَل )
٤٦٣ آيات فواعيل الجمع	٤٢٤ آيات ( فِعْلَان )
٤٦٣ آيات تفاعيل الجمع	٤٢٦ آيات ( أفعلاء )
٤٦٤ آيات مفاعيل الجمع	٤٢٧ فعيل الناقص
٤٦٤ آيات فياعيل أو فعالين	٤٢٨ فعلة جمع فاعل
٤٦٤ قراءات جمع التكسير	٤٣٠ آيات فُعَال الجمع
٤٦٧ مصدر أو جمع أفعال	٤٣٠ آيات فُعْلَان الجمع
٤٦٧ فِعْلَة الجمع	٤٣٢ آيات فِعْلَة الجمع
٤٦٨ أَفْعُل الجمع	٤٣٢ آيات فُعْلَاءِ الجمع
٤٦٨ أَفْعَلَة الجمع	٤٣٥ آيات فُعَل الجمع
٤٦٨ فُعَل الجمع	٤٣٧ فُعْلَة الجمع
٤٧١ إحدى القراءتين من الشواذ	٤٣٧ فُعَالَة الجمع
٤٧٦ قراءات ( فُعَل ) من السبع	٤٣٨ آيات فَعَالَى الجمع
٤٧٧ إحدى القراءتين من الشواذ	٤٣٩ آيات فَعَالَى الجمع
٤٧٨ فعلة الجمع	٤٤٠ آيات فَعَالِل الجمع
٤٧٩ قراءات ( فِعَل ) الجمع	٤٤٢ آيات فعاليل الجمع
٤٨٠ قراءات ( فُعَل ) الجمع	٤٤٣ آيات مفاعل الجمع
٤٨١ قراءات ( فَعَلَى ) الجمع	٤٤٨ آيات فعائل الجمع
٤٨٣ قراءات ( فُعُول ) الجمع	٤٥٢ آيات فعالي الجمع

دراسة النسب	٥٥٤	٤٨٤	قراءات ( فِعَال ) الجمع
القراءات	٥٦٠	٤٨٦	قراءات ( فُعَل ) الجمع
فاعل في النسب وما أشبهه	٥٦٤	٤٨٧	قراءات ( فُعَال ) الجمع
لمحات عن تخفيف الهزمة	٥٧٠	٤٨٨	قراءات ( فُعَلَاء ) الجمع
دراسة عن تخفيف الهزمة	٥٧٧	٤٨٩	قراءات ( فَعَالِي وَفُعَالِي )
الهزمة المضمومة بعد كسر	٥٧٧	٤٩٠	قراءات ( فِعْلَان ، وَفُعْلَان )
الهزمة المضمومة بعد فتح	٥٧٩	٤٩٠	قراءات ( فَوَاعِل )
الهزمة المضمومة بعد سكون	٥٧٩	٤٩٢	قراءات ( أَفَاعِيل )
الهزمة المكسورة بعد كسر	٥٨٠	٤٩٣	قراءات ( مَفَاعِيل )
الهزمة المفتوحة بعد ضم	٥٨١	٤٩٤	قراءات ( فَعَالِي )
الهزمة المفتوحة بعد كسر	٥٨٢	٤٩٤	قراءات ( فَعَالِي )
الهزمة المفتوحة بعد فتح	٥٨٤	٤٩٥	جمع الجمع
الهزمة المفتوحة بعد سكون	٥٨٥	٤٩٧	اسم الجمع
الهزمة الساكنة بعد ضم	٥٨٦	٥١٣	اسم الجمع على وزن ( فعيل )
الهزمة الساكنة بعد كسر	٥٨٧	٥١٥	اسم الجنس الجمعي
الهزمة الساكنة بعد فتح	٥٨٨	٥٢٨	قراءات اسم الجمع واسم الجنس الجمعي
حذف الهزمة	٥٩٠		
النقل في كلمة	٥٩٠	٥٣٧	قيام المفرد مقام الجمع في السبع
النقل في كلمتين	٥٩٢	٥٣٧	قيام الجمع مقام المفرد في السبع
النقل في لفظ ( القرآن )	٥٩٣	٥٣٨	قيام المفرد مقام جمع المؤنث
النقل حركة الهزمة إلى لام ( أل )	٥٩٤	٥٤١	قيام جمع المؤنث مقام جمع المفرد
بين بين	٥٩٥	٥٤٥	لمحات عن دراسة التصغير
همز النبي	٥٩٦	٥٤٦	دراسة التصغير
همز الألف وغيرها	٥٩٧	٥٤٨	ما هو على صورة المصغر
تخفيف الهمزتين في كلمة	٦٠١	٥٥١	لمحات عن دراسة النسب

- ٦٠٢ تخفيف الهمزتين المفصولتين في  
كلمة والأولى للاستفهام
- ٦٠٣ أئمة  
كلمتين
- ٦٠٤ همزة الاستفهام مع همزة القطع  
الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
- ٦٠٨ همزة الاستفهام مع همزة القطع  
مفتوحان
- ٦١٣ همزتان في الأول الأولى مفتوحة  
والثانية ساكنة ثم تدخل عليهما  
همزة الاستفهام
- ٦١٤ همزتان في الأول الأولى مكسورة  
والثانية ساكنة
- ٦١٥ همزة الاستفهام مع أل
- ٦١٦ همزة الاستفهام مع همزة الوصل
- ٦١٧ همزتان الأولى للاستفهام مفتوحة  
والثانية مضمومة
- ٦١٨ تخفيف الهمزتين من كلمتين  
الأولى مفتوحة ، والثانية  
مضمومة
- ٦١٨ الأولى مفتوحة والثانية مكسورة  
من كلمتين
- ٦٢٠ الأولى مضمومة ، والثانية  
مكسورة من كلمتين
- ٦٢٢ الأولى مضمومة والثانية مفتوحة  
من كلمتين
- ٦٢٣ الأولى مكسورة والثانية مفتوحة
- ٦٢٥ همزتان في كلمتين مفتوحتان من  
كلمتين
- ٦٢٦ الهمزتان مكسورتان من كلمتين
- ٦٢٨ مضمومتان من كلمتين
- ٦٢٩ لمحات عن دراسة التخلص من  
الساكنين
- ٦٣١ تاءات البزي
- ٦٣٤ التخلص من الساكنين
- ٦٣٤ آلم الله
- ٦٣٥ تحريك التنوين للتخلص من الساكنين
- ٦٣٧ أن
- ٦٣٨ فمن أضطر
- ٦٣٩ من
- ٦٣٩ ولو
- ٦٤٠ أو
- ٦٤١ حركة واو الجماعة
- ٦٤١ قل
- ٦٤٢ ولقد
- ٦٤٣ اجتماع الساكنين على حدة
- ٦٥٠ تاءات البزي
- ٦٥٠ النوع الأول ما قبل التاء حرف  
صحيح ساكن
- ٦٥٣ النوع الثاني ما قبل المدغم حرف  
مد

٦٧١	الإعلال الشاد	٦٥٤	النوع الثالث ما قبل المدغم حرف
٦٧٢	تخفيف مَيْتٍ ومحوه		متحرك
٦٧٤	تخفيف ضَيْقٍ	٦٥٦	لمحات عن دراسة الإعلال
٦٧٥	تخفيف سَيْغٍ	٦٥٨	الإبدال
٦٧٥	تخفيف لَيْنٍ	٦٥٩	إبدال السين صاداً
٦٧٥	تخفيف خَيْرَاتٍ	٦٥٩	إشمام الصاد زائياً
٦٧٦	العَيْطُ	٦٥٩	همزة الواو لاجتماع وواين
٦٧٦	الإبدال من تاء الافتعال		في الأول
٦٧٨	إبدال التاء فاء	٦٥٩	همزة الواو المضمومة
٦٧٨	إبدال التاء ذالاً	٦٦٢	همز الواو الساكنة بعد ضم
٦٧٨	إبدال الهمزة لاماً	٦٦٣	همز واو الجماعة
٦٧٩	إبدال الجيم حاء	٦٦٤	همز الواو المكسورة
٦٧٩	إبدال الحاء جيماً	٦٦٤	قلب المد الثالث همزة في الجمع
٦٨٠	إبدال الحاء عيناً	٦٦٥	قلب الواو ياء
٦٨٠	إبدال الحاء خاء	٦٦٥	لام فُعُولٍ
٦٨٠	إبدال الحاء زائياً	٦٦٧	عين فُعَلِيٍّ
٦٨١	إبدال الحاء حاء	٦٦٧	ضيزى
٦٨١	إبدال الدال ذالاً	٦٦٨	لام فُعَلِيٍّ
٦٨٢	إبدال الدال دالاً	٦٦٩	لام فُعَلِيٍّ
٦٨٣	إبدال الراء لاماً	٦٦٩	نحو صَيْمٍ
٦٨٣	إبدال الراء زائياً	٦٦٩	قلب الياء واواً
٦٨٤	إبدال الصاد ضاداً	٦٧٠	أفعل عن الفعل الأجوف
٦٨٥	إبدال الضاد صاداً	٦٧٠	استفعل من الأجوف
٦٨٦	إبدال الصاد ظاء	٦٧٠	اسْتَحَى يَسْتَحَى
٦٨٦	إبدال الظاء طاء	٦٧١	التصحيح الشاد

٦٩٠	إبدال السين صاداً	٦٨٦	إبدال العين حاء
٦٩١	يَسْطُ . نَسْطَةُ	٦٨٦	إبدال العين نوناً
٦٩٢	الْوَسْطَى	٦٨٧	إبدال الغين عيناً
٦٩٢	يَسْطِرُ	٦٨٨	إبدال الفاء ثانياً
٦٩٣	سَلَقُوكُمْ	٦٨٨	إبدال الفاء قافاً
٦٩٣	بَاسِقَات	٦٨٩	إبدال القاف فاء
٦٩٣	أَسْبَغَ . سَابِغَات	٦٨٩	إبدال القاف كافاً
٦٩٤	أَصْدَقَ . تَصْدِيق	٦٨٩	إبدال الكاف قافاً
٦٩٤	يَصْدِفُونَ	٦٩٠	إبدال الميم هاء
٦٩٤	تَصْدِيقَةٌ	٦٩٠	إبدال الهاء نوناً
٦٩٥	يُصْدِرُ	٦٩٠	إبدال الواو لاماً ثم نوناً